

تأليف

ملک نیر در مسوکی

مکتبہ اللہ

قد ذکر فیہا اوصیاء من حکماء من الاماثل و اجیز من اجیزنا
من وادیمہا و اقلیمہا

تصنیف

الامام السالار ایما قلی بن القاسم قلی بن الحسن بن حبیب اللہ بن محمد اللہ الشافعی
المعروف بابن عیسا حاکم

۴۹۹ - ۵۷۱ھ

بعض المجلد الثاني والخمسين

المجلد الثالث والخمسون

عشر من الخطب

رضی اللہ عنہ

مقبول

مکتبہ الشہابی

مؤسسة الرسالة



تاریخ
ہدایتِ مشرق

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحه
هاتف ، ٢٤٣ ٦٠٣ - ١١٢ ٨١٥ - ص.ب. ، ٧٤٦٠ - بريقا ، بيوشران
للطباعة والنشر والتوزيع



تاريخ مدينة دمشق

حَمَاهَا اللَّهُ

وَذَكَرُفُضْلَهَا وَتَسْمِيَةَ مَنْ جَلَّهَا مِنَ الْأُمَاثِلِ أَوْ أَجْتَازَ بِنَوَاجِيهَا
مِنْ وَارِدِيهَا وَأَهْلِهَا

تَمَنَّى

الْأَمَامِ الْعَالِمِ الْإِحْقَاطِيِّ الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ عِيَّاسٍ كَرَّمَ

« ٤٩٩ - ٥٧١ هـ »

بَعْضُ الْمَجْلَدِ الثَّانِي وَالْخَمْسِينَ

الْمَجْلَدِ الثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تَحْقِيقُ

سَكِينَةُ الشَّابِي

مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على نبينا محمد ، الذي لا نبي بعده ، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد :

فإن ترجمة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في تاريخ مدينة دمشق جزء من هذا البناء المعجزة الذي جمع فيه الحافظ ما لم يجمعه غيره ، وقال فيه مقولة غنية لا يمكن أن يسد مسدّها كتاب آخر ألف في التاريخ ، سواء كان ذلك في القديم أو الحديث .

ولكن ليست هذه الترجمة كتاباً للقارئ أياً كان هذا القارئ ؛ يجد فيه متعته وتسليته وفائدته ؛ فهناك عشرات الكتب التي ألفت في فضائل عمر ، وسيرته وأخباره يمكن أن تكون أكثر جدوى في هذا المجال ، هناك كتب كثيرة أخرى يمكن أن تشدّه إليها أكثر مما يشدّه تاريخ مدينة دمشق ، بل إنه ربما ينصرف عنه سريعاً ؛ إذ ماذا يصنع بحديث ، أو أثر ، أو خبر يرويه الحافظ من عشرات الطرق ؟!

ولكن هذه الترجمة وثيقة خطيرة للمحدث ، والمؤرخ ، والمشرّع ؛ إنها وثيقة للمحدث الذي يجب أن يعرف الأحاديث الواردة في فضائل عمر ، يجمعها ، ويستقصي طرقها ، ويميّز بينها بعد دراسة أسانيدھا . ووثيقة للمؤرخ المستقصي الذي يجب أن يعمق دراسته في تاريخ الدعوة منذ البعثة المحمدية إلى مقتل عمر ، والملابسات الشائكة التي اكتنفت أخبار مقتله ، وضاعت منه عشرات الكتب التي ألفت في التاريخ بينما كانت أمام الحافظ وهو يؤلف التاريخ . وأما المشرّع فما أحوجه إلى سيرة عمر يجد فيها صورة للحكم الإسلامي القوي الملتزم بالقرآن والسنة ، والمستنبط منها بالاجتهاد والمحاكمة لما يستجد على ساحة الدولة الإسلامية الفتية . إن أي مشرع كان يحتاج إلى معرفة سياسة عمر ، وذكاء عمر ، وعدل عمر يتخذ من ذلك كله أساساً ينطلق منه في منهاج حكيم يتفق فيه العقل مع النقل .

حين ننظر في ترجمة عمر يتراءى لنا ذلك المنهج الذي سار عليه الحافظ في التاريخ

بشكل عام ، وفي تراجم الخلفاء بشكل خاص ، وتتجلى لنا شخصية ابن عساکر المحدث الحافظ الذي وضع نصب عينيه أن يجمع كل ما روي في فضائل الخلفاء الأربعة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي . والذي يدهشنا حقاً أن مؤلف التاريخ يقول ما يريد قوله ، وينقل ما يريد نقله ضمن المنهجية التي سار عليها في ترتيب الترجمة ، والتي هي جزء لا يتجزأ من منهجه العام في ترتيب التراجم . فقد بدأ ترجمة عمر بذكر جملة خبره موجزاً ما أمكن الإيجاز ، ثم ذكر أسماء الذين رَوَوْا عنه ، وحديثاً صحيحاً مسنداً من روايته ؛ ثم ذكر خبر قدومه الشام في الجاهلية والإسلام ، واستوفى طرقه المعروفة في تحقيق نسبه ونسب أمه وكنيته ، وسرد فيما بين ذلك خلاصة أخباره وصفته ، وأسهب في حديث إسلامه إسهاباً كبيراً .

ومع ذلك فلو شئنا أن نسمي ترجمة عمر في تاريخ مدينة دمشق « فضائل عمر » ، أو نجاري كثيراً من المؤلفين في تسميتها « سيرة عمر » لصح ذلك ، لأننا لا نجد خبراً من الأخبار إلا في جانب من جوانبه بعض فضائل عمر ، وشيء من مزاياه بالإضافة إلى ما جمع من الأحاديث والآثار التي تبرز مكانة عمر في تثبيت دعائم الرسالة على قواعد متينة بصديق وقوة وإيمان سواء كان ذلك في حياة الرسول ، أو بعد وفاته في عهد الخليفة الراشد أبي بكر ، وبعد ذلك حين أنيطت به أمور الأمة .

ولعل اختيار أبي بكر لعمر ، وعهده إليه ، وإحساسه بالراحة والطمأنينة وهو يلقي ربه بعهده إلى عمر من أهم الفضائل التي يمكن أن تسلك في ذلك العقد الذي نظمته الحافظ في عرضه لفضائل عمر ، وما خصّه الله به ، وخصّته الدعوة به ، وخصّه النبي الكريم به . وحديث الصحابة عن أسبقيته ، وإقرارهم بهذه الأسبقية ، وبشكل خاص حديث علي - كرم الله وجهه - عما يحس به نحو عمر - رضي الله عنه^(١) اهتم به المؤلف اهتماماً كبيراً ، وجمع كل الأقوال التي وصلت إليه من طرقه عن علي في تفضيل الشيخين أبي بكر وعمر على نفسه ، ونجد في هذه الأقوال أنه لا يفضلها فقط بل يرى جُلْد من يقول غير ذلك ، وأنه لو أتى بإنسان يفضلُه على الشيخين لجلده حدّ المفترى^(٢) .

وعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه - تأتي أقواله في الفضائل والتفضيل بعد النبي ﷺ وتستقصى فيها الطرق . ويذلل الحافظ قصارى جهده في أن يكون جمعه لما قال عليّ منهجياً ، فهو يبدوّه بما رواه علي من المرفوعات ، ثم يتبع ذلك بما روي عن علي - رضي الله عنه - من لفظه . ولو نظرنا فيما روي عن علي في ترجمة عمر ، وفي ترجمة

(١) انظر ٢١٥ - ٢١٦ وغير موضع .

(٢) انظر ٣١١ ، ٣١٢ .

أبي بكر ، وفي ترجمة عثمان لرأينا أن ذلك جزء مما أخذه الحافظ على نفسه في سبيل إحياء السنة ، والقضاء على البدعة .

وكما قلت في أكثر من مقدمة فإن الحافظ لا تهمه دراسة الأحاديث ، والتعقيب على ما صحَّ منها ، ومالم يصحَّ ، وكلُّ ما يفعله في هذا المجال هو الترتيب ، فهو يضع أصحَّ الأحاديث والأقوال أولاً ، ثم يتبعها بما هو أقلُّ صحةً حتى يصل إلى الضعيف والموضوع . وحين نجد شيئاً من الجرح والتعديل يأتي تعقيباً على الحديث ، فلئنا هو من أقوال المؤلفين الذين يروي ابن عساكر من طرقهم .

وشيء هام يجب أن نشير إليه في ذكرنا لفضائل عمر ، والأحاديث الواردة فيها هو أنَّ قسماً منها مشترك مع صحابة آخرين ، وبخاصة أبي بكر ، وعثمان ، وعلي . وهكذا فإننا سنجد بعض ما ورد في ترجمة أبي بكر وعثمان يعاد في ترجمة عمر ، ومن الطرق ذاتها أحياناً . ويأتي أبو بكر في الدرجة الأولى ، إذ لا يكاد يذكر أبو بكر إلا ذكر معه عمر ، ثم عثمان ، ثم علي . وقلنا تأتي فضائل أبي بكر مستقلةً عن فضائل عمر ، أو قلنا يذكر الرسول ﷺ أبا بكر إلا ذكر معه عمر ؛ فقد كانا منه ﷺ بمثابة السمع والبصر^(١) . ولذا فإننا نجد في ترجمة أبي بكر فضائل عمر ، وفي ترجمة عمر نجد فضائل أبي بكر ، ويأتي بعد ذلك عثمان وعلي وما ورد من فضائلهما مقرونة بأبي بكر وعمر ، وأقل من ذلك غير هؤلاء من الصحابة مجموعة فضائلهم ومتفرقة .

وتبدأ فضائل عمر في حديث إسلامه . وأول هذه الفضائل قول رسول الله ﷺ « اللهم أعز الإسلام بعمر » . وكما بينت لا يستطيع القارئ أن يفصل بين أخبار إسلام عمر وفضائله ، لأنَّ الأحاديث الواردة في خبر إسلامه هي جزء من الفضائل . وقد روى ابن عساكر دعاء النبي ﷺ بأن يؤيد الله الإسلام بعمر من أكثر من عشرين طريقاً^(٢) .

ولعل فضائل عمر تبدو لنا أكثر ما تبدو في آيات نزلت فيه ، وهذا التوافق بين أقواله ونزول القرآن . ولا شك أن الحافظ سيسهب في رواية هذه الأقوال وما وافقها من قرآن . وما يؤسف له أن خرمًا في التاريخ توافقت فيه الأصول في هذا الموضوع ، فحرمانا من تراث ليس بالكثير ، ولكنه أكثر أهمية من المهم في تأريخ الدعوة .

وقد حرص المصنف في عرض فضائل عمر على شيء من الترتيب ؛ فبدأ بالقرآن ، وأتبعه بالحديث ، ثم أقوال الصحابة ، وما جاء في الكتب القديمة ، وأقوال أهل الكتاب .

(١) انظر ص ٦٠ .

(٢) انظر (٢١ - ٣٧) .

ولا يظن القارئ أن الحافظ التزم المنهجية التزاماً دقيقاً ، إذ لم يكن بإمكانه أن يفعل ذلك ، فهو ينقل أخباراً وأحاديث متعددة الجوانب ، وكثيراً ما يكون مضطراً إلى روايتها بتامها حرصاً على سلامة الرواية ، وتمام الحديث أو الخبر . وهذا الذي يفهم أحياناً بأنه استطراد وتشعث هو جزء من الأمانة العلمية التي ألزم بها الحافظ نفسه في التاريخ كله .

وكما اهتم ابن عساكر بنسب عمر فقد أهتم بسنه ، وتاريخ استخلافه ، ومدة خلافته ، وكذلك اهتم بأمر الحجج ؛ فعُدَّ الروايات في السنوات التي حجَّها عمر قبل أن يلي الخلافة ، وفي السنوات التي حجَّها في خلافته ، والسنة التي لم يحجَّها ، واسم الذي أقام الحج بأمره . وأكثر الروايات على أنه حج سنوات خلافته كلها إلا سنة واحدة ، وكانت فضيلة كبيرة لعمر .

وكذلك فإنه يقف وقفة لا يستهان بها عند أول خطبة خطبها ، فيذكرها من طرق عدة ، وكذلك آخر خطبة ، ولا بأس بعد ذلك أن ينصرف عن خطب كثيرة قد تعتبر أكثر أهمية في رأي المؤرخ والباحث ، وسبب أنصرافه عنها أنه أعد لها أماكن أخرى من التاريخ لأسباب خاصة ارتأها في ترتيب التاريخ^(١) .

وسياسة عمر الاقتصادية والعسكرية والإدارية في التاريخ جزء من الفضائل ، ولا يمكن أن يقصد المؤلف إلى الحديث عنها إلا إذا كانت جزءاً من فضائل عمر . وليس عجباً إذاً ألا يعرَّج المؤلف على خبر فتح دمشق ، وعزل خالد بن الوليد ، وألاً يشير إليه مجرد إشارة للسبب المتقدم ، ولسبب آخر هو أن مثل هذا الخبر ربما ورد في ترجمة راوٍ له ، أهم ما في ترجمته أنه رواه ، وأهلته هذه الرواية أن يدخل زاوية من زوايا التاريخ ، فيترع فيها ؛ وهكذا فإننا نرى حديثاً في فضائل عمر يرويه ابن عساكر من عشرات الطرق الضعيفة بينما لا نجد محلاً في ترجمة عمر كلها ، والتي زادت على المجلدة^(٢) لخبر من أخبار الفتوحات العظيمة التي تمت في عهد عمر ؛ فالأحداث العظيمة التي تهم المؤرخ في حديثه عن شخصية عظيمة لا يذكرها الحافظ في ترجمة هذه الشخصية ، وقد يعثر عليها في تراجم رواة هذه الأحداث ، أو أي رجل آخر لا يكون فاعلاً في الأخبار ، أو لا يكون ذا نصيب وافر . من أجل هذا فإن الحافظ يسهب ويطنب في فضائل عمر ، ولا يترك قولاً روي في ذلك بعد أن يستقصى الأحاديث والآثار ، فلم يترك قرآناً نزل ، وكان تأويله يحكي شيئاً من سيرة عمر ، أو يوافق قولاً من أقواله ، ثم يأتي ليوجز القول ما أمكن في الفتوحات والوقائع والأحداث التي كانت (١) مثال ذلك خطبة عمر في الجابية ، فقد رواها الحافظ في أكثر من موضع من التاريخ ، منها في المطبوع

(عبد الله بن جابر / ٨٦ - ٨٨

(٢) أقصد بذلك ترجمة الـ (٨٠٠) جزء التي اعتبرت في إخراج أجزاء التاريخ .

في عهد عمر .

وإذا كان ابن عساكر يخص سياسة الخليفة - أي خليفة كان - بقسم كبير من اهتمامه - وأعني بالسياسة حسن تدبير الراعي لشؤون الرعية ، وحكمته في تصريف الأمور - فمما لا شك فيه أن هذا الاهتمام سيزيد بنسبة كبيرة في أخبار عمر ، وذلك نابع من واقع سيرته في الرعية ، وسهره على مصالحها ، وإثاره على نفسه ، وزهده ، وتقشفه . وما شئت أن تسمع من أخبار في هذا المجال فإنك ستسمعه مجموعاً ومتفرقاً في أخبار عمر كلها في التاريخ ؛ تراه مجموعاً في أخبار عمر عام الرمادة^(١) ، وفي أخباره حين تجمع لديه ما أفاء الله على المسلمين عقب الفتوحات الكبيرة التي تمت في عهد عمر ، وفي علاقة عمر بولائه . هذا بعض ما جمعه المؤلف . أما ما تفرق ففي كل أخباره منذ ولي الخلافة إلى أن انتقل إلى جوار ربه ، نجد صورة كاملة للعدل والأمانة في تحمل المسؤولية ، والتي صدق فيها قول ابن مسعود : « ما رأيت عمر إلا وكأن بين عينيه ملكاً يسده »^(٢) . و« لو أن عمر ميزان ما ماط قيد شعرة » .

وإذا كان الحافظ لم يفصل الحديث في أخبار تمصير الأمصار ، وتدوين الدواوين ، وكذلك لم يفصل في أخبار الفتوحات التي تمت في زمن عمر ، واكتفى من ذلك بتسمية الأزمنة والأمكنة ، مختاراً في هذا المجال أكثر موارده إجمالاً واختصاراً^(٣) فقد فصل أياً تفصيل في أخبار مقتل عمر ، وقدم لذلك بما قال عمر قبل ذلك الحادث المفجع ، وما قيل له ، ويدخل في ذلك التُّكهُنات ، والأحلام ، وكل ما يمكن أن يسمى إرهاباً للحدث الخطير الذي هز وجدان المسلمين ، وطعنهم في الصميم ، ثم أنتقل إلى أخبار مقتله ، فروى أتم الأخبار ، وأوفاهها ، وأكثرها تفصيلاً . وفي هذه الأخبار يمكن أن نرى حكاية الشورى ، وكل ما كان يفكر فيه عمر للمحافظة على الأمانة التي أوكلت إليه ، ومن ثم تسليمها من بعده لأيدٍ أمينة يمكن أن تكون صادقة فيما عاهدت الله عليه . وهكذا روى لنا ابن عساكر بأمانة ما قال عمر ، وما قيل له ، ووصيته إلى الستة الذين توفي رسول الله ﷺ وهو راضٍ عنهم .

وبعد فما أريد أن أوجزه بين يدي هذا الجزء من التاريخ هو ما أحسست به وأنا أطوي آخر صفحة منه ؛ إن أخبار عمر تمثل أمام قارئها صورة للإنسان العربي الذي ولدته الصحراء ثم جاء الإسلام بمبادئه ومثله وقيمه فأعطى تلك الصورة أبعاداً جديدة ، فغدت نموذجاً للإنسانية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى ، هذه الإنسانية التي أرادها

(١) انظر (٢٩٤ - ٢٩٧) .

(٢) انظر ٢٣٩ .

(٣) انظر ٢٣٤ - ٢٣٧ .

اللَّهُ أن تكون معطاءة خيرةً نافعة ، لينة في موضع الدين ، شديدة في موضع الشدة .
وإذا كان لا يصح لنا أن نقول : إن عمر كان أعمق الصحابة إسلاماً فإننا نستطيع
أن نقول : إنه كان أكثر الصحابة مقدرة في تطبيق المبادئ الجديدة التي جاء بها
الإسلام ، إن قوة الإيمان في نفسه كانت بمثل تلك القوة التي طبع الله بها شخصيته في
تلك الفطرة التي فطره الله عليها ، فكان واضحاً للأسس المتينة في صرح الدولة
الإسلامية الفتية .

النسخ المعتمدة في التحقيق :

أعتمدت في عملي على ثلاث نسخ مصورة من أصل التاريخ كلها غير كاملة ،
وكذلك ليست متكاملة .

١ - نسخة مصورة عن أصل محفوظ في مكتبة الأزهر برقم ٧١٤/١٦٧٠ وهي بخط
الإمام البرزالي . تبدأ هذه النسخة بعد جزأين من أصل الترجمة . رمزت إليها في
الهوامش بـ : « ب » .

هذه النسخة أفضل النسخ وأقدمها ، فقد كتبت في الربع الأول من القرن السابع
الهجري كما تذكر صور الساعات المثبتة فيها ، ولكنها بالإضافة إلى أنها ناقصة من أواخرها
هناك طمس أصاب الطرف الأعلى من أوراق الأصل المصورة عنه مما يجعل قراءة ما جاء
في زاوية الورقة غير ممكن ، ويجعل الاعتماد على الأصلين الآخرين وحدهما ، إن وجدا ،
بالإضافة إلى أوهام كثيرة عرفت بها هذه النسخة وأهمها : أن ما يكون مهماً في أصل
التاريخ إما أن يظل مهماً فيها ، وإما أن يعجم إعجاماً خاطئاً . وكذلك فإن ما يكون
مستدركاً في هامش التاريخ قد يسم البرزالي في قراءته ، أو يبيض موضعه لأنه يغم عليه .
وهذا يجعلنا نظن أن الإمام البرزالي لم يسمع التاريخ كله كما توهم الساعات المثبتة عقب
التجزئة ولكنه نسخه من الأصل ، وحضر بعض مجالس السماع . ولو كانت استدراقات
الحافظ في هوامش أصل التاريخ مسموعة على القاسم لصحح ما يقع الناسخ فيه من
أوهام ، وهو الذي سمع التاريخ كله على والده قبل أن يتصدر لمجالس السماع .

٢ - نسخة مصورة عن أصل محفوظ في مكتبة أحمد الثالث في تركيا ، رمزت إليها في
الهوامش بـ : « د » .

هذه النسخة أتم النسخ ، فقد ظلت وحدها أصلاً في ترجمة عمر مقدار جزء من

أصل التاريخ حين أصيبت سليمان باشا بالخرم ، ولم تكن نسخة ب قد بدأت بعد . ولكنها لم تسلم هي الأخرى من خرم لا يعلم مقداره على وجه الدقة بوض موضع أكثر من ورقة . ولكن دراسة التجزئة في هذا القسم من التاريخ ، وبالمقارنة بمختصر ابن منظور في هذا الموضع يجعل من الممكن لنا أن نقول : إن الخرم ليس كبيراً ، فقد بدأ وانتهى في آيات نزلت في عمر^(١) ! وقد تحدثت عن عيوب هذه النسخة في تقديمي لأجزاء مطبوعة من التاريخ ، وأضيف موجزة أنها كثيرة السقط من ذلك الذي نسميه وثب نظر ، فالناسخ يثب نظره من كلمة في سطر إلى كلمة أخرى مثلها في سطر آخر . وإذا كانت وحدها الأصل فماذا يصنع المحقق إن لم تتوفر له موارد الحافظ في الأخبار التي أصابها السقط ؟ إن الحدس والتخمين غير مقبولين في التحقيق إلا بنسبة ضئيلة جداً لا تتجاوز قراءة لفظة ، أو تقويم جملة^(٢) ، أما إذا كان أكثر من ذلك ، وكان السقط كبيراً فلا يسع المحقق إلا التنبيه والوصف بانتظار العثور على نسخة أخرى تخلو من السقط . وهكذا فقد كان عملي في هذا الجزء من الترجمة متعباً جداً ، وبقيت في نفسي أشياء كثيرة أهمها معرفة تلك القطعة التي - فيما أظن - تتحدث عن أسباب النزول ، فلا ندرى كم من الطرق جمع الحافظ لتفسير هذه الآية ، وتأكيد فضيلة من أهم الفضائل في أخبار عمر - رضي الله عنه .

وبقي أن أذكر أن هذه النسخة متأخرة كتبت في القرن العاشر الهجري ، ويبدو أنها تنحدر عن نسخة ب ، فهي توافقها في السقط والتحريف والتصحيح ، وتزيد عنها في ذلك زيادة كبيرة في السقط والتصحيح .

٣ - نسخة مصورة عن أصل المكتبة الظاهرية ، والمحفوظ الآن في مكتبة الأسد ، وهذه النسخة هي التي كتبت لسليمان باشا العظم في القرن الثاني عشر الهجري ، فهي أحدث النسخ . وقد طبعتها دار البشير طباعة تصويرية سنة (١٩٨٩ هـ) . رمزت لهذه النسخة في هوامش التحقيق بـ « س » .

قلت : إن نسخة « د » أتم النسخ ، فهناك خرم في نسخة س لا يتنبه إليه القارئ العجل ، يبدو أنه نتيجة وهم من الناسخ ؛ تقع ترجمة عمر - رضي الله عنه - في نهاية المجلد الثاني عشر من هذه النسخة وبداية المجلد الثالث عشر^(٣) . وجاء في نهاية المجلد الثاني عشر : « يتلو هذا الجزء جزء آخر أوله : أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر » ، فبدأ المجلد الثالث عشر بـ « أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر » ، ولكن ليس في الموضع المنبه

(١) انظر مختصر ابن منظور ، والصفحات (٣٦ - ٦٧) .

(٢) قارن بالصفحات المذكورة في الحاشية السابقة .

(٣) قسمت هذه النسخة التاريخ إلى تسعة عشر مجلداً لا علاقة له بالتجليد القديم للتاريخ .

عليه ، وإنما بخبر آخر يبدأ بالطريق ذاته بعد جزء كامل من التاريخ ، أي بعد جزء من عشرة أجزاء من المجلدة . وفي تصوري أن ناسخ س كان التاريخ بين يديه في كراريس في كل كراسة جزء ، ونظراً لأن بداية هذا الجزء توافق بداية الذي بعده فقد نُدَّ عن موضعه ، وُوهم في ترتيبه في موضع خارج ترجمة عمر . ولعل الأيام والعمل الدؤوب يمكننا من العثور عليه لإعطاء هذا الجزء من التاريخ صورة أقرب إلى السلامة .

وأستطيع أن أقول : إن نسخة س في ترجمة عمر كانت أكثر جودةً من د ، وأكثر أمانة منها لولا هذا الحرم الذي أصابها . ومع ذلك فلأنها تأتي في الدرجة الثانية بعد نسخة البزالي لأنها أقل سقطاً من د ، وأرقام صفحاتها هي المعتبرة في هوامش هذه المجلدة بعد الطبع إشارةً إلى الأصل المخطوط .

٤ - وهناك نسخة أخرى كنت أجباً إليها استثناساً بواسطة القارئة هي نسخة المغرب التي يملك مجمع اللغة العربية « ميكروفيلم » عن أصلها المحفوظ في خزانة مراكش . بدت لي هذه النسخة قليلة الجدوى لأن ترجمة عمر - رضي الله عنه - كانت فيها قطعاً متناثرة ، ناقصة في أكثر من موضع ، لم أستطع أن أفيد منها في ترميم أو تصحيح .

٥ - أما مختصر ابن منظور فلا يوجد فيه من ترجمة عمر - رضي الله عنه - سوى القسم الأول . وقد عملت دار الفكر على اختصار بقية أخباره من أصل التاريخ . ويبدو أن الأستاذ المختصر كان أكثر اعتماده على نسختي س . د

موضع الترجمة من التاريخ

تبدأ ترجمة عمر - رضي الله عنه - في الورقة ١٣٥٤ من الجزء الثاني عشر من نسخة الظاهرية ، وتنتهي في الورقة ١٠١ ب من الجزء الثالث عشر . وصفحات هذه النسخة هي المعتبرة في هوامش المطبوع - كما أشرت - لوضوحها وانتظامها مع أنها أحدث النسخ . وفي الورقة ٣٥٦ ب من الجزء الثاني عشر ، وفي بدايتها : « آخر الجزء الثامن عشر بعد الخمسمائة من الفرع » . وهذا يعني أن ترجمة عمر تبدأ في نهاية الجزء الثامن عشر بعد الخمسمائة من التجزئة التي تقسم التاريخ إلى (٨٠٠) جزء ، أي ثمانين مجلدةً ، أو الربع الأول من المجلد الثاني والخمسين . وحين يبدأ الحرم في ب وتبقى د وحدها هي الأصل تختفي التجزئة ، ولا تظهر من جديد إلا في نسخة ب ، حيث نجد في ل (١١) : « آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الخمسمائة » . وتتوالى التجزئة منتظمة حتى آخر الجزء الثلاثين بعد الخمسمائة ، وتنتهي ترجمة عمر - رضي الله عنه - في بداية الجزء الحادي والثلاثين بعد الخمسمائة ، يعني في بداية المجلد الرابع والخمسين من

الفرع^(١) ، وهذا يعني أنها تؤلف بمجموعها مجلدة وقريباً من ربع المجلدة من المجلدات الثمانين . وهذا التجليد هو المعتبر في إخراج هذه الترجمة من التاريخ . أما التجليد الذي يقسم التاريخ إلى سبعة وخمسين مجلداً فإن تجزئته لم تظهر إلا في القسم الأخير من ترجمة عمر ، حيث نجد في نسخة ب : « آخر الجزء التاسع والستين بعد الثلاثمائة من الأصل » ، ثم : « آخر الجزء السبعين بعد الثلاثمائة من الأصل » ، وبعد أن تنتهي ترجمة عمر بقريب من ربع الجزء نجد أيضاً في نسخة ب : « آخر الجزء الحادي والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل . وبتقسيم ما تقدم نهاية الجزء التاسع والستين بعد الثلاثمائة من ترجمة عمر على عدد الصفحات التي تبدأ بنهاية هذا الجزء ، وتنتهي بنهاية الجزء السبعين بعد الثلاثمائة يتبين لنا أن ترجمة عمر تبدأ قبل منتصف المجلد السابع والثلاثين من تجليد الأصل ، وتنتهي بعد منتصف الجزء الأول من المجلد الثامن والثلاثين ، فهي تؤلف سبعة أجزاء من الأصل ، أو قريباً من ثلاثة أرباع المجلدة^(٢) .

ويلاحظ القارئ في الصفحة ١١١ : « آخر الجزء السادس والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل » ، وفي الصفحة ١٨١ : « آخر الجزء السابع والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل » ، فلا أدري ما هذه التجزئة ، وإلى أي أصل تشير ، اللهم إلا إذا كان هناك تصحيف ، والصواب : « والستين » بدل : « والخمسين » . ويتبادر إلى ذهننا وقتها أن تجزئة الأصل توالى منتظمة في نسخة ب كما توالى تجزئة الفرع .

وعلى كل حال فما نستطيع قوله : إن ترجمة عمر بن الخطاب في التاريخ لم تبلغ مقدار ترجمة أبي بكر ، ولا عثمان وعلي ؛ لأن ترجمته أقل من ثلاثة أرباع المجلدة من أصل التاريخ .

وبعد الذي تقدم يلاحظ القارئ أن ترجمة عمر لم يتوفر لها نسخة جيدة وكاملة من التاريخ ، وهذا ما جعل الصعوبات التي تعترض سبيل العمل كثيرة وشاقة .

عملي في هذا الجزء :

لم تختلف طريقة عملي في هذا الجزء من التاريخ عن غيره من الأجزاء التي تقدم تحقيقها ، فقد كانت غايتي أن أقدم للقارئ أصلاً سليماً قبل كل شيء . وكما تقدم في وصفي للنسخ فإن هذا الأصل قد تعذر علي أن أعطيه كل ما في نفسي لرداءة النسخ ، وقد حزن في نفسي كثيراً أن أقدم جزءاً من ترجمة عمر معتمدة على نسخة واحدة ضعيفة ،

(١) انظر الصفحات ٥ ، ٩٩ ، ١٣٢ ، ١٦٦ ، ٢٠٣ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣ ، ٣٠٨ ، ٣٤١ ، ٣٧٤ ، ٤١٠ .

(٢) انظر الصفحات ٣٠٨ ، ٣٦٦ .

وليس ذلك فقط فهي مخرومة أيضاً ، ومع هذا ففي رأيي أن هذه الترجمة يجب أن تظهر للنور ، وتصبح بين يدي القارئ العربي ، وعذرنا أننا بذلنا كل ما نستطيع بذله . وما يمكن أن اعتبره جديداً في تحقيق هذا الجزء أنني كنت أرمم بعض الخروم معتمدةً في ذلك موارد الحفاظ ، وأحياناً معتمدة على المصادر التي استمدت الأخبار والأحاديث من الطرق ذاتها ، وبشكل خاص حين يتبين لي أن النص لم يعد سليماً بسبب سقط واضح .

وكذلك فقد أعددت لهذا الجزء فهرس فنية أتم من فهرس الأجزاء التي سبقته ؛ وذلك أنني لم أصنع فهرس للحديث فقط بل صنعت فهرساً شاملاً للأخبار والأقوال . وما كان من الأخبار عاماً لم أسم راويه ، أما الأقوال والآثار فقد ذكرت أسماء أصحابها بعد ذكر بداية القول والآخر .

وكذلك فقد أعددت فهرس كاملة للأعلام الواردين في متون الأخبار ، وفهارس للأماكن والأيام والوقائع ، وأعددت فهرس كاملة ومفصلة لشيوخ ابن عساكر ، أما بقية رجال السند فقد وجدت نتيجةً لتمرسي في التاريخ أنه لا جدوى من فهرستهم تعادل الجهد المبذول .

وفي الصفحة الأولى من الترجمة ذكرت أهم مصادري فيها ، ولم أذكرها كلها لأنها ستأتي في هوامش التحقيق ، وفي الفهرس الشامل الذي أعددته للمصادر والمراجع . وبعد فالحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذه المجلدة من التاريخ . فإلى الله أتقرب في ترجمة عمره ، وعنده أحتسب ما بذلت فيها من جهد ، وإليه أشكو بلوأي في المثبطات والمعوقات ، فهو مولاي ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

الخميس ١٩٩٠/١١/٢٩

سكينة الشهابي

[illegible][illegible]

عمر بن خدير الحزامي حكى عن عمر بن عبد العزيز
ابن خلد بن عمرو بن ابي شاش قال قال الله تعالى
سبح الله العظيم الكتاب انما الله المحسن عليم
الغيوب ان احدهم سئو ما يكره من عبد الله
الذي قد سئو عمر بن خدير الحزامي وسئل
ابن خدير عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
قال قال الله تعالى عز وجل انما الله
العليم الخبير

حَرْبُ الدَّالِّ فِي آيَاتِ اللَّهِ عَمْرٍ

من ذل اودن و زادن و عمن بن عفا و العود بقا الولد من اهل
فادى الفنى اجدنا الصا على ارك و هو اصحاب حرك الواد و كان صندنا حكي
عبد فخر العزى و ابو بن عبد و ابن الفخر عبد الطالب بن عبد الله بن بنون عبد الملك
و لا صفة و انزل نحو الواد بالولد بن بنون صديق الوليد

[illegible]

٣ - آخر ترجمة عمه في نسخة أحمد الثاني " "

عن ابي الدرداء انه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة سجدة فمنهم من
 البخر كذا قال والضواب ابن ابي هلال ورواه الليث بن سعد عن خالد بن عبد الله عن
 سعيد فادخل بين عمر وام الدرداء زوايا اجبرناه ابو الفتح عبد الملك بن عبد الله
 انا ابو عامر محمود بن القسم بن محمد وعبد العزيز بن محمد واحمد بن عبد الصمد قالوا انا محمد
 الجبار بن محمد انا محمد بن احمد بن محبوب انا ابو عيسى محمد بن عيسى بن سوري فابعد الله
 ابن عبد الرحمن انا عبد الله بن صالح فابعد الله عن خالد بن يزيد بن سعيد بن
 ابي هلال عن من اخبره عن ابي الدرداء انه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احدي عشرة سجدة منها البخر واستقط ام الدرداء من اسناده ايضا انا ابو الفتح محمد
 ابن علي بن محمد بن الفضل الاسلامي انا احمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار
 ومحمد بن علي والفظالة قالوا انا ابو احمد بن احمد وابو الحسين قالوا انا ابو بكر
 الشيرازي انا ابو الحسن المقرئ انا ابو عبد الله البخاري قال عمر الدمشقي عن امر
 الدرداء روي عنه سعيد بن ابي هلال منقطع احب مرنا ابو الحسن الابرفوهي وابو
 عبد الله الخلال اذنا قالوا انا عبد الرحمن بن محمد انا حمدا جازة ح وقال انا ابو
 طاهر بن سلمة انا علي بن محمد قالوا انا ابو محمد بن ابي حاتم قال عمر الدمشقي
 روي عن ام الدرداء روي عنه سعيد بن ابي هلال سمعت ابي يقول ذلك *

خبر الثاني ابا عبد الله

شهر من الخضر بن محمد ابو حفص المعروف بالثمايني سمع بدمشق ابا القاسم
 فروع بن ابراهيم النخعي وعمر بن ابي محمد الحسن بن ريشني وابا القاسم هشام بن محمد
 ابن ابي قرة الرعي وابا بكر احمد بن محمد بن اسمعيل المفسدس وابا الطيب جعد
 المنعم بن عبيد الله بن علقم وابا بكر عيسى بن هارون الاردي وابا الفتح محمد بن
 الحسن بن الازدي بالموصل وغيرهم روي عنه ابو علي الحسن بن علي الاوزاعي وابو الحسن
 علي بن محمد بن شجاع المالكي انا ابو القاسم علي بن ابراهيم وابو الحسن سبيع بن
 المسلم عن ابي علي الحسن بن علي الاوزاعي فابعد الله عن عمر بن الخضر بن محمد الثمايني
 فابعد الله عن ابراهيم النخعي بدمشق فابعد الله عن احمد بن الاسود الخفي جعد بن
 محمد بن الخطاب بن ثعلبة بن عبد العزيز بن رباح بن عبد الله بن قزح بن رزاع
 ابن عدي بن عبد بن لوي بن غالب ابو حفص القرشي العدوي امير المؤمنين الغاروق
 جميع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه ووزيره قدم الشام غير من سنة
 الحاهلية ودخل في بادمشق ودخل في الاسلام ايضا لما قدم الحاهلية فقدم
 الشام ففتح بيت المقدس وقدمها ايضا ثم رجع لما بلغه وفتح الطاعون
 بالشام روي عن النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه عثمان بن عفان وعيا بن ابي طالب
 وطلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن
 مسعود وابو ذر وجابر بن عبد الله وابنه عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس
 وابو سعيد الخدري وابو هريرة والنهاس بن بشير وعفنة بن عامر وعمر بن العاص
 وابو امامة الباهلي وفضالة بن عبيد وعبد الله بن عمرو بن العاص وابو لباثة بن

وهو دستور مكر الحاج سليمان باشا

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على محمد وآله وسلم
 اخبرنا ابو بكر وجيم بن طاهرنا احمد بن الحسن بن محمدنا ابو محمد الملقب بعمادنا عبد
 الله بن محمد بن مسلم الاسفرايني نا احمد بن عيسى النيسبي نا عمرو بن ابي سلمة نا صدق بن عبد الله
 عن ملك بن ابي نصر عن ابي النزا د عن الاعرج عن ابي هديره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال بينا رجل في غنيمة اخذ الذيب منها شاة فطلبه فلما ادركه لفظها ثم اقبل عليه فقال من لها
 يوم السبع يوم لا يكون لها راع غيري فقال من حول النبي صلى الله عليه وسلم سيمان الله سيمان
 الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني امنت بهذه وابو بكر وعمر وليس ثم ابوبكر ولا عمر
 قال وانا عبد الله بن محمدنا احمد بن عيسى النيسبي نا عمرو بن ابي سلمة نا صدق بن عبد الله
 النزا د عن الاعرج عن ابي هديره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس ثم اقبل على
 الناس فقال بينا رجل يسوق بغرة اراد ان يركبها فاقبلت عليه فقالت انا لم تخلق
 لهذا انا خلقتا للحرارة فقال من حوله سيمان الله سيمان الله فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاني اشدنا وابو بكر وعمر وليس ثم ابوبكر ولا عمر اخبرنا ابو الاعرج نا تميم
 ابن الاسعد نا ابو محمد الحسن بن علي نا ابو الحسن علي بن محمد نا احمد نا محمد نا اسمعيل بن علي
 ابن النعمان نا ابو البريع خا لد بن يوسف بن خلد السمني حدثني ابي عن موسى بن عقبة
 عن ابي حازم عن ابي هديره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يسوق بغرة
 فاراد ان يركبها فاقبلت عليه فقالت انا لم تخلق لهذا انا خلقتا للحرارة فقال من حوله
 سيمان الله قال انا امنت بما نا وابو بكر وعمر وليس ثم ابوبكر ولا عمر وقال بينا رجل في
 غنيمة جاءه الذيب فذهب منها شاة فطلبه فلما ادركه لفظها ثم اقبل عليه فقال الذيب من
 لها يوم السبع يوم لا يكون لها راع غيري فقال من حوله سيمان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
 امنت به انا وابو بكر وعمر وليس ثم ابوبكر ولا عمر نا ابو القاسم هبة الله بن محمد نا ابو طالب بن
 عثمان نا ابو بكر المشافى فكم سنة اثنيتين وخمسين وثلاثين نا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي
 نا الحسن بن سوار نا ابو العلاء نا عبد العزيز نا جشون عن صالح بن كيسان عن ابي شهاب عن ابي عبد
 الحميد بن محمد الرحمتي نا زبدي نا محمد نا واقد نا ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر على النبي صلى
 الله عليه وسلم ورفده نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه عالينة اصواتهن على صوته فلما
 اذن له النبي صلى الله عليه وسلم تدارن الحجاب فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بجيحه
 فقال يا بني انت وامير رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللائ
 كن عندي فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال عمر فانت يا رسول الله يا بني واني كنت احق
 ان يهبط ثم اقبل عليهن فقال اي عدوان يعني انفسهن التهنئي ولا تعيب رسول الله فدنن نعم
 انت اخطوا فخط من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي يا بني
 الخط به فوالذي نفس محمد بيده ما لي بك الشيطان سا لك خطا الاسلك فاجابنا فيك اخبرنا
 ابو عبد الله محمد بن الفضل وابو محمد هبة الله بن اسمعيل وابو المظفر عبد الله بن عبد الحكم
 اندرهم قالوا نا ابو عثمان نا ابي محمد نا ابو عمرو نا احمد نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار
 نا منصور نا ابي مراح نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابي هديره عن عبد الحميد بن

عمر بن الخطاب

ابن نُقَيْل بن عبد العُزَّى بن رياح بن عبد الله
ابن قُرْط بن رَزَّاح بن عَدِيَّ بن كعب بن لُؤي بن غالب
أبو حفص القرشي العَدَوِي (*)

٥ أمير المؤمنين الفاروق ، ضَجِيع رسول الله ﷺ ، وصاحبه ووزيره .

قدم الشام غيرَ مرّةٍ في الجاهلية ، ودخل فيها دمشق ، ودخلها في الإسلام أيضاً ، لما
قدم الجابية ، فقدم الشام لفتح بيت المقدس ، وقدمها أيضاً ثم رجع لما بلغه وقوعُ
الطاعون بالشام .

روى عن النبي ﷺ .

١٠ روى عنه : عثمانُ بن عفان ، وعليُّ بن أبي طالب ، وطلحة بن عبيد الله ،
وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو ذرّ ،
وجابر بن عبد الله ، وابنه عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وأبو سعيد

(*) أهم مصادر ترجمته طبقات ابن سعد ٣/٢٦٥ ، وطبقات خليفة ٤٨/١ (١١٨) ، وتاريخ خليفة ١٥٣ ،
والمغازي والسير ١٨١ ، وسيرة ابن هشام ١/٣٦٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١٣٨/٦ ، والكنى والأسماء
لمسلم (ل ٢١) ، وصحيح البخاري (٣٤٧٦ - ٣٤٩١) ، وصحيح مسلم (٢٣٨٩ - ٢٤٠٠) ، وسنن
الترمذي (٣٦٨٢ - ٣٦٩٦) ، ومسند أحمد ١/١٤ ، ونسب قريش لمصعب ٣٤٨ ، وتاريخ الثقات ٣٥٦ ،
والزهدي لابن المبارك (في غير موضع) ، والمعرفة والتاريخ ١/٤٥٥ ، والمؤتلف والمختلف للدارقطني
٩٩٢ ، ٢٢٧٠ ، وتاريخ الطبري ٢/٥٢٥ - ٥٢٧ ، والجرح والتعديل ٦/١٠٥ ، وتهذيب الكمال
(١٠٠٦) والإكمال ٤/١٤ ، والبداية والنهاية ٣/٧٩ ، و٧/٥٧ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ١٠٧ ،
والكنى والأسماء للحاكم (ل ١١٩) ، والكنى والأسماء للدولابي ٧/١ ، والعقد الثمين ٦/٢٩١ ، وشرح
الزرقاني على المواهب اللدنية ١/٢٧٢ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ٢/١٠٢ ، وأسباب النزول للواحدي
١٣٦ ، وفضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ١/٢٤٤ ، وحلية الأولياء ١/٣٨ ، ودلائل النبوة لأبي نعيم
٧٩ ، ودلائل النبوة للبيهقي ٢/٢١٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢/١٨ ، والمصنف لعبد الرزاق
١١/١٠٨ ، والأمالى لطراد (مج ٣٥ ، ٣٧ ، ٩٤) ، والأمالى لابن سميعون (مج ١١٧) وتاريخ المدينة
لعمر بن شبة (٦٥٤ - ٩٤٨) ، وكنز العمال (٣٥٧٣٥ - ٣٦٠٨٦) ، والإصابة ٢/٥١٨ ، وحديث
الحسن بن عرفة (مج ٢٢ / ظاهرة) ، وحديث لوين (مج ٦٧ / ظاهرة) ، وتاريخ الخلفاء لابن
ماجه ، وتاريخ أبي بشر هارون بن حاتم (فصلتان من مجلة مجمع اللغة العربية) .

أبو هريرة ، والنعمان بن بشير ، وعقبة بن عامر ، وعمرو بن العاص ، وأبو
أمامة الباهلي ، وفصالة بن عبيد ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبو لبابة بن /
عبد المنذر ، والبراء بن عازب ، وعدى بن حاتم ، وشداد بن أوس ، وكعب بن
عجرة ، وعبد الله بن الأرقم ، وعبد الله بن السعدي ، والأشعث بن [قيس] ،
ويعل بن أمية ، وجابر بن سمرة ، وأبو الطفيل ، وسفيان بن وهب ، والفلتان بن
عاصم ، وعبد الله بن سرجس ، والمصور بن عخرمة ، والسائب بن يزيد ، وخالد بن
عرقطة ، وعبد الرحمن بن أبزى ، وعبد الله بن عكيم ، ومعمّر بن عبد الله العدوي ،
وطارق بن شهاب ، وعائشة أم المؤمنين ، وأسلم مولى عمر ، وجماعة من تابعي أهل
الحجاز ، والشام ، والعراق ، واليمن .

١٠ [حديث: لعن
الله اليهود]
أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، نا أبو بكر الشافعي
ح وأخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان ، وأبو علي الحسن بن المظفر ، وأبو غالب أحمد بن
الحسن قالوا : أنا أبو محمد الحسن بن علي ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر
قالا : نا محمد بن يونس ، نا عبيد الله بن موسى ، نا شيبان ، نا الأعمش ، عن حبيب بن أبي
ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ (١) :
« لعن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها » .

١٥ [قول عمر:
إنما الأمر من
هاهنا]
أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر الفامي ، نا الفضل بن يحيى ، أنا أبو محمد بن أبي شريح ، أنا
محمد بن عقيل بن الأزهر ، نا موسى بن جزام ، أنا أبو أسامة ، عن إسماعيل ، عن قيس قال :
لما قدم عمر الشام أتى ببرذون^(٢) ، فقيل له : أركب ، يا أمير المؤمنين ، فيراك
عظماء أهل الأرض ! قال : فقال وإنكم لهذا !؟ إنما الأمر من هاهنا - وأشار بيده إلى
السماء - خللوا سبيلي .

٢٠ [قوله: إنا قوم
قد أعزنا الله
بالإسلام]
أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رشا بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن
مروان ، نا الحارث بن أبي أسامة وجعفر بن محمد قالوا : نا إسحاق بن إسماعيل ، نا أبو معاوية ، عن
الأعمش ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال :
لما قدم عمر بن الخطاب الشام لقيه الجنود وعليه إزار وخفان وعيمامة وهو آخذ برأس
راحلته يخوض الماء ، وقد خلع خفيه وجعلهما تحت إبطيه ، قالوا له : يا أمير المؤمنين ،
الآن تلقاك الجنود ، وبطارقة الشام وأنت على هذه الحالة ! قال عمر : إنا قوم أعزنا الله
بالإسلام فلن نلتمس العز بغيره .

٢٥ (١) أخرجه البخاري برقم (٢١١٠) في البيوع ، ومسلم برقم (١٥٨٢) في المساقاة ، والنسائي ١٧٧/٧ .
(٢) البراذين من الخيل ما كان من غير نتاج العرب .

أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان ، أنا عبد الله بن عبيد الله بن [الخبر برواية يحيى ، أنا أبو عبد الله عبيد الله بن يحيى ، أنا أبو عبد الله المحاملي ، أنا أحمد بن إبراهيم البوسنجي أخرى أتم] ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع ، أنا القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي

ح وأخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا أبو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق بن محمد الأنصاري

٥

قالوا : أنا أبو الحسين بن بشران

ح وأخبرنا أبو تميم عبد المغيث بن محمد بن أحمد العبدي^(١) - خطيب لاذن ، بها - أنا أبو المظفر الفضل بن عبد الواحد بن محمد النجاد الحنفي ، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده

قالا : أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، أنا سعدان بن نصر

١٠

قالا : أنا سفيان ، عن أيوب - زاد ابن منده : بن عائذ ، وقالوا : الطائي - عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال^(٢) :

لما قديم عمر الشام عرّضت له مخاضة ، فنزل عن بعيره ، ونزع موقيه^(٣) فأمسكها بيده ، وخاض الماء ، ومعه بعيره . فقال له أبو عبيدة : قد صنعت اليوم صنيعاً عظيماً

عند أهل الأرض ، صنعت كذا وكذا ، فصكّ عمر في صدره وقال : أوه ! لو / غيرك ١٥ / ٣٥٥ يقولها يا أبا عبيدة ؛ إنكم كنتم أذلّ الناس ، وأحقّر الناس ، وأقلّ الناس فأعزكم الله بالإسلام ، فمهما تطلبون العز بغيره يذلّكم الله - عز وجل .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن النّور ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا [أق الشام أربع أبو بكر بن سيف ، أنا السريّ بن يحيى ، أنا شعيب بن إبراهيم ، أنا سيف بن عمر التميمي ، عن مرات] أبي عثمان وأبي حارثة والربيع - يعني ابن النعمان البصري - قالوا :

٢٠

وقال عمر : ضاعت مواريتُ الناس بالشام ، أبدأ بها فأقسم المواريت ، وأقيم لهم ما في نفسي ، ثم أرجع ، فأتقلب في البلاد ، وأنفذ^(٤) إليهم أمري .

فأتى عمر الشام أربع مرّات : مرتين في سنة ست عشرة ، ومرتين في سنة سبع عشرة ، ولم يدخلها في الأولى من الآخرتين .

[قوله حين

ذكر أحمد بن جعفر بن خالد الدمشقي ، حدثني محمد بن سعيد الأزدي^(٥) ، عن أبي مخنف - يعني

٢٥

أشرف على

غوة دمشق]

(١) د ، س : « البعدي » ، قارن بمشيخة ابن عساكر (١٢٥ب) .

(٢) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٦٠/٧ .

(٣) الموق : الخف والجمع أمواق .

(٤) د ، س : « فأتقلب في البلاد وأبذ » . تقلّب في الأمور وفي البلاد : تصرف فيها كيف شاء

(٥) د : « الأزدي » ، قارن بالتاريخ (م ١٧٩/١٥٧ ب / سليمان باشا) . والخبر عن أبي مخنف في البداية

والنهاية ٥٧/٧ .

لوط بن يحيى - قال .

توجه عمر إلى الشام سنة ست عشرة ، وعليها أبو عبيدة بن الجراح ، فلما أشرف على غوطة دمشق ، ونظر إلى المدينة والقصور والبساتين تلا : ﴿ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ . وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ . وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ . كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ^(١) ﴾ ، ثم تمثل بقول النابغة ^(٢) [من الطويل] :

هما فتيا دهرٍ يكرُّ عليهما ^(٣) نهارٌ وليلٌ يلحقان التواليا
إذا ما هما مرّاً بحَيٍّ بغبطةٍ ^(٤) أناخا بهم حتى يلاقوا الدواهيَا
وقد روي من وجهٍ آخر أنَّ عمر بن الخطاب قَدِمَ دمشق في الجاهلية ، وأسرهُ بطريق الشام في الجاهلية

[خبر قدوم
الشام في
الجاهلية]

١٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَاءُ بن نَظِيفٍ ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ^(٥) ، نا محمد بن عبد العزيز ، نا أبي ، نا الهيثم ، أخبرني أسامة بن زيد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه أسلم ^(٦) أنَّ عمر بن الخطاب قال :

خرجت مع ثلاثين من قريش في تجارةٍ إلى الشام في الجاهلية ، فلما خرجنا من مكة نسيتُ قضاء حاجةٍ ، فرجعت ، فقلت لأصحابي : أَلْحَقُكُمْ . فوالله إني لفي سوقٍ من أسواقها إذا أنا بطريقٍ قد جاء ، فأخذ بعُنُقِي . فذهبتُ أنازعه ، فأدخلني كنيسةً ، فإذا ترابٌ متراكبٌ بعضه على بعضٍ ، فدفعتُ إليَّ حِجْرَةً وفأساً وزنبيلًا وقال : انقل هذا التراب . فجلستُ أفكر في أمري : كيف أصنع ؟ فأتاني في الهاجرة عليه سَبِيئَةٌ قَصَبٌ ^(٧) أرى سائر جسده منها ، ثم قال : لم أركُ أخرجت شيئاً ، ثم ضم أصابعه فضرب بها وسط رأسي ، فقلت : نَكِلْتُكَ أُمُكَ عَمْرُ ، وَبَلَّغْتَ مَا أَرَى ؟ فَقُمْتُ بِالْمِجْرَفَةِ ، فضربتُ بها هامته ، فإذا دماغه قد أَنتَثَرَ ، فأخذته ، ثم واريته تحت التراب ، ثم خرجت على وجهي ما أدري أين أسلك . فمشيتُ بقيَّةَ يومي وليلتي حتى أصبحتُ ، ثم انتهيتُ إلى ديرٍ ، واستظللْتُ في ظلِّه ، فخرج إليَّ رجلٌ من أهل الدَّير فقال :

٢٠

(١) سورة الدخان ٤٤ الآيات (٢٥ - ٢٨) .

(٢) البيت الأول في ديوان النابغة الجعدي ١٦٩ من قصيدة طويلة ، والبيت الثاني في المنازل والديار لابن منذر ٤٩٣ .

(٣) رواية الشطر في الديوان : « غدا فتيا دهرٍ فمرّاً عليهم » ، وذكر روايات أخرى .

(٤) س : « بغبطة » ، ورواية المنازل والديار : « إذا أتيا حياً كراماً لغبطة » .

(٥) رواه ابن كثير من هذا الطريق في البداية والنهاية ٥٩/٧ ، وانظر التاريخ (٣م ٥٣٧ق/ ٤٧٧) / أزهر .

(٦) في د : « أخبرني أسامة بن زيد بن أسلم » .

(٧) السَّبِيئَةُ : ضرب من الثياب يتخذ من الكتان أغلظ ما يكون ، وتنسب السَّبِيئَةُ إلى « سَبَن » مدينة قرب بغداد . معجم الملابس ١٦٥ ، ومعجم البلدان ١٨٦/٣ .

يا عبد الله ، ما يُجِلُّسُكَ هاهنا ؟ فقلت : أَضَلَّيْتُ عَنْ أَصْحَابِي ، قال : ما أنت على الطريق ، وإنك لتَنْظُرُ بَعَيْنٍ خَائِفٍ ، أدخل فأصَب من الطعام ، واسترح ونم . فدخلت ، فجاءني بطعامٍ وشرابٍ وَلَطْفٍ^(١) ، فصَعَّدُ فِيَّ البصر وخفضه ثم قال : يا هذا ، قد علم أهل الكتاب أنه لم يبق على وجه الأرض أحدٌ أَعْلَمُ مِنِّي بالكتاب ، وإني أجِدُ صفتك ، الذي يُخْرِجُنَا من هذا الدير ، ويغلب على هذه البلدة . فقلت له : أيُّها الرجلُ ، قد ذهبت في غير مَذْهَبٍ^(٢) ! قال : ما اسمُكَ ؟ قلتُ : عمرُ بنُ الخطاب ، قال : أنت والله صاحبنا غير شك ، فاكْتُب لي على ديري وما فيه ، قلتُ : أيُّها الرجل ، قد صنعتُ مَعْرُوفاً فلا تَكْذُرْهُ ! فقال : / اكتب لي كتاباً في رِقٍّ وليس عليك فيه شيء ، ٣٥٥/ب

فإن تكنُ صاحبنا فهو ما نريد ، وإن تكن الأخرى فليس يضرُك . قلت : هات . فكتبت له ، ثم ختمت عليه . فدعا بنفقةٍ فدفعها إليّ ، وبأثوابٍ ، وبأثانٍ قد أُوكِفْتُ^(٣) ، فقال : ألا تسمعُ ؟ قلتُ : نعم ، قال : اخرج عليها ؛ فإنها لا تمرُّ بأهل ديرٍ إلّا علفوها^(٤) وسقوها ، حتى إذا بلغتُ مأمَنك فاضرب وجهها مدبرةً ؛ فإنها لا تمرُّ بقومٍ ، ولا أهل ديرٍ إلّا علفوها وسقوها ، حتى تصير إليّ . فركبتُ ، فلم أمرَّ بقومٍ إلّا علفوها^(٤) وسقوها حتى أدركت أصحابي متوجهين إلى الحجاز ، فضربت وجهها مدبرةً ، ثم صرت معهم . ١٥

فلما قدم عمر الشام في خلافته أتاه ذلك الراهب ، وهو صاحب دير العَدَس^(٥) ، بذلك الكتاب ، فلما رآه عمر تعجب منه ، فقال : أوف لي شرطي . فقال عمر : ليس لعمر ، ولا لآلٍ^(٦) عمر فيه شيء ، ولكن عندك للمسلمين منفعة ؟ - فأنشأ عمر يحدثنا حديثه حتى أتى على آخره . فقال له عمر : - إن أضفتم المسلمين ، وهديتموهم الطريق ، ومَرَضُتُم المريض فعلنا ذلك . قال : نعم يا أمير المؤمنين . فَوَفَّى له بشرطه . ٢٠

وقد وقع لي هذا الحديث أتم من هذا ، وسيأتي في ترجمة يحيى بن عبد الله بن أسامة البَلْقَاوي - إن شاء الله^{(٧)(٨)} .

(١) اللَّطْفُ : من طَرَفِ التُّحَفِ ما الطمَّت به أخاك ليَعْرِفَ به بِرُّكَ .

(٢) المذهب : المعتقد . وذهب فلان مذهباً حسناً . والمذهب : مصدر كالذهاب - أراد أنك اعتقدت ما لا يمكن أن يحصل .

(٣) أوكف الدانة : شد عليها الإكاف .

(٤) د ، س : « وأعلفوها »

(٥) د : « العرس » وما أثبتته من س هو رواية التاريخ الأخرى

(٦) س : « لأبي » .

(٧) في س : « آخر الجزء الثامن عشر بعد الحماسة من الفرع » .

(٨) انظر التاريخ (٥٣م ٤٧ل / أزهر) .

[رد الواقدي أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد التُّخِي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو الحسن
رواية أهل الغتّيق ، أنا أبو الحسن الدارقطني إجازةً ، أنا عمر بن الحسن الشَّيباني ، نا الحارث بن محمد بن أبي
الشَّام] أسامة ، حدثني محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر قال :

فمن ذلك رواية أهل الشَّام أن عمر دخل الشَّام في خلافته مرتين ، ورجع الثالثة من
سَرَّغ^(١)

٥

قال الواقدي :

وهذا لا يُعرف عندنا ؛ إنما قدم عمر الشَّام في خلافته : قدمةً عام الجابية سنة ست
عشرة حين صالح أهل بيت المقدس ، وقسم الغنائم بالجابية ، وجاء عام سَرَّغ^(٢) سنة
سبع عشرة ، فرجع من سَرَّغ من أجل الطاعون ، لم يكن غير هاتين الدخلتين . وهم
يقولون : دخل في الثالثة دمشق وحصص ، وهذه الدُّخلة لا تعرف عندنا ؛ سنين عمر
معروفة : عام الجابية سنة ست عشرة ، وسَرَّغ سنة سبع عشرة ، والرَّمادة سنة ثمان
عشرة ؛ فكل هكذا معروف^(٣) ، ولم يدخل عمر في روايتنا دمشق ، ولا حصص في
خلافته .

١٠

[نسبته من أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المُفَرِّج ، أنا أبو الفرج الأسفرائيني ، وأبو نصر أحمد بن محمد بن
طريق أبي نعيم] سعيد قال : أنا محمد بن أحمد السعدي ، أنا منير بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم ،
أنا أحمد بن الهيثم قال : قال أبو نُعَيْم :

١٥

عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن قُرْط بن رَزَّاح بن فلان بن عدي بن
كعب .

٢٠

[أمه] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النُّقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن
محمد ، حدثني زهير بن محمد المَرْوُزِي ، أخبرني صدقة بن سابق ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني
عبد الرحمن بن الحارث ، عن بعض آل عمر - أو بعض أهله - قال :
كان عمرُ لِحَنَمَةَ بنتِ هشام^(٣) بن المغيرة - يعني أمه حَنَمَةُ أختُ أبي جهل بن
هشام - وكان أبو جهل خاله .

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن
جعفر الزُّرَّاد ، نا عبيد الله بن سعد ، عن عمه يعقوب بن إبراهيم قال :

٢٥

(١) سَرَّغ : بفتح أوله وسكون ثانيه ثم غين معجمة - أول الحجاز وآخر الشَّام ، من منازل الحاج ، بينها وبين
المدينة ثلاث عشرة مرحلة . معجم البلدان ٢١٢/٣ .

(٢) س : « فكان هذا معروف » .

(٣) كذا من هذا الطريق عن ابن إسحاق . وذكره ابن حجر في الإصابة ٥١٨/٢ ، وسيأتي كذلك من غير
طريق فيأيلي . والمعروف أنها « حنمة بنت هاشم » .

أُمُّ عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العزى بن رِيَّاح بن عبد الله بن رَزَّاح بن عدي بن كعب : حَتَمَةُ بنتُ هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن تَخْزُوم ؛ وأمُّها : الشَّفاء بنت عبد قيس بن سعد بن سَهْم ، وأمُّها : ابنة عقيل بن كلاب بن عُمَيْر بن الضَّرِيَّة بن عمرو بن^(١) / بن سَلُول ، من خزاعة .

٣٥٦

٥ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو جعفر بن المُسَلِّمة ، أنا أبو طاهر المخلَّص ، أنا [بعض خبره من أبو عبد الله الطوسي ، نا الزُّبير بن بَكَّار قال^(٢) :

فولد الخطَّابُ بن نُفَيْل : عمر بن الخطاب ، من المهاجرين الأولين ، شهد بدرًا ، وهو أول من سُمِّي أمير المؤمنين ؛ لما توفي أبو بكر قال عمر : قيل لأبي بكر : خليفة رسول الله ﷺ ، فكيف يقال لي خليفة خليفة رسول الله ﷺ ؟ هذا يطول ! فقال له المغيرة بن شعبه : أنت أميرنا ، ونحن المؤمنون ، وأنت أمير المؤمنين ، قال : فذاك إذا . وهو أحدُ العشرة الذين شهد لهم رسولُ الله ﷺ بالجنة .

١٠

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكيلي قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد أبو البركات : وأبو الفضل بن خَيْرُون ، قالا : - أنا أبو الحسين الأصبهاني ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، خليفة^(٣) أنا أبو حفص الأهوازي^(٣) ، نا خليفة بن خِياط قال^(٤) :

عمر بن الخطَّاب بن نُفَيْل بن عبد العزَّى بن رِيَّاح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَّاح بن عدي بن كعب بن لُؤي . أمه : حَتَمَةُ بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن تَخْزُوم . استشهد بالمدينة في آخر سنة ثلاثٍ وعشرين في ذي الحجة ، يكنى أبا حفص .

١٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيَّويه ، أنا أحمد بن [ومن طريق ابن سعد

معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(٥) ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن مُنْذِه ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : نا محمد بن سعد^(٥)

٢٠

قال في الطبقة الأولى من بني عدي بن كعب بن لُؤي :

عمر بن الخطَّاب بن نُفَيْل بن عبد العزَّى بن رِيَّاح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَّاح بن

(١) بعده في د ، س « كذا » ، وقبل كذا وبعبده في د ، س بياض . وفي س : « بن خزاعة » .

(٢) روى بعضه مصعب في نسب قريش ٣٤٧ .

(٣-٣) سقط ما بينها من د .

(٤) طبقات خليفة ٤٨/١ .

(٥) طبقات ابن سعد ٢٦٥/٣ .

عدي بن كعب ، ويكنى أبا حفص . وأمّه : حَنَمَةُ بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو منصور بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد وغيره
 ٥ أن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بويج له يوم مات أبو بكر لثمان بقين من جمادى الأولى ، ويكنى أبا حفص . وأم عمر - كما حدثني إبراهيم بن سعد^(١) ، نا أبو أسامة ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي قال : - أم عمر حَنَمَةُ بنت هاشم بن المغيرة .
 قال : ونا محمد بن سعد قال :

١٠ المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يَقْظَةَ بن مُرَّة

[نسبه عند نوح] أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسن بن الحماي ، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن ، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول :
 عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن عبد الله بن قرط بن رياح بن رزاح بن عدي بن كعب ، يكنى أبا حفص .

١٥ [وعند يعقوب] أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال :

أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .

٢٠ [نسبه وبعض خبره عند ابن البرقي] أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي في كتابه ، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، أنا أبو بكر بن البرقي قال :

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن عبد الله بن قرط بن رياح بن رزاح^(٢) بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب - حدثنا ابن هشام ، عن زياد ، عن ابن إسحاق / بذلك - يكنى أبا حفص . وأمّه حَنَمَةُ بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم - فيما حدثنا ابن هشام . وجدت في كتاب أخي : زعم بعض ولده أنه كان أبيض أبهى^(٣) . ويقال : إنّ وفاته كانت يوم الأربعاء لأربع ليالٍ بقين من ذي
 ٢٥

(١) س : « سعيد » .

(٢) كذا من هذا الطريق في س ، وفي د : « رزاح بن رياح بن رزاح » .

(٣) د : أمهق ، وهما بمعنى ، البهق : بياض دون البرص ، والمهق والمهقة : شدة البياض . ورجل أمهق .

الحجة . وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربع ليال - فيما ذكر بعض أهل العلم بأخبار الحديث وغيرهم - ويقال : كانت خلافته عشر سنين وخمسة أشهر وتسعة عشر يوماً .

٥ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفصل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قال : البخاري] - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال^(١) :

عمر بن الخطاب بن نُفَيْل ، أبو حفص العَدَوِي القرشي . قال أبو نعيم : مات سنة ثلاثٍ وعشرين . وقال أبو يَعْلَى محمد بن الصلت : أنا عبد العزيز الدَّرَاوَرْدِي ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : مات وهو ابن خمسٍ وخمسين . وهاجر من مكة إلى المدينة قبل النبي ﷺ . توفي النبي ﷺ وهو عنه راض ، وشهد له بالجنة . ١٠

أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة [وعند ابن أبي حاتم] ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة ، أنا علي بن محمد قال : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٢) :

عمر بن الخطاب بن نفيل العَدَوِي ، أبو حفص القرشي . له صحبة وهجرة . روى عنه : عثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وطلحة بن عبيد الله ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو ذَرٍّ ، وجابر بن عبد الله ، وأبو سعيد الخُدْري ، وأبو موسى الأشعري ، وأنس بن مالك ، وأبو هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، والنعيمان بن بشير ، وعقبة بن عامر ، وأبو أمامة الباهلي ، وعمر بن عَبَسَة^(٣) ، وعبد الله بن أنيس ، وأبو لُبَابَة بن عبد المنذر ، وعدي بن حاتم ، والبراء بن عازب ، وبريدة الأسلمي ، وفُضالة بن عبيد ، وشَدَاد بن أوس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وسعيد بن العاص ، وكعب بن عُجْرة ، وعبد الله بن سَرْجِس ، والمِسُور بن مَخْرَمَة ، والسائب بن يزيد ، وعبد الله بن الزُّبَيْر ، وعبد الله بن الأرقم ، وعبد الله بن السَّعْدِي ، والأشعث بن قيس ، ويعلى بن أمية ، وجابر بن سَمُرَة ، وحبيب بن مَسْلَمَة ، وأبو الطفيل ، وابن أَبْزَى ، وسفيان بن وهب ، والفَلْتان بن عاصم ، وخالد بن عُرْفُطَة ، وعمرو بن حُرَيْث ، وعبد الله بن عَكِّم ، ٢٠ ٢٥

(١) التاريخ الكبير ١٣٨/٦ خلاف في الرواية

(٢) الخرج والتعديل ١٠٥/٦ .

(٣) د ، س : « عبسة » ، تصحيف .

وطارق بن شهاب ، ومعمار بن عبد الله ، والمُسَيَّب بن حَزَن ، وسفيان^(١) بن عبد الله
الثقفي ، وعائشة ، وحفصة .

[وعند المقدمي] أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ، أنا أبو الفتح سليم بن
أيوب ، أنا طاهر بن محمد بن سليمان ، أنا علي بن إبراهيم بن أحمد ، ما يزيد بن محمد بن إياس قال :
سمعت أبا عبد الله المُقَدَّمي يقول .

٥

عمر بن الخطاب بن نُفَيْل العَدَوِي ، أبو حفص .

[وعند الخطبي] أخبرنا أبو غالب بن السَّاء ، أنا أبو الحسين بن الأبوسى ، أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى ، أنا
إسماعيل بن علي بن إسماعيل قال :

أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن الخطاب الفاروق ، وهو : عمر بن الخطاب بن
نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَّاح بن عدي بن كعب بن
لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك . وأُمُّه : حَنْتَمَة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم .

١٠

[وعند ابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :
عمر بن الخطاب بن نفيل بن / عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن
رَزَّاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النضر بن كِنانة بن
خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، أبو حفص العَدَوِي

١٥

- رضي الله عنه - أُمُّه : حَنْتَمَة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
أخت أبي جهل . وكان رجلاً أَهْبَقَ طَوَّالاً أَضْلَعَ أَدَمَ شَدِيدَ الْأَدَمَةِ ، أَعْسَرَ يَسْرَ^(٢) ،
وكان يَحْضِبُ بِالْحِنَاءِ وَالكَثْمِ^(٣) . طُعِنَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِسَعِ^(٤) ، وهو يومئذ ابن ثلاثٍ
وستين ، ويقال : ابن ستين ، ويقال : ابن خمس وخمسين . غسله ابنه عبد الله ، وكفنه
في ثوبين سَحُولِيَّين لَيْسِيَّين^(٥) ، ودفن مع صاحبيه . وكانت خلافته عشر سنين وسبعة

٢٠

(١) س : « بسر » ، د : « بشر » ، والصواب من الجرح والتعديل . كان سفيان بن عبد الله الثقفي عامل
عمر على الطائف . تهذيب التهذيب ١١٥/٤

(٢) رجل أَعْسَرَ يَسْرَ : يعمل بيديه جميعاً ، هذا هو الصواب . وفي الحديث : « كان عمر أَعْسَرَ يَسْرَ » وستأتي
هذه الرواية .

(٣) الْكَثْمُ - بالتحريك - نبات يخلط مع الوَسْمَةِ للخضاب الأسود .

(٤) كذا . ويبدو أن هناك سقطاً في هذا الموضع ، قارن بما سيأتي من طريق أبي نصر البخاري .

(٥) ثوب سَحُولِي : - بفتح السين - نسبة إلى سَحُول قرية باليمن . وأما الضم فهو جمع سَحْل ، وهو الثوب
الأبيض النقي ، ولا يكون إلا من قطن . وثوب لَيْسِي : إذا كثُر لَبْسُهُ فأُخْلِقَ

أشهر وخمس^(١) ليالٍ . وقيل : عشر سنين وثمانية أشهر وأربعة أيام . روى عنه :
أبو بكر الصديق ، والعشرة من الصحابة ، وغيرهم .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو الفضل المقدسي ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك ، أنا [وعند أبي نصر
البخاري] قال :

- ٥ عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن
عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فُهْر ، أبوحفص القرشي العدوي المدني ، أخو
زيد . شهد بدرًا . وأُمُّه : حَنَّتَمَة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن
يَقْظَة بن مُرَّة . سمع النبي ﷺ . روى عنه : ابنُ عمر ، وابنُ عباس ، وابنُ الزبير ،
وعاصم بن عمر ، وطارق بن شهاب ، وعلقمة بن وقاص في بدء الخلق ، وغير
١٠ موضع . ولأه أبو بكر الصديق الخلافة بعده ، فتولاها من لَدُن يوم مات أبو بكر ، وهو
يوم الثلاثاء لثمانين بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة إلى أن طُعِن . قال خليفة
والواقدي : ثلاثين بقين من ذي الحجة . وقال الذهلي : كتب إلي أبو نعيم ،
وأبو بكر بن أبي شيبة : يوم الأربعاء لأربعين بقين منه . وقد مكث ثلاثًا بعدما طُعِن ، ثم
مات . وقال خليفة : عاش بعدما طعن ثلاثة أيام^(٢) - ويقال : سبعة أيام^(٣) - ثم مات .
١٥ قال عمرو بن علي : مات يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين . وكانت خلافته
عشر سنين وستة أشهر وثمانية أيام - على ما ذكره خليفة - ومات وهو ابن ثلاث وستين
سنة . ويقال : ابنُ أربع وخمسين سنة ، ويقال : ابنُ خمس وخمسين ، ويقال : ابن
اثنين وخمسين سنة . وقال ابن أسلم ، عن أبيه : مات عمر وهو ابن ستين سنة . وقال
الواقدي : هذا هو أثبت الأقاويل عندنا . قال الواقدي في الطبقات : طعن عمر في
٢٠ ثلاث ليالٍ بقين من ذي الحجة ، وتوفي ليلال المحرم سنة أربع وعشرين . وقال في
التاريخ : طعن يوم الأربعاء لأربعين بقين من ذي الحجة ، وتوفي^(٤) . - وقال ابن عمير :
توفي - سنة أربع وعشرين .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة - فيما قرأت عليه - عن أبي نصر بن مأكولا قال^(٥) : [ضبط رياح
أما رياح - بكسر الراء وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها - ورزاح - بفتح الراء - : ورزاح]

(١) س : « خمسة » .

(٢-٢) ليس ما بينها من .

(٣) ليست اللفظة في س .

(٤) الإكمال ٤ / ١٤ - ١٥ ، ٤٦

عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رِيَّاح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَّاح بن عدي بن كعب ، وابنه عبد الله بن عمر ، وابن عمه سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل .

[كنيته عند
أخبرنا أبو السُّعُود بن المُجَلِّي ، أنا أبو الحسين السُّمَيْنِيُّ
أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد ، أنا أبي أبو يَعْلَى
قالا : أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي ، أنا أبو عبد الله محمد بن مُحَمَّد بن حفص قال .
قرأت على علي بن عمرو ، حَدَّثَكُمْ الهيثم بن عدي قال . قال ابن عِيَّاس :
عمر بن الخطاب ، يكنى أبا حفص .

[وعند مسلم] ٣٥٧/ب
أخبرنا أبو بكر / محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا
مكي بن عُبْدَان قال : سمعتُ مسلم بن الحجاج يقول^(١) .
أبو حفص عُمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رِيَّاح بن عبد الله بن
رَزَّاح بن قُرْط بن عدي بن كعب . شهد بَدْرًا .

[وعند النسائي]
قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الحُصَيْب بن
عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :
أبو حفص عمر بن الخطاب .

[وعند
الدُّوْلَابِي]
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر بن أبي الصُّقَر ، أنا أبو القاسم هبة الله بن
إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر المُنْهَدَس ، أنا أبو بشر الدُّوْلَابِي قال^(٢) :
كنية عمر بن الخطاب أبو حفص .

[وعند
الشَّاشِي]
أخبرنا أبو الفضل الفُضَيْلِي ، أنا أبو القاسم الخَلِيلِي ، أنا أبو القاسم الخُزَاعِي ، أنا أبو سعيد
الهيثم بن كُلَيْب الشَّاشِي قال :
عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رِيَّاح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَّاح بن
عدي ، أبو حفص^(٣) .

[وعند الحاكم]
أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصَّفَّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد
الحاكم قال^(٤) :

(١) الكنى والأسماء لمسلم (ل) ٢١١ .

(٢) الكنى والأسماء للدُّوْلَابِي ٧/١ .

(٣) د ، س : « ابن جعفر » ، وبعدها في س : « إلى » مما يدل على أن الخبر استدرج في هامش أصل
التاريخ ، وأن العبارة الأخيرة عمت على النسخ فيه .

(٤) الكنى والأسماء للحاكم (ل) غم .

أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر العدوي القرشي . وأمه : حَنَنَةُ بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أخت العاص بن هشام بن المغيرة . دعا النبي ﷺ أن يعز الله به الدين ، والمسلمون محتبثون ، فلما أسلم كان إسلامه عزاً أعز الله به الإسلام ، وظهر النبي ﷺ وأصحابه . ثم هاجر من مكة إلى المدينة ، فكانت هجرته فتحاً . ولم يغب عن مشهدٍ شهده رسول الله ﷺ من قتال المشركين . صحب النبي ﷺ فأحسن صحبته إلى أن فارقه . شهد له رسول الله ﷺ بالجنة ، وقبض صلوات الله عليه وهو عنه راضٍ . ثم ارتدَّ الناس بعد رسول الله ﷺ فوازر خليفة رسول الله ﷺ على مناج نبيه ، وضرب بسيفه مع من أقبل من أدبر حتى أدخل الناس في الإسلام طوعاً وكرهاً ، ثم قبض الخليفة وهو عنه راضٍ ، وولي بعده بخير ما يلي أحد من الناس . مصرَّ الله به الأمصار ، وجبى به الأموال ، ونفى^(١) به العدو ، وأدخل^(٢) على كل أهل بيت من المسلمين توسعة في دينهم ، وتوسعة في أرزاقهم حتى ختم الله له بالشهادة .

٥

١٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(٣) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : ولدت قبل الفِجَارِ الأعظم الآخر بأربع سنين . وأسلم في ذي الحجة السنة السادسة من النبوة ، وهو ابن ستِّ وعشرين سنة . قال : وكان عبد الله بن عمر يقول : أسلم عمر وأنا ابن ستِّ سنين .

١٥

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السَّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة^(٤) ، حدثني يحيى بن محمد المَدَنِي ، عن عبد العزيز بن عسراء ، عن محمد بن عبد الله المَخْزومي^(٥) قال^(٦) : وُلِدَ عمرُ بعد الفيل بثلاث عشرة سنة .

٢٠

(١) س : « ونفر » .

(٢) د . « فأدخل » .

(٣) طبقات اس سعد ٢٦٩/٣

(٤) تاريخ خليفة ١٥٣ « عمري » .

(٥) في تاريخ خليفة : « . عبد الله بن الهديل » ، تصحيف ، فهو : محمد بن عبد الله بن المؤمل المخزومي ، تصحفت المؤمل بالهديل .

(٦) د : « قالوا »

[عمرو بن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا العاصم يذكر عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا الحميدي ، نا سفيان قال : سمعت عمراً - وقال . سمعت في مولد عمر] جلسه من داود بن شابور قال : قال عمرو بن العاص :

٣٥٨ إنا جلوس في الشام إذ سمعنا صارخاً ، فقلنا : ما هذا ؟ / فقالوا : وُلِدَ للخطاب غلام - يعني عمر بن الخطاب .

٥

[صفته من أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن طريق ابن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر ، نا شعيب بن طلحة ، عن سعد] أبيه ، عن القاسم بن محمد قال : سمعت ابن عمر يصف عمر يقول :

رجلٌ أبيضٌ ، تعلوهُ حمرةٌ ، طوالٌ ، أصلعٌ ، أشيبٌ .

١٠

أخبرنا أبو بكر أيضاً ، أنا الحسن ، أنا أبو عمر ، أنا أحمد ، أنا الحسين ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قالوا : أنا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر ، نا عمر بن عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن عاصم بن عبيد الله^(٢) ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال .

١٥

رأيت عمر رجلاً أبيضاً أمهقاً^(٣) ، تعلوه حمرةٌ ، طَوَّالاً ، أصلعٌ .

[ومن طريق أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر ، نا علي بن ابن أبي الدنيا] أحمد بن أبي قيس

ح وأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عمر بن الحسن

٢٠

قالا : أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا حسين بن محمد ، نا جرير بن حازم ، عن أبي رجاء الطماردي قال :

كان عمر بن الخطاب رجلاً طويلاً جسيماً ، أصلع شديد الصلَع ، أبيض شديد الحمرة ، في عارضيه خِفةٌ ، سَبَلته كبيرة^(٤) ، وفي أطرافها صُهبةٌ .

[ومن طريق أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا محمد بن محمد ، أنا أبو الحسين ، أنا عمر بن الحسن ، أنا أبو عيسى محمد بن هارون بن عمرو الطوسي ، نا حسين بن محمد المروزي ، نا جرير بن حازم ، عن أبي رجاء الطوسي]

٢٥

(١) طبقات ابن سعد ٣/٣٢٤ .

(٢) سقطت : « عن عاصم » من د ، وفي س : « عن عبيد الله » .

(٣) س : « أمهق » ، ورواية د يوافقها الطبقات . تقدم تفسير اللفظتين .

(٤) السَّيْلَة : مقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر .

المُطَارِدِي قال :

رَأَيْتُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ ؛ أَصْلَحُ ، طَوِيلُ أَحْوَالٍ ، ذُو سَبَلَةٍ ، وَكَانَ إِذَا حَزَبَهُ الْأَمْرُ قَتَلَهَا .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلِمَةِ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَمَّامِيُّ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ [وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي الصَّوَّافِ ، نَا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْقَطَّانَ ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيسَى ، نَا أَبُو حُدَيْفَةَ إِسْحَاقَ بْنَ بَشَرَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ :

كَانَ عَمْرٌ مُشْرَباً حَمْرَةً ، أَصْلَحُ ، لَهُ حِفَافَانُ^(١) ، غَلِيظُ الْيَدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، مَجْدُولُ اللَّحْمِ^(٢) . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ عَلَى رَأْسِ عَشْرِ سِنِينَ وَخَمْسَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرِينَ يَوْماً مِنْ مَتَوَفَى أَبِي بَكْرٍ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ صَهِيبٌ مَوْلَى ابْنِ يُحْدَعَانَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، نَا [وَمِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، نَا الْوَاقِدِيُّ قَالَ :

كَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَيْضَ ، أَمْهَقَ^(٣) ، تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ ، وَكَانَ يَصْفُرُ لَحْيَتَهُ ، وَكَانَ يَعْتَمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعاً ، وَكَانَ أَصْلَحُ ، وَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ شَدِيدَ الْبَيَاضِ ، وَكَانَ يَأْكُلُ السَّمْنَ وَاللَّبْنَ فَلَمَّا أَحْمَلُ النَّاسُ حَرْمَهُمَا عَلَى نَفْسِهِ عَامَ الرَّمَادَةِ وَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَكُلُهُمَا حَتَّى يُخْصِبَ النَّاسُ . وَكَانَ يَأْكُلُ الزَّيْتَ حَتَّى تَغْيُرَ لَوْنُهُ .

قال : وَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ قَتِيْبَةٍ ، نَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، نَا شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ^(٤) .

أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ أَرْوَحَ كَأَنَّهُ رَاكِبٌ وَالنَّاسُ يَمْشُونَ ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ بَنِي سَدُوسٍ . وَالْأَرْوَحُ الَّذِي تَتَدَانِي قَدَمَاهُ إِذَا مَشَى^(٥)

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ مِلْدَةَ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوَّهَ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ [وَمِنْ طَرِيقِ اللَّئْبَانِيِّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ ، نَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ابْنِ سَعْدٍ أَيْضاً] بَهْدَلَةَ ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ :

(١) الْأَجْفَةُ : مَا بَقِيَ حَوْلَ الصَّلْعَةِ مِنَ الشَّعْرِ ، الْوَاحِدُ حَفَافٌ . يُقَالُ : بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ حَفَافٌ ، وَذَلِكَ إِذَا صَلَعَ فَبَقِيَ طَرَةً مِنْ شَعْرِهِ حَوْلَ رَأْسِهِ .

(٢) الْمَجْدُولُ : الْقَصِيفُ لَا مِنْ هِزَالٍ ، وَالْقَصِيفُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

(٣) س : « أَهَق » ، تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ اللَّفْظَةِ .

(٤) رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ٥٠/٢ ، وَالْخَبَرُ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ فِي الْعَقْدِ الثَّمِينِ ٣٠٣/٦ .

(٥) قَالَ الذَّهَبِيُّ : وَالْأَرْوَحُ : الَّذِي إِذَا مَشَى يَقَارِبُ خَطَاهُ .

رَأَيْتُ عَمْرَ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَرَأَيْتُهُ آدَمَ شَدِيدَ الْأَذْمَةِ^(١) .

[صفته وهياته أخبرنا أبو غالب بن السَّاء ، أنا أبو الحسين الصَّيرَفِي ، أنا أبو القاسم الدَّقَاق ، أنا إسماعيل بن علي من طريق الخطَّبي ، نا إبراهيم بن عبد الله ، نا حجاج بن المنهال ، نا حماد بن سلمة ، ع عاصم بن مَهْدَلَة ، ع الخطَّبي] زَرُّن حَبِيش قال :

رَأَيْتُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَعْسَرَ أَيْسَرَ أَصْلَحَ آدَمَ ، قَدْ فَرَعَ النَّاسَ^(٢) ، كَأَنَّهُ عَلَى دَابَّةٍ .

قال : وَأَنَا الْخُطَّابِيُّ ، نا محمد بن أحمد بن النضر ، نا معاوية بن عمرو ، نا زائدة ، نا عاصم بن أبي الجود الأسدي ، ع زَرَّ قال :

رَأَيْتُ عَمْرَ مُتَلَبِّئًا بُرْدًا قِطْرِيًّا^(٣) ، فَرَأَيْتُهُ أَعْسَرَ يَسْرًا^(٤) آدَمَ طَوَالًا أَصْلَحَ .

قال الخطَّبي : وَفِي صِفَةِ عَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ كَثَّ اللَّحْيَةِ ، جَهِيْرَ الصَّوْتِ . رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ .

[ومن طريق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، حدثني مسلم بن إبراهيم ، نا شعبة ، ع عاصم ، ع زَرَّ قال : كنت بالمدينة في يوم عيد ، فإذا عمر بن الخطاب ضَخْمٌ أَصْلَحُ كَأَنَّهُ عَلَى دَابَّةٍ ، مشرفٌ على الناس ، أَعْسَرُ أَيْسَرُ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ - الْحَدِيثُ .

[الخبر من أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو عثمان الصابوني ، أنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي ، طريق آخر فيه نا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ، نا عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن المروزي ، نا ذكر بعض عمر بن محمد ، نا أبي ، نا عيسى بن موسى ، نا أبو حمزة ، ع زُرَّة ، ع عاصم بن مَهْدَلَة ، ع خطبته] زَرْنِ حَبِيش قال :

٢٠ نَخْرَجْنَا مَعَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي يَوْمِ عِيدٍ فِي زَمَنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَمِشِي حَافِيًا ، شَيْخًا أَصْلَحَ أَعْسَرَ يَسْرًا^(٥) طَوَالًا مُشْرِفًا عَلَى النَّاسِ ، كَأَنَّهُ عَلَى دَابَّةٍ ، مِثْلُهَا بَبْرِدٌ قِطْرِيٌّ يَقُولُ : عِبَادَ اللَّهِ ، هَاجِرُوا وَلَا تَهْجُرُوا^(٦) ، وَلِيَتَّقِ أَحَدُكُمْ الْأَرْنَْبَ يَحْذِفُهَا بِالْعَصَا^(٦) ،

(١) كَذَا ، وَسَيَتَكَرَّرُ وَصْفُهُ بِالْأَذْمَةِ ، وَيَأْتِي مِنْ طَرُقِ التَّعْقِيبِ عَلَى أَدَمَتِهِ ، وَانَّهُ إِنَّمَا تَغْيِيرُ لَوْنِهِ مِنْ أَكْلِ الرِّيتِ .

(٢) فَرَعَ النَّاسَ : عَلاَهُمْ .

(٣) د ، س : « قِطْرِي » . الْقِطْرُ وَالْقِطْرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الرُّودِ حُمْرُهَا أَعْلَامٌ فِيهَا بَعْضُ الْخَشُونَةِ .

(٤) د ، س : « يَسْر » ، تَقْدِمُ تَفْسِيرُ اللَّفْظَةِ .

(٥) فِي الطَّبَقَاتِ ٣/ ٣٢٤ : « فَسُئِلَ عَاصِمٌ عَنْ قَوْلِهِ : هَاجِرُوا وَلَا تَهْجُرُوا فَقَالَ : كُنُونَا مُهَاجِرِينَ حَقًّا وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْمُهَاجِرِينَ وَلَسْتُمْ مِنْهُمْ » .

(٦) يَحْذِفُهَا بِالْعَصَا : أَيِ يَضْرِبُهَا وَيَرْمِيهَا .

ويرميها بالحجر فيأكلها ؛ ولكن لتُذَكَّ^(١) لكم الأسل الرماح والنبل .

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، نا جعفر بن عبد الله ، نا محمد^(٢) بن هارون ، نا خالد بن يوسف بن خالد ، أبو الربيع السَّمِي ، نا أبو عَوَّانة ، عن عاصم ، عن زُرِّ قال :

خرجت مع أهل المدينة في خروج لهم ، فرأيت عمر بن الخطاب يشي حافياً مُتَلَبِّياً بثوبٍ قِطْرِيٍّ ، وسيماً أصلع أعسر أيسر آدم طوالاً مُشْرِفاً على الناس ، كأنه على دابة ، يقول : عبادَ الله ، هاجروا ولا تهجروا ، وليتق أحدكم الأرنب يَحْدِفُها بالعصا ، أو يرميها بالحجر فيأكلها ؛ ولتُذَكَّ^(٣) لكم الأسل الرماح والنبل .

رواه حماد بن زيد عن عاصم نحوه :

[الخبر عن حماد

عن زر]

أخبرنا أبو ياسر سليمان بن عبد الله بن سليمان وغيره قالوا : أنا أبو الحسين بن النُّقُور ، أنا أبو القاسم بن حَبَّابة ، أنا أبو القاسم البَغَوِي ، نا عبيد الله بن محمد العَيْثِي ، نا حماد ، عن عاصم ، عن زرِّ قال :

رأيتُ عمرَ أَعْسَرَ أَيْسَرَ أَصْلَعَ آدَمَ ، قد فرَغَ النَّاسَ ، كأنه على دابة ، وهو يقول : إِيَّايَ أَنْ يَحْدِفَ أَحَدُكُمْ الأرنب بالعَصَا ، أو بالحِجَرِ ، وليذَكَّ^(٤) لكم الأسل الرماح والنبل .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر اللالكائي

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا الحجاج ، نا حماد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زُرِّ بن حُبَيْش قال :

رأيتُ عمرَ بن الخطابَ أَعْسَرَ أَيْسَرَ أَصْلَعَ آدَمَ ، قد فرَغَ النَّاسَ ، كأنه على دابة . فذكرتُ هذه الصفة لبعض ولد عمر قال : سمعنا مشايخنا يذكرون أنَّ عمر كان أبيض ، وإِنَّمَا رآه من رآه بهذه الصفة عام الرَّمَادَةِ ، وكان قد أجهد نفسه وشحُبَ ، وتغيرَ لونه - رحمة الله عليه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيَّويه ، أنا أحمد بن

محمد بن عمر

على أدمة عمر]

معروف ، أنا الحسين بن الفهم

(١) ذكى الدبحة . دحها .

(٢) سقطت « محمد س » من د .

(٣) د : « ويدلكم » .

(٤) د : « وليذكي »

ح وأخبرنا أبو بكر اللّثواني ، أنا أبو عمرو الأصباهي ، أنا أبو محمد بن يوّ ، أنا أبو الحسن اللّثباني ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا

قالا : نا محمد بن سعد^(١) / قال . قال محمد بن عمر : ٣٥٩

هذا^(٢) لا يعرف عندنا ؛ أنّ عمر كان آدم ؛ إلّا أن يكون رآه عام - وقال ابن أبي الدنيا : زمن - الرّمادة ؛ فإنّه كان تغير لونه حين أكل الزيت .

قال : وأنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الله بن يزيد الهذلي ، عن عياض بن حليفة قال : [تأكيد]

رأيتُ عمر عام الرّمادة وهو أسود اللّون ، ولقد كان أبيض ، فيقال : مم ذا ؟ [للتعقيب]

فيقول : كان رجلاً عربياً ، وكان يأكل السّمّن واللّبَن ، فلمّا أحل^(٣) الناس حرّمهما فأكل الزيت حتى غير لونه ، وجاع فأكثر .

[بعض صفته ١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، نا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن من طريق محمد ، حدثني سُرّيج بن يونس ، نا هُشيم ، عن جابر ، عن الشعبي قال : كان عمر أعسرَ أيسرَ . [البغوي]

قال : وأنا عبد الله بن محمد ، نا علي بن الجعد ، أنا شُعْبة وزهير ، عن حُجيد ، عن أنس قال : كان عمر يخضبُ بالحناء .

[ومن طريق ١٥ أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا نعمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن يعقوب ، نا أبو بكر الحمّيدي ، نا سفيان ، نا عمرو بن دينار قال : سمعتُ عُبَيْد بن عُمير^(٤) يقول : كنت إذا رأيت عمر في قوم رأيتُهُ مُشْرِفاً عليهم يفوقهم بهذه ، وأشار سفيان بيده فوضعها على شاربه .

[ومن طريق المدائني ٢٠ أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أنا إسماعيل بن محمد الصّفّار ، نا أبو سعيد - هو الحسن بن الحسين السّكّري - نا أحمد بن الحارث ، أنا أبو الحسن المدائني ، عن محمد بن عمرو ، عن عبد الله بن ربيعة قال : كان عمر ضخماً ، أصلع ، عظيم الألواح مُشْرِباً حمرة .

[ومن طريق محمد بن سعد ٢٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(٥) ، أنا عثمان بن عمر ، أنا شُعْبة ، عن سبّاك بن

(١) طبقات ابن سعد ٣/٣٢٤ .

(٢) في طبقات ابن سعد : « هذا الحديث » .

(٣) د : « حل » .

(٤) د : « عبيد الله » ، وهو : عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي القاص . الخلاصة ٢/٢٠٣ .

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٣٢٥ ، وانظر العقد الثمين ٦/٣٠٣ .

حرب ، أَحَسَبُ عن رجلٍ من قومه يقال له : هلال بن عبد الله قال :

كان عمر يُسرع - يعني في مشيه - وكان رجلاً آدمَ كأنه من رجال بني سُدوس ، وكان في رجله رَوْحٌ ^(١) .

قال : وأنا ابن سعد ^(٢) ، أنا سليمان أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن سِمَاك بن حرب ، أخبرني هلال قال :

رأيت عمر رجلاً جسيماً كأنه من رجال بني سُدوس .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَاء بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن [وعن مروان ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد ، عن محمد بن عمر ، نا أيوب بن النعمان بن الدينوري] عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

كان عمر بن الخطاب يأخذ بيده اليُمْنَى أذنه اليسرى ، ويجمع جَرامِيزَه ^(٣) ويثبُّ على فرسه ، فكأنما خلق على ظهره .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر ، وأحمد ومحمد ابنا أبي عثمان [بدء دخول الإسلام في قلبه] ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا : أنا عبد الله بن عبيد الله

ح وأخبرنا أبو القاسم الجُنَيْد بن محمد بن علي ، أنا أبو منصور بن شكرويه ح وأنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا أبو منصور بن شكرويه ^(٤) ، وأبو بكر محمد بن أحمد السُّمَسَار قالوا : أنا إبراهيم بن عبد الله بن خُرَشِيد قوله

قالا : نا أبو عبد الله المحاملي ، نا عبد الله بن شبيب ، حدثني أبو بكر بن شيبه ، حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش ^(٥) بن أبي ربيعة ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، عن أم عبد الله ^(٦) بنت أبي حُثْمَة قالت :

(١) الرُّوح : انقلاب القدم على وحشيتها . وفي حديث عمر أنه كان أروح ، كأنه راكب والناس يمشون . الأروح : الذي تتدان عقباه ، ويتباعد صدرا قدميه . وقد تقدم ذلك وتفسيره .

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٣٢٥ .

(٣) جمع جراميزه . إذا تقبض ليشب ، وفي حديث عمر : أنه كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس . قيل : هي اليدان والرجلان ، وقيل : هي جملة البدن . تَحْرَمَزْ . إذا تجمع .

(٤-٤) سقط ما بينها من د .

(٥) الخبر في سيرة ابن إسحاق ١٨١ ، وسيرة ابن هشام ٣٦٧/١ ، والبداية والنهاية ٧٩/٣ ، وتاريخ الإسلام ١٠٩/٢ ، وفضائل الصحابة ٢٧٩/١ .

(٦) في سيرة ابن هشام : « عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أمه أم عبد الله بنت أبي حثمة » ، ومثله في تاريخ الإسلام والبداية والنهاية ، وفي سيرة ابن إسحاق : « عن أمه ليل » .

ب/٣٥٩

/ والله إنا لنرتحل إلى أرض الحبشة ، وفد ذهب عامر بن ربيعة في بعض حاجتنا .. وقال ابن خُرَشِيد قوله : في بعض حاجته - إذ أقبل عمر بن الخطاب حتى وقف علي . قالت : وكنا نلقى منه ^(١) البلاء أذى لنا ، وغِلْظَةٌ علينا ، فقال : إنه الانطلاق يا أمَّ عبد الله ؟ قالت : قلت ^(٢) : نعم ، والله لنخرُجَنَّ في أرض الله ؛ آذيتُمونا وقهرتمونا ، حتى يجعلَ الله لنا فَرَجًا . فقال عمر : صَحِبْكُمْ الله ، ورأيتُ منه رَقَّةً لم أرها منه قط . قالت : فلما رجع ابن ربيعة من حاجته قلت : - زاد ابن خُرَشِيد قوله : له ، وقالوا : - يا أبا عبد الله ، لو رأيت عمرَ بن الخطاب آنفاً ^(٣) ورقَّته وحزنه علينا - زاد ابن عبيد الله : فقال : عمر ! فقلت : نعم ، وقالوا : - قال عامر : كأَنَّك طمعت في إسلام عمر ؟ قالت : قلت ^(٤) : نعم ، فقال لها : لا يُسَلِّمُ الذي رأيت حتى يُسَلِّمَ حمارُ الخطاب ، إياساً - وقال ابن خُرَشِيد قوله : يأساً - منه لما كان يرى من غلظه - وقال ابن البغدادي غلظته - علينا ^(٥) ، وجفائه لنا .

[حديث: اللهم

أعز . . .] رضوان بن أحمد ، أنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي

ح وأخبرتنا أمُّ البهاء بنت البغدادي قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا أبو كُرَيْب

ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو بكر بن خلف ، أنا الحاكم أبو عبد الله ، أنا ميمون بن إسحاق بن الحسن مولى محمد بن الحنفية

ح وأخبرنا أبو طاهر السنجي ، وأبو محمد بختيار بن عبد الله قالوا : أنا الحسن بن محمد بن عبد العزيز ، أنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ، وميمون بن الحسن

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن علي قالوا . أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد ، أنا أبو الحسن بن رزقويه ، نا إسماعيل بن محمد الصفار

ح وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن الخُلَعي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ^(٦)

قالوا : نا أحمد بن عبد الجبار

(١) س : « عنه » .

(٢) سقطت من د .

(٣) د ، س : « أتانا » ، تصحيف .

(٤) المعجم لابن الأعرابي (ق ٨٣ب) ، وأخرجه الترمذي بالأرقام (٣٦٨١-٣٦٨٣) ، وقال : « حسن صحيح

غريب » ، وصاحب الكثر يرقم (٣٢٧٧٢)

قالا : يا يونس بن بُكَيْرٍ ، عن النصر أبي عمر^(١) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَبِي جَهْلٍ بن هشام ، أو بعمر بن الخطاب » . فأصبح عمر ، فغدا على رسول الله ﷺ - زاد أبو كريب : فأسلم ، وزاد العطاردي : ثم خرج فصل في المسجد ظاهراً .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ البصري ، نا أبو عامر العقدي ، نا خازجة ، عن نافع ، عن ابن عمر أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ^(٢) :

« اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ ؛ بعمر بن الخطاب ، أو بِأَبِي جَهْلٍ بن هشام » فكان أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ .

أخبرنا أبو الحسن الفقيه ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد وأبو نصر بن طَلَّابٍ قالَا : أنا أبو بكر بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد المصري وأخبرنا أبو بكر وحيه بن طاهر ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، أنا أبو محمد المُخَلْدِي ، أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد

قالا : نا إبراهيم بن مروق ، نا أبو عامر العقدي وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْنِ ، أنا أبو علي بن المُذَهَّبِ ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله / س ٣٦٠/أ أحمد ، حدثني أبي^(٤) ، نا أبو عامر

ح وأخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الرُّهْرِي ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد ، وأبو المحاسن أسعد بن علي قالوا : أنا أبو الحسن الداودي ، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه ، أنا إبراهيم بن خُزَيْمٍ ، نا عبد بن مُهِمِدٍ^(٥) ، نا عبد الملك بن عمرو

نا خازجة بن عبد الله الأنصاري ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ - وفي حديث الفقيه . عن النبي ﷺ قال .

« اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ ؛ بعمر بن الخطاب ، أو بِأَبِي جَهْلٍ بن هشام » فكان أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ .

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أنا أبو سعد الخَزَرُودِي ، أنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس بن محمد التميمي ، أنا أبو ليد محمد بن إدريس السَّامِي ، نا سويد بن

(١) س : « ابن عمر »

(٢) في المعجم : « أيد »

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٦٧/٣ ، وصاحب الكزرقم (٣٢٧٧٢)

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٩٥/٢ .

(٥) مسند عبد بن حميد (٨٤ل)

(٦) في مسند عبد « أن النبي ﷺ قال »

سعيد ، نا القاسم ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال . قال رسول الله ﷺ (١) .
« اللهم اشدّد الدين بأحبّ الرجلين إليك ؛ بعمر بن الخطاب ، أو بأبي جهل بن هشام » . قال رسول الله ﷺ : « فشّد بعمر » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقر ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا
أبو القاسم بن بنت منيع ، نا شجاع بن مخلد وزباد بن أيوب قالوا : نا إسحاق بن يوسف الأزرق ، نا
القاسم بن عثمان البصري ، عن أنس بن مالك ، أن خُباباً قال : قال رسول الله ﷺ (٢) :
« اللهم أعزّ الدين (٣) بعمر بن الخطاب ، أو بعمر بن هشام » - يعني أبا جهل في
حديث طويل ذكره .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن
معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد (٤) ، نا عفان بن مُسلم ، نا خالد بن الحارث ، نا
عبد الرحمن بن حرمة ، عن سعيد بن المسيّب قال :
كان رسول الله ﷺ إذا رأى عمر بن الخطاب أو أبا جهل بن هشام قال : « اللهم
اشدّد دينك بأحبهما إليك » فشدّد دينه بعمر بن الخطاب .
ولما أوحى إلى النبي ﷺ أن أبا جهل عمرو بن هشام لن يسلم خصّ عمر بن
الخطاب بدعائه فأجيب فيه إلى تحقيق رجائه ، وذلك فيما :

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح ، أنا
أبو الحسين بن سَمْعُون (٥) ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر العسكري ، نا علي بن حرب ، نا القاسم بن
يزيد ، نا المسمُودي ، عن القاسم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :
« اللهم أيّد الإسلام بعمر » .

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا أبو الحسن الخُلعي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا
أبو سعيد بن الأعرابي (٦) ، نا محمد بن غالب التَّمَتَام ، نا سعيد بن سليمان ، نا مبارك بن فضالة ، عن
عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال :
« اللهم أعزّ الدين بعمر » .

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٧٠) .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٧١) .

(٣) د : « الإسلام » .

(٤) طبقات ابن سعد ٢٦٧/٣ .

(٥) أمالي ابن سَمْعُون الرّاعظ (ق ١٧١) .

(٦) معجم ابن الأعرابي (ق ٢٩) .

- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أحمد بن طلحة .
 ح وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي وأبو الحسن بن قُبَيْس قالا . نا - وأبو منصور بن
 خَيْرُون أنا - أبو بكر الخطيب^(١) ، أنا طلحة بن علي الكَتَّانِي
 قالا : أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، نا أحمد بن بشر المُرْنَدِي^(٢) ، نا أبو علقمة - بالمدينة
 ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو القاسم السَّهْمِي ، أنا
 أبو أحمد بن عدي^(٣) ، نا شعيب الذارع ، نا أبو علقمة
 نا عبد الملك بن عبد العزيز الماحشون ، عن الرُّنْجِي بن خالد^(٤) ، عن هشام / بن عروة ، عن ٣٦٠/ب
 أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :
 « اللهم أعزَّ الإسلامَ بعمرَ بن الخطاب خاصة » .
- ١٠ أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، نا أبو محمد الجوهري إملاءً ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى
 العَطَشِي ، نا علي بن حماد بن هشام ، نا جعفر بن محمد بن الفضِّل الرَّاْسِي^(٥) ، نا عبد الملك بن
 الماحشون ، نا الرُّنْجِي بن خالد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : سمعتُ
 رسول الله ﷺ يقول :
 « اللَّهُمَّ أعزَّ الإسلامَ بعمرَ بن الخطاب خاصة » .
- ١٥ أخبرنا أبو طالب ، علي بن حيدرة بن جعفر الحسيني ، وأبو القاسم نصر بن أحمد السُّوسِي قالا :
 أنا علي بن محمد المَصِّي ، أنا عبد الرحمن بن عثمان ، أنا خَيْثَمَة بن سليمان ، نا هلال بن العلاء ،
 حدثني أبي ، نا إسحاق الأزرق ، نا أبو شيان ، نا الضحاك بن مُزاحم ، عن الزُّنَال بن سَبْرَة ، عن
 علي بن أبي طالب قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :
 « اللهم أعزَّ الإسلامَ بعمرَ بن الخطاب » .
- ٢٠ قال : وأنا خَيْثَمَة ، نا أبو عبيدة السَّرِي بن يحيى ابن أخي هَنَاد - بالكوفة - نا شعيب بن إبراهيم ،
 نا سيف بن عمر ، عن وائل بن داود ، عن يزيد البَهِي قال : قال الزبير بن العوام ، قال
 رسولُ الله ﷺ :
 « اللَّهُمَّ أعزَّ الإسلامَ بعمرَ بن الخطاب » .

(١) تاريخ بغداد ٥٤/٤ .

(٢) د : « المريدي » وهو المُرْنَدِي - بفتح الميم وسكون الراء وفتح الاء المثناة . قارن بالأنساب ٢٥٤/٥ .

(٣) الكامل في الضعفاء ٢٣١٢/٦ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٧٣) .

(٤) في تاريخ بغداد « خالد الرنجي » .

(٥) س : « عن الفضيل » ، والصواب رواية د ، فهو : جعفر بن محمد بن الفضيل الرُّسْعَنِي ، أبو الفضل ،
 ويقال له أيضاً : الرَّاْسِي . انظر تهذيب الكمال ٩٩/٥ . وقد تصحفت الرَّاْسِي في تهذيب التهذيب

١٠٥/٢ . ود ، س إلى « الراسبي » .

كذا رواه خيثمة مختصراً بهذا اللفظ . ورواه بتمامه ، فقال فيه : « اللهم وأعز
عمر بن الخطاب » ، وهو المحفوظ .

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أبو بكر السَّهتي^(١) ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا عبد الله بن
جعفر الفارسي ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي ، نا الماحشون بن
أبي سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أَنَّ رسول الله ﷺ قال :
« اللَّهُمَّ أعزِّ الإسلامَ بعمر بن الخطاب حاصّةً » .

[قول ابن
عباس لعمر محمد^(٢) بن رزقيه إملاءً ، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن متويه البلخي - قدم علينا
حاجاً - نا أبو عبد الله بكر بن محمد بن بكر بن عطاء الفقيه النخعي ، نا نصر بن
حماد ، نا المبارك بن فضالة ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال^(٣) :
لَمَّا طُعِنَ عمرُ قال له ابن عباس : أبشّر ، قد دعا لك رسول الله ﷺ أن يُعزَّزَ بك
الدين والمسلمون محتبئون بمكة ، فلمّا أسلمت كان إسلامك عزّاً .

[وفوق الإسلام
في قلبه] أخبرنا أبو علي بن السَّبْط ، أنا أبو محمد الجوهري
ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب
قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٤) ، نا أبو المغيرة ، نا صفوان ، نا
شريح بن عبيد قال : قال عمر بن الخطاب .

خرجتُ أتعرضُ رسولَ الله ﷺ قبل أن أُسَلِّمَ ، فوجدتهُ قد سبقني إلى المسجد ،
ففضمتُ خلقه ، فاستمتح « سورة الحاقة » فجعلتُ أعجبُ من تأليف القرآن ، قال :
فقلتُ : هذا والله شاعر كما قالت قريش ، قال : فقراً : ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ . وَمَا
هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴾ ، قال : فقلتُ^(٥) : كاهنٌ ، قال : ﴿ وَلَا يَقُولُ
كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ . تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ .
لَأَحْذَنَّا مِنْهُ بِالْيَمِينِ . ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ . فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴾^(٦) إلى
آخر السورة . قال : فوقع الإسلامُ في قلبي كلَّ مَوْقِعٍ .

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٣٧٠/٦

(٢-٣) سقط ما بينهما من س

(٣) أخرجه صاحب الكتر رقم (٣٥٨٥٤)

(٤) مسند أحمد ١٧/١ (١/١٠٧) ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠٢/٢

(٥) في مسند أحمد : « قلت »

(٦) سورة الحاقة ٦٩ الآيات (٣٩-٤٧)

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي بن محمد ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن [إسلامه] جعفر بن محمد ، ^(١) نا جعفر بن محمد ^(١) بن الصَّباح الجَرَّارِي ، نا محمد بن الصباح أحرثنا أم عمر بنت حسان بن زيد الثقفية ، عن زوجها سعيد بن يحيى بن قيس بن عيسى ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب وَلَجَ على أخته وزوجها وهم يقرؤون القرآن ، فلما دخل عادهم ، مخافوه ، فقال : ما كان معكم ؟ قالوا : ما كان معنا من شيء ، وكابروه جهدهم ، ثم لم يدعهم حتى أخرجوه فقرأوه عليه ، فاستقام كما هو حتى فام إلى نا رسول الله ﷺ ، ففرع الباب - وكان هو وأصحابه مختلفين - فقالوا : من ذا ؟ قال : عمر بن الخطاب على الباب ، فأفزعهم ذلك ، ثم أتوا رسول الله ﷺ ، فقالوا له : عسر على الباب ، فقال : « ائذنوا له » فدخل وهو يقول : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . فكبر من ثم فرحاً بإسلامه . وكان رسول الله ﷺ يقول : « اللهم أسعد الدين بعمر ، اللهم أشدد الدين بعمر » .

٥

١٠

أخبرنا أبو العزب كادش ، أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطري ، أنا علي بن عمر بن محمد الحزبي ، نا محمد بن محمد الباعندي ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ، نا يحيى بن يَعْقُوبَ الأسلمي ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال ^(٢) : كان أول إسلام عمر ؛ قال عمر : ضرب أختي المخاض ليلاً ، فخرجت من البيت ، فدخلت في أستار الكعبة في ليلة قرّة ، فجاء النبي ﷺ ، فدخل الحجر وعليه ثيابان ^(٣) ، قال : فصل ما شاء الله ، ثم انصرف ، فسمعت شيئاً لم اسمع مثله ، فخرجت ، فأتبعته ، فقال : « من هذا » ؟ قلت : عمر ، قال : « يا عمر ، ما تدعني ليلاً ولا نهاراً ؟ » قال : فخشيت أن يدعوني ، قال : فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله . قال : فقال : « باعمر ، أسير » ، قال : قلت : والذي بعثك بالحق لأعلنه كما أعلنت الشرك .

١٥

٢٠

أخبرنا أبو الركات الأنماطي ، أنا أبو الفصل بن خَيْرُون ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، [سميت سميت] أنا أبو جعفر محمد بن عثمان ، نا عبد الحميد بن صالح ، نا محمد بن أنان ، عن إسحاق بن [الفاروق] عبد الله ، عن أبان بن صالح ، عن محاهد ، عن ابن عباس قال ^(٤) . سألت عمر بن الخطاب ، لأي شيء سميت الفاروق ؟ قال : أسلم حمزة قبل بثلاثة

٢٥

(١-١) سقط ما بينها من د

(٢) أخرجه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠٣/٢ ، وصاحب الكبر برقم (٣٥٧٤١)

(٣) الثَّان : شبه السراويل الصغير . ورواية الكنز : « وعليه بعلاه »

(٤) أخرجه أبو نعيم في دلائل السوة ٧٩ ، وصاحب الكبر برقم (٣٥٧٥٣) ، وانظر فضائل الصحابة

- أيامٍ ، قال : فخرجت إلى المسجد ، فرجع رسول الله ﷺ ، فأسرع أبو جهل إلى نبي الله ﷺ يسبّه ، قال : فلما رجع حمزة أخبر ، قال : فرفع رداءه ، وأخذ قوسه ، ثم خرج إلى المسجد إلى حلقة قريش التي فيها أبو جهل ، قال : فأتاك على قوسه مقابل أبي جهل ، قال : فنظر إليه ، فعرف الشر في وجهه ، فقال : مالك يا أبا عمار ؟ قال : فرفع القوس ، فضرب بها أخدعيه ، فقطعه ، فسالت الدماء ، قال : فأصلحت ذلك قريش مخافة أن يكون بينهم قائدة^(١) ، قال : ورسول الله ﷺ تخف في دار أرقم بن أبي الأرقم المخزومي . قال : فانطلق حمزة مغضباً حتى أتى النبي ﷺ فأسلم ، وخرجت بعده بثلاثة أيام فإذا فلان بن فلان المخزومي ، فقلت له : أرغبت عن دين آبائك ، واتبعت دين محمد ؟ قال : إن فعلت فقد فعله من هو أعظم عليك حقاً مني .
- قال : قلت : ومن هو ؟ قال : أختك وختنك . قال : فانطلقت ، فوجدت الباب مغلقاً ، وسمعت همهمة ، قال : ففتح لي الباب ، فدخلت ، فقلت : ما هذا الذي أسمع عنكم ؟ قالوا : ما سمعت شيئاً ! فما زال الكلام بيني وبينهم حتى أخذت برأس ختني فضربته ضرباً ، فأدميته ، فقامت إلي أختي ، فأخذت براسي ، فقالت : قد كان ذلك على رغم أنفك . قال : فاستحييت^(٢) حين رأيت الدماء ، فجلست ، وقلت : أروني هذا الكتاب ؟ فقالت أختي : إنه لا يمسه إلا المطهرون ، فإن كنت صادقاً فقم فاغتسل . قال : فقممت ، فاغتسلت ، وجئت ، فجلست ، فأخرجوا لي صحيفة فيها : بسم الله الرحمن الرحيم . قلت أسماء طاهرة طيبة ﴿ طه . ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى . إلا تذكرة لمن يخشى . تنزيلاً لمن خلق الأرض والسموات العللى . الرحمن على العرش استوى . له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى . وإن تجهز بالقول فإنه يعلم / السر وأخفى ﴾ . قال : قلت ، بهذا جاء موسى ﴿ الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى ﴾^(٣) . فتعظمت^(٤) في صدري وقلت : من هذا فرث قريش ؟ ثم شرح الله صدري للإسلام ، فقلت : ﴿ الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى ﴾ . قال : فما في الأرض نسمة أحب إلي من رسول الله ﷺ . قلت : أين رسول الله ؟ قالت : عليك عهد الله وميثاقه ألا تهبجه بشيء يكرهه ، قلت : نعم ، قالت : فإنه في دار أرقم بن أبي الأرقم ، في دار عند الصفا ، فأتيت الدار ،

ب/٣٦١

(١) د : « فائدة » .

(٢) د ، س : « فاستحيته »

(٣) سورة طه ٢٠ الآيات (٨١-٨٠)

(٤) التعظم : البخوة والزهو . وفي الحديث : من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى غضبان

وحمة وأصحابه جلوس في الدار ، ورسول الله ﷺ في البيت ، فضربت الباب ، فاستجمع القوم ، فقال لهم حمزة : ما لكم ؟ قالوا : عمر بن الخطاب ! قال : وعمر بن الخطاب ! افتحوا له الباب ، فإن أقبل قبلنا منه ، وإن أدبر قتلناه . قال : فسمع ذلك رسول الله ﷺ ، فقال : « ما لكم ؟ » قالوا : عمر بن الخطاب ! قال : فخرج رسول الله ﷺ ، فأخذ بمجامع ثيابه ثم نثره نثرة^(١) ، فما تمالك أن وقع على ركبتيه في الأرض ، فقال : « ما أنت بمنته يا عمر ! » قال : قلت : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . قال : فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد . قلت : يا رسول الله ، ألسنا على الحق إن متنا وإن حيينا ؟ قال : « بلى ، والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن متم وإن حييتم » ، قال : فقلنا : ففيم الاختفاء ؟! والذي بعثك بالحق لتخرجن ، فأخرجناه في صفين ، حمزة في أحدهما ، وأنا في الآخر ، له كديد ككديد^(٢) الطحين حتى دخلنا المسجد . قال : فنظرت إلي قريش ، وإلى حمزة فأصابتهن كآبة لم يصبهن مثلها . فسأني رسول الله ﷺ يومئذ الفاروق ، وفرق بين الحق والباطل .

٥

١٠

١٥

٢٠

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، نا أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب ، نا أحمد بن [خبر إسلامه محمد بن عمران بن موسى ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا محمد بن مسعود العجمي ، نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، عن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال عمر :^(٣) أنحبون أن أخبركم كيف كان إسلامي ؟ قال : قلنا : نعم ، قال : كنت من أشد الناس على رسول الله ﷺ . فبينما أنا في يومٍ حار شديد الحر بالهاجرة في بعض طرق مكة إذ لقيني رجل من قريش ، فقال لي : أين تريد هذه الساعة يا بن الخطاب ؟ قال : قلت : أريد هذا الرجل الذي الذي^(٤) ، فقال لي : عجباً لك يا بن الخطاب ! أنت تزعم أنك هكذا وقد دخل عليك هذا الأمر في بيتك ، قال : قلت : وما ذاك ؟ فقال : أختك ، قال : فرجعت مُغضباً . قال : وقد كان رسول الله ﷺ إذا أسلم الرجل والرجلان لا شيء عندهما ضمهما إلى رجل به قوة فيغنيان به^(٥) ، ويصبيان من فضل طعامه . قال : وقد كان جمع إلى زوج أختي رجلين . قال : فجئت حتى قرعت

(١) سقطت من د ، وتصحف ما قبلها إلى « تنزه »

(٢) الكديد ، في حديث إسلام عمر : فأخرجنا رسول الله ﷺ في صفين له كديد ككديد الطحين : الكديد ،

التراب الناعم ، فإذا وطئ ثار عبارّه ، أراد أنهم كانوا في جماعة ، وأن الغار كان يثور من متيهم .

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢/٢١٦ ، وصاحب الكنز برقم (٣٥٧٤٠)

(٤) ليست اللفظة في د وموضعها « قال » ، وفوقها في س : « صح » .

(٥) د ، س : « فيغنيانه »

- الباب ، قال : فقيل : من هذا ؟ قال : قلت : ابن الخطاب . قال : وكانوا يقرؤون كتاباً في أيديهم ، قال : فقاموا مبادرين فاختبؤوا مني ، قال : وتركوا الصحيفة على حالها ، قال : فلما فتحت لي^(١) أختي قال : قلت لها : يا عدوه نفسها أصبوت^(٢) ؟ ! وأرفع شيئاً في يدي فأضرب به رأسها ، وسال الدم ، فلما رأت الدّم بكت المرأة وقالت : يا بن الخطاب ، ما كنت فاعلاً فافعله فقد صبوت . قال : فدخلت وأنا معضب حتى جلست على السرير ، فنظرت ، فإذا صحيفة وسط البيت ، قال : فقلت لها : ما هذه الصحيفة ؟ أعطيتها . فقالت : إنك لست من أهلها ، إنك لا تغتسل من الجنابة ، ولا تطهر ، وهذا في لا يمسه إلا المطهرون^(٣) . قال : فلم أزل / بها حتى أعطيتها ، قال : ففتحتها فإذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، فلما قرأت : في الرحمن الرحيم^(٤) دُعرت ، وألقيت الصحيفة من يدي ، ثم رجعت إلى نفسي ، فأخذتها ، فإذا فيها : بسم الله الرحمن الرحيم في سبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم^(٥) ، قال : فكلما مررت باسم من أسماء الله دُعرت ، ثم ترجع إلي نفسي ، قال : حتى بلغت آمَنُوا بالله وَرَسُولَهُ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ^(٦) ، قال : فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله . قال : فخرج القوم مستبشرين ، فكبروا . قال : ثم قالوا : « أبشر يا بن الخطاب^(٧) : فإن رسول الله ﷺ دعا في يوم الاثنين ، فقال : « اللَّهُمَّ أعزّ الاسلام بأحبّ الرجلين إليك ؛ أبي جهل بن هشام وإمّا عمر بن الخطاب » ، وأنا أرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ لك ، فأبشر . قال : فقلت : دلّني على مكان رسول الله ﷺ ، فأخبروني أنّه في بيت في أسفل الصفا ، قال : فخرجت حتى جئت الباب فقرعته ، فقالوا : من هذا ؟ قال : قلت : ابن الخطاب ، قال : فما اجترأ أحد منهم أن يفتح لي - قال : قد علموا شدتي على رسول الله ﷺ - يعني - فقال رسول الله ﷺ : « افتحوا له ؛ فإن يرد الله به خيراً يهده » ، قال : ففتحو له ، قال : ثم أخذ رجلان بعضدي حتى أجلساني بين يدي النبي ﷺ ، قال : فقال : « خلوا عنه » ، ثم أخذ بجمع قميصي ، فجذبني إليه ، وقال : « أسلم يا بن الخطاب ، اللهم أهده » ، قال : فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله

١/٣٦٢

(١) د.س : « إلي » . ولا يصح

(٢) أصبوت : أي أصابت فأبدل الهمزة واوا صبا فلان : إذا خرج من دين إلى دين غيره وكانت العرب تسمي النبي ﷺ الصابئ ، لأنه خرج من دين قريش إلى دين الإسلام .

(٣) سورة الحديد ٥٧ آية ١

(٤) سورة الحديد من الآية ٧

(٥) سقط ما بينها من د

وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : فَكَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ تَكْبِيرَةً حَتَّى سَمِعَتْ فِي طَرَقِ مَكَّةَ ، وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُسْتَخْفِينَ ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجْتُ ، فَكُنْتُ لَا أَشَاءُ أَنْ أَرَى رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُضْرَبُ إِلَّا رَأَيْتُهُ ، قَالَ : ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى خَالِي ، قَالَ : فَفَرَعْتُ عَلَيْهِ الْبَابَ ، قَالَ : فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : ابْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : فَخَرَجَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَعْلَمْتُ أَنِّي صَبَوْتُ ؟ قَالَ : فَعَلْتُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : لَا تَفْعَلْ ! قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ وَأَجَافُ^(١) الْبَابَ دُونِي ، قَالَ : قُلْتُ : مَا هَذَا شَيْءٌ ، قَالَ : فَذَهَبْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ ، فَفَرَعْتُ عَلَيْهِ بَابَهُ ، فَقِيلَ : مَنْ هَذَا ؟ قُلْتُ : ابْنُ الْخَطَّابِ ، فَخَرَجَ^(٢) ، فَقُلْتُ : أَشَعَرْتُ أَنِّي صَبَوْتُ ؟ قَالَ : أَفَعَلْتُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : لَا تَفْعَلْ ! قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ وَأَجَافُ^(٣) دُونِي الْبَابَ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا هَذَا شَيْءٌ . قَالَ : فَقَالَ لِي رَجُلٌ : أَتَحِبُّ أَنْ يُعَلَّمَ إِسْلَامُكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِذَا كَانَ النَّاسُ فِي الْحِجْرِ جِئْتُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ ، فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَعْلَمْتُ أَنِّي صَبَوْتُ^(٤) ؟ قَالَ : أَوْفَعَلْتُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَفَرَعْتُ^(٥) بِأَعْلَى صَوْتِهِ ثُمَّ قَالَ : ابْنُ الْخَطَّابِ قَدْ صَبَّأَ ! وَثَارَ النَّاسُ عَلَيَّ ، فَضَرَبُونِي ، وَضَرَبْتَهُمْ . قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : مَا هَذِهِ الْجَمَاعَةُ ؟ قَالُوا : هَذَا ابْنُ الْخَطَّابِ قَدْ صَبَّأَ . فَقَامَ عَلَى الْحِجْرِ ، ثُمَّ أَشَارَ بِكُمِّهِ ، فَقَالَ : أَلَا إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ ابْنَ أُخْتِي^(٦) ! قَالَ : فَانْكَشَفَ النَّاسُ عَنِّي ، قَالَ : فَكُنْتُ لَا أَزَالُ أَرَى إِنْسَانًا يُضْرَبُ ، وَلَا يُضْرَبُنِي أَحَدٌ ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَا ، حَتَّى يَصِيبَنِي مَا يَصِيبُ الْمُسْلِمِينَ . قَالَ : فَأَمْهَلْتُ حَتَّى إِذَا جَلَسَ النَّاسُ فِي الْحِجْرِ ، قَالَ : فَجِئْتُ إِلَى خَالِي ، فَقُلْتُ : اسْمَعْ ،^(٧) قَالَ : فَقَالَ : مَا أَسْمَعُ^(٨) ؟ قُلْتُ : جَوَارُكَ رَدُّ عَلَيْكَ ! قَالَ : لَا تَفْعَلْ يَا ابْنَ أُخْتِي ، قَالَ : قُلْتُ : بَلْ هُوَ رَدُّ عَلَيْكَ ، فَقَالَ : مَا شِئْتُ . قَالَ : فَهَا زِلْتُ أَضْرِبُ النَّاسَ وَيَضْرَبُونِي حَتَّى أَعَزَّ اللَّهُ بَنِي الْإِسْلَامِ .

٥

١٠

١٥

٢٠

(١) أجاف دوني الباب : أي رده في وجهي . في الحديث : أجيفوا أبوابكم أي ردها .

(٢) د : « فخرجت »

(٣) د : « فأجاف »

(٤) رواية الكنز : « فأتى فلاناً ، فقل له فيما بينك وبينه ، أشعرت أني قد صبوت ؟ فإنه قلما يكتم الشيء .

فجئت إليه وقد اجتمع الناس في الحجر ، فقلت له فيما بيني وبينه : أشعرت أني قد صبوت ؟

قال : أفعلت » ، ومعنى هذا الكلام ضروري لتمام النص مما يدل على سقط في الأصل

(٥) س : « فدفع » ، وفي الكنز . « فنأدى »

(٦) د : « أجرت أحي » ، سقط وتصحيف ، انظر تنمة الخبر . وفي الكنز : « أتى خالي . » فنأدى نألى

صوته : ألا إنني قد أجرت ابن أختي »

(٧-٧) سقط ما بينها من د

[خبر إسلامه أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي^(١) ، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن من طريق بشران - ببغداد - أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز
ح وأخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل / ، أنا أحمد^(٢) بن محمد بن محمد - ببلخ - أنا البيهقي
علي بن أحمد بن محمد الحزاعي ، أنا الهيثم بن كليب ٣٦٢/ب

قالا : نا محمد بن عبيد الله - هو ابن يزيد بن المُنَادِي ، نا إسحاق بن يوسف الأزرق ، نا القاسم بن عثمان البصري ، عن أنس بن مالك قال :

خرج عمر متقلداً السيف ، فلقبه رجل من بني زُهْرَةَ ، فقال له : أين تعمد يا عمر ؟ قال : أريد أن أقتل محمداً ، قال : فكيف تأمن بني هاشم وبني زُهْرَةَ وقد قتلت محمداً ؟ قال : فقال له عمر : ما أراك إلا قد صَبَّوت وتركت دينك الذي أنت عليه ، قال : أفلا أدلك على العجب - زاد الهيثم : يا عمر ؟ وقالوا : - إن خَتَنَكَ وأخْتَك قد صَبَّوا ، وتركا دينك الذي أنت عليه . قال : فمَشَى عمر ذامراً - يعني غضباناً^(٣) - حتى أتاهما وعندهما رجل من المهاجرين يقال له : خَبَّاب ، قال : فلَمَّا سمع خَبَّاب بحس عمر توارى في البيت ، فدخل عليهما عمر ، فقال : ما هذه الهَيْئَةُ^(٤) التي سمعْتُها عندكم ؟ قال : وكانوا يقرؤون ﴿ طه ﴾ ، فقالوا : ما عدا حديثاً تحدثناه بيننا ، قال : فلعلكم قد صَبَّوْهُمَا ؟ فقال له خَتَنُهُ : يا عمر ، إن كان الحقُّ في غير دينك^(٥) ، قال : فوثب عمر على خَتَنِهِ فوطئه وطأ شديداً ، قال : فجاءت أخته لتدفعه - وفي حديث الهيثم : فدفعته - عن زوجها ، فنَفَحَهَا نَفْحَةً^(٦) بيده ، فذَمَّى وجهها ، فقالت وهي غَضَبِي : وإن كان الحقُّ في غير دينك ، أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ^(٧) محمداً رسولُ الله . قال عمر : أعطوني الكتاب الذي هو عندكم فأقرأه ، - قال : وكان عمر يقرأ الكُتُب - فقالت له أخته : إنك رجسٌ ، ولا يمسه إلا المُطَهَّرُونَ ، فقم ، فاغتسل وتوضأ . قال : فقام عمر ، فتوضأ ، ثم^(٨) أخذ الكتاب ، فقرأ ﴿ طه ﴾ حتى انتهى إلى قوله : ﴿ إِنِّي أَنَا اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فاعْبُدْنِي وأقمِ الصلاةَ لِذِكْرِي ﴾^(٩) ، فقال عمر : دلُّوني على

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٢/٢١٩ ، وأخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة ٦٥٧/٢ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠٣/٢

(٢) د : « محمد »

(٣) ذَمَرٌ يَذْمُرُ : إذا غضب ، ومنه الحديث . فجاء عمر ذامراً : أي مُتَهَدِّداً

(٤) الهَيْئَةُ : الصوت الخفي .

(٥) رواية ابن شبة : « رأيت يا عمر إن كان الحق في غير دينك » ، وفي د : « ذلك »

(٦) فنَفَحَهَا : أي دفعها وضربها

(٧) في دلائل النبوة : « وأشهد أن »

(٨) د : « فلما »

(٩) سورة طه ٢٠ الآيات (١-١٤)

محمد ﷺ . قال : فلما سَمِعَ خَبَابُ قول عمر خرج من البيت ، فقال : أَبَشِّرْ يا عمر ؛
فإني أرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ لك ليلة الخميس : « اللّهُمَّ أعزِّ (١) الإسلام
بعمر بن الخطاب ، أو بعمر بن هشام » . وكان رسول الله ﷺ في الدار التي في أصل
الصِّفَا ، قال : فانطلق عمر حتى أتى الدار ، وعلى باب الدار حمزة وطلحة وأناس من
أصحاب رسول الله ﷺ (٢) ، فلما رأى حمزة وَجَلَ القَوْمِ من عمر قال حمزة : فهذا
عمر ، فإن يُرِدِ الله بعمرَ خيراً أسَلِمَ وتبع - وقال الفراوي : يُسَلِّمُ ، فيتبع - النبي ﷺ ،
وإن يُرِدْ غيرَ ذلك يكن (٣) قتله علينا هيئاً . قال : والنبي ﷺ داخل يُوحى إليه . قال :
فخرج رسول الله ﷺ حين أتى عمرُ فأخذ بمجامع ثوبه ، وحائل السيف ، وقال :
« ما أنت بمبتدئ يا عمر حتى يُنزل الله بك من الخِزْي والنَّكَال ما أنزل بالوليد بن المغيرة ،
هذا عمر بن الخطاب ، اللّهُمَّ أعزِّ الدين - وقال الفراوي : الإسلام والدين - بعمر بن
الخطاب » ، قال : فقال عمر : أشهد أنك رسول الله ﷺ وأسلم - وفي حديث
الفراوي : فقال عمر : أشهد أن لا إله إلا الله وأنت عبده (٤) ورسوله ، وقال (٥) : -
قال : (٥) اخرج يا رسول الله .

٥

١٠

أخبرنا أبو الحسن كافر بن عبد الله اللّيثي ، أنا مالك بن أحمد البانياسي ، أنا أبو الحسين بن
بشران ، أنا أبو الحسين أحمد بن إسحاق بن زيخاب ، أنا أبو العباس عبد الله بن عبد الله البخاري ،
أخبرني عمر بن محمد بن الحسين ، نا أبي ، نا عيسى غنّجار ، أخبرني أبو طيبة ، عن إبراهيم بن عبيد ،
عن ابن عمر أنّه قال (٦) :

١٥

اجتمعت قريش فقالوا : مَنْ يدخلُ على هذا الصَّابِءِ ، فيرُدّه عما هو عليه ،
فيقتله ؟ فقال عمر بن الخطاب : أنا ، فأقَى العَيْنُ رسول الله ﷺ ، فقال :
يا رسول الله ، إنَّ عمر بن الخطاب يأتيك فكن منه على حَدَرٍ ، فلما أن صَلَّى
رسول الله / ﷺ صلاةَ المَغْرِبِ قرَعَ عمرُ بن الخطاب الباب ، وقال : افتحي
يا خديجة . فلما أن دَنَتْ قالت : من هذا ؟ قال : عمرُ ، قالت : يا نبي الله هذا عمر ،
فقال من عنده من المهاجرين وهم تسعة صيَّامٍ وخديجة عاشرتهم : ألا نشتهي (٧)

٢٠

١/٣٦٣

(١) س : « عَزَّ »
(٢) س : « النبي »
(٣) د ، س : « يكون »
(٤) د : « عبد الله »
(٥) ليست في س
(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٨٨٧)
(٧) د : « تشقي » ، س : « تشقي »

يارسول الله فنضرب عنقه؟ قال: لا، ثم قال: «اللهم أعز الدين بعمر بن الخطاب». فلما دخل قال: ما تقول يا محمد؟ قال: «أقول أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وتؤمن بالجنة والنار والبعث بعد الموت». فبايعه، وقبل الإسلام، وصبوا عليه من الماء حتى اغتسل، ثم تعشى مع رسول الله ﷺ، وبات يصلي معه، فلما أصبح اشتمل على سيفه ورسول الله ﷺ يتلوه، والمهاجرون خلفه حتى وقف على قريش وقد اجتمعوا، فقال: اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر. قال: فتفرقت حينئذ قريش عن مجالسها.

٥

[ومن طريق ابن إسحاق] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا أبو طاهر المُخَلَّص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق^(١) قال:

١٠

ثم إن قريشاً بعثت عمر بن الخطاب، وهو يومئذ مشرك، في طلب رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ في دار في أصل الصفا، ولقيه النحام، وهو نعيم بن عبد ابن أسد^(٢) أخو بني عدي^(٣) بن كعب قد أسلم قبل ذلك، وعمر متقلد سيفه، فقال: يا عمر، أين تراك تعمّد؟ فقال: أعمد إلى محمد، هذا الذي سفّه أحلام قريش، وسفّه أهلتها، وخالف جماعتها. فقال له النحام: لبس الممشى مشيت يا عمر، ولقد فرطت، وأردت هلكة بني عدي بن كعب^(٤)؛ أو تراك تنفّلت^(٥) من بني هاشم وبني زُهرة وقد قتلت محمداً ﷺ؟ فتحاورا حتى ارتفعت أصواتهما. فقال له عمر: إني لأظنك قد صَبَوْتُ^(٦)، ولو أعلم ذلك لبدأت بك. فلما رأى النحام أنه غير منتبه قال: فإني أخبرك أن أهلك وأهل خَتَنِكَ قد أسلموا وتركوك وما أنت عليه من ضلالك. فلما سمع عمر تلك المقالة يقولها قال: وأيهم؟ قال: خَتَنُكَ، وابن عمك، وأختك. فانطلق عمر حتى أتى أخته. وكان رسول الله ﷺ إذا أتته الطائفة من أصحابه من ذوي الحاجة نظر إلى أولي السُّعة، فيقول: عندك فلان^(٧)! فوافق ذلك ابن عم عمر وختنه زوج أخته

١٥

٢٠

(١) المغازي والسير ١٨١، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٨٨٨)، وانظر سيرة ابن هشام ٣٦٧/١

(٢) كذا في نسخ التاريخ والسير والمغازي، وفي الكنز «عبد الله بن أسيد»، ويوافقه الإصابة ٥٦٧/٤، فقد

ترجم ابن حجر: نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عبد عوف المعروف بالنحام العدوي

(٣) س: «المنسا نشئت»

(٤) س: «عدي بن عدي»

(٥) في د، س: «مفلت»

(٦) في المغازي: «صبات»

(٧) زاد في المغازي: «فليكن إليك»

- سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . فدفن إليه رسول الله ﷺ خَبَابُ بن الأَرْت مولى ثابت بن أم أُمّار حليف بني زهرة . وقد أنزل الله - عز وجل : ﴿ طه . ما أنزلنا عليك القرآن لِتَشْقَى . إِلَّا تَذَكُّرٌ لِّمَن يَخْشَى ﴾ . وكان رسول الله ﷺ دعا ليلة الخميس ، فقال : « اللَّهُمَّ أعِزِّ الإسلامَ بعمرَ بن الخطاب ، أو بأبي الحكم بن هشام » ، فقال ابن عم عمر وأخته : نَرْجُو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ لعمر ، فكانت . قال : فأقبل عمرُ حتَّى انتهى إلى باب أخته ليغيّر عليها ما بلغه من إسلامها ، فإذا خَبَابُ بن الأَرْت عند أخت عمر يدرسُ عليها : ﴿ طه ﴾ ، وتَدْرُسُ عليه^(١) : ﴿ إذا الشمسُ كُوِّرَتْ ﴾ ، وكان المشركون يَدْعُونَ الدِّراسة^(٢) الهَيْئَةَ ، فدخل عمر ، فلَمَّا أبصرته أخته عرفت الشرَّ في وجهه ، فخبَّأت الصحيفةَ ، وزاغ خَبَابُ فدخل البيت ، فقال عمر لأخته : ما هذه الهَيْئَةُ في بيتك ؟ قالت : ما عدا حديثاً نتحدث به بيننا ، فعَدَلْها ، وحلف ألا يخرج حتَّى يتبين^(٣) شأنها . فقال له زوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أن تجمع الناس على هَواكَ يا عمر وإن كان الحق سواه ، فبطش به عمرُ ، فوطئه وطأً شديداً ، وهو غضبان / ، فقامت إليه أخته تحجزه عن زوجها ، ب/٣٦٣ فنفحها^(٤) عمر بيده ، فشجها ، فلَمَّا رأت الدَمَ قالت : هل تسمع يا عمر ؟ أَرَأَيْتَ كُلَّ شيءٍ بلغك عني مما تذكره من تركي آهَتِكَ ، وكفري باللات والعزى فهو حقٌ ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنَّ محمداً عبده ورسوله ، فأتمر أمرُك ، واقتض ما أنت قاضٍ . فلما رأى ذلك عمر سُقِطَ في يديه^(٥) : فقال عمر لأخته : أَرَأَيْتَ ما كنت تدرسين ، أعطيك موثقاً من الله لا أمحوها حتَّى أردّها إليك ، ولا أريك فيها . فلَمَّا رأت ذلك أخته ، ورأت حرصه على الكتاب رجّت أن تكون دعوة رسول الله ﷺ له^(٦) قد لحقت^(٧) ، فقالت : إِنَّكَ نَجِسٌ ، ولا يمسه إلا المُطَهَّرُونَ ، ولستُ آمَنُكَ على ذلك ، فاغتسل غُسْلَكَ من الجنابة ، وأعطني موثقاً تطمئن إليه نفسي ، ففعل عمر ، فدفعت إليه الصحيفة ، وكان عمر يقرأ الكتاب ، فقرأ : ﴿ طه ﴾ حتَّى إذا بلغ : ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ

(١) في المغازي : « ويدرس عليها »

(٢) د : « المدارس »

(٣) في المغازي : « تبين »

(٤) س : « فنفعها »

(٥) سقط في يده : « ندم وتحرير »

(٦) في المغازي : « أرتك » ، تصحيف

(٧-٧) سقط ما بينها من المغازي وأرى أن العبارة قلقة والأشبه : « تحققت » ، أو « لحفته » ، موضع « لحقت »

آتية أكاد أخفيها لتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿١﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَتَرَدَّى﴾ (١)، وقرأ : ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ ، حتى بلغ : ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ﴾ (٢)، فأسلم عند ذلك عمر ، فقال لأخته وختته : كيف الإسلام ؟ قالا : تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وتخلع الأنداد ، وتكفر باللات والعزى . ففعل ذلك عمر . وخرج خَبَّابٌ ، وكان في البيت داخلاً ، فكبر خَبَّابٌ ، وقال : أبشر يا عمر بكرامة الله ؛ فإنَّ رسولَ الله ﷺ قد دعا لك أن يعز الله الإسلام بك . قال عمر : فدلوني على المنزل الذي فيه رسول الله ﷺ ، فقال له خَبَّابٌ بن الْأَزْتِ : أنا أخبرك ؛ فأخبره أنه في الدار التي في أصل الصفا . فأقبل عمر وهو حريص على أن يلتقي رسولَ الله ﷺ ، وقد بلغ رسولَ الله ﷺ أنَّ عمر يطلبه ليقته ، ولم يبلغه إسلامه ، فلما انتهى عمر إلى الدار استفتح ، فلما رأى أصحابَ رسول الله ﷺ عمر متقلداً بالسيف أشفقوا منه ، فلما رأى رسولَ الله ﷺ وجَلَ القوم قال : « افتحوا له ، فإن كان الله يريد بعمر خيراً أتبع الإسلام ، وصدق الرسول ، وإن كان يريد غير ذلك يكن (٣) قتله علينا هيناً » (٤) . فابتدرة رجال من أصحاب رسول الله ﷺ ورسولَ الله ﷺ داخل البيت يوحى إليه . فخرج رسولُ الله ﷺ حين سمع صوت عمر ، وليس عليه رداء حتى أخذ بجمع قميص عمر وردائه ، فقال له رسولُ الله ﷺ : « ما أراك مُنتهياً يا عمر حتى يُنزل الله بك من الرجز ما أنزل بالوليد بن المغيرة ! » ثم قال : « اللهم أهدِ عمر » ، فضحك عمر ، فقال : يا نبي الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . فكبر أهل الإسلام تكبيرة واحدة سمعها من وراء الدار ، والمسلمون يومئذ بضعة وأربعون رجلاً وإحدى عشرة امرأة .

[دعاء الرسول أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ٢٠
لعمرك حين سعيد بن محارب الإصطخري ، أنا أبو يعلى (٥) السري بن أحمد ، نا إدريس بن سليمان ، أنا أبو جعفر
النقيلي ، نا خالد بن بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن
أسلم] عمر (٦) .

(١) سورة طه ٢٠ الآيات (١٦-١)

(٢) سورة التكويد ٨١ الآيات (١٤-١)

(٣) في المغازي : « لم يكن » خطأ

(٤) كذا في هذه الرواية ، والأشبه أن يكون هذا من قول حمزة كما تقدم ، وكيف يكون من قوله ﷺ وهو في داخل البيت يوحى إليه . وقد تنبه إلى ذلك القدماء ، انظر شرح الزرقاني ٢٧٤/١

(٥) د : « نعيم »

(٦) أخرجه صاحب الكتر برقم (٣٢٧٧٧)

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ صَدْرَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ أَسْلَمَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ وَهُوَ يَقُولُ :
« اللَّهُمَّ أَخْرِجْ مَا فِي صَدْرِهِ مِنْ غِلٍّ ، وَأَبْدِلْهُ إِيْمَانًا » ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا .
كَذَا قَالَ . وَإِنَّمَا هُوَ : خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ :

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّلْمِيُّ الْفَقِيه ، وَأَبُو يَعْلَى هَمَزَةُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُفَرَّجٍ قَالَا : أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ [الحديث من
أبي العلاء ، أنا أبو محمد ^(١) بن أبي نصر ، أنا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، نا أحمد بن إبراهيم / بن قِلْبِ بْنِ ٥
نَفِيلٍ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ ^(٢) بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عن سالم ، عن ابن
عمر ^(٣) .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ صَدْرَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ أَسْلَمَ وَقَالَ : « اللَّهُمَّ أَخْرِجْ مَا فِي صَدْرِهِ مِنْ
غِلٍّ وَدَاءٍ ، وَأَبْدِلْهُ إِيْمَانًا » ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ ، أَنَا ١٠
الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ ، نا أَبُو أُمَيَّةَ ، نا بن نَفِيلٍ ، نا خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب ، عن سالم ، عن أبيه

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ صَدْرَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ حِينَ أَسْلَمَ بِيَدِهِ وَهُوَ يَقُولُ :
« اللَّهُمَّ أَخْرِجْ مَا فِي صَدْرِهِ مِنْ غِلٍّ ، وَأَبْدِلْهُ إِيْمَانًا » ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ قَالَا : أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْأَنْبُوسِيِّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ [كسان رابع
إِجَازَةً ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، نا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، نا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، نا حَصِينُ بْنُ عَمْرِو ، نا ١٥
خُتَارِقُ ، عن طارق قال : وَحَدَّثَنِي أَبِي ، عن عمه ، عن صفوان بن عبد الرحمن أو عبد الرحمن بن عوف أسلموا
قال : قال عمر :

لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا تِسْعَةً وَثَلَاثُونَ رَجُلًا ، فَكُنْتُ رَابِعَ
أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، فَأَظْهَرَ اللَّهُ دِينَهُ ، وَأَعَزَّ نَبِيَّهُ ﷺ ، وَأَعَزَّ الْإِسْلَامَ . ٢٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَمْرِو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيه ، نا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاحِدِيِّ ^(٢) ، أَنَا [الآية التي
أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْخَارِثِ ، أَنَا أَبُو شَيْخِ الْحَافِظِ ، نا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ ، نا صَفْوَانُ بْنُ الْمُغَلَّسِ ، نا ١٥
إِسْحَاقُ بْنُ بَشَرَ ، نا خُلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عن أبي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ ^(٤) ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عن ابن عباس
قال .

(١-١) سَقَطَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ د

(٢) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٨٤/٣ ، وَقَالَ : « هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُسْتَقِيمٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يَخْرُجْهُ »

(٣) سَبَابُ النَّزُولِ لِلوَاحِدِيِّ ١٣٥ .

(٤) فِي سَبَابِ النَّزُولِ : « ابْنُ هِشَامِ الزَّمَانِي » ، تَصْحِيفُ فَهْوُ : أَبُو هَاشِمٍ يَحْيَى بْنُ دِينَارِ الرَّمَايِ الْوَاسِطِيِّ .

رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ الْأَنْسَابِ ١٦٠/٦ .

أسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً ، ثم إنَّ عمَرَ أسلم فصاروا أربعين ، فنزل جبريل - عليه السلام - بقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾^(١) .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، نا أبو بكر يعقوب بن أحمد بن محمد الصَّيرفي ، نا أبو نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهري الشيخ الصالح ، نا أبو الفضل العباس بن منصور القرنطاباذي ، نا علي بن الحسن الذهلي ، نا إسحاق بن بشر ، نا خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم - وهو الرُّماني - عن سعيد بن جبَّير ، عن ابن عباس قال :

أسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً ، منهم ثلاث وعشرون امرأةً ، ثم إنَّ عمر أسلم تمام الأربعين ، ونزل جبريل على النبي ﷺ بهذه الآية : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البَيْهقي ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا : نا إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس المزكي ، أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد ، نا محمد بن داود بن خلف الهمداني ، نا إسحاق بن بشر الأسدي ، نا خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم الرُّماني ، عن سعيد بن جبَّير ، عن ابن عباس قال :

أسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً ، وثلاث^(٢) وعشرون امرأةً . ثم إنَّ عمر بن الخطاب أسلم لتمام الأربعين ، فنزل جبريل - عليه السلام - على رسول الله ﷺ ، فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيَّويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(٣) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني محمد بن عبد الله ، عن أبيه قال :

ذكرت له حديث عمر ، « فقال : أخبرني » عبد الله بن ثعلبة بن صَعِير قال : أسلم عمر بعد خمسة وأربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأةً .

(١) سورة الأنفال ٨ آية ٦٤ ، وفي هذا الموضع في نسخة س : « تم الجزء المبارك يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر جمادى الثاني من شهور سنة ألف ومائة وثانية عشر على يد أفقر العباد إلى الله يوم المعاد أحمد بن الشيخ سليمان الأجهوري - غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين آمين » ، ويتلو هذا الجزء جزء آخر أوَّلُه : أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد ، نا الخبر المشار إليه في فقط مما يدل على خرم في نسخة س ولا يعلم مقدار هذا الخرم فالنسخة الوحيدة المعتمدة في التحقيق دستصاف بخرم لا يمكن تقديره على وجه الدقة .

(٢) د : « ثلاثة » .

(٣) طبقات ابن سعد ٢٦٩/٣ .

(٤-٤) ما بينها موضعه في د : « وقال الصابوني » ، تصحيف صوابه ما أثبتته من الطبقات .

قال^(١) : وأنا محمد بن عمر ، نا محمد بن عبد الله ، عن الزُّهري ، عن سعيد بن المسيّب قال : أسلم عمر بعد أربعين رجلاً وعشر نسوة ، فيما هو إلا أن أسلم عمر فظهر الإسلام بمكة .

قال^(٢) : ونا محمد بن عمر ، حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين قال : وحدثني معمر ، عن الزُّهري

قالا : أسلم عمر بن الخطاب بعد أن دخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وبعد أربعين أو ثمانين وأربعين بين رجالٍ ونساء قد أسلموا قبله . وقد كان رسول الله ﷺ قال بالأسس : « اللهم أيّد الإسلام بأحبّ الرجلين إليك : عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام » . فلما أسلم عمر نزل جبريل ، فقال : يا محمد ، استبشر أهل السماء بإسلام عمر .

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، أنا الحسن بن علي الجوهري ، أنا علي بن محمد بن أحمد بن [بينه وبين أبي نُصير بن عرفة ، نا أبو القاسم عثمان بن سهل بن بكر السكري ، نا عبد الله بن شبيب ، نا جهم بعد أن عبد العزيز بن عمران ، عن ابن أخي الزُّهري ، عن حمزة بن عبد الله ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب أسلم] قال :

لما أسلمت تذكرت أن أهل مكة أشدّ عداوةً لرسول الله ﷺ ، فقلت : آتي أبا جهل ، فأتيته حتى وقفت على بابه ، فخرج إليّ ، ورحب بي ، وقال : مرحباً وأهلاً يا بن أخي ، ما جاء بك ؟ [قلت :] جئت أخبرك أنّي قد أسلمت ، فضرب الباب في وجهي وقال : قبحك الله ، وقبح ما جئت به ! كذا قال . وسقط منه شيخ ابن شبيب :

أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، وعمر بن أحمد بن علي السُّمسار قالوا : أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا عبد الله بن شبيب ، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن الشامي ، عن عبد العزيز بن عمران ، عن ابن أخي الزُّهري فذكر بإسناده مثله إلا أنه قال : يا بن أخي . وقال : جئت لأخبرك ، وقال : قال : فضرب الباب .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا : أنا أبو جعفر بن المُسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبير بن بكار ، حدثني علي بن صالح ، عن يعقوب بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن نجيح ، عن محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر قال^(٣) :

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ٢٦٩ .

(٢) انظر المغازي والسير ١٨٤ ، والبداية والنهاية ٨١/٣ ، وتاريخ الإسلام ١٠٤ ، وسيرة ابن هشام

إني مع أبي ، غلام أتبعه ، أعقل ما يصنع حتى أقي جميل بن معمر الجُمحي ، وكان
امراً يُذيع الحديث ، فقال : يا جميل ، أعلمت أُنِّي اتبعتُ محمداً ؟ ! فقام جميل يجرُّ رداءه
من العجلة ، يطوف على أندية قريش ويقول : إن ابن الخطاب صَباً ! وأبي يتبعه ويقول
كَذَب ، ولكنني أسلمتُ ، فلم يصنعوا شيئاً ، فصاح : إني أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ
محمداً رسولُ الله . فقاموا إليه ، فجعلوا يضربونه ويضربهم حتى قامت الشمس على
رأسه ، فجلس وقد أعيا ، وهو يقول : أما والله لو قد بلغنا ثلاثمائة لقد أخرجناكم منها
أو أخرجتمونا ؛ إلى أن جاءه رجل عليه قَوْسِي^(١) ورداء يجُرُّه ، فقال : ما هذا ؟ قالوا :
صَباً ابن الخطاب ، فقال : رجل اختار لنفسه أمراً ، ما لكم وله ؟ أترون بني عدي
تارككم وصاحبهم هذا ؟ ! وكأنما كشف بالناس ثوباً .

٥ فقلت له بالمدينة : يا أبة ، من الرجل الذي أتاك يوم أسلمت ؟ قال : العاص بن
واثل . وفي حديث أكبر من هذا .

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد ، أنا أبو بكر بن خَلَف ، أنا الحاكم أبو عبد الله ، أنا
أبو علي محمد بن علي المَذْكُر ، نا عتيق بن محمد الجرشي ، نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن
عمر قال :

١٥ لما أسلم عمر اجتمع الناس عليه ، فقالوا : صَباً عمرُ ، وأنا على ظهر بيت ، فجاء
العاص بن واثل عليه قَبَاءٌ ديباجٍ مكففة بحرير ، فقال : صَباً عمر ، وأنا له جار !
قال : فتفرق الناس عنه . قال : فعجبت من عزة يومئذ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النُقُور ، أنا أبو طاهر المخلّص ، أنا
رضوان بن أحمد إجازة ، أنا أحمد بن عبد الجبار العُطَّاردي ، نا يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق
قال^(٢) :

[أسلم قبل
الخروج إلى
أرض الحبشة]

٢٠ كان إسلام عمر بن الخطاب بعد^(٣) خروج من خرج من أصحاب رسول الله ﷺ إلى
أرض الحبشة .

(١) كذا في الأصل ، وإن صحت الرواية ولم يكن هناك تصحيف فهو نوع من الثياب منسوب إلى « قَوْسِي »
موضع . انظر معجم البلدان ٤١٣/٤ ، ولعل اللفظة مصحفة والصواب « موشي » . في سيرة ابن هشام
والبداية والنهاية « وقميص موشي » ، وفي المغازي والسير : « قومي » .

(٢) المغازي والسير ١٨١ .

(٣) د : « قبل » ، وهي الأصل الوحيد في هذا الموضع ، وأثبت رواية المغازي لأنها الصواب .

قال : ونا يونس ، عن ابن إسحاق قال : قال عمر حين أسلم^(١) : [من البسيط] [شعره قبل
الحمد لله ذي المن الذي وَجَبَتْ له علينا^(٢) أيادٍ مالها غير [إسلامه]
وقد بدأنا فكذبنا ، فقال لنا صِدَقَ الحديث نبيُّ عنده الخبرُ
وقد ظلمتُ ابنةَ الخطّاب ثم هدى ربي عشيةً قالوا : قد صبا عمرُ
وقد ندمتُ على ما كان من زللٍ بظلمها^(٣) حين تُتلى عندها السورُ
لما دَعَتْ ربّها ذا العرشِ جاهدةً والدمعُ مِنْ عيناها عجلانٌ يَتَدِرُّ^(٤)
أيقنتُ أنّ الذي تدعوه خالقها^(٥) فكاد يَسْقِي من عَبرةٍ دُرُّ
فقلت : أشهد أنّ الله خالقنا وأنّ أحمدَ فينا اليوم مُشْتَهَرُ
نبي صِدْقٍ أتى بالحق^(٦) من ثِقَةٍ وافي الأمانة ما في عوده خَوَرُ

٥

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي بن
الصواف ، نا محمد بن عثمان ، نا يحيى بن عبد الحميد ، نا حُصَيْن بن عمر ، عن غارق ، عن طارق ،
عن عمر قال :

١٠

وحدثني أبي ، عن عمه عبد الرحمن بن صفوان ، عن طارق ، عن عمر قال :
لقد رأيتني وما أسلم مع النبي ﷺ إلا تسعة وثلاثون رجلاً ، وكنت رابع الأربعين
رجلاً ، فأظهر الله دينه ، ونصر نبيه ، وأعز الإسلام .

١٥

أخبرنا أبو سعد أحمد بن البغدادي ، أنا محمود بن جعفر بن محمد ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن
سليمان ، نا أحمد بن محمد بن أسد المديني ، نا الحسن بن علي بن عفان ، نا عبد الحميد الحنّاني ، نا
النضر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :
لما أسلم عمر قال المشركون : انتصف القوم منا .

[قول المشركين
لما أسلم]

أخبرنا علي بن عبد الرحمن ، أنا أبو الحسن الخُلَيعي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن
الأعرابي^(٧) . نا ابن عفان - يعني الحسن - نا أبو يحيى الحنّاني ، نا النضر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس
قال :

٢٠

لما أسلم عمر قال المشركون : انتصف القوم منا .

(١) المغازي والسير ١٨٤ ، والقصيدة رواها أحمد في فضائل الصحابة ٢٨٥/١ بزيادة أربعة أبيات في آخرها .

(٢) في الفضائل : « الفضل الذي وجبت منه علينا » .

(٣) في الفضائل : « زللي وظلمها » .

(٤) في الفضائل : « ينحدر » .

(٥) في الفضائل : « تدعو لخالقها » .

(٦) في الفضائل « بالصدق » .

(٧) معجم ابن الأعرابي (ق ١٣٤) .

[قول صهيب
في إسلام عمر]
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن محمد ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني علي بن محمد ، عن عبيد الله بن سلمان الأغر ، عن أبيه ، عن صهيب بن سنان قال :

لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ ظَهَرَ الْإِسْلَامَ ، وَدُعِيَ إِلَيْهِ عِلَانِيَةً ، وَجَلَسْنَا حَوْلَ الْبَيْتِ جَلْقًا ، وَطَفْنَا بِالْبَيْتِ ، وَانْتَصَفْنَا مِمَّنْ غَلِظَ عَلَيْنَا ، وَرَدَدْنَا عَلَيْهِ بَعْضَ مَا يَأْتِي بِهِ .

أخبرنا أبو بكر أيضاً ، أنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد الحفاف ، أنا عبيد الله أبو عبد الرحمن الزُّهري ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البُعوي ، نا عبيد الله بن عمر ، نا حماد ، عن^(٢) محمد بن أيوب ، عن عكرمة قال :

لَمْ يَزَلِ الْإِسْلَامُ فِي اسْتِخْفَاءٍ حَتَّى أَسْلَمَ عُمَرُ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْبُيُوتِ فَلَا يَزَالُ قَدْ ضَرَبَ ذَا ، وَصَرَعَ ذَا ، وَعَازَ الْإِسْلَامَ .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله^(٣)
قال سمعت مقاتل بن سليمان .
في قول الله - عز وجل : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾^(٤) ، قال :
أبو بكر ، وعمر ، وعلي .

[أحد ثلاثة في
تفسير قوله
تعالى]

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن ، أنا أبو القاسم علي بن محمد ، أنا علي بن أحمد بن محمد بن داود ، نا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان ، حدثني أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا يحيى بن عبدك القزويني ، نا خلف بن عبد الرحمن ، نا مالك بن أنس ، عن زيد :
﴿ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾^(٥) ، قال : قد مالت . وفي قوله : ﴿ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾^(٦) ، قال : الأنبياء .

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ، أنا أبو الحسن بن مكى ، أنا أبو علي أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني ، أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الحامض ، نا أحمد بن محمد البلخي ، نا محمد بن المهدي ، نا محمد بن السَّكَّ ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن عبد الله بن مسعود قال^(٧) :
ما زلنا أعزاء مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ .

[قول ابن
مسعود في
إسلام عمر]

(١) طبقات ابن سعد ٢٦٩/٣ .

(٢) د : « بن » .

(٣) بعده خرم في د لا يعلم مقداره على وجه الدقة ، بيض موضعه أكثر من ورقة ، وبالمقارنة بمختصر ابن منظور في هذا الموضع يبدو أن الخرم بمقدار ما بيض موضعه ، أو أكثر بقليل لأنه بدأ وانتهى في آيات نزلت بعمر (مختصر ٢٧٥/١٨ - ٢٧٦) .

(٤) سورة التحريم ٦٦ آية ٤ ، وانظر تفسير الطبري ١٦١/٢٨ - ١٦٣ .

(٥) أخرجه البخاري برقم (٣٤٨١) ، (٣٦٥٠) في فضائل الصحابة .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، وأبو نصر بن رِضْوَان ، وأبو علي بن السُّبُط ، وأبو غالب بن البناء قالوا : نا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا الحسن بن إبراهيم الثقفي ، نا أبي قال : قرىء على ابن السماك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم

وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، أنا عمر بن أحمد بن محمد الجوزي ، أنا عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، نا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري ٥ وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي^(١) ، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ، أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق

قالا : نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، نا يحيى بن سعيد ، نا إسماعيل ، نا قيس قال : قال عبد الله - وفي رواية الفراوي : عن إسماعيل بن أبي خالد ، نا قيس بن أبي حازم قال : قال : عبد الله بن مسعود : ١٠

ح وأخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِي ، نا أبو بكر البيهقي^(٢) ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عمر^(٣) عثمان بن أحمد السماك ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، أنا محمد بن عبيد ، أنا إسماعيل ، عن قيس قال : قال عبد الله^(٤) يعني ابن مسعود .

وأخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد ، وأبو سعد محمد بن محمد بن محمد في كتابيها ١٥ وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد عنها قالوا : أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد ، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، نا أحمد بن يونس الضُّبِّي ، نا يعلى بن عبيد ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : قال عبد الله بن مسعود : ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجنزُرُودِي ، أنا أبو أحمد الحافظ ، أنا أبو غُرُوة الحرَّاني ، نا عبد الجبار - هو ابن العلاء - نا سفيان ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن عبد الله بن مسعود قال : ٢٠

ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن بن محمد ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن تَحَلَّد ، نا العلاء بن سالم ، نا حفص بن عمر الرازي ، نا شعبة ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن عبد الله قال : ٢٥

ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر .

أخبرنا أبو علي الحدَّاد في كتابه ، وحدثني أبو مسعود عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ^(٥) ، نا الحسين بن محمد ، نا يوسف بن فورك المستملي ، نا أبو طالب بن سودة ، نا عبد الله بن سعيد العبَّادي ، نا

(١) دلائل النبوة ٢/٢١٥ .

(٢) سنن البيهقي ٦/٣٧١ .

(٣-٣) سقط ما بينها من د ، وأضيف من السنن الكبرى .

(٤) أخبار أصبهان ٢/٣٤٨ .

بشر بن المنذر ، نا القاسم بن معن ، عن يسْعَر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله قال :

ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر .

أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنا زُشأ المقرئ ، نا أبو محمد المصّري ، أنا أحمد بن مروان ، نا الحارث بن أبي أسامة التّيمي ، نا عبد الله بن بكر السّهمي ، نا سعيد بن أبي عروبة ، عن مطر قال :

قال ابن مسعود^(١) :

ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر بن الخطاب .

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، نا محمد بن أحمد بن أبي جعفر ، نا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصّدقي ، نا الحسن بن محمد بن حكيم ، نا أبو المؤخّ ، نا عليّ بن الجعد^(٢) ، نا المسعودي ، عن القاسم قال : قال عبد الله^(٣) :

١٠

إنّ إسلام عمرَ كان عزّاً ، وإنّ هجرته كانت فتحاً - أو نصراً - وإمارته كانت رحمةً ، والله ؛ ما استطعنا أن نُصلي حولَ البيتِ ظاهرين حتى أسلم عمر ، وإنّي لأحسب بين عيني عمر ملكاً يُسدّده ، وإنّي لأحسبُ الشّيطانَ يفرّقه ، وإذا ذُكر الصّالحون فحيّ هلاً بعمر^(٤)

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو نصر بن موسى ، نا أبو زكريا الحربي ، نا أبو عبد الله بن الشّرقبي ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيّع ، نا يسْعَر والمسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال :

قال عبد الله بن مسعود :

كان إسلام عمر فتحاً ، وهجرته نصراً ، وكانت إمارته رحمة الله ؛ ما استطعنا أن نصلي بالبيتِ ظاهرين حتى أسلم عمر ، فلما أسلم عمر قاتلهم حتى صلينا .

٢٠ [استبشر أهل] أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، أنا القاضي أبو الطيب الطبري ، أنا علي بن عمر بن عماد السّماء بإسلامه] الحربي ، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا عبد الله بن عمر ، نا عبد الله بن خراش الشّيباني ، عن العوّام بن خوْشب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال^(٥) :

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٧٠ ، وصاحب الكنز برقم (٣٥٨٦٨)

(٢) د : « نا الوجه ، نا علي بن أبي الجعد » والصحيح أنه أبو الوجه محمد بن عمرو بن الوجه ، قارن بنظير هذا الاسناد في التاريخ (عاصم - عايد ٣١٥) وقد روى علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن البغدادي عن المسعودي . انظر تهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٩

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٨٦٩) من طريق ابن عساكر

(٤) في د : « الصّالحين » إذا ذكر الصّالحون فحيّ هلاً بعمر : أي ابدأ به واعجل بذكره ، وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة . وهلاً : حُتّ واستعجال . النهاية ١/ ٤٧٢

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٨٥٥)

لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ نَزَلَ جَبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّد ، لَقَدْ اسْتَبَشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ
عمر .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قُرَاتِكَيْنِ بْنِ الْأَسْعَدِ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ نَصِيرٍ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبَانَ السَّرَاجِ
٥ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ ، نَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ الْمَأْمُونِ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيِّ
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النُّفُورِ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسَيْرِيِّ ، وَأَبُو
مَنْصُورِ بْنِ الْعَطَّارِ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشُّحَامِيُّ ، أَنَا الْأَسْتَاذُ أَبُو يَعْلَى إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِيِّ
قَالُوا : نَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ

قَالَا : نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ١٠

قَالَا : نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ ، عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ نَزَلَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - زَادَ الصَّابُونِيُّ : عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ : -
زَادَ الْبَغَوِيُّ : فَقَالَ يَا مُحَمَّد ، وَقَالَ^(١) : - لَقَدْ اسْتَبَشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ الْيَوْمَ بِإِسْلَامِ عُمَرَ .
١٥ قَالَ الدَّارِقُطِيُّ : غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، تَفَرَّدَ بِهِ الْعَوَّامُ عَنْهُ ،
وَلَمْ يَرْوِهِ غَيْرُ [ابْنِ] أَخِيهِ^(٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خِرَاشٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَنْدِيِّ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي عَثَانَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَصَّارِيِّ ، نَا أَبِي أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

قَالَا : أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ هِشَامِ الصُّرَّصَرِيِّ ، نَا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيُّ إِمْلَاءً ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ حَاتِمٍ ، نَا سَلِيمَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ
قَالَ :

لَقَدْ فَرِحَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هُبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ، نَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ [حَدِيثُ : رَأَيْتُ
الْوَاسِطِيَّ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَجِ الْمَقْرِيءَ ، نَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، نَا
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْذَعِيُّ ، نَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ خَدَّاشُ بْنُ تَحَلُّدَ بْنِ حُسَّانَ الْبَصْرِيِّ ، نَا [. ي .]
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) د : « وَقَالَ »

(٢) لَيْسَتْ [ابْنِ] فِي الْأَصْلِ . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ بْنُ حَوْشَبٍ الشَّيْبَانِيُّ الْحَوْشَبِيُّ . انْظُرْ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ (ل)

« رأيت ليلة أُسري بي على العرش : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق »
لم يكن في كتاب أبي العلاء « رأيت » وأحسبه سقط عليه ، أو على من قبله في النقل .

- [حديث : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الحسين بن المهدي ، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد ، أنا مكتوب على عثمان بن أحمد بن السكك ، نا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم^(١) بن سُنَيْن ، نا نصر بن حريش أبو القاسم الشيخ الصالح ، نا أبو مسلم الخراساني ، عن عبد الله بن إسماعيل ، عن الحسن البصري ساق . .] قال : قال رسول الله ﷺ :

« مكتوبٌ على ساقِ العرش : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، محمد رسول الله

- ﷺ ، ووزيره : أبو بكر الصديق ، وعمر الفاروق » . ١٠

[قول علي في أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الشافعي ، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قال : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، نا أبو نصر بن عبد الرحمن^(٢)

قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو نصر بن الجندي

- قالا : نا خَيْثَمَة بن سُلَيْمان ، نا أبو عمر هلال بن العلاء ، نا أبي ، نا إسحاق الأزرق ، نا أبو سنان ، نا الضحاک بن مُزاحم ، عن النّزّال بن سَبْرَة الهلالي قال :

قلنا - يعني - لعلي : فحدثنا عن عمر ، قال : ذاك أمرؤ سمّاه الله الفاروق ، يفرّق بين الحقّ والباطل . سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « اللهم أعزّ الإسلام بعمر » .

- [سمّاه النبي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا أحمد بن معروف ، أنا أبو علي بن الفهم ، نا^(٣) محمد بن سعد^(٤) ، أنا^(٥) محمد بن عمر ، نا أبو خَزْزَة يعقوب بن مجاهد عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي عمرو ذَكْوَان قال :
- قلت لعائشة : مَنْ سمّى عمرَ الفاروقَ ؟ قالت : النبي ﷺ^(٥) .

(١) في د : « إبراهيم القاسم إسحاق » ، وهو : أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الحنّلي روى عنه :

أبو عمرو بن السّكّك . سير أعلام النبلاء ٣٤٢/١٣

(٢) سقط فيما يلي قبل قال - والله أعلم : « أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ ، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن »

(٣-٣) سقط ما بينها من د

(٤) طبقات ابن سعد ٢٧٠/٣

(٥) في طبقات ابن سعد : « عليه السلام »

قال : وأنا ابن سعد^(١) ، أنا أحمد بن محمد الأزرقِي المكيّ ، نا عبد الرحمن بن حسن ، عن [حديث إن الله أيوب بن موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ، وهو الفاروق ، فرق الله به بين الحق والباطل » .

٥ قال : وأنا ابن سعد^(١) ، أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان قال : [قول الزهري قال ابن شهاب : بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من قال لعمر الفاروق ، وكان المسلمون يأترون ذلك من قوهم ، ولم يبلغنا أن رسول الله ﷺ ذكر من ذلك شيئاً ، ولم يبلغنا أن ابن عمر قال ذلك إلا لعمر ، كان فيما يذكُر من مناقب عمر الصالحة ، ويثني عليه بها^(٢) .

١٠ قال : وقد بلغنا أن عبد الله بن عمر كان يقول : قال رسول الله ﷺ : « اللهم أيّد دينك بعمر بن الخطاب » .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رشأ بن نَظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا محمد بن عبد الرحمن مولى بني هاشم ، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، عن أبي فُلَيْح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب الزهري :

١٥

أن عمر بن الخطاب كان يُدعى الفاروق ؛ لأنه فرق بين الحق والباطل ، وأعلن بالإسلام والناس يخفونه . وكان المسلمون يوم أسلم عمر تسعة وثلاثين رجلاً وامرأة بمكة ، فكملهم عمر أربعين رجلاً . وأمه حَنَنمة بنت هشام بن المغيرة المخزومي

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو محمد الجوهري إملاءً ، أنا أبو الحسن^(٣) علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهِزْأني - بالبصرة - نا الزبير بن محمد بن خالد العثاني - بمصر سنة خمس وستين ومائتين - نا عبد الله بن القاسم الأيلي - عن أبيه ، عن عقيل بن خالد ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن عبد الله بن العباس قال :

٢٠

قال لي علي بن أبي طالب : ما علمت أن أحداً من المهاجرين هاجر إلا مختفياً ، إلا عمر بن الخطاب ؛ فإنه لما همّ بالهجرة تقلّد سيفه ، وتكبّ قوسه ، وانتضى في يده أسنهماً ، وأختصر عَنزته^(٤) ، ومضى قِبَل الكعبة ، والملا من قريش يَفَنّائها ، فطاف

٢٥

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٧٠ .

(٢) ليست « بها » في الطبقات

(٣) د « الحسين »

(٤) د : « عثرته » العَنزَة عصاً في قدر نصف الرمح أو أكثر تيناً فيها سنن مثل سنن الرمح ، وقيل : هي

أطول من العصا وأقصر من الرمح . اللسان « عنر »

بالبيت سبعةً متمكناً^(١)، ثم أتى المقام، فصلى متمكناً^(٢)، ثم وقف على الحلق واحدةً واحدةً، فقال لهم: شأهت الوجوه، لا يُرغم الله إلا هذه المعاطس، من أراد أن تشكله أمه، أو يوتّم ولده، أو يرمل زوجه فليلقني وراء هذا الوادي.
قال علي: فما تبعه أحد إلا قوم من المستضعفين علمهم وأرشدهم، ومضى لوجهه

[قول ابن عمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو
حين سنل عن عمرو بن السّمك، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله، نا وكيع، نا فرات بن أبي بحر، عن
هجرة أبيه] رجلٍ يقال له: عقبة بن حريث قال:

سمعت ابن عمر قال له رجل: أنت هاجرت قبل أم عمر؟ قال: فغضب، فقال:
لا بل هو هاجر قبلي، وهو خير مني في الدنيا والآخرة.

[تسميته فبينما حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه لفظاً، وأبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان قراءةً قالاً:
شهد بدراناً عن نا أبو القاسم علي بن محمد المصيصي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، أنا علي بن يعقوب بن
عروة] إبراهيم، أنا أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن عائذ، أخبرني الوليد، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود،
عن عروة

في تسمية من شهد بدراناً من بني عدي بن كعب:

عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن
رَزَاح^(٣) بن عدي بن كعب

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن النُّقُور، نا عيسى بن علي، أنا
عبد الله بن محمد، حدّثني أحمد بن منصور المُرُوزي، نا عمر بن خالد الحُرّاني، أنا ابن لهيعة، عن أبي
الأسود - يعني محمد بن عبد الرحمن بن نوفل - يتيّم عروة بن الزبير - عن عروة بن الزبير

٢٠ أن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العزى بن رياح بن عدي بن كعب شهد بدراناً
أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو بكر الخطيب، نا أبو الحسين^(٢) محمد بن الحسين^(٣)، أنا
[وعن الزهري] محمد بن عبد الله بن عتاب، أنا القاسم بن عبد الله، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، نا إسماعيل بن
إبراهيم، عن عمه موسى بن عقبة

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب

٢٥ ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله
قالا: أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا حجاج بن أبي منيع، نا جدي
عن الزهري

(١) د: «متمكناً»

(٢) د: «رياح»

(٣-٣) كرر ما بينها في د

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الحسين بن النُّقُور ، أنا أبو طاهر المُخَلَّص ، أنا أبو الحسين رضوان بن أحمد

[أنا أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدي ، نا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق^(١)

عن الزُّهري

قال فيمن شهد بدرًا من بني عدي^(٢) [بن كعب :

عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عَدِي بن رِيَّاح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَّاح بن

عدي .

٥

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت : أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، [وعن ابن

نا محمد بن جعفر الزُّرَّاد ، نا عبيد الله بن سعد ، نا عمي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق إسحاق

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حَيَّوَه أنا أبو [ومحمد بن عمر]

القاسم^(٣) بن أبي حَيَّة ، أنا محمد بن شجاع ، أنا محمد بن عمر^(٤)

قالا في تسمية من شهد بدرًا من بني عدي بن كعب :

عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رياح - قال ابن إسحاق : ابن عبد

العزى بن عبد الله بن قُرْط بن رياح بن رَزَّاح بن عدي بن كعب بن لُؤي .

أخبرنا أبو بكر أيضاً ، أنا الحسن ، أنا أبو عمر ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا [مشاهده عن

محمد بن سعد قال^(٥)

ابن سعد]

قالوا : شهد عمر بن الخطاب بَدْرًا ، وأُحُدًا ، والخَنْدَقَ ، والمشاهدَ كُلَّها مع

رسول الله ﷺ ، وخرج في عِدَّة سَرَايا ، فكان أمير بعضها .

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيْلي ، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن أبي منصور [قول النبي له

الخَلِيلِي ، نا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخَزَّاعي ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، نا أبو [يوم بدر]

عمرو أحمد بن أبي غَرْزَة ، نا محمد بن عبيد ، عن مِسْعَر ، عن أبي عون ، عن أبي صالح ، عن علي

قال :

قال لي رسول الله ﷺ ، ولأبي بكر ، وعمر يومَ بَدْر : لأحدهما : « معك جبريل »

وللآخر : « معك ميكائيل . وإسرافيل ملك عظيم ، يشهد القتال ، أو يكون في

الصف » .

٢٥

(١) انظر سيرة ابن هشام ٣٣٩/٢ بخلاف في الرواية

(٢) سقط ما بينها من د ، وزيد لإتمام السند

(٣) د : « أنا القاسم »

(٤) المغازي للواقدي ١٥٦/١

(٥) طبقات ابن سعد ٢٧٢/٣

[حديث: مع أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، نا ثَمَّ بن محمد ، أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي ، نا بكار بن قُتَيْبَة ، نا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير ، نا مِسْعَر ، عن أبي عَوْن ، عن أبي صالح الحنفي ، عن علي قال : قال لي النبي ﷺ ولاي بكر وعمر :
« مع أحدكما جبريل ، ومع الآخر ميكائيل . وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ، ويكون في الصف »

[إرسال الحديث] أخبرنا أبو الفتح عبد الرزاق بن السافعي بن أبي القاسم السَّيَّارِي العَطَّار ، وابنه أبو القاسم ثابت ، وأبو بكر ذو النون بن أبي القاسم بن أبي بكر الشَّعْرَانِي ، وأبو المعالي عبد الملك بن عبيد الله بن جامع بن الحسن بن علي الفارسي قراءة ، وأبو الفضل عبد الكريم بن محمد العارف المعروف بالشرير لفظاً قالوا : أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن علي القاضي ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ، أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيْم - بالكوفة - نا أحمد بن حازم الغفاري ، أنا محمد بن عبيد الطنافسي ، أنا مِسْعَر ، عن أبي عون الثقفي ، عن أبي صالح الحنفي ، عن علي قال :
قيل لأبي بكر وعمر يوم بدر : لأحدهما : معك جبريل ، ولأحدهما^(١) : معك ميكائيل . وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ، ويقوم في الصف .

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر ، وأحمد ومحمد ابنا أبي عثمان ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا : أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا محمود بن خَدَّاش ، نا محمد بن عبيد ، نا مِسْعَر ، عن أبي عون ، عن أبي صالح ، عن علي قال :
قيل لأبي بكر وعمر يوم بدر : لأحدهما : معك جبريل ، وللآخر معك ميكائيل ، ملك عظيم يشهد القتال ، ويقوم في الصف .
خالفه أبو نعيم :

[الحديث من رواية أبي نعيم] أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنا أبو محمد الحسن بن علي ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُلْدُوب قالوا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٢) ، نا أبو نُعَيْم ، نا مِسْعَر ، عن أبي عَوْن ، عن أبي صالح الحنفي ، عن علي قال :
قيل لعلي ولأبي بكر يوم بَدْرٍ : مع أحدكما جبريل ، ومع الآخر ميكائيل ، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ، أو قال : يشهد الصف .

(١) كذا ، وموضعها في رواية أخرى : « وللآخر »

(٢) مسند أحمد ١٤٧/١ (١٢٥٦) والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٦٨ مرفوعاً ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، وأخرجه صاحب الكنز بالأرقام (٢٩٩٤٦ ، ٢٩٩٤٨ ، ٣٢٦٤١)

أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الأزغياني ، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد [حديث
الواحد^(١)] ، نا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ، أنا حاجب بن أحمد ، نا محمد بن حماد ، نا الأسارى يوم
أبومعاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله قال :

لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرَ وَجِيَءَ بِالْأَسْرَى^(٢) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ [الواحد]

الْأَسْرَى ؟ » فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَوْمُكَ وَأَصْلُكَ ، اسْتَبَقَهُمْ ، وَاسْتَأْنَبَهُمْ
لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ . فَقَالَ عُمَرُ : كَذَّبُوكَ وَأَخْرَجُوكَ ، قَرَبَهُمْ فَاضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ ،

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، انْظُرْ وَادِيًّا كَثِيرَ الْحَطَبِ ، فَأَدْخِلْهُمْ فِيهِ ، ثُمَّ
أَضْرَمْ عَلَيْهِمْ نَارًا . فَقَالَ الْعَبَّاسُ : قَطَعْتَ رَجْمَكَ . فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ

يُجِيبَهُمْ ، ثُمَّ دَخَلَ ، فَقَالَ نَاسٌ : يَأْخُذُ بِقَوْلِ أَبِي بَكْرٍ ، وَقَالَ نَاسٌ : يَأْخُذُ بِقَوْلِ عُمَرَ ،
وَقَالَ نَاسٌ : يَأْخُذُ بِقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ . ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لُلَّيْلِينَ قُلُوبَ

رِجَالٍ فِيهِ حَتَّى تَكُونَ أَلَيْنَ مِنَ اللَّبَنِ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُشَدِّدُ قُلُوبَ رِجَالٍ فِيهِ حَتَّى تَكُونَ أَشَدَّ
مِنَ الْحِجَارَةِ ، وَإِنْ مِثْلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ كَمِثْلِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : ﴿ مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ

عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾^(٣) ، وَإِنْ مِثْلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ كَمِثْلِ عِيسَى ، قَالَ : ﴿ إِنْ
تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾^(٤) . وَإِنْ مِثْلُكَ يَا عُمَرُ

كَمِثْلِ مُوسَى ، قَالَ : ﴿ رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾^(٥) الْآيَةَ ،
وَمِثْلُكَ يَا عُمَرُ كَمِثْلِ نُوحٍ قَالَ : ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ ذَبِيرًا ﴾^(٦) .

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْتُمْ الْيَوْمَ عَالَةٌ^(٧) ، أَنْتُمْ الْيَوْمَ عَالَةٌ ، فَلَا يَنْقَلِبَنَّ^(٨) مِنْهُمْ أَحَدٌ
إِلَّا بِفِدَاءٍ أَوْ بِضَرْبِ عُتْقٍ . قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى

حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ ﴾^(٩) إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ الثَّلَاثِ .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي الواعظ ، أنا أبو بكر القَطيبي ، نا عبد الله بن أحمد ، [ومن طريق
حدثني أبي^(١٠)] ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله قال : [أحمد]

لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسْرَى ؟ » قَالَ : فَقَالَ

(١) أسباب النزول للواحد ١٣٥ .

(٢) د : « الأسارى » وأثبت رواية المختصر لأنها توافق أسباب النزول .

(٣) سورة إبراهيم ١٤ الآية ٣٦

(٤) سورة المائدة ٥ آية ١٢١

(٥) سورة يونس ١٠ آية ٨٨ .

(٦) سورة نوح ٧١ آية ٢٦

(٧) العالة : الفقراء .

(٨) في د ، والمختصر : « ينقلتن » ، والأشبه ما أثبت من أسباب النزول مورد الخبر .

(٩) سورة الأنفال ٨ من الآية ٦٧

(١٠) مسند أحمد ٣٨٣/١ (٣٦٣٢) .

- أبو بكر : يا رسول الله ، قومك ، وأهلك ؛ استَبَقَهُمْ ، واستأن بهم لعل الله أن يتوب عليهم . قال : وقال عمر : يا رسول الله ، أخرجوك وكذبوك ، قرَّبهم فاضرب أعناقهم . قال : وقال عبد الله بن رَوَاحَة : يا رسول الله ، انظر وادياً كثير الخطب ، فأدخلهم فيه ثم أضرمه ^(١) عليهم ناراً . قال : فقال العباس : قطعت رَحِمَكَ . قال : فدخل رسول الله ﷺ فلم يردُّ عليهم شيئاً . قال : فقال ناس : يأخذ بقول أبي بكر ، وقال ناس : يأخذ بقول عمر ، وقال ناس : يأخذ بقول عبد الله بن رَوَاحَة . قال : فخرج عليهم ^(٢) رسول الله ﷺ فقال : « إِنَّ اللَّهَ ^(٣) لِيُليِّنْ قُلُوبَ رِجَالٍ فِيهِ ^(٤) حَتَّى تَكُونَ أَلَيْنَ مِنَ اللَّبَنِ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُشَدِّدُ ^(٥) قُلُوبَ رِجَالٍ فِيهِ حَتَّى تَكُونَ أَشَدَّ مِنَ الْحِجَارَةِ ، وَإِنَّ مَثَلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ كَمَثَلِ إِبْرَاهِيمَ ، قال : ﴿ مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ، ومثلك يا أبا بكر كَمَثَلِ عِيسَى قال : ﴿ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ، وَإِنَّ مَثَلَكَ يَا عَمْرُ كَمَثَلِ نُوحٍ قال : ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّاراً ﴾ ، وَإِنَّ مَثَلَكَ يَا عَمْرُ كَمَثَلِ مُوسَى قال رب ﴿ أَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴾ . أنتم عالة ؛ فلا يَنْقَلِبَنَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا بِفِدَاءٍ أَوْ ضَرْبَةٍ عُنْتِي » قال عبد الله : فقلت : يا رسول الله ، إِلَّا سَهِيلُ بْنُ بِيضَاءَ ^(٥) : فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ الْإِسْلَامَ . قال : فسكت . قال : فما رأيتني في يوم أَخْوَفُ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، حَتَّى قَالَ : « إِلَّا سَهِيلُ بْنُ بِيضَاءَ » . قال : فأنزل الله : ﴿ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ ^(٦) .

(١) في المسند : « أضرم » .

(٢) ليست اللفظة في المسند .

(٣) ليست اللفظة في د

(٤) في المسند : « ليشد » .

(٥) سَهِيلُ بْنُ بِيضَاءَ : هو سَهِيلُ بْنُ وَهَبٍ بْنِ رَبِيعَةَ نَسَبٌ إِلَى أُمِّهِ الْبِيضَاءِ ، وَهِيَ دَعْدُ بَنَتْ جَحْدَمَ بْنِ عَمْرٍو . وَسَهِيلُ هَذَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، فَوَهَّم أَحَدُ الرِّوَاةِ ، وَالصُّوَابُ : سَهْلُ بْنُ بِيضَاءَ ، وَهُوَ أَخُو سَهِيلَ لِأَبِيهِ وَأُمُّهُ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : « أَسْلَمَ بِمَكَّةَ » وَكَتَمَ إِسْلَامَهُ فَأَخْرَجَتْهُ قُرَيْشٌ مَعَهَا فِي نَفِيرٍ بَدْرَ ، فَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَسْرَ يَوْمَئِذٍ ، فَشَهِدَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى يَصِلُ بِمَكَّةَ فَخَلِيَ عَنْهُ ، وَالَّذِي رَوَى هَذِهِ الْقِصَّةَ فِي سَهِيلِ بْنِ بِيضَاءَ قَدْ أَخْطَأَ ، سَهِيلُ بْنُ بِيضَاءَ أَسْلَمَ قَبْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَلَمْ يَسْتَخْفِ بِإِسْلَامِهِ » . مسند أحمد ٢٢٧/٥ - ٢٢٨ « هامش التحقيق » .

(٦) سورة الأنفال ٨ الآيات ٦٧ ، ٦٨ وترتيب الثانية قبل الأولى .

أُنبأنا أبو علي الحداد ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا يوسف بن الحسن قالاً : أنا أبو نُعَيْمٍ [فضل الناس الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود الطيالسي ، نا المسعودي ، حدثني عمر بدعوة أبو نُهْشَل ، عن أبي وائل قال : قال ابن مسعود :

فَضَلَ النَّاسَ عَمْرُ بِدَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ أَيِّدِ الدِّينَ بِعَمْرٍ» .

أخبرناه بتأيمه أبو علي عبد القاهر بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي وأبو القاسم عبد الله بن [فضل الناس أحمد بن عبد الله بن الحسن بن الخلّال ، وأبو الفتوح محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم [عمر بأربع] الصوفي قالوا : نا جعفر بن أحمد بن الحسين ، أنا أبو علي بن شاذان ، نا عثمان بن أحمد بن السيّك ، نا أحمد بن الخليل البُرْجَلَانِي

ح وأخبرنا أبو الفضل الفضيلي ، أنا أبو القاسم الخليلي الخُزَاعِي ، نا أبو سعيد الهيثم بن كُتَيْب الشاشي ، نا علي بن سهل

قالا : نا أبو النضر ، نا المَسْعُودِي ، عن أبي نُهْشَل ، عن أبي وائل قال : قال عبد الله : - وفي حديث علي بن سهل : عن عبد الله - بن مسعود قال :

فَضَلَ النَّاسَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِأَرْبَعٍ : بِذِكْرِ الْأَسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ أَمَرَ بِقَتْلِهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسْكُكُمْ فِيهَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ . وَبِذِكْرِ الْحِجَابِ ؛ أَمَرَ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَحْتَجِبْنَ ، فَقَالَتْ لَهُ زَيْنَبُ : وَإِنَّكَ غَلَابَ عَلَيْنَا - وَقَالَ ابْنُ سَهْلٍ : رَأَيْكَ عَلَيْنَا - يَا بْنَ الْخَطَّابِ وَالْوَحْيُ يَنْزِلُ فِي بَيْوتِنَا ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ ^(١) ، وَبِدَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿اللَّهُمَّ أَيِّدِ الْإِسْلَامَ بِعَمْرٍ﴾ ، وَبِرَأْيِهِ فِي أَبِي بَكْرٍ ؛ كَانَ أَوَّلَ النَّاسِ بِاِيَعِهِ .

أخبرنا أبو القاسم بن الحَصِين ، أنا أبو علي بن المُذْهِب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ^(٢) ، نا هاشم بن القاسم ، نا المَسْعُودِي ، عن أبي نُهْشَل ، عن أبي وائل قال : قال عبد الله :

فَضَلَ النَّاسَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِأَرْبَعٍ ؛ بِذِكْرِ الْأَسْرَى ^(٣) يَوْمَ بَدْرٍ ؛ أَمَرَ بِقَتْلِهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ^(٤) : ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسْكُكُمْ فِيهَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ، وَبِذِكْرِ الْحِجَابِ ؛ أَمَرَ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَحْتَجِبْنَ ، فَقَالَتْ لَهُ زَيْنَبُ : وَإِنَّكَ عَلَيْنَا يَا بْنَ الْخَطَّابِ وَالْوَحْيُ يَنْزِلُ فِي بَيْوتِنَا ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا

(١) سورة الأحزاب ٣٣ من الآية ٥٣ ، وانظر تفسير الطبري ٣٣/٢٢ - ٤٠

(٢) مسند أحمد ٤٥٦/١ (٤٣٦٢) .

(٣) د : «ذكر الأسارى» .

(٤) زاد في المسند : «عز وجل» .

فاسألوهنَّ من وراء حجابٍ ﴿١﴾ ، وبدعوة النبي ﷺ : « اللهم أيدِ الإسلامَ بعمر » ،
وبرأيه في أبي بكر ؛ كان أوَّل الناس بايعه

أخبرنا أبو الفضل الفضيلي^(١) ، أنا أبو القاسم الحراعي ، أنا الهيثم بن كليب ، أنا الحسن بن علي بن
عفان ، نا زيد بن الحُبَاب ، نا عبد الرحمن المَسْعُودِي ، حدثني أبو نُهْشَل ، عن أبي وائل ، عن ابن
مسعود قال :

فَضَلَ النَّاسَ عَمْرُ بِأَرْبَعٍ : قوله في الأسارى ، وقوله : يا رسول الله ، اضربْ
عليهنَّ الحجاب . قالت زينب بنت جحش : يا بن الخطاب ، تغار علينا والوحي ينزل
في بيوتنا ؟ ، وكان أول من بايع أبا بكر ، ودعوة النبي ﷺ : « اللَّهُمَّ أَيْدِ الْإِسْلَامَ
بِعَمْرٍ » .

- ١٠ [مثل أبي بكر أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ، أنا
وعمر في الساء أبو محمد البرزاز ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الأصمغ الإمام ، نا مقدم بن داود ، نا أسد بن
والأرض عن موسى ، نا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم^(٢) :
- ابن غنم] أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى بني قُرَيْظَةَ والنَّضِيرِ قال له عمر وأبو بكر : يا رسول
الله ، إنَّ النَّاسَ يَزِيدُهُمْ جَرُصًا عَلَى الْإِسْلَامِ أَنْ يَرَوْا عَلَيْكَ زِيًّا حَسَنًا مِنَ الدُّنْيَا ، انظر إلى
١٥ [حُلَّةٍ أَهْدَاهَا لَكَ] ^(٣) سعد بن عبادَةَ فَالْبَسَهَا ، فليرك^(٤) اليوم المشركون ؛ أنَّ عَلَيْكَ زِيًّا
حسنًا ، قال : « أفعل ، وأيُّم الله لو أنكما تَتَفَقَّانِ لِي عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ مَا عَصَيْتُكُمَا فِي مَشُورَةٍ
أَبَدًا ، وَلَقَدْ ضَرَبَ لِي رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - لَكُمَا مَثَلًا ؛ لَقَدْ ضَرَبَ مَثَلَكُمَا فِي الْمَلَائِكَةِ ، كَمَثَلِ
جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ : فَأَمَّا^(٥) ابن الخطاب فَمَثَلُهُ فِي الْمَلَائِكَةِ كَمَثَلِ جَبْرِيلَ ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْمُرْ
أُمَّةً قَطُّ إِلَّا بِجَبْرِيلَ ، وَمَثَلُهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ نُوحٍ إِذْ قَالَ : ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ
مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴾ ^(٦) ، ومثل ابن أبي قُحَافَةَ فِي الْمَلَائِكَةِ كَمَثَلِ مِيكَائِيلَ إِذْ يَسْتَغْفِرُ لِمَنْ
٢٠ فِي الْأَرْضِ ، وَمَثَلُهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ : ﴿ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي
فَإِنَّكَ كَغَفُورٍ رَحِيمٍ ﴾ ^(٧) ، وَلَوْ أَنَّكُمَا تَتَفَقَّانِ لِي عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ مَا عَصَيْتُكُمَا فِي مَشُورَةٍ

(١-١) سقط ما بينها من د .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦١٣٧) .

(٣) في د : « هذا هالك » ، وما أثبت هو الصواب إن شاء الله .

(٤) في د : « فليرك » .

(٥) د : « وأما » .

(٦) سورة نوح ٧١ آية ٢٦

(٧) سورة إبراهيم ١٤ آية ٣٦

(٨) بعدها في د : « في » ، ويبدو أن إحدى اللفظتين رواية كانت فوق اللفظة في الأصل ، فأدرجها الناسخ في
المتن .

أبداً ، ولكن شأنكما في المشورة شيء كمثل جبريل وميكائيل ونوح وإبراهيم .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا علي بن أحمد بن محمد بن بكران القُوي ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان القُسوي ، نا يعقوب بن سفيان ، نا الحاج بن المنهال وعبد الله بن صالح قالوا : نا عبد الحميد بن بهرام الفزاري ، نا شهر بن حوشب ، حدثني عبد الرحمن بن غنم

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَالنَّبِيُّ قَالَ لَهُ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاسَ يَزِيدُهُمْ جُرْصًا عَلَى الْإِسْلَامِ أَنْ يَرَوْا عَلَيْكَ زِيًّا حَسَنًا مِنْ
الدُّنْيَا ، فَاظْطَرُّ إِلَى الْحُلَّةِ الَّتِي أَهْدَاهَا لَكَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَالبَسَهَا ، فَلَيْزَ الْمُشْرِكُونَ الْيَوْمَ
عَلَيْكَ زِيًّا حَسَنًا . قَالَ : « أَقْبَلُ ، وَأَيْمُنُ اللَّهُ لَوْ أَنَّكُمَا تَتَفَقَّحَانِ لِي عَلَى أَمْرِ وَاحِدٍ^(١) »

ما عصيتكما في مشورة أبدأ ، ولكن يضرب لي ربي لكما مثلاً ، لقد ضرب لي أمثالكما في الملائكة ، كمثل جبريل وميكائيل ، فأما ابنُ الخطاب فمثله في الملائكة كمثل جبريل ، إِنَّ الله لم يَدْمَرْ أُمَّةً إِلَّا بِحَبْرٍ ، ومثله في الأنبياء كمثل نوح إذ قال : ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ ذَيَّارًا ﴾ ، ومثل ابن أبي قحافة في الملائكة كمثل ميكائيل إذ يستغفر لمن في الأرض ، ومثله في الأنبياء كمثل إبراهيم إذ قال : رَبِّ ﴿ مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ . ولو أنكما تَتَفَقَّحَانِ عَلَى أَمْرِ وَاحِدٍ مَا عَصَيْتُكُمَا فِي مَشُورَةٍ أبدأ ، ولكن شأنكما في المشورة شيء كمثل جبريل وميكائيل ونوح وإبراهيم عليهم السلام »

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البُقَال ، أنا [حديث: في إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، أنا عبد الله بن محمد بن زياد ، نا أبو زُرْعَة الرازي ، نا بشر بن عيسى ، السقاء نا النضر بن عري ، عن خارجة بن عبد الله ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبيه ، عن أم سلمة أن ملكان ..]

النبى ﷺ قال : (٢)

« في السَّهَاءِ مَلَكَانِ : أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِالشَّدَّةِ ، وَالْآخَرُ يَأْمُرُ بِاللَّيْنِ ، وَكِلَاهُمَا مُصِيبٌ ، أَحَدُهُمَا جَبْرِيلُ وَالْآخَرُ مِيكَائِيلُ ، وَنَبِيَانِ : أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِاللَّيْنِ وَالْآخَرُ يَأْمُرُ بِالشَّدَّةِ وَكُلُّ مُصِيبٍ - وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ وَنُوحًا - وَلِي صَاحِبَانِ أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِاللَّيْنِ وَالْآخَرُ بِالشَّدَّةِ وَكُلُّ مُصِيبٍ - وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ » .

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحلواني ، نا أبو بكر بن خَلَف ، أنا الشيخ أبو القاسم عبد الخالق بن علي المُحْتَسِب ، أنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ، نا أبو بكر محمد بن أبي بكر وعمر عن ابن عباس.]

(١) د : « واحدة » .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٦٦٥)

محمد بن رجاء ، نا محمد بن المُثَنَّى ، نا أبو عامر ، نا رباح^(١) بن أبي معروف ، عن ابن عجلان ، عن
سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أنَّ النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر^(٢) :

« أَلَا أَخْبَرُكُمَا مَثَلُكُمَا فِي الْمَلَائِكَةِ وَمَثَلُكُمَا فِي الْأَنْبِيَاءِ : أَمَّا مَثَلُكَ أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي
الْمَلَائِكَةِ كَمَثَلِ مِيكَائِيلَ تَنْزِلُ بِالرَّحْمَةِ ، وَمَثَلُكَ فِي الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَذَّبَهُ قَوْمُهُ
فَصَنَعُوا بِهِ مَا صَنَعُوا قَالَ : ﴿ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .
ومثلك يا عمر في الملائكة كمثل جبريل ينزل بالبأس والشدة والنقمة على أعداء الله ،
ومثلك في الأنبياء كمثل نوح إذ قال : ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
دِيَارًا ﴾ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا عبد الله بن
عدي^(٣) ، نا أحمد بن محمد بن إسحاق خَرَمِيَّ^(٤) ، نا ميمون بن الأصم ، نا أبو عامر ، نا رباح بن
أبي معروف ، عن سعيد بن عجلان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ : « أَلَا أَخْبَرُكُمَا بِمَثَلِكُمَا مِنْ^(٥) الْمَلَائِكَةِ . وَمَثَلِكُمَا
مِنْ^(٥) الْأَنْبِيَاءِ ، مَثَلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الْمَلَائِكَةِ مَثَلُ مِيكَائِيلَ يَنْزِلُ بِالرَّحْمَةِ ، وَمَثَلُكَ فِي
الْأَنْبِيَاءِ مَثَلُ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَذَّبَهُ قَوْمُهُ وَصَنَعُوا بِهِ مَا صَنَعُوا فَقَالَ : ﴿ مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ
عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ . ومثلك يا عمر في الملائكة مثل جبريل ينزل بالشدة
والبأس والنقمة على أعداء الله ، ومثلك في الأنبياء مثل نوح إذ قال : ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي
عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا ﴾ .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد قالا : نا - وأبو منصور عبد الرحمن
قال : نا - أنا أبو بكر الخطيب^(٦) ، أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي بن
إبراهيم الدقاق الكوفي ، نا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي ، نا عبد الرحمن بن نافع أبو زياد ذَرَّخَتْ
ح وأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل - واللفظ له - أنا دَعْلَجُ بن أحمد ، نا أحمد بن موسى الحمار
الكوفي ، نا محمد بن عبد الله الرازي البغدادي

(١) د : « رباح » .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦١١٨) .

(٣) الكامل في الضعفاء ١٠٣١/٣ ، وكنز العمال (٣٢٦٩٥) .

(٤) د : « الجرسى » ، تصحيف ، فهو : أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي خميصة أبو عبد الله
المكي ، ويعرف بحرمني بن أبي العلاء . تاريخ بغداد ٣٩٠/٤ جاء الاسم على الصواب في الكامل .

(٥) كذا في د في الموضوعين ، وفي الكامل والكنز « في » ، وهو ما تكرر في روايات الحديث .

(٦) تاريخ بغداد ٩٨/٣ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦١١٩)

قالا : نا محمد بن مجيب ، عن وهيب^(١) المكي ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله أَيْدِي بأربعة وزراء » . قلنا : مَنْ هؤلاء الأربعة الوزراء^(٢) يا رسول الله ؟ قال : « اثنين من أهل السماء ، واثنين من أهل الأرض » ، قلنا : من هؤلاء الاثنين^(٣) من أهل السماء ؟ قال : « جبريل وميكائيل » ، قلنا : من هؤلاء « الاثنين »^(٤) من أهل الأرض - أو من أهل الدنيا ؟ قال : « أبوبكر وعمر » . قال الخطيب : تفرد بروايته محمد بن مجيب ، عن وهيب ، عن عطاء .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ ، وأبو الحرم مكي بن الحسن بن المعل الجبيلي بدمشق قالوا : أنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أنا خزيمة بن سليمان ، نا محمد بن عوف الطائي ، وأبو يحيى بن أبي مسرة قالوا : نا أبو حامد محمد بن عبد الملك ، نا السعلّي بن هلال ، نا الليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ^(٥) :

« وزيراَي من أهل السماء جبريل وميكائيل ، ووزيراَي من أهل الأرض أبوبكر وعمر - رضي الله عنهما » .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلم الفقيه ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد إملاء ، أنا أبو الحسن [الحديث من محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد ، نا أبو جعفر محمد بن عمرو البختري الرزاز إملاء ، نا طريق ابن عبد الملك بن محمد الرقاشي ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن مسعود] أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ يوم بدر لأبي بكر وعمر : « مثلك^(٥) يا أبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل ، ومثلك يا عمر في الملائكة مثل جبريل » .

أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن المقدسي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن طاهر الخثوعي [عود إلى قالوا : نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ، أنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن بَرّهان ، نا حديث ابن أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك قراءة ، نا أحمد بن عبد الله بن يونس

(١) في تاريخ بغداد « وهب » ، وسيأتي على الصواب ، فهو : « وهيب بن الورد بن أبي الورد أبو أمية المكي » العقد الثمين ٤١٧/٧ ، وتهذيب التهذيب ١٧٠/١١ ، وحلية الأولياء ١٤٠/٧ .

(٢) د : « وزراء »

(٣) كذا في د وتاريخ بغداد ، وصواب الإعراب : « الاثنان »

(٤) أخرجه صاحب الكنز بالرقمين (٣٢٦٧٩ ، ٣٦١٤٨)

(٥) د : « من مثلك »

ح وأخبرنا أبو القاسم ، أنا أبو القاسم ، أنا أبو أحمد بن عدي^(١) ، أنا إبراهيم بن شريك ، أنا أحمد بن يونس

ح قال : وأنا الحسن بن شقيق ، أنا قُتَيْبَةُ

قالا : أنا مُعَلَّى بن هلال ، عن لَيْث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن لي وزيرين من أهل السماء ، ووزيرين من أهل الأرض ؛ فوزيراي من أهل السماء : جبريل وميكائيل ، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر »^(٢) .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع بن أبي بكر اللُّفْتَوَانِي ، أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد المعروف برزا ، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ قالوا : أنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرُّجِي ، أنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجُورَجِيرِي ، أنا أبو يعقوب إسحاق بن الفيض ، أنا أحمد بن جليل ، عن عبد الرحمن بن مالك بن مَعُول ، عن أبيه ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ^(٣) :

« لكل نبي وزيران من أهل السماء وأهل الأرض ، ووزيراي من أهل السماء : جبريل وميكائيل ، ووزيراي من أهل الأرض : أبو بكر وعمر » .

[الحديث عن أخبرنا أبو الحسن السُّلَمِي ، أنا الحسن بن أحمد بن عبد الواحد ، أنا عبد الرحمن بن عبد العزيز أبي سعيد الخَلَبِي ، أنا محمد بن عيسى التَّيْمِي ، أنا محمد بن سليمان الواسطي ، أنا زكريا بن يحيى بن صبيح الخُدْرِي] ، أنا سوار بن عبد الله ، عن عطية العَوْفِي ، عن أبي سعيد الخُدْرِي قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن لي وزيرين في أهل السماء ، ووزيرين في أهل الأرض ؛ فأما وزيراي في أهل السماء : جبريل وميكائيل ، وأما وزيراي في الأرض : أبو بكر وعمر » .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر المغربي

ح وأخبرنا أبو الفتح المُضَرِّي ، وأبو نصر بن أبي عاصم ، وأبو علي عبد الحميد بن إسماعيل وأبو محمد الحسن بن أبي بكر الفامي ، وأبو القاسم منصور بن ثابت البالكِي ، وأبو معصوم مسعود بن صاعد ، وأبو المظفر عبد الوهاب بن عبد الملك ، وأبو محمد خالد بن محمد المَدَنِي قالوا : أنا أبو [عبد الله]^(٤) محمد بن أبي مسعود الفارسي

قالا : أنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح ، أنا عبد الله بن محمد ، أنا العلاء بن موسى ، أنا سوار بن مصعب ، عن عطية العَوْفِي ، عن أبي سعيد الخُدْرِي قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) الكامل في الضعفاء ١٦٩١ ، وأخرجه صاحب الكنز بالرقمين (٣٦١٢٠ ، ٣٢٦٦١)

(٢) بعدها في د : « انتهى »

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦١٢١) من طريق ابن عساكر

(٤) سقط ما بينها من د

« إن لي وزيرين من أهل السماء ، ووزيرين من أهل الأرض ، فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل وزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر » .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الآبوسي ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الإصطخري ، أنا أبو محمد عبد الله بن صالح التُّسْتَرِي ، أنا أبو يوسف ، أنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد^(١) السُّكْرِي ، أنا عبد الرحمن بن مالك ، عن ابن عجلان ، عن أبي نصره ، عن أبي سعيد الخُدْري قال : قال رسول الله ﷺ^(٢) :

« وزيراي من أهل السماء : جبريل وميكائيل ، ومن أهل الأرض : أبو بكر وعمر » .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا محمد بن علي بن الفتح ، أنا محمد بن أحمد بن [الحديث عن إسماعيل ، أنا أبو بكر محمد بن يونس المقرئ ، أنا جعفر بن تياكر ، أنا الخليل بن زكريا ، أنا محمد بن أنس] ثابت ، حدثني أبي ثابت البَّاني ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ^(٣) :

« وزيراي من أهل السماء : جبريل وميكائيل ، ووزيراي ، من أهل الأرض : أبو بكر وعمر » .

أخبرنا أم المحتبى العلوية قالت : قرئ على إبراهيم السُّلَمِي ، أنا محمد بن إبراهيم ، أنا أحمد بن [الحديث عن علي الموصلي ، أنا سهل بن زنجلة الرازي ، أنا عبد الرحمن بن عمر ، أنا محمد بن علي بن حسين أبي ذر] الأزدي ، حدثني الحسن بن الأحنف بن قيس ، عن أبي ذر ، أن النبي ﷺ قال^(٤) :

« إنَّ لكلَّ نبيٍّ وزيرين ، ووزيراي أبو بكر وعمر » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين [قول النبي : الدِّقَاق ، أنا أحمد بن محمد بن يوسف الأصهباني ، أنا إبراهيم بن الحسين الهمداني ، أنا بشر بن أحمد الله الذي عُبَيْس ، أنا النضر بن عربي ، عن عاصم ، عن سهل ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن أيدي بكما] عبد الرحمن ، عن أبي أروى الدُّوسِي قال^(٥) :

كنت جالساً مع رسول الله ﷺ ، فطلع أبو بكر وعمر ، فقال : « الحمد لله الذي أَيْدَنِي بِكُما »^(٦)

(١) د : « بن ريدر ، نا السكري » ، والصواب ما أثبتته ، قارن بتاريخ مدينة دمشق (م ٣/ق ٢٣ سليمان باشا)

(٢) أخرجه صاحب الكز برقم (٣٢٦٧٩) من حديث ابن عمر

(٣) أخرجه صاحب الكز برقم (٣٦١٤٨) من طريق ابن عساکر

(٤) أخرجه صاحب الكز برقم (٣٢٦٦٠)

(٥) أخرجه صاحب الكز برقم (٣٢٦٨١) ، (٣٦١١٠)

(٦) بعده في د : « انتهى »

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الحسين ، نا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني من لفظه ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة ، نا محمد بن علي بن زيد الصائغ ، نا بشر بن عُبيس ، نا النضر بن عربي ، عن عاصم ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي أروى الدؤسي قال :

كُنْتُ مع رسول الله ﷺ جالساً ، فطلع أبو بكر وعمر ، فقال : « الحمد لله الذي أَيْدَى بكمَا »

قال الدارقطني :

هذا حديث غريب من حديث النضر بن عربي ، عن عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب - وهو أخو عبيد الله بن عمر - تفرد به بشر بن عُبيس بن مرحوم عنه . وإنما رواه عاصم بن عمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن محمد بن إبراهيم ، قاله الواقدي عنه

قال أبو سعد : حدثنا به أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، نا محمد بن الفرّج ، نا الواقدي ، نا عاصم بن عمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي أروى الدؤسي قال :

كُنْتُ مع رسول الله ﷺ جالساً ، فطلع أبو بكر وعمر ، فقال رسول الله ﷺ : « الحمد لله الذي أَيْدَى بكمَا »

قال الدارقطني : غريب من حديث^(١) . . .

[حديث: هذان] أخبرتنا [أم المجتبى قالت : قرئ على إبراهيم ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، حدثني الفضل بن الصباح ، نا ابن أبي فديك ، حدثني غير واحد ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده ، أنَّ النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال^(٢) : « هذان السمعُ والبصرُ » .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا علي بن أحمد بن محمد بن بكران القُوي ، نا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان ، نا يعقوب بن سفيان ، نا آدم بن أبي إياس وعبد السلام بن محمد الحمصي قالوا : أنا ابن أبي فديك ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده قال^(٣) :

كُنْتُ مع رسول الله ﷺ فأطلع أبو بكر وعمر ، فقال : « هذان السمع والبصر »

(١) كذا في د ، وهي وحدها الأصل في هذا الموضع مما يدل على سقط ذهب به تنمة تعقيب الدارقطني وبداية السند التالي

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٦٥٣) و (٣٦١١٤)

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٦٥٥)

• حدثنا فليح بن محمد اليماني قال ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن جوير ، عن الضحّاك في قوله « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيْبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ) يعنون بذلك اليهود ؛ جعلوا كعب بن الأشرف وحِيَّيَ بن أخطب حَكَمِينَ ، ما حكما من شيء خلاف كتاب الله أو يوافق كتاب الله رضوا به ، وتركوا الكتاب الذي عندهم ، فزعموا وأهل دينهما : أن كفار مكة أهْدَى سبيلاً من محمد وأصحابه ، وهم يعلمون أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه على هدى من الله . قال الله « أولئك الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنَ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيْرًا » (١) قال جوير : حِيَّيُ بن أخطب : الجبْتُ ، وكعبُ : الطاغوت .

• حدثنا ابن أبي عدي ، عن داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما قدم ابن الأشرف مكة قالت له قريش : أنت حَبْرُ أهل المدينة وسيدهم ؟ قال : نعم ، قالوا ألا ترى إلى هذا الصبي الأبتَر من قومه ، يزعم أنه خيرٌ مِنَّا ونحن أهل الحجيج وأهل السدانة وأهل السقاية . قال : أنتم خيرٌ منه . فنزلت « إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ » (٢) ونزلت : « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيْبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيْلًا » أولئك الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنَ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيْرًا » (٣) .

= الجبْت : الأوثان . والطاغوت : شياطين الأوثان . وقال الضحّاك : الجبْت حِيي ابن أخطب ، والطاغوت : كعب بن الأشرف .

(١) سورة النساء آية ٥٢ .

(٢) سورة الكوثر آية ٣ .

(٣) سورة النساء الآيتان ٥١ ، ٥٢ .

قيل لعبد الله بن عمرو^(١) : إنك قد أحسنت الثناء على عبد الله بن مسعود ، فقال : وما يمنعني من ذلك ؟ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ [حديث : لقد عبد الله بن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، ومن أبي بن كعب ، ومن مُعَاذِ بْنِ هَمَّتٍ . .] جيل » .

٥ قال : ثم قال رسولُ الله ﷺ : « لقد هممتُ أَنْ أَبْعَثَ فِي الْأُمَمِ كَمَا بَعَثَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْخَوَارِيزِينَ » ، قالوا : يا رسولَ الله ، أفلا تبعثُ أبا بكرٍ وعمر ، فهما أعلم وأفضل ؟ قال : فقال : « إني لا غنى بي عنهما ؛ إِنَّهُمَا بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ ، وَبِمَنْزِلَةِ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ » .

١٠ أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه ، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا إبراهيم بن محمد بن^(٢) عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ^(٣) :

« لقد هممتُ أَنْ أَبْعَثَ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِي إِلَى مَلُوكِ الْأَرْضِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ كَمَا بَعَثَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْخَوَارِيزِينَ » ، قالوا : أَلَا تَبْعَثُ أبا بكرٍ وعمر ؛ فهما أبلغ ؟ قال : « لا غنى بي عنهما ؛ إِنَّمَا مَنَزَلَتُهُمَا مِنَ الدِّينِ كَمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الْجَسَدِ » .

١٥ أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا علي بن الحسين الخُلَعي ، أنا عبد الرحمن بن عمر بن النُّخَّاسِ ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(٤) ، أنا محمد^(٥) بن سليمان بن الحارث^(٦) ، أبو بكر الواسطي ، نا حفص بن عمر الأيلي ، نا يسعر ، عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ ، عن رُبَيْعٍ بن جَرَّاشٍ قال : سمعتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَالَ : قال رسول الله ﷺ :

٢٠ « لقد هممتُ أَنْ أَبْعَثَ قَوْمًا فِي النَّاسِ مُعَلِّمِينَ يَعْلَمُونَهُمُ السُّنَّةَ^(٧) كَمَا بَعَثَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْخَوَارِيزِينَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ » ، فقليل له : فأين أنت عن أبي بكرٍ وعمر ، أَلَا تَبْعَثُهُمَا إِلَى النَّاسِ ؟ قال : « إِنَّهُ لَا غِنَى بِي عَنْهُمَا ، إِنَّهُمَا مِنَ الدِّينِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ » .

[حديث : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري إملاءً ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أقرىء عمر أحمد بن لؤلؤ ، نا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة .

[السلام . .]

(١) في د : « عمر » ، وهو تصحيف ، فالحديث معروف عن عبد الله بن عمرو ، وانظر ما يلي .

(٢) ذهب التصوير ببعض هذا السند في نسخة د ، وهي وحدها الأصل .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٦٧٤) .

(٤) معجم ابن الأعرابي (ق ٣٥) ، والكنز (٣٢٦٧٥) .

(٥-٥) ليس ما بينها في المعجم .

(٦) في معجم ابن الأعرابي : « السنن » .

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد البار ، وأبو غالب محمد بن أحمد بن قُرَيْش قالوا : أنا أبو الغنائم بن المأمون ، نا أبو الحسن الحربي ، نا أحمد بن محمد الصَّيْدَلَانِي - في مسجد الرُّصَافَة .

قالا : نا إسحاق بن وهب العَلَّاف ، نا إسماعيل بن أبان - زاد أبو بكر : الوراق وقالوا : - قال : نا جرير بن عبد الحميد الرازي ، عن يعقوب القُمِّي ، عن جعفر بن المغيرة ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس قال :

جاء جبريل إلى النبي ﷺ - وفي حديث أبي بكر : قال : أتى جبريل النبي ﷺ - فقال : أقرئ عمر السلام وأخبره أن رضاه عِزٌّ ، وغضبه - وقال أبو بكر بن عبد الباقي : وأن غضبه - حُكْمٌ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي^(١) ، نا إبراهيم بن إسماعيل الغافقي ، نا محمد بن الوليد بن أبان القلانسي ، نا عامر^(٢) بن إبراهيم الأصبهاني ، نا يعقوب القُمِّي ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

نزل جبريل على النبي ﷺ فقال : أقرئ عمرَ عن ربِّه السلام ، وأَعْلِمُهُ أَنَّ رضاه حُكْمٌ وغضبه عِزٌّ .

قال ابن عدي : ولم يقل^(٣) : عن ابن عباس غير ابن أبان هذا ، وإنما يروى^(٤) عن يعقوب مرسلاً . وقال : إبراهيم بن إسحاق^(٥) ، عن يعقوب ، عن جعفر ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس^(٦) .

رواه غيرهما عن يعقوب ، فقال : عن أنس :

أخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر ، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالوا : أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن

ح وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ، أنا عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور قالوا : أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي ، نا عمرو بن رافع - هو القَزْوِينِي أبو الحجر - نا يعقوب القُمِّي ، عن جعفر - يعني ابن

(١) الكامل في الضعفاء ٢٢٨٩ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٨٨٤) .

(٢) د : « نا علي عامر » ، وفي الكامل : « قال : نا عامر »

(٣) في الكامل : « لم يقل في هذا الحديث » .

(٤) في الكامل : « روي » .

(٥) في الكامل : « إبراهيم بن سلمة » ، تصحيف . هو : إبراهيم بن إسحاق الصَّيْنِي .

(٦) في الكامل : « عن أنس » ، ولا يصح ، قارن بما يلي .

أبي المغيرة - عن سعيد بن جبّير، عن أنسٍ أنّ النبي ﷺ قال^(١) : « قال جبريل :
أقرئ عمرَ السلام وأعلمه أنّ رضاه عدلٌ وغضبه عزٌّ » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، نا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن
عدي^(٢) ، نا عمر بن سنان المنجي ، نا حسين بن حسن المروزي ، نا إبراهيم بن رستم ، نا
يعقوب بن عبد الله القميّ ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبّير ، عن أنس بن مالك .
أنا جبريل أتى النبي ﷺ فقال : أقرئ عمر السلام وأعلمه أنّ غضبه عزٌّ ورضاه
عدل .

قال ابن عدي :

[الرواية المرسلة وهذا الحديث لم يُوصله عن يعقوب القميّ غير إبراهيم بن رُستم .
للحديث] رواه جماعة عن يعقوب القميّ ، عن جعفر ، عن سعيد بن جبّير - أنّ جبريل أتى
النبي ﷺ - مرسلًا ولم يذكروا فيه أنسًا :

[من طريق أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الحسين بن المهدي ، نا أبو حفص بن شاهين ، نا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، نا عبيد الله بن عمر القوّاري
ح قال : ونا محمد بن منصور الشّبيعي ، نا نصر بن علي الجهضمي
قالا : نا جرير - يعني بن عبد الحميد ، عن يعقوب القميّ ، عن جعفر - يعني ابن المغيرة - عن
سعيد بن جبّير قال :

[ومن طريق جاء جبريل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ، أقرئ عمر السلام وأخبره أنّ
غضبه عزٌّ ، وأنّ رضاه حكم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو الحسين بن النّور ، وأبو القاسم بن البُسريّ وأبو منصور
عبد الباقي بن محمد بن غالب قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا عبد الله بن محمد ، نا نصر بن علي ، نا
جرير بن عبد الحميد ، عن يعقوب ، عن جعفر ، عن سعيد بن جبّير قال : قال جبريل :
يا رسول الله ، أقرأ على عمر السلام وأخبره أنّ رضاه حكم ، وأنّ غضبه عزٌّ .

[رواية أخرى أنبأنا أبو علي الحّدّاد ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه ، نا أبو نعيم الحافظ ، نا
القاضي أبو أحمد العسّال ، نا أبو بكر أحمد بن أبي سعد بن إسحاق بن إبراهيم المديني ، نا إسحاق بن
إسماعيل ، نا إسحاق بن سليمان ، عن أبي الجُنَيْد ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن عقيل بن مسلم ،
عن عقيل بن أبي طالب ، أنّ النبي ﷺ قال لعمر بن الخطاب :
« إنّ غضبك عزٌّ ورضاك حكمٌ » .

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٨٨٣) من طريق ابن عساكر .

(٢) الكامل في الضعفاء ٢٦١/١ .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي ، وأبو الحسن علي بن أحمد المالكي ، وأبو الحسن علي بن [حديث: اتقوا الحسن بن سعيد قالوا : أنا أبو بكر الخطيب^(١) ، نا القاضي أبو العلاء محمد بن الحسن بن غضب محمد الوراق ، نا أبو الحسن علي بن الحسين بن جعفر القطان - بالبصرة إملاء في سنة ست وثلاثين [. عمر .] وثلاثمائة - نا أبو عبيد الله بن الربيع^(٢) - بمصر - نا أبو لقمان - يعني محمد بن عبد الله النخاس البغدادي - نا هاشم بن القاسم ، نا سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « اتقوا غضب عمر ؛ فإن الله يغضب إذا غضب » .

٥

قال الخطيب :

كان - يعني أبا لقمان - ضعيفاً يروي المنكرات عن الثقات .

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن النُزسي ، نا أبو القاسم موسى بن عيسى بن [حديث: بينا عبد الله السراج ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا العباس بن الوليد بن صبح الحلال ، نا محمد بن عيسى بن سميع ، نا عبيد الله بن عمر ، عن الزُّهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة^(٣) .

١٠

أن النبي ﷺ أقبل على الناس فقال : « بينا رجل يسوق بقرة أراد أن يركبها فأقبلت عليه ، فقالت : أنا لم أُخلق لهذا ، فأثما خُلِقْنَا للجِرائة » . فقال مَنْ حَوْلَهُ : سبحان الله ! تكلمت البقرة ؟ فقال رسول الله ﷺ : « فإني آمنتُ به ، وأبو بكر وعمر » ، وليس هما ثم .

١٥

« قال رجل : بينا أنا في غنم لي أقبل ذئب ، فأخذ شاةً ، فطلبُها ، فأخذتها منه ، فقال لي : كيف لك بيوم السَّبْعِ^(٤) حين لا يكون لها راعٍ غيري ؟ » فقالوا : سبحان الله ! تكلم الذئب ؟ فقال رسول الله ﷺ : « فإني آمنتُ به ، أنا وأبو بكر وعمر » . وليس هما ثم .

٢٠

(١) تاريخ بغداد ٤٣٠/٥ ، ورواه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٨٦) .

(٢) د : « أبو عبد الله الربيع » ، سقط وتصحيف ، والصواب من تاريخ بغداد ذكر الخطيب في بداية ترجمته أنه أبو عبيد الله محمد بن الربيع الجيزي

(٣) أخرجه البخاري برقم (٢١٩٩) في المزارعة ، وبرقم (٣٢٨٤) في الأنبياء ، وبرقم (٣٤٦٣ ، ٣٤٨٧) فضائل الصحابة ، ومسلم برقم (٢٣٨٨) في فضائل الصحابة ، والترمذي برقم (٣٦٨١ ، ٣٦٩٦) في المناقب ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٣٠/١٨ ، وصاحب الكنز برقم (٣٢٦٤٨) .

(٤) « قال ابن الأعرابي . السَّبْع - يسكون الباء - الموضع الذي يجلس الناس فيه يوم القيامة ، أراد : من لها يوم القيامة ؟ وهذا التأويل يفسد بقول الذئب : يوم لا راعي لها غيري ، والذئب لا يكون لها راعياً يوم القيامة ، وقيل : السَّبْع : الشدة والدُّعْر ، يقال : سبعت الأسد ، إذا دعرته ، والمعنى : من لها يوم الفرز ؟ وقيل : من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملًا لا راعي لها ، شبه للذئب والسباع ، فجعل السبع لها راعياً إذ هو منفرد بها ، ويكون حينئذ بضم الاء » . جامع الأصول ٦٢٧/٨ .

[الحديث من طريق طراد] أخبرنا أبو القاسم ظاهر بن أحمد بن محمد المساميري ، أنا طراد بن محمد وعاصم بن الحسن .
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُصري ، وأبو علي بن المسلمة

وأبو الفضل بن البقال ، وظاهر بن الحسن ، وهبة الله بن عبد الرزاق ، وطراد بن محمد

ح وأخبرنا أبو الكرم مبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد

وأبو الحسن علي بن محمد بن يحيى ، وشهادة بست أحمد بن الفرّج قالوا : أنا طراد بن محمد^(١) ٥

قالوا : نا هلال بن محمد الحفّار^(٢) ، أنا الحسين بن يحيى بن غيّات^(٣) ، نا أحمد بن محمد بن

يحيى ، نا وهب بن جرير ، نا أبي قال : سمعت النعمان يحدث عن الزُّهري ، عن أبي سلمة ، عن

أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« بيننا راعي غنم في غنمه^(٤) إذ عدا الذئب فأخذ منه شاة ، فأتبعها ، فاستنقذها

منه ، فقال الذئب : مَنْ لها يوم لا يكون لها راع^(٥) غيري ؟ » قال : فقالوا : ١٠

سبحان الله ! قال : « فإني أؤمن به أنا ، وأبو بكر ، وعمر »^(٦) .

قال أبو هريرة : قال رسول الله ﷺ :

« بيننا رجل يسوق بقرة حمل عليها شيئاً التفتت إليه ، فقالت : إني لم أُخلق لهذا ،

إنما خُلِقت للحَرْثِ » . قال الناس : سبحان الله ! فقال رسول الله ﷺ : « أومن بذلك

أنا ، وأبو بكر ، وعمر » . ١٥

[ومن طريق أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالوا : أنا أبو سعيد

محمد بن علي بن محمد ، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق ، أنا جدي أبو بكر محمد بن

إسحاق بن خزيمة ، نا علي بن جُحر ، نا إسماعيل بن جعفر ، نا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن

أبي هريرة قال :

٢٠ صلى بنا رسول الله ﷺ ، ثم أقبل إلينا بوجهه ، فقال : « بيننا رجل يسوق بقرة

فركبها ، فضرَبها ، فقالت : إنا لم نُخلق لهذا ؛ إنما خُلِقْنَا للحَرْثِ » . فقال الناس :

سبحان الله ! بقرة تتكلم ؟! فقال النبي ﷺ : « فإني أؤمن به ، أنا ، وأبو بكر ،

وعمر » ، وما هما ثم .

قال : « وبيننا رجل في غنمه إذ عدا عليها الذئب ، فأخذ شاة منها ، فطلبه ،

(١) أمالي الزيني (مجموع ٣٥/ق ٨٣ب/ ظاهرية) .

(٢) في الأمالي : « هليل بن محمد بن جعفر بن سعدان الكسري » ، قارن بنظير هذا الإسناد في مشيخة ابن

عساكر (١٥١ ، ٢٣٠) ، ورواية الاسم في الموضوعين توافق أصل التاريخ .

(٣) د : « عباس » ، والصواب من المشيخة والأمالي .

(٤) في الأمالي : « غنمة » .

(٥) د : « راعي » ، وفي الأمالي : « راعياً » .

(٦) في الأمالي : « النعمان لهذا الحديث هو النعمان بن راشد الأموي الحراني » .

فأدركه ، فَأَسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ ، فقال : هذا استنقذها مِنِّي ، فمن لها يوم السَّبْعِ يوم لا راعي لها غيري ؟! فقال الناس : سبحان الله ! ذئب يتكلم ؟! فقال النبي ﷺ : « آمنت به أنا ، وأبو بكر ، وعمر » - وليسا في المجلس - فقال القوم : آمنا بما آمن به رسول الله ﷺ .

٥ أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْرِي ، أنا أبو عثمان البَجِيرِي ، نا أبو الحسن^(١) محمد بن عمر بن هُبَيْرَةَ [ومن طريق الرُّصَافِي - بها - أنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي ، نا يعقوب الدُّورْقِي ، نا عُثْدَر ، نا شُعْبَةَ ، المحاملي] عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال^(٢) : « بينما رجلٌ رَاكِبٌ على بَقَرَةٍ التفتت إليه ، فقالت : إني لم أُخْلَقْ لهذا ؛ إِنَّمَا خُلِقْتُ للحرث . قال : آمنتُ به أنا ، وأبو بكر ، وعمر » .

١٠ قال : « وأخذ الذئبُ شاةً ، فتبعها الراعي ، فقال الذئبُ : مَنْ لها يوم السَّبْعِ ، يوم لا راعي لها غَيْرِي ؟! قال : فأمنتُ به أنا ، وأبو بكر ، وعمر » .

قال أبو سَلَمَةَ : وماهما يومئذٍ في القوم .

قال : وأنا البَجِيرِي ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي^(٣) ، نا [ومن طريق عبد الجبار بن العلاء ، نا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، نا أبو الزُّنَاد ، عن الأعرج ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن بن صاعد] أبي هريرة^(٤)

١٥ ح ومِسْعَر ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هريرة [عن النبي ﷺ] قال : « بينما رجل يسوقُ بَقَرَةً إذ رَكِبَهَا فَضَرَبَهَا^(٥) ، فقالت : إنا لم نُخْلَقْ لهذا ؛ إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحَرْثِ » . فقال [الناس] : سبحانَ الله ! بَقَرَةٌ تَتَكَلَّمُ ؟! فقال رسول الله ﷺ : « فَإِنِّي أُوْمِنُ بهذا أنا ، وأبو بكر ، وعمر » ، وماهما ثُمَّ .

ثم قال : « وبينما رجل في غنمه إذ عَدَا الذئبُ عليها ، فأخذ شاةً ، فطَلَبَهَا ، فَأَسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ ، قال : هذه أخذتها مِنِّي ، فمن لها يوم لا راعي لها غيري ؟! » فقالوا سبحانَ الله ! ذئبٌ يتكلم ؟! فقال النبي ﷺ : « فَإِنِّي أُوْمِنُ بهذا أنا ، وأبو بكر ، وعمر » ، وماهما ثُمَّ .

٢٥ أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، نا الحسن بن علي بن محمد ، أنا محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى ، نا محمد بن محمد بن سليمان ، نا علي بن عبد الله بن جعفر ، نا سفيان ، نا أبو الزُّنَاد ، عن الباغندي

(١) د : « الحسين » .

(٢) أخرجه من هذا الطريق البخاري برقم (٢١٩٩) ، وذكره مسلم .

(٣) غمت اللفظة في د .

(٤) أخرجه من هذا الطريق البخاري برقم (٣٢٨٤) ، وذكره مسلم .

(٥) د : « يضربها » .

الأعرج ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال :

صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، ثم أقبل على الناس بوجهه فقال : « بيننا رجل يسوق بقره إذ ركبها ، فقالت : إنا لم نخلق لهذا ؛ إنما خلقنا للحرث » ، فقال الناس : سبحان الله ! بقره تنكلم ؟ ! « فإني أومن بهذا أنا ، وأبوبكر ، وعمر » ، وما هما ثم .

٥

ثم قال : « وبيننا رجل يرعى غنماً إذ جاء الذئب فأخذ شاة منها ، قال : فذهب الرجل يستنقذها ، فقال الذئب : هذا أخذتها مني ، فمن لها يوم السبع ، يوم لا راعي غيري ؟ » فقال الناس : سبحان الله ! ذئب يتكلم ؟ ! فقال رسول الله ﷺ : « فإني أومن بهذا أنا ، وأبوبكر ، وعمر » ، وما هما ثم .

١٠

قال علي : شهد على إيمانها وهما غائبان - يعني أبا بكر وعمر .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر المغربي ، أنا أبو بكر الجوزقي ، أنا مكّي بن عبدان ، نا عبد الله بن هاشم ، نا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال :

١٥

صلى رسول الله ﷺ صلاة ، ثم أقبل على الناس يحدثهم قال : « بيننا رجل في غنمه إذ عدا عليه الذئب ، فأخذ منها شاة ، فطلبها حتى استنقذها ، فقال الذئب : هذا أخذتها مني فمن لها يوم السبع ، يوم لا راعي لها غيري ؟ » فقال من في المجلس : سبحان الله ! ذئب يتكلم ؟ ! فقال النبي ﷺ : « فإني أومن به أنا ، وأبوبكر ، وعمر » ، وما هما ثم .

٢٠

قال : « وبيننا رجل يسوق بقره أعيا ، فركبها ، فقالت : لسنا لهذا خلقنا ؛ إنما خلقنا لحراثة الأرض » ، فقال الناس : سبحان الله ! « فإني أومن به أنا ، وأبوبكر ، وعمر » وما هما ثم .

قال : وأنا مكّي بن عبدان ، نا عبد الله بن هاشم ، نا سفيان ، عن مسعر ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ نحوه .

٢٥

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : نا سعيد بن أحمد بن محمد ، نا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي ، نا أبو العباس السراج ، نا قتيبة ، نا ابن لبيعة ، عن الأعرج ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :

« بيننا رجل يسوق بقره ، فبداله أن يركبها ، فأقبلت عليه ، فقالت : إنا لم نخلق لهذا ؛ إنما خلقنا لحراثة الأرض » . فقال من حول رسول الله ﷺ : [سبحان الله] ! « فإني آمنت به أنا ، وأبوبكر ، وعمر » ، ولم يكن ثم أبوبكر وعمر .

وقال : « بينما رجل في غَنَمه إذ جاء الذئبُ ، فذهب بشاةٍ من الغنم ، فطلبه ، فلمَّا أدركه لفظها ، ثم أقبلَ عليه ، فقال : من لها يوم السَّبُع ، يوم لا يكون لها راعٍ غيري ؟ » فقال مَنْ حَوْلَ رسولِ الله ﷺ : سبحانَ الله ، سبحانَ الله ! فقال رسول الله ﷺ : « فَإِنِّي آمَنْتُ به أنا ، وأبو بكر ، وعمر » ، ولم يكن ثمَّ أبو بكر وعمر . رواهما مالك ، عن أبي الزُّناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة لم يذكر قبله أبا سَلَمَةَ :

٥

(١) أخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أحمد بن الحسن بن محمد ، أنا أبو محمد المَخْلَدِي ، أنا [الحديث من عبد الله بن محمد بن مُسْلِم الأسفرائيني ، نا أحمد بن عيسى التَّنِيسِي ، نا عمرو بن أبي سَلَمَةَ ، نا طريق ليس فيه صدقة بن عبد الله ، عن مالك بن أنس ، عن أبي الزُّناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أنَّ أبو سلمة] رسول الله ﷺ قال :

« بينما رجل في غُنيمة أخذ الذئب منها شاةً ، فطلبه ، فلمَّا أدركه لفظها ، ثم أقبل عليه فقال : من لها يوم السَّبُع ، يوم لا يكون لها راعٍ غيري ؟ » فقال من حَوْلَ النبي ﷺ : سبحانَ الله ، سبحانَ الله ! فقال رسولُ الله ﷺ : « فَإِنِّي آمَنْتُ بهذه ، وأبو بكر ، وعمر » ، وليس ثمَّ أبو بكر ، ولا عمر .

١٠

قال : وأنا عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن عيسى التَّنِيسِي ، نا عمرو بن أبي سَلَمَةَ ، نا صدقة ، عن مالك ، عن أبي الزُّناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

١٥

أنَّ رسولَ الله ﷺ صلى بالناس ، ثم أقبل على الناس فقال : « بينما رجل يسوق بقرة أراد أن يركبها ، فأقبلت عليه ، فقالت : إِنَّا لم نُخْلَقْ لهذا ، إِنَّمَا خُلِقْنَا للحرثة » ، فقال مَنْ حَوْلَهُ : سبحانَ الله ، سبحانَ الله ! فقال رسولُ الله ﷺ : « فَإِنِّي أشهدُ ، أنا ، وأبو بكر ، وعمر » ، وليس ثمَّ أبو بكر ولا عمر .

٢٠

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الحسن بن علي ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ، أنا محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان ، أنا أبو الربيع خالد بن يوسف بن خالد السَّمُعي ، حدثني أبي ، عن موسى بن عُقْبَةَ ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « بينما رجل يسوق بقرةً ، فأراد أن يركبها ، فأبت عليه ، فقالت : إِنَّا لم نُخْلَقْ لهذا ، إِنَّمَا خُلِقْنَا للحرثة » ، فقال من حَوْلَهُ : سبحانَ الله ! قال : « فَإِنِّي آمَنْتُ به أنا ، وأبو بكر ، وعمر » ، وليس ثمَّ أبو بكر ولا عمر .

٢٥

وقال : « بينما رجل في غَنَمه جاءه الذئب ، فذهب بشاةٍ ، فطلبه ، فلمَّا أدركه لفظها ، ثم أقبل عليه ، فقال الذئب : مَنْ لها يوم السَّبُع ، يوم لا يكون لها راعٍ

(١) تبدأ في هذا الموضع نسخة ب ، وتستأنف نسخة س ، وفيها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على محمد وآله وسلم » .

غيري ؟ » فقال من حوله : سبحان الله ! قال النبي ﷺ : « آمنت به أنا ، وأبو بكر ، وعمر » ، وليساً ثم .

[النسوة رأينه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد ، أنا أبو طالب بن غيلان ، نا أبو بكر الشافعي ^(١) سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ، نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ، نا الحسن بن سوار ، أبو العلاء ، نا عبد العزيز الماجشون ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن [الحجاب] حديث : ما زيد ، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال :

استأذن عمرُ على النبي ﷺ ، وعنده نسوةٌ من قريشٍ يسألنه ، ويستكثرنه عاليةً لصواتهنَّ على صوته ، فلما أذن له النبي ﷺ تبادرنَّ الحجاب ، فدخل رسولُ الله ﷺ يضحك ، فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : « عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ تَبَادَرْنَ الْحِجَابَ » ! فقال عمرُ : فأنت يا رسول الله - بأبي وأمي - كنتَ أحقُّ أن يَهَبَنَّكَ ^(٢) ! ثم أقبل عليهنَّ ، فقال : أيَّ عدوَاتٍ - يعني - أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبَنِّي ، ولا تَهَبَنَّ رسولَ الله ﷺ ؟ قُلْنَ : نَعَمْ ، أَنْتَ أَفْظُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال : النبي ﷺ : « إِيهَأْ بِنَ الْخُطَابِ ، فوالذي نفسُ محمدٍ بيده ما لقيكَ الشيطانُ سالِكاً فَجّاً ^(٣) قَطُّ إِلَّا سَلَكَ فَجّاً غَيْرَ فَجِّكَ » .

[الحديث من أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو محمد هبة الله بن سهل ، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالوا : أنا أبو عثمان البحيري ، نا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا منصور بن أبي مزاحم ، نا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الزُّهري ، عن عبد الحميد بن / عبد الرحمن بن زيد ، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال :

استأذن عمرُ على النبي ﷺ وعنده نسوةٌ من قريش ، فكانت عاليةً أصواتهنَّ ^(٤) على صوته ، فلما استأذن عمرُ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فدخل والنبي ﷺ يضحك ^(٥) ، فقال عمرُ : أضحك الله سنك يا نبي الله ، ما يُضْحِكُكَ ؟ قال : « عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي عِنْدِي ، فَلَمَّا كُنَّ سَمِعْنَ صَوْتَكَ تَبَادَرْنَ الْحِجَابَ » ! فأقبل عليهنَّ ، فقال : أيَّ عدوَاتٍ أَنْفُسِهِنَّ ، أَتَهَبَنِّي ولا تَهَبَنَّ رسولَ الله ﷺ ؟ قُلْنَ : نَعَمْ إِنَّكَ أَفْظُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « إِيهَأْ بِنَ الْخُطَابِ ، فوالذي نفسي بيده ما لقيكَ الشيطانُ - يعني - سالِكاً فَجّاً إِلَّا سَلَكَ غَيْرَ فَجِّكَ » .

(١) الغيلانيات (ق ٢ب) ، والحديث أخرجه أحمد في المسند ١/١٧١ ، وفضائل الصحابة ١/٢٤٥ ، ٢٥٦ ، والبخاري برقم (٣١٢١) بدء الخلق ، وبرقم (٣٤٨٠) فضائل الصحابة ، ومسلم برقم (٢٣٩٦) ، وصاحب الكنز برقم (٣٥٨٨٠) .

(٢) اللفظة مصحفة في س ، ورواية الصحيح : « يهبن » .

(٣) الفجُّ : الطريق الواسع .

(٤-٥) سقط ما بينهما من د .

(١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن [ومن طريق الصابوني] (١)

[آخر]

وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم الشَّحامي قالوا : أنا أبو عثمان البَحيري قالوا : نا زاهر بن أحمد ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز - وفي حديث الشَّحامي : أنا البَغوي - نا محمد بن جعفر الوَرْكاني ، نا إبراهيم بن سعد ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال :

استأذن عمرُ بنُ الخطاب على النبي ﷺ (٢) وعنده نسوة - وقال البَحيري (٣) نساء - من قريش يُكَلِّمَنه وَيَسْتَكْثِرُهُ عالية أصواتهنَّ على صوته ، فلما استأذن عمرُ تبادَرْنَ - وقال الصابوني : ابتَدَرْنَ - الحجاب ، فأذن له رسولُ الله ﷺ ، فدخل ، ورسولُ الله ﷺ يضحكُ ، قال : أضحك الله سنك - وفي حديث الصابوني : فقال عمر : ما يضحكك ؟ أضحك الله سنك - بأبي أنت وأمي يا رسول الله - زاد البَحيري : ما الذي أضحكك ؟ وقالوا - : قال : (٣) « عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ تَبَادَرْنَ - وقال الصابوني : ابتَدَرْنَ - الحجاب » ، فقال عمر : وأنت كنت أحقُّ أن يَهَبَنَّ (٤) يا رسولَ الله - زاد الصابوني : ثم أقبل عمر عليهن ، فقال : أي عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ ، أَتَهَبَنِي وَلَا تَهَبَنَّ رسولَ الله ﷺ ؟ ١؟ - فقلن : نعم ، أنت - زاد الصابوني : يا عمر (٥) - أَفْطَ وَأَغْلَظَ مِنْ رسولِ الله ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « إِيهَآ يَا بَنَ الْخَطَاب ، فوالذي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا قَطُّ - وقال البَحيري : قَطُّ سَلَكْتَ فَجًّا - إِلَّا سَلَكْتَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ » .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو طالب بن غيلان ، نا أبو بكر الشافعي [ملاء] (٦) ، أنا جعفر بن محمد بن الأزهر ، أبو أحمد ، نا محمد بن خالد بن عبد الله الطحَّان ، نا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الزُّهري ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه قال :

استأذن عمرُ على رسولِ الله ﷺ وعنده نِسوةٌ من قريش عالية أصواتهنَّ على صوته ، فلما أذن له تبادَرْنَ (٧) الحجاب ، فدخل ورسولُ الله ﷺ يضحكُ ، فقال : أضحك الله

(١-١) ما بينها في بدايته في ب : « ملحق » ، وفي نهايته : « إلى » .

(٢-٢) سقط ما بينها من د .

(٣) سقطت من د .

(٤) د : « يهتِك » .

(٥) د : « زاد الصابوني أنت ، زاد الصابوني : يا عمر » .

(٦) فوائد أبي بكر الشافعي (ق ٢ ب) .

(٧) في الغيلانيات : « بادرن » .

سِنَّكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا أَضْحَكَكَ؟! قَالَ : « عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ بَادَرْنَ الْحِجَابَ! فَأَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ عُمَرُ ، فَقَالَ لَهُنَّ : أَيَّ عَدَوَاتٍ أَنْفُسِهِنَّ ، أَتَهَبَّنِي وَلَا تَهَبَّنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قُلْنَ : نَعَمْ ، إِنَّكَ أَفْظُ ، وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا بَنَ الْخَطَابِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا لَقِيكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ غَيْرَ فَجِّكَ » .

٥

[الحديث عن أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ ، أَنَا^(١) عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، نَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو ، نَا مَكْرَمُ بْنُ حَكِيمٍ الْخُثْعَمِيُّ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي دَارٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، يَسْأَلْنَهُ^(٢) وَيَسْتَخْبِرْنَهُ^(٣) رَافِعَاتِ أَصْوَاتِهِنَّ فَوْقَ صَوْتِهِ ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ ، فَاسْتَأْذَنَ ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَ عُمَرَ بَادَرْنَ الْحِجَابَ - أَوِ الْحُجُبَ - فَأَذِنَ لِعُمَرَ ، فَدَخَلَ ، فَاشْتَدَّ ضَحْكُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : / أَضْحَكَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مِمَّ ضَحَكْتَ ؟ قَالَ : « لَا ، إِلَّا أَنْ نِسْوَةً مِنْ قُرَيْشٍ دَخَلْنَ عَلَيَّ يَسْأَلُنَنِي ، وَيَسْتَخْبِرُنَنِي رَافِعَاتِ أَصْوَاتِهِنَّ فَوْقَ صَوْتِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ بَادَرْنَ الْحِجَابَ - أَوِ الْحُجُبَ - » فَقَالَ عُمَرُ : يَا عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ ، تَهَبَّنِي وَتَهْتَرِثُنَّ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ !؟ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : إِنَّكَ أَفْظُ وَأَغْلَظُ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « فَذَعْنِ عُمَرَ ، فَوَاللَّهِ مَا سَلَكَ عُمَرُ وَادِيًا قَطُّ فَسَلَكَهُ الشَّيْطَانُ » .

ب/٢

١٠

١٥

[حديث : أَخْبَر^(٤) نَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ بَشَرٍ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكِيِّ بْنِ عَثْمَانَ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَامِضِيُّ ، نَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيَّ ، نَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، نَا مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَدَّثِهِ ، عَنْ عَائِشَةَ^(٥) يَكُونُ .]

أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلَامٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَرْضَيْنَ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ عُمَرُ ؟ » قَالَتْ : مَنْ عُمَرُ ؟ قَالَ : « عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ » ، قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ ، إِنِّي أَفَرِّقُ مِنْ عُمَرَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّيْطَانُ يَفْرُقُهُ » .

الرجل الذي لم يسم في هذا الإسناد هو القاسم بن محمد :

٢٠

(١) د : « نا » .

(٢-٢) ما بينها مضطرب في د أصابه سقط وتصحيف وإقحام .

(٣) فوقها في ب ضبة .

(٤) في بدايته في ب : « ملحق » وفي نهايته : « إلى » .

(٥) أخرجه صاحب الكثر برقم (٣٥٨٤١) من طريق ابن عساكر .

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح ، أنا أبو بكر بن خلف ، أنا الحاكم أبو عبد الله ، نا [الحديث من عبد الله بن محمد بن عباد ، نا جعفر بن محمد الطيالسي ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن^(١) بشر ، نا أبي ، طريق آخر] نا مبارك بن فضالة ، عن عبد الله بن عمر ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

كان بيني وبين رسول الله ﷺ كلام ، فقال : « بمن تَرْضِيْنُ أن يكون بيني وبينك ؟ أَتَرْضِيْنُ بأبي بكر ؟ » قلتُ : لا ، قال : « أَتَرْضِيْنُ بعمر ؟ فإن الشيطان يفرق من حسَّ عمر »

٥

كذا قال ، والصواب : أبو بشر :

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الحسين بن المهدي ، أنا عبيد الله بن أحمد بن علي [الشيطان يفرق الصَّيْدَ لاني ، نا محمد بن مخلد بن حفص العطار ، نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، نا إسماعيل بن من عمر] إبراهيم ، أبو بشر صاحب القوهي قال : سمعت أبي ، نا المبارك بن فضالة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول^(٢) :

١٠

« الشيطان يَفَرِّقُ من عمر بن الخطاب » .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا سعيد بن أحمد بن محمد ، أنا أبو محمد عبد الله بن [إن الشيطان حامد الأصبهاني ، أنا أبو الحسن نصر بن محمد بن عبد العزيز الدُّلَال ، نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي يفرق من عمر] قراءة ، نا إسماعيل بن إبراهيم المقرئ ، أبو بشر قال : سمعت أبي ، نا المبارك بن فضالة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول^(٣) : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفَرِّقُ من عمر » .

١٥

أخبر^(٥) نا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكُرُوخي ، أنا أبو عامر محمود بن القاسم ، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد ، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا : أنا عبد الجبار بن محمد ، نا أحمد بن محمد^(٣) بن أحمد المجبوبي ، أنا أبو عيسى محمد بن عيسى التُّرْمُذِي^(٦) ، نا الحسن بن الصباح البزار^(٧) ، نا زيد بن الحُبَاب ، عن خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت ، نا يزيد بن رومان ، عن عُروَةَ ، عن عائشة قالت :

٢٠

[حديث

كان رسول الله ﷺ جالساً ، فسمعنا لَغَطاً وصوت صبيان ، فقام رسول الله ﷺ وإذا كانت تزفن]

(١) فوقها في ب ضبة ، وسنيه في نهاية الخبر أن الصواب : « أبو بشر » .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٦٥) عن أنس

(٣-٣) سقط ما بينها من د

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٦٤) من طريق ابن عساكر

(٥) في بدايته في ب : « ملحق » ، وفي نهايته : « إلى »

(٦) سنن الترمذي رقم (٣٦٩٢)

(٧) س : « المواز » ، د : « البراز » ، وفي الترمذي : « البزاز » ، والصواب أنه « البزار » آخره راء مهملة .

حَبَشِيَّةٌ تَزْفِنُ^(١) والصبيان حولها ، فقال : « يا عائشة ، تعالي فانظري » فجئت ، فوضعت لَحْيِي على مَنْكِبِ رسول الله ﷺ ، فجعلتُ أنظرُ إليها ما بين المنكب إلى رأسه ، فقال لي : « أما شَبِيتِ ؟ » فجعلتُ أقول : لا ، لأنظرَ مَنْزِلَتِي عنده ، إذ طَلَعَ عمرُ ، قال^(٢) فارقَضَ الناسُ عنها ، قالت : فقال رسول الله ﷺ : « إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى شياطينِ الجن والإنسِ^(٣) قد فروا من عمر » ! قالت : فرجعتُ .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

٥

[إني لأحسب أخبرتنا أم المجتبى قالت : قرئ على أبي القاسم السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، الشيطان . . .] ناسهل بن زُنجلة ، نازيد بن الحباب ، عن حسين بن واقد - قاضي خراسان - عن عبد الله بن بُرَيْدة ، عن أبيه ، أَن النبي ﷺ قال :
٣/أ

١٠

« إِنِّي لَأَحْسَبُ الشَّيْطَانَ يَفْرُقُ مِنْكَ يَا عَمْرُ » .

[إن الشيطان أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن ليفرق . . .] هارون ، نا محمد بن إسحاق ، أنا خلف ، أنا أبو الحسين ،^(٤) حدثني حسين ، حدثني عبد الله بن بُرَيْدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفْرُقُ مِنْكَ يَا عَمْرُ » .

١٥

وهذا مختصر من حديث :

[الحديث بتمامه] أخبرناه أبو علي بن السَّبْط ، أنا محمد بن علي بن علي بن الحسن ، أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البَزَّاز^(٥) ، نا عبد الله بن سليمان ، نا محمد بن عقيل ، نا علي بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، حدثني ابنُ بُرَيْدة قال : سمعت أبي بُرَيْدة يقول^(٦) :

٢٠

خرج رسولُ الله ﷺ في بعض مغازيه ، فلما انصرف جاءت جاريةٌ سوداء ، فقالت : يا نبيَّ الله ، إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِذَا رَدَّكَ اللَّهُ - عز وجل - صالحاً أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِالْذُّفِّ ، فقال لها : « إِنْ كُنْتَ نَذَرْتِ فاضربي ، وإلا فلا » ، فجعلت تضربُ ، فدخل أبو بكر وهي تضرب ،^(٧) ثم دخل عليٌّ وهي تضرب^(٧) ، ثم دخل عثمان وهي تضرب ، ثم دخل عمر فآلقتِ الذُّفَّ تحتَ آسِئِهَا ثم قعدت عليه ، فقال رسول الله

(١) تَزْفِنُ : ترقص . الزَّفْنُ : الرقص

(٢) في السنن : « قالت »

(٣) د : « الإنس والجن »

(٤-٤) سقط ما بينها من د ، والحديث أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣٧٢٠) ، وفيه : « لَيَفْرُقُ مِنْكَ يَا عَمْرُ »

(٥) س : « البزار » ، ورواية د يوافقها تازيخ بغداد ١١٣/١٢

(٦) أخرجه الترمذي برقم (٣٦٩١) مناقب ، وصاحب الكنز برقم (٣٥٨٣٩)

(٧-٧) سقط ما بينها من د

ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَخَافُ مِنْكَ يَا عَمْرُ ؛ إِنِّي كُنْتُ جَالِساً ، وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَلَمَّا دَخَلْتَ أَنْتَ أَلْقَيْتِ الدُّفَّ » .

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى بِنْتُ نَاصِرٍ قَالَتْ : قَرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرَّى ، أَنَا [الْحَدِيثُ مِنْ أَبُو يَعْلَى الْمُؤَصِّلِ ، نَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، نَا عَلِيٌّ بْنُ الْحَسَنِ ، أَنَا^(١) الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، طَرِيقُ أَبِي يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ مِنْ بَعْضِ مَغَازِيهِ فَأَتَتْهُ جَارِيَةٌ سُودَاءُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللَّهُ سَالماً أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِالْدُّفِّ ، قَالَ : « إِنْ كُنْتُ نَذَرْتُ فَاضْرِبِي » ، قَالَ : فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ وَالنَّبِيَّ ﷺ جَالِسٌ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَمْرٌ فَأَلْقَتْ الدُّفَّ تَحْتَهَا وَقَعَدْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَخَافُ مِنْكَ يَا عَمْرُ ، إِنِّي كُنْتُ جَالِساً وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ ، وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَلَمَّا دَخَلْتَ أَلْقَيْتِ الدُّفَّ تَحْتَهَا وَقَعَدْتُ عَلَيْهِ » .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمَذْهَبِ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، [وَمِنْ طَرِيقِ حَدِيثِي أَبِي^(٢) ، نَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدِيثِي^(٣) حُسَيْنٌ ، حَدِيثِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدُ] أَنَّ أُمَّةً سُودَاءَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَرَجَعَ مِنْ بَعْضِ مَغَازِيهِ - فَقَالَتْ : إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ ، إِنْ رَدَّكَ اللَّهُ صَالِحاً ، أَنْ أَضْرِبَ عِنْدَكَ بِالْدُّفِّ ، قَالَ : « إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ فَا فَعَلِي ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ تَفْعَلِي^(٤) فَلَا تَفْعَلِي^(٥) » . فَضَرَبْتُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، وَدَخَلَ غَيْرُهُ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَمْرٌ ، قَالَ^(٥) : فَجَعَلْتُ دُفُّهَا خَلْفَهَا وَهِيَ مُقَنَّعَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفْرُقُ مِنْكَ يَا عَمْرُ ؛ أَنَا جَالِسٌ هَاهُنَا ، وَدَخَلَ هَؤُلَاءِ ، فَلَمَّا أَنْ دَخَلْتَ فَعَلْتُ مَا فَعَلْتُ » .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ^(٦) ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ ، نَا الْحَسَنُ بْنُ ابْنِ عَدِيٍّ [الصَّبَاحُ ، نَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ خَارِجَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) د : « نا »

(٢) مسند أحمد ٣٥٣/٥

(٣) في مسند أحمد : « ثنا »

(٤-٤) سقط ما بينهما من د

(٥) د : « قالت »

(٦) الكامل في الضعفاء ٩٢١/٣

« إِنِّي لِأَطْنُ شياطين الإنس والجن فَرُوا من عمر » - في قصة لعب الحشنة .

قال أبو أحمد ، نا أبو عروبة ، نا أحمد بن سليمان أبو الحسين الرهاوي ، نا زيد بن الحباب ، حدثني خارجة بن عبد الله بن سليمان ، نا يزيد بن رومان ، عن عروبة ، عن عائشة

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ جالِسا ، فسمع ضوضاء الناس والصَّيَّبان ، فإذا حَبَشِيَّة تَزْفِنُ^(١)

وَالنَّاسَ حَوْلَهَا ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، تَعَالِي فَاَنْظُرِي^(٢) » ، فوضعت خدي^(٣) على

منكبيه ، فجعلت أنظر ما بين المُنْكِيَيْنِ إلى رأسه ، فجعل يقول : « يَا عَائِشَةُ ،

مَا شَبِعَتْ ؟ » فَأَقُولُ : لَا ، لِأَنْظَرَ مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَرَاوِحُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ . فَطَلَعَ /

عمر ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهَا وَالصَّيَّبانُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتَ شياطينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ

فَرُّوا مِنْ عَمْرٍ » ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلْبُثُ أَنْ تُصْرَعَ » ، فَصُرِعَتْ ، فَجَاءَ النَّاسُ ،

فَأَخْبَرُوا^(٤) بِذَلِكَ .

ب/٣

١٠

[حديث: ما في أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو عثمان البجلي ، أنا الرئيس أبو جعفر الميكالي^(٥) ، نا أبو

الحسن الدينوري ، نا أبو عبد الله الفضل بن عبد الله بن الفضل بن عبيد الله الهاشمي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن

يوسف ، أنا عبد الله بن عدي^(٦) ، نا إسحاق بن يونس

١٥

قالا : نا بكر بن سهل ، نا عبد الغني بن^(٦) سعيد ، نا موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن

جُرَيْجٍ ، عن عطاء - زاد الهاشمي : ابن أبي رباح - عن ابن عباس ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : - وفي

حديث الهاشمي قال : قال رسول الله ﷺ : -

« مَا فِي السَّمَاءِ مَلَكٌ إِلَّا وَهُوَ يُوقِرُ عَمْرَ ، وَلَا فِي الْأَرْضِ شَيْطَانٌ إِلَّا وَهُوَ يَفْرِقُ^(٨) مِنْ

عَمْرٍ » .

[حديث: ما

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو الحسن بن أبي نصر ، أنا أبو بكر الميائجي ، أنا أحمد بن

محمد بن ساكن الزنجاني - بالمكائج سنة أربع وتسعين

ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد الأزهرى ، أنا أبو محمد المخلدي ، أنا أبو بكر

الشیطان ..]

٢٠

(١) في الكامل : « فنظر فإذا حبشية تزمز »

(٢) في الكامل : « انظري »

(٣) في ب ، د ، س : « فخلدي » ، وفوقها خبة في ب ، جاءت اللفظة كما أثبتتها في الكامل ، وهو مورد الخبر

(٤) في الكامل « فأخبرونا »

(٥) س : « البكالي » ، تصحيف ، فهو : أبو جعفر محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن محمد ميكال الأديب الميكالي . الأنساب ٤٣٣/٥ - ٤٣٥

(٦-٦) سقط ما بينهما من س

(٧) الكامل في الضعفاء ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٢٣)

(٨) د : « يفر »

الأسفرائيني ، نا إبراهيم بن عبد السلام

قالا : نا عبد الرحمن بن الفضل بن موفّق ، نا أبي - وفي حديث أبي القاسم : نا إسرائيل - عن الأوزاعي ، عن سالم ، عن سديسة - زاد أبو القاسم : ^(١) مولاة حفصة ، وقالوا : - عن حفصة ، قالت : سمعت النبي ﷺ يقول ^(٢) :

« ما لقي - وفي حديث أبي القاسم ^(١) : ما رأى - الشيطان عمر إلا خراً لوجهه » . ٥

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا : أنا أبو الحسين بن الأبوسبي ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا أبو ذرّ أحمد بن محمد بن أبي بكر ، نا إسحاق بن سيار ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم الشّحامي قالوا : أنا محمد بن عبد الرحمن الأديب ، أنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين ، نا خيثمة بن سليمان بن خيّدة - بأطرابلس - نا إسحاق بن سيار النّصبي ١٠

نا الفضل بن موفّق ، نا إسرائيل - زاد أبو ذرّ : ابن يونس بن أبي إسحاق ، وقالوا : - عن الأوزاعي ، عن سالم ، عن سديسة ، عن حفصة قالت : قال رسول الله ﷺ : « ما لقي الشيطان عمر - زاد أبو ذرّ : منذ أسلم - إلا خراً لوجهه » .

قال الدارقطني : تفرّد به الفضل بن موفّق عن إسرائيل - وزاد الشّحامي : عن محمد ، عن أبي الحسن . قال الأوزاعي : هذا اسمه عبيد بن يحيى . شامي ثقة عزيز الحديث ^(٣) . ١٥

^(٤) أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا خيثمة بن سليمان ، نا إسحاق بن سيار ، نا الفضل بن الموفّق ، عن إسرائيل ، عن الأوزاعي ، عن سالم ، عن يلق . عن سديسة مولاة حفصة - وقال مرة : عن حفصة - قالت : قال رسول الله ﷺ ^(٥) : « إنّ الشيطان لم يلقَ عمر منذ أسلم إلا خراً لوجهه » . ٢٠

قال : ابن منده : رواه عبد الرحمن بن الفضل بن الموفّق عن أبيه ، ولم يذكر حفصة

في الإسناد .

[قول ابن منده

ورد الحافظ]

كذا قال ابن منده ، وقد تقدم خلاف قوله .

[صارح

الشيطان

فصرعه]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا علي بن الجعد ، أخبرني عكرمة بن إبراهيم ، عن ٢٥

(١-١) سقط ما بينها من د

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٢٤)

(٣) زيادة الشّحامي في بدايتها في ب : « ملحق » ، وفي نهايتها : « إلى »

(٤) في بداية الخبر في ب : « ملحق » ، وفي نهايته « إلى »

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧١٩)

عاصم ، عن زَرَّ قال : سمعت عبد الله يقول :

خرج رجل من أصحاب محمد ﷺ ، فلقى الشيطان ، فاتحدا ، فاصطرعا ،
فصرعه الذي من أصحاب محمد ﷺ ، فقال الشيطان : أرسلني أحدثك حديثاً
يعجبك ، فأرسله ، فقال : حدثني ، قال : لا ، قال : فاتحدا الثانية ، فاصطرعا ،
٥ فصرعه الذي من أصحاب محمد ﷺ ، قال : أرسلني فلا أحدثك حديثاً يعجبك ،
فأرسله ، فقال : حدثني ، قال : لا ، قال : فاتحدا الثالثة^(١) ، فصرعه الذي من
أصحاب محمد ﷺ ، ثم جلس على صدره وأخذ بإبهامه يلوكها ، فقال : ^(٢) أرسلني ،
فقال : ^(٣) لا أرسلك حتى تحدثني ، قال : سورة البقرة ؛ فإنه ليس منها آية تقرأ في وسط
شياطين إلا تفرقوا ، ^(٤) ولا تقرأ^(٥) في بيت فيدخل ذلك البيت .

١٠ قالوا : يا أبا عبد الرحمن فمن ذلك الرجل ؟ قال : من ترونه إلا عمر بن
الخطاب ؟

[الخبر من أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن
عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الروياني ، نا خالد بن يوسف السَّمِّي ، أبو الربيع ، نا أبو
عوانة ، عن عاصم ، عن زَرَّ ، عن عبد الله قال :

١٥ لقي الشيطان رجلاً من أصحاب النبي ﷺ في زقاق من أزقة المدينة ، قال : قلت :
من هو ؟ قال : من عسى أن يكون إلا عمر ؟ قال : فاعتركا ، فغفره وجشم على
صدره ، وعض ناصيته . قال : فقال له الشيطان : أرسلني ؛ فإنك إن ترسلني أحدثك
بحديث يعجبك ، قال : فأرسله ، قال : أخبرني ، قال : ما أنا بمحدثك الليلة .
قال : واعتركا ، فغفره ، وجشم على صدره ، وعض ناصيته ، قال : فقال : أرسلني ؛
٢٠ فإنك إن أرسلتني أحدثك بحديث يعجبك ، قال : فقال : ما أنا بمرسلك حتى
تحدثني ، قال : فقال : هل تقرأ شيئاً من سورة البقرة ؟ قال : فقال : نعم ، قال :
فقال : إنه ليس شيطان يسمع آية منها إلا ولى وله خبيج كخبج^(٦) الحمار .
تابعهما محمد بن أبان الجعفي عن عاصم . ورواه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي
عن عاصم فقال : عن أبي وائل ، عن عبد الله .

٢٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي ، وأبو بكر

(١) د : « الثانية »

(٢-٢) سقط ما بينها من س

(٣-٣) سقط ما بينها من د

(٤) خبيج يخبج خبيجاً وخبيجاً : شرط شرطاً شديداً ، وفي حديث عمر رضي الله عنه : من قرأ آية الكرسي
يخرج الشيطان وله خبيج - بالتحريك - كخبج الحمار .

أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر القزاز قالوا : نا أبو الحسين^(١) بن المهدي ، أنا أبو الحسن الحاربي ، نا ابن عبدة^(٢) القاضي - يعني محمد بن عبدة^(٣) بن حرب - نا إبراهيم - وهو ابن الحجاج - عن حماد ، عن عبد الملك بن عمير ، وعاصم بن بهذلة ، عن زُرَّ بن حُبَيْش عن ابن مسعود قال : لقي رجل شيطاناً في سِكَةٍ من سِكَكِ المدينة ، فصارعه ، فصرعه الرجل ، فقال له الشيطان : دعني ؛ فإنك إن تدعني أخبرك بشيءٍ يعجبك . فتركه ، وقال : أخبرني ؟ فأبى أن يخبره ، فصارعه ، فصرعه الثالثة ، فعرض أصبعه ، وقال : لا والله ، لا أدعك حتى تخبرني ، فقال : هل تقرأ سورة البقرة ؟ قال : نعم ، قال : فإن الشيطان لا يسمع منها شيئاً إلا أدبر ، وله خَبَجٌ كخَبَجِ الحمار . فقيل لابن مسعود : من ذلك الرجل ؟ قال : وَمَنْ عسى أن يكون إلا عمر بن الخطاب ؟

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رِشَاءُ بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا أبو إسماعيل الترمذي ، نا أبو نُعَيْم ، نا أبو عاصم الثقفي محمد بن أبي أيوب ، نا الشَّعْبِي قال : قال ابن مسعود^(٤) :

لقي رجل من أصحاب محمد رجلاً من الجن ، فصارعه ، فصرعه الإنسي ، فقال له الجنى : عاودني ؟ فعاوده ، فصرعه الإنسي ، فقال له الإنسي : إني لأراك ضئيلاً شَخِيحاً^(٥) كان دُرِّيْعَتِكَ دُرِّيْعَتِي^(٥) كلب ، أفكذلك أنتم معاشر الجن ، أم أنت منهم كذا؟ قال : لا والله إني منهم لضليع^(٦) ، ولكن عاودني الثالثة ، فلإن صرعتني علمتُك شيئاً ينفعك ، قال : فعاوده ، فصرعه ، قال : هات علّمني ؟ قال : هل تقرأ آية الكرسي ؟ قال : نعم ، قال : فلإنك لا تقرؤها في بيت إلا أخرج منه الشيطان ، ثم لا يدخله حتى يصبح . فقال رجل في القوم : يا أبا عبد الرحمن من ذاك الرجل من أصحاب محمد ﷺ ، هو عمر ؟ فقال : من يكون هو إلا عمر ؟!

أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن [قول شيطان صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني عبد الله بن أبي بدر ، أنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن عمر بن محمد ، عن سالم بن عبد الله قال :

أبطأ خبر عمر على أبي موسى ، فأق امرأَةً في بطنها شيطانٌ ، فسأها عنه ، فقالت :

(١) د : « الحسن »

(٢-٣) سقط ما بينها من د

(٣) أخرجه الدارمي في السنن ٤٤٨/٢ ، وانظر اللسان : « ضلع »

(٤) الشَّخِيح : المهزول

(٥) الدَّرِيْعَةُ : تصغير ذراع ، أنثى ، وقد تذكر وفي اللسان : « ما لذراعيك كأنها ذراعاً كلب ، يستضعفه »

(٦) الضُّلَيْع : العظيم الخلق ، الشديد

حتى يحيى شيطاني ، فجاء فسألته عنه ، فقال : تركته مؤزرراً بكساءً يَهْنَأُ^(١) إِبِلَ الصدقة ، وذاك رجل لا يراه شيطان إلا خَرَّ لِنَحْرِهِ ، السَّمْلَكُ بين عينيه / ، وروح القدس يَنْطَلِقُ بلسانه .

[من قول ابن مسعود فيه] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(٢) ، نا أحمد بن عبد الله بن يونس ، نا أبو بكر بن عيَّاش ، عن عاصم ، عن زُرِّ قال :

كان عبد الله يخطب ويقول : إني لأحسب عمر بين عينيه ملكٌ يسدُّه ويقومُه ، وإني لأحسبُ الشيطان يفرِّقُ من عمر ؛ أن يُحدِّثَ حَدَثًا فيردَّه .

أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنا أبو الحسن المقرئ ، أنا أبو محمد المصري ، أنا أبو بكر المالكي ، نا عبد الرحمن بن مرزوق ، نا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، نا أبو بكر بن عيَّاش ، عن عاصم ، عن زُرِّ بن حُبَيْش قال :

خطب عبد الله بن مسعود ، فقال : إن عمر بن الخطاب كانت خلافته فتحاً ، وإمارته رحمةً ، والله إني لأظنُّ أن الشيطان كان يفرق أن يُحدِّثَ حَدَثًا مخافة أن يغيِّره عمر ، ووالله لو أن عمر أحب كلباً لأحببت ذلك الكلب^(٣) .

[كانت الشياطين مصفدة في إمارة الأحدب ، عن مجاهد قال :
عمر] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا عبد الرحمن بن علي ، أنا يحيى بن إسماعيل ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا سفيان ، عن واصل بن حيَّان الأسدي مصفدة في إمارة الأحدب ، عن مجاهد قال :
عمر] كنَّا نتحدَّث - أو نحدِّث - أن الشياطين كانت مصفدة في إمارة عمر ، فلمَّا أصيب بُتَّتْ .

[حديث الخزيرة] أخبرنا أبو القاسم بن الحَصْبِيْن ، أنا أبو طالب محمد بن محمد ، نا أبو بكر عبد الله^(٤) بن محمد بن إبراهيم الشافعي^(٥) ، حدثني إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، نا أبو سلمة ، نا حماد - هو ابن سلمة^(٦) - نا محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، أنَّ عائشة قالت :
أتيت رسولَ الله ﷺ بخزيرة^(٧) طبعَتْها له ، فقلت لسوذة : - والنبي ﷺ بيني وبينها ، فقلت لها : - كُلي ، فأبت ، فقلت : لتأكُلِنَّ أو لألَطَّخَنَّ وجهك ؟ فأبت ،

(١) الهناء : ضرب من القَطْران ، وقد هنا الإبل : طلاها بالهناء

(٢) المعرفة والتاريخ ١/٤٦٢

(٣) بعده في د : « انتهى » ، مما يدل على أن الخبر كان مستدرَكاً في هامش صل

(٤-٤) سقط ما بينها من د

(٥) الغيلانيات (ق ٢-٣)

(٦) الخزيرة : لحم يقطع صغاراً ، ويصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذر عليه الدقيق . النهاية ٢٨/٢

فوضعت يدي في الخَزِيرَةِ ، فطليت بها وجهها . فضحك النبي ﷺ ، فوضع فَعَدَه لها ، وقال لسودة : « الطخي وجهها » ، فَلَطَخَتْ وجهي ، فضحك النبي ﷺ أيضاً . فمرَّ عمرُ ، فنادی : يا عبد الله^(١) ، يا عبد الله^(٢) ، فظنَّ النبي ﷺ أنه سيدخل ، فقال : « قوما فاغسلوا وجوهكما » . قالت عائشة : فما زلتُ أهابُ عمرَ لهيبة رسول الله ﷺ إياه .

٥

أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْرِي ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى^(٣) ، نا إبراهيم - يعني ابن الحجاج - نا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، أن عائشة قالت :

أتيت النبي ﷺ بخَزِيرَةٍ قد طبختها له ، فقلت لسودة - والنبي ﷺ بيني وبينها - كُلِّي ، فأبت ، فقلت لها : لتأكُلْنِ أو لالطُخْنِ وجهكِ ؟ فأبت ، فوضعت يدي في الخَزِيرَةِ فطليت وجهها ، فضحك النبي ﷺ ، فوضع بيده لها ، وقال لها : « أَلطِخِي وجهها » ، فضحك النبي ﷺ لها ، فمرَّ عمرُ ، فقال : يا عبد الله ، يا عبد الله ، فظنَّ أنه سيدخل ، فقال : « قوما فاغسلوا وجوهكما » ، فقالت عائشة : فما زلتُ أهابُ عمرَ لهيبة رسول الله ﷺ .

١٠

أخبرنا أبو القاسم الكاتب ، أنا أبو علي الواعظ ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله ، حدثني [حديث : أبي^(٣) ، نا عفان ، نا حماد بن سلمة ، نا علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأسود بن سَريع قال :

١٥

أتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إني قد حِذْتُ ربي^(٤) بمحامد ، ومِدَحٍ وإِبْالِكٍ ، قال : « هَاتِ مَا حِذْتَ بِهِ رَبِّكَ^(٥) ؟ » قال : فجعلت أنشِئُهُ ، فجاء رجل آدم ، فاستأذن ، قال : فقال النبي ﷺ : « بَيْنَ بَيْنٍ » ، قال : فتكلم ساعة ثم خرج ، قال : فجعلت أنشِئُهُ ، قال : ثم جاء فاستأذن ، قال : فقال النبي ﷺ : « بَيْنَ بَيْنٍ » ، ففعل ذلك مرَّتين أو ثلاثاً . / قال : فقلت : يا رسول الله ، أ/٥ من هذا استنصتني له ؟ قال : « هذا عمر بن الخطاب ، هذا رجل لا يحبُّ الباطل » . [حديث : قد

٢٠

أخبرنا أبو غالب بن البُناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، نا [الأمم محدثون]

(١-١) ليس ما بينها في الغيلانيات

(٢) مسند أبي يعلى ٤٤٩/٧

(٣) مسند أحمد ٤٣٥/٣ ، وفصائل الصحابة ٣٣٤ ، ٣٣٦

(٤) بعدها في المسند : « تبارك وتعالى »

(٥) زاد في المسند : « عز وجل »

(٦) د : « نا »

جعفر بن محمد الفريابي ، نا قتيبة بن سعيد ، نا الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن سعد بن
[عن عائشة] إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ ^(١) :

« قد كان يكون في الأمم مُحَدَّثُونَ ^(٢) ، فإن يك في أمتي أحد فعمر بن الخطاب » .
رواه مسلم والنسائي عن قتيبة .

٥ أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أنا إبراهيم بن عبد الله ، أنا
أبو بكر الفقيه ، نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، نا يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، أخبرني
سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال :
« كان في الأمم مُحَدَّثُونَ ، فإن يكن في أمتي فعمر » .

١٠ أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا
أبو يعلى ، نا عبد الأعلى بن حماد النُزَسي ، نا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن ابن عجلان ، عن سعد بن
إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : قال النبي ﷺ :

« كان في بني إسرائيل مُحَدَّثُونَ ، فإن كان في أمتي منهم أحد فعمر بن الخطاب »

١٥ أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا طراد بن محمد ، أنا أبو الحسن بن رزقويه ، أنا أبو جعفر محمد بن
يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، نا علي بن حرب ، نا سفيان ، عن ابن عجلان قال : سمعت سعد بن
إبراهيم يخبر ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :
« قد كان في الأمم مُحَدَّثُونَ ، فإن يكن في أمتي منهم فهو عمر » .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : قرئ على أبي عثمان البجلي ، أنا جدي أبو الحسين
أحمد بن محمد بن جعفر ، أنا أبو عبد الرحمن الخُزَاعِي - يعني محمد بن خُشْنَم بن سعد - نا محمد بن
عبد الله بن يزيد المقرئ ، نا سفيان ، عن ابن عجلان - عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن
عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« قد كان في الأمم مُحَدَّثُونَ ، فإن يكن في أمتي أحد فهو عمر » .

٢٥ أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ،
أنا أبو معشر الحسن بن سليمان بن نافع الدارمي ، نا عباس بن الوليد النُزَسي ، نا يحيى بن سعيد ، نا
ابن عجلان ، حدثني سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ^(٣) ، عن عائشة قالت : قال
رسول الله ﷺ :

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٣٩٨) في فضائل الصحابة ، والترمذي برقم (٣٦٩٤) في فضائل الصحابة .

وأخرجه البخاري برقم (٣٤٨٦) فضائل ، وبرقم (٣٢٨٢) أنبياء من حديث أبي هريرة .

(٢) قال ابن الأثير : « أراد بقوله : مُحَدَّثُونَ أقواماً يصيبون إذا ظنوا وحَدَّثُوا ، فكانهم قد حدثوا بما قالوا » .
جامع الأصول ٦١٠/٨

(٣) س : « سلمة بن عبد الرحمن » ، د : « أبي سلمة ، عن عبد الرحمن »

« قد كان يكون في الأمم مُحَدِّثُونَ ، فإن يكن في أمتي أحدٌ فعمر » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حُبَيْش العدل ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الصائغ قالوا : أنا أبو الحسين بن النقر ، نا عيسى بن علي إملاءً قال : قرئ على أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد وأنا أسمع قيل له : حدثكم يعقوب بن إبراهيم ، نا يحيى - يعني ابن سعيد - عن ابن عَجَلان ، أخبرني سعد بن إبراهيم ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

٥

« قد كان يكون في الأمم مُحَدِّثُونَ ، فإن يكن في أمتي منهم أحدٌ فعمر » .

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الحسين بن النقر ، وأبو القاسم بن البُسْري ، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قالوا : أنا أبو طاهر المُخَلَّص ، نا عبد الله بن محمد ، حدثني هارون بن موسى القُرَوي ، حدثني أبو ضَمْرَةَ ، عن إبراهيم ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشة قالت : قال النبي ﷺ :

١٠

« كان في الأمم مُحَدِّثُونَ ، وإن كان في أمتي منهم أحدٌ فهو عمر » .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو محمد الجوهري إملاءً ، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الناقد ، نا عبد الله بن الصَّقَر السكري ، نا إسحاق بن بهلول الأنباري ، نا أبو ضَمْرَةَ ، عن ابن عَجَلان / ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : ٥/ب « إنَّه كان فيما خلا قبلكم أناس يُحَدِّثُونَ ، فإن يك في أمتي منهم أحدٌ فهو عمر بن الخطاب » .

١٥

قال إسحاق : فقلت لأبي ضَمْرَةَ : ما معنى : يُحَدِّثُونَ ؟ قال : يلقي على افتدثهم العلم . أخبرنا أبو محمد^(١) هبة الله بن سهل بن عمر ، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البَجيري ، أنا أبو عمرو بن حُمدان ، أنا أبو يَعْلَى ، نا أبو الربيع ، نا إسماعيل بن زكريا ، عن محمد بن عجلان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لكل أُمَّةٌ مُحَدِّثٌ ، وإن يك في هذه الأُمَّة مُحَدِّثٌ فهو عمر » .

٢٠

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا أبو إسحاق البَرَمَكِي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بُخَيْت الدَّقَّاق ، نا أبو محمد علي بن محمد بن المغيرة - بدر بن الضفادع - نا أبو هشام الرِّفَاعِي ، نا يحيى بن أبي زائدة ، عن ابن عجلان ، أخبرني سعد بن إبراهيم ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

٢٥

« قد كان يكون في الأمم مُحَدِّثُونَ ، فإن يك في أمتي منهم أحدٌ فعمر بن الخطاب » .

[الحديث عن أبي هريرة] أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ، أنا عمر بن أحمد بن عمر ، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ ، أنا أبو العباس محمد بن شاذل بن علي الهاشمي ، نا أبو مروان محمد بن عثمان ح قال : وأنا أبو أحمد الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد بن المسيب^(١) ، نا الحسين بن سيار الحراني قالا : نا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال :

« إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ أَنَاسٌ مُحَدِّثُونَ ، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَإِنَّهُ عَمْرٍ بِن الْخَطَابِ » .

هذا لفظ حديث أبي مروان .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، وأحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر ، وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي قالوا : نا أبو الحسين بن المهدي ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن الحربي ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن -^(٢) وقال محمد بن الحسين^(٢) : ابن إسماعيل القرشي - نا أبي ، نا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَا خَلَا^(٣) قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ نَاسٌ مُحَدِّثُونَ ، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي هَذِهِ أَحَدٌ فَهُوَ عَمْرٍ بِن الْخَطَابِ » .

وكذا رواه إبراهيم بن حمزة الزُّبَيْرِي عن إبراهيم .

[حديث : ما أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا^(٤) أحمد بن معروف ، نا الحسين بن محمد ، نا محمد بن سعد^(٥) ، أنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال : حدثت^(٦) عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن الضحاك بن عثمان ، عن خُتَن خُفَافِ بْنِ إِيمَاءَ^(٧) ، عن خُفَافِ بْنِ إِيمَاءَ^(٧) :

أَنَّهُ كَانَ يَصِلِي الْجُمُعَةَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَإِذَا خُطِبَ عَمْرٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ مُعَلِّمٌ . فَتَعْجَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، لِمَ تَعْجَبُ مِنْهُ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَتِيقٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ

(١) س : « المتيب » ، قارن بالتاريخ (م ١٥ / ١٧ هـ) ، فهو : محمد بن المسيب بن إسحاق ، أبو عبد الله النيسابوري ، روى عنه الحاكم أبو أحمد

(٢-٢) سقط ما بينها من د

(٣) سقطت من د

(٤) د : « نا »

(٥) طبقات ابن سعد ٣٣٥/٢

(٦) كذا في د ، س ، وفي الطبقات : « أخبرنا » ، وهو الأشبه .

(٧-٧) سقط ما بينها من د

رسول الله ﷺ قال: « ما مِنْ نبيٍّ إلَّا في أمِّته مُعلِّمٌ أو معلِّمان، فإن يك في أمِّي أحدٌ فابن الخطاب ؛ إنَّ الحقَّ على لسان عمرَ وقلبه » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقر ، أنا أبو طاهر المخْلَص ، أنا [قول علي في أبو بكر بن سيف ، أنا السريُّ بن يحيى ، أنا شعيب بن إبراهيم ، أنا سيف بن عمر ، عن حدس عمر] المجالد ، عن الشعبي قال :

ذُكِرَ عند^(١) علي قول عمر : قد أُلقي في روعي أنكم إذا لقيتم العدو هزمتهم ، فقال علي : ما كنا نُبعد أن السكينة تنطقُ بلسان عمر ، وإنَّ في القرآن لראياً من رأي عمر .

وقال الشعبي : إن لكلِّ أمةٍ مُحَدَّثاً وإنَّ مُحَدَّثَ هذه الأمةَ عُمر بن الخطاب . [والشعبي]

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيَّو ، نا يحيى بن / [وكعب] محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن^(٢) ، أنا بشر بن المفضل ، نا ابن عون ، عن محمد قال : قال كعب لعمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين ، هل ترى في منامك شيئاً ؟ قال : فانتهره ، فقال : إننا نجد رجلاً يرى أمرَ الأمة في منامه .

أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف في كتابه ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد [حديث البرمكي الفقيه الحنبل] ١٥
ثم حدَّثني أبو المعرَّ المبارك^(١) بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري ، أنا أبو الحسين المبارك بن غريب عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن القزويني الزاهد ، وأبو إسحاق الحديث البرمكي

قالا : أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيَّو ، أنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السُّكْرِي ، نا أبو محمد عبد الله بن مُسْلِم بن قُتَيْبَة قال^(٣) : ٢٠
في حديث النبي ﷺ أنه قال : « [إنَّ]^(٤) في كلِّ أمةٍ مُحَدَّثين أو مُروِّعين ، فإن يكن في هذه الأمة أحدٌ فإنَّ عمرَ بنَ الخطاب^(٥) منهم » .

يرويه محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن أشعث ، عن الحسن :
قوله : « مُحَدَّثين » : يريد قومًا يُصَيِّبون إذا ظَنُّوا ، وإذا حَدَّسُوا ، يقال : رجلٌ مُحَدَّثٌ ، وإنما قيل له ذلك لأنه يصيبُ رأيه ، ويصدقُ ظنُّه إذا توهم ، فكأنَّه حَدَّثَ ٢٥

(١) سقطت من د

(٢) الزهد لابن المبارك ٣٧١ ، وانظر حلية الأولياء ٤٣/٦

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ٣١٢/١ ، وانظر الفائق ٢٦٥/١ ، والنهاية ٣٥٠/١ ، ٢٧٧/٢

(٤) زيادة من الغريب لاستقامة الإعراب

(٥) ليست « ابن الخطاب » في الغريب

بشيء فقال له ؛ ومنه قول علي - رحمه الله -^(١) في ابن عباس : إنه لينظرُ إلى الغيب من ستر رقيق . وقال الشاعر^(٢) : [من الطويل]

وأبغى صوابَ الظنِّ أعلمُ أَنَّهُ إذا طاش ظنُّ المرءِ طاشتْ مقادِرُهُ
وقال أوسُ بن حَجَرٍ^(٣) : [من المنسرح]

الألعي الذي يظنُّ لك الظنَّ من كأنَّ قد رأى وقد سَمِعَا^(٤)
ويقال في بعض الأمثال : مَنْ لم ينفَعك ظنُّه لم يَنفَعك يقينه .

والمروءُ : الذي أُلقي في رُوعه الشيءُ كأنَّ الله - جلَّ وعزَّ -^(٥) ألقاه فيه فقال له . قال النبي^(٦) ﷺ : « إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوِي رِزْقَهَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ » . والرُّوعُ في النفس ، يقع كذا في رُوعِي ، أي

في خَلْدِي ونَفْسِي . وكان عمر - رحمه الله - يقول الشيء ، ويظنُّ الشيء ، فيكون كما قال ، وكما ظنَّ^(٧) كقوله في سارية بن زُئيم الدُّؤلي ، وكان ولاءه جيشاً ، فوقع في قلب عمر أنه لَقِيَ العدوَّ ، وأنَّ جَبَلًا بالقرب منه ، فجعل عمرُ يناديه : يا ساريةُ الجبلُ الجبلُ ! ووقع في قلب سارية ذلك فاستند هو وأصحابه إلى الجبل ، فقاتلوا^(٨) العدوَّ من جانب واحدٍ . وقد قال رسولُ الله ﷺ^(٩) : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمْرٍ » . وفي حديث آخر : « إِنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عَمْرٍ » ، هذا أو نحوه من الكلام .
وروي^(١٠) في بعض الحديث أنَّ المحدث هو الذي تَنْطِقُ الملائكةُ على لسانه .

[وفي
تصحيفات
المحدثين]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو صادق محمد بن أحمد ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن زُنْبُوِيه ، أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد قال^(١١) :

فمعنى قوله ﷺ « مُحَدِّثُونَ » ، يريدُ قومًا يصيبون إذا ظنوا . ويقال : رجل محدِّث :

(١) في غريب الحديث : « أمير المؤمنين علي عليه السلام » ، وقول علي في عيون الأخبار ٣٥/١

(٢) البيت في عيون الأخبار ٣٥/١

(٣) ديوانه ٥٣

(٤) ب : « لمعا » ، وفوقها : « سمعا » ، وفوقها : « صح »

(٥) د : « عز وجل »

(٦) في غريب الحديث : « فقال النبي » ، وانظر : غريب أبي عبيد ٢٩٨/١ ، والنهاية ٢/٢٧٧ ، وكنز العمال (٩٢٩٠ ، ٩٣١٢)

(٧) في غريب الحديث : « كما يظن »

(٨) د : « فقاتل »

(٩) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٥٣)

(١٠) في غريب الحديث : « ويروي »

(١١) تصحيفات المحدثين ٢٢٩/١ ففيه بعض الخبر بخلاف في الرواية

يصيب رأيه ، ويصدق ظنه إذا توهم ، فكانه محدث بشيء يقال له . وفي حديث آخر :
« [إن] في قومي محدثين مروعين »^(١) ، والمروء مثلثه ، الذي يلقي في روعه الشيء ،
ومنه قوله : نَفَثَ في رُوعِي ، أي في خَلْدِي ، وفي نفسي ، ومثله : الألمي والنقاب

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، [حديث : إن
نا أبو العباس بن قتيبة ، نا علي بن سعيد المقرئ ، نا يعل بن عُبيد ، نا يسعر بن كدام ، عن وثرة بن
عبد الرحمن ، عن خُصَيْف^(٢) بن الحارث قال :

مررت بعمر بن الخطاب في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ ، فإذا نحن برجل من
القوم ، فقال : ادع لي بارك الله فيك يا فتى ، فقلت : أنت أحق ، فقال لي : ادع / لي ٦/ب
يا فتى ، فقلت : أنت أحق ، أنت صاحب رسول الله ﷺ ، فقال : ويحك ! إني
سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله - عز وجل - وضع الحق على لسان عمر وقلبه
يقول به » .

[الصواب :

كذا قال : خُصَيْف ، وهو تصحيف ، إنما هو غُضَيْف :

غضيف]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا عيسى بن علي [الحديث من
ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الحسين ، وأبو القاسم بن البُشري ، وأبو منصور بن العطار طرق فيها :
وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا : أنا^(٣) إسحاق بن
عبد الرحمن الصابوني

قالوا : أنا أبو طاهر المخلص

قالا : أنا أبو القاسم البَغوي ، حدثني هارون بن إسحاق الهمداني ، نا أبو خالد الأحمر ، عن
ابن عجلان ، وهشام بن الغاز ، ومحمد بن إسحاق ، عن مكحول ، عن غُضَيْف ، عن أبي ذر
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن الله جعل الحق على لسان عمر ، يقول به » .

أخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت : قرئ على أبي القاسم السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا
أبو يعلى ، نا ابن مُثَمِّر ، نا ابن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن مكحول ، عن غُضَيْف بن
الحارث ، عن أبي ذر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول^(٤) :

« إن الله وضع الحق على لسان عمر ، يقول به » .

قال : وأنا أبو يعلى ، نا الحسن بن عرفة ، نا يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن

(١) في تصحيقات المحدثين : (حدث بشيء فقال له . وفي حديث آخر : « محدثين مروعين »)

(٢) فوق اللفظة ضبة في ب ، وسيأتي التنبيه على الصواب في نهاية الخبر

(٣) د : « نا »

(٤) أخرجه ابن ماجه برقم (١٠٨) مقدمة ، وأبو داود برقم (٢٩٦٢) خراج

مكحول ، عن غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ :

مررتُ بعمر بن الخطاب ، فقال : نعم الفتى ! قال : فقام إلي رجل من كان عنده ، فقال : يا عبد الله ، ادع لي بخير ، قلت : ومن أنت - رحمك الله - ؟ قال : أنا أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ ، قال : قلتُ : رحمك الله ، أنت أحقُّ أن تدعوني ، قال : إنَّكَ مررتُ بعمر ، فقال : نعم الفتى هذا ، وسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ ، يَقُولُ بِهِ » .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المُذْهِبِ ، أنا^(١) أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٢) ، نا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن إسحاق ، عن مكحول ، عن غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ - رجل من أَيْلَةٍ - قال :

مررتُ بعمر بن الخطاب ، فقال : نَعَمْ الْغُلَامُ ! فاتبعني رجلٌ من كان عنده ، فقال : يا بن أخي ، ادعُ الله لي بخير ، قال : قلتُ : ومن أنت رحمك^(٣) الله ؟ قال : أنا أبو ذرُّ صاحب رسول الله ﷺ ، فقلتُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ، أنت أحقُّ أن تدعوني مني لك ، قال : يا بن أخي ، إني سمعتُ عمرَ بن الخطاب حين مررت به أنفاً يقول : نعم الغلام ! وسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ ، يَقُولُ بِهِ » .

١٥

قال : وحدثني أبي^(٤) ، نا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، نا محمد - يعني ابن إسحاق - عن مكحول ، عن غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ :

مررتُ بعمر ومعه نفرٌ من أصحابه ، فأدركني رجلٌ منهم ، فقال : يا فتى ، ادع^(٥) لي بخير - بارك الله فيك - قال : قلت : وَمَنْ أَنْتَ - رحمك الله ؟ - قال : أبو ذرُّ ، قال : قلت : يغفر الله لك ، أنت أحقُّ ، قال ، إني سمعتُ عمرَ يقول : نعم الغلام ! وسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إِنَّ اللَّهَ^(٦) وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ ، يَقُولُ بِهِ » .

٢٠

[الحديث من طريق أسقط منه غُضَيْفٌ] رواه يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان فأسقط غُضَيْفًا من إسناده : أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن

(١) د : « نا »

(٢) مسند أحمد ١٦٥/٥

(٣) في المسند : « يرحمك »

(٤) مسند أحمد ١٧٧/٥ ، فضائل الصحابة ٢٥١/١ (٣١٦)

(٥) في مسند أحمد : « ادع الله »

(٦) زاد في المسند : « عز وجل »

هارون ، نا محمد بن بشار^(١) ، نا يحيى ، عن ابن عجلان ، عن مكحول :

أَنَّ أبا ذرٍ كان عند عمر بن الخطاب ، فمرَّ فتي ، فقال عمر : نعم الفتى . فقام أبو ذرٍّ ، فاتبعه ، فقال : ادع الله لي ، فقال الفتى : ما أنا بمحدثك^(٢) حتى تحدثني ، قال : إني كنت في مجلسٍ فيه عمر ، فمررتُ ، فقال عمر : نعم الفتى . وإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إِنَّ اللهَ ضَرَبَ الحَقَّ على لسانِ عمرَ بنِ الخطابِ » .

٥

وكذا رواه ابن أبي حسين / المكي عن مكحول :

أ/٧

أخبرناه أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، نا محمد بن زُبَّان^(٣) بن حبيب ، نا الحارث بن مسكين ، نا سفيان ، عن ابن أبي حسين ، عن مكحول قال : قال أبو ذرٍّ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِنَّ اللهَ جعلَ الحَقَّ على لسانِ عمرَ وَقَلْبِهِ » ، أو : « قلبه ولسانه » :

١٠

أخبرناه أبو الوفاء عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد ، وأمُّ البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي ، نا هارون بن سعيد الأيلي ، نا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي ، عن مكحول ، أَنَّ أبا ذرٍّ قال : إِنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللهَ جعلَ الحَقَّ على قلبِ عمرَ ولسانه » ، أو « على لسانِ عمر » .

١٥

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلِّم ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان النَّصِيبِي ، نا أحمد بن يوسف بن خَلَّاد ، نا محمد بن غالب بن حرب ، أبو جعفر التَّمَتَام ، نا قَبِيصَة - هو ابن عقبة - نا سفيان ، عن عبد الله بن علي ، عن مكحول ، عن أبي ذرٍّ قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ جعلَ الحَقَّ على لسانِ عمرَ وَقَلْبِهِ » ، أو « قلبه ولسانه » .

٢٠

ورواه عُبَادَة بن نُسَيٍّ عن غُضَيْفٍ :

أخبرناه أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا الحسن بن علي ، أنا أحمد بن جعفر ، نا أبو [الحديث عن عبد الرحمن ، حدثني أبي^(٤) ، نا يونس وعفان المعني قالا : نا حماد بن سلمة ، عن برد^(٥) أبي العلاء - قال عبادة عن عفان : قال : أخبرنا برد أبو العلاء - عن عُبَادَة بن نُسَيٍّ ، عن غُضَيْفٍ بن الحارث :

[غُضَيْف]

أَنَّهُ مرُّ بعمرو^(٥) بن الخطاب ، فقال : نَعَمْ الفتى غُضَيْفٌ ، فلقية أبو ذرٍّ ، فقال : أي

٢٥

(١) د : « سيار » ، وهو : محمد بن بشار بن عثمان بن داود ، أبو بكر الحافظ ، بNDAR . روى عن يحيى القطان . تهذيب التهذيب ٩٠/٩

(٢) د : « محدثك »

(٣) د : « زيان » ، قارن بالإكمال ١١٣/٤ - ١٢٠

(٤) مسند أحمد ١٤٥/٥

(٥-٥) سقط ما بينها من د

أخي أستغفر لي، قال: أنت صاحب رسول الله ﷺ، وأنت أحق أن تستغفر لي، فقال: إني سمعتُ عمر^(١) يقول: نعم الفتى عُصَيْفٌ، وقد قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله^(٢) ضربَ بالحقِّ على لسانِ عمر وقلبه» - قال عفان: «على لسان عمر يقول به» .

٥ [حديث أبي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبو عمر محمد بن سعيد الخدري] سليمان بن داود بن اللُّبَّاد، نا أبو الطيب طاهر بن علي الطبراني، نا^(٣) إبراهيم بن سلمة الأشقر - يعني الطبراني - نا الحجاج بن سليمان بن يزيد الحميري، نا يسمع بن عدي البصري، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله جعل الحق على قلب عمر ولسانه» .

١٠ [وأبي هريرة] أخبرنا أبو عبد الله الخلَّل، نا إبراهيم بن منصور، نا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو يعلى الموصلي، نا زهير - هو ابن حرب - نا محمد بن الحسن، حدثني عبد العزيز بن محمد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الله جعل الحقَّ على لسانِ عمر وقلبه» .

١٥ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، نا تمام بن^(٤) محمد، أخبرني إبراهيم . . بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن يحيى، حدثني إبراهيم بن^(٥) إسحاق أبي الجحيم، نا علي بن قتيبة الخراساني، نا مالك، عن الجهم بن أبي الجهم، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الله ضربَ الحقَّ - أو قال: جعل، أبو عبد الرحمن يشكُّ فيه - على لسانِ عمر وقلبه» .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو الحسن المقرئ، نا أبو محمد بن الضُّرَّاب، نا أبو بكر الدِّينوري، نا يوسف بن الضُّحَّاك، نا موسى بن إسماعيل المُنْقَرِي، عن عبد الله بن عمر العُمري

ح وأخبرنا أبو القاسم الشُّيباني، نا أبو علي التميمي، نا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٥)، نا نوح بن ميمون، نا عبد الله - يعني العُمري ح وأخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل، نا أبو الحسن الخُلَعي، نا أبو محمد بن النحاس نا أبو سعيد بن الأعرابي^(٦)، نا علي بن داود القنطري، نا ابن أبي مريم، نا عبد الله بن عمر العمري

(١) في المسند: «عمر بن الخطاب»

(٢) زاد في المسند: «عز وجل»

(٣) د: «أنا»

(٤-٤) سقط ما بينها من ب، د، وموضع النقط بياض في س

(٥) مسند أحمد ٤٠١/٢

(٦) معجم ابن الأعرابي (ق ٢٢٧)

ح / وأخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن ، وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد المغازلي ٧/ب
 وأبو بكر محمد بن شجاع قالوا : أنا أبو محمد التميمي ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد ، أنا علي بن
 محمد بن عبيد أبو الحسن الحافظ ، نا العباس بن محمد الدوري ، نا خالد بن مخلد ، نا عبد الله
 العمري ، عن جهم بن أبي الجهم - وقال في حديث المغازلي : ابن أبي جهم - عن المسور بن مخرمة - زاد
 الدوري^(١) : الزهري - عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ - وفي حديث الديوري : قال : قال
 رسول الله ﷺ ، وفي حديث القنطري : قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول - :
 « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمْرِ وَقَلْبِهِ » .

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد بن أبي عثمان ، وأبو طاهر القصاري
 ح / وأخبرنا أبو عبد الله القصاري ، أنا^(٢) أبي أبو طاهر
 قالوا : أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري ، نا حمزة ، نا محمد بن عبد الله ، نا يونس ، نا
 عبد الله بن عمر العمري ، عن جهم بن أبي الجهم ، عن المسور بن مخرمة ، عن أبي هريرة ، أن
 رسول الله ﷺ قال :
 « إِنَّ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمْرِ وَقَلْبِهِ » .

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا^(٣) أبو القاسم بن البصري ، وأبو محمد بن أبي عثمان ، [وابن عمر]
 وأبو طاهر

١٥

ح / وأخبرنا أبو عبد الله ، أنا أبي أبو طاهر
 قالوا : أنا إسماعيل الصرصري ، نا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي ،
 نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن حماد بن مسلم التميمي - بمصر -^(١) نا سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، نا
 نافع بن أبي نعيم ، حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :
 ح / وأخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد^(٢) بن أحمد بن محمد بن حيان النسوي الصوفي الطبيب ، أنا
 أبو الفضل محمد بن عبيد^(٤) الله بن محمد ، أنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي ، أنا أبو بكر
 أحمد بن عبد الرحمن الرقي ، أنا^(٥) يونس بن عبد الأعلى ، نا عثمان بن سعيد الملقب بوزش - وهو ابن
 عم^(٦) عثمان بن عفان المقتول ظلماً - وسقلا ب بن شيبه ، عن نافع بن أبي نعيم القاري ، عن نافع ، عن
 ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

٢٠

« إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمْرِ وَقَلْبِهِ » .

٢٥

(١) سقطت من د

(٢) د : « نا »

(٣) د : « سعد » ، قارن بمشيخة ابن عساكر (٩٠ ق)

(٤) د . « عبد »

(٥-٥) سقط ما بينها من د

(٦) كذا ، واللفظة مضبوطة في أصل التاريخ

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ ، أنا الإمام أبو الحسن محمد^(١) بن علي بن سهل الماسرجسي ، أنا أبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي ، أنا أحمد بن منصور الرُمادي ، أنا سعيد بن أبي مريم ، أنا نافع بن أبي نعيم القاري ، أن نافعاً حدثه ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال :

٥

« إن الله جعل الحقَّ على لسان عمر وقلبه »

أخبرناه أبو طالب الصُّوري ، أنا أبو الحسن المصري ، أنا أبو محمد الشاهد ، أنا أحمد بن محمد بن زياد^(٢) ، أنا علي بن داود ، أنا ابن أبي مريم ، أنا نافع بن أبي نعيم القاري ، حدثني نافع مولى ابن عمر ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ :
مثله

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي التميمي ، أنا أبو بكر القطيعي ، أنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٣) ، أنا عبد الملك بن عمرو ، أنا نافع بن أبي نعيم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

« إنَّ الله^(٤) جعل الحقَّ على لسان عمر وقلبه » .

١٥

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسن ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد ، وأبو المحاسن أسعد بن علي قالوا : أنا أبو الحسن الداودي ، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه ، أنا إبراهيم بن خُزَيْم ، أنا عبد بن حميد^(٥) ، أنا عبد الملك بن عمرو ، أنا نافع بن أبي نعيم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

« إنَّ الله^(٦) وَضَعَ الحقَّ على لسانِ عمرَ وقلبه » .

٢٠

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا : أنا الأستاذ أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أبو القاسم البَغَوِي ، أنا محمد بن يزيد الرُّفَاعِي ، أنا أبو عامر / العَقْدِي ، حدثني خاتجة بن عبيد الله - من ولد زيد بن ثابت - عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

أ/٨

« إنَّ الله جعلَ الحقَّ على لسانِ عُمَرَ وقلبه » .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي التميمي ، أنا أحمد بن جعفر ، أنا عبد الله بن أحمد ،

(١) د : « نا » .

(٢) معجم ابن الأعرابي [٢٢٧ق]

(٣) مسند أحمد ٥٣/٢ ٥١٤٥

(٤) بعدها في المسند « تعالى »

(٥) مسند عبد بن حميد (ق ٨٤)

(٦) بعدها في المسند « عز وجل »

حدثني أبي^(١) ، نا أبو عامر ، نا خارجة بن عبد الله الأنصاري ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

« إن الله^(٢) جعل الحقَّ على قلبِ عمرَ ولسانه » .

رواه غيره عن خارجة فأدرج قول ابن عمر في الحديث ، وأسنده كله :

٥ أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسن بن الفضل ، أنا عبد الله^(٣) بن جعفر ، نا يعقوب^(٤) ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا معن بن عيسى ، عن خارجة بن عبد الله بن سليمان ، عن نافع^(٥) ، عن ابن عمر ، أن رسولَ الله ﷺ قال :

« إن الله جعل الحقَّ على قلبِ عمرَ ، وعلى لسانه^(٥) » .

وما نزل بالناس أمر قط فقالوا^(٦) فيه بالرأي ، وقال فيه عمر إلا جاء القرآن بما قال فيه عمر » . ١٠

والصحيح أن آخره من قول ابن عمر ؛ فقد رواه جماعة عن نافع ولم يذكروه .

أنبأنا أبو علي المقيء ، ثم حدثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن رشدين ، نا السري بن حماد ، نا المَعْلَى بن الوليد القَعْقَاعِي ، حدثني هانئ بن عبد الرحمن ، عن عمه إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه ونافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

١٥ « إنَّ الله ضربَ بالحقِّ على لسانِ عمرَ وقلبه » .

وأخبرناه أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، أنا القاضي الإمام أبو الفضل محمد بن أحمد^(٧) بن أبي جعفر الطَّبَّسي - قدم علينا نيسابور - وأبو بكر بن خلف قال : أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُويه الفارسي

٢٠ وأخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قال : أنا أبو بكر بن المقيء ، أنا أبو بكر محمد بن علي بن مهدي بن حرب النجار التُّسْتَرِي - بُسْتَر - قال : أنا يعقوب بن سفيان الفارسي ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني ابن وهب

ح وأخبرنا أبو الحسن بن البَقَّشَلان ، أنا أبو الحسين^(٨) بن الأَبْنُوسِي^(٩) ، أنا أحمد بن محمد بن عمران ، ابن الجُنْدِي ، نا ابن أبي داود ، نا يعقوب بن سفيان ، نا أبو صالح ، نا ابن وهب

(١) مسند أحمد ٩٥/٢

(٢) بعدها في المسند : « عز وجل »

(٣-٤) سقط ما بينها من د .

(٤) المعرفة والتاريخ ٤٦٧/١ ، وأخرجه الترمذي برقم (٣٦٨٣) في المناقب .

(٥) ما يلي في سنن الترمذي من قول ابن عمر . وانظر تعقيب الراوي في آخر الحديث .

(٦) في الأصل : « فقال » ، والصواب من المعرفة والتاريخ .

(٧) أقحمت د في هذا الموضع : « أنا عبد الله » .

عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ قال :
« إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمَرَ وَقَلْبِهِ » .

أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد الرَّمَّاني ، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين
القيصري ، وأبو المجد عبد الواحد بن محمد بن أحمد الشَّعِيرِي قالوا : أنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن
بُندار الجُزِّي^(١)

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن بن محمد
قالا : أنا أبو عمر بن مهدي ، نا محمد بن تَحَلَّد العطار

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النُّقُور ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا
الحسين بن إسماعيل المحاملي

قالا : نا محمد بن يوسف بن أبي معمر ، نا عبد الله بن المغيرة - وفي حديث المحاملي : عبيد الله -
نا مالك بن مِقُول ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :
« إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمَرَ وَقَلْبِهِ » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطُّوسي قالا : أنا أبو الحسين بن
النُّقُور - زاد ابن السمرقندي : وأبو محمد الصَّريفي قالوا : - أنا أبو القاسم بن حَبَّابة

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم ، وأبو محمد عبد السلام بن
أحمد ، وأبو عبد الله سَمُرَة وأبو محمد عبد القادر ابنا جُنْدُب بن سَمُرَة قالوا : أنا محمد بن
عبد العزيز ، أنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح

قالا : أنا عبد الله بن محمد البَغَوِي ، نا مصعب الزُّبَيْرِي ، نا ابن أبي حازم - وقال ابن
أبي شُرَيْح : نا الدَّرَاوَزْدِي - عن / الضحاك بن عثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال
رسولُ الله ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمَرَ وَقَلْبِهِ » .

[حديث أبي
بكر] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني أبو الفرج الحسين بن
علي بن عبيد الله الطنَّاجيري ، نا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، نا عبد الله بن سليمان ، نا
خُزَّاب^(٢) بن عبيد الله ، نا محمد بن بكير ، نا هشيم ، عن العَوَّام بن حَوْشَب ، عَمَّنْ حدثه ، عن
أبي بكر الصديق قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول^(٣) :

« إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ فِي قَلْبِ عَمَرَ ، وَعَلَى لِسَانِهِ » .

(١) الضبط من مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٤) .

(٢) الاسم من غير إعجام في س ، ب ، ومضطرب الإعجام في د ، والضبط والإعجام من الإكمال
٤٣٧/٢ .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٥٢) من طريق ابن عساكر .

أخبرنا^(١) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا محمد بن إسحاق بن مَنده ، [خبر امرأته أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب ، نا عيسى بن أحمد بن وَرْدان ، نا يزيد بن هارون ، أنا هشام ، عن عاصية وفيه واصل مولى ابن عُثَيَّة قال^(٢) :

[الحديث]

كانت امرأةَ عمرَ اسمُها عاصية ، فأسلمت ، فأتت عمرَ ، فقالت : قد كرهتُ اسمي ، فسمّني ، فقال : أنتِ جميلة ، فغضبت وقالت^(٣) : ما وجدتُ اسماً سُمِّيتُني إلّا اسمَ أمةٍ ! فأتت رسولَ الله ﷺ ، فقالت : يا رسولَ الله ، إني كرهتُ اسمي ، فسمّني ، فقال : « أنت جميلة » . فقالت : يا رسولَ الله ، إني أتيتُ عمرَ ، فسألته أن يسمّيَني ، فقال : أنت جميلة ، فغضبت ، فقال رسولَ الله ﷺ : « أما علمتِ أن الله - عزَّ وجل - عند^(٤) لسانِ عمرَ وقلبه » .

٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحَبَّال ، أنا عبد الرحمن بن [صدق حدسه] عمر أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن حفص البصري - يعرف بابن الرصي - نا يونس بن عبد الأعلى ، أنا ابن وهب ، أخبرني عمر بن محمد ، أن سالم بن عبد الله بن عمر حدثه ، عن عبد الله بن عمر قال :

١٠

ما سمعتُ عمرَ بن الخطاب يقول لشيءٍ قطُّ : إني لأظنُّ كذا وكذا إلا كان كما يظنُّ . بينما عمر بن الخطاب جالساً إذ مرَّ به رجلٌ جميل ، فقال له : لقد أخطأ ظني ، وإن هذا الرجل على دينه في الجاهلية - أو لقد كان كاهناً في الجاهلية - عليَّ الرجل ، فدعي له ، فقال له عمر : لقد أخطأ ظني ، وإنك لعلي دينك في الجاهلية ، أو لقد كنت كاهنهم . قال : ما رأيتُ كالיום آستقبل به رجل مسلم . فقال عمر : فإني أعزم عليك إلّا ما أخبرتني ، قال : كنت كاهنهم في الجاهلية ، قال : فماذا أعجب ما جاءتك به جنيتك ، قال : بينا أنا يوماً في السوق أعرف منه الفرع قالت :

١٥

٢٠

ألم تر إلى الجنِّ وإبلاسها^(١) ، وإياسها من بعد إيناسها^(٢) ، ولحوقها بالقلاصِ

(١) في بداية الخبر في ب : « ملحق » وفي نهايته « إلى » .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٥١) من هذا الطريق .

(٣) د : « فقالت » .

(٤) قبلها في نسخ التاريخ بياض ، والحديث كما هو مثبت من غير زيادة في كنز العمال .

(٥) د . « ولقد » .

(٦) البيت من شواهد اللسان : « بلس » ، وليست « إلى » في روايته ، وفيه : « الإبلان : الحيرة » أي تحيرها ودهشها .

(٧) في الأصل : « وإياسها من إياسها » كذا بياض بين جزأي الكلام ، وتقام الحديث المثبت أعلاه من اللسان : « أنس » ، وفيه : « أي أنها يشمت بما كانت تعرفه وتدرکه من استراق السمع بيمعة النبي ﷺ ، والاياس : اليقين .

وَأَحْلَاسُهَا^(١) قال عمر : صدق ، بينا أنا عند آهتهم إذ جاء رجل بعجل يذبح ، فصرخ منه صارخ لم أسمع صارخاً قط أشدَّ صوتاً منه يقول : يا جليح ، أمرُ نجيج ، رجل فصيح ، يقول : لا إله إلا الله . وثب القوم . قلت : لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ! ثم نادى : يا جليح ، أمرُ نجيج ، رجل يصيح^(٢) ، يقول : لا إله إلا الله . فقلت : لا أبرح . فما نَشِبْنَا أن قيل هذا نبي .

٥

[قول علي في أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد الأزهرى ، أنا أبو محمد المَحَلْدِي ، أنا المؤمل بن الفضيل عمر] الحسن ، نا الحسن بن محمد بن الصباح ، نا محمد بن عبيد ، نا يحيى بن البواب ، عن عامر ، عن وهب السوائي قال :

خطب الناسَ عليٌّ ، فقال : مَنْ خَيْرُ هذه الأمة بعد نبيها ؟ قالوا : أنت يا أمير المؤمنين ، قال : لا بل أبو بكر ، ثم عمر . إن كنا لنظنُّ أنَّ السكينةَ لتنطقَ على لسان عمر

١٠

وهذا اللفظ الأخير محفوظ عن عامر الشعبي ، عن علي نفسه :

[الحديث عن أخبرناه أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا عمر بن علي الزيات ، نا الشعبي عن قاسم بن زكريا المطرُز ، نا أبو هشام وابن المنذر قالا : نا ابن فضيل ، نا بيان ، عن الشعبي ، عن علي قال :

١٥

إن كنا لتتحدَّثُ أنَّ السكينةَ تنطقُ على لسان عمر .

قال : ونا قاسم ، نا عبد الله بن أبي زياد والمسروقي قالا : نا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن بيان ، عن الشعبي ، عن علي قال :

إنَّ كُنَّا لتتحدَّثُ أنَّ السكينةَ تنطقُ على لسان عمر .

٢٠

قال : ونا / قاسم ، نا محمد بن الصباح الجرجاني ، أنا جرير بن عبد الحميد ، عن بيان ، عن الشعبي قال : قال علي :

٢/٩

لقد كنا نتحدَّثُ أنَّ السكينةَ تنطقُ على لسان عمر .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْري وأحمد بن أبي عثمان ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم

٢٥

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ، أنا أبي أبو طاهر

قالوا : أنا إسماعيل بن الحسن

(١) القلاص : مفردا : قلوص ، وهي الناقة الفتية الشابة ، والأحلاس : مفردا : جلّس : كل شيء ولي ظهر البعير .

(٢) د ، س : « فصيح » .

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي قالاً^(١) : نا الحسين بن إسماعيل ، نا يوسف بن موسى ، نا جرير ، عن بيان ، عن الشعبي قال : قال علي :

كنا نتحدّث أنّ السكينة تنطق على لسان عمر وقلبه .

٥ أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحدّاد ، وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد عنه ، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يَزْدَاد ، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد أنا أحمد بن يونس الضبي ، نا يعلّى بن عبيد ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر قال : كان علي يقول : ما كنا نُبْعِد أنّ السكينة تنطقُ بلسان^(٢) عمر .

١٠ أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم المقدسي ، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن البرّي ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا أبو الفضل بن الفرات قالاً : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خَيْثَمَة بن سليمان ، نا ابن أبي غرزة ، نا يعلّى بن عبيد ، وعبيد الله بن موسى ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر أنّ علياً كان يقول : ما كنا نُبْعِد أنّ السكينة تنطق على لسان عمر .

١٥ أخبرنا أبو العز أحمد بن عُبَيْد^(٣) الله ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا محمد بن زُبَّان ، نا الحارث بن مسكين ، نا سفيان ، عن إسماعيل ، عن الشعبي . ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد الصّريفي ، أنا أبو القاسم بن خَبَّابة ، نا أبو القاسم البَغوي ، نا علي بن الجعد ، أنا شريك ، عن أبي خالد ، عن عامر قال : قال علي :

ما كنا نبعد أنّ السكينة تنطق على لسان عمر .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد^(٤) الجنزروذي ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ، أنا أبو عَرُوبَة الحسين بن محمد الحرّاني ، نا عبد الجبار - يعني ابن العلاء - نا سفيان ، عن ابن أبي خالد ، عن الشعبي قال : قال علي : ما كنا نُبْعِد أنّ السكينة تنطقُ على لسان عمر .

٢٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر ، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان

(١) س : « قال » .

(٢) د : « على لسان » .

(٣) د : « عبد » .

(٤) س : « سعيد » .

قالوا : أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البَيْع ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا محمود - يعني ابن جَدَّاش - نا أسباط - يعني ابن محمد - نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن علي قال :

ما كنا نبعد أن تكون السكينة تنطق بلسان عمر .

قال : ونا أسباط ، نا كثير أبو إسماعيل النُّوَّاء ، عن الشعبي ، عن علي ٥
مثله غير أنه زاد في الحديث : قال : ألا إني أرى فيها نرى أنَّ شيطان عمر يهاب
عمرَ أن يأمره بمعضية .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطُّبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا
عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(١) ، نا عُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ،
أنَّ علياً قال :

ما كنا نُبعدُ أنَّ السكينة تنطق على لسان عمر .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو القاسم تمام بن محمد ،
وأبو محمد الحسن بن محمد بن جعفر بن جبارة الضَّرَّاب قالوا : أنا خيثمة بن سليمان ، نا الفضل بن
يوسف القَصْباني الكوفي ، نا محمد بن عُكاشة ، عن سيف ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ،
عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس

١٥ وإسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن علي
قالا : ما كنَّا نَعُدُّ - أصحاب محمد ﷺ - إلَّا أنَّ السكينة تنطق على لسان عمر .

[وعن عمرو بن أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ

ميسون عن وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد / ، أنا محمد بن هبة الله

علي]

٢٠ قالوا : أنا أبو الحسين بن الفضل القَطَّان ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان^(٢) ، نا
عبيد الله بن موسى ، أنا أبو إسرائيل - كوفي - عن الوليد بن العَيزَار ، عن عمرو بن ميمون ، عن علي
قال :

ما كنَّا نُنْكِرُ ونَحْنُ متوافرون - أصحاب محمد ﷺ - أنَّ السكينة تُنْطِقُ على لسان
عمر .

٢٥ أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون ، أنا أبو القاسم ، أنا ابن الصَّوَّاف ، نا
محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ ، نا أحمد بن عبد الله ، نا أبو إسرائيل ، عن الوليد بن العَيزَار ، عن

(١) المعرفة والتاريخ ١/٤٦١ .

(٢) المعرفة والتاريخ ١/٤٦٢ ، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٦/٢٠١ ، وتصحفت فيه « عمرو » إلى

« عمر » .

عمرو بن ميمون ، عن علي قال :

ما كنا ننكر - أصحاب محمد - ونحن متوافرون أنَّ السكينة تنطق على لسان عمر .

قال : ونا أبي وعمي أبو بكر قالا : نا شريك ، عن عاصم ، عن المسيب بن رافع قال : قال

عبد الله :

ما كنا نتعاجم^(١) أن السكينة تنطق على لسان عمر .

٥

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، نا أبو الحسن بن رزقويه ، نا عثمان بن [وعن طارق بن

أحمد الدقاق ، نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا شعبة ، شهاب عن

عن يحيى بن حُصَيْن ، عن طارق بن شهاب قال :

[علي

كنا نتحدث أن عمر ينطق على لسان ملك .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا

عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٢) ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن

طارق بن شهاب قال :

كنا نحدث أن عمر بن الخطاب ينطق على لسان ملك .

١٠

أخبر^(٣) نا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في كتابه ، وحديثي أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن [حديث : ما قال

تحدث عنه ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، نا محمد بن جعفر بن يوسف ، نا عبد الله بن محمد بن الناس في

١٥

عبد الرحمن بن الخليل بن الأشقر ، نا ابن عرفة ، حدثني حماد بن خالد الحياط ، عن خارجة ، عن شيء... [

عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ^(٤) :

« ما قال الناس في شيء وقال فيه عمر بن الخطاب إلا جاء القرآن نحوه ما يقول » .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو عثمان البجلي ، أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن بهتة البزاز ، [قول عمر :

نا محمد بن تحل ، نا الفضل بن موسى أبو العباس مولى بني هاشم^(٥) . وافقت ربي... [

٢٠

ح قال : وأنا أبو الحسن محمد بن عثمان التفرعي البيهقي ، نا الحسين بن إسماعيل ، نا محمد بن يحيى

الأزدي ، نا سعيد بن عامر - واللفظ لابن بهتة - نا جويرية بن أسماء ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن

عمر قال^(٦) :

وافقت ربي في ثلاث : في المقام ، والحجاب ، وأسارى بدر .

(١) أي أننا كنا نجهل بهذا القول ومن غير التواء .

(٢) المعرفة والتاريخ ٤٥٦/١ ، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠١/١ .

(٣) في بدايته في ب : « ملحق » .

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٥٧) من طريق ابن عساكر .

(٥) س : « هشيم » ، وبعدها في د : « ح » .

(٦) أخرجه مسلم برقم (٢٣٩٩) فضائل الصحابة ، وصاحب الكنز برقم (٣٥٧٤٧) ، وانظر ما يلي .

[الحديث من أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْرِي ، أنا أبي الأستاذ أبو القاسم ، أنا أبو نُعَيْم الأسفرائيني ، أنا طريق آخر] أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الحافظ ، أنا أبو سليمان القزّاز^(١) ، نا محمد بن يحيى بن المنذر البصري ، نا سعيد بن عامر

ح قال : ونا أبو داود السُّجِسْتَانِي ، نا عقبة بن مكرم ، أن سعيد بن عامر حدثهم ، نا جويرية بن أساء ، نا نافع ، عن ابن عمر قال : قال عمر :

وافقت ربي في ثلاث : في مقام إبراهيم ، وفي الحجاب ، وفي أسارى بدر .

[الحديث بتمامه] أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنا أبو محمد الجَوْهَرِي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي التميمي

قالا : أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٢) ، نا هُشَيْن ، أنا حميد ، عن

أنس قال : قال عمر :

وافقت ربي في ثلاث : قلت : يا رسول الله ، لو اتخذنا من مقام إبراهيم مُصَلًى ؟ فنزلت : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى ﴾^(٣) . وقلت : يا رسول الله ، إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر ، فلو أمرتهن أن يحتجبن ؟ فنزلت آية الحجاب . واجتمع على رسول الله ﷺ نساؤه في الغيرة ، فقلت لهن : ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ ﴾^(٤) ، قال : فنزلت كذلك .

أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد الهاشمي ، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن / المُسْلِمَة

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النُّقُور ، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب ، وأبو القاسم علي بن أحمد قالوا : أنا محمد بن عبد الرحمن ، نا عبد الله بن محمد البَقَوِي ، حدثني جدي ، نا هشيم

ح قال : ونا عبد الله قال : ونا عبيد الله بن معاذ العنبري - من أصل كتابه - حدثني أبي

قالا : نا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : قال عمر بن الخطاب :

وافقت ربي - أو قال : وافقت ربي - ثلاثاً : قلت : لو اتخذنا - أو قال : اتخذت - يا رسول الله مقام إبراهيم مُصَلًى ؟ فأنزل الله : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى ﴾ . وبلغني أنه كان بين أمهات المؤمنين وبين النبي ﷺ شيء ، فاستقرت بهن^(٥) ،

(١) س : « القرآن » .

(٢) مسند أحمد ٢٣/١ ، ٣٦ (١٥٧ ، ٢٥٠) ، وفصائل الصحابة ٣١٥/١ ، وأخرجه البخاري برقم (٤٢١٣) تفسير ، وبرقم (٣٩٣) ، (٣٩٤) قبلة .

(٣) البقرة ١٢٥/٢ .

(٤) سورة التحريم ٦٦ آية ٥ .

(٥) كذا ، وفوق اللفظة في ب ضبة .

فقلت : تَكْفُفَنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ لِيُبدِلَنَّ اللَّهُ خَيْراً مِنْكُمْ ؟ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى أُمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقُلْتُ : يَا عَمْرُ ، أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظُهُنَّ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ ﴾ . وهذا لفظ عبید الله بن مُعَاذٍ^(١) .

٥ أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الأزغياني ، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد [رواية أربع الواحدي إملاء^(٢)] ، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا عبد الله بن محمد بن حيّان ، أنا محمد بن سليمان ، نا أحمد بن عبد الله بن سويد بن منجوف ، نا أبو داود ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جُدعان ، عن أنس بن مالك قال : قال عمر بن الخطاب :

وافقتُ ربي في أربع : قلتُ : يا رسول الله ، لو صلينا خلف المقام ؟ فأنزل الله عز وجل : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ . وقلتُ : يا رسول الله ، لو اتخذت على نسائك حجاباً ؟ فإنه يدخل عليك البر والفاجر ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ . وقلت لأزواج النبي ﷺ : لَتَنْتَهَنَّ أَوْ لِيُبدِلَنَّ اللَّهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُمْ ؟ فنزلت : ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ ﴾ . الآية . ونزلت : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴾ - إلى قوله - : ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ ﴾ ، فقلتُ : ﴿ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾^(٣) .

١٥ أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا عمي أبو بكر ، نا شريك ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد قال : كان عمر إذا رأى رأياً نزل به القرآن .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي^(٤) ، نا عمر بن الحسن بن نصر الحلبي ، نا مصعب بن سعيد أبو خَيْثَمَةَ ، نا عبد الله بن أبعت . [أبعث .] واقد ، نا حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن مِشْرَح بن هاعان ، عن عقبه بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَوْ لَمْ أُبْعَثْ فِيكُمْ لَبُعِثْتُ فِيكُمْ عَمْرُ » .

(١) بعده في ب : « آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الخمسة » .

(٢) أسباب النزول للواحدي ١٧٦

(٣) سورة المؤمنين ٢٣ الآيات (١٢-١٤) .

(٤) الكامل في الضعفاء ١٥١١/٤ ، والحديث من هذا الطريق في الموضوعات ٣٢٠/١ ، وكتر العمال

وهذا بهذا^(١) اللفظ غريب ، والمحفوظ ما :

[اللفظ] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا
[المحفوظ] أبو العباس بن قتيبة ، نا خزيمة ، أنا^(٢) ابن وهب قال : سمعت خيرة يقول : حدثني بكر بن عمرو أنه
سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول^(٣) :
« لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب » .

٥

[الحديث عن] كذا قال . وبكر لم يسمعه من عقبة ، إنما رواه عن مشرَح بن هاعان ، عنه :
مشرَح عن أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ،
عقبة [نا محمد بن هارون ، نا أبو عبد الله العسقلاني ، نا عبد الله بن يزيد المقرئ ، نا حيوة بن شريح ، عن
بكر بن عمرو المعافري ، عن مشرَح بن هاعان قال : سمعت عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله /
عليه وسلم قال :

١٠

ح قال : وأنا محمد بن هارون ، نا محمد بن مهدي ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حدثني حيوة ،
عن بكر بن عمرو ، عن مشرَح بن هاعان ، عن عقبة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
ح وأخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا
أبو العباس الأصم ، نا محمد بن إسحاق الصَّغَانِي .

١٥

ح وأخبرنا أبو المعالي أيضاً ، أنا أبو بكر البيهقي
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري
قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان^(٥)
ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الحسين بن النُّقُور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن
محمد ، حدثني هارون بن عبد الله أبو موسى ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ وغيرهما

٢٠

قالوا : نا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن
مشرَح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب » .

٢٥

أخبرتنا به أم المجتبى العلوية قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا
أبو يعلى ، نا محمد بن عبد الله بن ثُمَيْر ، نا المقرئ ، نا حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن
مشرَح بن هاعان

(١) سقطت من د .

(٢) د : « نا » .

(٣) أخرجه الترمذي برقم (٣٦٨٦) في المناقب ، وقال : « حسن غريب » .

(٤) س : « نا » .

(٥) المعرفة والتاريخ ٤٦٢/١ ، وأخرجه أحمد في المسند ١٥٤/٤ .

ح قال : وأنا (١) أبويعل ، نا أبو خَيْثَمَة ، نا عبد الله بن يزيد ، نا حيوة ، عن بكر بن عمرو ، عن مِشْرَح ، عن عقبة بن عامر قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لو كان بعدي نبيٌّ كان - وفي حديث أبي خَيْثَمَة : لكان - عمر بن الخطاب » .

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحُصَيْن ، وأبو نصر بن رِضْوَان ، وأبو غالب بن البُتَاء قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا بشر بن موسى ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا حيوة ، عن بكر بن عمرو ، عن مِشْرَح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر الجُهني قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لو كان بعدي نبيٌّ لكان عمر بن الخطاب » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مَسْعُودَة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا [الحديث عن أبو أحمد بن عدي^(٢) ، نا علي بن الحسن بن قُذَيْد المصري ، نا زكريا بن يحيى الوَقَارُ ، نا بشر بن بكر ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغَسَّاني ، عن ضمرة بن حبيب ، عن غُضَيْف بن الحارث ، عن بلال] بلال بن رباح مولى أبي بكر قال : قال رسول الله ﷺ :

« لو لم أبعثُ فيكم لبعثُ فيكم عمر » .

قال ابن عدي : وهذا عن بلال بهذا الإسناد غير محفوظ .

أخبرنا أبو السعود بن المُجَلِّي ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الفتح محمد بن الحسين بن محمد بن [وعن نافع عن جعفر الشُّيباني^(٣) ، المعروف بَقَطِيط ، نا أحمد بن محمد بن الحسين الصفار التُّسْتَرِي - من حفظه - نا ابن عمر] سعيد بن أحمد ، أبو سعيد النُّيسابوري ، نا ظالم بن كاظم أبو يَعِيش ، نا خلف بن حُمُود البخاري ، نا عبد الله بن مسلمة ، نا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب^(٤) :

« لو كان بعدي نبيٌّ لكنتُهُ » .

قال الخطيب : هذا حديث منكر .

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك [حديث : من الفراء ، أنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الله الصفار .

أبغض عمر . .]

ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، أنا الحسين بن أحمد بن المُعَلَّى ، أنا علي بن الحسن

الرَّبَعي الحافظ

(١-١) سقط ما بينها من د .

(٢) الكامل في الضعفاء ١٠٧١/٣ ، وأخرجه من هذا الطريق ابن الجوزي في الموضوعات ٣٢٠/١ .

(٣) س : « السمعي » ، وسقط : « المعروف بقطيط » من د . انظر ترجمة : « محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر ، أبو الفتح الشيباني العطار ، يعرف بقطيط » في تاريخ بغداد ١٥٣/٢ .

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٦٢) من طريق ابن عساكر .

قالا : أنا^(١) عبد الوهاب بن الحسن الكلبي ، أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طَلَّاب ، أنا أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير السُّلَمي ، أنا إسماعيل بن عِيَّاش ، أنا محمد بن مهاجر ، عن أبي سعيد خادِم الحسن ، عن الحسن / ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله ﷺ قال^(٢) :

أ/١١

« من أبغض عمر فقد أبغضني ، ومن أحبَّ عمر فقد أحببني ، وإنَّ الله باهى بالناس عشيةَ عرفة عامةً ، وإنَّ الله باهى بعمر خاصةً ، وإنَّه لم يبعث نبياً قطُّ إلاَّ كان في أمته من يُحدِّثُ ، وإن يكن في أمتي أحدٌ فهو عمر » . قيل : يا رسول الله ، كيف يُحدِّثُ ؟ قال : « تتكلَّم الملائكة على لسانه » .

[الحديث عن أخبر^(٣)نا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السُّهَمي^(٤) ، أنا أبو عمرو أحمد بن عيسى الصائغ - بَجْرَجَان - نا أبو محمد بُنْدَار بن إبراهيم إملاءً ، نا بكر بن سهل الدُّمِيَّاطي ، نا عبد الغني بن سعيد ، نا موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن ابن عَبَّاس قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ الله تعالى باهى بالناس يوم عرفة عاماً ، وباهى بعمر بن الخطاب خاصةً » .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، نا سليمان بن إبراهيم بن محمد ، نا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجُرْجَاني إملاءً ، أنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي ، نا يحيى بن عثمان بن صالح ، نا أبي ، نا رَشْدِين بن سعد ، حدثني أبو حفص المكي ، عن ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن ابن عَبَّاس قال :

نظر النبي ﷺ ذات يومٍ إلى عمر بن الخطاب ، فتبسَّم إليه ، فقال : « يا بن الخطاب ، أتدري لِمَ تَبَسَّمتُ إليك ؟ » قال : الله ورسوله أعلم ، قال : « إنَّ الله باهى ملائكته ليلةَ عرفة بأهل عَرَفَة عامة ، وباهى بك خاصةً »^(٥) .

[حديث : ناد في كتب إلى أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أنا سهل بن بشر ، قال : أنا علي بن محمد الفارسي ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الدُّهْلِي ، نا أبو شعيب الحرَّاني إملاءً في سنة ست وتسعين ، نا خالد بن يزيد المكي ، نا عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال لبلال عشية عرفة :

« نادِ في الناس لِيُنصِتُوا » . فنَادَى في الناس : أن أنصِتُوا ، واستمعوا . فقال

[حديث : إن رسول الله ﷺ : « إنَّ الله قد تطوَّل^(٦) في جَمْعِكُم هذا ، فوهب مُسَيِّتِكُم لحسَنِكُم ، الله باهى .. »]

(١) د : « نا » .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٨٨ ، ٣٥٨٥٠) من طريق ابن عساكر .

(٣) في بدايته في ب : « ملحق » ، وفي نهايته : « إلى » .

(٤) تاريخ جرجان ١٢٩ .

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٨٩ ، ٣٥٨٥٧) .

(٦) الطُّوْل : الفضل ، وتطوَّل عليه : إذا امتن عليه . والحديث أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٩٠) .

وأعطى محسنكم ما سأل ، فادفعوا على بركة الله » .

وقال : « إن الله باهى ملائكته بأهل عَرَفَةَ عامَّةً ، وبأهاهم بعمر بن الخطاب خاصة » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي^(١) ، نا ابن ناجية ، نا الحسين^(٢) بن علي بن الأسود ، نا بكر بن يونس بن بكير الشيباني ، نا ابن هَيْعَةَ ، عن مِشْرِح بن هاعان ، عن عقبه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إن الله باهى الملائكة عَشِيَةَ عَرَفَةَ بعمر بن الخطاب » .

قال ابن عدي :

وبكر بن يونس عامة ما يرويه لا يتابعونه^(٣) عليه .

أخبر^(٤) نا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى [فضل أبا بكر السُّكْرِي ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، نا عباس بن عبد الله التُّرْقِي ، نا عثمان بن سعيد الجُمَحِي ، نا محمد بن المهاجر ، عن سعيد خادِم الحسن ، عن الحسن قال :

جاء رجل إلى عمر بن الخطاب ، فقال : مَنْ خَيْرُ الناس ؟ قال : قال : أبو بكر - بعد نبيِّ الله ﷺ - قال : ثم أرى أبا بكرٍ بعدُ ، قال : يا أبا بكر ، مَنْ خَيْرُ الناس ؟ قال : ذاكَ عمرُ بن الخطاب - بعد نبيِّ الله ﷺ - قال : وأنى علمتَ ذاكَ ؟ قال : لأنَّ الله - عز وجل - باهى بعمر بن الخطاب الملائكة ، وأقرأه جبريلُ السلامَ مرتين ، ولم يكن لي^(٥) شيءٌ من ذلك .

هذا مرسلٌ ، وقد روي في حديث موصول :

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زُرَيْق . أنا أبو بكر الخطيب ، أنا [الحديث من أبو بكر عبد الرحمن بن عمر بن القاسم النَّزْسي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، بانتقاء الدارقطني ، نا يوسف بن موسى بن عبد الله المُرُوزِي ، نا سهيل بن إبراهيم الجارودي ، أبو / ١١ ب الخطاب ، نا يحيى بن محمد الصُّنْعِي ، نا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس قال :

قام رجل إلى أبي بكرٍ الصديق بعد رسول الله ﷺ فقال : يا خليفة رسول الله ﷺ ، مَنْ خَيْرُ الناس ؟ قال : عمر بن الخطاب ، قال : ولأي شيءٍ قدَّمته

(١) الكامل في الضعفاء ٤٦٤/٢ .

(٢) في الكامل : « الحسن » ، تصحيف . انظر تهذيب الكمال ٣٩١/٦ والخلاصة ٢٧٧/١ .

(٣) في الكامل : « لا يتابع بعضه » .

(٤) فوقه في ب : « ملحق » .

(٥) د : « له » .

على نفسك ؟ قال : بخصال^(١) : لأن الله باهى به الملائكة ، ولم يباه بي ، ولأن جبريل أقرأه السلام ولم يقرئني ، ولأن جبريل قال : « يا رسول الله ، أشد الإسلام بعمر بن الخطاب ، القول ما قال عمر » ، ولأن الله صدقه في آيتين من كتابه ولم يصدقني ؛ قال : عاتب النبي ﷺ بعض نسائه ، فأتاهم عمر ، فقال : لَتَنَتَّهَنَّ عن رسول الله ﷺ أو لَيُنَزِّلَنَّ الله فيكن كتاباً ، فأنزل الله تعالى : ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلِقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ ﴾ الآية ، ولأن عمر قال : يا رسول الله ، إنه يدخل البر والفاجر ، فلو ضربت عليهن الحجاب ؟ فأنزل الله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾^(٢) ، ولأن عمر قال : يا رسول الله ، لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى ؟ فأنزل الله تعالى : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ . فلما قبض أبو بكر قام رجل إلى عمر بن الخطاب ، فقال : يا أمير المؤمنين ، من خير الناس ؟ قال : أبو بكر الصديق ، فمن قال غيره فعليه ما على المفترى .

قال الخطيب : كذا كان في الأصل بخط أبي الحسن الدارقطني : الصنعي مضبوطاً .

[حديث : إن أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ ، وأحمد بن عيسى بن علي الخواص قالوا : نا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار ، نا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر بن كعب بن مالك بن عبد الله بن حُجَيْر - صاحب النبي ﷺ - نا عبد السلام بن مطهر ، عن دريد - أو دُوَيْد - بن مجاشع ، عن أبي روق عطية بن الحارث ، عن أبي أيوب العتكي ، عن علي بن أبي طالب قال : قال لي رسول الله ﷺ^(٣) : « إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكرٍ والدًا ، وعمرٌ مُشِيرًا ، وعثمانٌ سَنَدًا ، وأنت يا علي صِهْرًا . فأنتم أربعة قد أخذ الله ميثاقكم في أم الكتاب ، لا يحبكم إلا مؤمن ، ولا يبغضكم إلا منافق ، أنتم خلافت نبوتي ، وعقد ذمتي ، وحجتي على أمتي » .

[حديث : إن أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا محمد بن حميد بن سهيل ، نا ابن أبي داود ، نا أحمد بن عصام الأصبهاني من كتابه ، نا عبد الله بن معمر ، نا غندر ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ^(٤) : « إن لكل نبي خاصة من أمته وإن خاصيتي من أمتي أبو بكر وعمر » .

[حديث : ما أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قُبَيْس قالوا : نا - وأبو منصور بن خَيْرُون أنا - من مولود]

(١) زادت د في هذا الموضع : « قال » .

(٢) سورة الأحزاب ٣٣ من الآية ٥٢ .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣٠٦٩) .

(٤) أخرجه صاحب الكنز بالرقمين (٣٢٦٥٩ ، ٣٢٦٧٧) .

أبو بكر الخطيب^(١) ، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، نا محمد بن المظفر إملاء ، نا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي ، نا محمد بن عبد الرحيم المعروف ببُنان^(٢) - بمصر - حدثني موسى بن سهل ، أبو هارون الفزاري - ببغداد

قال^(٣) الخطيب : وأنا أحمد بن محمد بن غالب ، أنا أبو بكر الإسماعيلي ، أخبرني محمد بن يوسف الهروي - قاطن دمشق - حدثني محمد بن عبد الرحمن البغدادي - بمصر - نا موسى بن سهل ، أبو هارون الرازي

نا إسحاق بن يوسف الأزرق ، نا سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن أبي الأحوص الجُشمي ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما مِنْ مولودٍ إلّا وفي سُرَّتِه من تُربته التي ولد - وفي حديث الإسماعيلي : ولد منها - فإذا رُدُّ إلى أَرْذَلِ العُمر - وفي حديث الإسماعيلي : عمره - رُدُّ إلى تربته التي خُلِق منها حتى يُدفنَ فيها ، وإني ، وأبو بكر ، وعمر^(٤) خلقنا من تربةٍ واحدة / ، وفيها نُدفنُ » .

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ ، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرصح الإجمي ، نا محمد بن زكريا بن يحيى ، نا أحمد بن صالح - بمكة - نا أبو بكر بن عيَّاش ، عن أبي إسحاق السَّبيعي ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« كلُّ مولودٍ يولد ففِي سُرَّتِه من تربته ، فإذا طال عُمرُه رُدَّه الله إلى تربته التي خلقه الله منها . وأنا ، وأبو بكر ، وعمر خلقنا من تربةٍ واحدة ، وفيها نُدفنُ » .

أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر بن الشَّهروزي - بدمشق - أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمِّي^(٥) - نيسابور - أنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصوفي ، نا أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن أبرويه - بأسْترَاذ - نا أبو الحسن علي بن الحسن القُومسي - بُجْرجان - نا محمد بن الفضل بن حاتم ، نا محمد بن الحسن الجُوري ، نا أحمد بن الحسن بن أبان المصري ، نا الصحاك بن مخلَّد ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما مِنْ آدمي إلّا ومن تُربته في سُرَّتِه ، فإذا دنا أجله قَبَضَه الله من التربة التي منها خلق ، وفيها يدفن . وخلقْتُ أنا ، وأبو بكر ، وعمر من طينةٍ واحدة ، وندفن جميعاً في بُقعةٍ واحدة » .

(١) تاريخ بغداد ٤١/١٣ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٦٧٣ ، ٤٢٧٦٦) من طريق ابن عساكر .

(٢) اللفظة من غير إعجام في س ، ب ، وفي د : « بيان » ، والصواب ما أثبتته من تاريخ بغداد ، قارن بالإكمال ٣٦١/١ ، والضبط منه .

(٣) تاريخ بغداد ٣١٣/٢ .

(٤) سقطت : « وعمر » من تاريخ بغداد ٤١/١٣ ، ود ، وفي تاريخ بغداد : « وأنا وأبو بكر » .

(٥) د : « المحبي » ، تصحيف . قارن بمشيغة ابن عساكر (ق ٢٠٦) .

[الحديث برواية] أخبرنا^(١) عالياً أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، أنا^(٢) أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني ، نا الحسن بن محمد بن إسحاق إملاء

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا^(٣) أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي ، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي إملاء

٥ قال : أنا أحمد بن الحسن بن أبان المضرّي - زاد الصولي : بالأبلة - نا أبو عاصم ، نا عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين - وفي حديث ابن إسحاق : نا ابن عون ، عن ابن سيرين - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من مولود^(٤) . . . إلا وقد ذُرِّي عليه من تراب جُفَرْتِه^(٥) »

قال أبو عاصم : ما نعلم فضيلة لأبي بكر وعمر أنبل من هذا الحديث ؛ لأن طينتهما

١٠ من طينة رسول الله ﷺ عليه وسلم - زاد ابن إسحاق : ومعه د^(٦) . .

[حديث : من أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو افتري علي أحمد بن عدي^(٧) ، نا أحمد بن الحسن بن محمد بن عمرو بن أبي سلمة التَّيْسِي ، حدثني عبد الله بن محمد بن موسى بن هارون - يَتَيْس - نا إبراهيم بن عبيد التَّار ، عن يعقوب بن الجهم ، نا محمد بن واقد ، عن المسعودي ، عن عمر مولى غُفَرَة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

١٥ « من افتري عليّ كَذِباً قتل ولا يُسْتَتَابُ ، ومن سبني قتل ولا يُسْتَتَابُ ، ومن سبَّ أبا بكر قتل ولا يستتاب ، ومن سبَّ عمر قتل ولا يستتاب ، ومن سبَّ عثمان جُلِدَ الحدُّ ، ومن سبَّ علياً جُلِدَ الحدُّ » . قيل : يا رسول الله ، لم فرقت بين أبي بكر وعمر ، وعثمان وعلي ؟ قال : « لأن الله خلقني وخلق أبا بكر وعمر من تربة واحدة ، وفيها نُدْفِنُ » .

٢٠ قال ابن عدي :

وهذا البلاء من يعقوب بن الجهم ، والحديث غير محفوظ ولا يعرف من حديث المسعودي ، ولا من حديث عمر مولى غُفَرَة .

[تسم رسول الله ، إليه وإلى أبي بكر]

(١) فوفقه في ب : « ملحق »

(٢) د : « نا »

(٣) سقطت من د

(٤) بعده بياض في ب ، س ، وفي د : « كذا » ، وقد تقدم أن في بداية الخبر في ب : « ملحق » مما يدل على أن ما بيضته ب ، س غم على النسخ في هامش صل ، ونهت عليه د : ب « كذا »

(٥) الجُفَرَة : الحفرة ، وذُرَّتْ الريح تذر ذرياً التراب : أطارته ، وكذلك تذرؤه

(٦) كذا ، وبعده بياض . انظر ما تقدم

(٧) الكامل في الضعفاء ٢٦٠٨/٧

حدثني أبي^(١) ، نا سليمان بن داود ، نا ابن عطية - يعني الحكم - عن ثابت ، عن أنس قال :
كان النبي ﷺ يخرجُ إلى المسجد فيه المهاجرون والأنصار ، ما منهم أحد يرفع رأسه
من حَبْوَتِهِ إِلَّا أبو بكر وعمر ، فيتبسّم إليهما ، ويتبسّمان إليه .

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور/ ، وأبو القاسم بن البُشري وأبو ١٢/ب
نصر الزُّنبي

ح وأخبرناه أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو القاسم بن البُشري
قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا عبد الله بن محمد ، نا محمود بن غيلان ، نا أبو داود ، أنا
الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس

أَنَّ النبي ﷺ كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار ، وفيهم أبو بكر
وعمر ، فلا يرفع إليه منهم أحد بصره إِلَّا أبو بكر وعمر ، فإنهما كانا ينظران إليه ،
وينظر إليهما ، ويتبسّمان إليه ، ويتبسّم إليهما .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف أنا أبو [مجلسه من
أحمد^(٢) بن عدي ، نا محمد بن يوسف بن عاصم ، نا يوسف بن موسى

قال : ونا أبو أحمد ، نا عبد الرحمن بن محمد^(٣) القرشي ، نا محمد^(٣) بن زياد بن معروف
قالا : نا إسحاق بن سليمان ، عن جعفر بن سليمان ، عن فائد ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال :
كان لأبي بكر وعمر من النبي ﷺ مجلس : هذا عن يمينه ، وهذا عن شماله فإذا غابا
لم يجلس ذلك المجلس أحد .

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنا الحسن بن علي
وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب
قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٤) ، نا عبد الرزاق ، أنا سفيان ، نا
عن شيخ لهم يقال له : سالم ، عن عبد الله بن مُلَيْل^(٥) قال : سمعتُ علياً يقول :
أعطي كل نبي سبعة نجباء من أمته ، وأعطي النبي ﷺ أربعة عشر نجيباً^(٦) ،
منهم : أبو بكر وعمر

(١) مسند أحمد ١٥٠/٣

(٢) الكامل في الصغفاء ٥٧٠/٢

(٣-٣) سقط ما بينها من س

(٤) مسند أحمد ١٤٢/١ ، وأخرجه الترمذي برقم (٣٧٨٧) فضائل

(٥) س . « ملك »

(٦) زادت رواية المسند « من أمته »

قال^(١) : وحدثنني أبي ، نا معاوية بن هشام ، نا سفيان ، عن سالم بن أبي حفصة قال : بلغني عن عبد الله بن مُلَيْل^(٢) فغدوتُ إليه ، فوجدتهم في جنازة ، فحدّثني رجل عن عبد الله بن مُلَيْل^(٣) قال : سمعت علياً يقول :

أعطي كل نبي سبعة نجباء ، وأعطي نبيكم أربعة عشر نجيباً ، منهم : أبو بكر ، وعمر ، وعبد الله بن مسعود ، وعمّار بن ياسر

٥

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رِشَاءُ بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان

ح وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا علي بن الحسن الفقيه ، أنا أبو محمد بن النّحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(٤)

١٠

قالا : نا عباس بن محمد الدُّوري ، نا خلف بن الوليد^(٥) الجوهري ، نا الأشجعي ، عن سفيان الثوري^(٦) ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن عبد الله بن مُلَيْل ، عن علي قال :
إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ سَبْعَةَ نُجَبَاءَ مِنْ أُمَّتِهِ ، وَإِنْ لِنَبِينَا - فِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
لِنَبِينَا^(٧) - سَبْعَةَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَجِيْباً ، مِنْهُمْ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ .

١٥

[الحديث من أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ ، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قالوا : أنا أبو طريق رفع فيه القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خَيْثَمَةُ بن سُلَيْمَانَ ، نا أبو عمرو بن أبي غَرَزَةَ ، نا إلى النبي . . .] عبيد الله بن موسى وأبو نُعَيْمٍ ، عن فُطْرٍ بن خليفة ، عن كثير النَّوَّاءِ ، عن عبد الله بن مُلَيْل قال : سمعتُ علياً يقول : قال رسول الله ﷺ^(٨) :

« ما من نبيٍّ إلّا قد أعطي سبعة نجباء رفقاء ، وأعطيتُ أنا أربعة عشر ، سبعة من قریش : علي ، والحسن ، والحسين ، وحَمزة ، وجعفر ، وأبو بكر ، وعمر » .

٢٠

[قول علي : إنها أخبرنا أبو القاسم النّسيب ، أنا رِشَاءُ بن نَظِيف ، أنا الحسن ، أنا أحمد لفني الولد . . .] ح وأخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن الخُلَعي ، أنا أبو محمد البزّار ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(٩)

قالا : نا عباس بن محمد الدُّوري ، نا مالك بن إسماعيل التُّهَدي^(٦) ، نا محمد بن عمر

(١) مسند أحمد ١٤٩/١ (١٢٧٣)

(٢) س : « عن أبي »

(٣) س : « ملك » .

(٤) معجم ابن الأعرابي (ق ١٧٢)

(٥) زاد في المعجم : « أبو الوليد »

(٦) ليست اللفظة في المعجم

(٧) في الأصل : « لنبيك » ، والصواب « لنبينا » ، من المعجم

(٨) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣٦٩٠) ، وهو في صحيح الترمذي برقم (٣٧٩١) برواية أتم

(٩) معجم ابن الأعرابي (١٧٢ب)

الأنصاري ، عن كثير النّوّاء ، عن زكريا - زاد النسيب : مولى لآل طلحة - قال : قال أبو المعتمر^(١) :
سئل علي - زاد النسيب : ابن أبي طالب - عن أبي بكر وعمر ، فقال : لئنهما لفي
الوفد السبعين إلى الله - عز وجل - يوم القيامة ، مع محمد ﷺ ، وقد سألهم موسى
فأعطاهم محمد ﷺ .

هذا منقطع عن علي . وقد روي من وجه آخر متصلاً :

أخبرناه أبو محمد بن طاوس ، وأبو / الفتح ناصر بن عبد الرحمن قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي
العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خَيْثَمَةُ بن سليمان ، نا الحسين بن حميد بن الربيع الخَزَّاز ، نا
يحيى بن عبد الحميد الجَلَّاني ، نا محمد بن أبي حفص العطار ، عن كثير النّوّاء ، عن مُسلم مولى يحيى بن
طلحة ، عن أبي المعتمر ، عن علي
أنه سئل عن أبي بكر وعمر ، فقال : لئنهما من الوُفْدِ السبعين الذين سألهم موسى
- عليه السلام - فأعطوا محمداً ﷺ .

أبو المعتمر هو : حَنَش^(٢) بن المعتمر ، ويقال : ابن ربيعة .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السُّنْجِي ، وأبو محمد بختيار بن عبد الله الهِنْدِي - عتيق [حديث : نعم
ابن السُّمَّعَانِي - قالوا : أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل التُّكَّكِي ، أنا أبو علي بن
شاذان ، أنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق ، نا الحسن بن مكرم ، نا عثمان بن عمر ، نا فُلَيْح بن سليمان ، عن
سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال^(٣) :
« نِعَمَ الرجلُ أبو بكر ، نعم الرجلُ عمر - رضي الله عنهما » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد بن [حديث : الحق
محمد ، نا أبو بكر بن زَنْجَوِيه ، نا الحُمَيْدِي ، نا معن بن عيسى ، نا الحارث بن عبد الملك ، عن
القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط ، عن أبيه ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أخيه الفضل
قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول^(٤) :

« الحقُّ بعدي مع عمرَ بن الخطَّاب حيث كان » .

أخبرناه عالياً أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر ، وأبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو القاسم [حديث : عمر
زاهر بن طاهر ، وأبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد قالوا : أنا إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني [معي . .
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن البُسْري ، وأبو

(١) د ، س : « أبو جعفر » . انظر التعقيب على الاسم من الطريق التالي

(٢) س : « حسن » ، د : « حسين » ، والصواب أنه : حنش - بفتح أوله والنون الخفيفة - روى عن علي .

تهذيب التهذيب ٥٨٥٧/٣

(٣) أخرجه أئم من هذا الترمذي برقم (٣٧٩٧) ، وصاحب الكنز برقم (٣٣١١٦)

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧١٥)

منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا عبد الله بن محمد البَغوي ، نا علي بن عبد الله بن المديني ، نا معن بن عيسى ، نا الحارث بن عبد الملك بن عبد الله بن إياس اللّيثي ، عن القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قَسِيط ، عن أبيه ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أخيه الفضل قال : قال رسول الله ﷺ ^(١) :

« عمرٌ معي ، وأنا مع عمر ، والحقُّ بعدي مع عمر حيثُ كان » . ٥

[حديث: عمر أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن علي ^(٢) ، نا عبد الكريم بن إبراهيم بن جبّان ^(٣) ، نا محمد بن سَلَمَة المُرادي ، أبو الحارث ، نا عثمان بن صالح ، عن ابن لُيعة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « عمرٌ مِنِّي وأنا مِن عمر ، والحقُّ بعدي مع عمر » .

[حديث: من قال : وأنا ابن عدي ^(٤) ، نا محمد بن حمدون ^(٥) بن خالد النّيسابوري ^(٥) ، نا أحمد بن بكر ، أبو ابغض عمر . .] سعيد البالسي ، نا حجاج بن محمد الأعور ، قال ابن جُرَيْج : عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أبغض عمر فقد أبغضني ، ومن أحبَّ عمرَ فقد أحبَّني ، عمرٌ معي حيثُ حَلَلْتُ ، وأنا مع عمر حيثُ حَلُّ ، وعمرٌ معي حيثُ أحبَّيتُ ، وأنا مع عمر حيثُ أحبَّ » . ١٥

قال ابن عدي : وهذا ^(٦) الحديث منكر بإسناده ، لا أعلم رواه غير أحمد بن بكر هذا .

[حديث: بيننا أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ^(٧) ، نا موسى بن أنا نائم . .] هارون بن عبد الله

٢٠ ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا ^(٨) أبو يَعْلَى الموصلي قالوا : نا كامل ، نا الليث

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٣٥)

(٢) الكامل في الضعفاء ١٤٦٨/٤

(٣) لم تتضح اللفظة في نسخ التاريخ ، وفي الكامل : « حيان » والأشبه أنه بالموحدة . ذكر الأمير في « جبّان » - بكسر الحاء وبالباء المعجمة بواحدة - عبد الكريم بن إبراهيم بن حبان بن إبراهيم أبو عبد الله . ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين ، ومات سنة ثمان وثلاثمائة . الإكمال ٢ / ٣٠٣-٣١٢

(٤) الكامل في الضعفاء ١٩١/١

(٥-٥) ليس ما بينهما في الكامل

(٦) في الأصل : « وهو » ، والصواب ما أثبتته ، وهو ما في الكامل

(٧) الغيلانيات (ق٣) ، والحديث في الصحيح أخرجه البخاري ومسلم والترمذي انظر ما يلي

(٨) د : « نا »

ح وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، أنا علي بن عمود الزُّوزِّي

ح وأخبرنا ابن سعدويه ، أنا^(١) أنا أبو الفضل الرازي

قالا : أنا عبد الوهاب الكلبي ، أنا مكحول ، أنا محمد بن عَزِيزُ الْأَيْلِي ، حدثني سلامة - هو ابن

رَوْح

عن عُقَيْل ، عن ابن شهاب ، أخبرني حمزة بن عبد الله ، أن عبد الله بن عمر قال : سمعت

ب/١٣

رسولَ الله ﷺ يقول :

« بينا أنا نائمٌ أتيتُ بقَدَحٍ لَبَنٍ ، فشَرِبْتُ - زاد سلامة : منه ، وقالوا : - حتى لِنِي

لَأَرَى الرَّيَّ يَجْرِي فِي أَظْفَارِي ، ثم أعطيتُ فضله^(٢) عمر » . قالوا : فما أَوْلَتْهُ

يا رسول الله ؟ قال : « العلم » .

أخبرناه أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، نا الحسن بن علي

قالا : أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، نا جعفر بن محمد ، نا قُتَيْبَةُ بن سعيد ، نا الليث بن

سعد ، عن عُقَيْل ، عن الزُّهري ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعتُ

رسولَ الله ﷺ قال^(٣) :

« بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثم أعطيتُ فَضْلِي عمر بن

الخطاب » . قالوا : فما أَوْلَتْهُ يا رسول الله ؟ قال : « العلم » .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، نا محمد بن

عبيد الله بن يوسف ، والحسن بن سفيان قالوا : نا قُتَيْبَةُ ، نا اللَّيْثُ ، عن عُقَيْل ، عن الزُّهري ، عن

حمزة بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثم أعطيتُ فَضْلِي عمر بن

الخطاب » . قالوا : فما أَوْلَتْهُ يا رسول الله ؟ قال : « العلم »^(٤) .

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أنا أبو

عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو بكر بن أبي نصر الداربردي^(٥) - بمرو - نا أبو الموجه محمد بن عمرو إملاءً ،

نا عبدان بن عثان ، أنا عبد الله ، عن يونس

ح قال : وأنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو محمد بن يوسف الأصبهاني ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق

قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا بحر بن نصر ، أنا ابن وهب

(١) د : « نا » .

(٢) في الغيلانيات : « فصلي » ، وكذلك رواية الصحيح

(٣) أخرجه البخاري برقم (٦٦٢٧) في التعبير ، وبرقم (٨٢) في العلم

(٤) في ب : « آخر الجزء السادس والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل »

(٥) د « الداربردي »

أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ قال ^(١) :

« بينا أنا نائم إذ رأيت قدحاً أتيت به ، فيه لبن ، فشربت منه حتى إني لأرى الرِّيَّ يجري في أظفاري ، ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب » . قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال : « العلم » .

لفظ حديث ابن وهب .

٥

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن خُذ ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو العباس بن قُتَيْبَة ، نا حَرَمَلَة بن يحيى ، أنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن ^(٢) شهاب ، أخبره عن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه قال ^(٣) :

١٠

« بينا أنا نائم إذ رأيت قدحاً أتيت به ، فيه لبن ، فشربت منه حتى إني لأرى الرِّيَّ يجري في أظفاري ، ثم أعطيت فضله عمر بن الخطاب » . قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال : « العلم »

١٥

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الفرخاني ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر ، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموقَّع بن زياد قالوا : أنا أبو الحسن الداودي ، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه ، أنا إبراهيم بن خزيمة ، نا عبد بن مُحمَّد ^(٤) ، حدثني يعقوب بن إبراهيم الزُّهري ، نا أبي ، نا صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر ، أنه سمع عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ :

٢٠

« بينما أنا نائم أتيت بقدح لبن ، فشربت منه حتى إني لأرى الرِّيَّ يجري في أظفاري ، فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب » . فقال مَنْ حوله : فما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال : « العلم » .

رواه مسلم عن عبْد ^(٥)

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي التميمي ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ^(٦) ، نا يعقوب ، نا أبي ، عن صالح قال : قال ابن شهاب ، حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر ، أنه سمع عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ :

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٦٠٤) في التعبير
 (٢) رواية الصحيح : « أن ابن » ، وهو الأشبه
 (٣) أخرجه مسلم برقم (٢٣٩١) فضائل ، والبخاري برقم (٣٤٧٨) فضائل
 (٤) ليس الحديث في المنتخب من مسند عبد بن حميد ، وهو في صحيح مسلم (٢٣٩١) ، والفضائل ٣٨١/١
 (٥) د ، س : « عبده » ، تصحيف
 (٦) مسند أحمد ١٣٠/٢ (٦١٤٢)

« بينا أنا نائم أُتيتُ بقدرح لبنٍ ، فشربتُ منه حتى إني لأرى الرُّيَّ يجري ^(١) من أطرافي ، فأعطيتُ فضلي عمر بن الخطاب » . / فقال مَنْ حوله : فما أولتُ ذلك ١٤/أ
يا رسول الله ؟ قال : « العلم » .

قال : وحدثني أبي أحمد بن حنبل ^(٢) ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزُّهري ، عن سالم ، عن أبيه قال :

كان النبي ﷺ يحدث قال : « بينا أنا نائم رأيتني أُتيتُ بقدرحٍ ، فشربتُ منه حتى إني لأرى الرُّيَّ يخرج في أطرافي ، ثم أعطيتُ فضلي عمر » . فقالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال : « العلم »

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ، أنا محمد بن مكي بن عثمان ، أنا أحمد بن عمر بن محمد ، أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الحامض

^(٣) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجُنْدِي ، نا الحسين بن يحيى ^(٤) بن عياش ^(٥) قال : نا الحسن بن عرفة ^(٥) ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله العُمري ، عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« أُتيتُ في المنام بعُسر ^(٦) مملوءٍ لبناً ، فشربتُ منه حتى امتلأتُ ، فرأيتُه يجري في عروقي ، ففضلتُ فضلةً ، فأخذها - زاد ابن عياش : عمر بن الخطاب - فشربها » . فقالوا : - وفي حديث ابن عياش : قال : - أولوا قالوا : هذا علم آتاكه الله ، حتى إذا أملاك ^(٧) منه فضلتُ فضلةً ، فأخذها - وقال الحامض : ففضلتُ فضلةً أخذها - عمر بن الخطاب . قال : « أصبتم » .

أخبرنا أبو الحسن : ابنُ قُتييس وابن سعيد قالوا : نا - وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا - أبو بكر الخطيب ^(٨) ، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الديباجي ، وأبو الحسن محمد بن

(١) في المسند : « يخرج »

(٢) مسند أحمد ١٤٧/٢ (٦٣٤٣) ، والمصنف لعبد الرزاق ٢٢٤/١١

(٣-٣) ما بينهما مقدم على تاليه في ب ، د ، وفي بدايته في ب : « يؤخر » ، وفي نهايته : « إلى » ، وكتب في نهاية الخبر في س

(٤) سقطت : « ابن يحيى » من د

(٥) حديث الحسن بن عرفة (مع ٢٢/ق : ٨٧/ب / ظاهرة)

(٦) العُسر : القدرح الضخم

(٧) في حديث ابن عرفة : « امتلأت »

(٨) تاريخ بغداد ٢٣١/١٠ ، وأسماء رجال السند فيه أتم من رواية ابن عساكر ، وحديث الحسن بن عرفة

(ق ٨٧) ، وقد تقدم من طريق آخر عنه

أحمد بن رزق التائي ، وأبو الحسين محمد بن الحسين القطان ، وأبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ،
وأبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد

ح وأخبرنا^(١) أبو الفضائل أحمد بن محمد بن محمد بن الفراء الشاهد الشروطي ، وأبورجاء
محمود بن يحيى بن أحمد بن محمود الثقفي العطار ، وأبو القاسم محمود بن عبد الواحد بن أبي بكر ، قفل
النقاش ، وأبو سعيد عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم المعروف بحُظية^(٢) الهَرَّاس - بأصبهان - قالوا :
أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي ، نا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن
الفضل القطان - ببغداد

ح وأخبرنا أبو القاسم بن بيان في كتابه - وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى ، وأبو سليمان
داود بن محمد عنه ، أنا أبو الحسن بن محمد

قالوا : أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، نا الحسن بن عرفة ، نا عبد الرحمن بن عبد الله العمري ،
عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَتَيْتُ فِي الْمَنَامِ بَعْضَ مَمْلُوءٍ لَبَنًا ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى امْتَلَأْتُ ، فَرَأَيْتُهُ يَجْرِي فِي
عُرْوَقِي ، فَفَضِلْتُ فَضْلَهُ^(٣) ، فَأَخَذَهَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَشَرِبَهَا » - زاد الثقفي : أولوا
قالوا^(٤) : هذا العلم آتاكهُ الله ، حتى إذا امتلأت فَضِلْتُ مِنْهُ فَضْلَهُ ، فَأَخَذَهَا عَمْرُ بْنُ
الخطَّابِ ، قال : « أَصَبْتُمْ » .

[حديث: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المُذْهِب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن
عمر بن علي ، حدثني أبي^(٥) ، نا عبد الرزاق ، أنا مَعْمَرُ ، عن الزُّهْرِي ، عن أبي أمامة بن سهل بن
حُثَيْف ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : قال النبي ﷺ :

« بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يَعْضُونَ عَلِيًّا ، وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدْيَ ،
وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ، فَعَرَضَ عَلِيٌّ عَمْرُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ » . قالوا : فما
أُولَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : « الدين » .

هذا الصحابي الذي لم يُسَمَّ في هذه الرواية هو : أبو سعيد الخُدْري ، وذلك فيما :

(١) فوقه في ب : « ملحق » ، وسيأتي في السند ما يؤكد أن الخبر استدرِك في هامش صل ، وغمت بعض
أجزائه على النسخ .

(٢) موضع اللفظة بياض في س ، د ، وفي ب « ك... » كذا تنمة اللفظة بياض مما يدل على أنها غمت على
الناسخ

(٣) في ب ، د ، س : « فضلًا » ، والصواب ما أثبتته من تاريخ بغداد ، وهو أحد موارد الحفاظ في الخبر

(٤) ب : « قال »

(٥) مسند أحمد ٣٧٣/٥ - ٣٧٤ ، والفضائل ٢٧٢/١ ، ٢٧٧ ، وأخرجه البخاري برقم (٢٣) إيمان ، وبرقم
(٣٤٨٨) فضائل ، وبرقم (٦٦٠٦ ، ٦٦٠٧) في التعبير ، ومسلم برقم (٢٣٩٠) فضائل ، والترمذي
(٢٢٨٧) رؤيا ، والنسائي ١١٣/٨ ، والصحابي في السند أبو سعيد الخُدْري ، وأخرجه الترمذي برقم
(٢٢٨٦) عن بعض أصحاب النبي

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، أنا علي بن محمود [الرَّوَزَنِي] ^(١)

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، نا أبو الفضل الرازي

قالا : أنا عبد الوهاب بن الحسن ، نا مكحول ، أنا محمد بن عَزَيز ، نا سلامة

^(٢) ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو طاهر بن محمود

ح وأخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد ، أنا عبد الرزاق بن عمر قال : أنا ^(٣) ٥

أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يَعْلَى ، نا كامل بن طلحة ، نا الليث

عن عُقَيْل ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو أمامة بن سهل ، عن أبي سعيد الخُدْري قال : سمعت

رسولَ الله ﷺ يقول :

« بينا / أنا نائم رأيت الناسَ عرضوا علي وعليهم قُمْصٌ ، فمنها ما يبلغ ١٤/ب

الثديين ، ومنها ما يبلغ دون ذلك ، وعرض عليَّ عمر بن الخطاب وعليه قميصٌ يجُرُّه » . ١٠

قالوا : فما أولُتَه يا رسول الله ؟ قال : « الدَّيْن » .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، وأبو سهل محمد بن الفضل بن محمد الأبيوردي قالوا : نا أبو حامد

الأزهري ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله ، أنا ^(٣) أبو حامد بن الشرقي

ح وأخبرنا أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر ، وأبو علي الحسن بن أحمد بن محمد الهَمْدَانِي

قالا : أنا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب ، أنا أبو بكر الحيري ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن ١٥

مغفل

قالا : نا محمد بن يحيى الذُّهَلِي ، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، نا أبي ، عن صالح ، عن

ابن شهاب ، أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حُنَيْف ، أنه سمع أبا سعيد الخُدْري يقول : قال

رسولُ الله ﷺ :

« بينما أنا نائم رأيتُ الناسَ يعرضون عليَّ ، وعليهم قُمْصٌ ، منها ما يبلغُ الثديَّ ، ٢٠

ومنها ما يبلغُ دون ذلك . ومرتُ عليَّ عمر بن الخطاب وعليه قميصٌ يجُرُّه » .

قالوا : ماذا أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال : « الدَّيْن » .

أخبرناه أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا : أنا أبو سعد

محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو عمرو بن حمدان

وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت : قرئ علي إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ٢٥

قالا : أنا أبو يَعْلَى الموصلي ^(٣) ، نا زهير ، نا يعقوب بن إبراهيم ، نا أبي ، عن صالح قال : قال

ابن شهاب : حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد - زاد ابن المقرئ - : الخُدْري - يقول : قال

(١) موضع اللفظة بياض في النسخ ، قارن بـ (ص ١٩١) ، وانظر الأنساب ٣٢٠/٦ - ٣٢٢

(٢-٢) سقط ما بينهما من س

(٣) د : « نا »

(٣) مسند أبي يعلى ٤٦٧/٢

رسول الله ﷺ :

« بينا^(١) أنا نائم رأيت الناس يُعرضون عليّ وعليهم قُمُصٌّ ، منها ما يبلغ الثُّدي ، ومنها ما يبلغ دُون ذلك . ومَرَّ عمرُ بنُ الخطاب عليه قميصٌ يجُرُّه » . قالوا : فماذا^(٢) أولُتَ - زاد ابن حمدان : ذلك ، وقالوا : - يا رسول الله ؟ قال : « الدين » .

- ٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسن بن النقر ، وعبد الباقي بن محمد بن غالب ، وعلي بن أحمد بن البُصري قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن جعفر الوُزْكَاني ، نا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة قال : قال رسول الله ﷺ : « بينا أنا نائم رأيت الناس يُعرضون عليّ ، وعليهم قُمُصٌّ ، فمنها ما يبلغ الثديين ، ومنها دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص يجُرُّه » . فقال مَنْ حَوَله : فما أولُتَ ذلك ؟ قال : « الدين »

ولم يجاوز به أبا سلمة

[حديث : من أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو محمد الحسن بن عيسى بن المُقتدر ، نا أبو العباس أحمد بن منصور الشكري ، نا الصُّولي ، نا أبو قلابة ، نا القُنعيني ، نا سلمة بن وَرْدَان قال : سمعتُ أنساً قال^(٣) : اليوم...]

- ١٥ سأل النبي ﷺ أصحابه يوماً : « مَنْ أصبح اليوم صائماً ؟ » فقال عمر بن الخطاب : أنا ، قال : « فمن تصدَّق اليوم ؟ » قال عمر^(٤) : أنا ، قال : « فمن عاد مريضاً ؟ » فقال عمر^(٥) : أنا ، قال : « فمن شيعَ جنازة ؟ » فقال عمر : أنا ، فقال : « وَجَبَتْ لك ، وكتب لك » - يعني : الجنة .

- ٢٠ أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو علي بن المُذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٦) ، نا وكيع ، نا سلمة بن وَرْدَان قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

قال رسول الله ﷺ لأصحابه ذات يومٍ : « مَنْ شهد منكم جنازة ؟ » قال عمر : أنا ، قال : « مَنْ عاد مريضاً ؟ » قال عمر : أنا ، قال : « من تصدَّق ؟ » قال

(١) في مسند أبي يعلى : « بينا »

(٢) في مسند أبي يعلى : « ماذا »

(٣) أخرجه أحمد في الفضائل ٣٨٧/١ ، والحديث في صحيح مسلم (١٠٢٨) عن أبي هريرة ، وفيه : أبو بكر بدل عمر وسياتي في ص ١١٢

(٤) د : « عمر بن الخطاب »

(٥) د : « قال »

(٦) د : « نا »

(٧) مسند أحمد ١١٨/٣ ، وفيه بعض الخلاف في الرواية

عمر : أنا ، قال : « من أصبح صائماً ؟ » قال عمر : أنا ، قال : « وجبت ، وجبت »

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا [حديث أبو يعلى الموصلي ، نا موسى بن عبد الرحمن ، نا عمر الأتيح ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي بكره قال^(١) :

٥ كان النبي ﷺ إذا أصبح قال : « هل أحد منكم رأى رؤيا ؟ » فقال أبو بكره : رأيت - يا نبي الله - كأن ميزاناً نزل من السماء ، فوضعت في كفة ، ووضع أبو بكر في كفة . فرجحت أنت على أبي / بكر . ورُفِعَت من الكفة ، ووضع عمر مع أبي بكر ، ١٥ / أ فرجح أبو بكر على عمر ، ثم رفع أبو بكر ، ووضع عثمان مع عمر في كفة ، فرجح عمر على عثمان ، فكان الميزان قد رفع .

١٠ أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا محمد بن بشار ، نا محمد بن عبد الله - يعني الأنصاري - نا الأشعث ، عن الحسن ، عن أبي بكره^(٢) :

أن النبي ﷺ قال ذات يوم : « مَنْ رأى منكم رؤيا ؟ » فقال رجل : أنا رأيت كأن ميزاناً دُلِّي من السماء ، فَوُزِنَت أنت وأبو بكر ، فرجحت أنت بأبي بكر ، ووُزِنَ عمر وأبو بكر ، فرجح أبو بكر بعمر ، ووُزِنَ عمر وعثمان ، فرجح عمر ، ثم رفع الميزان . ١٥ فرأينا الكراهية في وجه رسول الله ﷺ . رواه الترمذي عن ابن بشار

أخبرتنا أم المجتبى قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا^(٣) أبو بكر بن المقرئ ، أنا^(٣) أبو يعلى ، نا أبو موسى ، نا محمد بن عبد الله - هو الأنصاري - نا الأشعث ، عن الحسن ، عن أبي بكره^(٤) . ٢٠

أن النبي ﷺ قال ذات يوم : « مَنْ رأى منكم رؤيا ؟ » فقال رجل : أنا رأيت كأن ميزاناً نَزَلَ مِنَ السماء فَوُزِنَت أنت وأبو بكر ، فرجحت بأبي بكر ، ووُزِنَ أبو بكر وعمر ، فرجح أبو بكر ، ووُزِنَ عمر وعثمان ، فرجح عمر ، ثم رُفِعَ الميزان . فرأينا الكراهية في وجه رسول الله ﷺ .

٢٥ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن مئنه ، أنا [حديث : وُزِن أصحابنا . .]

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة عثمان ١٠٤ ، وترجمة أبي بكر (مختصر ابن منظور ٧٥/١٣) وانظر ما يلي

(٢) أخرجه الترمذي برقم (٢٢٨٨) في الرؤيا

(٣) د : « نا »

(٤) أخرجه أبو داود برقم (٤٦٣٤) في السنة ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٤٨/٦

أحمد بن محمد بن زياد ، نا محمد بن إسماعيل الصائغ ، نا أبو النضر هاشم بن القاسم ، نا عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن زياد بن عِلَاقَة ، عن قُطْبَة بن مالك ، عن عَرْفَجة الأشجعي قال^(١) :

صَلَّى لنا رسول الله ﷺ صلاةَ الفَجْرِ ، ثم جلس ، فقال : « وَزَنَ أصحابنا الليلة ؛ فَوَزَنَ أبو بكرٍ ، فَوَزَنَ ، ثم وَزَنَ عمرُ ، فَوَزَنَ ، ثم وَزَنَ عثمانُ فَخَفَّ ، وهو صالح » .

قال ابن منده : غريب بهذا الإسناد ، ولا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ هذا الوجه .

[حديث
وضعت
كفة..] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقر ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أبو بكر بن سيف ، نا السريُّ بن يحيى ، نا شعيب بن إبراهيم ، نا سيف بن عمر ، عن السُّطْرِج بن يزيد^(٢) الكِنَاني ، عن علي بن يزيد^(٣) ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ^(٤) :

« وَضِعْتُ في كفة الميزان ووضعت الأُمَّة في الكفة الأُخرى ، فرجحتُ بهم ، ثم وضع أبو بكر مكاني ، فرجح بهم ، ثم وضع عمر مكانه ، فرجح بهم ، ثم رفع الميزان »

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا أبو منصور شجاع بن علي المَصْفَلِي ، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق العبدي ، أنا عبد الله بن محمد بن الحارث البخاري ، نا يحيى بن إسماعيل ، نا يحيى بن عبد الحميد ، نا شريك^(٥) ، عن الأسود بن هلال ، نا شيخ لنا أعرابي من محارب ، وكان صدوقاً ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« إني وضعتُ في كفة الميزان ، ثم وضعت^(٦) أمّتي في الكفة الأُخرى ، فوزنت بها ، ثم جيء بأبي بكر فوضع في كفة ووضعت أمّتي في الكفة الأُخرى فَوَزَنَ ، ثم جيء بعمر ، فوضع في كفة ، ووضعت أمّتي في الكفة الأُخرى ، فَوَزَنَ » .

[حديث : إن
الله اختارني..] أخبرنا الشريف أبو جعفر أحمد بن محمد بن العباسي ، أنا الحسن بن عبد الرحمن الشافعي - بمكة - أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس ، نا عباس بن محمد بن قتيبة ، نا أحمد بن صالح التميمي ، نا عبد الله بن صالح كاتب الليث ، حدثني نافع بن يزيد ، عن زهرة بن معبد ، عن سعيد بن المسيّب ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ^(٧) :

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة عثمان ١٠٧ ، ١٦١

(٢) مثله في ترجمة عثمان ١٦١ ، وفي ١٠٧ « بنا »

(٣-٣) سقط ما بينهما من س

(٤) أخرجه ابن عساكر في ترجمة عثمان ١٦١ من وجه آخر ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦١١١) من طريق ابن عساكر

(٥) بعده في النسخ فراغ بمقدار كلمتين

(٦) في د : « إني وضعت في كفة ووضعت »

(٧) أخرجه ابن عساكر في ترجمة عثمان ١٠٤

« إِنَّ اللَّهَ - تبارك وتعالى - اختار لي [أصحابي] على^(١) جميع العالمين ، إلّا النبيين والمرسلين ، واختار لي من أصحابي أربعة ، فجعلهم خير أصحابي ، وفي أصحابي كلّهم خير : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي - رضي الله عنهم - واختار لي من أمّتي أربعة قرون : القرن الأول ، والثاني ، والثالث - تتّرى - والرابع فرادى . »

٥ أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا أحمد بن عيسى بن علي الخوّاص ، نا سفيان بن زياد بن آدم - ابن أخي بشر بن آدم - نا عباد بن صُهيب ، نا أرجم أمّتي . . [نصربن / طريف^(٢)] ، عن عاصم الأحول وخالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس وعن قتادة ، عن أنس أنّ النبي ﷺ قال :

« أرحمُ أمّتي بأمّتي أبو بكر الصديق ، وأقواهم في دين الله عمرُ ، وأصدقُهم حياةً عثمان بن عفان »

١٠ قال الدارقطني : هذا حديث غريب من حديث قتادة عن أنس تفرد به أبو جَرِي بن طريف عنه ، ولم يروه عنه غير عباد :

وقد رواه الثوري ، عن خالد الحذاء وعاصم الأحول ، عن أبي قلابة ، عن أنس :

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي التميمي ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، نا أبي^(٣) ، نا وَكِيع ، عن سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« أرحمُ أمّتي أبو بكر ، وأشدها في دين الله عمرُ ، وأصدقها حياةً عثمانُ ، وأعلمها بالحلّال والحرام معاذُ بن جبل ، وأقرؤها لكتاب الله أبيّ ، وأعلمها بالفرائض زيد بن ثابت . ولكلُّ أمّة أمين ، وأمين هذه الأمّة أبو عبيدة بن الجراح . »

٢٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم ، وأبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله قالوا : أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطُّبَيْزِ ، أنا محمد بن عيسى بن الحسن التميمي العَلَّاف ، نا أبو العباس محمد بن يونس الكُذَيْمي ، نا علي بن علي الرفاعي ، نا يحيى بن عبد الله ، نا يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن المُسَيَّب ، عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أتاني جبريل ، فذكر لي عمر ، فسألته عن فضيلته ، فقال : يا محمد ، لو جلست

(١) في الأصل : « اختارني على » ، سقط وتصحيف ، وما أثبتته الصواب ، وهو رواية الحديث في ترجمة عثمان من الطريق ذاته

(٢) س : « ظريف » ، قارن بالجرح والتعديل ٤٦٦/٨ ، والإكمال ٧٨/٢ - ٨١ ، والحديث من هذا الطريق أخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمة عثمان ٨٨ .

(٣) مسند أحمد ١٨٤/٣ ، وأخرجه الحافظ في ترجمة عثمان ٨٩ ، و ترجمة أبي عبيدة (عاصم عايد/ ٢٧٧) ، عن خالد الحذاء وعاصم الأحول

معك أحدثك عن فضائل عمر ، وماله عند الله جلست معك أكثر مما جلست نوح في قومه - وفي حديث أبي الحسن : عن ابن قتيبة بدل علي بن علي ، وهو الصواب .

[حديث : كان أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، أنا علي بن إبراهيم بن موسى السَّكُونِي ، أنا عبد الله بن أبي سفيان - بالموصل - نا فتح بن نصر المصري المعروف بفتح ، نا حسان بن غالب ، نا مالك بن أنس ، عن الزُّهري ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ :

« كان جبريل يأتيني يذاكرني فضلَ عمر ، فقلت : يا جبريلُ ، ما بلغَ فضلَ عمرَ ؟ قال : يا محمد ، لو لبثت معك ما لبث نوح في قومه ما بلغتُ لك فضلَ عمر » .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا ثُمَام بن محمد ، أخبرني إبراهيم بن محمد بن سنان ، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن قالوا : نا زكريا بن يحيى ، نا الفتح بن نصر بن عبد الرحمن الفارسي - كان يسكن مصر - نا حسان بن غالب ، حدثني مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ :

« كان جبريل يذاكرني فضلَ عمر ، فقلت له : يا جبريل ، ما بلغ من فضلَ عمر ؟ قال : يا محمد ، لو لبثت ما لبث نوح في قومه ما بلغتُ لك فضلَ عمر ، وماذا له عند الله . قال لي جبريل : يا محمد ، ليبيكين الإسلام من بعد موتك على موت عمر » .

[حديث : أيها الرواح الأيمن ، حدثني بفضائل عمر عندكم في السماء ، قال : يا محمد ، لو مكثت معك ما مكث نوح في قومه ، ألف سنة إلا خمسين عاماً ما حدثتُك بفضيلةٍ واحدةٍ من فضائل عمر ، وإن عمرَ حسنةٌ من حسناتِ أبي بكر » .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا أبو طالب العُشَارِي ، أنا أبو الحسين بن سمعون إملاءً ، نا أبو بكر محمد بن يونس المقرئ ، نا محمد بن هشام ، نا داود بن سليمان ، نا حازم بن جبلة ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي سعيد قال : قال النبي ﷺ لجبريل :

[حديث : أتاني يا عمار . . .] نا أبو طالب علي بن حَيْدرة بن جعفر الحُسَيْنِي^(٢) ، وأبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل قالوا : أنا أبو القاسم علي بن محمد ، أنا عبد الرحمن بن / عثمان ، أنا خَيْثَمَة بن سليمان ، نا محمد بن إسرائيل الجوهري ، نا الوليد بن الفضل الغَنَوِي ، نا إسماعيل ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله ﷺ^(٣) :

« أتاني يا عمار جبريل ﷺ آنفاً ، فقلت : يا جبريل ، حدثني بفضائل عمر بن

(١) في بدايته في ب : « ملحق »

(٢) في نسخ التاريخ : « الحقيني » ، تصحيف . انظر نظير هذا الإسناد في مشيخة ابن عساكر (١٤٣) وقارن

بصفحة ٢٣ .

(٣) أخرجه ابن عساكر في ترجمة أبي بكر . مختصر ابن منظور ٦٥/١٣

الخطاب في السماء ، فقال : يا محمد ، لو حدثتك بفضائل عمر في السماء مثل ما لبث نوح في قومه ، ألف سنة إلا خمسين عاماً ما نفدت فضائل عمر بن الخطاب ، وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر »

أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد ح وأخبرنا أبو جعفر محمد وأبو عبد الله الحسين ابنا علي بن أحمد ^(١) التُّسْتَرِي قالوا : أنا أبو سعد محمد بن عمر بن علي بن أحمد الصوفي قالوا : أنا أبو عمر عبد الرحمن بن طلحة بن محمد الطُّلْحِي قالوا : أنا أبو أسيد أحمد بن محمد بن أسيد المعدل المديني ، أنا الحسن بن إبراهيم البَيَّاضِي ، أنا الوليد بن الفضل بن العَنْزِي ^(٢) ، أنا إسماعيل بن عبيد بن نافع العَجَلِي ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عمار قال : قال لي النبي ﷺ :

« يا عمار ، أتاني جبريل ، فقلت : يا جبريل ، حدثني بفضائل عمر في السماء ، فقال : لو حدثتك بفضائل عمر في السماء مثلما لبث نوح في قومه ؛ ألف سنة إلا خمسين عاماً ، ما نفدت فضائل عمر ، وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر . »
وقد اختلف في إسناد هذا الحديث ، وقد ذكرت الخلاف فيه في ترجمة أبي بكر الصديق .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو محمد هبة الله بن سهل ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر ، قالوا : أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ، أنا يوسف بن عاصم الرازي ، أنا محمد بن المثنى ، أنا سهل بن حماد الدلال ، أنا المختار بن نافع التميمي ، أنا أبو حيان التميمي ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ ^(٣) :

« رَجِمَ الله أبا بكرٍ زَوْجِي ابْنَتَهُ ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهَجْرَةِ ، وَاعْتَقَ بِلَالاً مِنْ مَالِهِ ، رَحِمَ الله عَمْرَ ، يَقُولُ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مُرّاً ، تَرَكَهُ الْحَقُّ مَالَهُ مِنْ صَدِيقٍ ، رَحِمَ الله عُثْمَانَ ، تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ ، رَحِمَ الله عَلِيّاً ، اللَّهُمَّ أَدِرْ الْحَقُّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ . »

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الموابيني ، أنا محمد بن عبد الرحمن بن عثمان ، أنا يوسف بن القاسم الميماني

ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ منكم . . .
قالا : أنا أبو يعلى الموصلي ، أنا سريج بن يونس ، أنا ابن أبي فديك ، عن سلمة بن وردان ، عن

(١) في د ، س ، ب : « محمد » ، والصواب « أحمد » قارن بنظير هذا الإسناد في مشيخة ابن عساكر (ق ٥٢ ب ، و ١٩٨ ب)

(٢) اللفظة في ب من غير إعجام ، وفي س : « العبدى » ، تصحيف . إعجام النسبة من تاريخ بغداد ٤٤٢/١٣ (ترجمة الوليد بن الفضل العنزي) ، والحديث في الغيلانيات (ق ٣) برواية ثانية .

(٣) أخرجه ابن عساكر في ترجمة أبي بكر (مختصر ابن منظور ٤٨/١٣) ، ورواه الترمذي برقم (٣٧١٤) مناقب ، وصاحب الكنز برقم (٣٣١٢٤) ، وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عثمان ٦٧

أنس قال : قال رسول الله ﷺ ^(١) :

« من أصبح منكم صائماً ؟ » قال عمر : أنا ، قال : « فمن عاد مريضاً ؟ »
قال عمر : أنا ، قال : « وجبت ، وجبت لك »
قال محمد : - هو ابن أبي فديك - سمعت غير سلمة يقول : قال مثل ذلك لأبي بكر رضي الله عنها .

٥

أخبر ^(٢)نا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا جدي لأمي أبو الفتح عبد الصمد بن محمد بن [تميم] ^(٣)
التميمي ، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد الحنائي ، نا أبو القاسم عبيد الله بن [أحمد] ^(٤) ، نا عبيد بن
أيوب ، نا القعبي ، نا سلمة بن وزدان قال : سمعت أنس بن مالك يقول :
سأل رسول الله ﷺ أصحابه ^(٥) : « مَنْ أصبح صائماً اليوم ؟ » قال عمر : أنا ،
قال : « فمن شيع جنازة ؟ » قال عمر : أنا ، قال : « فمن تصدق اليوم ؟ » قال
عمر : أنا ، قال : « فمن عاد مريضاً ؟ » قال عمر : أنا ، قال : « وجبت لك » - يعني
الجنة .

١٠

[حديث: يطلع
عليكم ..]
أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، وعقيل بن
عبيد الله الصفار قالا : أنا محمد بن عبد الله الرازي ، نا أبو الحسن علي بن الحارث بن موسى الرازي ،
نا عبد الله بن داهر بن يحيى الأحمري البزار ، نا عبد الله بن عبد القدوس ، نا الأعمش ، عن عمرو بن
مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ، أن النبي ﷺ قال ^(٦) :
« يطلع عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة » ، فأطلع أبو بكر . ثم قال :
« يطلع عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة » ، فأطلع عمر بن الخطاب .
أخبر ^(٧)نا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم الجرجاني ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا

١٥

١٦/ب

- (١) تقدم الحديث في ص ١١٦ .
- (٢) فوق اللفظة في ب « ملحق » ، وقد بيضت النسخ موضع لفظتين في السند وأصابه التصحيف في غير موضع مما يدل على أن بعضه غم على النساخ في هامش أصل التاريخ ، فأرجو أن أكون قد وفقت إلى تقويم وإتمام ما ساعدني الله فيه
- (٣) موضع اللفظة بياض في الأصل ، وأثبتها من ترجمة عبد لصمد بن محمد بن تميم المذكورة في التاريخ ٤٢م
- (٤) في نسخ التاريخ « عبد الله بن ... » والصحيح أنه عبيد الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو القاسم المعروف بابن البلخي كما في ترجمته في تاريخ بغداد ٣٥٥/١٠ ، ويوافقه ما في التاريخ (١٣٠/٣٨م) أما عبيد بن أيوب فظني أنه محمد بن أيوب
- (٥) تقدم الحديث في ص ١١٦ .
- (٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦١٣٥) من طريق ابن عدي وابن عساكر ، وانظر ما يلي
- (٧) في بداية الخبر في ب : « ملحق »

عبد الله بن عدي^(١) ، نا محمد بن محمد والقاسم^(٢) بن خلف قالوا : نا محمد بن حُميد ، نا عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرّة ، عن عبد الله بن سَلَمَة ، عن عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

« يطلع عليكم رجل من أهل الجنة » ، فطلع أبو بكر ، ثم قال : « يطلع عليكم رجل من أهل الجنة » ، فطلع عمر .

٥

أخبرنا أبو القاسم ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة ، أنا أبو القاسم السُّهْمِي ، أنا أبو أحمد بن عدي^(٣) ، أنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم ، نا محمد بن الصباح الجُزْجَرَانِي ، نا يحيى بن يَمَان ، عن عَمْرٍو مِّن مِّسْعَر ، عن عبد الملك بن مَيْسَرَة ، عن الزُّبَالِ بن سَبْرَة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : [أهل . . .] « إِنَّ عَمْرٍو مِّن أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

قال^(٤) : وأنا أبو أحمد ، نا علي بن إبراهيم بن الهيثم ، نا جعفر الطيالسي ، نا محمد بن الصباح [طريق آخر من كتابه ، نا يحيى بن يمان ، عن سفيان الثوري ، عن مِسْعَر بن كِدَام بإسناده نحوه .

١٠

قال ابن عدي : وهذا أخطأ فيه يحيى بن يمان ، حيث روى عن مِسْعَر يعني أَنَّ الصَّوَابَ حَدِيثُ مِسْعَر ، عن عبد الملك بن مَيْسَرَة ، عن مصعب بن [تعقيب ابن سَعْد ، عن معاذ بن جبل الذي :

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو طالب بن غَيْلان ، أنا أبو بكر الشافعي^(٥) ، نا محمد بن يونس ، نا نَائِلُ بن نَجِيج ، نا مِسْعَر ، عن عبد الملك بن مَيْسَرَة ، عن مصعب بن سَعْد ، عن معاذ بن جبل قال :

أشهدُ أَنَّ عَمْرٍو فِي الْجَنَّةِ ؛ لِأَنَّ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ حَقٌّ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ^(٥) فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : لِعَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ عَمْرٍو » فقال عمر : يا رسولَ الله ، أَعَلَيْكَ أَغَارٌ ؟ !

٢٠

[حديث : بيننا أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُدَّهَب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أنا في الجنة . . .]

(١) الكامل في الضعفاء ١٥١٤/٤

(٢) في الكامل : « الهيثم » ، وأظنه الصواب ، وما في أصولنا تصحيف له

(٣) الكامل في الضعفاء ٢٦٩٢/٧ ، وأخرجه صاحب الكنز بالرقم (٣٥٨٧١) من طريق ابن عدي وابن عساكر

(٤) الغيلانيات [٤٩/ب] ، والكامل لابن عدي ٢٦٩٢/٧ وأخرجه من طريق آخر عن أنس الترمذي برقم

(٣٦٨٩)

(٥) سقطت من س

أحمد ، حدثني أبي^(١) ، نا محمد بن بشر^(٢) ، نا مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن مصعب بن سعد ، عن معاذ قال :

إِنْ كَانَ عَمْرٌ لِمَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مَا رَأَى فِي يَقْظَتِهِ أَوْ نَوْمِهِ فَهُوَ حَقٌّ ، وَإِنَّهُ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا فِي الْجَنَّةِ إِذْ رَأَيْتُ فِيهَا دَارًا ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذِهِ ؟ فَقِيلَ : لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ »

٥

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، وأم الْمُجْتَبَى بنت ناصر قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا الحسن بن حماد الكوفي ، نا محمد بن فضيل ، نا مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن مصعب بن سعد ، عن معاذ قال :

عَمْرٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا رَأَى فِي نَوْمِهِ وَيَقْظَتِهِ فَهُوَ حَقٌّ ، وَإِنَّهُ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا فِي الْجَنَّةِ رَأَيْتُ دَارًا ، فَسَأَلْتُ عَنْهَا ؟ فَقِيلَ : لِعَمْرٍ » .

١٠

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني ، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، أنا أبو القاسم البغوي ، حدثني جدي ، نا أبو أحمد الزُّبَيْرِي ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو يعلى ، أنا أبو طاهر ، أنا أبو القاسم قال : ونا عبد الله بن عمر ، نا عبدة

١٥

ح قال : وأنا أبو القاسم قال : وحدثني محمد بن إسحاق ، نا محمد بن سابق

كلهم عن مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن مصعب بن سعد ، عن معاذ بن جبل قال :
إِنْ عَمْرٌ لِمَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا رَأَى فِي نَوْمِهِ وَيَقْظَتِهِ فَهُوَ حَقٌّ ،
وَإِنَّهُ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا فِي الْجَنَّةِ / إِذْ رَأَيْتُ فِيهَا دَارًا ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذِهِ ؟ فَقِيلَ :
لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ »

١/١٧

٢٠

وهذا لفظ عبدة .

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون الروياني ، نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن مصعب بن سعد ، عن معاذ بن جبل قال :

كَانَ عَمْرٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ ، أَوْ فِي يَقْظَتِهِ فَهُوَ الْحَقُّ ؛ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا فِي الْجَنَّةِ إِذْ رَأَيْتُ فِيهَا دَارًا ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذِهِ ؟ فَقِيلَ : لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ »

٢٥

[حديث :

أخبرنا الفضيلي ، أنا الخليلي ، أنا الخزازي ، أنا الهيثم ، نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور

أدخلت

[الجنة . .]

الحارثي ، نا علي بن قادم ، أنا مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن مصعب بن سعد ، عن معاذ بن جبل قال :

إنَّ عمرَ من أهل الجنة ، إنَّ رسولَ الله ﷺ ما رآه في منامه وفي يقظته فهو حقٌّ ، قال رسول الله ﷺ : « أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا ، فَقُلْتُ : لِمَن هَذِهِ الدَّارُ ؟ قَالُوا : لِعمر » .

٥

[حديث

رواه الأعمش عن عبد الملك :

الأعمش عن

عبد الملك]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن الخلال ، أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن شهاب النَّفَرِي

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا عمر بن عبيد الله ، وأحمد ومحمد ابنا أبي عثمان

ح وأخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان

١٠

قالوا : أنا عبد الله بن عبيد الله السَّيِّع

قالا : نا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، نا محمد بن يزيد أخو كرخويه ، أنا وهب بن جرير ، نا أبي

قال : سمعت الأعمش يحدث ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن مصعب بن سعد ، أن معاذ بن جبل

قال :

والله إن عمرَ لفي الجنة ، وما أحبُّ أن لي حُمْرَ النَّعَمِ^(١) ، وإنكم تفرقتُم قبل أن

١٥

أخبركم لمَ قلتُ ذلك - ثم ذكر رؤيا النبي ﷺ التي رأى في عمر ، فقال : رؤيا النبي حقٌّ .

أخبرنا أبو القاسم بن الحَصِين ، أنا أبو علي الواعظ ، أنا أبو بكر القَاطِعِي ، نا عبد الله بن

أحمد ، حدثني أبي^(٢) ، نا وهب بن جرير ، نا أبي قال : سمعتُ الأعمش يحدث عن عبد الملك بن

مَيْسَرَة ، عن مصعب بن سعد أن معاذاً قال :

٢٠

والله إنَّ عمرَ في الجنة ، وما أحبُّ أن لي حُمْرَ النَّعَمِ ؛ وإنكم تفرقتُم قبل أن أخبركم

لمَ قلتُ ذاك - ثم حدثهم الرؤيا التي رأى رسول الله ﷺ^(٣) في شأن عمر ، قال :

ورؤيا النبي ﷺ حقٌّ .

[الحديث عن

أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْرِي ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو^(٤) بن حمدان

ح وأخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ أنس]

٢٥

(١) العرب تقول خير الإبل حُمْرُها وصُفْهَها ، ومنه قول بعضهم : ما أحبُّ أن لي بمعارض الكلم حُمْرُ النَّعَمِ .
اللسان : « حمر » .

(٢) مسند أحمد ٢٣٣/٥ ، والفضائل ٣٢٦/١ (٤٥٨)

(٣) د ، والمسند : « النبي »

(٤) د ، س : « أبو عمر »

قالا : أنا أبو يعلى^(١) ، نا زهير ، نا يزيد ، أنا حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :
« دخلت الجنة ، فرأيت قصرًا من ذهب ، قلت : لمن هذا ؟ قالوا : لشاب من
قريش ، فظننت أني هو ، فقلت : لمن ؟ قيل : لعمر بن الخطاب » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر ، أنا أبو علي
إسماعيل بن الحسن بن علي بن عباس المالكي ، نا الحسين بن يحيى بن عياش ، نا الحسن بن محمد بن
الصباح ، نا يزيد بن هارون ، أنا حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« دخلت الجنة ، فرأيت قصرًا من ذهب ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لشاب من
قريش ، فظننت أني هو ، قلت : لمن ؟ قيل : لعمر بن الخطاب^(٢) - رضي الله عنه » .

أخبر^(٣)نا أبو القاسم السيب ، أنا رشأ بن نظيف المقرئ ، أنا الحسن بن إسماعيل المصري ، نا
أحمد بن مروان الدينوري ، نا محمد بن مسلمة الواسطي ، وزيد بن إسماعيل قالوا : نا يزيد بن
هارون ، أنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« دخلت الجنة ، فرأيت قصرًا من ذهب ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ فقيل :
لشاب من قريش ، فظننت أني هو ، فقيل لي : هو لعمر بن الخطاب »

/أخبرنا أبو القاسم إسماعيل ، أنا أبو محمد الصريفي ،^(٤) أنا أبو القاسم بن حباب^(٥) ، نا
أبو القاسم البغوي ، حدثني صالح بن مالك ، نا عبد العزيز بن عبد الله ، نا حميد الطويل ، عن
أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال :

« دخلت الجنة ، فإذا فيها قصر أبيض ، فقلت : يا جبريل ، لمن هذا القصر ؟
قال : لشاب من قريش ، فرجوت أن أكون أنا هو ، فقلت : لأي قريش ؟ قال :
لعمر بن الخطاب » .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا يعقوب بن أحمد بن محمد الصريفي ، نا أبو نعيم أحمد بن
محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهرى المعدل ، أنا عبد الله بن محمد بن الشرقي ، نا عبد الله بن هاشم ،
نا يحيى بن سعيد ، عن حميد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال :
« دخلت الجنة ، فرأيت قصرًا من ذهب ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : هذا لشاب
من قريش ، فظننت أني أنا هو ، فقالوا : لعمر بن الخطاب » .

(١) مسند أبي يعلى ٤٦١/٦ (٣٨٥٩) ، ورواه من طريق آخر عن أنس برقم (٣٧٣٦) ، وأخرجه الترمذي

برقم (٣٦٩٠) مناقب

(٢-٢) سقط ما بينها من د ، ب

(٣) في بداية الخبر في ب : « ملحق » ، وفي نهايته « إلى » .

(٤-٤) سقط ما بينها من د

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقر وأبو القاسم بن البُسري وأبو منصور بن العطار قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا عبد الله بن محمد ، حدثني عبد الله بن محمد ، حدثني عبد الله بن مطيع ، نا إسماعيل بن جعفر

قال : وحدثني صالح بن مالك ، نا عبد العزيز بن عبد الله

قال : وحدثني جدي ، نا يزيد بن هارون

كلهم : عن حميد ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال :

« دخلت الجنة فإذا أنا بقصرٍ من ذهبٍ ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ فقالوا : لشابٍ من قريش ، فظننتُ أني أنا هو ، فقلتُ : ومن هو ؟ قالوا : عمر بن الخطاب . »

واللفظ لابن منيع

أخبرنا أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر ، وأبو الفتوح عبد الصمد بن المظفر بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الطَّبَّيَّان - بنيسابور - قالوا : أنا القاضي أبو الفضل محمد بن أبي جعفر الطَّبَّي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن رجاء سنة أربع عشرة وأربعمائة ، نا أبو العباس الأصم ، نا محمد بن إسحاق الصَّغَانِي ، نا عبد الله بن حُمران ، نا حميد

ح وأخبرنا علياً أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد^(١) الخَدَّاد ، وأبو سعد محمد بن محمد بن محمد في

كتابهما

وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد المَرْوَزِي عنها

قالا : أنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد^(٢) ، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن

فارس ، نا أحمد بن يونس الطَّبَّي ، نا أبو وهب السَّهْمِي ، نا حميد الطويل ، عن أنس - زاد^(٣) بن مالك - قال : قال : رسول الله ﷺ :

« دخلت الجنة ، فرأيتُ قصرًا من ذهبٍ ، فقلتُ : لمن هذا القصر ؟ فقالوا :

لشابٍ من قريش ، فظننتُ أني أنا هو ، قلت : مَنْ هو ؟ قالوا : عمر بن الخطاب - وفي

حديث ابن حُمران : لمن هو .

هذا مختصر من حديث :

أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو محمد الجوهري إملاءً ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن

جعفر بن محمد الخَرَقِي ، نا قاسم بن زكريا المطرُز ، نا أبو كُرَيْب ، نا أبو بكر بن عِيَّاش ، نا نُحَيْد ، عن

أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« دخلتُ الجنة ، فرفع لي قصر ، فقلتُ : لمن هذا ؟ قالوا : لرجلٍ من قريش ،

(١) سقطت : « ابن أحمد » من س .

(٢) سقطت : « ابن إبراهيم » من د ، وفي س : « داود » ، قارن بنظير هذا الإسناد في التاريخ (عاصم -

عايد / ٢٩٩) .

(٣) كذا ، وبعدها في ب ، د : بياض .

فظننتُ أَنِّي أنا هو ، فقلتُ : لمن هذا ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب . قال رسول الله ﷺ : « فما مَنَعني أن أدخله إلا غيرُكَ يا أبا حفص » ، قال : أعليك^(١) أغار يا رسول الله ، وهل رفعتني الله إلا بك وهداني ؟ وهل مَنَّ الله تعالى عليَّ إلا بك ؟ قال : وبكى .

قال أبو بكر : فقلت لحميد : في النوم أو في اليقظة ؟^(٢) قال : لا بل في اليقظة . ٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النفور ، وأبو القاسم بن البُصري وأبو منصور بن العطار قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا عبد الله بن محمد ، نا عبد الله بن عمر ، نا حسين بن علي ، عن زائدة ، نا حميد الطويل ، والمختار بن قُفْل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ / .

١/١٨

١٠ « دخلتُ الجنة ، فرأيت فيها قصرًا من ذهب ، فقلت : لمن هذا القصر ، فقيل : لشاب من قريش . قال النبي ﷺ : « فظننتُ أَنِّي أنا هو ، فقلت : من هو ؟ فقال : عمر . فقال النبي ﷺ : « لولا ما ذكرتُ من غيرتك يا أبا حفص لدخلته » .

أخبرنا أبو المظفر [بن] القُشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا : أنا أبو يعلى^(٣) ، نا إبراهيم بن الحجاج السامي ، نا حماد - هو ابن سَلَمَة - عن أبي عمران الجوني وحميد ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : ١٥

٢٠ « دخلتُ الجنة فإذا أنا بقصرٍ من ذهب ، فقلتُ : لمن هذا القصر ؟ فقيل : لفتى من قريش ، فظننتُ أَنِّي أنا هو ، فقلتُ : ومن هو ؟ فقيل : عمر بن الخطاب ، فوالله ما مَنَعني يا أبا حفص من دُخوله إلا ما علمتُ من غيرتك » ، فقال : يا رسول الله ، مَنْ كنتُ أغارُ عليه فإنِّي لم أكن أغارُ عليك - وقال حماد : هذا فيما يرى الناس .

قالا : وأنا أبو يعلى^(٤) ، نا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز القُشيري التمار ، نا حماد بن سَلَمَة ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس - زاد ابن المقرئ : ابن مالك - قال : قال رسول الله ﷺ : « دخلتُ الجنة فإذا أنا بقصرٍ من ذهب ، فقلتُ : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لفتى من قريش ، فظننتُ أَنَّهُ لي ، فقلتُ : مَنْ هو ؟ قالوا : عمر بن الخطاب ، فيا أبا حفص ، لولا ما أعلم من غيرتك لدخلته » ، قال : يا رسول الله ، مَنْ كنتُ أغارُ عليه فإنِّي لم أكن لأغارَ عليك . ٢٥

(١) س : « عليك » .

(٢-٢) سقط ما بينهما من س .

(٣) مسند أبي يعلى ٣٩٠/٦ (٣٧٣٦) .

(٤) مسند أبي يعلى ١٩٦/٧ (٤١٨٢) .

أخبر^(١)نا أبو علي الحداد في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا عبد العزيز بن أحمد^(٢) المعدل ، نا أحمد بن علي بن الجارود ، نا الحسن بن الفضل البغدادي - يعني البوصرائي - نا محمد بن سنان العوفي ، نا همام بن يحيى ، نا قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال النبي^(٣) ﷺ :

« دخلت الجنة وإذا أنا بقصر ، فقلت : لمن هذا ؟ قالوا : لرجلٍ من قريش ، فقلت : لمن من قريش ؟ قال : قالوا : لعمر » .

٥

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا : أنا أبو سعد الأديب ، أنا [الحديث عن جابر]

أبو سعيد محمد بن الحسين بن محبوبه
ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد هبة الله بن سهل السدي ، وأبو القاسم المستملي قالوا : أنا أبو يعلى الصابوني

١٠

ح وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم القاري ، أنا عمر بن أحمد بن عمر قالوا : أنا أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى السمسار

وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم عيم بن أبي سعيد قالوا : أنا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو القاسم الحسن بن علي بن إبراهيم

١٥

قالوا : أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، نا محمد بن عبد الأعلى ، نا المعتمر بن سليمان قال : سمعت عبيد الله - زاد السمسار : ابن عمر - عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال :

« أدخلت الجنة - أو قال : أريت الجنة - فأبصرت قصراً من ذهب - أو قال : من لؤلؤ - فقلت : لمن هذا القصر ؟ فقالوا : لابن الخطاب ، فأردت أن أدخله ، فلم يمنعني من ذلك إلا علمي بغيرتك » . فقال عمر : يا نبي الله ، أو عليك أغار ، بأبي أنت وأمي ، أو عليك أغار ؟!

٢٠

وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم ، أنا عمر بن أحمد بن عمر ، أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي ، أنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، وأبو العباس محمد بن إسحاق الثقفى - واللفظ لأبي بكر - قالوا : أنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني فذكر نحوه .

٢٥

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا : أنا أبو عثمان البحيري ، أنا / ١٨ ب

(١) في بداية الخبر في ب : « ملحق » .

(٢) د ، س : « محمد » .

(٣) س : « رسول الله » .

زاهر بن أحمد الفقيه ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الزُّنْبِي - بعسكر مكرم - نا أبو حفص عمرو بن علي

ح وأخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله العمري

٥ ح وأخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم بن علي بن محمد القُرشي ، وأبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري قالوا : أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي قالوا : أنا أبو محمد بن أبي شريح

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد قالوا : أنا أبو عثمان البحيري ، أنا زاهر بن أحمد

١٠ قالوا : أنا ابن^(١) صاعد ، نا عمرو بن علي ، نا المعتز بن سليمان ، عن عبيد الله - هو ابن عمر - عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« دخلت الجنة ، فإذا أنا بقصرٍ من ذهب ، فقلت : لمن هذا ؟ فقيل : لرجلٍ من قريش . فما معنى أن أدخله إلا ما أعلم من غيرتك - زاد ابن القشيري وتميم : يا بن الخطاب - قال : وعليك أغارٌ يا رسول الله !؟ »

١٥ أخبرنا أبو العز بن كادش ، أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الوراق ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات الأنطاقي ، وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري ، وأبو الدُر ياقوت بن عبد الله قالوا : أنا أبو محمد الصُرَيْفِي

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي ، أنا أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد قالوا : نا أبو طاهر المخلص ، إملاء ، نا عبد الله بن محمد البَغَوِي ، حدثني صالح بن مالك ، نا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون ، نا محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« لاني رأيتُ أني دخلت الجنة ، فرأيتُ قصرًا أبيضَ ، بفنائها جارية ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالت : - وفي حديث ابن كادش : قالوا : - لعمر بن الخطاب ، فأردتُ أن أدخله فأنظر إليه ، فذكرتُ غيرتك يا عمر » . فقال عمر : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، أو عليك أغار !؟

٢٥

وألفاظهم متقاربة .

أخبرتنا أم المُنَجِّى بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى^(٢) ، نا صالح بن مالك ، نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، عن محمد بن المنكدر ، عن

(١) س : « أبو » .

(٢) مسند أبي يعلى ٥١/٤ (٢٠٦٣) ، وأخرجه البخاري برقم (٣٤٧٦) مناقب ، وصاحب الكنز برقم (٣٤٤٢٧) .

جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« أُرِيتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِالرَّمِيصَاءِ امْرَأَةٍ أَبِي طَلْحَةَ . قَالَ : وَسَمِعْتَ خَشْفًا^(١) أُمَامِي ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا بِلَالٌ . قَالَ : وَرَأَيْتَ قَصْرًا أبيضَ ، بِفَنَائِهِ جَارِيَةٌ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ فَقَالَتْ : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظَرَ إِلَيَّ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ^(٢) . فَقَالَ عُمَرُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَعَلَيْكَ^(٣) أَغَارُ ؟ ! »

٥

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن عبد الواحد المقرئ ، وأبو المكارم معالي بن علي بن عبد الملك قالوا : أنا أبو محمد الصريفي ، أنا أبو الحسين بن أخي ميمي ، نا عبد الله بن محمد ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر قال : سمعت جابر بن عبد الله وعمرو سمع جابراً يقول : قال رسول الله ﷺ :

١٠

« دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا أَوْ قَصْرًا ، فَسَمِعْتُ فِيهِ ضَوْضَاءَ أَوْ صَوْتًا ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا ؟ فَقِيلَ : هُوَ لابن الخطَّابِ . قَالَ سَفْيَانُ : زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ : « فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ » . فَبَكَى عُمَرُ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْيَغَارُ عَلَيْكَ ؟ ! »

١٥

أخبر^(٤) نا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٥) ، نا سفيان ، عن عمرو وابن المنكدر سمعا جابراً - يزيد أحدهما على الآخر - قال : قال النبي ﷺ :

« دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا - أَوْ دَارًا - / فَسَمِعْتُ فِيهَا صَوْتًا ، فَقُلْتُ : لِمَنْ ١٩/أ هَذَا ؟ فَقِيلَ : لِعُمَرَ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهَا ، قَالَ : فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ يَا أَبَا حَفْصٍ . فَبَكَى عُمَرُ - وَقَالَ مَرَّةً^(٦) : فَأَخْبَرَهَا عُمَرُ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَعَلَيْكَ يُغَارُ ؟ ! » . قَالَ سَفْيَانُ : سَمِعْتَهُ مِنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَعُمَرُو ، سَمِعَا جَابِرًا .

٢٠

وروي عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينارٍ وَحْدَهُ :

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان

(١) الْخَشْفُ وَالْخَشْفَةُ وَالْخَشْفَةُ : الْحَرَكَةُ وَالْخَس .

(٢) زَادَ فِي الْمُسْنَدِ : « يَا عُمَرُ » .

(٣) فِي الْمُسْنَدِ : « أَوْ عَلَيْكَ » .

(٤) فِي بَدَايَةِ الْخَبَرِ فِي ب : « مَلْحَقٌ » ، وَفِي نَهَائِهِ : « إِلَى » .

(٥) مُسْنَدُ أَحْمَد ٣/٣٠٩ ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمِ (٢٣٩٤) فَضَائِلُ ، وَالبخاري برقم (٤٩٢٨) نِكَاح .

(٦) زَادَ فِي الْمُسْنَدِ : « أُخْرَى » .

ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا : أنا أبو يعلى^(١) ، نا عمرو - هو ابن محمد الناقد - نا سفيان ، عن عمرو ، عن جابر - وفي حديث ابن المقرئ : سمعت جابراً - قال : قال رسول الله ﷺ :

« دخلت الجنة ، فرأيت فيها داراً ، فسمعت صَوْصَاءً - وقال ابن حمدان : فسمعت فيها صَوْصَاءً - فقلت : لمن هذا ؟ قالوا : لرجلٍ من قريشٍ . قلت : من هو ؟ قالوا : عمرُ بن الخطاب . فأردتُ أن أدخلها ، فذكرتُ غيرتك يا أبا حفص » . فبكى ، وقال : أعليك أغار يا رسول الله ؟!

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو بكر المقرئ ، أنا أبو بكر الجوزقي ، نا أبو حامد بن الشرقي ، نا عبد الرحمن بن بشر ، نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، سمع جابر بن عبد الله وابن المنكدر ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال :

« دخلت الجنة ، فرأيت فيها داراً - أو قصرأ - فقلت : لمن هذا ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب . فأردتُ أن أدخلها فذكرتُ غيرة أبي حفص » . فبكى عمر وقال : يا رسول الله ، أيعارُ عليك ؟^(٢)

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان ، أنا جدي لأمي أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رُزَيْق البغدادي ، نا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ، حدثني جدي ، نا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن محمد بن المنكدر ، سمع جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ . وحدثنا به مرةً أخرى عن عمرو وابن المنكدر ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال :

« دخلت الجنة فرأيت فيها قصرأ - أو دارأ - من ذهب ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لعمر ، فذكرتُ غيرتك أبا حفص ، فلم أدخله » . فبكى ، وقال : أيعارُ عليك يا رسول الله ؟!

وهو محفوظ عن سفيان عنها^(٣) ، فقد :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقر ، وأبو القاسم بن البُسرِي ، وأبو منصور بن العطار قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا عبد الله بن محمد البَغوي ، نا محمد بن عباد ، نا سفيان قال : سمعت عُمراً ، عن جابر

٢٥

وسمعت محمد بن المنكدر سمع جابراً قال : قال رسول الله ﷺ :

دخلت الجنة ، فرأيت فيها قصرأ ، فقلت : لمن هذا ؟ فقلت : لرجلٍ من قريش ،

(١) مسند أبي يعلى ٤٦٧/٣ (١٩٧٦) .

(٢) في هامش ب : « آخر الثاني والعشرين بعد الخمسة » .

(٣) س : « عنها » ، وعنها : يعني : محمد بن المنكدر وعمرو بن دينار .

فرجوت أن أكون أنا هو ، فقيل : لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخله ، فذكرت غيرتك - قال بعضهم : يا أبا حفص - فبكى عمر وقال : يا رسول الله ، أياغار عليك ؟!

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا : أنا أبو يعلى^(١) ، نا إسحاق ، نا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، سمعه من جابر وعمر بن دينار سمع جابراً - وقال ابن حمدان : جابر بن عبد الله - يقول : قال رسول الله ﷺ : « دخلت الجنة فرأيت فيها داراً أو قصرأ ، فسمعت فيها^(٢) صوتأ - أو ضوضاء - قلت : وقال ابن حمدان : فقلت : - لمن هذا ؟ فقيل : هذا^(٣) لابن الخطاب » . قال سفيان : - زاد ابن المنكدر : فأردت أن أدخله ، فذكرت غيرتك » . فبكى عمر ، فقال : أي رسول الله - وقال ابن حمدان : قال : يا رسول الله^(٤) - أو أغار - وقال ابن المقرئ : أو يغار - عليك ؟!

أخبرنا أبو الحسن علي بن / أحمد بن منصور الفقيه ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا [عود إلى أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خثيمة بن سليمان ، نا أبو عتبة ، أنا بقیة ، عن الزبيدي ، عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بينا أنا نائم رأيتني في الجنة ، فإذا أنا بامرأة توضعاً إلى جانب قصر ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ فقالوا : لعمر ، فذكرت غيرته ، فوليت مدبرأ » . قال : فبكى عمر وهو في المجلس ، فقال : أعليك - بأبي أنت يا رسول الله - أغار ؟!

أخبرنا أبو الحسن السلمي ، نا أبو محمد التميمي ، أنا أبو القاسم البجلي ، أنا أبو زرعة وأبو بكر ابنا أبي دجانة البصريان قالوا : نا محمد بن أمية ، نا محمد بن المصنف ، نا بقیة ، حدثني الزبيدي ، عن أبي هريرة [الحدث عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « بينا أنا نائم رأيتني في الجنة ، فإذا امرأة توضعاً إلى جانب قصر ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ فقيل : لعمر بن الخطاب ، فذكرت غيرتك ، فوليت مدبرأ » . قال : فبكى عمر وهو في المجلس ، فقال : عليك ، بأبي وأمي يا رسول الله ، أغار ؟! المحفوظ حديث ابن المسيب :

(١) مسند أبي يعلى ١٣/٤ (٢٠١٤) .

(٢) في المسند : « فيه » ، أعاد الضمير إلى القصر .

(٣) في المسند : « قيل هو » .

(٤) في المسند : « نبي » .

أخبر^(١)نا أبو علي الحداد في كتابه ، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد اللخمي ، نا إبراهيم بن محمد بن عرق^(٢) ، نا محمد بن مَصْفَى ، نا بَقِيَّة ح قال : ونا إبراهيم ، نا عمرو بن عثمان ، نا محمد بن حرب ، نا الزُّبَيْدِي ، نا الزُّهْرِي ، نا سعيد بن المُسَيَّب ، نا أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ^(٣) .

« بينا أنا نائم رأيتني في الجنة ، فإذا أنا بامرأة تَوْضَأُ إلى جانب قَصْرِ ، فقلتُ : لمن هذا القصر ؟ فقلت : لعمر ، فذكرت غيرتك ، فوليتُ مُدْبِرًا » . فبكى عمر وهو في المجلس ، وقال : أعليك ، يا نبي الله ، أغار ؟ ٥

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا محمد بن أبي سليمان ، نا محمد بن عَزِيز ، نا خبرني سلامة ، نا عَقِيل ، نا ابن شهاب ، نا سعيد بن المُسَيَّب ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ هِريرة قال :

بينما نحنُ جلوسٌ مع رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ : « بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تَوْضَأُ إلى جانب قَصْرِ ، قلت : لمن هذا ؟ قال : قالوا : لعمر ، فذكرتُ غيرته ، فوليتُ مُدْبِرًا » .

قال أبو هريرة : فبكى عمر ، وقال : هو في المسجد ، قال : أعليك أغار يا رسول الله ، بأبي وأمي ؟ ١٥

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو المحاسن محمد بن أبي عبد الله الطبري الفقيه قالوا :

أنا أبو الحسين بن النقر ، أنا عيسى بن علي ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الحسين بن النقر ، وأبو منصور بن العطار وأبو القاسم بن البُسْري قالوا : أنا أبو طاهر المخلص

قالوا : نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا كامل بن طلحة ، نا اللَّيْث ، نا عَقِيل ، نا الزُّهْرِي ، نا سعيد بن المُسَيَّب أَنَّ أَبَاهُ هِريرة قال^(٤) :

بينما نحنُ جلوسٌ عند رسول الله ﷺ قال : « بينا أنا نائم رأيتني في الجنة ، فإذا أنا بامرأة تَوْضَأُ إلى جانب قَصْرِ ، فقلتُ : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر . فذكرتُ غيرته ، فوليتُ مُدْبِرًا » .

فقال أبو هريرة : فبكى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وقال : عليك ، بأبي وأمي ، أغار ؟ ٢٥

(١) فوقه في ب : « ملحق » ، وفي نهايته : « إلى » .

(٢) س : « عوف » .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٤٧٧) فضائل الصحابة ، ومسلم برقم (٢٣٩٥) فضائل .

(٤) أخرجه من هذا الطريق البخاري برقم (٣٠٧٠ ، ٣٤٧٧) .

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد الثقفي ، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، أنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، نا حرمله ، أنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب أخبره ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال ^(١) : « بينا أنا نائم إذ رأيتني في الجنة ، فإذا امرأة تَوَضَّأُ إلى جانب قصرٍ ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالت : لعمر بن الخطاب ، فذكرتُ غيرَ عمر ، فولَّيتُ مُدْبِرًا » .

قال أبو هريرة : فبكى عمر ونحن جميعاً في ذلك المجلس ، ثم قال عمر : بأبي أنت يا رسول الله ، أعليك أغارُ ؟ ١٩ .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد وأبو الطيب محمد بن أحمد بن إبراهيم

ح وأخبرنا أبو الغنائم مسعود بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أنا أبو الطيب قالا : أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي ، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي ، نا بحر بن نصر الحولاني ، نا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« بينا أنا نائم إذ رأيتني في الجنة ، فإذا امرأة ^(٢) تَوَضَّأُ إلى جنب قصرٍ ، فقلت : لمن هذا القصر ^(٣) ؟ فقالوا : لعمر بن الخطاب . فذكرتُ غيرَ عمر ، فولَّيتُ مُدْبِرًا » .

قال أبو هريرة : فبكى عمر - ونحن جميعاً في ذلك المجلس مع رسول الله ﷺ - فقال عمر : بأبي أنت يا رسول الله ، أعليك أغارُ ؟ ١٥

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أبو نصر بن موسى ، أنا محمد بن أحمد بن السُّلَيطي ، أنا أبو حامد بن الشَّرقي ، نا أحمد بن حفص ، وعبد الله بن محمد ، وقطن قالوا : نا حفص ، حدثني إبراهيم بن طهمان ^(٤) ، عن عباد بن إسحاق ، عن محمد بن مسلم الزُّهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« بينا أنا نائم إذ رأيت الجنة ، فإذا قصر مبنيٌّ إلى جنبه جارية تتوضأ ، فقلت : لمن هذا ؟ قالت : لعمر بن الخطاب . قال : فولَّيتُ مُدْبِرًا لعلمي بغيرته » . قال : وعمر جالس حين يحدث بهذا ، فبكى عمر ، فقال : بأبي أنت يا رسول الله ، أعليك أغارُ ؟!

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد لفظاً ، وأبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام قراءة قالا : أنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن القاسم ، نا خثيمة بن

(١) أخرجه من هذا الطريق مسلم برقم (٢٣٩٥) ، والبخاري برقم (٤٩٢٩) نكاح .

(٢) د : « أنا بامرأة » .

(٣) ليست اللفظة في د .

(٤) مشيخة ابن طهمان ١٩٣ بخلاف في الرواية .

سليمان إملاء ، نا يحيى - هو ابن أبي طالب - نا عبد الوهاب بن عطاء ، نا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال^(١) :

« دخلت الجنة ، فرأيت قصرًا من ذهب ، أعجبني حسنه ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ قيل : لعمر ، فما منعي أن أدخله إلا ما علمت من غيرتك يا عمر » . فبكى عمر ، فقال : أعليك^(٢) أغار يا رسول الله ؟ ! فقال رسول الله ﷺ : « اليتيمة تستامر في نفسها ، فإن سكنت فهو إذنّها ، وإن أبت فلا جواز عليها » .

[حديث: أول

أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب

من يصفحه ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر ، وأبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح ،

وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن قالوا : أنا سهل بن بشر

الحق . .]

قالا : أنا محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال ، أنا محمد بن يحيى الذهلي ، نا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ، نا إسماعيل بن محمد الطلحي ، نا داود بن عطاء المدني ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ^(٣) : « أول من يصفحه الحق عمر ، وأول من يسلم عليه ، وأول من يأخذ بيده يدخله^(٤) الجنة^(٥) » .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنا أبو المنجى خيرة بن علي المالكي قراءة ، وعبد العزيز بن أحمد لفظاً قالوا : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا عمي أبو بكر أحمد بن القاسم ، نا أبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم الكِناني الياقوني - ييافا - نا محمد بن أبي السري ، نا عبد الله بن وهب ، نا محمد بن أبي حميد ، عن الزُّهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي بن كعب قال : قال النبي ﷺ :

« إن أول من يُختط له بعمله إلى الجنة عمر بن الخطاب » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا عبد الله بن عدي^(٦) ، أنا أبو خولة ميمون بن مسلمة ، نا عبد الله بن محمد الأذرمي ، نا وهب بن وهب ، عن محمد بن أبي حميد الأنصاري ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ :

٢٠/ب

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٨٥١) من طريق ابن عساكر .

(٢) س : « عليك » .

(٣) أخرجه ابن ماجه برقم (١٠٤) مقدمة ، وصاحب الكنز برقم (٣٢٧٤١) .

(٤) في السنن : « فدخله » .

(٥) بعده في ابن ماجه قول الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد : « هذا الحديث منكر جداً ، وما هو أبعد من أن يكون موضوعاً » .

(٦) الكامل في الضعفاء ٢٥٢٨/٧ .

« أَوَّلُ مَنْ يُسَلَّمُ عَلَيْهِ الْحَقُّ ^(١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَصَافَحُهُ الْحَقُّ ^(٢) ، وَأَوَّلُ مَنْ يَحِيطُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ بِعَمَلِهِ عَمْرٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . »

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد إملاءً ، أنا أبو بكر أحمد بن طلحة بن هارون الملقب بالواعظ ، نا محمد بن عبد الله الشافعي ، نا محمد بن غالب بن حرب ، نا الفضل بن جبير الوراق ، نا إسماعيل بن زكريا ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَوَّلُ مَنْ يُسَلَّمُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُوْخَذُ بِيَدِهِ وَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ . »

أخبرنا أبو الحسن الفقيهان قالا : أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا ^(٣) جدي أبو بكر ، أنا بكر الخرائطي ، نا علي بن حرب ، نا يعقوب بن سابق الرُعيني ، نا زهير بن جرير ، عن محمد بن أبي حميد ، عن الزُّهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ يُسَلَّمُ عَلَيْهِ الْحَقُّ وَيَصَافَحُهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ . »

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن [قول علي : علي بن إسحاق الزُّبَّانِي ، نا محمد بن هارون بن حميد بن المجذّر ، نا محمد بن هشام المروزي ، نا أول من عبد الملك بن مالك بن مغول ، عن إبراهيم بن مالك ، عن السُّدي ، عن عبد خير قال : سمعت علياً يدخل...] يقول :

إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا : أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ ؛ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، يَدْخُلَانِهَا قَبْلَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَيَشْبَعَانِ مِنْ ثَأْرِهَا وَأَنَا مَوْقُوفٌ مَعْتَمُومٌ مَهْمُومٌ بِالْحِسَابِ . وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَتَقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ فِي الْخُصُومَةِ أَنَا وَمَعَاوِيَةُ .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر الشامي ، أنا أبو الحسن العتيقي ، نا أبو جعفر العُقَيْلِي ^(٤) ، نا محمد بن العباس الأخرم ، نا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي عمارة ^(٥) ، نا أصبغ أبو بكر الشيباني ^(٥) ، عن السُّدي ، عن عبد خير ، عن عليّ قال :

(١) في الكامل : « الخلق » .

(٢) د : « نا » .

(٣) الضعفاء للعقيلي ١٣١/١ ، والحديث من هذا الطريق في ميزان الاعتدال ٢٧١/١ .

(٤) في الضعفاء : « عباد » .

(٥) س : « البستاني » ، د : « النسائي » ، قال الذهبي في الميزان : « أصبغ أبو بكر الشيباني ، عن السدي . مجهول . أتى بحبر منكر عن السدي ، عن عبد خير ، عن علي أنه قال : » ، وساق الخبر . وهو الشيباني في الضعفاء مورد الحافظ في هذا الخبر .

أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَإِنِّي لَمَوْقُوفٌ مَعَ مُعَاوِيَةَ لِلْحِسَابِ^(١) .

[حديث: إذا أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك قالوا : أنا القاضي أبو الطيب الطبري ، نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف ، نا عبد الله بن محمد بن ياسين ، نا يحيى بن مُعَلَّى بن منصور ، نا الفضل بن جبير الوراق ، نا داود بن الزُّبُرْقَان ، عن مطر ، عن عطاء ، عن عبيد بن عُمَيْر قال^(٢) :

بينما عمرُ يمر في الطريق إذا هو برجلٍ يكلمُ امرأةً ، فعلاه بالدُّرَّةِ ، فقال : يا أمير المؤمنين إنما هي امرأتِي ! فقام عمر ، فانطلق ، فلقي عبد الرحمن بن عوف ، فذكر ذلك له ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنما أنت مُؤَدَّبٌ وليس عليك شيء ، وإن شئتَ حدثتُكَ بحديثٍ سمعتهُ من رسولِ الله ﷺ يقول :

« إذا كان يومُ القيامةِ نادى منادٌ : لا يرفَعَنَّ أحدٌ من هذه الأمةِ كتابَه قبل أبي بكرٍ وعمر » .

[حديث: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن مندويه ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ، أنا علي أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي ، نا أبو العباس بن عقدة ، نا أحمد بن الحسين بن عبد الملك ، نا نصر بن مزاحم ، نا تليد بن سليمان ، عن أبي الجحاف ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن عبد الله بن سَلَمَةَ ، عن عبيدة ، عن عبد الله قال^(٣) :

كان رسولُ الله ﷺ في حائطٍ ، فقال : « يَدْخُلُ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، والثاني ، والثالث ، والرابع » . فدخل أبو بكر ، ثم جاء عمر ، ثم جاء علي ، وقال : « أبشِرْ بِالْجَنَّةِ » .

[حديث: أئذَن أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي ، له . عن أبي أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد الفامي ، أنا محمد بن إسحاق السُّرَّاج ، نا محمد بن يحيى ، نا سعيد بن موسى] موسى/ ٢١
أبي مريم ، وإسحاق بن محمد بن إسماعيل - واللفظ له - قالوا : نا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن سعيد بن المُسَيَّب ، عن أبي موسى الأشعري قال^(٤) :

خرج النبي ﷺ يوماً إلى حائطٍ من حوائطِ المدينة لحاجةٍ ، وخرجت في إثره ، فلما دخل الحائطُ جلستُ على بابه ، وقلت : لأكوننَّ اليومَ بَوَّابَ النَّبِيِّ ﷺ ، ولم يَأْمُرَنِي ،

(١) في الضعفاء : « في الحساب » .

(٢) أخرجه صاحب الكنز بالرقم (٣٢٥٧١ ، ٣٦٠٩١) .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٧٢٦) من طريق ابن عساكر .

(٤) أخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمة عثمان من طرق عن أبي موسى ، انظر (١٢٣-١٣٦) ، وأخرجه البخاري برقم (٣٤٧١) فضائل ، ويرقم (٦٦٨٤) في الفتن .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

فذهب النبي ﷺ ، ففضى حاجته ، ثم جلس على قُفٍّ^(١) البئر ، فجاء أبو بكر يدخل ، فقلت : كما أنت حتى استأذن ، فوقف ، فجلتُ إلى النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، أبو بكر يستأذن عليك ، فقال : « أئذن له ، وبشره بالجنة » . فدخل ، فجلس عن يمين النبي ﷺ ، وكشف عن ساقيه ، ودلّاهما في البئر . ثم جاء عمر ، فقلت : كما أنت حتى استأذن لك ، فقال النبي ﷺ : « أئذن له وبشره بالجنة [فجاء عن يسار النبي ﷺ ، فكشف عن ساقيه ، فدلّاهما في البئر ، فامتلا القُفُّ ، فلم يكن فيه مجلس ، ثم جاء عثمان ، فقلت : كما أنت حتى استأذن لك ، فقال النبي ﷺ : « ائذن له وبشره بالجنة [^(٢) مع بلاء يصيبه » . فدخل ، فلم يجد معهم مجلساً ، فتحول حتى ^(٣) جلس على شَفَةِ البئر ، فكشف عن ساقيه ، ودلّاهما في البئر . فجعلتُ أتمنى أن يأتي أخ لي ، وأرجو أن يأتي به ، فلم يأت أحدٌ حتى قاموا وانصرفوا .

٥

١٠

أخبرنا أبو جعفر ، أبو حامد ، أبو بكر محمد بن ظفر بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحيم الخطيب ، وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن مهران ، وأبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد ، وأمّ الشمس خجسته بنت إبراهيم بن عبد الوهاب بن مَنده قالوا : أنا أبو عمرو بن مَنده ، أنا أبي ، أنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق الكرّمانى ، نا يحيى بن بحر الكرّمانى ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب السُّخْتِيّانى ، أن أبا عثمان التُّهْدِيّ ، حدث عن أبي موسى الأشعري

١٥

وعلي بن الحكم ، وعاصم الأحول ، عن أبي عثمان التُّهْدِيّ ، عن أبي موسى^(٤) أن رسول الله ﷺ دخل حائطاً ، وأمرني أن أقعد على الباب ، فجاء رجل ، فاستأذن ، فقال : « أئذن له وبشره بالجنة » ، فإذا هو أبو بكر . ثم جاء آخر ، فاستأذن ، فقال : « أئذن له وبشره بالجنة » ، فإذا هو عمر . ثم جاء آخر ، فاستأذن ، قال : فسكت ﷺ ، ثم قال : « أئذن له ، وبشره بالجنة على بَلْوَى شديدة » ، فإذا هو عثمان بن عفان .

٢٠

لفظهم قريب .

أخبر^(٥) نا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر أحمد بن علي ، أنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف

(١) قف البئر : هو الدكة التي تجعل حوله . وأصل القف ما غلط من الأرض وارتفع . اللسان : « قفف » .

(٢) سقط ما بينها من نسخ التاريخ ، وأضيف من رواية البخاري (٦٦٨٤) ، قارن بروايات الصحيح ، وقارن بروايات الحديث التالية ، وما في ترجمة عثمان .

(٣) في النسخ : « على جلس » ، تصحيف ، صوابه ما أثنته وهو رواية البخاري .

(٤) أخرجه البخاري برقم (٣٤٩٢) في الفضائل ، وبرقم (٦٨٣٤) في التمني .

(٥) فوقه في ب : « يؤخر » ، وفوق ناليه : « يقدم » .

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفَرَضِي ، نا أبو محمد الصُّوفي إملاءً ، أنا أبو بكر أحمد بن طلحة بن هارون ، المعروف بابن المُنْقِي البغدادي

قالا : نا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد قال : قرء على يحيى بن جعفر ، نا علي بن عاصم ، حدثني عثمان بن غياث ، حدثني أبو عثمان النُّهْدِي ، نا أبو موسى الأشعري قال^(١) :

- ٥ كنت مع رسول الله ﷺ في حديقة بني فلانٍ ، والبابُ علينا مُغْلَقٌ ، ومع النبي صلى الله عليه وسلم عود يُنْكُتُ^(٢) به في الأرض ، إذا استفتح رجلٌ ، فقال النبي ﷺ : « يا عبد الله بن قيس » ، فقلتُ : لبيك يا رسول الله ! قال : « قم فافتح له الباب ، وبشِّره بالجنة » . فقمْتُ ، ففتحتُ له الباب ، فإذا أنا بأبي بكر الصديق ، فأخبرته بما قال النبي ﷺ ، فحمِدَ الله تعالى ، ودخل ، وسلم ، ثم قعد ، وأغلقتُ الباب ، فجعل النبي ﷺ ينكُتُ بذلك العود في الأرض ، فاستفتح آخرُ ، فقال : « يا عبد الله بن قيس ، قم فافتح له الباب ، وبشِّره بالجنة » ، فقمْتُ ، ففتحتُ له الباب ، فإذا أنا بعمر بن الخطاب ، فأخبرته بما قال النبي ﷺ ، فحمِدَ الله تعالى ، ودخل ، وسلم ، وقعد ، وأغلقتُ الباب ، فجعل النبي ﷺ ينكُتُ بذلك العود في الأرض ، إذ استفتح الثالثُ ، فقال النبي ﷺ : « يا عبد الله بن قيس ، قم فافتح الباب ، وبشِّره بالجنة على بَلَوَى تكون » ، ١٥ فقمْتُ ، ففتحتُ له الباب ، فإذا عثمان - وفي حديث الخطيب : فإذا أنا بعثمان بن عفان ، فأخبرته بما قال النبي ﷺ / فقال : المستعانُ الله ، وعلى الله التَّكْلانُ . ثم دخل ، فسلم ، وقعد .

٢١/ب

واللفظ لحديث الخطيب .

- ٢٠ أخبر^(٣) نا أبو سعد إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد البُوسَنُجِي ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن منصور الصُّفَّار الفقيه ، وأخته عائشة بنت أحمد ، وزوجُه أمةُ الرحيم حُرَّة ، وأختها : أمةُ الله جليلة ، وأمةُ الرحمن سارة بنات أبي نصر بن القُشَيْرِي قالوا : أنا أبو المظفر موسى بن عمران ، نا السيد أبو الحسن علي بن الحسين ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي^(٤) ، نا محمد^(٥) بن إسحاق الصُّغَّانِي ، نا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن عثمان بن غياث ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى

- ٢٥ أن النبي ﷺ دخل بعض حوائط الأنصار ، فجعل ينكُتُ بين الماء والطين ، فجاء رجل ، فاستأذن ، فقال النبي ﷺ : « أَتُذِنُ له ، وبشِّره بالجنة » . فأذنتُ له ، وبشِّرته

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٨٦٢) في الأدب ، ومسلم برقم (٢٤٠٣) فضائل ، والترمذي برقم (٣٧١١) مناقب وأخرجه الحافظ ابن عساكر من طرق عن عثمان بن غياث في (ترجمة عثمان ١٣٣-١٣٤) .

(٢) س : « ينكث » .

(٣) فوّه في ب : « يقدم » .

(٤) أخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمة عثمان ١٣٤ من طريق آخر عن الأصم .

(٥) د ، س : « أحمد » ، ومثله في ب ، ثم صححت .

بالجنة ، فإذا هو أبوبكر ، فجاء ، فجلس ، ثم استفتح رجل ، فقال النبي ﷺ : « أَثَدُّنْ لَهُ وَبِشْرُهُ بِالْجَنَّةِ » ، فإذا هو عمر ، ففتحت له وبشرته بالجنة ، فجاء ، فجلس ، ثم استفتح رجل ، فقال النبي ﷺ : « افتح له ، وبشْرُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تَكُون » ، فأذنت له ، وبشرته بالجنة على بلوى تكون ، فإذا هو عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قال : الله المستعان ، وعليه التكلان^(١) .

٥

أخبرنا أبوغالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن [الحديث عن عبد الرحمن بن محمد الجوهري ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثني عبد الله بن مطيع نافع بن عبد البكري ، ويحيى بن أيوب قالوا : نا إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن [الحارث] نافع بن عبد الحارث الخزاعي قال^(٢) :

دخل رسول الله ﷺ حائطاً من حوائط الأنصار ، فقال لبلال : « أَمْسِكْ عَلَيْنَا الْبَابَ » ، فجاء أبوبكر يستأذن ، ورسول الله ﷺ جالس على القُفِّ بادرجليه^(٣) ، فقال لبلال : هذا أبوبكر يستأذن ، فقال : « ائذن له وبشره بالجنة » ، فجاء ، فجلس معه على القُفِّ ، ودلى رجله ، ثم ضرب الباب ، فجاء بلال ، فقال : هذا عمر يستأذن ، فقال : « ائذن له وبشره بالجنة » ، فجاء فجلس معها على القُفِّ . ثم ضرب الباب ، فقال لبلال : هذا عثمان يستأذن ، فقال : « ائذن له ، وبشره بالجنة ، ومعهما بلاء » .

١٠

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا داود بن عمرو الضبي ، نا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن نافع بن عبد الله بن عبد الحارث الخزاعي قال :

دخل رسول الله ﷺ حائطاً من حوائط المدينة ، فقال لبلال : « أَمْسِكْ عَلَيَّ الْبَابَ » ، فجاء أبوبكر يستأذن ، ورسول الله ﷺ جالس على القُفِّ - وأمسك مثل الخوض^(٤) - ماداً رجله ، فقال لبلال : هذا أبوبكر يستأذن ، فقال : « ائذن له وبشره بالجنة » ، فجاء فجلس معه على القُفِّ ، ودلى رجله ، ثم ضرب الباب ، فجاء بلال ، فقال لبلال : هذا عمر يستأذن ، فقال : « أَثَدُّنْ لَهُ وَبِشْرُهُ بِالْجَنَّةِ » ، فجلس معه

٢٠

(١) بعده في ب : « إلى » ، إشارة إلى نهاية ما أخر وحقه التقديم .

(٢) أخرجه ابن عساكر في ترجمة عثمان ١٢٢ من طريق آخر عن محمد بن عمرو ، وأخرجه أحمد في المسند

٤/٤٠٨ ، وصاحب الكنز برقم (٣٦٣١٧) .

(٣) كذا . وسياتي من الطريق التالي : « ماداً رجله »

(٤) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٨/٥٦٥ : القف هاهنا جدار مبني مرتفع حول البئر كالذكة يتمكن

الجالس عليه من الجلوس . جامع الأصول ٨/٥٦٥ .

على القُفِّ ، ودلى رجله ، ثم ضرب الباب ، فجاء بلال ، فقال : هذا عثمان يستأذن ، فقال : « أَتَدْنُ لَهُ ، وبشره بالجنة ، ومعها بلاء » .

[الحديث عن أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا أبو الحسن الخُلَعي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبي حازم عن أبي سعيد بن الأعرابي^(١) ، نا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب الضرير ، نا أبو معاوية الضرير ، نا عمرو بن مسلم^(٢) صاحب المقصورة ، عن أبي حازم ، عن أنس بن مالك قال : ٥ أنس]

كان النبي ﷺ في حائطٍ من حيطانِ الأنصار ، فجاء أبو بكرٍ ، فاستأذن ، فقال : « أَتَدْنُ لَهُ وبشره بالجنة » ، ثم جاء عمرٌ ، فاستأذن ، فقال : « أَتَدْنُ لَهُ وبشره بالجنة » .

[وعن أبي روق أخبرنا^(٣) أبو محمد بن طاوس / ، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن ، وأبو العشائر محمد بن الخليل قالوا : أنا علي بن محمد الفقيه ، أنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي ، نا خُثَيْمة بن سليمان ، نا الحسين بن حميد بن الربيع الحَزَازي^(٤) ، نا جعفر بن محمد بن الحسن الأسدي ، نا أبي ، نا عتبة ، عن أبي روق ، عن أنس بن مالك قال : ١٠

كان رسولُ الله ﷺ في حائطٍ ، فاستفتح رجل ، فقال رسولُ الله ﷺ : « أَتَدْنُ لَهُ يا أنس ، وبشره بالجنة ، وأخبره أنه سيلى أمتي من بعدي » ، فقطعت^(٥) ، فإذا هو أبو بكر ثم استفتح رجل ، فقال لي : « قم يا أنس ، فافتح له وبشره بالجنة ، وأخبره أنه سيلى أمتي من بعد أبي بكر » ، فإذا هو عمر ، فأخبرته ، ثم جاء آخر ، فددق ، فقال : « قم يا أنس فافتح له وبشره بالجنة ، وأخبره أنه سيلى من بعد عمر ، وأنه سيلقى من الرعية شدة حتى يبلغوا دمه ، فأمره عند ذلك بالكف » ، فقممت ، ففتحت ، فإذا هو عثمان ، فأخبرته ، فحمد الله - عز وجل - فلما أخبرته أنهم سيلغون دمه استرجع . ١٥

[وعن أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر المختار بن لفلل قالوا : أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى الموصلي ٢٠ عن أنس] ح وأخبرنا أم المَجَنِّي بنت ناصر قالت ، قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ قالا : أنا أبو يعلى^(٦) ، نا أبو بهز الصُقْرُ بن عبد الرحمن ، ابن بنت مالك بن يعقوب ، نا عبد الله بن إدريس ، عن المختارين قُلُفُل ، عن أنس بن مالك قال :

جاء النبي ﷺ ، فدخل بستاناً ، وجاء آتٍ ، فددق الباب ، فقال : « قم يا أنس ٢٥

(١) معجم ابن الأعرابي (ق ٥ ب) ، وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عثمان ١٤٠ .

(٢) في ترجمة عثمان : « سلم » .

(٣) فوّه في ب : « ملحق » .

(٤) اللفظة مهملة في نسخ التاريخ ، والإعجام من تاريخ بغداد ٣٨/٨ .

(٥) كذا ، والصواب : « فتحت » ، ويبدو أن اللفظة غمت على الناسخ في هامش صل .

(٦) مسند أبي يعلى ٤٥/٧ وليس اللفظ له ، وتاريخ بغداد ٣٣٩/٩ من طريق أبي يعلى .

فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعدي » ، قلت : يا رسول الله ، أَعْلِمُهُ ؟ قال : « أَعْلِمُهُ » ، فإذا أبوبكر ، فقلت : أبشُرْ بالجنة ، وأبشُرْ بالخلافة مِنْ بَعْدِ رسولِ الله ﷺ . قال : ثم جاء آتٍ ، فدقَّ البابُ ، فقال : « يا أنسُ ، قُمْ ، فافتح له ، وبشُرْ بالجنة ، وبشُرْ بالخلافة مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ » ، قال : قلتُ : يا رسولَ الله ، أَعْلِمُهُ ؟ قال : « أَعْلِمُهُ » ، قال : فخرجتُ ، فإذا عمرُ ، فقلتُ له : أبشُرْ بالجنة ، وأبشُرْ بالخلافة من بعد أبي بكرٍ ، قال : ثم جاء آتٍ ، فدقَّ البابُ ، فقال : « قم يا أنس ، فافتح له ، وبشُرْ بالجنة ، وبشُرْ بالخلافة من بعد عمر ، وأنه مَقْتُولٌ » . فخرجتُ ، فإذا عثمانُ ، فقلتُ له : أبشُرْ بالجنة ، وأبشُرْ بالخلافة من بعد عمر ، وأنتَ مقتولٌ . قال : فدخل إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسولَ الله ، ما تَعَنَيْتُ ولا تَمْنَيْتُ^(١) ، ولا مَسَسْتُ فَرْجِي بيمينِي مُنْذُ بايَعْتُكَ ! قال : « هُوَ ذَاكَ يا عِثَانَ » .

٥

١٠

لفظهما قريب .

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب^(٢) ، أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي ، أنا عبد الله بن عثمان الصَّفَّارُ ، أنا محمد بن عمران بن موسى الصَّيرَفِيُّ ، نا عبد^(٣) الله بن علي بن المديني قال :

[الحديث]

قلت لأبي : في حديث أبي بَهْزٍ ، عن ابن إدريس ، عن الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ ، عن أنس : كان في حائط ، فقال : « ائذن له وبشره بالجنة » ، مثل حديث أبي موسى ؟ فقال : كذب هذا موضوع .

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقر ، وأبو القاسم بن البُسْري [حديث: أنت وأبو منصور بن العطار قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا عبد الله بن محمد ، نا الحسين بن محمد الميمى في الذراع ، نا عبد المؤمن بن عبَّاد المقرئ ، حدثني يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن الجنة...]

٢٠

زيد بن أبي أوفى .

أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال لعمر : « أنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة » .

أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر ، أنا أبو نصر الزَيْنَبِيُّ ، أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زُنبور ، نا محمد بن السَّرِيِّ بن عثمان التَّيَّار سراج هذه ح وأنبأنا أبو القاسم بن بَيَّان ، وأخبرنا خالي أبو المكارم القرشي ، وأبو سليمان داود بن محمد عنه ، أنا أبو الحسن بن مُحَمَّدٍ

٢٥

(١) انظر تعقيماً وافياً على قول عثمان هذا في ترجمة عثمان ٢٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٣٣٩/٩ .

(٣) في ب ، د ، س : « عبيد » ، والصواب ما أثبتته ، فهو عبد الله بن علي بن عبد الله بن جعفر ، يعرف بابن المديني . حدث عن أبيه . روى عنه : محمد بن عمران بن موسى الصَّيرَفِيُّ . تاريخ بغداد ٩/١٠ .

ح وأخبرنا أبو منصور بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب^(١) ، أنا أبو عمر عبد الواحد بن /
محمد بن عبد الله بن مهدي وجماعة

ح وأخبرنا أبو القاسم بن بيان بن محمد بن الفضل ، وأبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان ،
وأبو الفتوح بُنْدَار بن غانم بن محمد الدَّلَال قالوا : أنا القاسم بن الفضل بن أحمد ، نا أبو الحسين
محمد بن الحسين^(٢) بن الفضل القَطَّان

وأخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت : أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس ، أنا
أبو أحمد عبد الله بن عبيد الله

قالوا : أنا إسماعيل بن محمد الصفَّار

قالا : نا الحسن بن عَرَفَة^(٣) ، حدثني عبد^(٤) الله بن إبراهيم الغفَّاري^(٥) ، عن عبد الرحمن بن
زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول^(٦) الله ﷺ :

« عمر سراج أهل الجنة » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، وأبو محمد بن أبي عثمان ،
وأبو طاهر القَصَّاري

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أنا أبي أبو طاهر

قالوا : أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله ، نا محمد بن أحمد بن عمرو ، نا عبيد الله بن محمد
العُمَري ، نا بكر بن عبد الوهاب ، نا خالي محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن
الزُّهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن الصَّعْب بن جُثَّامة قال : قال
رسول الله ﷺ :

« عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة » .

قالوا : وأنا الصُّرَّصَري ، نا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العَتَكِي إملاء نا
عبيد الله بن محمد العمري ، نا بكر بن عبد الوهاب ، نا محمد بن عمر - يعني الواقدي - خالي ، عن
مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المُسيَّب ، عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« عمرُ بنُ الخطاب سراجُ أهل الجنة » .

وقد روي عن ابن المُسيَّب من قوله :

(١) تاريخ بغداد ٤٩/١٢ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٣٤) .

(٢) في ب ، د ، س : « الحسن » .

(٣) حديث الحسن بن عرفة (ق٨٨ / مج ٢٢ / ظاهرية) .

(٤) ب ، د ، س : « عبيد » ، جاء الاسم على الصواب في حديث ابن عرفة وتاريخ بغداد . يراجع تهذيب
التهذيب ١٣٧/٥ .

(٥) زاد في حديث ابن عرفة : « المدني » .

(٦) في تاريخ بغداد : « النبي » .

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن أبي عثمان ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم
القَصَّاري

ح وأخبرناه أبو عبد الله بن القَصَّاري ، أنا أبي أبو طاهر

قالا : أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا إسحاق العلَّاف ، نا
سليمان بن عمرو ، عن أبي خالد البَيَّاضي ، عن سعيد بن المسيَّب قال :
عمرُ سراجِ أهلِ الجنة .

٥

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا [حديث: سيّد
أبو علي بن صَفْوَان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدَّثني عبد الله بن يونس بن بُكَيْر ، حدَّثني أبو إسحاق
المختار التَّيمي - تيم الرِّبَاب - عن أبي المطر أنه أخبره قال : سمعتُ علي بن أبي طالب يقول :
دخلتُ على عمر بن الخطاب حين وَجَّاهُ^(١) أبو لؤلؤة وهو يبكي ، فقلت^(٢) :
ما يبكيك يا أمير المؤمنين ؟ قال : أبكاني خبرُ السماء : أين يذهبُ بي ، إلى الجنة ، أو
إلى النار ؟ فقلت : أبشرُ بالجنة ؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ ما لا أحصيه يقول :
« سيّد أهل الجنة أبو بكر ، وعمر » ، فقال : أشاهدُ أنت يا علي لي بالجنة ؟ قلت :
نعم ، وأنت يا حسن فاشهد على أبيك رسولَ الله ﷺ أنَّ عمرَ من أهلِ الجنة^(٣) .

١٠

أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد
الحافظ ، نا محمد بن القاسم بن زكريا ، نا محمد بن العلاء ، أبو كُرَيْب ، نا يونس بن بُكَيْر ، نا
أبو إسحاق المختار التَّيمي^(٤) ، عن أبي المطر أنه أخبره قال : سمعتُ علياً يقول :

١٥

دخلتُ على عمر بن الخطاب حين وَجَّاهُ أبو لؤلؤة وهو يبكي ، فقلتُ له : ما أبكاك
يا أمير المؤمنين ؟ قال : أبكاني خبرُ السماء : أيزهَبُ بي إلى الجنة أم إلى النار ؟ فقلت
له : أبشرُ بالجنة ؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول ما لا أُحصى : « سيّدا كهُولِ أهل
الجنة أبو بكر وعمر ، وأنعمَا » ، فقال : أشاهدُ أنت لي يا علي بالجنة ؟ / فقلتُ : نعم ،
وأنت يا حسن فاشهد على أبيك رسولَ الله ﷺ أنَّ عمرَ من أهلِ الجنة .

٢٠

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، وأبو يَعْلَى إسحاق بن
عبد الرحمن الصابوني قالوا : أنا أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محمود بن نور^(٥) بن عبد الله

(١) وَجَّاهُ بالسكين وجأً : ضربه .

(٢) زادت د في هذا الموضع : « أبشر بالجنة » .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٠٨٤) برواية قريبة من التالية وفيه : « وأنت يا حسن فاشهد على أبيك أن
رسول الله ﷺ قال : ... » .

(٤) د : « التيمي » ، تصحيف ، فهو : المختار بن نافع التيمي - ويقال : العكلي ، أبو إسحاق التمار .

روى عن أبي مطر ، وعنه : يونس بن بكير . تهذيب التهذيب ٦٩/١٠

(٥) كذا أعجمت اللفظة في د ، وهي في ب ، س من غير إعجام . لم ينتهيا لي ما يثبت الإعجام الصحيح .

السَّمْسَار ، أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، نا علي بن حُجْر ، نا المُوقِرِي ، عن الزُّهْرِي ، عن علي بن حُسين ، عن جدّه علي قال :

بينما أنا مع رسول الله ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر ، فقال رسول الله ﷺ ^(١) : « هذان سيّدا كهول الجنة من الأولين والآخرين إلّا النبيين والمرسلين ، يا علي ، لا تُخْبِرُهُمَا » .

٥ أَخْبَرَنَا ^(٢) نا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمر النقاش

ح وأخبرتنا أم الرضا ضوء بنت حمد بن علي الحمال - بأصبهان - قالت : أبنا عائشة بنت الحسن الوُزْكَانِيَّة

١٠ قالا : أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده ، أنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك البغدادي ، عن أبيه الحسن بن علي ، عن محمد بن سعد ، نا عصمة بن محمد الأنصاري ، نا يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن المُسَيَّب ، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جدّه علي بن أبي طالب ، أن رسول الله ﷺ قال ^(٣) :

« أبو بكر وعمر سيّدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين » .

١٥ قال ابن منده :

غريب من حديث يحيى ، لم نكتبه إلّا من هذا الوجه .

[الحديث عن أَخْبَرَنَا أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن تَخْلَد حارثة عن علي] العطار ، نا طاهر بن خالد بن نزار ، حدّثني أبي ، أَخْبَرَنِي إبراهيم بن طَهْمَان ، حدّثني الحسن بن عُمارة ، عن فراس الهَمْدَانِي ، عن الشعبي ، عن حارثة بن مُضَرَّب ، عن علي قال :

٢٠ بينما أنا عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر ، فقال : « هذان سيّدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، ليس النبيين والمرسلين ، يا علي لا تخبرهما » .

كذا قال : حارثة بن مُضَرَّب . والمحفوظ عن الحارث ، وهو ابن عبد الله الهَمْدَانِي :

[الحديث عن أَخْبَرَنَاهُ أبو محمد أيضاً ، أنا طراد بن محمد ، أنا أبو الحسن بن رزقويه ، أنا أبو جعفر محمد بن الحارث بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، نا علي بن حرب ، نا سفيان ، عن رجل ، عن فراس ، عن ٢٥ عبد الله] الشعبي ، عن الحارث ، عن علي ^(٤)

(١) أخرجه الترمذي برقم (٣٦٦٥) ، وصاحب الكنز برقم (٣٦١٤٩) بغير هذه الرواية ، وقد استقصى ابن عساكر طرق الحديث في ترجمة أبي بكر .

(٢) في بداية الخبر في ب : « ملحق » ، وفي نهايته : « إلى » .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦١٠٥) .

(٤) أخرجه ابن ماجه برقم (٩٥) مقدمة ، الخطيب في التاريخ ١١٨/٧ .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَقَالَ : « هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، لَا تُخْبِرُهُمَا » .

[الحديث عن

الشعبي عن

علي]

وروي عن فراس ، عن الشعبي ، عن علي نفسه :

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَاهِلِيُّ النَّعَّافِيُّ ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ، عَنْ فَرَّاسٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ :

٥

كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَقَالَ : « هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، لَا تُخْبِرُهُمَا يَا عَلِيٌّ » .

وَكَذَا رَوَى عَنْ طُعْمَةَ بْنِ عَمْرٍو ، وَيُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ عَنِ الشَّعْبِيِّ .

[حديث طعمة]

فَأَمَّا حَدِيثُ طُعْمَةَ :

١٠

فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَنْدِيِّ ، أَنَا^(١) عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُقَالُ ، وَأَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا أَبِي عَثْمَانَ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ

قَالُوا : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْبَيْعِيُّ ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيُّ ، نَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، نَا

أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ طُعْمَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ

١٥

إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ . عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٣/ب

[حديث يونس]

وَأَمَّا حَدِيثُ يُونُسَ :

فَأَخْبَرَنَاهُ^(٢) أَبُو طَالِبٍ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ^(٣) ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مَنْصُورٍ^(٤) الْبُنْدَارُ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ^(٥) ، نَا يُونُسَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ :

٢٠

كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَقَالَ : « يَا عَلِيُّ ، هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، لَا تُخْبِرُهُمَا يَا عَلِيٌّ » .

[حديث أبي

الوليد]

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الْوَلِيدِ :

(١) س : « نا » .

(٢) في بدايته في ب : « ملحق » ، وفي نهايته : « إلى » .

(٣) المعجم لابن الأعرابي (ق ٢٠٦) .

(٤) زاد في المعجم : « بن أبان » .

(٥) في نسخ التاريخ . « عبد الله بن موسى العبسي » ، والصواب رواية المعجم ، فهو : عبد الله بن

موسى بن أبي المختار - واسمه باذام - العبسي - بالموحدة . تهذيب التهذيب ٥٠/٧ .

فأخبرناه أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد

الحسناباذي

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس نا - وأبو منصور بن خَيْرُون أنا - أبو بكر الخطيب^(١)

قالا : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي ، نا
أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، نا أحمد بن محمد بن يحيى الطَّلحي ، نا محمد بن الحسن ، نا
شريك ، عن أبي الوليد ، عن الشَّعْبِي ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ ، وأنا عنده ، وأقبل
أبو بكر وعمر :

« يا علي ، هذان سيِّدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين

والمرسلين » .

١٠ ورواه زُرُّبْن حُبَيْش عن علي :

[حديث زر] أخبرناه أبو العز أحمد بن عبيد الله السُّلَمي ، أنا أبو محمد الحسن بن علي ، أنا علي بن محمد بن
أحمد بن لؤلؤ ، نا إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم الكوفي ، نا حسين بن علي الصُّدائي ، نا أبي علي بن
يزيد ، نا حفص بن سليمان الغاضري ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زُرِّ ، عن علي قال :
بينما أنا قاعد عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر ، فقال : « يا علي ، هذان سيِّدا
كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما » . فما
أخبرتهما حتى ماتا ، ولو كانا حيَّين ما حدثت بهذا الحديث .

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النُّقُور ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا
أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان الأنباري ، نا أبي ، عن حفص بن عمر البزاز ، عن عاصم بن
أبي النجود ، عن زُرِّبْن حُبَيْش ، عن علي قال :

٢٠ بينا رسول الله ﷺ وأنا في المسجد ليس معنا ثالث إذ أقبل أبو بكر وعمر ، كلُّ
واحد منهما أخذ بيد صاحبه ، فقال : « يا علي ، هذان سيِّدا كهول أهل الجنة ممن مضى
من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين ، يا علي ، لا تخبرهما بذلك » . فما
أخبرتهما حتى ماتا ، ولو كانا حيَّين ما حدثت به أحداً .

[حديث أبي أخبرنا أبو الفضل الفُضَيْلي ،^(٢) أنا أبو القاسم الخليلي^(٣) ، أنا أبو القاسم الخُزاعي ، أنا
أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب الشاشي ، نا الحسن بن علي بن عفان العامري ، نا زيد بن الحُبَاب ، نا
موسى بن عبيدة ، حدثني أبو معاذ ، عن خطاب ، أو أبي خطاب ، الواسطي شك ، عن علي أنه قال :
لا تفضلوني على أبي بكر ، ولا على عمر ، ولو كان ذا شيئاً تقدمت^(٤) لعاقبت فيه ؛

(١) تاريخ بغداد ١٥/٥ .

(٢) في بدايته في ب : « ملحق » ، وفي نهايته « إلى » .

(٣-٣) سقط ما بينها من د .

(٤) كذا ، وفوق اللفظة ضبة في ب ، ويصح الكلام لو قيل : « تقدمت فعاقبت » .

- بيننا أنا مع رسول الله ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر ، فقال : « يا علي ، هذان سيّدا كهول
أهل الجنة ما خلا فيهم الأنبياء فلا تخبرهما » .
وقد استوفينا طرق هذا الحديث في ترجمة أبي بكر .
- أخبرنا أبو جعفر محمد ، وأبو عبد الله الحسين ابنا علي بن أحمد التُّسْتَرِيَّانَ قالا : أنا أبو سعد
محمد بن عمر بن علي بن أحمد الصُّوفي ٥
ح وأخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد بن
عبد الله
- قالا : أنا أبو عمر عبد الرحمن بن طلحة بن محمد الطُّلُحي ، نا أبو أسيد أحمد بن محمد بن أسيد
المديني المعدل ، نا الحسن بن إبراهيم البَيَّاضي ، نا داود بن مِهْران ، نا عبد الرحمن - يعني ابن مالك / ٢٤ / أ
بن مِغُول^(١) - عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : ١٠
أخى رسول الله ﷺ بين أبي بكر وعمر ، فبينما هو قاعد أطلعا^(٢) ، كُلُّ واحد منهما
أخذ بيد صاحبه ، فقال رسول الله ﷺ : « هذان سيّدا كهول أهل الجنة من الأولين
والآخرين إلّا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا علي » .
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، وأبو محمد بن أبي عثمان
وأبو طاهر بن القصّاري ١٥
ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي طاهر ، أنا أبي
قالوا : أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصُّرَّصري ، نا أبو عيسى أحمد بن إسحاق بن عبد الله
الأنماطي إملاءً ، نا العباس بن عبد الله التُّرُقُفي ، نا محمد بن كثير المصْبِعي ، نا الأوزاعي ، عن
قَتَادَةَ ، عن أنسٍ قال^(٣) :
أبصر رسول الله ﷺ إلى أبي بكر وعمر ، فقال : « هذان سيّدا كهول أهل الجنة من
الأوليين والآخرين ، إلّا النبيين والمرسلين ، يا علي لا تخبرهما » . ٢٠
- أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم السُّلَمي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن
أبي نصر
ح قال : وأنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن
عبيد الله القُطَّان ٢٥
قالا : أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذْرعي ، أنا أبو عمرو المقدام بن داود بن عيسى بن
تَلِيد ، نا عمي سعد بن عيسى بن تَلِيد ، نا سفيان بن عُيَيْثَةَ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال :
سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

(١) تقدم في ص ١٤٢ : أبو بهز الصقري عبد الرحمن ، ابن بنت مالك بن مغول .

(٢) أخرجه الترمذي برقم (٣٦٦٦) مناقب .

«أبوبكر وعمر سيّدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، لا تخبرهما

يا علي » .

[حديث: إن أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا علي بن الحسن الخُلعي ، أنا عبد الرحمن بن عمر ، أنا أهل الدرجات] أبو سعيد بن الأعرابي^(١) ، نا محمد^(٢) بن يونس الكندي^(٣) ، نا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القوّاري الجُسمي - في بيتنا منذ سبعين سنة ، كان يأكل عندنا - نا الصباح بن سهل^(٤) ، نا حُصَيْن ، عن جابر بن سُمرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن أهل الدَّرَجَاتِ العُلَى ليراهم من أسفل منهم كما ترون الكوكب الدُّرِّيَّ في أفق^(٥) السماء ، وإنَّ أبا بكر وعمر منهم ، وأنَّعما^(٥) » .

غريب .

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُذْهَب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد^(٦) ، حدثني أبي^(٧) ، نا يحيى - هو ابن سعيد - عن مجالد ، حدثني أبو الوَدَّاء ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال :

« إنَّ أهل الدَّرَجَاتِ العُلَى ليرَوْنَ مَنْ فوقهم كما ترون الكوكب الدُّرِّيَّ في أفق السماء وإنَّ أبا بكر وعمر منهم ، وأنَّعما » .

١٥ قال : ونا أبي^(٨) نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال : سمعت مجالداً يقول : أشهد على أبي الوَدَّاء أنه شهد على أبي سعيد الخُدْري أنه سمعه يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ أهل الجنة ليرَوْنَ أهل عِلِّيِّين كما تَرَوْنَ الكوكب الدُّرِّيَّ في أفق السماء ، وإنَّ أبا بكر وعمر لمنهم وأنَّعما »

فقال إسماعيل بن أبي خالد وهو جالس مع مجالد على الطُنْفُسة : وأنا أشهد على عطية العوفي أنه شهد على أبي سعيد الخُدْري ، أنه سمع النبي ﷺ يقول ذلك .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزُّهري ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر ، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق قالوا : أنا عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي ، أنا

(١) للمعجم لابن الأعرابي (٧٥ب) ، وأخرجه في (٤٤ق) من طريق آخر ، وسيأتي الحديث من طرق .

(٢-٣) ليس ما بينها في المعجم .

(٣) سقطت « الصباح » من د ، وفي المعجم : « أبو سهل » .

(٤) زاد في المعجم : « من آفاق » .

(٥) وأنَّعما : من أنعم إذا زاد ، أي زادا على تلك الرتبة والمنزلة أو من أنعم إذا دخل في النعم . وسيأتي تفسير

القول ، وانظر غريب أبي عبيد ١/١٤١ ، والفائق ١/٤٤٢ ، والنهاية ٥/٨٣ .

(٦-٧) سقط ما بينها من د

(٧) مسند أحمد ٣/٢٦

(٨) مسند أحمد ٣/٦١

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خُزَيْم ، نا عبد بن مُحمَّد^(١) ، نا محمد بن عبيد ، نا إسماعيل بن أبي خالد وسالم المرادي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال / قال رسول الله ﷺ :

ب/٢٤

« إِنَّ أَهْلَ عِلِّيْنَ لِيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ ، وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ لَهُمْ ، وَأَنْعَمَا » . قال سالم : يعني بقوله : « أَنْعَمَا » : أرفعا . قال سالم : وكان عطية رجلاً يتشيع .

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد الصَّريفي ، وأبو الحسين بن النُّور ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو محمد الصَّريفي قالا : أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عُبدان الصَّريفي ، نا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البُهلول القاضي ، حدثني أبي ، نا محمد بن الفضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، والأعمش ، وابن أبي ليلى ، وعبد الله بن صُهْبَان ، وكثير النَّوَّاء كُلُّهُمْ : عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ :

١٠

« إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَى - وَقَالَ ابْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ : كَمَا تَرَوْنَ - الْكَوْكَبَ الطَّالِعَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَمَا » .

أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا ثُمَام بن محمد ، أنا أبو الميمون بن راشد ، نا بكار بن قتيبة ، نا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبَيْر ، نا فطر ، وأبو بكر النَّهْشَلِي ، وفضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ^(٣) : « إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ أَنْتُمْ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَمَا » .

١٥

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا أبو طالب الثُّشَارِي ، نا أبو الحسين بن سَمْعُون ، نا عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، نا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، نا أحمد بن مصرف بن عمرو ، نا عبيد^(٤) بن نعيم بن يحيى السَّعِيدِي ، نا أبي ، أخبرني الأعمش والمختار بن صبيح الثَّقَفِي ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

٢٠

« إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ فِي الْأَفْقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَمَا » .

٢٥

أخبرنا أبو القاسم الشَّيْبَانِي ، أنا أبو علي التَّمِيمِي ، أنا أبو بكر القَطِيعِي ، نا عبد الله بن أحمد ،

(١) مسند عبد بن حميد (ق ٩٨)

(٢) أخرجه ابن ماجه برقم (٩٦) مقدمة ، وأبو داود برقم (٣٩٨٧) حروف

(٣) رواه ابن سمعون في الأمالي (ق ٥٣ب/ مج ٣٠) من طريق آخر

(٤) د : « عبيد الله »

حدثني أبي ^(١) ، نا محمد بن عبيد ، نا إسماعيل - يعني ابن أبي خالد - عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ أهلَ علِّينَ ليراهم من هو أسفلُ منهم كما ترون ^(٢) الكوكبَ في أفقِ السَّماءِ ، وإنَّ أبا بكرٍ وعمرَ لمنهم ، وأنعمًا » .

٥ أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن الفضل الشَّراي ، وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحطامي قالا : أخبرتنا أم الفتح عائشة بنت الحسن بن إبراهيم قالت : نا أبو بكر محمد بن أحمد جشنس إملاءً ، نا أبو جعفر محمد بن سهل ، نا أبو مسعود ، أنا ^(٣) عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، أنَّ النبي ﷺ قال :

« إنَّ أهلَ الدرجاتِ العُلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجمَ الدُّرِّيَّ في أفقِ السَّماءِ ، وإنَّ أبا بكرٍ وعمرَ منهم ، وأنعمًا » .

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن الشريف القاضي ، أنا أبو الحسن المعري المقرئ ، أنا أبو محمد بن الضراب ، أنا ^(٤) أبو بكر المالكي ، نا إبراهيم بن عبد الله الغنبي ، نا وكيع ، عن الأعمش ، عن عطية بن سعد ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ أهلَ الدرجاتِ العُلى ليرون من أسفلَ منهم كما ترون الكوكبَ الطالعَ في الأفقِ من آفاقِ السَّماءِ ، وإنَّ أبا بكرٍ وعمرَ منها ، وأنعمًا » .

١٥ أخبرنا أبو القاسم الكاتب ، أنا أبو علي الواعظ ، أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، نا أبي ^(٥) نا ابن غير ، نا الأعمش ، نا عطية بن / سعد - بباب هذا المسجد - قال :

سمعتُ أبا سعيد الخدري قال : قال رسولُ الله ﷺ :
« إنَّ أهلَ الدرجاتِ العُلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجمَ الطالعَ في الأفقِ من آفاقِ السَّماءِ ، وأبو بكرٍ وعمرَ منهم ، وأنعمًا » .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم الفضل بن يحيى بن صاعد القاضي ، وابن عمه أبو الفتح نصر بن سيار بن صاعد ، وأبو يعلى محمد بن أسعد بن أبي عمر العيشي ، وأبو الفتح أميرك أحمد ^(٥) ، وأبو القاسم الحسين ابنا إسماعيل بن أميرك الحسينيان ، وأبو العباس عبد المعز بن بشر بن أبي العباس المرئي ، وأبو بكر خلف بن المؤفق بن أبي بكر الوكيل ، وأبو المعالي عبد الفتاح ، وأبو المظفر عبد المعز ابنا

(١) مسند أحمد ٥٠/٣

(٢) في مسند أحمد : « يرى »

(٣) د : « نا »

(٤) مسند أحمد ٢٧/٣

(٥) كذا . وقد ذكر الحافظ في مشيخته : أميرك بن إسماعيل بن أميرك .. أبا الفتح الحسيني الهروي ، وذكر أخاه أبا القاسم الحسين . انظر المشيخة (٣١ ب ، ٥٠) ، فلعل أميرك كان يدعى أحمد ، ولم يبنه ابن عساكر على ذلك في مشيخته

عطاء بن عبد الله المعدلّان ، وأبو روح عبد المولى بن عبد الباقي بن محمد الأزدي - بهراة - وأبو الفتح نصر الله بن محمد بن الموفق قالوا : نا نجيب بن ميمون بن سهل ، أنا منصور بن عبد الله بن خالد الدُّهلي ، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفّار ، نا الحسن بن علي بن عفان العامري ، نا عبد الله بن ثُمَيْر ، عن الأعمش ، عن عطية بن سعد قال : سمعت أبا سعيد الخُدري يقول : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيرَاهِمُ مِنْ تَحْتِهِمْ كَمَا تَرُونَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي الْأَفَقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعَمَرُ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَمَا » .

٥

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي ، أنا محمد بن عبد الله العُمري ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي ، وأبو نصر بن أبي عاصم الصُّوفي ، وأبو علي عبد الحميد بن إسماعيل ، وأبو محمد بن أبي بكر ، وأبو القاسم منصور بن ثابت ، وأبو معصوم مسعود بن صاعد ، وأبو مظفر عبد الوهاب بن عبد الملك ، وأبو محمد خالد بن محمد الزُّعْرَتَانِي قالوا : أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي

١٠

قالا : أنا أبو محمد بن أبي شُرَيْح ، أنا أبو القاسم البَغَوِي ، نا العلاء بن موسى ، نا سُوَّار بن مصعب ، عن عطية العَوْفي ، عن أبي سعيد الخُدري قال : رَفَعَ - يعني رسول الله ﷺ - رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : « إِنَّ أَهْلَ عِلِّيِّينَ لِيرَاهُمُ مِنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرُونَ النَّجْمَ - أَوِ الْكَوْكَبَ - الدَّرِّيَّ فِي السَّمَاءِ ، وَإِنَّ مِنْهُمْ أَبَا بَكْرٍ وَعَمَرُ ، وَأَنْعَمَا » . قَالَ : فَقُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ : وَمَا : « أَنْعَمَا ؟ » قَالَ : وَأَهْلُ ذَلِكَ هُمَا .

١٥

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا الإمام أبو علي الحسن بن محمد الصفّار ، أنا أحمد بن الحسن^(١) الحيري ، أنا أحمد بن محمد بن زياد ح وحدثنا أبو الفضل محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد النُّوفاني الجُبَيْرِي المؤدَّب - من ولد سعيد بن جُبَيْر - لَفْظًا بَنُوْقَان طوس ، وكتبه لي بخطه ، حدثني القاضي أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن علي الفرائضي ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن^(٢) الحيري ، أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل المنصوري ببغداد

٢٠

قالا : نا أحمد بن عبد الجبار ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش - وفي حديث زاهر : عن الأعمش - عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيرَاهِمُ مِنْ تَحْتِهِمْ كَمَا تَرَى الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ فِي الْأَفَاقِ - وفي حديث زاهر : فِي أَفُقِ - السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعَمَرُ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَمَا »

٢٥

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر بن محمد العُمري ، وأبو الحسن علي بن سهل بن محمد بن علي بن حامد الفقيه قراءة ، وأبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان لَفْظًا قالوا : أنا أبو

(١) س : « الحسين »

(٢) د : « الحسين »

سهل نجيب بن ميمون بن سهل ، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد ، أنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مُكرم البزاز ، نا الحسن بن العباس الرّازي ، نا يعقوب بن كاسب ، نا سعيد بن سالم القدّاح ، نا مالك بن مَعُول ، عن طلحة بن مُصَرّف ، عن عطية / ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ ^(١) :

« إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيرَاهِمُ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرَ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَمًا » .
كَذَا قَالَ : وَالْمَحْفُوظُ أَنَّ مَالِكًا يَرْوِيهِ عَنْ عَطِيَّةٍ نَفْسَهُ :

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو الميمون ، نا بَكَّارُ بْنُ قَتِيْبَةَ ، نا يعقوب بن إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ الْقُرَيْيَ ، نا مالك بن مَعُول ، عن عطية ، عن أبي سعيد الْحُدْرِيِّ :

مِثْلَهُ

قَالَ فَضْلٌ ^(٢) فِي حَدِيثِهِ : فَقُلْتُ لِعَطِيَّةَ : مَا قَوْلُهُ : وَأَنْعَمًا ؟ قَالَ : وَهَيْثُأَ لَهَا .

وَأَخْبَرَنَاهُ ^(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضًا ، أنا أبو بكر الخطيب

وَأَنَا أَبُو ^(٤) الْقَاسِمِ حَمْزَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الرُّبَيْرِيِّ

قَالَا : أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُرْفِيِّ ^(٥) ، نا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث ، نا أبو بكر يحيى بن أبي طالب ، نا أبو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنَ ، نا مالك بن مَعُولُ قَالَ : سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْحُدْرِيَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ فِي أَفْقٍ مِنْ أَفَاقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرَ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَمًا » .

أَخْبَرَنَا ^(٦) نا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد الأزهرى ، أنا أبو محمد المَخْلَدِيُّ ، أنا الْمُؤَمِّلُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٧) ، نا الزُّعْفَرَانِيُّ - يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ - نا أسباط بن محمد ، نا فِطْرٌ ، وعمرُو بن قيس ^(٨) ،

(١) أخرجه الترمذي برقم (٣٦٥٨) في المناقب وحسنه ، وصاحب الكنز برقم (٣٢٦٥٠) ، ورواه ابن عساكر

في ترجمة أبي بكر انظر مختصر ابن منظور ٧٣/١٣ ، وأصل التاريخ (م ٢٦ ل)

(٢) كذا ، وحديث الفضل لم يأت بعد ، فلعل العبارة كانت مستدركة في هامش صل فضل موضعها على النسخ

(٣) د : « أخبرنا »

(٤) د : « نا أبو »

(٥) الضبط من الأنساب ١١٢/٤ ، ووقع في د : « الجرفي » صحف النسخ الإهمال تحت الحاء بالنقطة

(٦) فوقه في ب : « ملحق » ، وفي نهايته : « إلى »

(٧) س : « الحسين » ، قارن بالتاريخ (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٣٢٧) ، و(عاصم - عايد ٢٧٧)

(٨) د : « قيس » ، تصحيف . انظر تهذيب التهذيب ٩٣/٨

وأبو إسرائيل ، وفضل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ قال :
« إِنَّ أَهْلَ عِلْيَن يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ ،
وإنَّ أبا بكر وعمر منهم ، وأنعمًا » .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر^(١) الثقفى ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو
عروبة ، أنا أحمد بن داود بن إسماعيل القرشي ، أنا محمد بن سليمان ، أنا إسماعيل بن المختار ، عن
عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا يَرَوْنَ أَهْلَ عِلْيَن كَنَحْوِ مَا يَرَى أَهْلُ الدُّنْيَا الْكَوْكَبَ الطَّالِعَ
فِي أَفْقِ السَّمَاءِ ، مِنْهُمْ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَأَنعمًا » . قلت لعطية : ما أنعمًا . قال :
أخصبًا .

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور ، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي ،
وأبو طاهر أحمد بن محمود قالا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو الوليد بشر بن محمد بن بشر بن أبي
عاصم الكوفي - بالكوفة ، وكان من خيار عباد الله وثقاتهم - أنا هناد بن السري ، أنا إسماعيل بن المختار
- مولى موسى بن طلحة - عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا يَرَى الْكَوْكَبُ الطَّالِعَ فِي أَفْقِ
السَّمَاءِ ، مِنْهُمْ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَأَنعمًا » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقر ، أنا أبو بكر محمد بن علي بن
محمد بن النضر الديباجي ، أنا الحسين بن صفوان ، أنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ، أنا أبو صالح
- هو إسحاق بن إبراهيم الجرار - أنا إسماعيل بن مختار ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال :
قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَرَوْنَ أَهْلَ عِلْيَن كَنَحْوِ مَا يَرَى أَحَدُكُمْ الْكَوْكَبَ فِي أَفْقِ
السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أبا بكر وعمرَ مِنْهُمْ ، وَأَنعمًا » . قال : فسألت أبا سعيد قلت : أي شيء
يعني : وأنعمًا ؟ قال : أخصبًا .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد ، أنا علي بن محمد بن محمد ، أنا عبد الواحد بن محمد ، أنا
إسماعيل بن محمد الصفار ، أنا علي بن داود القطري ، أنا محمد بن عبد العزيز الرُملي ، أنا القاسم بن
عُصْنُ اللَّيْثِي ، عن إسماعيل بن سميع ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أَهْلَ / الْجَنَّةِ لَيَنْظُرُونَ إِلَى أَهْلِ الدَّرَجَاتِ كَمَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْكَوْكَبِ الْعَابِرِ أَوْ ٢٦/أ
الدري ، فِي أَفْقِ مِنَ آفَاقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أبا بكر وعمرَ لَهُمْ ، وَأَنعمًا » .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعيد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا الحسن بن

(١) يبدأ في هذا الموضع سقط في د تحدد نهايته فيما بعد

سفيان ، نا محمد بن قدامة ، نا النضر ، عن هارون ، عن أبان بن تغلب ، حدثني عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الرجلَ من أهلِ عِلَيْنَ ليردُّ على الجنة فتضيءُ الجنة لوجهه كأنها كوكبٌ دريٌّ ، وإنَّ أبا بكر وعمر منهم ، وأنعمًا » .
هارون هذا هو ابن موسى :

٥

أخبر^(١) نا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا علي بن موسى بن السمسار ، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان ، نا زكريا بن يحيى بن إياس الشجري ، نا يحيى بن الفضل الخزقي^(٢) ، نا وهيب^(٣) بن عمرو النمري ، نا هارون بن موسى العقيلي الأعور ، عن أبان بن تغلب ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الرجلَ من أهلِ عِلَيْنَ ليشرفُ على أهلِ الجنة فتضيءُ الجنة لوجهه كأنها كوكبٌ دريٌّ » - قال هارون : هكذا جاء الحديث : دريٌّ مرفوع الدال لا يهمز - وإنَّ أبا بكر وعمر منهم ، وأنعمًا » .

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن أبي عثمان ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو عبد الله بن الفصاري ، أنا أبي قالا : أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن الخلال ، أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن شهاب النفري

٢٠

ح وأخبرنا أبو سعد بن البغداد ، وأبو سعد محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم الأديب بأصبهان قالا : أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شكرويه - زاد ابن البغداد : ومحمد بن أحمد السمسار قالا : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خُرَيْشيد قوله قالا : نا أبو عبد الله المحاملي ، نا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، نا مسكين بن بكير ، عن هارون بن موسى ، عن أبان بن تغلب ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

٢٥

« إِنَّ الرجلَ من أهلِ عِلَيْنَ ليشرفُ على أهلِ الجنة ، فيضيءُ وجهه كأنه كوكبٌ دريٌّ ، وإنَّ أبا بكر وعمر منهم ، وأنعمًا » .

(١) في بداية الخبر في ب : « ملحق » ، وفي نهايته : « إلى »

(٢) اللفظة مهمة في نسخ التاريخ ، وهي الخزقي - بكسر المعجمة وفتح الراء ثم قاف . التهذيب ٢٦٤/١١ ، والتقريب ٣٥٥/٢

(٣) في س : « وهب » ، وكذلك تبدو في ب ، والصحيح أنه « وهيب » . روى يحيى بن الفضل الخزقي عن وهيب بن عمرو النمري . تهذيب التهذيب ١٧٠/١١ ، ٢٦٤

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر^(١) بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا علي بن حميد^(٢) الغضائري ، نا ابن أبي عمر العَدَنِي ، نا الحكم بن القاسم ، عن أبي سعد البقال ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا يَرَى الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ لَهُمْ ، وَأَنْعَمَا . »

٥

أخبرنا أبو محمد : عبد الكريم بن حمزة ، وطاهر بن سهل قالوا : أنا أبو الحسين بن مكّي ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحَلَبِي ، نا أبو الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري - بحلب - نا ابن أبي عمر العَدَنِي ، نا الحكم بن القاسم ، عن أبي سعد ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال النبي ﷺ :

« إِنَّ أَهْلَ عِلِّيِّينَ يَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوَاكِبَ فِي السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَمَا . »

١٠

أخبرناه أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ، أنا عمر بن أحمد بن عمر ، أنا أبو أحمد الحافظ ، أخبرني أبو الحسن علي بن عبد الحميد بن سليمان الغضائري - بحلب - نا محمد بن يحيى بن أبي عمر ، نا الحكم بن القاسم ، عن أبي سعد البقال ، عن عطية العَوَفي ، عن أبي سعيد الخُدَري ، عن النبي ﷺ قال :

١٥

« أَهْلُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَمَا . »

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو منصور بن شكريه ، وأبو المظفر محمود بن جعفر الكَوْسَجِ قالوا : أنا أبو علي بن البغدادي ، نا عبد الله بن محمد بن / عبد الكريم ، نا محمد بن إسماعيل ، نا أسباط ، نا عمرو بن قيس ، عن عطية العَوَفي ، عن أبي سعيد الخُدَري قال : قال النبي ﷺ :

« إِنَّ أَهْلَ عِلِّيِّينَ يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَمَا . »

٢٠

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى المَوْصِلِي ، نا غسان بن الربيع ، عن أبي إسرائيل ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

٢٥

« إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا يَرَى الْكَوْكَبَ الطَّالِعَ فِي السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَمَا . »

(١) ينتهي في هذا الموضع سقط في د حددت بدايته فيما سبق

(٢) اللفظة مضبوطة في ب ، وفي هامشها : « صوابه : عبد الحميد » ، وهو ما سيأتي

(٣) في د ، ب : « النبي »

قال أبو إسرائيل : فسألت عطية عن « أنعمًا » ما هو ؟ قال : وهنيئاً .

قال : وأنا أبو يعلى^(١) ، أنا محمد بن بحر الهجيمي^(٢) ، نا فضيل بن سليمان ، نا كثير بن قاروندا
قال : سمعت عطية العوفي قال^(٣) : سمعت أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيُرَوْنَ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ^(٤) الطَّالِعَ فِي
أَفْقِ السَّمَاءِ ، وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْ أَوْلَثِكَ ، وَأَنْعَمًا » .

٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو إسحاق المزكي ، أنا
عبد الملك بن محمد بن عدي أبو نعيم ، نا إسحاق بن إبراهيم الطلق ، نا محمد بن خالد الرازي ، نا
الجراح بن الضحاك ، عن مهدي بن الأسود الكندي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ أَهْلَ عِلْيَيْنَ لَيَشْرَفُ أَحَدُهُمْ عَلَى الْجَنَّةِ ، فَيُضِيءُ وَجْهَهُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ كَمَا يَضِيءُ
الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لِأَهْلِ الدُّنْيَا ، وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَمًا » . قال : أتدرون
ما أنعمًا ؟ قلنا : لا ، قال : وَحَقُّ لَهَا .

قال الدارقطني : غريب عن مهدي بن الأسود ، لا أعلم رأياه إلا من هذا
الطريق ، ومهدي بن الأسود كوفي عزيز الحديث .

١٥

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرُفِي ، نا أبو الحسين بن المهدي ، نا علي بن عمر الحرّبي ، نا عبد الله بن
أبي داود ، نا أحمد بن الحُباب الحميري ، نا مكي بن مقاتل بن سليمان ، نا عطية العوفي ، عن
أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ الرَّجُلَ عِلْيَيْنَ^(٥) مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ مِثْلَ الْكَوْكَبِ الطَّالِعِ مِنْ
أَفْقِ السَّمَاءِ ، وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَمًا » .

٢٠

أخبرنا^(٦) نا أبو القاسم الشحام ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم ، وأبو نصر عبد الرحمن بن
علي قالوا : أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل الحرّبي ، نا مكي بن عبدان ، نا إبراهيم بن عبد الله
السَّعْدِي ، نا محمد بن القاسم الأسدي ، نا مالك بن مغول ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد
الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) مسند أبي يعلى ٣٦٩/٢

(٢) في مسند أبي يعلى : « محمد بن يحيى » ، وسقطت منه « الهجيمي » . ذكر ابن أبي حاتم في الجرح
والتعديل : ٢١٥/٧ : « محمد بن بحر الهجيمي » روى عنه أبو زرعة

(٣) في مسند أبي يعلى : « يقول »

(٤) بعدها في المسند : « الدَّرِّي »

(٥) كذا ، واللفظة مضببة في د

(٦) فَوْقَهُ فِي ب : « ملحق » ، وفي نهايته : « إلى »

« إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لِيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ
الْكُوكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ ، وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ وَعَمَرُ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَمَا » .

قال : ونا إبراهيم بن عبد الله ، نا محمد بن القاسم^(١) ، نا فطر ، ومحمد بن عبيد الله ، وعبيد بن
طُفَيْل ، وفضيل بن مرزوق ، وبشر بن دُوَيْد ، وابن بَزْرَج العَبْسِي ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن
النبي ﷺ : - بمثله .

٥

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن [الحديث عن
عبد الله الحربي ، نا حمزة بن محمد بن العباس الدهقان
ح وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا أبو الحسن الخُلَعي ، أنا أبو محمد بن النُّحاس ، أنا
أبو سعيد بن الأعرابي^(٢)

قالا : نا محمد بن يونس ، نا عباد بن أبي حليلة ، نا أبي ، نا العوام بن حوشب ، عن حبيب بن
أبي ثابت ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

١٠

« إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا يَنْظُرُ أَحَدُكُمْ إِلَى
الْكُوكَبِ الدُّرِّيِّ الْغَايِرِ فِي أَفْقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ ، وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ وَعَمَرُ لَمْ يَكُنَا ، وَأَنْعَمَا » .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر/ ، أنا أبو سعد الجَنْزُرُودِي ، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ ، أنا [الحديث عن
أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى المُصَفَّرِي - بطرسوس نا حفص - يعني ابن عمرو الرُّبَالِي - نا
عبيد الله بن عبد المجيد ، نا إسرائيل ، عن عامر - قال إسرائيل : ولا أعلمه إلا عن أبي هريرة - أن
رسول الله ﷺ قال :

١٥

« إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى يَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكُوكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَفْقِ
السَّمَاءِ ، وَإِنْ مِنْهُمْ لَأَبَا بَكْرٍ وَعَمَرُ ، وَأَنْعَمَا » .

أخبرنا^(٣) أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكَتَّاني ، أنا [عود
أبو القاسم تمام بن محمد ، وأبو محمد بن جِبَارَةَ^(٤) الضَّرَّاب قالا : أنا خَيْثَمَةُ بن سليمان ، نا الفضل بن
يوسف القَصْبَانِي ، نا الفيض بن الفضل البَجَلِي ، نا يَسْمَعَر ، عن عطية العَوْفِي ، عن أبي سعيد الخُدْرِي
قال : قال رسول الله ﷺ :

٢٠

« إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَوْنَ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكُوكَبَ الْأَحْمَرُ فِي
أَفْقِ السَّمَاءِ ، وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ وَعَمَرُ مِنْهُمْ^(٥) ، وَأَنْعَمَا » .

٢٥

(١) موضع اللفظة بياض في ب ، وهو ما غم على النساخ في هامش صل ، وقد استدركت قياساً على ما تقدم

(٢) المعجم لابن الأعرابي (٤٤٤)

(٣) فوقه في ب : « ملحق » ، وفي نهايته : « إلى » .

(٤) الضبط من الإكمال ٤٦/٢

(٥) في ب ، د ، س : « منها » ، ولعله تصحيف بسبب استدراك الخبر في هامش أصل التاريخ

أخبر^(١)نا أبو سعد بن أبي صالح الفقيه ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الأديب ، أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب - بهمدان - نا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الحلبي ، نا أبي ، نا أبو سعد عمر بن حفص بن عمر بن ثابت الأنصاري ، حدَّثني مالك بن مِقْوَل ، ويسْعَر بن كَذَام ، عن عطية العَوْفي ، عن أبي سعيد الخُدْري ، أن رسول الله ﷺ قال :
 « إن أهل الجنة لينظرون إلى أهل الجنة كما تنظرون إلى الكوكب الدُّرِّي في أفق السَّاءِ ، وإنَّ أبا بكر وعمر منهم ، وأنعمَا » .
 قال الحاكم : لم نكتبه إلا عنه .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرُّزَّاز ، أنا علي بن عمر الحافظ ، نا محمد بن مُخَلَّد
 ح قال : وأخبرني أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ ، نا محمد بن بكران البزاز ، نا محمد بن مُخَلَّد
 نا محمد بن علي بن مُعَدَّان قال : سمعت داود بن عمرو يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول :
 سمعت سفيان بن عُيَيْنَةَ يقول :
 « وأنعمَا » ، قال : وأهلاً .

قال : ونا الخطيب ، حدَّثني أبو القاسم عبد العزيز بن علي الورَّاق ، نا محمد بن أحمد السُّفَيْد ، نا خالد بن محمد بن خالد قال : سمعتُ أبا عبيد القاسم بن سلام يقول :
 معنى قول النبي ﷺ في قِصَّة أبي بكر وعمر : « وأنعمَا ، يعني : وأرفعَا »

[حديث: هكذا] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد الدُّينوري ، نا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلَّال إِمْلَاءً ، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزُّيات ، نا أبو العباس أحمد بن ...
 [نبعث] العري^(٢) ، نا داود بن رشيد ، نا سعيد بن مَسْلَمَةَ بن هشام ، أخبرني إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر

أن رسول الله ﷺ دخل المسجد ، وعن يمينه أبو بكر ، وعن يساره عمر ، فقال :
 « هكذا بُنِعْتُ يوم القيامة »^(٣) .
 هو أبو العباس أحمد بن محمد بن خالد البرَّائي الزاهد .

(١) في بداية الخبر في ب : « ملحق » ، وفي نهايته « إلى »

(٢) كذا في ب ، س اللفظة من غير إعجام وقبلها بياض ، وفي د : « البري » ، وقبلها بياض أيضاً . سياقي الاسم في نهاية الخبر تاماً ، وتأتي النسبة معجمة ، ويوافق إعجام النسبة التالي الإكمال ٥٣٥/١ - ٥٣٦
 قال : « البرَّائي » - أوله باء مفتوحة معجمة بواحدة وبعد الألف ثاء معجمة بثلاث - أحمد بن محمد بن خالد .. أبو العباس البغدادي البرَّائي - روى عنه أبو حفص الزيات

(٣) أخرجه الترمذي برقم (٣٦٧٠) مناقب ، وابن ماجه برقم (٩٩) مقدمة ، وصاحب الكثر بالرقمين (٣٨٩١٢ ، ٣٦١٣٠)

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، وأبو بكر أحمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حميد قالوا : أنا أبو منصور بكر بن محمد بن علي الجوهري ، نا أبو محمد الحسن بن أحمد المَخْلَدِي ، نا محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد ، نا يوسف بن بحر ، نا سعيد بن مَسْلَمَة ، عن إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَقَالَ : « هَكَذَا تُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن طاهر بن النعمان ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن ، وأبو عمرو عبد الوهاب ابنا محمد بن إسحاق

ح وأخبرنا أبو بكر محمد ، وأبو الخير محمد ابنا أحمد بن محمد بن عمر ، وأبو مسعود أحمد بن إبراهيم بن محمد الجنزِيُّ قالوا : أنا أبو عمرو بن مَنْدَه

قالا : أنا أبونا محمد بن إسحاق ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن النضر ، نا الحسين بن عبد / الله بن خُمران الرُّقِي - قدم أصبهان - نا سعيد بن مَسْلَمَة الأموي ، نا إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعُمَرُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَقَالَ : « هَكَذَا تُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

١٠

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي - بالمدينة - أنا^(١) أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي ، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس ، نا^(٢) أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الدَّيْلِي ، نا محمد بن يزيد - يعني أبا بكر المُسْتَمَلِي - نا سعيد بن مَسْلَمَة ، نا إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، قَالَ : « هَكَذَا نُمُوتُ ، وَهَكَذَا نُذْفَنُ ، وَهَكَذَا نَدْخُلُ الْجَنَّةَ » .

١٥

٢٠

كذا رواه أبو جعفر لنا ، وإنما يرويه ابن فراس عن عباس بن محمد بن قُتَيْبَة ، عن محمد بن يزيد .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو محمد الجوهري إملاءً ، أنا أبو حفص عمر بن علي بن يونس الدارقطني ، أنا أبو عروبة الحرَّاني ، نا أبو موسى القُرَويُّ ، نا عبد الله بن نافع ، عن عاصم ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن سالم ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ :

« إِنِّي أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ »^(٤) ، أنا أُبْعَثُ - أو أُحْشَرُ - بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ،

٢٥

(١) د ، س : « نا »

(٢) د ، س : « أنا »

(٣) أخرجه الترمذي برقم (٣٦٩٢) في المناقب ، وصاحب الكنز برقم (٣٢٠٣٥)

(٤) ب : « عنه الأرض » ، وفي د : « أنا أول . . »

فأذهب إلى البقيع ، فيُحشرون معي ، ثم أنتظر أهل مكة ، فيحشرون معي ، ^(١) ثم آتي بين الحرمين ^(٢) .

هو أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن ^(٣) :

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي ، أنا أبو موسى القروي ، أنا عبد الله بن نافع ، عن عاصم بن عمر ، عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أنا أول من تنشق عنه الأرض ، ثم أبو بكر ، ثم عمر ، فنُحشِرُ - أو نُبْعَثُ - فنذهب إلى البقيع ، فيُحشرون معي ، ثم انتظر أهل مكة ، فيحشرون معي ، وتُبْعَثُ بين الحرمين » .

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو منصور بن شكرويه ومحمود بن جعفر قالوا : أنا الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي ، أنا الفضل بن الحبيب ، أنا شاذان النضر بن سلمة المروزي ، أنا عبد الله بن نافع ، أنا عاصم بن عمر ، عن أبي بكر - رجل من ولد سالم - عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ^(٤) :

« أول من تنشق عنه الأرض أنا - ولا فخر - ثم تنشق عن أبي بكر وعمر ، ثم تنشق عن الحرمين مكة والمدينة ، ثم أُبْعَثُ بينهما » .

قال الحسن بن علي البغدادي : هكذا قال عبد الله بن نافع . وأنا عاصم ، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ - بمثله - ورواه غيره ، فأرسله .

أخبرناه أبو سعد بن البغدادي ، أنا محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد ، أنا عم أبي الحسين بن أحمد بن جعفر المعدل ، أنا إبراهيم بن السندي بن علي ، أنا الزبير بن بكار ، حدثني عبد الله بن نافع ، عن عاصم ، عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن ، عن سالم ، عن عبد الله ^(٥) قال : قال النبي ﷺ ^(٥) :

« أنا أول من تنشق عنه الأرض ، ثم أبو بكر وعمر ، فأذهب إلى البقيع ، فيحشرون معي ، ثم انتظر أهل مكة ، فيحشرون معي ، فأحشرون بين الحرمين » .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أنا

(١-٢) سقط ما بينهما من د

(٢) يعني أن اسم أبيه سقط من الإسناد السابق ، وسيأتي في الإسناد التالي على الصواب

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٠٠٣)

(٤) ب ، د : « بن عبد الله »

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣١٨٨٠)

أبو عمر بن حيويه ، نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني ، نا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد الهاشمي الإمام ، نا عبد الله بن إبراهيم الغفاري ، عن عبد الله بن عمرو / ٢٨ / ومالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ ^(١) : « أَحْشَرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ حَتَّى أَقْفَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، فَيَأْتِيَنِي ^(٢) أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُ مَكَّةَ » .

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن أبي عثمان ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو عبد الله بن أبي طاهر ، أنا أبي قالا : أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله ، نا أبو عبد الله السَّحَامِي ، نا أحمد بن منصور ، زاج ، نا عبد الله بن نافع ، عن عاصم بن عمر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

١٠

« أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ أَنَا ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ آتَى الْبَقِيعَ ^(٣) ، فَيَنْشَقُّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ ، فَتَنْشَقُّ عَنْهُمْ ، فَأُبْعَثُ بَيْنَهُمَا » .

قال : وأنا إسماعيل بن الحسن ، نا حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي إملاءً ، نا عبد الله بن أبي علي ، نا إسحاق بن بشر ، نا سعيد بن سالم المكي ، عن القاسم بن عبد الله بن عمر ، عن أبي بكر بن عمر ، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « أُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، ثُمَّ أَذْهَبُ إِلَى أَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ، فَيُعِثُّونَ مَعِيَ ، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّى يَأْتُونِي ، فَأُبْعَثُ بَيْنَ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ » .

١٥

أخبرنا ^(٤) أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا أبو منصور [حديث : إذا سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل النُّهْرَوَانِي ، نا الربيع بن سليمان الجيزي ، نا أصبغ بن الفرج ، كان يسوم عن سليمان بن عبد الأعلى الأيلي ، عن ابن جُرَيْجٍ ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال القيامة . .] رسول الله ﷺ :

٢٠

« إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانَ ^(٥) الْعَرْشِ : أَيْنَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ؟ فَيَقُومُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَعُمَرُ الْفَارُوقُ ، وَعُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ ، وَأَصْلَحُ قُرَيْشٍ الرِّضِيُّ عَلِيٌّ ، فَيَقَالُ لِأَبِي بَكْرٍ : قِفْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَادْخُلْ مِنْ شَتَّى بَرَحَةِ اللَّهِ ، ثُمَّ أَخْرِجْ مِنْ شَتَّى بَقْدَرَةِ اللَّهِ ، وَيَقَالُ لِعُمَرَ : قِمْ عِنْدَ الْمِيزَانِ ، فَثَقُلْ مِنْ شَتَّى بَرَحَةِ اللَّهِ ، وَخَفِّفْ مِنْ

٢٥

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٦٩٨)

(٢) اللفظة مصحفة في النسخ الثلاث ، وما أثبتته الصواب ، وهو رواية الكنز

(٣) هو بقيق الغرقد كما سيأتي من الطريق الثاني ، وهو مقبرة أهل المدينة . معجم البلدان ٤٧٣/١

(٤) أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق في ترجمة عثمان ١٢١ ، وهو فيه أيضاً من طريق آخر

(٥) مِنْ بَطْنَانَ الْعَرْشِ : أي من وسطه ، وقيل : من أصله ، وقيل : البطنان جمع بطن ، وهو : الغامض من

الأرض ، يريد : من دواخل العرش . النهاية ١٣٧/١ ، واللسان : « بطن »

شئت بقدرة الله ، ويقال لعثمان : ألبس هذه الحلة ، فإني قد خبأتها ، أو قال : أدخرتها ، لك منذ خلقت السماوات والأرض إلى اليوم ، ويقال لعلي بن أبي طالب : خذ هذا القضيب قضيب عوسج من عوسج الجنة غرسه الله تعالى بيده فدّد الناس عن الحوض .

رواه غير الربيع عن أصبغ ، فزاد في إسناده رجلاً ، فقال : عن أبي سليمان^(١) ،
وقال : عن عمرو بن دينار بدل عطاء :

[الحديث بزيادة أخبرناه أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو طالب ، أنا أبو بكر ، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنا الحسن بن صالح ، أنا الحسن بن الحسن القرشي ، أنا أصبغ بن الفرّج ، عن اليسع بن محمد ، عن أبي سليمان الأيلي ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« يُنادي مناد يوم القيامة من تحت العرش : أين أصحاب محمد ؟ فيؤتى بأبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، فيقال لأبي بكر : قف على باب الجنة ، فأدخل من شئت برحمة الله ، واردع من شئت بعلم الله ، ويقال لعمر بن الخطاب : قف عند الميزان ، فثقل من شئت برحمة الله ، وخفف من شئت بعلم الله . ويكسى عثمان حلتين ، فيقال له : ألبسهما ؛ فإني خلقتهما وأدخرتهما حين أنشأت خلق السماوات والأرض . ويُعطى علي بن أبي طالب عصا عوسج من الشجرة التي غرسها الله تعالى بيده في الجنة ، فيقال : دّد الناس عن الحوض » . فقال بعض أهل العلم : لقد واسى^(٢) الله بينهم في الفضل والكرامة .

[الحديث عن وهكذا روي عن وكيع ، عن سفيان ، عن ابن جريج :
عن وكيع ، أخبرناه أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو طالب ، أنا أبو بكر ، أنا الحسن بن صاحب الشاشي ، أنا أحمد بن الحسين الذي يقال له : رسول نفسه ، أنا وكيع ، أنا سفيان الثوري ، / عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت العرش : هاتوا أصحاب محمد ، فيؤتى بأبي بكر ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، فيقال لأبي بكر : قف على باب الجنة ، فأدخل من شئت برحمة الله ، ودع من شئت بعلم الله ، ويقال لعمر بن الخطاب : قف على الميزان ، فثقل من شئت بعلم الله ، وخفف من شئت بعلم الله . ويعطى لعثمان عصا من آس من الشجرة التي غرسها الله في الجنة ، فيقال

(١) رواية التاريخ الأخرى : « رواه غيره عن أصبغ بن الفرّج ، عن اليسع بن محمد ، عن أبي سليمان الأيلي . . . »

(٢) واسى : لغة ضعيفة في آسى ، أي : عدل . اللسان : « أسا ، وسى »

له^(١) : دُذِ النَّاسَ عَنِ الْخَوْضِ ، وَيُعْطَى لِعَلِي حُلَّتَيْنِ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : اَلْبَسْهُمَا ، فَإِنِّي خَلَقْتُهُمَا وَادَّخَرْتُهُمَا لَكَ يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ .
قال سفيان : قال بعض أهل العلم : لقد آوَس^(٢) بينهم في الفضل والكرامة .
وكذا رواه حجاج الأعمور^(٣) :

أخبرتنا به أمة الله بنتُ هبة الله بن إبراهيم الحمري قالت : أنا أبو المعمر شيبان بن عبد الله بن أحمد بن شيبان المُحْتَسِب ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مرّة ، أنا عبد الوهاب الكلّابي ، أنا أبو الجهم بن طَلَّاب ، أنا أبو بكر محمد بن العباس السمرّي العطار ، أنا عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن البجلي ، أنا الحجاج بن محمد ، عن ابن جُرَيْج ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ سَاقِي الْعَرْشِ : أَيْنَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ ؟
فِيُوقُ بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَعُمَرَ الْفَارُوقِ ، وَعِثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ ، وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ،
فَيُقَالُ لِأَبِي بَكْرٍ : قِفْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، وَأَدْخُلْ مِنْ شَتَّى بَرَحَةِ اللَّهِ ، وَأَخْرِجْ مِنْ شَتَّى
بَعْفُو اللَّهِ ، وَيُقَالُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : قِفْ عَلَى الْمِيزَانِ ، فَتَقْلُ مِنْ شَتَّى بَرَحَةِ اللَّهِ ،
وَيُخَفَّفُ مِنْ شَتَّى بَعْلَمِ اللَّهِ ، وَيُعْطَى عِثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ عَصَا مِنْ الشَّجَرَةِ الَّتِي غَرَسَهَا^(٤)
اللَّهُ بِيَدِهِ فِي الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُ : دُذِ النَّاسَ عَنِ الْخَوْضِ . وَيَكْسَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
حُلَّتَيْنِ ، فَيُقَالُ لَهُ : اَلْبَسْهُمَا ، فَإِنِّي خَلَقْتُهُمَا ، وَادَّخَرْتُهُمَا يَوْمَ أَنْشَأْتُ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ . »

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل^(٥) ، أنا محمد بن مكي بن عثمان ، أنا أحمد بن عمر بن محمد ، أنا [حديث : إن
عبد الله بن محمد بن إسحاق ، أنا أبو يوسف القُلُوسِي ، أنا محمد بن عمرو الرُّومِي ، أنا السكن بن
إسماعيل ، أنا أبو الأشهب الكوفي ، عن ليث ، عن أبي^(٦) الخطاب ، عن محمود ، عن عبد الرحمن بن
عوف قال : قال رسول الله ﷺ^(٧) :

« إِنَّ عِنْدَ اللَّهِ رِجَالًا مَكْتُوبِينَ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ » . فقال أبو بكر : بأبي أنت

(١) ليست في د

(٢) آوَس بينهم : أي ساوى من الأوس وهو الخَوْضُ ، يؤاوس . وإنما المعروف المستعمل تقديم السين وهي
لام الفعل وتأخير الواو وهي عين الفعل وقلبها ، فتصبح : آسى يؤاسي

(٣) س : « الأعرج » ، وهو : حجاج بن محمد المصيصي الأعور . روى عن ابن جريج . تهذيب التهذيب

٢٠٥/٢

(٤) ب ، س : « غرسه »

(٥) د : « إسماعيل »

(٦) د : « ابن »

(٧) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣١٠١) من طريق ابن عساكر

وَأَمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبَرْنَا بِهِمْ ؟ قَالَ : « أَمَّا إِنَّكَ مِنْهُمْ ، وَعَمْرٌ مِنْهُمْ ، وَعِثْمَانُ مِنْهُمْ » .

[حديث: بطل] أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن المَرْزبان الواعظ . أنا أبو عبد الله محمد بن نصير المديني ^(١) ، أنا أحمد بن الليث الكُرْماني ، أنا القاسم بن محمد الرازي ، أنا الحسين بن إسماعيل ، أنا الأسقع بن قيس ، عن تميم بن عبيد الله ، عن حبيب بن أبي ^(٢) ثابت ، عن سلمان الفارسي قال :

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْدُثُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَتَسَمُّ فِي وَجْهِهِ وَيَقُولُ : « بَطْلٌ مُؤْمِنٌ سَخِيٌّ تَقِيٌّ ، حَيَاطَةٌ ^(٤) الدِّينِ ، وَمُلْكُ الْإِسْلَامِ ، وَنُورُ الْهُدَى ، وَمَنَازِلُ ^(٥) التَّقَى ، فَطُوبَى لِمَنْ تَبِعَكَ ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ خَذَلَكَ » .

كَذَا قَالَ : وَمَنَازِلَ ، وَلَعَلَهُ : وَمَنَارٌ ^(٦) .

[حديث: ما] أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ^(٧) الْمُجَلِّي ، أَنَا ^(٨) أَبُو مَنْصُورٍ زَيْدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنِ زَيْدٍ بْنُ سَيَّارِ الْبَصْرِيِّ اللَّكَّائِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَلْحَةُ بْنُ ^(٩) يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَمَضَانَ الْمُؤَذِّنِ - بِالْبَصْرَةِ - أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْبَارِيِّ ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ ^(٩) بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَزَّازِ ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ^(١١) - ابْنُ أَخِي مُحَمَّدَ بْنِ الْمُنْكَدَرِ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ / قَالَ ^(١١) :

قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَبِي بَكْرٍ : يَا خَيْرَ النَّاسِ - بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : أَمَّا إِذْ قُلْتَ هَذَا ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عَمْرٍ » .

كَذَا قَالَ . وَالصَّوَابُ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ ابْنِ أَخِي ابْنِ الْمُنْكَدَرِ :

[الحديث بسند] أَخْبَرَنَا عَلَى الصَّوَابِ أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ ، وَأَخُوهُ أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ ، وَأَبُو الْفَتْوحِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الشَّاهِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّاذِلِيَّيْنِ قَالُوا : أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيِّ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ

(١) د : « المدني »

(٢) سقطت من د

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٧٩)

(٤) حاطه يحوطه حياطة : حفظه وتعهده

(٥) اللفظة مضطربة في ب ، وسيأتي التنبيه على أن الأشبه في موضعها « منار » ، وهو ما في المختصر

(٦) في ب : « آخر الجزء الثالث والعشرين بعد الخمسة من الفرع »

(٧) سقطت من د

(٨) د : « نا »

(٩-٩) سقط ما بينها من د

(١٠) اللفظة مضطربة في ب ، وهو تنبيه على أن الصواب : « عن ابن أخي »

(١١) أخرجه الترمذي برقم (٣٦٨٥) في المناقب ، والحاكم في المستدرک ٩٠/٣ ، وصاحب الكنز برقم

(٣٢٧٣٩ ، ٣٦٠٨٩) ، وانظر ترجمة أبي بكر م ٢٦ ل ٥

أحمد بن محمد المَحَلْدِي ، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأسْفَرَاثِينِي ، نا جعفر بن محمد الحَفَّاف ، عن جابر بن عبد الله .

أَنَّ عَمَرَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : يَا خَيْرَ النَّاسِ - بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ ؛ لَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عَمَرَ » .

كَذَا رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزْجَانِي ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ مُهْرَانَ . وَكَذَا رَوَاهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ ابْنِ دَاوُدَ :

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعُودَةَ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ ^(١) ، نا النُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ ، نا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيِّ ، نا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيِّ ، نا عَبْدَ الرَّحْمَنِ - ابْنُ أَخِي مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدَرِ - عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدَرِ ، عَنْ جَابِرٍ

أَنَّ عَمَرَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ ^(٢) : يَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : أَمَّا إِذْ قُلْتَ ذَلِكَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى أَحَدٍ أَفْضَلَ مِنْ عَمَرَ »

وَأَخْبَرَنَاهُ عَلِيًّا أَبُو الْمُحَاسِنِ مُحَمَّدٌ ، وَأَبُو مَسْعُودٍ سَعْدُ ابْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الصَّفَّارِ ، وَأَبُو الْمُعَالِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الْوَرْكَانِي قَالُوا : أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَبُو عَيْسَى حِمَزَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو الْبَزَارِ السُّمَّسَارِ ، نا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْخَصِيبِ ، نا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَخِي مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدَرِ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدَرِ ، عَنْ جَابِرٍ

أَنَّ عَمَرَ قَالَ يَوْمًا لِأَبِي بَكْرٍ : يَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمَّا إِنْ قُلْتَ ذَلِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى أَحَدٍ أَفْضَلَ مِنْ عَمَرَ »

أَخْبَرَنَا ^(٤) أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعُودَةَ ، أَنَا حَمْرَةُ بْنُ يَوْسُفَ ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ ^(٥) ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ ، نا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيِّ ، نا جَبْرُونَ بْنُ وَاقِدٍ ، نا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ أُمَّةٍ أَرْسَلَتْهُمُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ خَيْرُ الْأَوَّلِينَ وَخَيْرُ الْآخِرِينَ ، وَخَيْرُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ ، وَخَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ » .

(١) د : « رسول الله »

(٢) الكامل في الضعفاء ١٥٥٦/٤ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٨٢)

(٣) بعدها في الكامل « يوماً »

(٤) د : « أخبرناه »

(٥) الكامل في الضعفاء ٦٠١/٢ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٦٤٥)

قال ابن عدي : وهذا الحديث رواه عليُّ بن داود القنطري عن أخيه محمد بن داود

هذا

[حديث : من أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو بكر الشامي ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا أبو يعقوب بن خير الناس ..] الذَّخِيل ، نا أبو جعفر محمد بن عمرو العُقَيْلِي^(١) ، نا يوسف بن موسى - يعني المَرُوذِي - نا سهيل بن إبراهيم الجارودي أبو الخطاب ، حدثني يحيى بن محمد ، نا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ قَالَ : « رَسُولُ اللَّهِ » ، قال : ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « إِذَا عُدَّ الصَّالِحُونَ فَائِتٌ^(٢) بِأَبِي بَكْرٍ » ، قال : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا عُدَّ الْمَجَاهِدُونَ فَائِتٌ بِعَمْرٍ بن الخطاب » . ثُمَّ قَالَ : « عَمْرٌ مَعِيَ حَيْثُ حَلَلْتُ وَأَنَا مَعَ عَمْرٍ حَيْثُ حُلٌّ ، وَمَنْ أَحَبَّ عَمْرٌ فَقَدْ أَحْبَبَنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمْرٌ فَقَدْ أَبْغَضَنِي » .

[قول علي في أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو الحسين بن المُهْتَدِي / ، نا أبو القاسم بن حَبَّابة التفضيل] إملاء ، أنا أبو الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري ، نا علي بن الحسين بن سودة الحمصي^(٣) ، نا محمد بن مسلم المكي ، نا أبو معاوية ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمغني بن ثَبَّاتة قال^(٤) :

قُلْتُ لِعَلِيٍّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ عَمْرٌ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ عِثَانٌ ، فَقُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : أَنَا ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِعَيْنِي هَاتَيْنِ وَإِلَّا فَعَمِيَّتَا ، وَسَمِعْتُهُ بِأُذُنِي هَاتَيْنِ وَإِلَّا فَصُمَّتَا ، يَقُولُ : « مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ مَوْلُودٌ أَزْكَى وَلَا أَطْهَرُ ، وَلَا أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ عَمْرٌ » .

أخبرنا أبو القاسم النسب ، نا أبو بكر الخطيب ، حدثني عبد العزيز بن علي بن أحمد الطحان لفظاً ، نا علي بن عمر السُّكْرِي ، نا أحمد بن الحسين^(٥) بن هارون الصَّبَّاحِي ، نا العباس بن الحسن البَلْخِي ، نا عبد الله بن داود ، عن أبي عاصم النبيل ، عن يحيى بن زُفَرٍ ، عن الشعبي ، عن علي قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ^(٦) :

(١) الضعفاء للعقيلي ٥٦/٣ ، وأخرجه صاحب الكنز بالرقم (٣٢٧٠٠ ، ٣٦١٢٢) .

(٢) اللفظة في ب ، د من غير إعجام ، وفي س والضعفاء « فائِت » ، والأشبه ما أثبتته ، ومثله في المختصر والكنز .

(٣) كذا في ب ، س . وفوقها ضبة في ب ، وفي د : « الحمصي »

(٤) أخرجه صاحب الكنز بالرقم (٣٢٦٨٥) مختصراً ، وبالرقم (٣٦٧٣٢) من طريق ابن عساكر

(٥) كذا في ب ، د ، س . وفي الأنساب ٣١/٨ : « الصَّبَّاحِي - بفتح الصاد المهملة وتشديد الباء المنقوطة

بواحدة وفي آخرها الحاء المهملة .. أبو بكر أحمد بن الحسن بن هارون الصَّبَّاحِي »

(٦) أخرجه صاحب الكنز بالرقمين (٣٢٦٨٤ ، ٣٦١٣٩)

« خَيْرُ هذه الأُمَّة بعد نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

المحفوظ موقوف^(١) :

أخبرنا^(٢) أبو الفضل الفُضَيْي ، أنا أبو القاسم الخليلي ، أنا أبو القاسم الخُزاعي ، أنا الهيثم بن كليب ، نا العباس بن محمد بن حاتم الدُّوري ، نا محمد بن قيس العبدى ، نا فطر بن خليفة ، نا عن مُنذِر الثوري ، نا عن ابن الحنفية قال : قلت لأبي :

٥

يا أبة ، من خَيْرُ الناس بعد رسولِ الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر ، قلت : ثم مَنْ ؟ قال : عمر . قال : فخشيتُ أن أقولَ : ثم مَنْ ؟ فيقول : عثمان . قال : قلت : ثم أنت يا أبة ؟ قال : أبوك رجل من المسلمين .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد البار ، وأبو علي بن السبط ، وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة قالوا : أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا علي بن عمر الحربي ، نا أبو الحسن أحمد بن كعب الواسطي ، نا عمار بن خالد ، نا علي بن غراب ، نا سفيان الثوري ، نا عن الربيع بن أبي راشد ، نا عن منذر الثوري ، نا عن محمد بن علي ، نا ابن الحنفية قال :

١٠

قلت لأبي : يا أبة ، مَنْ خَيْرُ الناس بعد رسولِ الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر ثم عمر .

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنا الحسن بن علي الجوهري

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي التميمي

١٥

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد^(٣) ، نا منصور بن أبي مزاحم ، نا خالد الزيات ، حدثني عون بن أبي جُحَيْفَةَ قال :

كان أبي مِنْ شُرْطِ عليٍّ ، وكان تحتِ المنبرِ ، فحدثني أبي أَنَّهُ صَعِدَ المنبرَ - يعني علياً - فحمد الله وأثنى عليه ، وصلى على النبي ﷺ ، وقال : خَيْرُ هذه الأُمَّة بعد نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ، والثاني عمرُ . وقال : يجعلُ الله الخَيْرَ حيث أحبُّ

٢٠

أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله ، أنا محمد بن عبد العزيز بن محمد ، نا أبو محمد^(٤) بن أبي شُرَيْح ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا علي بن سعيد بن مسروق الكندي ، نا خالد الزيات ، نا عن عون بن أبي جُحَيْفَةَ ، نا عن أبيه قال :

- كان في شرط علي - فصعد المنبرَ ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ألا أنبئكم بخيرِ هذه الأُمَّة بعد نبيها : أبو بكر ، والثاني عمر ، وجعل الله الخَيْرَ حيث أحبُّ .

٢٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر ، وأحمد ومحمد ابنا أبي عثمان

(١) أخرجه ابن عساكر موقوفاً من طرق في ترجمة عثمان (١٤٦ - ١٥٠)

(٢) في بداية الخبر في ب : « ملحق » ، وفي نهايته « إلى »

(٣) مسند أحمد ١٠٦/١ (٨٣٧) ، وأخرجه الحافظ من وجوه آخر في ترجمة عثمان ١٥٠

(٤-٤) سقط ما بينها من د

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان
قالوا : أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا ، أنا أبو عبد الله السَّحَامِي ، أنا الحسن بن
يونس ، أنا أبو عباد ، أنا مالك بن مَعُول قال : سمعتُ عَوْنُ بنَ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عن أبيه قال : قال علي :
خيرُنا بعد رسولِ الله ﷺ أبو بكر وعمر .

٥ أخبرنا أبو الفضل الفَضْلِي ، أنا^(١) أبو القاسم الخليلي ، أنا أبو القاسم الخَزَاعِي ، أنا أبو سعيد
الشاشي ، أنا عباس الدُّورِي ، أنا الربيع الأَشْنَانِي ، أنا مالك بن مَعُول ، أنا ابن أبي جُحَيْفَةَ ، عن أبيه
قال : سمعتُ عليَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ يقول :

خيرنا بعد نبينا ، عليه السلام ، / أبو بكر وعمر . ١/٣٠

١٠ أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن التُّرْسِي ، أنا موسى بن عيسى بن عبد الله
السَّراج ، أنا عبد الله بن سليمان ، أنا إسحاق بن إبراهيم النَّهْشَلِي ، أنا^(٢) الكَرَمَانِي بن عمرو ، أنا حرب بن
خالد بن جابر بن سَمُرَةَ ، أخبرني عون بن أبي جُحَيْفَةَ ، عن أبيه وهب - وكان أبوه على ربع أهل
المدينة ، يعني مدينة الكوفة ، مع علي ، وكان يقول : لست بوهب ، وإليك وهب الله - أنه رأى علياً
على هذا المنبر يقول :

إنَّ خيرَ هذه الأمة بعد نبيِّها أبو بكر وعمر ، ولو شئتُ أن أسمى الثالثَ لفعلتُ .

١٥ أخبرنا أبو علي بن السَّبْط ، أنا أبو محمد الجَوَهَرِي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المَذْهَب
قالا : أنا أحمد بن جعفر ، أنا عبد الله بن أحمد^(٣) ، أنا صالح بن عبد الله التُّرْمُذِي ، أنا حماد ، عن
عاصم

٢٠ ح قال^(٤) : وأنا عبيد الله بن عمر^(٥) الفَوَارِي ، أنا حماد - قال القَوَارِيرِي في حديثه : أنا عاصم بن
أبي النجود

عن زُرٍّ^(٥) ، عن أبي جُحَيْفَةَ قال : سمعتُ علياً يقول :
ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيِّها ؟ أبو بكر . ثم قال : ألا أخبركم بخير هذه
الأمة بعد أبي بكر ؟ عمر .

قال^(٦) : وأنا عبد الله ، أنا محمد بن سليمان لُؤِين ، أنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن زُرٍّ ، عن
أبي جُحَيْفَةَ قال :

٢٥

(١) د : «نا»

(٢) سقطت من د

(٣) مسند أحمد ١٠٦/١ (٨٣٣)

(٤) ليست : «ابن عمر» في المسند

(٥) زاد في المسند : «يعني ابن حبيش»

(٦) مسند أحمد ١١٠/١ (٨٧١)

خطبنا علي ، فقال : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ أبو بكر [الصديق . ثم قال : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها]^(١) ، وبعد أبي بكر ؟ عمر .

قال^(٢) : وحدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، نا سفيان بن عُيينة ، عن ابن أبي خالد وأبو معاوية ، نا إسماعيل

عن الشعبي ، عن أبي جُحَيْفَةَ قال : سمعت علياً يقول :

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، ولو شئت لحدّثتكم بالثالث .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو يعقوب محمد بن إبراهيم الأذري قراءة عليه ، نا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ، نا سعيد بن هاشم ، نا سفيان بن عيينة^(٣) ، عن إسماعيل بن أبي خالد

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر الثقي ، أنا أبو بكر المقرئ ، نا محمد بن أحمد بن أحمد الأثرم - بالبصرة - نا علي بن حرب ، نا سفيان بن عُيينة ، عن ابن أبي خالد ، عن خالد^(٤) ، عن الشعبي ، عن أبي جُحَيْفَةَ ، عن علي قال :

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، ولو شئت لأخبرتكم - وقال ابن حرب : ثم عمر ، ولو شئت خبرتكم - بالثالث .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، وأبو الحسن بختيار بن عبد الله الهندي قالا : أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز التكري ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو سهل بن زياد القطان ، نا محمد بن الجهم السمرى ، نا يعل بن عُبيد الطنافسي ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أبي جُحَيْفَةَ قال : قال علي :

إن أفضل هذه الأمة وخيرها : أبو بكر ، ثم عمر ، ثم رجل آخر .

أخبرنا أبو الحسن بختيار بن عبد الله بن عبد الرحمن - ببوسنج - أنا أبو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة الحافظ - بالبصرة - نا أبو عمر القسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، نا أبو العباس محمد بن أحمد بن حماد الأثرم المقرئ ، نا أبو الحسن علي بن حرب الطائي ، نا سفيان بن عُيينة^(٥) ، عن ابن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن علي قال^(٦) :

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وعمر ، ولو شئت خبرتكم بالثالث .

(١) ما بين حاصرتين زيادة من المسند .

(٢) مسند أحمد ١١٠/١ (٨٨٠) .

(٣) خط فوق « ابن عيينة » في ب ، و ليست في د

(٤) ليست : « عن خالد » في د ، وقد روى إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه خالد ، وروى أيضاً عن الشعبي

تهذيب التهذيب ٢٩١/١

(٥-٥) سقط ما بينها من د

(٦) رواه الحافظ في ترجمة أبي بكر (٢٦م ٢٦٦)

أخبرنا^(١) أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَاءُ بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، نا أحمد بن مروان ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا المقرئ ، نا المَسْعُودِي ، عن عون بن أبي جُحَيْفَةَ ، عن أبيه قال : سمعتُ عليَّ بن أبي طالب على منبر الكوفة يقول :

أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وعمر ، ولقد علمتُ الثالث .

٥ أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو منصور بن شُكْرُوِيه ، وأبو بكر السَّمْسَار قالَا : أنا إبراهيم بن عبد الله ، نا الحسين بن إسماعيل / نا أبو السائب ، نا أبو معاوية ، عن إسماعيل ، عن الشَّعْبِي ، عن أبي جُحَيْفَةَ قال : سمعتُ علياً يقول :

٣٠/ب

خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وخيرها بعد أبي بكر عمر^(٢) . ولو شئتُ أن أُسمِّي الثالث لفعلت .

١٠ أخبرنا أبو غالب بن البُتَاء ،^(٣) أنا أبو الحسين بن التُّرْسِي ، أنا موسى بن عيسى بن عبد الله ، نا عبد الله بن سليمان ، نا زياد بن أيوب^(٤) ، نا مروان ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أبي جُحَيْفَةَ قال : قال علي وهو على المنبر ، وهو يخطب :

ألا أخبركم بأفضل هذه الأمة بعد نبيها : أبو بكر ، ثم عمر ، ورجل آخر لو شئتُ لسمَّيته .

١٥ قال : ونا عبد الله بن سليمان ، نا عبد الله بن سعيد ، نا عُبْدَةُ ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أبي جُحَيْفَةَ قال : قال علي :

يا وهب ، ألا أخبرك بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ قال : قلتُ : بلى يا أمير المؤمنين ، قال : أبو بكر ، وعمر ، ورجل آخر .

قال : ونا عبد الله بن سليمان ، نا عمرو بن علي ، نا يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد قال

٢٠

كنا عند عامر وعنده المغيرة بن شعبه ، فقال المغيرة : أنا أشهد أن خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ، وخير الناس بعد أبي بكر عمر ، ولو شئتُ أن أسمى الثالث سمَّيته .

٢٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجَنْزُرُوزِي ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مِهْرَان ، نا عبد الملك بن عدي الجُرْجَانِي ، نا إبراهيم بن منقذ ، نا إدريس بن يحيى ، عن الفضل بن مختار ، عن مالك بن مِقْوَل ، والقاسم بن الوليد ، عن عامر الشعبي قال : قال أبو جُحَيْفَةَ^(٤) :

(١) في بداية هذا الخبر في ب : « ملحق يقدم » ، وفي بداية الذي بعده : « ملحق ، يؤخر »

(٢) ب ، س : « وعمر ولو » ، د : « وعمر لو »

(٣-٤) سقط ما بينها من د .

(٤) رواه الحافظ في ترجمة أبي بكر (٢٦م) ق (٦٦)

دخلتُ على عليّ قال : فقلتُ : يا خيرَ الناس بعدَ رسولِ الله ﷺ . قال : فقال : مهلاً يا أبا جُحيفة ، ألا أخبرك بخيرِ الناس بعد رسولِ الله ﷺ ؟ أبو بكر وعمر . ويحك يا أبا جحيفة ! لا يجتمع حُبِّي وبُغضُ أبي بكر وعمر^(١) في قلبِ مؤمنٍ ، ويحك يا أبا جحيفة ! لا يجتمع بُغضي وحُبُّ أبي بكر وعمر في قلبِ مؤمنٍ .

وروي عن الشعبي ، عن أبي جُحيفة وجماعة معه غيره :

٥

أخبرناه أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب ، أنا أبو العباس الأصم ، أنا الحسن بن علي بن عفان ، أنا أبو يحيى الخيَّاني ، عن أبي جَنَاب ، عن الشعبي ، حدثني سويد بن غَفَلَةَ الجُعفي ، وعبدُ خير الهمداني ، وأبو جُحيفة السَّوَّائي ، وزُرَّين حُبَيْش ، وعمرو بن مَعْدِي كَرِب الزُّيَّدي قالوا : سمعنا علياً يقول^(٢) :

١٠

خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، ولو شئت أن أخبركم بالثالث لفعلت . ورواه عن أبي جُحيفة جماعة منهم : الحكم بن عُتَيْبَةَ ، ويزيد بن أبي زياد ، وعبد الله بن أبي السَّفَر بن يُحْمَد ، وأبو إسحاق السَّيَّعي ، وحُصَيْنُ بن عبد الرحمن :

أخبرنا بحديث الحكم : أبو غالب بن البَّاء ، أنا أبو الحسين بن الثَّوري ، أنا موسى بن عيسى ، [حديث الحكم أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أنا محمد بن بشار ، أنا محمد بن جعفر ، أنا شعبة ، عن الحكم عن أبي جحيفة] قال : سمعت أبا جُحيفة قال : سمعتُ علياً يقول :

١٥

ألا أخبركم بخيرِ هذه الأمة بعد نبيها ؟ قالوا : نعم ، قال : أبو بكر . ثم قال : ألا أخبركم بخيرِ هذه الأمة بعد أبي بكر ؟ قالوا : نعم ، قال : عمر ، ثم قال : ألا أخبركم بخيرِ هذه الأمة بعد عمر ؟ قالوا : بلى ، قال : فسكت .

[وحدّث يزيد]

وأما حديث يزيد^(٣) بن أبي زياد^(٤) :

٢٠

فأخبرناه أبو غالب أيضاً ، أنا أبو الحسين ، أنا موسى ، أنا عبد الله ، أنا يوسف بن موسى^(٥) ، أنا جرير ، عن يزيد - وهو ابن أبي زياد - عن وهب أبي جُحيفة قال : لما كان يوم الجمل تشاجر الناس في أبي بكر وعمر^(٥) ، فقال عليّ : الصلاة جامعة ، فقال : خيرُ هذه الأمة^(٦) بعد نبيها^(٣) أبو بكر ، والثاني عمر .

[وابن أبي السفر]

وأما حديث ابن أبي السَّفَر :

٢٥

(١) سقطت « وعمر » من د

(٢) قارن بترجمة أبي بكر (٢٦م) ق٦٨

(٣-٣) سقط ما بينها من د

(٤) سقطت « بن موسى » من س

(٥) سقطت « وعمر » من د

فأخبرناه أبو غالب ، أنا أبو الحسين ، أنا موسى ، أنا عبد الله ، أنا أحمد بن يحيى بن مالك ، أنا زيد بن الحباب ، عن عمر / بن أبي زائدة الهمداني ، عن عبد الله بن أبي السَّفر ، عن أبي جُحَيْفَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ :

١/٣١

خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَالثَّانِي عُمَرُ .

٥

[وَأَبِي إِسْحَاقَ] وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ :

فَأَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْفَضْلِ الْفَضْلِيُّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ^(٢) الْخَلِيلِيُّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ^(٣) الْخُرَازَمِيُّ ، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُثَيْبِ الشَّاشِيِّ ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ ، نَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، نَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَمَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ .

١٠

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ، أَنَا مُوسَى ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، نَا يَسْرَ وَسَفْيَانُ وَفُطْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ^(٣) :

قَامَ عَلِيٌّ عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ ، فَقَالَ : أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ؟ أَلَا إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَخْبَرُكُمْ بِالثَّالِثِ أَخْبَرْتُكُمْ .

١٥

قَالَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ - يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ - : حَدَّثَنِي خُطَّابُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ :

فَرَجَعْتُ الْمَوَالِي كُلَّهُمْ يَقُولُونَ : عَنَى عَثْمَانُ ، وَرَجَعْتُ الْعَرَبَ وَهُمْ يَقُولُونَ : عَنَى نَفْسُهُ .

٢٠

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَزْرُفِيُّ ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عبيد الله بن أحمد بن علي الصَّيْدَلَانِيُّ ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ - وَكَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ - وَيَعْرِفُ بِالْكَافِرِ - نَا يَسْرَ وَسَفْيَانُ وَفُطْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ :

خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، ثُمَّ رَجُلٌ آخَرُ

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ

(١) فوقه في ب «ملحق»

(٢-٢) سقط ما بينها من س

(٣) أخرجه الحافظ في ترجمة أبي بكر (٢٦٦ ق ٦٦٦ب) ، وفي ترجمة عثمان ١٤٧ بخلاف في الرواية

(١) ح وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي الواعظ
 قالوا : أنا أحمد^(٢) بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد^(٣) ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا شريك ،
 عن أبي إسحاق ، عن أبي جُحَيْفَةَ قال : قال علي :
 خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر ، ولو شئت أخبرتكم بالثالث
 لفعلت .

٥

وأما حديث حُصَيْن :
 فأخبرناه أبو علي أيضاً ، أنا أبو محمد^(٤)

ح وأخبرنا أبو القاسم ، أنا أبو علي
 قالوا : أنا أحمد ، نا عبد الله بن أحمد^(٤) ، نا أبو صالح الحكم بن موسى ، نا شهاب بن خِرَاش ، نا
 الحجاج بن دينار ، عن حُصَيْن بن عبد الرحمن ، عن أبي جُحَيْفَةَ قال :
 كنت أرى أن علياً أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ - فذكر الحديث - قلت :
 لا والله يا أمير المؤمنين ، إنِّي لم أكن أرى أحداً^(٥) من المسلمين بعد رسول الله ﷺ أفضل
 منك . قال : أفلا أحدثك^(٦) يا أبا جُحَيْفَةَ بأفضل الناس كان بعد رسول الله ﷺ ؟
 قال : قلت : بلى ، فقال : أبو بكر ، فقال : أفلا أخبرك بخير الناس كان بعد
 رسول الله ﷺ وأبي بكر ؟ قلت : بلى ، قال : عمر .

١٠

١٥

وروي عن أبي إسحاق ، عن الحارث :

أخبرناه أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن النُّرْسِي ، أنا موسى بن عيسى ، نا عبد الله بن [الحديث عن
 سليمان بن الأشعث ، نا الحسين بن علي بن مهران ، نا عباد بن صُهَيْب ، عن ابن عَجَلان ، عن أبي إسحاق عن
 أبي إسحاق ، عن الحارث قال : قال علي :

والله إن كان خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ، والله إن كان خير الناس بعد
 أبي بكر عمر

٢٠

وروي عن أبي إسحاق ، عن عبد خير :

[وعن عبد

خير]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا طراد بن محمد ، أنا أبو الحسن بن رزقويه : أنا أبو جعفر محمد بن
 يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، نا علي بن حرب ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عبد خير ، عن
 علي :

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر

٢٥

(١-١) سقط ما بينها من س

(٢) ب ، د : « أبو حمد » ، وفوق « أبو » في ب ما يشبه الضبة

(٣) مسند أحمد ١٠٦/١ (٨٣٦)

(٤) مسند أحمد ١٢٧/١ (١٠٥٤)

(٥) في المسند « أن أحداً »

(٦-٦) ليس ما بينها في المسند

وأخبرناه أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو محمد الجوهري

ح وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي التميمي

قالا : أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد^(١)، حدثني زكريا بن يحيى زَمْوَيْه، نا عمر بن
مُجَاشَع، عن أبي إسحاق، عن عبد خَيْر قال : سمعتُ علياً يقول على المنبر :
خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، ولو شئتُ أن أَسْمِيَ الثالثَ لَسَمَّيْتُهُ .
فقال^(٢) رجل لأبي إسحاق : إنهم يقولون : إنك تقول : أفضلُ في الشرِّ ! فقال :
حروري^(٣) ؟!

قال^(٤) : ونا عبد الله، حدثني سويد بن سعيد، نا الصَّبِيَّ بن الأشعث، عن أبي إسحاق، عن
عَبْدِ خَيْرٍ، عن عليٍّ :

ب/٣١

١٠ ألا أنبئكم بخيرِ هذه الأمة بعد نبيِّها ؟ أبو بكر، والثاني عمر، ولو شئتُ / سميتُ
الثالث .

قال أبو إسحاق : فتهجَّأها عبد خير لكيلا يمترون فيما قال علي .

أخبرنا أبو الفضل الفُضَيْلِيُّ، أنا أبو القاسم الخليلي، أنا أبو القاسم الخَزَاعِي، أنا الهيثم بن
كُلَيْب، نا العباس الدُّورِي، نا عبید الله بن موسى، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد خير
قال : سمعتُ علياً على المنبر يقول :

١٥

إِنَّ خَيْرَ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، [و]^(٥) آخر لو شئتُ سَمَّيْتُهُ .
قال : وكان الناس يرون أنه عَنَى نفسه .

أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن الخُلَعِي، أنا أبو محمد بن النَّحَّاس، أنا أبو
سعيد بن الأعرابي^(٦)، نا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب، نا إسحاق بن منصور، نا إسرائيل، عن
أبي إسحاق، عن عبد خَيْرٍ، عن علي قال :

٢٠

إِنَّ خَيْرَ هذه الأمة بعد نبيِّها ﷺ أبو بكر وعمر، ولو شئتُ لَسَمَّيْتُ الثالث .

أخبرنا أبو محمد طاهر^(٧) بن سهل، أنا أبو الحسين بن مكِّي، أنا أحمد بن عمر بن محمد، نا
عبد الله بن محمد بن إسحاق، نا إبراهيم بن راشد، نا الحسن بن عمرو، نا مالك بن يَغُول، عن أبي

(١) مسند أحمد ١/٢٨٨ (١٠٦٠)

(٢) د : « قال »

(٣) في المسند : « أحروري »

(٤) مسند أحمد ١/١١٥ (٩٣٤)

(٥) في هذا الموضع بياض في نسخ التاريخ بمقدار كلمة أراها غمت على الناسخ في هامش الأصل، ويستقيم الكلام بما أثبتته

(٦) معجم ابن الأعرابي (ق٨)

(٧) في ب، د، س : « أبو محمد بن طاهر »

إسحاق ، عن عبد خير قال : سمعت علياً يقول :

خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم عمر^(١) .

أخبرنا^(٢) أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد ، وعبد الرحمن بن علي بن محمد قالوا : أنا يحيى بن إسماعيل ، أنا مكِّي بن عبدان ، نا محمد بن عمر الدَّرَابِجَردي ، نا النضر بن شَمِيل ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد خير ، عن عليٍّ قال :

خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم عمر .

وروي عن أبي إسحاق ، عن عليٍّ نفسه :

أخبرناه أبو غالب بن البَّناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، نا محمد بن [وعن أبي سليمان بن عبد الكريم ، نا علي بن عبد الملك بن عبد ربِّه ، نا أبي ، نا عُذافر - وكان عند سعيد بن إسحاق عن صفوان جالساً^(٣) - عن شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت عليٍّ بن أبي طالب ، وهو على منبر علي] الكوفة ، وهو يقول :

خيرُ الناس بعدَ رسولِ الله ﷺ أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر ، وإن شئتم أخبرتكم بالثالث . قالوا : يا أبا إسحاق ، أخير أو أفضل ؟ قال : خير (خ ، ي ، ر) هجأها . وقد أدرك أبو إسحاق علياً . وقد رواه عن عبد خير جماعة غير أبي إسحاق :

أخبرنا^(٤) أبو الحسن بن قبيس نا - وأبو منصور بن خَيْرُون أنا - أبو بكر الخطيب^(٥) ، أنا [وجماعة عن عبد إبراهيم بن مخلد بن جعفر ، نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي ، نا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، نا خير] موسى بن داود ، نا أبو الأَخْوص ، عن خالد بن علقمة ، عن عبد خير قال :

لما فرغنا من أهل النهر قام عليٌّ فقال : يا أيُّها الناسُ ، إنَّ خيرَ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر ، ثم أحدثنا أموراً يقضي الله فيها ما يشاء

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي ، أنا محمد بن مُحَمَّد العَطَّار ، نا أبو سيار محمد بن عبد الله بن المستورد ، نا محمد بن عبد الله بن مُكَيَّر ، حدثني إبراهيم بن محمد بن مالك الهَمْداني قال : سمعت خالد^(٥) بن علقمة وعبد الملك بن سلع ، ونصر بن خارجة كلهم عن عبد^(٦) خير بن يزيد قال :

قال علي :

(١) س : «أبو بكر وعمر ، ثم عمر»

(٢) في بدايته في ب : «ملحق» ، وفي نهايته «إلى»

(٣) في النسخ «جالس» ، ولا يصح

(٤) تاريخ بغداد ١١/١٢٥

(٥) في ب ، د ، س : «خلف» ، تصحيف . فهو : خالد بن علقمة الهَمْداني الوادعي ، أنوحيه . روى

عن عبد خير . تهذيب التهذيب ٣/١٠٨

(٦) د ، س : «نصر عبد» ، وتبدو كلمة «نصر» في ب وكأنها قد حط فوقها

ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ؟ أبو بكر وعمر ، وقد كانت منا أشياء ، فإن يعف الله فبرحمته ، وإن يعذب فبذنوبنا .

وأخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور^(١) بن الحسين وأحمد بن محمود قالا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي - سنة ست وثلاثمائة في مسجد رسول الله ﷺ - نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، نا يحيى بن آدم ، نا مالك بن مغول ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد خير ، عن علي عن الشعبي ، عن أبي جحيفة ، عن علي وعن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، عن علي قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وخيرهم بعد أبي بكر عمر ، ولو شئت أن أسمى الثالث .

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات الأنطاقي قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا محمد بن هارون الحضرمي ، نا أحمد بن المقدام ، نا عثمان بن علي ، نا العلاء بن عبد الكريم ، عن حبيب بن أبي ثابت قال :

أتيت عبد خير ، فقلت : بلغني هذا^(٢) الحديث - فذكر أنه / سمع علياً يقول : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ قالوا : بلى ، قال : أبو بكر . ثم قال : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها وبعد أبي بكر؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، قال : عمر .

١٥

أخبرنا^(٣) أبو الفضل الفضلي ، أنا أبو القاسم الخليلي ، أنا أبو القاسم الخزاعي ، أنا الهيثم بن كليب ، نا محمد بن سلمة الواسطي ، نا يزيد بن هارون ، نا فطر بن ^(٤) عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد خير

٢٠

وعن الحكم ، عن أبي جحيفة قال :

قال علي على المنبر : ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد رسول الله ﷺ؟ أبو بكر ، ثم قال : ألا أخبركم بخير الأمة من بعد أبي بكر؟ عمر ، ثم قال : ألا أنبئكم بخير أمتكم بعد عمر؟ وسكت .

٢٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا عبد الله بن محمد بن زياد ، نا أحمد بن حفص بن عبد الله ، حدثني أبي ، نا إبراهيم بن طهقان ، عن سعيد بن مسروق ، عن حبيب بن أبي ثابت وطلحة بن مصرف ، عن عبد خير قال : سمعت علياً

(١) د : « أبو منصور »

(٢) د : « أن هذا »

(٣) في بداية الخبر في ب : « ملحق » ، وفي نهايته « إلى »

(٤) كذا في ب ، د ، س بياض

يقول :

ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ أبو بكر ، ثم عمر ، ولو شئت أن أسمى الثالث لسميته .

٥ أخبرنا أبو العز بن كادش ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا علي بن محمد بن أحمد بن نُصَيْر ، نا عبد الله بن العباس بن عبيد الله الطيالسي ، نا أحمد بن حفص ، حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن سعيد بن مسروق ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد خير أنه قال : قال علي بن أبي طالب^(١) : ألا أدلكم على خير هذه الأمة بعد نبيها ؟ فقال^(٢) : أبو بكر وعمر ، ثم رجل .

١٠ أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الحدّاد الفقيه - بأصبهان - نا أبو القاسم الفضل بن عبيد الله بن أحمد ، نا عبد الله بن جعفر ، نا هارون بن سليمان ، نا أبو داود ، نا شعبة قال : أنبأني حبيب قال : بلغني عن عبد خير - فلقيته على بغلته ، فسألته ، فحدثني - أنه سمع علياً يقول :

ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله ﷺ ؟ أبو بكر ، ألا أخبركم بخير الناس بعد أبي بكر ؟ عمر .

١٥ أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو المظفر محمود بن جعفر الكُوسج ومحمد بن أحمد بن علي بن بن شكرويه ، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيّان قراءةً ، وأبو بكر محمد وأبو القاسم علي ابنا أحمد بن علي السُّمسار حضوراً قالوا : أنا أبو إسحاق بن خرشيد قوله ، أنا عبد الله بن محمد بن زياد ، نا أحمد بن منصور ، زاج ، نا علي بن الحسن ، نا الحسين بن واقد ، نا حُصَيْن بن عبد الرحمن ، عن عبد خير قال : قال علي بن أبي طالب :

خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم عمر ، ولو شئت أن أسمى الثالث .
٢٠ والله تعالى يجعل الخير حيث يشاء .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي ، وأبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى قالوا : أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي ، أنا مكّي بن عبدان ، أنا أبو صالح - يعني أحمد بن منصور - نا علي بن الحسن بن شقيق ، نا الحسين بن واقد ، نا حُصَيْن بن عبد الرحمن ، عن عبد خير قال : قال علي بن أبي طالب :
٢٥ خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم عمر ، ولو شئت لسميتُ الثالث ، والله يجعل الخير حيث يشاء .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السُّليطي ، أنا أبو حامد بن الشُّرقي ، نا أحمد بن حفص ، وعبد الله بن

(١) سقطت . « ابن أبي طالب » من د

(٢) د : « قال »

محمد الفراء ، وَقَطَنَ بن إبراهيم قالوا : ما حفص ، حدثني إبراهيم بن حُصَيْن بن عبد الرحمن ، عن المسيب بن عبد خير ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، أَنَّهُ سمعه وهو على المنبر يقول^(١) : خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ، وإِنَّا قد أحدثنا بعدهم أحداثاً يقضي الله فيها ما أَحَبَّ .

٥

أخبرنا أبو علي بن السُّبُط ، أنا أبو محمد الجوهري
ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، / أنا أبو علي
قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد^(٢) ، حدثني وهب بن بَقِيَّة الواسطي ، أنا خالد بن عبد الله عن حُصَيْن ، عن المُسَيَّب بن عبد خير ، عن أبيه قال :
قام علي فقال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر . وإِنَّا قد أحدثنا بعدهم أحداثاً يقضي الله فيها ما شاء

ب/٣٢

١٠

قال^(٣) : وأنا خالد ، عن عطاء - يعني ابن السائب - عن عبد خير ، عن علي قال :
ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ أبو بكر ، وخيرها^(٤) بعد أبي بكر ؟ عمر ،
[ثم]^(٥) يجعل الله الخيرَ حيث أحب .

١٥

أخبرنا^(٦) أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أبو الحسن الإسماعيلي ، وأبو نصر بن موسى قالوا : نا يحيى بن إسماعيل الحربي ، نا مكِّي بن عبدان ، نا أحمد بن يوسف ، نا عمر بن عبد الوهاب الرِّياحي ، نا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد خير ، عن علي قال :
خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر .

٢٠

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي الواعظ
ح وأخبرنا أبو علي بن السُّبُط ، أنا أبو محمد الجوهري
قالا : أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله^(٧) بن أحمد ، حدثني أبو بحر عبد الواحد البصري ، نا أبو عَوانة ، عن خالد بن علقمة ، عن عبد خير قال :
قال علي لما فرغ من أهل البصرة : إِنَّ خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر ، وأحدثنا أحداثاً يصنع الله فيها ما شاء .

(١) اللفظة في س فقط

(٢) مسند أحمد ١/١١٥ ، ١٢٥ (٩٢٦ ، ١٠٣٢)

(٣) مسند أحمد ١/١٢٥ (١٠٣٠) ، وأخرجه ابن عساكر في ترجمة أبي بكر (٢٦م ق٧٢)

(٤) في المسند : « ثم خيرها »

(٥) زيادة من المسند

(٦) في بداية الخبر في ب « ملحق » ، وفي نهايته « إلى »

(٧) مسند أحمد ١/١٢٥ (١٠٣١)

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أبو منصور عمر بن أحمد الحوري ، أنا محمد بن أحمد بن محمد السُّليطي ، أنا أبو حامد بن الشَّرقي ، ناأحمد بن حفص بن عبد الله ، وعبد الله بن محمد الفراء ، وقطن بن إبراهيم قالوا : نا حفص بن عبد الله ، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن إسماعيل السُّدي ، عن عبد خير ، عن علي أنه قال :

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم عمر ، ثم رجل . قال : ويرى أنه عني
بالثالث نفسه

أخبرنا أبو القاسم بن مندويه ، أنا أبو الحسن الحُسَينَباذِي ، أنا أحمد بن محمد الأهوازي ، نا أبو العباس بن عُقدة ، نا جعفر بن محمد بن عمرو الحُشَّاب ، نا يزيد بن نوح النُّخعي ، نا زكريا بن عبد الله بن يزيد الصُّهْباني ، حدثني يزيد بن أبي زياد ، وعبد المؤمن بن القاسم ، وسعد بن طريف ، عن حكيم بن جبير ، أن عبد خير الهَمْداني والشَّعبي حدثنا أن علياً قال :

ألا أخبركم بخير هذه الأمة ؟ أبو بكر وعمر^(١) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور ، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الدامغانيان ، وأبو المجد عبد الواحد بن محمد بن أحمد السُّطامي قالوا : أنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن بُندار الحربي الدامغانِي - بها

ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ، أنا عاصم بن الحسن
قالا : أنا أبو عمر بن مَهدي ، أنا أبو الحسن بن مُحَمَّد ، نا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم ، نا شِبابَة ، نا أبو الأحوص ، عن الشُّيباني ، عن عبد خير ، عن علي
خير هذه الأمة بعد نبيها : أبو بكر ، وخيرهم بعد أبي بكر : عمر ، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته - زاد عاصم : قال أبو الأحوص : قال الشُّيباني : وأحلفُ بالله أن علياً قد قاله .

أخبرنا أبو محمد أيضاً ، نا سليمان بن إبراهيم بن محمد ، نا محمد بن إبراهيم بن جعفر الزُّدي ، أنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي ، نا عبد الله بن روح المدائني ، نا شِبابَة بن سَوار ، نا وزقاء بن عمر ، عن عبد الكريم ، عن عبد خير ، عن علي قال :

خير هذه الأمة بعد نبيها : أبو بكر وعمر ، ولقد علمت الثالث .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ ، نا أبو الحسين بن المُهتدي ، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي ، نا عبد الله بن سليمان ، نا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، نا أبي ، نا سفيان ، عن علقمة بن مَرْزُد ، عن عبد خير قال : قال علي بن أبي طالب :

ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد / نبيها ؟ أبو بكر ، ثم عمر .
ورواه غير عبد خير ومن تقدم ، عن علي : ابن عباس ، وأبو هريرة ، وعمر بن

(١) بعده في ب : « آخر الجزء السابع والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل » .

حريث الصحابيون ، وغيرهم :

^(١) أما حديث ابن عباس :

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إساعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف السَّهْمِي ^(٢) ،
نا أبو بكر الإسماعيلي ، أخبرني ^(٣) أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البردنجي ، نا يحيى بن عبد الله
الكَرَّاسِي ، نا أبو بكر الجُرْجَانِي - قال البردنجي : اسمه عبد الحميد بن عصام ، ثقة عجب ^(٤) - نا أبو
داود ، نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن هلال أبي عمير ، عن ابن عباس قال :
خطبنا علي بن أبي طالب فقال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر .

[حديث أبي وأما حديث أبي هريرة ^(١) :

هريرة]

فأخبر ^(٥)ناه أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر ، أنا أبو الحسين بن مكي ، أنا أحمد بن عمر بن
محمد ، نا عبد الله بن محمد بن إسحاق ، نا إبراهيم بن راشد ، نا دواد بن مهران ، نا عبد الله بن
جعفر ، نا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال علي ^(٦) :
خير هذه الأمة : أبو بكر ، ثم عمر .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إساعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن
عدي ^(٧) ، نا أحمد بن الحسين بن إسحاق ، أنا إساعيل بن إبراهيم التُّرْجَمَانِي ، نا عبد الله بن جعفر
المديني ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال علي :
خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، ولو شئت لأنبأتكم بالثالث .

قال عبد الله بن جعفر قال سهيل :

كانوا يرون أنما عفى نفسه .

وأما حديث عمرو بن حُرَيْث :

[حديث

عمرو بن

حريث]

فأخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم اللَّوْلِي ، أنا رَشَاءُ المقرئ ، أنا أبو محمد المصري ، أنا
أحمد بن مروان ، نا محمد بن عبيد الله بن الأُنَادِي ، نا عبد الله بن داود الحُرَيْبِي ، عن سويد مولى
عمرو بن حُرَيْث ، عن عمرو بن حريث قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول على المنبر ^(٨) :

(١-١) ما بينها ترتيبه في النسخ بعد حديث طاهر بن سهل وفي بدايته في ب : « يقدم » ، وفي نهايته : « إلى »

(٢) تاريخ جرجان ٢٠٩

(٣) في تاريخ جرجان : « أخبرنا »

(٤) في تاريخ جرجان : « يحجب » ، وقد استرجع الناشر أن يكون صوابها « عجب » . وهي رواية التاريخ

(٥) جاء ترتيب هذا الخبر في الأصل قبل سابقه ، وفي بدايته في ب : « يؤخر » ، وفي نهايته « إلى »

(٦) أخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمة أبي بكر (٢٦م ق٦٧ب)

(٧) الكامل في الضعفاء ١٤٩٦ ، وأخرجه الحافظ في ترجمة أبي بكر (٢٦م ق٦٧)

(٨) أخرجه الحافظ في ترجمة عثمان (١٤٨-١٤٩) من طرق عن عمرو بن حريث ، وفيه زيادة عثمان وفي ترجمة

أبي بكر (٢٦م ق٦٧ب) من طرق عن عمرو بن حريث

أَلَا إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ ، أَنَا أَبُو يَعْلَى إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِي ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى السَّسْمَارِ ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادٍ^(١) ، نَا ابْنُ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى هَارُونَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ :

خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَخَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ .

٥

وَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، [مِثْلُهُ عَنْ عَبْدِ

خَيْرٍ]

عَنْ عَلِيٍّ

مِثْلُهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرَّءِ ، نَا [حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدَانَ بْنِ يَزِيدِ الْكُوفِيِّ ، نَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِي ، نَا عُبَيْدُ بْنُ حُسَّانَ الصَّيْدِلَانِي ، نَا مُشْعَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ النَّزَّالِ بْنِ سُرَّةٍ قَالَ :

١٥

[سِرَّة]

خَطَبَ عَلِيٌّ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ فَقَالَ : أَلَا إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عَثَانَ قَالَا : أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَلَاءِ الْخَلَّالِ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَاحِبُ أَبِي صَخْرَةَ ، نَا عَلِيٌّ بْنُ مُسْلِمِ الطُّوسِيِّ ، نَا مُحَاضِرٌ ، نَا مُوسَى الصَّغِيرُ قَالَ :

١٥

سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سُرَّةٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا وَهُوَ يُخْطَبُ فِي الْمَسْجِدِ يَقُولُ :

أَلَا أَخْبَرَكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ؟ - ذَكَرَ^(٢) أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - وَلَوْ شِئْتُ لَسَمِيتُ

الثَّالِثَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ ابْنُا حَمْزَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعُلَيَّانِ ، وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ ، [حَدِيثُ

٢٥

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِيِّ ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الْفَاطِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَزِيدُ بْنُ وَهْبٍ السَّقَطِي ، وَأَبُو النَّضْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَثَانَ ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ / الْمُوَفَّقِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْدَلَانِ قَالُوا : أَنَا نَجِيبُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ سَهْلٍ ، أَنَا مُنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَالِدِيِّ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُنْصُورٍ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفَقِيهِ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَّاسِ ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٣) ، نَا أَبُو سَعِيدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُنْصُورٍ

٢٥

(١) كررت « ابن عباد » في د ، ب

(٢) س : « ذكر أبو » .

(٣) معجم ابن الأعرابي (ق ٢٠١) .

الحارثي كربزان ، نا أبي^(١) محمد بن منصور ، نا جعفر بن سليمان ، نا عبد الملك بن خالد بن وردان ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن زيد بن وهب قال : سمعت علياً وهو على المنبر يقول : ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ أبو بكر الصديق ، ثم قال : ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر ؟ عمر بن الخطاب ، ولو شئت لقلت الثالث .

[حديث مسعدة البجلي] أخبرنا أبو الفضل الفضلي ، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب ، نا علي بن عبد العزيز ، نا أبو نعيم ، نا مصور بن دينار ، نا مسعدة البجلي قال : سمعت علياً على المنبر يقول :

ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ ؟ فقال : أبو بكر ، ثم قال : عمر ، ثم قال : لو شئت أن أسمى الثالث لسميته .

[حديث أبي حازم] كتب إلي أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد ، وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد عنه ، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد ، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، أنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي ، نا يعلى بن عبيد الطنافسي ، نا أبو مؤنث ، عن أبي حازم ، عن علي قال :

كان خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم عمر ، ولو شئت أن أسمى الثالث لسميته .

١٥

[حديث عبد الله بن سلمة] أخبرنا^(٢) أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عقيل أ^(٣) ، أنا أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ ، نا أبو فروة يزيد بن محمد بن سنان الرهاوي : نا أبو الهيثم خالد بن يزيد ، أنا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت عبد الله بن سلمة يقول : سمعت علياً يقول :

ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله ﷺ ؟ أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر .

٢٠

أخبرنا^(٢) أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن موسى ، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل الحربي^(٤) ، أنا عبد الله بن محمد الشرقي ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة قال : سمعت علياً يقول :

خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ، وخير الناس بعد أبي بكر عمر . رواه شبابة عن شعبة فأدخل بينهما الحجاج بن أرطاة :

٢٥

(١) س : « نا أبو محمد » ، د : « أبي ابن » .

(٢) في بدايته في ب : « ملحق » ، وفي نهايته « إل » .

(٣) كذا في ب ، د ، س بياض ، وهو مما غم على النساخ في هامش صل على ما يبدو .

(٤) في ب ، د ، س : « الحربي » ، قارن بنظير هذا الإسناد في (عاصم - عايد ٢٧١ ، ٢٧٥) ، وانظر ترجمة

الحربي في تاريخ بغداد ٢٣٨/١٤

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا محمد بن خلف بن خيَّان وكيع ، أنا محمد بن عبد الله بن يزيد مرلي بني هاشم من كتابه ، أنا شبابة بن سَوَّار ، أنا شعبة ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سَلَمَة ، عن عليّ قال : خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم خيرُها بعد أبي بكر عمر ، ولو شئتُ أن أَسْمِيَ الثالثَ لسميته . ٥

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا أبو الحسن الخُلَعي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(١) ، أنا أبو يحيى - هو محمد بن سعيد بن غالب - نا إسحاق بن منصور ، نا عبد الله [بن عمرو]^(٢) بن مرة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن سَلَمَة قال : شهدت مع عليّ الجملَ وصِفِّين ، وقد سمعتُ عليّاً يقول : إنّ خيرَ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم عمر . ١٠

قال : وأنا أبو سعيد^(٣) ، نا نَجِيج بن إبراهيم بن محمد ، نا يعقوب بن قاسم الطُّنحي ، نا [حديث أبي يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن خالد بن سلمة / ، عن أبي بُرْدَة بن أبي موسى ، عن هلال العتكي] أبي هلال العتكي^(٤) قال : ١/٣٤

كنتُ جالساً إلى جَنب منبر علي بن أبي طالب وهو يخطب الناس ، فسمعتُه يقول : خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم عمر . فبدرته ، وقلت : ثم أنت يا أمير المؤمنين الثالث ؟ فقال : لا ، ولا الرابع . ١٥

أخبر^(٥)نا أبو الفضل الفُضيلي ، أنا الخليلي ، أنا الخُزاعي ، أنا الهيثم ، نا عباس الدُّوري ، نا سهل بن محمد العسكري ، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن خالد بن سلمة ، عن أبي بُرْدَة ، نا أبو هلال العتكي قال :

قلت لعلي بن أبي طالب : يا أمير المؤمنين ، مَنْ خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ ؟ قال : أبو بكر ، قال : قلت : ثم مَنْ ؟ قال : ثم عمر ، قال : قلت : ثم أنت يا أمير المؤمنين ؟ فقال : ولا الرابع . ٢٠

قال عباس : كان يحيى يشتهي أن يسمَعَ هذا الحديث .

أخبرنا أبو سعد بن البغدادى ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، وأبو بكر السَّمَّار قالا : أنا [حديث علي بن إبراهيم بن عبد الله ، نا الحسين بن إسماعيل الضُّبي ، نا أبو السائب ، نا أبو معاوية ، عن أبي يزيد شعبة] ٢٥

(١) معجم ابن الأعرابي (ق٨)

(٢) زيادة من المعجم

(٣) معجم ابن الأعرابي (ق٢٤١) .

(٤) ضبطت اللفظة بضم العين وسكون التاء في المعجم ضبط قلم ؟ .

(٥) في بداية الخبر في ب : « ملحق » ، ونهايته « إلى » .

الوالي ، عن علي بن شعبة قال : سمعت علياً يقول :
خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وخيرها بعد أبي بكر عمر ، ولو شئت أن أسمي
الثالث لفعلت .

[حديث

شريك]

٥

أخبرنا أبو الحسن بختيار بن عبد الله - ببُوسنج - أنا أبو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف
الحافظ ، نا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، نا محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد ، نا علي بن حرب
الطائي ، نا إسماعيل بن زياد قال : سمعت شريكاً يقول لقوم من الشيعة :
إنّا ما علمنا بعلي حتى صعد المنبر ، فقال : إنّ خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر
وعمر . والله ما سألتناه عن ذلك يا جاهل . أفترا كنا نقوم فنقول : كذبت !؟

[قول علي :

١٠

أخبرنا أبو محمد محمود بن محمد بن مالك بن محمد بن عبد الرحمن الفقيه ، أنا القاضي أبو يوسف
عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني - ببغداد - أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي ، نا
الحسين بن إسماعيل المحاملي ، نا سعيد بن يحيى الأموي ، نا أبو بدر ، عن خلف بن حوشب ، عن
أبي إسحاق ، عن عبد خير ، عن علي قال :
سبق رسول الله ﷺ ، وصلى أبو بكر ، وثلث^(١) عمر ، ثم خبطتنا - أو أصابتنا -
بعد فتنة ، يعفو الله عمن يشاء .

١٥

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنا أبو محمد الجوهري
ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المذهب
قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٢) ، نا شجاع بن الوليد قال : ذكر
خلف بن حوشب ، عن أبي إسحاق ، عن عبد خير ، عن علي قال :
سبق النبي ﷺ ، وصلى أبو بكر ، وثلث عمر ، ثم خبطتنا - أو أصابتنا فتنة ، يعفو
الله عمن يشاء .

٢٠

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا
أبو عروبة ، نا إسحاق بن زيد الخطابي ، نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن أبي هاشم بياع السابري ، عن
عبد خير قال : قال علي :

٢٥

سبق رسول الله ﷺ ، وصلى أبو بكر ، وثلث عمر ، ثم خبطتنا فتنة فهو
ما شاء الله .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد
الحفاف ، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الرُّيَّات ، نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان قال :
وأظن أني سمعته - يعني إبراهيم بن عبد الله الهروي - يقول : حدثنا الهيثج بن بسطام ، عن حبيب بن

(١) قال أبو عبيد : « وأصل هذا في الخيل ، فالسابق الأول ، والمصلي الثاني ، قيل له مصل لأنه يكون عند

صلا الأول ، وصلاه جانباً ذنبه عن يمينه وشماله ، ثم يتلوه الثالث . » اللسان : « صلا » .

(٢) مسند أحمد ١١٢/١ (٨٩٥) .

أبي العالية ، عن داود بن أبي الجحّاف ، عن أبي هاشم - يعني قيس الخارفي - عن أبي المغيرة قال :
سمعت عليّ بن أبي طالب وهو يطوف بالمسجد / يقول :

٣٤/ب

سَبَقَ رسولُ الله ﷺ ، وصلى أبو بكر ، وثَلَّثَ عمر .

كذا قال ، والمحفوظ حديث أبي هاشم عن قيس الخارفي ، ويقال : سعيد بن
قيس :

٥

[الإسناد

أخبرناه أبو علي ، أنا أبو محمد

[المحفوظ

ح وأخبرناه أبو القاسم ، أنا أبو علي

قالا : أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(١) ، نا عبد الرحمن - يعني ابن
مهدي - عن سفيان ، عن أبي هاشم القاسم بن كثير ، عن قيس الخارفي قال : سمعت علياً يقول :
سَبَقَ رسولُ الله ﷺ ، وصلى أبو بكر ، وثَلَّثَ عمر ؛ ثم خَبَطْنَا - أو أصابتنا -
فتنة ، فما شاء الله .

١٠

قال أبو عبد الرحمن : قال أبي :

قوله : ثم خَبَطْنَا فتنة ؛ أراد أن يتواضعَ بذلك .

قال : وحدثني أبي^(٢) ، نا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي هاشم القاسم^(٣) بن كثير ، عن قيس
الخارفي ، عن عليّ قال :

١٥

سَبَقَ رسولُ الله ﷺ ، وصلى أبو بكر ، وثَلَّثَ عمر ؛ ثم خَبَطْنَا فتنةً ، فهو
ما شاء الله .

قال : وحدثني أبي^(٢) ، نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن القاسم بن كثير أبي هاشم بائع^(٤)
السايري ، عن قيس الخارفي قال : سمعت علياً على هذا المنبر يقول^(٦) :

٢٠

سَبَقَ رسولُ الله ﷺ ، وصلى أبو بكر ، وثَلَّثَ عمر ؛ ثم خَبَطْنَا فتنةً - أو أصابتنا
فتنةً - وكان ما شاء الله .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجنزُرُودي ، أنا أبو سعيد محمد بن بشر^(٧) بن
العباس ، أنا أبو ليبيد محمد بن إدريس ، نا سويد بن سعيد ، نا معتمر ، عن أبيه ، عن القاسم ، عن
سعيد^(٧) بن قيس ، أن علياً قال :

سَبَقَ رسولُ الله ﷺ ، وصلى أبو بكر ، وثَلَّثَ عمر ؛ ثم خَبَطْنَا فتنةً ، فما
شاء الله .

٢٥

(١) مسند أحمد ١/ ١٢٤ (١٠٢٠) .

(٢) مسند أحمد ١/ ١٣٢ (١١٠٧) .

(٣) ليست اللفظة في المسند .

(٤) مسند أحمد ١/ ١٤٧ (١٢٥٨) .

(٥) في المسند : « بيع » ، والسايري من الثياب : الرقاق ، وضرب من الثمر .

(٦) في المسند : « يقول على هذا المنبر » .

(٧-٧) سقط ما بينها من د . وقع في ب : « سعد » .

أخبرنا أبو علي بن السَّبْط ، أنا أبو محمد الجوهري
 ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحَصِين ، أنا أبو علي التميمي
 قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد^(١) ، حدثني أبي ، نا أبو نَعِيم ، نا شريك ، عن
 الأسود بن قيس ، عن عمرو بن سفيان قال :
 ٥ خطب رجلٌ يومَ البصرة حين ظهر عليٌّ ، فقال علي : هذا الخطيبُ الشُّحَشَحُ^(٢) !
 سَبَقَ رسولُ الله ﷺ ، وصَلَّى أبو بكر ، وثَلَّثَ عمرُ . ثم خَبَطْتَنَا بعدهم فتنة^(٣) يصنعُ الله
 فيها ما شاء .

[حديث
 التفصيل
 ابن عمر] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو القاسم ثَمَام بن
 محمد ، أنا أبو يعقوب الأَذْرعي ، نا أبو يزيد يوسف بن يزيد القَرطاسي ، نا الوليد بن مُسَبِّح ، نا
 ١٠ حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال^(٤) :
 كُنَّا نتحدَّث على عهدِ رسولِ الله ﷺ أَنَّ خَيْرَ هذه الأمة بعد نبيِّها : أبو بكر ،
 وعمر ، وعثمان .

[حديث : لقد
 ردوا . ١٠] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم الإسماعيلي ، أنا حمزة بن يوسف^(٥) ، نا أبو ذرٍّ
 جُنْدَب بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن المَهْلبي ، أخبرني أبي ، عن جَدِّي ، نا عيسى بن محمد بن
 ١٥ بكير السُّلَمي ، نا محمد بن خالد المزني الشامي أبو بكر^(٦) في مسجد الحَيْف^(٧) ، نا مُعْتَمِر بن سليمان ،
 عن يونس ، عن الحسن^(٨) قال :
 خطب المغيرةُ بن شُعْبة وعمر بن الخطاب امرأةً ، فزَوَّجَ المغيرةُ ، ومُنَعَ عمرُ ، فقال
 رسولُ الله ﷺ : « لقد رَدُّوا خَيْرَ هذه الأمة » .
 هذا مُرْسَل .

[من أحب
 الناس إلى
 رسول الله] أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع ، وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد المغازلي التاجر ،
 وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الحَنْوِيُّ قالوا : أنا أبو محمد التميمي ، أنا أحمد بن محمد بن
 أحمد بن حماد بن المُتَمِّم الواعظ ، نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ إملاءً ، نا يحيى بن

(١) مسند أحمد ١٤٧/١ (١٢٥٥) .

(٢) الشُّحَشَحُ : القوي . والخطيب الشُّحَشَحُ : الماهر بالخطبة الماضي فيها .

(٣) في مسند أحمد : « فتنة بعدهم » .

(٤) أخرجه الحافظ في ترجمة عثمان (١٥٣ - ١٥٩) من طرق عن ابن عمر .

(٥) تاريخ جرجان ٢٥٥

(٦) في تاريخ جرجان : « أبو بكر الشامي » .

(٧) قال ياقوت : « الحَيْف : ما انحدر من غلف الجبل وارتفع عن سيل الماء . ومنه سمي مسجد الحيف من

مِنَى » ، معجم البلدان ٤١٢/٢

(٨) في تاريخ جرجان : « الحسين » ، تصحيف ، فهو الحسن البصري .

عبد الله بن جعفر ، نا علي بن عاصم ، نا خالد الحذاء ، عن أبي عثمان النهدي قال : سمعت عمرو بن العاص يقول^(١) :

بعثني رسول الله ﷺ على جيش ذي السلاسل ، وفي القوم أبو بكر وعمر ؛ فحدثت نفسي أنه لم يبعثني على أبي بكر وعمر إلا لمنزلة لي عنده ، فأتيته حتى قعدت بين / يديه ، ١/٣٥
فقلت : يا رسول الله ، مَنْ أحبُّ الناس إليك ؟ قال : « عائشة » ، قلت : لست أسألك عن أهلك ، قال : « فأبوها » ، قلت : ثم مَنْ ؟ قال : « ثم عمر » . ٥

أخبرنا^(٢) أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أبو نصر بن موسى ، أنا أبو زكريا الحربي ، نا مكِّي بن عيدان ، نا عبد الله - هو ابن محمد الفراء - أنا حفص بن عبد الله

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو نصر بن موسى أيضاً ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السليطي ، أنا أبو حامد بن الشرقي أحمد بن محمد بن الحسن ، نا محمد بن عقيل ، وأحمد وعبد الله بن محمد الفراء قالوا : نا حفص ، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن خالد الحذاء ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عمرو بن العاص أنه حدثه ١٠

أن رسول الله ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل ، فأتيته ، فقلت : يا رسول الله ، أيُّ الناس أحب إليك ؟ قال : « عائشة » ، قلت : من الرجال ؟ قال : « أبوها » ، قلت : ثم مَنْ ؟ قال : « عمر » ، قال : ثم عدَّد رجالاً . ١٥

أخبرنا أبو منصور بن رزَّيق أنا - وأبو الحسن بن سعيد نا - أبو بكر الخطيب^(٣) ، أنا البرقاني ، أنا [حديث : محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري ، نا ابن أبي العوام قال : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يسأل هاشم بن القاسم عن هذا الحديث . فسمعت هاشم بن القاسم يقول : حب ..]

حدثنا عبد العزيز بن النعمان القرشي ، نا يزيد بن حيَّان ، عن عطاء

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : قرئ على أبي عثمان سعيد بن محمد بن البحيري ، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن حاكميه ، نا محمد بن حمدون بن خالد ، نا أحمد بن الحليل المروزي ، أنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، نا عبد العزيز بن النعمان القرشي ، أنا يزيد بن حيَّان ، عن عطاء الخراساني . ٢٠

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ^(٤) :

« لا يجتمع حُبُّ هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن : أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي » . ٢٥

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة أبي بكر (٢٦م ٩١ق) .

(٢) في بدايته في ب : « ملحق » ، وفي نهايته « إلى » .

(٣) تاريخ بغداد ٣٣٢/١٤

(٤) أخرجه الحافظ في ترجمة عثمان (١١٥-١١٦) ، وصاحب الكنز برقم (٣٣١٠٤) .

[حديث: حب] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد الصَّرَيفِي ، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أبي بكر أحمد ، نا منصور بن محمد الحَدَّاء ، نا أبو بكر بن أبي داود ، حدثني موسى بن عيسى ابن رُغْبَةِ ، نا وعمر . . [علي بن الحسن الشامي ، نا خُلَيْد بن دَعْلَج ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَبَغْضُهُمَا مِنَ الْكُفْرِ ، وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَمَنْ حَفَظَنِي فِيهِمْ فَلَا لَعْنَةَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ » .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى قراءةً عليه وأنا حاضر ، نا محمد بن إسماعيل بن العباس ، نا أبو علي الحسن بن صاحب بن حميد الشاشي - قدم علينا - نا عُبَيْدَةُ بن سليمان المصري - بمصر - نا علي بن الحسن الشامي ، نا خُلَيْد بن دَعْلَج ، عن يونس بن عُبَيْد ، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ (١) :

« حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَبَغْضُهُمَا كُفْرٌ ، وَحُبُّ الْأَنْصَارِ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَبَغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وَحُبُّ الْعَرَبِ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَبَغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، مَنْ حَفَظَنِي فِيهِمْ فَأَنَا أَحْفَظُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

[حديث: يا] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس نا - وأبو منصور بن خَيْرُون أنا - أبو بكر علي أَلْحَب . . [الخطيب (٢) ، أنا أبو عمر محمد بن محمد بن علي بن حُبَيْش التَّيَّار ، وأبو الحسين (٣) محمد بن الحسين بن الفضل القَطَّان قالوا : نا أبو علي إسماعيل بن محمد الصَّفَّار إملاءً ، حدثني محمد بن إسحاق ، أبو العباس بن أبي إسحاق الصَّفَّار

قال : وأنا محمد بن أحمد بن رزق ، نا عبد الباقي بن قانع القاضي ، نا أبو العباس محمد بن إسحاق الصَّفَّار المعدَّل

قال : وأنا الحسن بن أبي بكر ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القَطَّان ، نا محمد بن إسحاق الصَّفَّار

نا الحسن بن مكي ، نا ابن عُيَيْنَةَ ، عن أبي الزُّنَاد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : خرج النبي ﷺ متكئاً على علي بن أبي طالب / ، فاستقبله أبو بكر وعمر ، فقال له : « يا علي ، أتحبُّ هذين الشيخين » ؟ قال : نعم يا رسول الله ، قال : « أَحِبَّهُمَا تَدْخُلِ الْجَنَّةَ »

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا أبو الحسن الخَلْعِي ، أنا أبو محمد بن النُّحَّاس ، أنا أبو

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٠٣) ، وبرقم (٣٤٠٤٥) ، وأخرجه الحافظ في ترجمة أبي بكر (٢٦٠ / ٩٧ق)

(٢) تاريخ بغداد ٢٤٦/١ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٤٧٠٧) من طريق الخطيب

(٣) في تاريخ بغداد : « الحسن » ، تصحيف

سعيد بن الأعرابي^(١) ، نا محمد بن أحمد بن سعيد بن فرقد - مؤذن مسجد جُدَّة - أبو عمرو المخزومي ، نا عمر بن حفص البصري ، نا سفيان بن عُيَيْثَة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله ﷺ متكئاً^(٢) على علي بن أبي طالب ، فتلقاهما أبو بكر وعمر ، فقال رسول الله ﷺ « يا علي ، حبهما يدخل^(٣) الجنة » .

٥ أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب^(٤) ، أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، حدثني أبو بكر بن أبي مَعْمَر الصَّفَّار ، نا أبو بكر محمد بن عبيد^(٥) الله الخلال ، نا عَفَّان بن مسلم ، نا حماد بن سَلَمَة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيتُ في السماء خَيْلاً موقوفةً مُسَرَّجَةً مُلْجَمَةً ، لا تَرَوْتُ ، ولا تَبُولُ ، ولا تَعْرُقُ ، رؤوسها من الياقوت الأحمر ، حوافرها من الزَّبَرْجَد الأخضر ، أبدانها^(٦) من العَقِيَان الأصفر ، ذواتُ أجنحةٍ ؛ فقلت : لمن هذه ؟ فقال جبريل : هذه لمحبي أبي بكر وعمر ، يزورون الله عليها يوم القيامة » .

١٥ أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد ، أنا أنونصر الزَّيْنَبِي ، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق ، نا أبو بكر محمد بن السَّري بن عثمان الثَّمار ، نا محمد بن عبد الله بن ثابت ، حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزُّهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال :

يؤق بأقوامٍ يوم القيامة ، فيوقفون بين يدي الله تعالى : فيؤمر بهم إلى النار ، فإذا همَّ الزَّبَّانِيَةُ بأخذهم وقربوا من النار ، وهمَّ مالك بأخذهم قال الله تعالى لملائكة الرحمة : رُدوهم ، فيردوهم ، فيقفون بين يدي الله تعالى طويلاً ، فيقول : عبادي ، أمرتُ بكم إلى النار بذنوبٍ سلفت لكم ، واستوجبتم بها ، وقد رَوَّعْتُكم ، وقد وهبتُ ذنوبكم لحبكم أبا بكر وعمر

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم الإِسْماعيلي ، أنا أبو القاسم السَّهْمِي ، أنا أبو أحمد بن عدي^(٧) ، نا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل ، حدثني محمد بن عبيد بن هارون المقرئ ، نا

(١) معجم ابن الأعرابي (ق ٥٧ ب)

(٢) في المعجم . « متكئ »

(٣) في المعجم : « حبهما تدخل »

(٤) تاريخ بغداد ٢٤٢/١١ ، وأخرجه الحافظ في ترجمة أبي بكر (م ٢٦ ق ٩٨)

(٥) في ب ، د ، س : « عبد » ، والصواب من تاريخ بغداد . انظر ترجمة محمد بن عبيد الله بن مرزوق بن

دينار أبي بكر في تاريخ بغداد ٣٢٩/٢

(٦) في نسخ التاريخ « أذانها » ، وما أثبتته من تاريخ بغداد هو الصواب ، فهو مورد الحافظ في هذا الخبر ،

ومثله رواية التاريخ الأخرى ، ورواية تاريخ بغداد ٣٣٠/٢ مورد الحافظ في الخبر الآخر

(٧) الكامل في الضعفاء ٩٤٣/٣ ، وأخرجه الحافظ في ترجمة أبي بكر (م ٢٦ ق ٩٦ ب)

محمد بن عبد الرحمن الحِزَازي أخو عبد الحميد ، نا أبو إسحاق الحُمَيْسي ، عن مالك بن دينار ، عن أنسٍ قال : قال رسول الله ﷺ :

« حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرُ إِيمَانٌ ، وَبَغْضُهَا نِفَاقٌ »

اسم أَبِي إِسْحَاقَ حَازِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ

[حديث: لا أخبرنا أبو الحسن : ابن قُبَيْسٍ وابن سعيد قالوا: نا- وأبو النجم يدرُ بن عبد الله أنا- أبو بكر يبغض أبا الخطيب^(١) ، أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا عبد الخالق بن الحسن المُعَدَّلُ إملاءً ، حدثني أبو حفص بكر...]

عمر بن أيوب بن إسماعيل بن مالك السَّقَطِي ، نا محمد بن معاوية الأثماطي ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو القاسم ثُمَامُ بن محمد ، أنا أبو الميمون بن راشد ، نا مضر بن محمد بن خالد الأسدي ، نا عمرو بن محمد الناقد قالوا : نا عبد الرحمن بن مالك بن مِقُول ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابرٍ قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يُبْغِضُ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٌ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُحِبُّهَا مُنَافِقٌ » .

[حديث: لا أخبرنا أبو القاسم النسيب ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن العباس بن يحب أبا دوما النُّعَالِي ، نا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا إسماعيل بن بهرام بكر...]

ح وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن الخُلَعي ، أنا أبو محمد بن النُّحَاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(٢) ، نا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، نا أحمد / بن عبد الله بن يونس

قالوا : نا السُّعَلِيُّ بن هلال ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابرٍ قال : قال رسول الله ﷺ : - وقال أبو طالب^(٣) : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« لَا يُحِبُّ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٌ مُنَافِقٌ ، وَلَا يَبْغِضُهَا مُؤْمِنٌ - وقال أبو طالب : إِلَّا مُنَافِقٌ »

[حديث: لا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا يبغض أبو أحمد بن عدي^(٤) ، نا أحمد بن علي المدائني ، نا بحر بن نصر قال : قرىء على أسد ، نا^(٥) أبو بكر الأنصار...]

الداهري - يعني عبد الله بن حكيم - عن حجاج بن أرطاة ، عن عطية العَوَفي ، عن أبي سعيد الخُدْري قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ إِلَّا مُنَافِقٌ ، وَمَنْ أَبْغَضَنَا - أَهْلَ الْبَيْتِ - فَهُوَ مُنَافِقٌ ، وَمَنْ أَبْغَضَ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٌ فَهُوَ مُنَافِقٌ » .

(١) تاريخ بغداد ٢٣٦/١٠

(٢) المعجم لابن الأعرابي (ق ٢٠١) ، وأخرجه الحافظ في ترجمة أبي بكر (م ٢٦ ق ٩٧)

(٣) القول الأول لأبي طالب كما في المعجم

(٤) الكامل في الضعفاء ١٤٥٨/٤

(٥) سقطت « نا » من نسخ التاريخ وفيها : « أسد بن فديك » ، تصحيف صوابه من الكامل ، فهو أسد بن موسى كما سيأتي .

قال ابن عدي :
وهذا الحديث بهذا الإسناد ليس يرويه عن حجاج^(١) غير الداهري ، وعن أبي بكر عدي
أسد بن موسى . وقد روى هشام بن عمار أيضاً عن أسد بن موسى .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا : أنا أبو سعد الجَنْزُرُودِي ، [حديث : في
أنا محمد بن محمد بن^(٢) أحمد الطرازي ، أنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري ، نا طالوت بن السَّاء
عباد ، نا الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : [الدنيا ..
« في السَّاءِ الدُّنْيَا ثمانون ألف ملكٍ يستغفرون لمن أحبَّ أبا بكرٍ وعمر ، وفي السَّاءِ
الثَّانِيَةِ ثمانون ألف ملكٍ يلعنون لمن أبغض أبا بكرٍ وعمر » .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو محمد الجوهري إملاءً
ح وأخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان
الواعظ ، نا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن مجاشع الحُتَيْلِي^(٣) ، نا عبد الرزاق بن منصور ، نا أبو عبد الله
محمد بن عبيد^(٤) الله السمرقندي الزاهد ، نا ابن أبي ليثة ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن
أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ في السَّاءِ الدُّنْيَا ثمانين ألف ملكٍ يستغفرون لمن أحبَّ أبا بكرٍ وعمر ، وفي
السَّاءِ الثَّانِيَةِ ثمانين ألف ملكٍ يلعنون من أبغض أبا بكرٍ وعمر ، ومن أحبَّ يعني
الصَّحابة جميعاً فقد برىء من النفاق » .

أخبرنا^(٥) أبو محمد هبة الله بن أحمد ، و^(٦) أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن ، أنا علي بن محمد
الفقيه ، أنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي المعدل ، أنا خَيْثَمَةُ بن سليمان ، نا أبو عمرو بن أبي عُرْزَةَ ،
أنا جعفر بن عون ، عن أبي عُمَيْسٍ ، عن ابن أبي مليكة قال :

سمعت عائشة - وسئلت : مَنْ كَانَ النَّبِيَّ ﷺ مستخلفاً لو استخلف ؟ - قالت :
أبو بكر ، قال : ثم قال لها : مَنْ بعد أبي بكرٍ ؟ قالت : عمر ، قال : ثم قال لها : مَنْ
بعد عمر ؟ فسكت .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَاءُ بن نَظِيفٍ ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن
مروان ، نا جعفر بن محمد الثُّغْرِي ، عن بكر بن نَجْدَاشٍ الشامي ، نا سفيان الثوري ، عن يحيى بن
من بعدي [حديث :
اقتدوا باللذين

(١) في الكامل : « الحجاج بن أوطاة »

(٢) زادت د : « ابن محمد »

(٣) النسبة مهمة ، وغير واضحة الرسم في ب ، وهي « الحملي » في س ، د ، وصواب الرسم والإعجام من

تاريخ بغداد ٢٠٩/٧

(٤) فوقها ضبة في ب

(٥-٥) سقط ما بينهما من د ، وهو مستدرك في هامش ب ، وفي بداية الخبر في ب « ملحق » ، وفي نهاية « إلى »

سَلَمَةُ بن كهيل ، عن أَبِي الزُّعْرَاء ، قال : قال عبد الله بن مسعود : قال رسول الله ﷺ (١) :
« اقتدوا باللذين مِن بعدي : أبو بكر وعمر » .
هذا حديث غريب (٢) .

وأخبرنا (٣) أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد الإمام ، وأبو القاسم
الحضر بن الحسين بن عبدان قالوا : أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء ، أنا عبد الرحمن بن عثمان
التميمي ، أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب ، أنا بكر بن سهل ، أنا إبراهيم بن البراء بن النضر بن
أنس بن مالك ، أنا حماد بن زيد ، أنا أيوب ، عن الحسن ، عن أبي بكره قال : قال رسول الله ﷺ :
« أَقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِن بَعْدِي : أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ » .
وهذا أيضاً غريب (٤) ، والمحفوظ حديث حذيفة (٥) :

أخبرنا أبو البقاء هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن أحمد البَصِيدَاثِي ، أنا أبو محمد الجوهري
ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البارح ، وأبو غالب بن البناء قالوا : أنا الحسن بن غالب
ابن المبارك

قالا : أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهْرِي قال : قرأت على أبي القاسم البَغَوِي فأقر به
ح وأخبرتنا أُمُّ الْمُجْتَبَى بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن
المقرئ ، أنا أبو يَعْلَى الموصلي

قالا : أنا مصعب بن عبد الله الزُّبَيْرِي ، أنا إبراهيم بن سعد ، عن سفيان الثوري ، عن عبد /
الملك بن عُثْمَر ، عن هلال مولى لِرَبِيعِي - وقال الحربي : مولى الرُّبَيْعِي ، وفي حديث إبراهيم بن
منصور : عن هلال مولى رُبَيْعِي - عن حُذَيْفَةَ قال : قال رسول الله ﷺ (٥) :
« أَقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِن بَعْدِي : أَبُو - وقال الحربي : أَبِي - بكر وعمر »

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقر ، وأبو القاسم بن البُسْري
وأبو نصر الزُّيْنِي

ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، وأبو جعفر محمد بن عبد المتكبر بن الحسن ، وأبو القاسم
سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء قالوا : أنا أبو القاسم بن البُسْري

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن المهدي ، أنا أبو نصر الزُّيْنِي
قالوا : أنا أبو طاهر المُخَلَّص

(١) أخرجه الحافظ في ترجمة عبد الله بن مسعود (٦٨/٣٩٩ م)

(٢) سقطت لفظة « غريب » من س ، وفي د : « وهذا الحديث » .

(٣) فوفه في ب « يقدم » ، وفي نهايته « إلى » ، وترتيبه في نسخ التاريخ بعد حديث حذيفة التالي

(٤-٤) ما بينها جاء ترتيبه في الأصل في نهاية حديث أبي الزعراء عن ابن مسعود ، وفوفه : « يؤخر » .

(٥) أخرجه الحافظ في ترجمة عبد الله بن مسعود (٦٧- ٦٣/٣٩٩ م)

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي قالوا : أنا أبو الحسين^(١) بن النور -^(٢) زاد ابن السمرقندي^(٣) : وأبو محمد الصريفي قالوا : أنا أبو القاسم بن حَبَابَة

٥

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي ، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم ، وأبو محمد عبد السلام بن أحمد ، وأبو عبد الله سَمْرَة وأبو محمد عبد القادر ابنا جُنْدُب قالوا : أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي ح وأخبرنا أبو الفتح عبد الجبار بن أبي سعيد^(٤) بن أبي القاسم ، وأبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان ، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن نيازك قالوا : أخبرتنا بيبي بنت عبد الصمد قالوا : أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شُرَيْج

١٠

قالوا أنا عبد الله بن محمد النَّعَوِي ، نا مصعب بن عبد الله الزُّبَيْرِي ، نا إبراهيم بن سعد ، نا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير^(٥) ، عن هلال مولى رَبِيعِي ، عن رَبِيعِي^(٥) ، عن حُذَيْفَة قال : قال رسول الله ﷺ :

« اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي : أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل^(٦) بن بشر^(٦) ، أنا أبو الحسين محمد بن مكّي بن عثمان المصري - قدم علينا - أنا أبو علي أحمد بن عمر بن محمد بن خُرَشِيد قوله ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق الحامض ، نا الحسن بن عَرَفَة ، نا وكيع بن الجراح ، عن سفيان بن سعيد الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مولى لِرَبِيعِي ، عن رَبِيعِي ، عن حُذَيْفَة قال : قال رسول الله ﷺ : « اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي - وأشار إلى أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما » .

١٥

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي ، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وَكِيع ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن مولى لِرَبِيعِي بن جَرَّاش ، عن حُذَيْفَة قال^(٦) : كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنِّي لَا أَدْرِي مَا قَدَّرَ بَقَائِي فِيكُمْ ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي - وأشار إلى أبي بكر وعمر » .

٢٠

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، نا عبد الله بن أحمد بن

٢٥

(١) د ، س : « الحسن »

(٢-٣) سقط ما بينهما من د

(٣) ب ، س : « سعد » ، قارن بمشيخة ابن عساكر ق ١٠٠ ب ففيها وفاق رواية د المثبتة أعلاه

(٤) س : « عميرة »

(٥) سقطت « عن رباعي » من س

(٦) أخرجه الترمذي برقم (٣٦٦٣) مناقب برواية أخرى عن سفيان ، وانظر (م ٣٩ ص ٦٥) وكثر العمال رقم

موسى ، عَبْدَانُ الْأَهْوَازِي ، أَنَا عَثْمَانُ وَأَبُوبَكْرُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قَالَا : نَا وَكَيْع ، نَا سَفْيَان ، عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ / بِنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مَوْلَى لِرَبْعِي ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ :
كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنِّي لَا أَدْرِي مَا بَقَائِي فِيكُمْ ، فَاقْتَدُوا
بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي - وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » .

١/٣٧

٥ قَالَ : وَأَنَا عَبْدَانُ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، نَا الْمُزْمَلُ ، نَا سَفْيَان ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ
مَوْلَى رَبْعِي ، عَنْ رَبْعِي ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
نَحْوَهُ .

[الحديث من طريق ليس فيه مولى ربعي]
ورواه عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، ولم يذكر مولى ربعي :
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ
قَالَا : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرِيْفِي ، أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْفَتْحِ أُمَةُ السَّلَامِ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ بْنِ
خَلْفِ بْنِ شَجَرَةَ قَالَتْ : أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدِ الْبُنْدَارِ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنُجُوفٍ ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، نَا سَفْيَان ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ
رَبْعِي بْنِ جِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(١) :
« اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » .

١٥ [الحديث برواية السفيانيين]
وكذا رواه عمر بن إبراهيم الكوفي عن الثوري . وكذا رواه سفيان بن عُيَيْنَةَ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، وَقِيلَ : عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ :

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ ، وَأَبُو الْمَوَاهِبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَا : أَنَا الْقَاضِي أَبُو
الطَّيِّبِ الطَّبْرِي ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْغَطْرِيفِ ، نَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ ، نَا أَبُو عَمْرٍ
الضَّرِيرُ ، نَا سَفْيَانُ

٢٠ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِي ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ^(٢) نَا
مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ ^(٣) نَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورْقِي ، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالُوا نَا سَفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ

٢٥ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمُظْفَرِ ، أَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ زُبَّانٍ ^(٤) بِنِ حَبِيبٍ ، أَنَا الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ ، نَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ وَأَبُو طَاهِرٍ الْقَصَّارِيُّ
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْقَصَّارِيِّ ، أَنَا أَبِي أَبُو طَاهِرٍ قَالَا : أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الصَّرْصَرِيُّ ، نَا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيُّ ، نَا ^(٥) يَعْقُوبُ - يَعْنِي الدُّورْقِي

(١) أَخْرَجَهُ صَاحِبُ الْكَتَرِ بِرَقْمِ (٣٣١١٧)

(٢-٣) سَقَطَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ س

(٣) د : « رِيَان » ، س : « زِيَان » ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْبَاءِ . انْظُرْ تَلْخِصَ الْمُتَشَابِهِ ١ / ٢٨٥

(٤) د : « أَنَا »

ح وحدثنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو محمد الجوهري إملاءً ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، نا عبد الله بن محمد البَغوي ، نا شُرَيْح بن يونس ، نا سفيان ح وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجنَزُرُودي ، أنا أبو سعيد الكَرابيسي ، أنا أبو لبيد محمد بن إدريس ، نا عبد الملك بن عبد ربه الطائي ، نا سفيان

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا الحسن بن علي إملاءً ، أنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، نا عبد الله بن محمد البَغوي ، نا شُرَيْح بن يونس ، نا سفيان ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد الخياط ، أنا جدي لأُمِّي أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي العطَّار الحافظ ، نا أبو عمر الهاشمي ، نا محمد بن أحمد بن حماد الأثرَم المَقريء ، نا بشر بن مطر ، نا سفيان بن عُيَيْنَة

عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن رَبِيعي بن جِرَّاش ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « اَقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي التميمي ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، [الحديث من حديث أبي^(١)]

ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المَقريء ، نا أبو عَرُوبَة ، نا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار

ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح ، أنا الإمام أبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد الفقيه ، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سهل القُرَّاب ، نا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني ، نا عبد الجبار بن العلاء

ح / وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد القَرُغُولي^(٢) ، أنا أبو بكر بن خَلَف ، أنا الحاكم أبو عبد الله ، نا أبو العباس الأصم ، نا أحمد بن شيبان

ح وأخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حَسُون ، نا أبو بكر محمد بن إسماعيل إملاءً ، نا أبو بكر محمد بن هارون بن مُحمَّد صاحب الطعام ، نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النُّيسابوري

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو عثمان البحيري قراءةً عليه وأنا حاضر ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون

ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا سعيد بن أحمد بن محمد العَيَّار ، أنا أبو بكر الجَوَزقي قالا : أنا أبو حامد أحمد بن محمد الشُّرقي ، نا عبد الرحمن بن بشر ، نا سفيان بن عُيَيْنَة ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن رَبِيعي بن جِرَّاش ، عن حُذَيْفَة ، أنَّ النبي ﷺ قال : - وفي حديث ابن حمدون : قال : قال النبي ﷺ : -

« اَقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

(١) مسند أحمد ٣٨٢/٥ ، ٣٨٥

(٢) د ، س : « الفرغول » ، قارن بمشخة ابن عساكر (ق١٥٦) ، وأنساب السمعاني ٢٧٨/٩

وأخبرناه أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا محمد بن محمد بن أحمد الطُّرازي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد القاضي ، نا العباس بن يزيد البَحْراني ، نا سفيان بن عُيَيْنَة ، نا زائدة بن قدامة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رُبَيْع بن جِرَاش ، عن حُذَيْفَة بن اليمان قال : قال رسولُ الله ﷺ :

٥ « اَقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ »

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قالت : أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد ، نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخُفَّاف ، نا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن^(١) بن الشَّرقي ، نا عبد الرحمن بن بشر ، نا سفيان ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رُبَيْع ، عن حُذَيْفَة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال :

١٠ « اَقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

قال أبو حامد : حدثنا به عبد الرحمن مرة قال : نا سفيان ، عن عبد الملك ، ولم يذكر زائدة^(٢) . وكذا رواه سفيان بن حسين الواسطي ، عن عبد الملك ، عن رُبَيْع :

[الحديث عن أنس] أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو عثمان البحري ، وأبو سعد الجَزْرُودِي قالا : أنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد ، أخبرني أبو بكر الخليل بن محمد بن الخليل ، ابن بنت ثميم بن المنتصر - بواسط - أخبرني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن شيبَة البزار ، نا يعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِي ، عن سفيان بن حسين ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رُبَيْع ، عن حُذَيْفَة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : اَقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي : أَبِي^(٣) بَكْرٍ وَعُمَرُ .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم زاهر أيضاً ، أنا أبو عثمان البَحْرِي قراءَةً^(٤) عليه وأنا حاضر ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد القاضي ، أنا عبد الله بن محمد^(٥) بن عدي ، أنا إسحاق^(٦) بن إبراهيم بن يونس ، نا هارون بن زياد المَصْبُحِي ، نا الحارث بن عمير ، عن حميد الطويل عن أنس ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال^(٦) :

« اَقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي : أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

[حديث: إن أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، نا أبو يحيى يطع الناس.] زكريا بن عبد الرحمن الساجي ، نا أحمد بن سعيد الهمداني ، نا عبد الرحمن بن زياد الرُّصَاصِي ، نا

(١) س : « الحسين »

(٢) قال الترمذي : « وكان سفيان بن عيينة يدلّس في هذا الحديث ، فربما ذكره عن زائدة عن عبد الملك بن عمير ، وربما لم يذكر فيه عن زائدة » . سنن الترمذي (٣٦٦٣)

(٣) د : « أبو »

(٤-٥) سقط ما بينها من س

(٥) فوقها في ب ضبة

(٦) أخرجه الحافظ ابن عساكر من طريق آخر عن أنس في (٣٩٣ ص ٦٨)

مبارك بن فضالة ، عن بكر بن عبد الله ، عن عبد الله بن رباح ، عن أبي قتادة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنْ يَطْعِرَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَرْتُدُّوهُ »

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البیهقي ^(١) ، أنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن [حديث ولاة عبيد الصفار ، نا تتمام ، حدثني يحيى بن عبد الحميد ، نا حشرج بن نباتة ، عن ^(٢) سعيد بن جهمان ، الأمر] عن سفينة قال :

لما بنى النبي ﷺ المسجد وضع حجراً ، ثم قال : « ليضع أبو بكر حجره إلى جنب حجري ، ثم ليضع عمر حجره إلى جنب حجر أبي بكر ، ثم ليضع عثمان حجره إلى / ١/٣٨ جنب حجر عمر » ، فقال رسول الله ﷺ : « هؤلاء الخلفاء من بعدي » .

قال ^(١) : ونا أبو عبد الله الحافظ إملاء ، نا أبو بكر بن إسحاق ، أنا عبيد بن شريك ، نا نعيم بن حماد ، نا عبد الله بن المبارك ، أنا حشرج بن نباتة ، عن سعيد بن جهمان عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال :

لما بنى رسول الله ﷺ المسجد جاء أبو بكر بحجر فوضعه ، ثم جاء عمر بحجر فوضعه ، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه ، فقال رسول الله ﷺ « هؤلاء ولاة الأمر من بعدي » .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور قالوا : أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا عباس بن الوليد الترسى ، نا داود بن عبد الرحمن العطار ، نا إسماعيل بن أمية قال :

بلغني أن عمرو بن العاص قال : أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما أقرأكم عمر فاقترئوا ، وما أمركم به فأتوا » .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو بكر محمد بن المظفر ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد ، أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد ، نا أبو جعفر محمد بن عمرو ^(٣) ، نا أحمد بن عبد الله بن سليمان الصنعاني ، نا هشام بن إبراهيم المخزومي ، نا موسى بن جعفر الأنصاري ، عن عمه ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي سلمة ^(٤) بن عبد الرحمن ^(٤) ، عن أبي هريرة قال :

دخل رسول الله ﷺ بمارية القبطية ببيت حفصة بنت عمر ، فوجدتها معه ، فعاتبته

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٥٥٣/٢ ، وأخرجه الحافظ في ترجمة عثمان (١٦٢-١٦٣)

(٢) ب ، د ، س : « بن » ، تصحيف

(٣) الضعفاء للعقيلي ١٥٥/٤ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦١١٧) من طريق ابن عساكر

(٤-٤) ليس ما بينها في الضعفاء

في ذلك [فقالت : يا رسول الله ، في بيتي من بيوت نسائك ! وبى تفعل هذا من بين نسائك؟^(١)] ، قال : « فإنها عليّ حرامٌ أن أمسّها » . ثم قال : « يا حفصة ، ألا أبشرك ؟ » قالت : بلى بأبي أنت وأمي^(٢) ، قال : « يلي هذا الأمر من بعدي^(٣) أبو بكر ، ويليهِ من بعد أبي بكرٍ أبوك ، اكتمي هذا عليّ » .
قال أبو جعفر : لا يعرف إلا به - يعني بموسى الأنصاري .

٥

[حديث : إن أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السَّمْسَار قالوا : أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، أنا أبو عبد الله المحاملي ، أنا أحمد بن محمد بن سودة ، أنا الفَقِيمِي - يعني عمرو بن عبد الغفار - عن شريك ، عن عمار الدَّهْنِي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن حُذَيْفَةَ قال :

١٠ ذكرت الإمارة عند رسول الله ﷺ ، فقال : « إن تولّوا أبا بكر تولّوه أميناً مُسْلِماً قوياً في أمر الله ، ضعيفاً في أمر نفسه ، وإن تولّوا عمرَ تولّوه أميناً مُسْلِماً ، لا تأخذه في الله لومةٌ لائمٍ ، وإن تولّوا عليّاً تولّوه هادياً مهدياً يملككم على المحجّة » .

[حديث : إن أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكيال المقرئ ، وليتموها أبا أنا أبو نصر محمد بن علي بن الفضل الحُزَاعِي ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ، أنا أحمد بن يوسف ، أنا عبد الرزاق ، أنا النعمان بن أبي شيبه ، عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يُثَيْغ ، عن حُذَيْفَةَ قال : قال رسول الله ﷺ :

١٥ « إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا ، راغب في الآخرة ، وفي جسمه ضعف ، وإن وليتموها عمر فقوي أمين ، لا تأخذه في الله لومةٌ لائمٍ ، وإن وليتموها عليّاً يُقِيمُكُمْ على طريقِ مستقيمٍ » .

٢٠ وروي عن زيد بن يُثَيْغ ، عن علي :

أخبرناه أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سهل الماسَرَجِسِي ، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر - بمكة - نا الحسن بن علي بن عفان ، نا زيد بن الحُبَاب ، نا فضيل بن مرزوق ، نا أبو إسحاق ، عن زيد بن يُثَيْغ ، عن علي قال :

قال رسول الله ﷺ :

٢٥ « إن تولّوها أبا^(٤) بكر تجدوه زاهداً في الدنيا ، راغباً في الآخرة ، وإن تولّوها عمر تجدوه قوياً أميناً لا تأخذه في الله لومةٌ لائمٍ ، وإن تولّوها عليّاً تجدوه هادياً مهدياً ،

(١) ما بينها زيادة من الضعفاء

(٢) زاد في الضعفاء : « يا رسول الله »

(٣) في الضعفاء : « يلي الأمر بعدي »

(٤) س : « أبو »

يسلك بكم الطريق» .

أنبأنا أبو علي الخدّاد وجماعة قالوا : أنا أبو بكر بن / ريّدة ، أنا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن
رشد بن المصري ، نا خالد بن عبد السلام الصّدفي ، نا الفضل بن المختار ، عن عبيد الله بن موهب ،
عن عصمة بن مالك الحطّمي قال^(١) :

قدم رجلٌ من أهل البادية ببابلٍ له ، فلقية رسولُ الله ﷺ ، فاشترها منه ، فلقية
عليّ ، فقال : ما أقدمك ؟ فقال : قدمت ببابلٍ ، فاشترها رسولُ الله ﷺ ، قال :
فنفدك ؟ قال : لا ، ولكن بعثها منه بتأخير ، فقال له عليّ : ارجع إليه ، فقل له :
يا رسول الله ، إن حدث بك حدث من يقضي مالي ؟ فانظر ما يقول لك ، فارجع إليّ
حتى تعلمني . فقال يا رسول الله ، إن حدث بك حَدَثٌ فمن يقضي ؟ قال :
« أبو بكر » ، فأعلم عليّاً ، فقال : ارجع ، فسأله : فإن حدث بأبي بكر [حدث] ،
فمن يقضي ؟ فقال : « عمر » ، فجاء ، فأعلم عليّاً ، فقال له : ارجع فسأله : إذا
مات عمر فمن يقضي ؟ فجاءه ، فسأله ، فقال رسول الله ﷺ : « ويحك ! إذا مات
عمر فإن استطعت أن تموتَ فمت ! »

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو
أحمد بن عدي^(٢) ، نا أبو خولة ميمون بن مسلمة البهْراني^(٣) ، نا أبو نعيم الحلي^(٤) ، نا خالد بن
عمرو ، عن الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي قَبيل المعافري ، عن أبي هريرة
وعبد الله بن عمر قالوا :

ابتاع رسولُ الله ﷺ من أعرابي قلائصَ إلى أجلٍ ، فقال : يا رسول الله ، أرايتَ
إن أتى عليك أمرُ الله فمن يقضي ؟ قال : « أبو بكر يقضي عني ديني ، وينجز
عِداتي » ، قال : فإن قبض أبو^(٥) بكر فمن يقضي ؟ قال : « عمر يحذو حَدْوَه ، ويقوم
مقامه ، لا تأخذه في الله لومةٌ لائمٍ » ، قال : فإن أتى على عمر أجله ؟ قال : « فإن
استطعت أن تموتَ فمت » .

أخبرناه عاليّاً أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، نا
أبو بكر الباغندي ، نا أبو نعيم عبيد بن هشام ، نا خالد بن عمرو ، عن ليث ، عن يزيد بن أبي
حبيب ، عن أبي قَبيل المعافري ، عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو قالوا :

(١) أخرجه الحافظ في أخبار عثمان (١٦٦-١٦٧) بغير هذه الرواية

(٢) الكامل في الضعفاء ٩٠/٣

(٣) في الكامل : « الهرواني »

(٤) في الكامل : « الحلي »

(٥) في الكامل : « أبا »

ابتاع النبي ﷺ من أعرابي قلائص إلى أجلٍ ، فقال : يا رسول الله ، أرأيت إن أتى عليك أمر الله ، أجلك ، فمن يقضيني مالي ؟ فقال : « أبو بكر يقضي عني ديني ، وينجز عِداتي » . قال : فإن قبض أبو بكر ، فمن يقضي عنك ؟ قال : « عمر يحذو حذوه ، ويقوم مقامه ، لا تأخذه في الله لومة لائم » ، قال : فإن مات عمر ؟ قال : « فإن استطعت أن تموت فمت ! »

٥

[حديث: رأيت] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(١) ، نا عبد الصمد وعفان قالا : نا حماد بن سلمة ، أنا الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي ، عن أبيه ، عن سمرّة بن جندب أن رجلاً قال : قال رسول الله ﷺ :

« رأيت كأن دلوًا دُلّيت من السماء ، فجاء أبو بكر ، فأخذ بعراقيها^(٢) ، فشرب^(٣) »

١٠

شرباً ضعيفاً - قال عفان : وفيه ضعف - ثم جاء عمر ، فأخذ بعراقيها ، فشرب حتى تضرع ، ثم جاء عثمان ، فأخذ بعراقيها ، فشرب ، فانتشطت^(٤) منه ، فانتضح عليه منها شيء .

[وعن ابن مسعود] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني ، نا أبو همام الوليد بن شجاع بن أيوب بن جابر ، عن عاصم ، عن زُرّ ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

١٥

« رأيتني على قليب ، فنزعتُ منه دُنباً أو دُنبين ، ثم جئت يا أبا بكر ، فنزعت دُنباً ، أو دُنبين ، ثم جاء عمر فنزع منها حتى استحالت غريباً^(٥) ، فضرَبَ بعطن^(٦) ، فعبرها يا أبا بكر ؟ » قال : ألي الأمر من بعدك ، ثم يليه عمر . قال : « كذلك عبرها الملك » .

٢٠

/ أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو حفص بن شاهين ، نا محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي ، نا الوليد بن شجاع ، نا أيوب بن جابر - أخو محمد بن جابر - عن عاصم بن أبي النُجود ، عن زُرّ بن حُبَيْش ، عن عبد الله - يعني ابن مسعود - قال : قال

(١) مسند أحمد ٢١/٥ ، وأخرجه صاحب الكتر برقم (٣٣٠٧٩)

(٢) العرقوتان : الخشبستان اللتان تعترضان على الدلو كالصليب ، وهي العراقي والمفرد : عرقوة ، وإذا شددتها على الدلو قلت : عرقتُ الدلو عرقاة . ووقع في مسند أحمد « بعراقيها »

(٣) في مسند أحمد : « فشرب منه »

(٤) انتشطت منه : أي جُذِبَتْ . نشط الدلو من البئر : جذبها

(٥) القليب : البئر ، والدُنب : الدلو فيها ماء . والغرب : الدلو العظيمة

(٦) في حديث الرؤيا : « فجاء عمر ، فنزع ، فاستحالت الدلو في يده غرباً ، فأروى الظمة حتى ضرَبَ بعطنٍ ، يقال : ضرَبَ الإبلُ بعطنٍ إذا رويت ، ثم بركت حول الماء . العطن : مبرك الإبل حول الخوض . اللسان : « عطن » ، وسيروي الحافظ تفسير غريب هذا الحديث في ص ٢١٠ عن أبي عبيدة

رسول الله ﷺ^(١) :

« إني رأيتني الليلة يا أبا بكر على قليب ، فنزعتُ ذنوباً أو ذنوبين ، ثم جئتُ يا أبا بكر ، فنزعتُ ذنوباً أو ذنوبين ، وإنك لضعيفٌ - يرحمك الله - ثم جاء عمر ، فنزع حتى استحالت غروباً ، فعبرها يا أبا بكر ؟ » قال : ألي الأمر من بعدك ، ثم يليه عمر . قال : « بذاك عبرها الملك » .

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات الأنطاقي قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا محمد بن هارون الحضرمي ، أنا أبو همام الوليد بن شجاع ، أنا أيوب بن جابر ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زُرِّ ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :
« إني رأيتني الليلة ، يا أبا بكر على قليب ، فنزعتُ منه ذنوباً أو ذنوبين ، وإنك لضعيفٌ - يرحمك الله - ثم جاء عمر ، فنزع منها حتى استحالت غروباً ، فضربتُ بَعَطْنِ ، فعبرها يا أبا بكر » . قال : ألي الأمر من بعدك ، يليه عمر . فقال : « وكذلك عبرها الملك » .

١٠

أخبرنا أبو العزین كادش ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا عليُّ بن محمد بن أحمد بن نصير ، نا [الحديث عن عمر بن محمد بن بكار القافلاي ، نا زكريا بن يحيى المدائني ، نا شَبَابَة ، نا المغيرة بن مسلم ، عن أبي هريرة] هشام بن حَسَّان ومطر الوراق ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
« رأيتُ كائناً أنزَعُ على غَنَمِ سُودٍ إذ خالطها بها^(٢) غَنَمٌ عُفْر^(٣) ، فجاء أبو بكر فنزع ذنوباً أو ذنوبين ، وفي نزعه ضَعْفٌ ، فيغفر الله ، إذ جاء عمر ، فأخذ الدَّلْوَ ، فاستحالت غروباً ، فأروى الواردةَ وصَدَرَ الناسُ - وذكر الحديث^(٤) .

١٥

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين^(٥) ، أنا أبو الحسين بن بشران العدل ، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ، نا عبد الله بن روح ، نا شَبَابَة بن سَوَّار ، نا المغيرة بن مسلم ، عن مطر الوراق وهشام ، كلاهما عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :
« رأيتُ كائناً أسقي غَنَمًا سوداً ، إذ خالطتها غَنَمٌ عُفْر^(٦) ، إذ جاء أبو بكر ، فنزع ذنوباً أو ذنوبين ، وفيه^(٧) ضعفٌ ، ويغفر الله تعالى له ، إذ جاء عمر فأخذ الدَّلْوَ ،

٢٠

(١) أخرجه صاحب الكنز رقم (٣٦١٣٦) من طريق ابن عساكر .

(٢) كذا ، وتبدو اللفظة مقحمة .

(٣) العُفْرَة بياض ليس بالناصع ، وغنم عُفْر ، واحدها عُفْرَة .

(٤) في ب : « آخر الجزء الرابع والعشرين بعد الخمسمائة من الفرع » .

(٥) دلائل النبوة للبيهقي ٣٤٥/٦

(٦) في دلائل النبوة : « إذا خالطتهم غنم عنز » .

(٧) في ب ، س : « وفيها » ، وضبيت « ضعف » في ب ، وما أثبتته رواية الدلائل ، وهو مورد الخبر .

فاستحالت غَرْباً^(١) ، فأروى الناس ، وصدر الشاء^(٢) فلم أرَ عَبْقَرِيًّا يَقْرِي قَرِيَّ عمر . قال رسول الله ﷺ : « فَأَوْلْتُ أَنَّ الْغَنَمَ السَّودَ الْعَرَبُ ، وَأَنَّ^(٣) الْعُقْرَ إِخْوَانُكُمْ مِنَ الْأَعَاجِمِ » .

قال^(٤) : وأنا أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا
الربيع بن سليمان قال : قال الشافعي :

وَرُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ حَقٌّ^(٥) . وقوله : وفي نزعه ضعف : قَصَرُ مدته ، وعجلة موته ،
وشغله بالحرب مع أهل الرِّدَّةِ عن الافتتاح والتزيد الذي كان^(٦) بلغه عمر في طول
مُدَّتِهِ .

[حديث أبي
الطفيل] أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المَذْهَب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن
أحمد ، حدثني أبي^(٧) ، نا عبد الصمد ، نا حماد بن سَلَمَةَ ، نا علي بن زيد ، عن أبي الطفيل قال : قال
رسول الله ﷺ :

« رَأَيْتُ فِيهَا يَرَى النَّائِمَ كَأَنِّي أَنْزِعُ [أَرْضاً]^(٨) ، وَرَدْتُ عَلَيَّ غَنَمٌ سُودٌ وَغَنَمٌ عُقْرٌ ،
فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعَّ ذُنُوباً أَوْ ذُنُوبِينَ ، وَفِيهِمَا ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ ،
فَتَزَعَّ ، فَاسْتَحَالَتْ غَرْباً ، فَمَلَأَ الْخَوْضَ ، وَأَرَوَى الْوَادَةَ ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا أَحْسَنَ نَزْعاً
مِنْ عُمَرَ ، وَأَوْلْتُ : أَنَّ السَّودَ : الْعَرَبُ ، وَأَنَّ الْعُقْرَ : الْعَجَمُ » .

أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْرِي ، أنا أبو سعد الجَنْزُرُودِي ، أنا أبو عمرو بن حمدان
/ ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ
قالا : أنا أبو يعلى^(٩) ، نا إبراهيم بن الحجاج السَّامِي ، نا حماد ، عن علي بن زيد ، عن أبي الطفيل ،
عن النبي ﷺ

وعن حبيب وحيد ، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال :

« بَيْنَا^(١٠) أَنَا أَنْزِعُ اللَّيْلَةَ إِذْ وَرَدْتُ عَلَيَّ غَنَمٌ سُودٌ ، وَغَنَمٌ عُقْرٌ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ،

- (١) ب ، د : « غروباً » ، وما أثبتته من الدلائل .
- (٢) موضع اللفظة بياض في س ، وفي ب « الـ... » ثم بياض وما أثبتته من الدلائل .
- (٣) في ب ، س : « وإذا » ، تصحيف ، صوابه ما أثبتته من الدلائل .
- (٤) يعني البيهقي . دلائل النبوة ٣٤٥/٦
- (٥) في الدلائل : « وحي » .
- (٦) ليست اللفظة في الدلائل .
- (٧) مسند أحمد ٤٥٥/٥ ، وكنتز العمال (٣٢٦٩٢) .
- (٨) موضع اللفظة بياض في س ، وبدا بعضها في ب وضبط ، وما أثبتته من مسند أحمد وهو مورد الحافظ في
هذا الحديث ، وهي كذلك أيضاً في كنتز العمال ، وانظر الحديث من الطريق التالي .
- (٩) مسند أبي يعلى ١٩٨/٢ .
- (١٠) في مسند أبي يعلى : « بينا » .

فَنَزَعَ ذَنْوِبًا أَوْ ذَنْوِينَ فِيهِمَا ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ ، فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا ، فَمَلَأَ الْحِيَاضَ ، وَأَرْوَى الْوَارِدَةَ - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ : الْوَارِدُ - فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ أَحْسَنَ نَزْعًا مِنْهُ ، فَأَوَّلْتُ : أَنَّ الْغَنَمَ السُّودَ الْعَرَبُ ، وَالْعَفَرَ الْعَجَمُ » .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، وَأَبُو الْمَظْفَرِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَا : أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ حَمْدَانَ

٥

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ ، أَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ الْمُقْرِئِ [حَدِيثُ ابْنِ قَالَا : أَنَا أَبُو يَعْلَى ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ^(١) ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ : ابْنُ سَالِمٍ - عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - سَمَاءُ ابْنِ حَمْدَانَ : عَبْدُ اللَّهِ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« أَرَيْتُ فِي النَّوْمِ أَنِّي أَنْزَعُ - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ : بَدَلُو ، وَقَالَا : - عَلَى قَلْبٍ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ، فَنَزَعَ ذَنْوِبًا أَوْ ذَنْوِينَ ، فَنَزَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ : فَاسْتَقَى ، وَقَالَا - فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا ، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّةً^(٢) حَتَّى رَوَى النَّاسُ ، وَضَرَبُوا بَعْطَنَ » .
رواه البخاري ومسلم عن ابنِ ثُمَيْرٍ .

١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَانِيِّ ، وَأَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُكِّيُّ قَالَا : أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّقَّاقِ ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقِ ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ الْعَبْدِيُّ ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ سَالِمٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

١٥

« رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي أَنْزَعُ بِقَلْبٍ بَدَلُو بِكْرِي ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ، فَنَزَعَ ذَنْوِبًا أَوْ ذَنْوِينَ ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَاسْتَقَى ، فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا ، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّةً ، حَتَّى رَوَى النَّاسُ ، وَضَرَبُوا بَعْطَنَ » .

٢٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ ، وَأَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ قَالُوا : أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمَصْرِيُّ ، نَا ابْنُ وَهْبٍ

٢٥

قَالَ : وَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ الصَّيْرِيُّ ، نَا أَبُو عَاصِمٍ جَمِيعًا عَنْ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، نَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمٍ (٣٤٧٩) فَضَائِلُ ، وَمُسْلِمٌ بِرَقْمٍ (٢٣٩٣) فَضَائِلُ .
(٢) الْفَرِيَّةُ : الْقَطْعُ ، يُقَالُ : فَرَيْتُ الشَّيْءَ أَفْرِيَةً : قَطَعْتَهُ لِلْإِصْلَاحِ . مَعْنَاهُ : لَمْ أَرِ سَيِّدًا يَعْمَلُ عَمَلَهُ ، وَيَجِيدُ إِجَادَتَهُ . وَرَوَى : يَفْرِي فَرِيَّةً ، وَهِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ . وَالْعَبْقَرِيُّ : السَّيِّدُ وَسَيَّاتِي تَفْسِيرُ الْفَلْظَةِ عَنْ ابْنِ الْمُقْرِئِ أَنَّهُ الْأَجِيرُ ، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ الشَّدِيدُ الْجَلْدِ .

« رأيت فيما يرى النائم كأي على بشر وأرى جميع الناس ، فجاء أبو بكر ، فنزع ذنوباً أو ذنوبين ، وفيه ضعف ، والله يغفر له ، ثم جاء عمر ، فاستحالت بيده غرباً ، فلم أر عبقرياً من الرجال يفري فرية^(١) حتى ضرب الناس بأعطائهم » .
قال البغوي : واللفظ لحديث أبي عاصم .

٥ أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المظفر [بن] القشيري قالا : أنا محمد بن عبد الرحمن ، أنا محمد بن أحمد بن حمدان

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ

قالا : أنا أبو يعلى ، نا سعيد بن يحيى بن سعيد ، حدثني أبي ، نا ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ^(٢) :

« رأيت الناس تجمعوا للحساب ، فقام أبو بكر ، فنزع ذنوباً أو ذنوبين ، وفي نزع ضعف ، والله يغفر له ، ثم قام عمر فاستحالت غرباً ، فلم أر عبقرياً من الناس يفري فرية حتى ضرب الناس بالعطن » - وفي حديث ابن المقرئ قال : والعبقري : الأجير .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا / أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٣) ، نا روح ، نا ابن جريج ، أخبرني موسى بن عقبة

ح قال^(٤) : ونا عفان ، نا وهيب ، نا موسى بن عقبة ، حدثني سالم ، عن ابن عمر

ح قال^(٥) : نا يحيى بن آدم ، نا زهير ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر ، عن رؤيا رسول الله ﷺ في أبي بكر وعمر قال :

٢٠ « رأيت الناس قد اجتمعوا ، فقام أبو بكر ، فنزع ذنوباً أو ذنوبين ، وفي نزع ضعف ، والله يغفر له ، ثم نزع عمر ، فاستحالت غرباً ، فما رأيت عبقرياً من الناس يفري فرية ، حتى ضرب الناس بعطن » .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الحسين بن المهدي ، أنا علي بن عمر بن محمد الحربي ، نا أبو عبيد الله محمد بن عبدة بن حرب ، نا إبراهيم بن الحجاج ، نا عبد العزيز - يعني ابن المختار - عن موسى بن عقبة ، حدثني سالم ، عن عبد الله - يعني ابن عمر - عن رؤيا النبي ﷺ في أبي بكر وعمر قال :

(١) كذا ضبطت اللفظة في ب . انظر الحاشية السابقة .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٤٣٤) مناقب ، وبرقم (٦٦١٧) تعبير .

(٣) مسند أحمد ٢/٢٧ (٤٨١٤) ، واللفظ له .

(٤) مسند أحمد ٢/١٠٤ (٥٨١٧) .

(٥) مسند أحمد ٢/٨٩ (٥٦٢٩) .

« رأيت الناس اجتمعوا ، فقام أبوبكر ، فنزع ذنوباً أو ذنوبين ، وفي نزعِه ضعف ، والله يغفرُ له ، ثم قام عمرُ بن الخطاب ، فاستحالت غُرباً ، فما رأيت عَبْقَرِيّاً من الناس يَفْري فريه ، حتى ضَرَبَ الناسُ بِعَظَنِ » .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو الحسين بن أبي نصر ، أنا أبوبكر الميائجي ، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السُّراج ، نا هارون المُستَملي ، نا محمد بن حرب ، نا محمد بن الوليد الزُّبيدي عن الزُّهري ، عن سعيد بن المُسيَّب ، عن أبي هريرة قال :

ح وأخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن خَمْد ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبوبكر بن المقرئ ، أنا أبو العباس بن قُتيبة ، نا حَزْمَلَة ، أنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أن ابن المُسيَّب أخبره ، أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول^(١) :

« بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ ، عَلَيْهَا دَلْوٌ ، فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قَحْفَاةٍ ، فَنَزَعَ مِنْهَا ذَنْباً أَوْ ذَنْبَيْنِ ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، وَلْيَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ - وَقَالَ يونس : وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَهُ - ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْباً ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيّاً يَفْري فِي النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ ابْنِ الْخَطَّابِ ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَظَنِ^(٢) - وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْدِيِّ : فَأَخَذَهَا عُمَرُ ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيّاً مِنَ النَّاسِ نَزَعَ نَزْعَ ابْنِ الْخَطَّابِ » .

^(٣) أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، أنا أبي أبو العباس ، وعبد العزيز الكُتّاني ، وعلي بن محمد المصيصي ، والحسين بن محمد بن علي بن أبي الرضا ، وغنائم بن أحمد بن عبيد الله^(٤) ح وأخبرنا أبو الحسن السُّلَمي الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد ، وعلي بن محمد ، وأبو نصر بن طَلَّاب ، وعلي بن الحضر بن عبدان ، وغنائم بن أحمد .

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البرِّي ، أنا عمي أبو الفضل عبد الواحد بن علي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي ، وأبو العشائر محمد بن خليل ، وأبو يعلى حمزة بن علي الثُّعلبي قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء

قالوا : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو إسحاق بن أبي ثابت ، نا يزيد بن عبد الصمد ، نا عبد الله بن يزيد ، نا صدقة ، عن إبراهيم بن مُرَّة ، ويونس بن يزيد ، عن الزُّهري ، عن سعيد بن المُسيَّب ، عن أبي هريرة قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ ، عَلَيْهَا دَلْوٌ ، فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَنْزِعَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قَحْفَاةٍ ، فَنَزَعَ مِنْهَا ذَنْباً أَوْ ذَنْبَيْنِ ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، وَلْيَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ ،

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٣٩٢) فضائل ، والبخاري برقم (٣٤٦٤) فضائل .

(٢) سوف يأتي تفسير العارة عن أبي عبيدة . وتقدم في ص ٢٠٢ .

(٣-٢) سقط ما بينها من س .

ثم استحالت غريباً ، فأخذها ابن الخطاب ، فلم أرَ عَبْقَرِيّاً من الناس يَنْزِعُ نَزْعَ ابن الخطاب حتى ضَرَبَ الناسُ بَعَطِنٍ .

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان^(١) بن أحمد ، نا إبراهيم بن محمد بن عوف ، نا محمد بن مُصَفَّى ، نا محمد بن حرب ، عن الزُّبَيْدِي ، عن الزُّهري ، عن سعيد بن المسيب ، أنَّ أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

٥

« بينا أنا نائم رأيتني على قليب ، عليها دَلْوٌ ، فَتَزَعْتُ منه ما شاء الله ، ثم أخذها ابن أبي قحافة ، فَتَزَعُ ذُنُوباً أو ذُنُوبِينَ ، وفي / نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، وليغفر الله له ، ثم استحالت غريباً ، فأخذها عمر بن الخطاب ، فلم أرَ عَبْقَرِيّاً من الناس يَنْزِعُ نَزْعَ عمر بن الخطاب ، حتى ضَرَبَ الناسُ بَعَطِنٍ » .

٤٠ ب/

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقر ، وأبو القاسم بن البُسْري ، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا عبد الله بن محمد ، نا عبد الله بن عمر ، نا عبد الرحيم بن سليمان الكَتَّاني الرازي ، نا محمد بن عمرو اللُّثمي ، نا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ في رؤيا رآها :

١٠

« بينا أنا أستقي على بئر حتى جاء أبو بكر ، فَتَزَعُ ذُنُوباً أو ذُنُوبِينَ ، وفيهما ضَعْفٌ ، والله يَغْفِرُ له . ثم جاء عمر ، فاستحالت بيده ، وضرب الناسُ بِالْعَطَنِ ، فلم أرَ عَبْقَرِيّاً يَفْري فَرِيه »

١٥

^(٢) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يثعلب ، نا أبو خَيْثَمَةَ ، نا يزيد ، نا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

٢٠

« رأيتني على بئر أستقي ، فجاء أبو بكر ، فَتَزَعُ ذُنُوباً أو ذُنُوبِينَ ، وفيهما ضَعْفٌ ، والله يغفر له ، فجاء عمر فتزع حتى استحالت في يده غريباً ، وضرب الناسُ بَعَطِنٍ ، فلم أرَ عَبْقَرِيّاً يَفْري فَرِيه »^(٢) .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا محمود بن جعفر وإبراهيم بن محمد الطيّان قالوا : أنا إبراهيم بن خُرْشيد قوله ، نا أبو بكر النيسابوري ، نا يونس

٢٥

ح وأنا أبو الوفاء عبد الواحد بن محمد ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو العباس بن قُتَيْبَةَ ، نا حَزْمَةَ

قالا^(٣) : أنا ابن وهب ، أنا عمرو ، أن أبا يونس حدثه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ

(١) س : « سفيان » .

(٢-٢) ما بينها مكرر في س

(٣) أخرجه مسلم برقم (٢٣٩٢) ، وصاحب الكنز برقم (٣٢٦٩٠)

قال :

« بينا أنا نائمٌ إذ رأيتُ أني أنزِعُ على حوضي أسقي الناسَ ، فجاءني أبو بكر ، فأخذ الدُّلَّو من يدي [لِيرَوْحَنِي] ^(١) فَنَزَعَ دُلَّوَيْنِ ، وفي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، فجاء ابنُ الخطاب ، فأخذ منه ، فلم أرَ نَزْعَ رجلٍ قطُّ أقوى من نَزْعِهِ حتى تَوَلَّى الناسُ والحوضُ مَلَانٌ يَتَفَجَّرُ » .

٥

واللفظ لحرمة .

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل البُندار ، نا خالد بن يوسف السُّمَني ، حدثني أبي ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، أن رسولَ الله ﷺ قال :

« أرى ابنَ أبي قحافة نَزَعَ دُنُوباً أو دُنُوبَيْنِ ، وفيه ضَعْفٌ ، والله يغفر له ، ثم قام ابنُ الخطاب ، فَنَزَعَ ، فاستحالتْ غَرَباً ، فلم أرَ عَبْقَرِيّاً من الناسِ يُفْري قُورِيهِ ، حتى ضَرَبَ الناسُ بَعَطِنٍ » .

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المَذْهَب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ^(٢) ، نا عبد الرزاق ، نا مَعْمَر ، عن هُثَّام ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « بينا ^(٣) أنا نائمٌ رأيتُ أني أنزِعُ على حَوْضِي أسقي الناسَ ، فأتاني أبو بكر ، فأخذ الدُّلَّو من يدي لِيرَوْحَنِي ^(٤) ، فَنَزَعَ دُنُوباً أو دُنُوبَيْنِ ، وفي نَزْعِهِ ضَعْفٌ . قال : فأتاني ابنُ الخطاب ، والله يغفر له ، فأخذها ^(٥) ، فلم يَنْزِعْ رجلٌ حتى تَوَلَّى الناسُ والحوضُ يَتَفَجَّرُ » .

١٥

قال : وحدثني أبي ^(٦) ، نا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ

٢٠

« إني رأيتني على قليب أنزع دلواً ، ثم أخذها أبو بكر ، فنزع منها ذنوباً أو ذنوبين فيهما ضعفٌ ، والله يرحمه ، ثم أخذها عمر ، فإن برح ينزع حتى استحالت غرباً ، ثم ضربت بعتنٍ ، فما رأيت من / نزع عبقرٍ أحسن من نزع عمر » .

١/٤١

أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن

(١) ليست اللفظة في ب ، س ، وموضعها فراغ ، وأضيفت من صحيح مسلم وكثر العمال

(٢) مسند أحمد ٣١٨/٢

(٣) في مسند أحمد : « بينا »

(٤) تصحفت اللفظة في المسند

(٥) في المسند : « فأخذها مني »

(٦) مسند أحمد ٣٦٨/٢ بخلاف في الرواية

أحمد ، نا أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوْطِي ، نا أبو الهَيَّان ، أنا أبو شعيب ، نا أبو الزُّنَاد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَرَى ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ يَنْزِعُ ذَنْباً أَوْ ذَنْبَيْنِ ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ نَزَعَ ابْنُ الْخَطَّابِ ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيّاً مِنَ النَّاسِ يَقْرِي قَرِيهَ ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطُنٍ » .

[تفسير غريب

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن بكير التميمي ، أنا أبو علي سهل بن علي الدُّوري ، أنا أبو الحسن الأثوم قال : قال أبو عُبيدة :

[الحديث]

وفي الحديث : « نَزَعَ ذَنْباً أَوْ ذَنْبَيْنِ » : الذُّنُوبُ وَالسَّجَلُ : مِلءُ الدُّلُوِّ وَأَقْلُ قَلِيلاً . فاستحالت غرباً أي تحولت . العَبْقَرِيُّ : الشديدُ الجَلْد . يَقْرِي قَرِيهَ : أي يعمل عمله . ضَرَبَ النَّاسُ بِالْعَطْنِ : أي أقاموا به ، كقولك : ضَرَبَ بِجِرَانِهِ أي أقام ، والجِرَانُ من كُلِّ حَافِرٍ وَخُفٍّ وإنسان : ما وَلِيَ الْأَرْضَ من باطن عُنُقِهِ إلى صدره .

[حب أبي بكر

[لعمري

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ قالوا : أنا أبو محمد الصَّرَفِينِي

١٥ ح وأخبرنا أبو جعفر يحيى بن أحمد بن محمد المأموني وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الدُّينوري ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن علي ، وأبو طاهر هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن عَطَّاف ، وأبو الكرم^(١) يحيى بن الحسين بن المبارك قالوا : أنا أبو نصر الزُّنَبِي

قالا : أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زُنْبُور ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا عيسى بن حماد ، أنا الليث بن سعد ، عن هشام^(٢) ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت :

٢٠ قال أبو بكر ذات يوم : والله ما على ظَهْرِ الْأَرْضِ رَجُلٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَمْرِ . فلَمَّا خرج رجوع فقال : كيف حلفتُ أي بُنِيَّةٍ - وقال النُّرْسِي : يا بُنِيَّة - آيَافاً ؟ قالت : قلت : وَاللَّهِ ما على ظَهْرِ الْأَرْضِ رَجُلٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَمْرِ ، قال : أعزُّ عليَّ ، والولد أَلْوَطُ - زاد النُّرْسِي : يعني أَلَزَقُ^(٣)

أخبرنا^(٣) أبو السُّعُود بن المُجَلِّي ، نا أبو الحسين بن المُهْتَدِي ، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الدُّيَّاجِي ، نا علي بن عبد الله بن مُبَشَّر ، نا محمد بن حرب النُّشَائي ، نا أبو مروان يحيى بن أبي

٢٥

(١) س : « الكريم »

(٢) قال أبو عبيد : « قوله : والولد ألوط » أي الصق بالقلب ، وكذلك كل شيء لصق بشيء فقد لاط به بلوط لوطاً وليط لبطاً وليطاً إذا لصق به ، والكلمة واوية ويائية . غريب أبي عبيد ٢٢٢/٣ واللسان « لوط »

(٣) أصاب هذا الإسناد في ب ، س سقط وتصحيف وإحجام ، والمثبت هو الصواب فيه . قارن بنظيره في

التاريخ (عبد الله بن جابر - ٣٩٣ ، ٤٥٦)

ذكرى الغساني، عن هشام، عن عروة، عن عائشة أن أبا بكر قال :

ما على الأرض أحدٌ أحبُّ إليَّ من عمر . قال : فخرج ، ثم رجع ، قال : قلت :
ما على الأرض أحدٌ أحبُّ إليَّ من عمر ، قال : أعز علي من عمر ، والولدُ اللوط .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحد ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا [ولايته العهد
أبو بكر بن سيف ، أنا السري بن يحيى ، أنا شعيب بن إبراهيم ، أنا سيف بن عمر ، عن طلحة بن وموقف
عبد الرحمن أبي سفيان القرشي ، عن الحسن بن أبي الحسن قال :

لما نُقِلَ أبو بكر^(١) ، واستبان له من نفسه جمع الناس إليه فقال : إنه قد نزل بي
ما قد ترون ، ولا أظنني إلا لما بي ، وقد أطلق الله أيمانكم من بيعتي ، وحلَّ عنكم
عقدي^(٢) ، وردَّ عليكم أمركم ، فأمرؤا عليكم من أحببتم ؛ فإنكم إن أمرتم في حياة
منيَّ كان أجدر ألا تختلفوا بعدي . فقاموا في ذلك ، وخلوا عنه ، فلم يستقم
لهم ، فرجعوا إليه ، فقالوا : رأياً يا خليفة رسول الله ﷺ ، قال : فلعنكم تختلفون ؟
قالوا : لا ، قال : فعليكم عهدُ الله على الرضى ؟ قالوا : نعم ، قال : فامهلوني أنظر
لله ولدينه ولعباده .

قال : ونا سيف ، عن النضر بن القاسم ، عن ابن محريز - مثله - قال :

فأرسل أبو بكر إلى عثمان بن عفَّان ، فقال : أشير عليَّ برجلٍ ، والله إنك عندي لها
لأهل وموضع ، فقال : عمر ، فقال : آكتب ، فكتب حتى انتهى إلى الاسم ، فغشي
عليه ، ثم أفاق ، فقال : آكتب : عمر . ثم خرج ، فلقيه خالد بن سعيد ، فسأله ،
فأخبره ، فقال : والله لا يزال بنو عبد مناف بشرًا ما بقيت ! فقال : والله ما ألوت الله / ٤١ ب
ودينه وعباده ، وإنه لأقوانا ، وقد كان أبو بكر قال : لو كنت كتبت نفسك لكنت لها
أهلاً .

قال : ونا سيف ، عن عمرو بن محمد ومجالد ، عن الشعبي قال :^(٣) :

بينما طلحة ، والزبير ، وعثمان ، وسعد ، وعبد الرحمن جلوساً عند أبي بكر في
مرضه عواداً فقال أبو بكر : ابعثوا إليَّ عمر ، فأتاه ، فدخل عليه ، فلما دخل أحست
أنفسهم أنه خيرته لهم ، ففارقوا عنه ، وخرجوا ، وتركوهما ، فجلسوا في المسجد ،
وأرسلوا إلى عليٍّ ونَفَرٍ معه ، فوجدوا عليًّا في حائطٍ من الحوائط^(٤) التي كان
رسول الله ﷺ تصدق بها ، فتوافوا إليه ، فاجتمعوا ، وقالوا : يا علي ، ويا فلان ، إنَّ

(١) نقل أبو بكر : اشتدت علته ، من المجاز

(٢) في المختصر : « من عقدي » ، وموضع اللفظتين طمس في ب

(٣) انظر خبر استخلاف عمر وقول أبي بكر لمن أنكر ذلك في (٢٦م/٨٨-٩٢)

(٤) الحائط : البستان

خليفة رسول الله ﷺ مستخلف عمر ، وقد عليم وعليم الناس أن إسلامنا كان قبل إسلام عمر ، وفي عمر من التسليط على الناس ما فيه ، ولا سلطان له ، فأدخلوا بنا عليه نسأله ؛ فإن استعمل عمر كلمنا فيه ، وأخبرناه عنه ؛ ففعلوا . فقال أبو بكر : اجمعوا لي الناس أخبركم من اخترت لكم . فخرجوا ، فجمعوا الناس إلى المسجد ، فأمر من يحمله إليهم حتى وضعه على المنبر ، فقام فيهم باختيار عمر لهم ، ثم دخل ، فاستأذنوا عليه ، فأذن لهم ، فقالوا : ماذا تقول لرؤك وقد استخلفت علينا عمر ؟ فقال : أقول : استخلفت عليهم خير أهلك .

أخبرنا^(١) أبو سهل محمد بن الفضل بن محمد الأبيوردي ، وأبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد [حديث أسماء الشحامي قالا : أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ، أنا محمد بن يحيى الذهلي ، أنا عبد الرزاق^(٢) ، عن معمر ، عن الزهري ، عن القاسم بن محمد ، عن أسماء بنت عميس قالت :

دخل رجل من المهاجرين على أبي بكر وهو شاك ، فقال : استخلفت علينا عمر ، وقد عتانا علينا ، ولا سلطان له ، فلو قد ملكنا كان أعنى وأعنى ، فكيف تقول لله إذا لقيته ؟ فقال أبو بكر : أجلسوني ، فأجلسوه ، فقال : هل تفرقني^(٣) إلا بالله ؟ فإني أقول لله إذا لقيته : استخلفت عليهم خير أهلك .

قال معمر : فقل للزهري : ما قوله : خير أهلك ؟ قال : خير أهل مكة .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا إسماعيل بن عبد الله العبدي ، أنا يزيد بن محمد الأيلي ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، أن القاسم بن محمد بن أبي بكر أخبره ، أن أسماء بنت عميس - وهي تحت أبي بكر - أخبرته أن رجلاً من المهاجرين دخل على أبي بكر حين اشتد وجعه به الذي توفي فيه ، فقال : يا أبا بكر ، أذكرك الله ، واليوم الآخر ؛ فإنك قد استخلفت على الناس رجلاً فظاً غليظاً ولا سلطان له ، وإن الله ، يسألك .

قالت أسماء : قال أبو بكر :

أجلسوني ، فأجلسناه ، فقال : هل تفرقوني إلا بالله ، فإني أقول لله : استخلفت عليهم - أظنه قال : - خير أهلك .

أخبرنا أبو عبد الله الخلّال ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا المفضل بن

(١) في بدايته في ب «ملحق» ، وفي نهايته «إلى»

(٢) انظر مصنف عبد الرزاق ٤٤٩/٥ ، والخبر من وجوه آخر في طبقات ابن سعد ٢٧٤/٣

(٣) تفرقني : تخوفني

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

محمد ، نا ابن أبي عمر وسلمة قالوا : نا عبد الرزاق ، نا مَعْمَر ، عن الزُّهري ، عن القاسم بن محمد ، عن أسماء بنت عُمَيْس قالت :

دخل رجل من المهاجرين على أبي بكر وهو شاك ، فقال : استخلفت علينا عمر وقد عَتَا علينا ولا سلطان له ، فلو ملكنا كان أعنى وأعنى . قال أبو بكر : أَجْلِسُونِي ، فأجلسوه ، فقال : هل تفرقوني إلا بالله ؟ فإني أقول له إذا لقيته : استخلفتُ عليهم خيرَ أهلك .

قال مَعْمَر : قلت للزهري : ما قوله : خيرَ أهلك ؟ قال : خيرُ أهلِ مَكَّة .

أخبر^(١) نا أبو طالب علي بن حيدرة الحُسَيني ، وأبو القاسم نصر بن أحمد بن السُّوسي قالوا : نا أبو القاسم بن أبي العلاء ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا خَيْثَمَة بن سُلَيْمان ، نا أبو علي الحسن بن مكرم البغدادي ، نا سعيد بن عامر ، نا صالح بن رُسْتَم / عن ابن أبي مُلَيْكَة قال : قالت عائشة أم المؤمنين :

لَمَّا ثَقُلَ أَبِي دخل عليه فلان وفلان ، فقالوا : يا خليفة رسولِ الله ﷺ ، ماذا تقول لربِّك غداً إذا قدمت عليه وقد استخلفت علينا ابنَ الخطاب ؟ فقال : أَجْلِسُونِي ، قالت : فأجلسناه ، فقال : أبا الله تُرْهِبُونِي ؟ أقول : استخلفتُ عليهم خيرَهم .

وأخبر^(٢) نا أبو القاسم الشَّحامي ، نا أبو بكر البَيْهقي^(٣) ، نا أبو الحسين بن بشران ، نا أبو جعفر محمد بن عمرو الرُّزَّاز ، نا الحسن بن مكرم
فذكر نحوه

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالوا : نا عبد الدائم بن الحسن ، نا عبد الوهاب الكلبي ، نا أبو العباس عبد الله بن عَتَّاب بن الرُّفَعي ، نا بكار بن قُتَيْبَة ، نا سعيد بن عامر ، نا صالح بن رُسْتَم ، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَة ، عن أم المؤمنين عائشة قالت :

دخل ناسٌ على أبي ، فقالوا : يَسْعُكَ تولى علينا عمرَ وأنتَ ذاهبٌ إلى ربك ؟ فماذا تقول ؟ فقال : أَجْلِسُونِي ، أَجْلِسُونِي ؛ أقول : وليت عليهم خيرهم .

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، نا أبو منصور بن شُكرويه ، وأبو بكر السُّمسار قالوا : نا إبراهيم بن عبد الله ، نا الحسين بن إسماعيل ، نا محمد بن يزيد - أخو كَرْخُوَيْه - نا سعيد بن عامر ، عن صالح - يعني ابن رستم - عن ابن أبي مُلَيْكَة ، عن أم المؤمنين عائشة قالت :

لَمَّا ثَقُلَ أَبِي دخل عليه فلان وفلان ، فقالوا : يا خليفة رسولِ الله [صلى الله عليه وسلم] ما تقول لربِّك إذا قدمت عليه غداً وقد استخلفت علينا عمر بن الخطاب ؟ قال : بالله تُرْهِبُونِي ؟ أَجْلِسُونِي ، قالت : فأجلسناه ، فقال : بالله تُرْهِبُونِي ؟ أستخلفتُ عليهم خيرهم .

(١) في بداية الخبر في ب «ملحق» ، وفي نهايته «إلى»

(٢) في بداية الخبر في ب : «ملحق» ، وفي نهايته «إلى»

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ١٤٩/٨

[وعن ابن مَاهِك عن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ^(١) ، أنا الضحاک بن تَخْلَد أبو عاصم ^(٢) ، أنا عبيد الله بن أبي زياد ، عن يوسف بن مَاهِك ^(٣) ، عن عائشة قالت :

لَمَّا حَضَرْتُ أَبَا بَكْرٍ الْوَفَاةُ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ وَطَلَحَةُ ، فَقَالَا : مَنْ اسْتَخْلَفْتَ ؟ قَالَ : عُمَرَ ، قَالَا : فَمَاذَا أَنْتَ قَائِلٌ لِرَبِّكَ ؟ قَالَ : بِاللَّهِ تُفَرِّقَانِي ^(٤) ؟ لَأَنَا أَعْلَمُ بِاللَّهِ وَبِعُمَرَ مِنْكُمَا ! أَقُولُ : اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَ أَهْلِكَ .

[وصية أبي بكر] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِي ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ ^(٥) ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، نا الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَاكِي - بِمَكَّةَ - نا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ يَوْسُفَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ :

بَلَّغْنِي أَنْ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقُ أَوْصَى فِي مَرَضِهِ ، فَقَالَ لِعُثْمَانَ : اكْتُبْ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ عِنْدَ آخِرِ عَهْدِهِ بِالْدُنْيَا خَارِجاً مِنْهَا ، وَأَوَّلَ عَهْدِهِ بِالْآخِرَةِ دَاخِلاً فِيهَا ، حِينَ يَصْدُقُ الْكَاذِبُ ، وَيُؤَدِّي الْخَائِنُ ، وَيُؤْمِنُ الْكَافِرُ ؛ إِنِّي اسْتَخْلَفْتُ ^(٦) بَعْدِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَإِنْ عَدَلَ فَذَلِكَ ظَنِّي بِهِ ، وَرَجَائِي فِيهِ ، وَإِنْ بَدَّلَ وَجَارَ فَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا اكْتَسَبَ ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ ^(٧) .

[عهد أبي بكر] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ قَالُوا : أَنَا أُمُّهُ مِنَ الْأَوَّلِ] أَبُو جَعْفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمَةِ ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، نا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي قَدَامَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ :

لَمَّا حَضَرْتُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ الْوَفَاةَ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَأَمَلَى عَلَيْهِ عَهْدَهُ : هَذَا مَا عَهْدَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ عِنْدَ آخِرِ عَهْدِهِ بِالْدُنْيَا خَارِجاً مِنْهَا ، وَأَوَّلَ عَهْدِهِ بِالْآخِرَةِ دَاخِلاً فِيهَا ، حِينَ يُؤْمِنُ الْكَافِرُ ، وَيَتُوبُ الْفَاجِرُ ؛ إِنِّي اسْتَخْلَفْتُ مِنْ بَعْدِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَإِنْ عَدَلَ فَذَلِكَ رَأْيِي فِيهِ ، وَظَنِّي بِهِ ، وَإِنْ جَارَ وَبَدَّلَ فَالْحَقُّ أَرَدْتُ ، وَلَا

(١) طبقات ابن سعد ٢٧٤/٣

(٢) زاد في الطبقات : « النبل »

(٣) س : « مالك » . روى يوسف بن مَاهِك بن مهران عن عائشة . تهذيب التهذيب ٤٢١/١١

(٤) س : « تعرفاني » ، واللفظة من غير إعجام في ب ولكن رسمها يقتضي أن ما أثبتته من الطبقات هو الصواب ، وقارن بما تقدم

(٥) السنن الكبرى ١٤٩/٨ ، وانظر التاريخ ، ترجمة أبي بكر (م ٢٦ ق ٨٨ - ٩٠) ، ومختصر التاريخ ج ١٣/١٢٠ ، وقارن بطبقات ابن سعد ١٩٩/٣ ، والمعمرين والوصايا ١٤٨

(٦) في السنن الكبرى : « استخلف »

(٧) سورة الشعراء ٢٦ آية ٢٢٧

أَعْلَمُ الْغَيْبِ ، ﴿ وما توفّقي إلا بالله ﴾^(١) ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ . قال : ولما أُمِلَ^(٢) عهده هذا على عثمان أغمي على أبي بكرٍ قبل أن يسمي أحداً ، فكتب عثمانُ : عمرَ بن / الخطاب ، فأفاق أبو بكرٍ ، فقال لعثمان : لعلك / ب كتبت أحداً ؟ قال : ظننتك لما بك ، وخشيتُ الفرقة ، فكتبت عمر بن الخطاب ، فقال : يرحمك الله ، أما لو كتبت نفسك لكنت لها أهلاً . فدخل عليه طلحةُ بن عبيد الله ، فقال له^(٣) : أنا رسولُ مَنْ ورائي إليك ، يقولون : قد علمت غِلْظَةَ عمرَ علينا في حياتك ، فكيف بعد وفاتك إذا أفضتُ إليه أمورنا ؟ والله سائل عنه ، فانظر ما أنت قائل له ، قال : أجلسوني ، أبالله تخوفوني ؟ قد خاب من وطئ^(٤) من أمركم وهماً ! إذا سألني قلتُ : استخلفتُ على أهلك خيرَهم لهم ؛ فأبلغهم هذا عني . وهذا هو المحفوظ . فأما عليٌّ فقد رُوِيَ عنه الرضى ببيعة عمر :

٥

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقر ، أنا عيسى بن علي ، أنا أبو القاسم [رأي علي في البَقْوِي ، نا داود بن عمرو ، نا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنبة ، عن الصلت بن بهرام ، عن سيار قال :

لما ثقل أبو بكر أشرف على الناس من كُوءٍ ، فقال : يا أيها الناسُ ، إني قد عهدتُ عهداً ، أفترضون به ؟ فقال الناس : رضيينا يا خليفة رسولِ الله ﷺ . فقام عليٌّ فقال : لا نرضى إلا أن يكون عمر بن الخطاب .

١٥

أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر ، أنا أبو نصر الزيّني ، أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف ، نا محمد بن السري بن عثمان ، نا علي بن أحمد بن يحيى المؤدب ، نا السري بن عاصم ، نا مروان بن معاوية وأبو أسامة قالا : نا الصلت بن بهرام ، عن سيار أبي حمزة قال : لما ثقل أبو بكر الصديق أشرف على الناس من كُوءٍ ثم قال : أيها الناسُ ، إني قد عهدت عهداً ، أفترضون به ؟ فقام الناس ، فقالوا : قد رضيينا . فقام علي بن أبي طالب ، فقال : لا نرضى إلا أن يكون عمر بن الخطاب ، قال : فإنه عمر .

٢٠

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحارث الجُلْفَرِي^(٥) بجُلْفَر ، ومحمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، وأبو الفضل محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو الفَنْدِيّني الزاهد ، وأبو عبد الله محمد بن [قول أبي بكر حين استخلف عمر]

(١) سورة هود ١١ من الآية ٨٨

(٢) س : « أُمِلَ عليه »

(٣) س : « لهم »

(٤) سقطت من س

(٥) ب ، س : « الجلبري » ، تصحفت الفاء بالباء ، وهو : الجُلْفَرِي نسبة إلى جُلْفَر - بضم أوله ويكسر -

قرية من قرى مرو الشاهجان . معجم البلدان ١٥٤/٢ ، ومشیخة ابن عساكر (ق ٢٠٨ ب)

أحمد بن أبي ذر السَّلَامِي - بمرو - قالوا : أنا أبو بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي - بمرو - أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم الكاغذِي ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، أنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني ، أنا شعيب بن حرب ، عن يونس بن عمرو ، أنا أبو السَّفَر قال : أشرف أبو بكر الصديق من رُفِيف أو كَنِيف^(١) وأسماء ممسكة ، قال : ترضون من أستخلف عليكم ؟ قالوا : نعم ، قال : قد استخلفت عليكم عمر ، فاسمعوا له ٥ وأطيعوا ، إني والله ما أليت ، ولا توليت من جهد رأي ، ولا واليت قرابة .

[حديث علي في أخبرنا أبو منصور بن رَزَيْق أنا - وأبو الحسن بن سعيد نا - أبو بكر الخطيب^(٢) ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن لؤلؤ الساجي ، أنا عمر بن واصل - بالبصرة سنة ثلاثمائة - قال : سمعت سهل بن عبد الله - في سنة مائتين وخسين ، بالبصرة - يقول : أخبرني محمد بن سوار خالي ، أنا مالك بن دينار ، أنا الحسن ، بن أبي الحسن البصري ، عن أنس بن مالك قال :

لَمَّا حَضَرَتْ وَفَاةُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : السُّمُفَرَسُونَ فِي النَّاسِ أَرْبَعَةٌ : امْرَأَتَانِ وَرَجُلَانِ : فَأَمَّا الْمَرْأَةُ الْأُولَى فَصَفْرَاءُ بِنْتُ شُعَيْبٍ لَمَّا تَفَرَّسَتْ فِي مُوسَى ، قَالَ اللَّهُ فِي قِصَّتِهَا : ﴿ يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾^(٣) ، وَالرَّجُلُ الْأَوَّلُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ عَلَى عَهْدِ يُوسُفَ ، وَالْقَوْمُ فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ﴾^(٤) ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ الثَّانِيَةُ فَخُدَيْجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ لَمَّا تَفَرَّسَتْ فِي النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَتْ لَعَمْرُهَا : قَدْ تَنَسَّمْتُ رُوحِي رُوحَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، إِنَّهُ نَبِيٌّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ ، فزوجني منه . وَأَمَّا الرَّجُلُ الْآخَرُ فَأَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ^(٥) : إِنِّي قَدْ تَفَرَّسْتُ^(٦) أَنْ أَجْعَلَ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِي فِي عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنْ تَجْعَلُهَا فِي غَيْرِهِ لَنْ نَرْضَى بِهِ . فَقَالَ : سِرَرْتَنِي ، وَاللَّهِ لَأَسْرَتَكَ فِي نَفْسِكَ بِمَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ عَلَى الصِّرَاطِ لَعُقْبَةً لَا يَجُوزُهَا أَحَدٌ إِلَّا بِجَوَازٍ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ » ، فَقَالَ لَهُ^(٧) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٨) : أَفَلَا أَسْرَكَ فِي نَفْسِكَ وَفِي عَمْرٍ بِمَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ :

(١) أشرف من كنيف : أي من سُترة ، وكل ما ستر من بناء أو حظيرة فهو كنيف

(٢) تاريخ بغداد ٣٥٦/١٠ - ٣٥٨

(٣) سورة القصص ٢٨ آية ٢٦

(٤) سورة يوسف ١٢ آية ٢١

(٥) في تاريخ بغداد : « قال لي ،

(٦) في تاريخ بغداد : « تفرست في ،

(٧-٨) ليس ما بينها في تاريخ بغداد

ما هو؟ فقلتُ: قال لي: «يا علي، لا تكتب جوازاً لمن سبَّ أبا بكرٍ وعمر، فإنَّهما سيُدا كهول أهل الجنة بعد النبيين»

قال أنس: فلما أفضت الخلافة إلى عمر قال لي علي: يا أنس، إني طالعت مجاري العلم^(١) من الله - عز وجل - في الكون فلم يكن^(٢) أن أرضى بغير ما جرى في سابق علم الله وإرادته خوفاً من أن يكون مني اعتراض على الله - عز وجل - وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أنا خاتم الأنبياء وأنت يا علي خاتم الأولياء».

قال الخطيب:

هذا حديث^(٣) موضوع من عمل القصاص، وضعه عمر بن واصل، أو وُضع عليه، والله أعلم.

١٠ أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، نا إبراهيم بن الحارث، نا يحيى بن أبي بكر، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله بن مسعود:

أفرس الناس ثلاثة: السملك حين تفرس في يوسف والقوم فيه زاهدون، والمرأة التي تفرست في موسى، فقالت لأبيها: ﴿يا أبت استأجره إن خير مني استأجرت القوي الأمين﴾، وأبو بكر حين تفرس في عمر، فاستخلفه.

قال: وأنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنا عبد الله بن محمد بن موسى الكوفي، نا محمد بن أيوب، نا محمد بن كثير، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله فذكره.

٢٠ أخبرنا أبو الحسن الفقيهان قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا إسماعيل بن الحسن الحراني، نا الثَّقَلِي، نا زهير بن معاوية، نا أبو إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال:

أفرس الناس ثلاثة: العزيز حين تفرس في يوسف، فقال لامرأته: ﴿أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً﴾، والمرأة التي رأت موسى، فقالت: ﴿يا أبت استأجره إن خير مني استأجرت القوي الأمين﴾، وأبو بكر الصديق حين استخلف عمر بن الخطاب.

(١) في تاريخ بغداد: «القلم»

(٢) تاريخ بغداد: «يكن لي»

(٣) في تاريخ بغداد والحديث

(٤) في بدايته في ب «ملحق»، وفي نهايته «إلى»

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن طلحة قالاً : أنا أبو محمد الصُّرَيْفِي ، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة ، أنا أبو القاسم البَغَوِي ، أنا علي بن الجعد ، أنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله قال :

إن أفرسَ الناس ثلاثة : العزيزُ حين تفرس في يوسف ، فقال لامرأته : ﴿ أكرمي مثواه ﴾ ، والمرأة التي أتت موسى فقالت لأبيها : ﴿ يا أبت استأجره ﴾ وأبو بكر الصديق حين استخلف عمر .

[خطبة أبي بكر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا في الناس في أبو بكر بن سيف ، أنا السُّرِيُّ بن يحيى ، أنا شعيب بن إبراهيم ، أنا سيف بن عمر ، عن أبي ضمرة عبد الله بن المستورد الأنصاري ، عن أبيه ، عن عاصم قال :

١٠ جمع أبو بكر الناس وهو مريض ، فأمر مَنْ يَحْمِلُهُ إلى المنبر ، فكانت آخرَ خطبة خطب بها ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيُّها الناس ، أَحذَرُوا الدنيا ، ولا تثقوا^(١) بها ، فإنَّها غُرَّارة ، وآثروا الآخرة على الدنيا فأحبُّوها ، فبحب كل واحدةٍ منهما تبغض الأخرى ، وإنَّ هذا الأمر الذي هو أملك بنا لا يصلح آخره إلَّا بما صلح به أوله ، فلا يَحْتَمِلُهُ / إلَّا أفضلكم مقدرةً ، وأملككم لنفسه ؛ أشدُّكم في حال الشدَّة ، وأسلسكم في حال اللين ، وأعلمكم برأي ذوي الرأي ، لا يتشاغل بما لا يعنيه ، ولا يحزن لِمَا لم ينزل به ، ولا يستحي من التعلم ، ولا يتحير عند البديهة ، قويٌّ على الأمور ، لا يجوز لشيءٍ منها حذَّه بُعدوانٍ ولا تقصير ، يرصد لما هو آتٍ^(٢) عبادَه مِنْ الحذر والطاعة ، وهو عمر بن الخطاب ، ثم نزل ، فدخل ، فجعل الساخطُ إمارته الراضيَ بها على الدخول معهم توصلاً .

٢٠ [يبحث الناس أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم ، أنا شجاع وأحمد ابنا علي بن شجاع ، على قبول وعبد الرحمن بن محمد بن زياد ، ومحمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه بيمته] ح وأخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا المطهر^(٣) بن عبد الواحد ، وأبو عيسى بن زياد ، وأبو بكر بن ماجه

٢٥ ح وأخبرنا أبو المناقب ناصر بن حمزة الحَسَنِي ، وأبو العباس أحمد بن سلامة بن الرُّطْبِي الفقيه ، وأبو الفضائل الحسين بن الحسن^(٤) بن أحمد بن الحداد ، وآباء عبد الله : الحسين بن حمد بن محمد بن عمرو ، ومحمد بن حمد بن أحمد ، حمويه ، ومحمد بن إبراهيم بن محمد الصالحاني ، وظفر بن

(١) س : « تبغوا »

(٢) س : « طاهرات »

(٣) س : « أبو المطهر عبد الواحد » ، قارن بتراجم النساء ٢٧٢ - ٢٧٣

(٤) سقطت « ابن الحسن » من س

إسماعيل بن الحسن الخيمي ، وأبو الوفاء عبد الله بن محمد بن عبد الله الدُّشْتِي ، وأبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان ، وأبو نصر الحسين بن رجاء بن محمد بن سليم ، وأبو منصور ، فاذشاه بن أحمد بن نصر ، وأم الكرام ضَوْء بنت حمد بن محمد الطويل قالوا : أنا أبو بكر بن ماجه

ح وأخبرنا أبو القاسم رستم بن محمد بن أبي عيسى القاضي ، وأبو المظفر بُندار بن أبي زُرعة بن بُندار ، وأبو جعفر محمد بن أبي زيد الشَّرايي قالوا : أنا أبو عيسى بن زياد

٥

ح وأخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي^(١) الماوردي ، أنا المظفر بن عبد الواحد ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن منده قالوا : أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري ، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى الخَزَّوَرِي ، أنا محمد بن سليمان بن حبيب المَصِّصِي^(٢) ، أنا ابن عُيَيْنَةَ ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال :

١٠

خرج علينا عمرٌ ومعه شُدَيْد مولى أبي بكر ، ومعه جَرِيدَةُ يُجْلِسُ بها الناس ، فقال : أيُّها الناس ، اسمعوا قول خليفة رسول الله ﷺ : إني قد رضيت لكم عمر فبايعوه^(٣) .

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُذْهَب قالوا : أنا أحمد بن جعفر ، أنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٤) ، نا وَكِيع ، عن ابن أبي خالد ، عن قيس قال :

١٥

رأيت عمر بيده عَسِيبُ^(٥) نَخْلٍ ، وهو يُجْلِسُ الناسَ يقول : اسمعوا لقول خليفة رسول الله ﷺ ، فجاء مولى لأبي بكرٍ يقال له : شُدَيْدٌ بصحيفة ، فقرأها على الناس ، فقال : يقول أبو بكر : اسمعوا وأطيعوا لمن^(٦) في هذه الصحيفة ، فوالله ما ألوتكم . قال قيس : فرأيت عمر بعد ذلك على المنبر .

٢٠

[تاريخ
استخلافه
ونسبه] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا^(٧) محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عمر بن الحسن بن علي قالوا : أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا أحمد - وقال ابن السمرقندي^(٧) أبو بكر بن منصور ، نا محمد بن وهب الدمشقي ، نا الهيثم بن عمران ، حدثني جدي قال :

(١) س : « محمد بن علي بن الحسن » علي القلب

(٢) حديث لوين (مج ٦٧ ق ٢٤ ب/ ظاهرة)

(٣) قال لوين : « ابن عيينة تفرد بهذا الحديث »

(٤) مسند أحمد ٣٧/١ (٢٥٩)

(٥) خرج وفي يده عسيب : أي جريدة من النخل ، وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص . وفي المسند :

« وبيده »

(٦) في مسند أحمد : « لما »

(٧-٧) سقط ما بينها من س

توفي أبو بكر واستخلف عمر .

قال : ونا محمد بن سعد وغيره :

أَنَّ عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رِيَّاح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَّاح بن عدي بن كعب ، بويع له يوم مات أبو بكر لثمان بقين من جُمادى الأولى^(١) ، ويكنى أبا حفص . وأم عمر - كما حدثنا إبراهيم بن سعيد ، نا أبو أسامة ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي قال : أم عمر - حَتِّمة بنت هاشم بن المغيرة - وحدثنا محمد بن سعد قال : المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة .

[سنه يوم بيعته] أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو علي بن المسلمة ، أنا الحسن المقرئ ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا الحسن بن علي القطان ، نا إسماعيل بن عيسى العطار ، نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر ، نا أبو إسحاق ، قال هشام بن عروة : أخبرني أبي

أَنَّهُ بُويعَ لعمر وهو ابن اثنتين وأربعين سنةً وأربعةً أشهرٍ ، أو خمسة

قال إسحاق : وأخبرني العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر أَنَّهُ قال : بويع لأبي وهو ابن ثلاث وأربعين^(٢) سنةً .

[من انتهى إليه] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو جعفر بن السُّلَيْمَة ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبَيْر بن بكار ، حدثني محمد بن الحسن السَّمْخُزُومِي ، عن نصر بن مُزاحم ، عن معروف بن خَرَّبُوذ قال :

مَنْ انتهى إليه الشرفُ من قريشٍ فوصله الإسلامُ عشرةً نَفَرٍ من عشرة بطون : من هاشمٍ ، وآمنةً ، ونوفلٍ ، وأسيدٍ ، وعبيد الدار ، وتيمٍ ، ومخزومٍ ، وعديٍّ ، وسهمٍ ، وجمَحٍ ، فكان من بني عدي عمر بن الخطاب ، وكانت إليه السفارة ؛ إن وقعت حربٌ بين قريش وبين غيرهم بعثوه سَفِيرًا ، وإن فاخرهم مفاخر بعثوه مفاخرًا ، ورضوا به .

[قول علي في خلافة الشيخين] أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُذِيب قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد^(٣) ، حدثني سُرَيْج بن يونس ، نا مروان الفَرَّاري ، أنا عبد الملك بن سَلْع ، عن عبد خير قال : سمعته يقول :

قام عليٌّ على المنبر ، فذكر رسولَ الله ﷺ ، فقال : قُبِضَ رسولُ الله ﷺ واستخلف

(١) في الطبقات : « الآخرة » ، ومثله في تاريخ الخلفاء للسيوطي ١٣٠

(٢) هذه اللفظة مطموسة في ب

(٣) مسند أحمد ١٢٨/١ (١٠٥٥)

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

أبو بكر فعمل بعمله ، وسار بسيرته حتى قبضه الله على ذلك ، ثم استُخلف عمر^(١)
فعمل بعملها ، وسار بسيرتها حتى قبضه الله على ذلك .

أخبرنا أبو سعد بن البغدادى ، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شكرويه ، وأبو بكر محمد بن [تفسير آية]
أحمد بن علي السُّمَّار قال : أنا إبراهيم بن عبد الله ، نا الحسين بن إسماعيل ، نا فضل^(٢) بن سهل ،
نا أبو النضر ، نا حمزة بن المغيرة ، عن عاصم الأحول ، عن أبي العالية
في قوله : ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾^(٣) ، قال : هو رسول الله ﷺ وصاحبه .
قال : فذكرت ذلك للحسن ، فقال : صدق أبو العالية ونصح .

٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، أنا [قول عطاء في
عمر بن أيوب ، نا عثمان بن أبي شيبة ، أنا سفيان ، عن رجل ، عن عطاء قال :
من حُجَّةِ الله على الناس استخلاف أبي بكر وعمر ؛ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ : من يَسْتَطِيع [الشيخين]
أَنْ يَعْمَلَ بِعَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟

١٠

أخبرنا أبو بكر بن المَرْزُفِي ، أنا أبو الحسين بن المهدي ، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن [نقش خاتمه]
أبي مسلم الفَرَّضِي ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السَّكَّ ، نا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْنَ
الْحُتَّالِي ، نا أحمد بن محمد بن يعقوب ، عن محمد بن المتوكل قال :
بَلَّغْنِي أَنْ خَاتَمَ عَمْرٍو نَقْشُهُ : كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعْظُماً يَا عَمْرُؤُ !

١٥

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب ، أنا أبو منصور النهاوندي ، أنا أبو العباس النهاوندي ، [أول من حيَّاه
أنا أبو القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل^(٤) ، نا يحيى بن سليمان ، نا ابن وهب ، أنا سعيد بن
أبي أيوب ، عن عُقَيْل بن خالد ، عن ابن شهاب قال :
أَوَّلُ مَنْ حَيَّاهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، فَسَكَتَ عَمْرُ .

أخبرنا أبو طالب علي بن حيدرة بن النقيب ، وأبو القاسم بن السُّوسِي قال : أنا أبو القاسم بن
أبي العلاء ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أنا خَيْثَمَةُ بن سليمان ، نا سليمان بن عبد الحميد
البُهْرَانِي ، نا عبد الغفار بن داود^(٥) قال : نا ابن عبد القاري ، عن موسى بن عقية ، عن ابن شهاب ،
عن سليمان بن أبي خَثَمَةَ ، عن جَدِّهِ الشَّافِئ - وكانت من المهاجرات الأول ، وكان عمر بن الخطاب إذا
دخل السُّوقَ أَتَاهَا - قال : سألته :

٢٠

(١) زاد في المسند « على ذلك »

(٢) س : « فضيل »

(٣) سورة الفاتحة ١ آية ٦ ، وأخرج الحديث من هذا الطريق الطبري في التفسير ٧٥/١ ووقع في سنده :

« حمزة بن أبي المغيرة » ، والصواب أنه حمزة بن المغيرة ، روى حمزة بن مغيرة بن نشيط عن عاصم
الأحول ، وعنه أبو النضر . تهذيب التهذيب ٣٣/٣

(٤) التاريخ الصغير ٥٤/١ ، وانظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ١٣٧/١

(٥) أخرجه البخاري في التاريخ الصغير ٥٣/١ من وجوه آخر سيأتي .

مَنْ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ : عمر أمير المؤمنين ؟ فقالت : كتب عمرُ أمير المؤمنين إلى عامله على العراقيين أَنْ أَبْعَثُ إِلَيَّ بِرَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ نَبِيلَيْنِ أَسْأَلُهُمَا عَنْ أَمْرِ النَّاسِ . قَالَ ^(١) : فَبَعَثَ إِلَيْهِ بَعْدِيَّ بْنَ حَاتِمِ طَيِّءٍ ، وَلَبِيدَ / بْنَ رَبِيعَةَ ، فَأَنَاخَا رَاحِلَتَيْهِمَا بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَاسْتَقْبَلَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ، فَقَالَا : اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقُلْتُ ^(٢) : أَنْتُمَا وَاللَّهِ أَصَبْتُمَا اسْمَهُ ؛ هُوَ الْأَمِيرُ وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ . فَاَنْطَلَقْتُ [فَدَخَلْتُ] ^(٣) عَلَى عَمْرِ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ أَوْ لَأَفْعَلَنَّ ؟ ! قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، بَعَثَ عَامِلُ الْعِرَاقِينَ بَعْدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ، وَلَبِيدَ بْنَ رَبِيعَةَ فَأَنَاخَا رَاحِلَتَيْهِمَا بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَانِي فَقَالَا : اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقُلْتُ : أَنْتُمَا وَاللَّهِ أَصَبْتُمَا اسْمَهُ ؛ هُوَ الْأَمِيرُ ، وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ . وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَكْتُبُ : مِنْ عَمْرِ خَلِيفَةَ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَرَى الْكِتَابُ : مِنْ عَمْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ ذَلِكَ .

٤٤/ب

[الْحَدِيثُ مِنْ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُشْكَايَ ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ النَّهَوَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ : وَنَا طَرِيقٌ فِيهِ اسْمُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ^(٤) ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ ^(٥) وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنِ دَاوُدَ قَالَا : نَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَلَى الصَّوَابِ]

أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَأَلَ أَبَا بَكْرَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ : لِمَ كَانَ يَكْتُبُ أَبُو بَكْرٍ ^(٦) : مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ عَمْرِ خَلِيفَةَ أَبِي بَكْرٍ ؟ قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي الشَّفَاءُ - وَكَانَتْ مِنَ الْمَهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ ، وَكَانَ عَمْرٌ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ دَخَلَ عَلَيْهَا - قَالَتْ : كَتَبَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَامِلِ الْعِرَاقِينَ أَنْ أَبْعَثْ إِلَيَّ ^(٧) بِرَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ نَبِيلَيْنِ ^(٨) أَسْأَلُهُمَا عَنِ الْعِرَاقِ ، فَبَعَثَ بَلْبِيدَ بْنَ رَبِيعَةَ ، وَعَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ، فَقَدَمَا ، فَقَالَا : اسْتَأْذِنْ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . وَجَرَى ^(٩) الْكِتَابُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

١٠

١٥

٢٠

(١) اللفظة مضببة في ب ، وهو تنبيه على أن الصواب : « قالت » .

(٢) اللفظة مضببة في ب ، وهو تنبيه على أن الصواب : « فقال » .

(٣) موضع اللفظة بياض في ب ، والأشبه ما أثبتته ، وفي المختصر : « فدخلت » ، وليست : « فانطلقت » فيه .

(٤) التاريخ الصغير ٥٣/١ ، والأدب المفرد ٣٤٢

(٥) في التاريخ الصغير : « عمر » ، وهو : عمرو بن خالد بن فروخ . أبو الحسن الحراني . روى عن يعقوب بن عبد الرحمن . وعنه البخاري . تهذيب التهذيب ٢٥/٨ .

(٦) في التاريخ الصغير : « كان أبو بكر يكتب » .

(٧) في التاريخ الصغير : « ابعث على » .

(٨) ليست اللفظة في التاريخ الصغير .

(٩) في التاريخ الصغير : « عمر ، فجري » .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن [وآخر] حدون ، أنا أبو حامد بن الشُّرقي ، نا محمد بن يحيى ، نا أبو صالح ، حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال ^(١) :

قال عمر بن عبد العزيز لأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة : لأي شيء كان يكتب أبو بكر : من خليفة رسول الله ﷺ ، ثم كان يكتب عمر : من خليفة أبي بكر ؟ مَنْ أَوَّلُ من كتب : عبدُ الله أمير المؤمنين ؟ فقال حدثني الشفاء ، وكانت من المهاجرات الأول ، أن عمر بن الخطاب كتب إلى عامل العراق أن يبعث إليه رجلين جلددين نَبِيلَيْن يسألهما عن العراق وأهله . قال : فبعث إليه عامل العراق بلبيد بن ربيعة ، وعدي بن حاتم ، فقدمَا المدينة ، فأناخا راحلتيهما بِفناء المسجد ، ثم دخلا ، فوجدا عمرو بن العاص فيه ، فقالا : استأذن لنا يا بن العاص على أمير المؤمنين ، فقال : أنتما والله أصبتمَا اسمه ، هو الأميرُ ونحن المؤمنون . قال : فوثب حتى دخل على عمر ، فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال : ما بدا لك يا بن العاص في هذا الاسم ربي ^(٢) يعلمه ؟ لَتُخْرَجَنَّ مِمَّا دخلتَ فيه ! قال : قدم لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فأناخا راحلتيهما بِفناء المسجد ، ودخلا المسجد فقالا لي : استأذن لنا على أمير المؤمنين ، فهما أصابا اسمك ، فانت الأميرُ ونحنُ المؤمنون . قال : فجرى الكتاب من ذلك اليوم . وكانت الشفاء جدَّة أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمران بن موسى ، نا الحسين بن يحيى بن عيَّاش القطان ، نا الفضل بن زياد القطان ، نا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني ، نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري - وسماه رسول الله ﷺ : عبد الله - عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال :

كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز ، وعنده أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة ، قال : فسأله / عمر : ما بال أبي بكر كان يكتب : من أبي بكر خليفة رسول الله ﷺ ، كان عمر من بعده يكتب : من عمر خليفة أبي بكر ؟ مَنْ أَوَّلُ مَنْ كتب : أمير المؤمنين ؟ فقال : حدثني جدِّي الشفاء وكانت من المهاجرات الأول أن عمر بن الخطاب كتب إلى عامل العراقين : أن ابعت إليَّ برجلين جَلْدَيْنِ أسألهما عن العراقين - قال أبو صالح : والعراقين : العراق وخراسان - قال : فبعث إليه عامل العراقين بلبيد بن ربيعة ، وعدي بن حاتم ، فقدمَا المدينة ، فأناخا راحلتيهما بِفناء المسجد ، ثم دخلا المسجد ^(٣)

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٨٠٢)

(٢) ب : « نعلمه » ، س : « تعلمه » ، وفي الكنز « يعلم » .

(٣) ليست في س .

فوجدا عمرو بن العاص، فقالا له: يا بن العاص، استأذن لنا على أمير المؤمنين. قال: فقال لهما عمرو: أنتم والله أصبتم اسمي! قال: ثم دخل على عمر، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين. قال: فقال له عمر: يا بن العاص، ما بدا لك في هذا الاسم؟ لتخرجن مما قلت! قال: نعم، قدم لبدي بن ربيعة وعدي بن حاتم فقالا لي: استأذن لنا على أمير المؤمنين، فقلت لهما: أنتم والله أصبتم اسمي؛ فانت الأمير، ونحن المؤمنون. قال: فجرى الكتاب من ذلك إلى اليوم.

[أول خطبة
لعمر] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(١)، نا عفان بن مسلم ووهب بن جرير قالا: نا جرير بن حازم قال: سمعت محمد بن هلال قال: حدثنا من شهد وفاة أبي بكر الصديق:

فلما فرغ عمر من دفنه نفص يده عن تراب قبره ثم قام خطيباً مكانه، فقال: إن الله ابتلاكم بي، وابتلاني بكم، وأبقاني فيكم بعد صاحبي، فلا والله، لا يحضرني شيء من أمركم فيليه أحدٌ دوني، ولا يتغيّب عني فألوا فيه عن أهل الجزء^(٢) والأمانة، ولئن أحسنوا لأخسئن إليهم، ولئن أساؤوا لأنكفرن بهم. قال الرجل: فوالله ما زال على^(٣) ذلك حتى فارق الدنيا.

قال: ونا ابن سعد^(٤)، نا أسباط بن محمد؛ عن أشعث، عن الحسن قال: فيما يظن^(٥) أن أول خطبة خطبها عمر؛ حمّد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد فقد ابتليت بكم، وابتليت بي، وخلفت فيكم بعد صاحبي، فمن كان بحضرتنا بأشرناه بأنفسنا، ومهما غاب عنا ولينا أهل القوة والأمانة، فمن يُحسن نَزْده حسناً، ومن يسء نعاقه. ويغفر الله لنا ولكم.

[خطبة أخرى] أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا أبو الحسن رشاد بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان، نا محمد بن إسحاق المسوحي، نا الحياتي، عن مجالد، عن الشعبي قال^(٦): لما ولي عمر بن الخطاب صبيد المنبر، فقال: ما كان الله لي رأي أن أرى نفسي أهلاً لمجلس أبي بكر، فنزل مرقاة، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أقرؤوا القرآن تُعرفوا به، وأعملوا به تكونوا من أهله، وزئوا أنفسكم قبل أن تؤزئوا، وترقبوا العرض الأكبر

(١) طبقات ابن سعد ٣/٢٧٥

(٢) ب: س: «قالوا فيه عن...»، وليست «أهل» في الطبقات. أهل الجزء: أهل الكفاية والمقدرة.

(٣) في الطبقات: «ما زاد على»، وفي س: «ما زال عن»، تصحيف.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٢٧٤

(٥) في الطبقات: «نظن»، وأعجمت بكلا الوجهين في ب.

(٦) الخطبة في عيون الأخبار ٢/٢٣٥، والعقد الفريد ٤/٦٢ وانظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ١٣٨

يوم تعرضون على الله ﴿ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴾^(١) ، إنه لم يبلغ حقّ ذي حقّ أن يطاع في معصية الله . ألا وإني أنزلت نفسي من مال الله بمنزلة وليّ اليتيم ؛ إن استغنيتم عَفَفْتُ ، وإن افتقرتُ أكلتُ بالمعروف .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا : أنا محمد بن علي الخشاب الصوفي ، أنا محمد بن عبد الله الجوزقي ، أنا محمد بن عبد الرحمن الدُّغُولي ، أنا محمد بن يحيى ، أنا أبو صالح كاتب اللّيث ، حدثني يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن حُرْملة الأسلمي ، عن سعيد بن المسيّب قال : لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ خُطِبَ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ تُؤْنِسُونَ^(٢) مِنِّي شِدَّةً وَغِلْظَةً ؛ وَذَاكَ أَنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / فَكُنْتُ عَبْدَهُ وَخَادِمَهُ ، وَكَانَ - كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : - بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفًا رَحِيمًا^(٣) ، فَكُنْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالسَيْفِ الْمُسْلُولِ إِلَّا أَنْ يُغِمِدَنِي أَوْ يَنْهَانِي عَنْ أَمْرٍ فَأَكْفُ ، وَإِلَّا أَقْدَمْتُ عَلَى النَّاسِ لِمَكَانٍ [لِيَنَّهُ . هَذَا]^(٤) مُخْتَصِرٌ :

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حمدي ، أنا أبو عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد الجَوْنِي - بالبصرة - أنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثني عمي ، حدثني يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن حُرْملة الأسلمي ، عن سعيد بن المسيّب قال :

لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ خُطِبَ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تُؤْنِسُونَ مِنِّي شِدَّةً وَغِلْظَةً ، وَذَاكَ أَنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكُنْتُ عَبْدَهُ وَخَادِمَهُ ، وَجُلُوزًا^(٥) ، وَكَانَ كَمَا قَالَ اللَّهُ : بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفًا رَحِيمًا ، وَكُنْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالسَيْفِ الْمُسْلُولِ ، إِلَّا أَنْ يُبْعِدَنِي أَوْ يَنْهَانِي عَنْ أَمْرٍ ، فَأَكْفُ عَنْهُ ، وَإِلَّا أَقْدَمْتُ عَلَى النَّاسِ لِمَكَانٍ أَمْرَهُ ، فَلَمْ أَزَلْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ كَثِيرًا ، وَأَنَا بِهِ أَسْعَدُ . ثُمَّ قَمْتُ ذَلِكَ الْمَقَامَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ مِنْ قَدْ عَلِمْتُمْ فِي كَرَمِهِ ، وَرَغْبَةٍ فِي لَيْنِهِ ، فَكُنْتُ خَادِمَهُ وَجُلُوزًا^(٥) ، وَكُنْتُ كَالسَيْفِ الْمُسْلُولِ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى النَّاسِ ، أَخْلَطُ شِدَّتِي بَلِينِهِ ، إِلَّا أَنْ

(١) سورة الحاقة ٦٩ من الآية ١٨

(٢) اللفظة مضببة في ب . تُؤْنِسُونَ : تبصرون وتعلمون .

(٣) اقتباس من قوله تعالى في سورة التوبة ١٢٩/٩ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ

حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ .

(٤) ما بينها موضع بياض في ب ، د ، س ، واستدرك قياساً على ما سبّاه من طريق آخر .

(٥) الجُلُوز : الذي يخف بين يدي الأمير ذهاباً وإياباً ، ومنه سمي الشرطي جُلُوزاً

يتقدم إلي فأكف ، وما أقدمت^(١) فلم أزل على ذلك حتى توفاه الله وهو عني راض ، والحمد لله على ذلك كثيراً ، وأنا به أسعد ، ثم صار أمركم اليوم إلي ، وأنا أعلم أنه يقول قائل : كان متشدداً علينا والأمر إلى غيره فكيف به لما صار الأمر إليه ؟ فاعلموا أنكم لا تستنبثون عني أحداً ، قد عرفتموني وخبرتموني ، وقد عرفتُ بحمد الله من محمد نبيكم ﷺ ما قد عرفت ، وما أصبحت نادماً على شيء كنت أحب أن أسأل عنه رسول الله ﷺ إلا وقد سألته . واعلموا أن شدي التي كنتم ترونها ازدادت أضعافاً إذ كان الأمر على الظالم والمعتدي ، والأخذ للمسلمين ، لضعيفهم من قويمهم ، وإني بعد شدتي تلك واصلتُ خذي إلى الأرض لأهل العفاف وأهل الكفاف إن كان بيني وبين نَفَرٍ منكم شيء في أحكامكم أن أمشيَ معه إلى من أحب منكم فينظر فيما بيني وبينه ، فاتَّقُوا الله عبادَ الله ، وأعينوني على أنفسكم بكفها عني ، وأعينوني على نفسي بالأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وإحضاري النصيحة فيما ولّاني الله من أمركم . ثم نزل - رضوان الله عليه .

قال سعيد بن المسيّب : فوالله لقد وفي بما قال ، ويزاد^(٢) في موضع الشدة على أهل الرّيب والظلم ، والرفق بأهل الحق من كانوا .

أبنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد ، ثم حدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد عنه ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن

ح^(٣) وأخبرنا أبو عبد الله الفراء ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن ، وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس^(٤) قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا إبراهيم بن سليمان ، نا عبد الله بن صالح ، نا يحيى بن أيوب ، عن ابن خزيمة ، عن سعيد بن المسيّب قال :

لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ خَطْبَ النَّاسِ عَلَى مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَصِفُونَ مِنِّي شِدَّةً وَغِلَظَةً - وَقَالَ عَبْدُ الْغَفَّارِ : وَغِلَظاً - وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكُنْتُ عَبْدَهُ وَخَادِمَهُ ، وَكَانَ كَمَا قَالَ اللَّهُ - جَلِ ثَنَاؤُهُ - : بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفًا رَحِيمًا ، وَكُنْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالسَيْفِ الْمَسْلُوقِ ، / إِلَّا أَنْ يَغْمَسَنِي أَوْ يَنْهَانِي عَنْ أَمْرٍ فَأَكْفُ ، وَإِلَّا أَقَمْتُ عَلَى النَّاسِ لِمَكَانٍ لِيْنِهِ ، فَلَمْ أَزَلْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ كَثِيرًا ، وَأَنَا أَسْعَدُ ، ثُمَّ قَمْتُ ذَلِكَ الْمَقَامَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَهُ ،

١/٤٦

(١) اللفظة مضببة في ب .

(٢) كذا ، وسيأتي من الطريق التالي : «وزاد» .

(٣-٢) ما بينهما في بدايته في ب «ملحق» ، وفي نهايته «إلى» .

وكان من قد علمتم في كرمه ، ودعيه - وقال عبد الغفار : ورعيه^(١) ولينه ؛ فكننت
خادمه كالسيف المسلول على الناس بين يديه ، أخلط شدتي بلينه ، إلى أن يتقدم إلى
فأكف ، وإلا خذمت^(٢) - وقال عبد الغفار قدمت - فلم أزل على ذلك حتى توفاه الله وهو
عني راضٍ ، والحمد لله على ذلك كثيراً ، وأنا به أسعد . ثم صار أمركم إلي اليوم ،
وأنا أعلم أن سيقول قائل : كان يشتد علينا والأمر إلى غيره ، فكيف به إذ صار إليه ؟
فاعلموا أنكم قد عرفتموني ، وجربتموني ، وقد عرفت ، بحمد الله ، من سنة
نبيكم ﷺ ما عرفت . وما أصبحت نادماً على شيء أكون كنت أحب أن أسأل
رسول الله ﷺ إلا وقد سألته . واعلموا أن شدتي التي كنتم ترون مني قد زادت أضعافاً
إذ كان الأمر إلي ، على الظالم والمعتدي ، لأخذ للمسلمين لضعيفهم من قويمهم ، وأني بعد
شدتي تلك واضع خدي بالأرض لأهل الكفاف والكف منكم والتسليم ، وإني لا أبالي
دار بيني وبين أحد منكم شيء في أحسابكم أن أمشي معه إلى من أحببت منكم ، فينظر
فيما بيني وبينه . فاتقوا الله عباد الله ، وأعينوني على أنفسكم بكفها عني ، وأعينوني على
نفسي بالأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وإحضار النصيحة فيما ولاني الله . ثم
نزل .

قال ابن المسيب : فوالله لقد وفي بما قال ، وزاد في موضع الشدة على أهل الريّة
والظلم ، والرفق بأهل الحق من كانوا .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن [قوله لمن يلي
معروف ، أنا الحسين بن القهم ، أنا محمد بن سعد^(٣) ، أنا عقان بن مسلم ، أنا حماد بن سلمة ، أنا
يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد قال : قال عمر بن الخطاب :

ليعلم من وليّ هذا الأمر من بعدي أن سيريده عنه القريب والبعيد ؛ إني لأقاتل
الناس عن نفسي قتالاً ، ولو علمت^(٤) - إن علمت^(٥) - أن أحداً من الناس أقوى عليه مني
لكنّ أن أقدم فتضرب عنقي أحب إلي من أن أليّه .

أخبر^(٥)نا أبو البركات الأنطاقي ، أنا ثابت بن بُنْدَار ، أنا أبو العلاء ، أنا أبو بكر ، أنا [القول من
الأحوص بن المفضل ، أنا أبي ، أنا ابن أبي الوزير ، أنا مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن سالم بن
عبد الله قال : قال عمر :

(١) س : « دعيه . . زغبه » ، وتوافقها ب في الأولى والثانية من غير إجماع .

(٢) الخذمت : سرعة القطع .

(٣) طبقات ابن سعد ٢٧٥/٣

(٤-٤) ليس ما بينهما في الطبقات ، وفي د : « إني علمت » .

(٥) في بدايته في ب « ملحق » ، وفي نهايته « إلى » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

مَنْ وَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ بَعْدِي فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ سَيُرِيدُهُ عَنْهُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ ، وَإِنْ كُنْتَ لَأَقَاتِلَ عَنْ نَفْسِي .

[وآخر] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَيُّوبَ الْبَزَازِ ، أَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْمُؤَدِّبِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ ، أَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيِّ ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْرَانَ النَّسَائِيِّ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، أَنَا مَالِكُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا أَقْوَى عَلَى هَذَا الْأَمْرِ مِنِّي لَكَانَ أَنَّ أَقْدَمَ فَتَضَرَّبَ عُنُقِي أَهْوَنَ عَلَيَّ - يَعْنِي مِنْ أَنَّ أَلَيْهِ - فَمَنْ وَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ بَعْدِي فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ سَيُرِيدُهُ عَنْهُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ . وَآيَمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَقَاتِلَ النَّاسَ عَنْ نَفْسِي .

١٠ [قوله لأهله إذا] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ ، أَنَا جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّيَّعِي ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مِمَّنِ النَّاسَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَمَامٍ ، أَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِهَابٍ ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :

كَانَ عُمَرُ إِذَا نَهَى النَّاسَ عَنْ شَيْءٍ جَمَعَ أَهْلَهُ وَقَالَ : إِنِّي قَدْ نَهَيْتُ النَّاسَ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ إِلَيْكُمْ نَظَرَ الطَّيْرِ إِلَى اللَّحْمِ ، فَإِنْ وَقَعْتُمْ وَقَعُوا ، وَإِنْ هَبْتُمْ هَابُوا . وَآيَمُ اللَّهِ لَا أَؤْتِي بَرَجِلٍ مِنْكُمْ فَعَلَّ الَّذِي نَهَيْتُ عَنْهُ إِلَّا أَضَعَفْتُ عَلَيْهِ الْعَقُوبَةَ ، لِمَكَانِهِ مِنِّي ، مَرَّتَيْنِ .

[الخبر من وجه آخر] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا أَبُو عُمَرَ ، أَنَا أَحْمَدُ ، نَا الْحُسَيْنُ ، نَا ابْنُ سَعْدٍ^(١) ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ^(٢) ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ ، عَنْ أَبِيهِ

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ فَقَعَدَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَثَابَ النَّاسُ إِلَيْهِ حَتَّى سَمِعَ بِهِ أَهْلُ الْعَالِيَةِ ، فَزَلُّوا ، فَعَلَّمَهُمْ حَتَّى مَا بَقِيَ وَجْهٌ إِلَّا عَلَّمَهُمْ ، ثُمَّ أَقَى أَهْلَهُ ، فَقَالَ : قَدْ سَمِعْتُمْ مَا نَهَيْتُ عَنْهُ ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ يَأْتِي شَيْئًا مِمَّا نَهَيْتُ عَنْهُ إِلَّا ضَاعَفْتُ لَهُ الْعَذَابَ ضِعْفَيْنِ - أَوْ كَمَا قَالَ .

[وآخر] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ قَالَا : نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ - أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣) ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَحْلَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْمُعَدَّلِ ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَكِيمِيِّ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُشْتَمِيِّ ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :

كَانَ عُمَرُ إِذَا نَهَى النَّاسَ عَنْ شَيْءٍ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ - أَوْ قَالَ : جَمَعَ أَهْلَهُ - فَقَالَ : إِنِّي

(١) طبقات ابن سعد ٢٨٩/٣

(٢) زادت رواية الطبقات : « الحارثي »

(٣) تاريخ بغداد ٢١٩/٤

نهيئ الناس عن كذا وكذا ، وإن الناس ينظرون إليكم كما تنظر^(١) الطير إلى اللحم ؛
فإن وقعتم وقعوا ، وإن هبتم هابوا . وإني والله لا أؤق برجل منكم وقع فيما نهيئ
الناس عنه إلا أضعفت له العقوبة ؛ لمكانه مني ، فمن شاء منكم فليتقدم ، ومن شاء
منكم فليتأخر .

٥ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا [بينه وبين
أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي ، نا صامت بن معاذ ، نا محمد بن عمر البصري ، عن الفرات بن
السائب ، عن ميمون بن يفران ، عن ابن عباس قال :

لما أن ولي عمر بن الخطاب قال له رجل : لقد كاد بعض الناس أن يحيد هذا الأمر
عنك قال قال عمر : وما ذلك ؟ قال : يزعمون أنك فظ . قال : فقال عمر :
الحمد لله الذي ملأ قلبي لهم رُحماً ، وملأ قلوبهم لي رُعباً .

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، [وأبونصر أحمد بن محمد بن الطوسي قالوا : أنا
أبو الحسين بن النعمان - زاد ابن السمرقندي : وأبو محمد الصريفي : قالوا : - أنا أبو القاسم بن حبابة
ح وأخبرنا^(٢) أبونصر عبيد الله بن أبي عاصم ، وأبو الفتح محمد بن علي ، وأبو محمد
عبد السلام بن أحمد ، وأبو عبد الله سمرة ، وأخوه أبو محمد عبد القادر ابنا جندب قالوا : أنا محمد بن
عبد العزيز ، أنا عبد الرحمن بن أبي شريح
١٥ قالوا : أنا عبد الله بن محمد ، نا مصعب بن عبد الله ، نا ابن أبي حازم ، عن عمر بن محمد ، عن
أبيه قال :

اجتمع علي ، وعثمان ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبد الرحمن ، فكان أجراهم
على عمر عبد الرحمن ، فقالوا يا عبد الرحمن ، لو كلمت أمير المؤمنين للناس إنه - وقال
ابن حبابة : فإنه - يأتي الرجل طالب الحاجة فيمنعه أن يكلمه في حاجته هيئته حتى
يرجع ولم يقض حاجته . فدخل عليه ، فكلمه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن^(٣)
للناس ؟ فإنه يقدم القادم ، فتمنعه هيئتك أن يكلمك في حاجته حتى يرجع ولم
يكلمك ، فقال : لقد لئنت للناس حتى خشيت الله في اللين ، ثم اشتدت حتى
خشيت الله في الشدة ، فأين المخرج ؟ وقام يبكي يحذر داءه . يقول عبد الرحمن بيده :
أف لهم بعدك !

٢٥

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رشأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن

(١) في تاريخ بغداد : « ينظر »

(٢) سقط ما بينها من الأصل ، وهو ضروري في موضعه قارن بتمة السند فهناك روايان عن أبي القاسم
البيهقي في هذا الطريق أحدهما أبو القاسم بن حبابة ، وانظر ما تقدم في ص ١٩٥ .

(٣) يمكن أن تقرأ في ب ، س : « لمن » ، وفوقها ضبة في ب

مروان ، نا يوسف بن عبد الله ، نا أبو حاتم ، عن الأصمعي قال :
كَلَّمَ النَّاسُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَنْ يَكَلِّمَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي أَنْ يَلِينَ لَهُمْ ؛ فَإِنَّهُ
قَدْ أَخَافَهُمْ حَتَّى أَخَافَ الْأَبْكَارَ فِي خُدُورِهِمْ . فَكَلَّمَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَالْتَفَتَ عُمَرُ إِلَى
عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، إِنْ لَا أَجِدُ لَهُمْ إِلَّا ذَلِكَ ، وَاللَّهِ لَوْ أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ
مَا لَهُمْ عِنْدِي مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالشَّفَقَةِ لَأَخَذُوا ثَوْبِي مِنْ عَاتِقِي .

٥

١/٤٧

[قوله فيما يحل
له]

وأخبرنا أحمد بن مروان^(١) ، نا أحمد بن يوسف ، نا أبو عبيد / ، نا يزيد بن هارون ، عن
هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن الأحنف بن قيس قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول :
لَا يَحِلُّ لِعَمَرَ مِنْ مَالِ اللَّهِ إِلَّا حُلَّتَيْنِ : حُلَّةٌ لِلشَّيْءِ وَحُلَّةٌ لِلصَّيْفِ^(٢) ، وَمَا حَجَّ بِهِ
وَاعْتَمَرَ عَلَيْهِ مِنَ الظَّهْرِ ، وَقَوْتُ أَهْلِي كَرَجَلٍ مِنْ قَرِيشٍ ، لَيْسَ بِأَغْنَاهُمْ ،
وَلَا بِأَفْقَرَهُمْ ، ثُمَّ أَنَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

١٠

أخبرنا أبو الحسن بن أبي الفضل الفَرَضِي ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا
أبو بكر الخرائطي ، نا الحسن بن عَرَفَةَ ، نا هُشَيْمٌ ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن
الأحنف بن قيس ، عن عمر بن الخطاب قال :

أَلَا أَخْبَرَكُمْ بِمَا أَسْتَحِلُّ مِنْ مَالِ اللَّهِ ؟ حِلَّتَانِ لِشَتَايَ وَقِيطِي ، وَمَا يَسْعُنِي مِنَ الظَّهْرِ
لِحَجَّتِي وَعَمَرَتِي ، وَقَوْتِي بَعْدَ ذَلِكَ كَقَوْتِ رَجُلٍ مِنْ قَرِيشٍ ؛ لَسْتُ بِأَرْفَعَهُمْ ،
وَلَا بِأَوْضَعَهُمْ ، وَاللَّهِ لَا أَدْرِي أَيْحِلُّ ذَلِكَ أَمْ لَا !

١٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنا أبو الحسين بن المهدي ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن
محمد ، نا داود بن عمرو ، نا محمد بن مسلم الطائفي ، عن عمرو قال :

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمًا لِنَاسٍ عِنْدَهُ : مَا تَرَوْنَ أَنَّهُ يَحِلُّ لِي مِنْ هَذَا الْمَالِ ؟
فَقَالُوا : أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَسْتَحِلُّ مِنْهُ حِلَّتَيْنِ لِلصَّيْفِ وَحِلَّتَيْنِ لِلشَّيْءِ ،
وَنَفَقَةَ حَجَّتِي وَعَمَرَتِي ، وَنَفَقَةَ أَهْلِي ، ثُمَّ أَنَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

٢٠

[بينه وبين نفرٍ
من الصحابة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا محمد بن عبد الرحمن
المخلّص ، أنا أبو بكر بن سيف ، أنا السَّريُّ بن يحيى ، أنا شعيب بن إبراهيم ، أنا سيف بن عمر ،
عن مبشر بن الفضيل ، عن سالم بن عبد الله قال :

لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ قَعْدَ عَلَى رِزْقِ أَبِي بَكْرٍ الَّذِي كَانُوا فَرَضُوا لَهُ ، فَكَانَ بِذَلِكَ ، فَاسْتَدْتُ
حَاجَتَهُ ، وَاجْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِمْ : عَثَّانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، فَقَالَ
الزُّبَيْرُ : لَوْ قُلْنَا لِعَمَرَ فِي زِيَادَةِ نَزِيدِهَا إِيَّاهُ فِي رِزْقِهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : وَدِدْنَا أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ ،

٢٥

(١) المجالسة وجواهر العلم (ل٥٠)

(٢) في المجالسة : « للقيظ »

فانطلقوا بنا ، فقال عثمانُ : إِنَّهُ عمر ؟ ! فهلما فلنستشر ما عنده من وراء وراء : تأتي حفصةً ، فنكلمها ، ونستكتمها أسماءنا . فدخلوا عليها ، وسألوها أن تخبر بالخبر عن نَفَرٍ ولا تُسمِّي أحداً له إلا أن يقبل . وخرجوا من عندها . فلقيت عمرَ في ذلك ، فعرفت الغضبَ في وجهه ، فقال : من هؤلاء ؟ قالت : لا سبيل إلى علمهم حتى أعلم ما رأيك ، فقال : لو علمت مَنْ هم لسَوَّأتُ وجوههم ! أنت بيني وبينهم ؛ أناشدك الله ، ما أفضل ما اقتنى رسولُ الله ﷺ في بيتك من الملبس ؟ قالت : ثوبين مُشَقَّين^(١) كان يلبسهما للوفد ، ويخطب فيهما الجمع ، قال : فأبي طعام ناله عندك أرفع ؟ قالت : خبزنا خبزُ شعير نصبُ عليها وهي حارة أسفل عكة لنا ، فجعلناها هُنِيَّةً^(٢) دسَاء حُلوةً ، نأكل منها ونطعم منها استطابة لها . قال : فأبي مَبْسُطٍ كان يَبْسُطُه عندك كان أوطأ ؟ قالت : كساء لنا نخين كنا نرفعه في الصيف ، فنجعله تحتنا ، فإذا كان الشتاء انبسطنا^(٣) نصفه وتدثرنا نصفه ، قال : يا حفصة ، فأبلغنيهم عني أن رسولَ الله ﷺ قدر موضع الفضول مواضعها ، وتبَلَّغ بالترجية^(٤) ، وإني قدرت ، فوالله لأضعن الفضول مواضعها ، ولأبَلِّغن بالترجية . وإِنَّمَا مثلي ومثل صاحبي كثلثة نَفَرٍ سلكوا طريقاً ، فمضى الأول وقد تزود زاداً - فبلغ ، ثم اتبعه الآخر ، فسلك طريقه ، فأفضى إليه ، ثم اتبعها الثالث ، فإن لزم طريقهما ، ورضي بزادهما لحق بهما ، وكان معهما ، وإن سلك غير طريقهما لم يجامعهما أبداً .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السَّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن [أقام الحج سنة
عمران ، نا موسى ، نا خليفة^(٥) ، نا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي وائل
- في حديث / ذكره - أن أبا بكرٍ بعث عمر بن الخطاب ، فأقام الحج للناس - يعني ٤٧/ب
سنة إحدى عشرة .

قال : ونا خليفة^(٦) ، نا أمية بن خالد ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر [حج إمارته
أن عمرَ لما استخلف بعث عبد الرحمن بن عوف ، حج بالناس ، ثم حج بقيَّة
إمارته حتى قتل سنة ثلاثٍ وعشرين في آخر السنة .

(١) ثوب مشق وممشق : مصبوغ بالمشق ، وهو طين يصبغ به الثوب

(٢) اللفظة من غير إجماع في الأصل ، ورسمها يصح فيه ما أثبتته : الهتية تصغير هنة ، ويعبر بها عن كل شيء ، أرادت أنهم صنعوا من ذلك شيئاً دسأ حلوأ

(٣) كذا . وقد بسط الشيء يَبْسُطُه سَطاً فانبسط ، وبسطه فتبسط

(٤) س : « بالتوجيه »

(٥) تاريخ خليفة ١١٧ « عمري » بخلاف في اللفظ

(٦) تاريخ خليفة ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٩ « عمري »

[استخلفه أبو بكر على عمر بن الخطاب وعلى أمره كله والقضاء .
المدينة]

أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري
[وأحجه على الناس]

٥ قالوا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا ابن بكير - أو
قريء عليه وأنا حاضر - عن ابن أبي حنيفة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير
أن أبا بكر الصديق أحجَّ على الناس سنةً عمر بن الخطاب ، والسنة الثانية
عُتاب بن أسيد القرشي . وأما عمر فحج خلافته كلها .

[مدة خلافته قال : نا يعقوب ، نا إبراهيم بن المنذر ، حدثني ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب
والحج فيها] قال :

عاش أبو بكر الصديق بعد أن استخلف سنتين وأشهرًا ، وعمر عشر سنين وأشهرًا
حجَّها - قال أبو إسحاق ، يعني إبراهيم بن المنذر : - إلا حجة الأولى ؛ فإنَّ
عبد الرحمن بن عوف حجَّها .

[قول ابن عمر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي ، أنا أبو زكريا يحيى بن
إسحاق ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا وسَّعَر ، عن
عبد الرحمن بن أبي لجان^(١) قال : قال ابن عمر :

ما زال عمر جوادًا مجددًا من لدن أن قام إلى أن قبض .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن
معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(٢) ، نا إسحاق بن عبد الله بن أبي أُوَيْس ، حدثني
أبي ، عن عاصم بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، أخبرني أسلم أبي ، أن عبد الله بن عمر قال :
يا أسلم ، أخبرني عن عمر . قال : فأخبرته عن بعض شأنه ، فقال عبد الله ،
ما رأيتُ أحدًا قطُّ بعدَ رسول الله ﷺ من حين قبض كان أجَدُّ ولا أجودَ حتى انتهى من
عمر .

قرأت على أم البهاء بنت البغدادى ، عن أبي طاهر بن محمود ، وأبي العباس أحمد بن محمد بن
النعمان قالوا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو العباس بن قتيبة ، نا حَرَمَلَة ، نا ابن وهب ، أنا عمر بن
محمد ، أنَّ زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال :

(١) تاريخ خليفة ١١٩ ، ١٢٣ « عمري »

(٢) كذا أعجمت اللفظة في د ، وهي غير تامّة الإعجام في ب ، س ، وفي التاريخ الكبير ٢٥٨/٥ ، والجرح
والتعديل ٢١٣/٥ : « أبلحان »

(٣) طبقات ابن سعد ٢٩٢/٣

سألني ابنُ عمر عن بعض شأني ، فأخبرته ، فقال : ما رأيت قط أحداً بعد رسول الله ﷺ من حين قبض أجد ولا أجود من عمر بن الخطاب .

أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنا زُشَا المقرئ ، أنا أبو محمد المصري ، أنا أبو بكر المالكي ، نا [شكا إليه عمرو بن محمد ، نا المدائني قال^(١) :

كتب عمرو إلى عمر بن الخطاب ، فشكا إليه ما يلقي من أهل مصر ، فوقع عمر في قَصَّته كن لرعتك كما تحبُّ أن يكون لك أميرك . وُرُفِعَ إليَّ عنك أنك تتكئ في مجلسك ، فإذا جلست فكن كسائر الناس ، ولا تتكئ .

فكتب إليه عمرو : أَفَعَلَ يا أمير المؤمنين ، وبلغني يا أمير المؤمنين أنك لا تنام بالليل ولا بالنهار إلا مُغْلَباً^(٢) فقال : يا عمرو ، إذا نمت بالنهار ضِيعْتُ رِعْيَتِي ، وإذا نمت بالليل ضِيعْتُ أَمْرِي .

أخبرتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضْلُوَيْه قالت : أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ، أنا أبو بكر الحيري ، نا أبو العباس الأصم ، أنا الربيع قال : قال الشافعي : أخبرني عمي محمد بن علي بن شافع ، عن الثقة أحسبه محمد بن علي بن الحسين أو غيره - عن مولى لعثمان بن عفان قال :

بينما أنا مع عثمان في مالي بالعالية في يوم صائف إذ رأى رجلاً يسوق بَكْرَيْن ، وعلى الأرض مثل الفراش / من الجمر ، فقال : ما على هذا لو أقام بالمدينة حتى يبرد ثم

يروح ! ثم دَنَا الرجلُ فقال : انظر من هذا ؟ فنظرت ، فقلت : أرى رجلاً معتماً بردائه يسوق بَكْرَيْن . ثم دَنَا الرجلُ فقال : انظر ، فنظرتُ ، فإذا عمر بن الخطاب ، فقلت : هذا أمير المؤمنين ؟ فقام عثمان ، فأخرج رأسه من الباب ، فأذاه لَفْحُ السُّموم ، فأعاد رأسه حتى حاذاه فقال : ما أخرجك هذه الساعة ؟ فقال : بكران من إبل الصدقة تَحْلُفَا ، وقد مُضِيَ بِلَبْلِ الصدقة ، فأردتُ أن ألحقهما بالحمى ، وخشيت أن يضيعا فيسألني الله عنهما . فقال عثمان : يا أمير المؤمنين ، هَلُمَّ إلى الماء والظل ونكفيك ، فقال : عُدْ إلى ظِلِّكَ فقلت : عندنا من يكفيك ، فقال : عد إلى ظِلِّكَ . فمضى ، فقال عثمان : من أحبُّ أن ينظرَ إلى القويِّ الأمين فلْيَنْظُرْ إلى هذا ، فعاد إلينا ، فألقى نفسه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النُّقُور وعبد الباقي بن محمد وعلي بن أحمد قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا أحمد بن عبد الله بن سيف السُّجِسْتَانِي ، نا السُّرِّيُّ بن يحيى ، نا يحيى بن مصعب الكلبي ، نا عمر بن نافع الثقفي ، عن أبي بكر العنسي^(٣) قال :

(١) بعض الخبر في المجالسة (٢٥٠ل) من وجه آخر

(٢) اللفظة من غير إجماع في الأصل

(٣) الخبر في الطبري ٢٠١/٤ ، فيه : « العبي »

دخلت حَيْرٌ^(١) الصدقة مع عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، فجلس عثمان في الظل ، فقام علي على رأسه يميل عليه ما يقول عمر ، وعمر قائم في الشمس ، في يومٍ شديد الحر ، عليه بُردتان سوداوان ، مُتَزَرَّ واحدة ، قد وضع الأخرى على رأسه وهو يتفقد إبل الصدقة ؛ فكتب ألوانها ، وأسنانها ، فقال علي لعثمان : أما سَمِعْتَ قول ابنة شعيب في كتاب الله - عز وجل - : ﴿ يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾^(٢) ، وأشار بيده إلى عمر ، فقال : هذا القوي الأمين .

[من علامته في أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يوه ، أنا أبو الحسن النُّبَائي ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا داود بن عمرو ، نا شريك بن عبد الله ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة قال :

رَكَضَ عمر^(٣) فرساً على عهد النبي ﷺ فانكشف فَعِذْهُ من تحت القباء ، فأبصر رجل من أهل نجران شامةً في فخذه ، فقال هذا الذي نجده في كتابنا يُخْرِجُنَا من ديارنا

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أحمد بن علي بن ثابت

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن هبة الله

قالا : أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا الحجاج بن أبي منيع ، نا جدي ، عن الزُّهري قال :

فتح الله الشام كله على عمر ، والجزيرة ومصر ، والعراق كله إلا خراسان ؛ فعمر جند الأجناد ، ودَوَّن الدواوين قبل أن يموت بعامٍ واحدٍ . قسم الفقيه الذي أفاء الله عليه وعلى المسلمين ، ثم توفي الله عمر .

أخبرنا أبو محمد : هبة الله بن أحمد ، وعبد الكريم بن حمزة ، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالوا : أنا أبو القاسم الحنائي

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد ، أنا أبو القاسم السُّمَيْسَاطِي

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي

ح وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، أنا أبو الحسن علي بن محمود الزُّوزِّي ، وأبو الحسين

محمد بن أحمد بن حَسَنُون

ح وأخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن حَسَنُون

قالوا : أنا عبد الوهاب الكلبي ، أنا أبو بكر محمد بن خُرَيْم ، نا هشام بن عمار ، نا مالك قال :

(١) ب ، د ، س : «حبر» ، الحبر : شبه الخطيرة أو الحمى

(٢) سورة القصص ٢٨ الآية ٢٦

(٣) رَكَضَ الدابة يركضها ركضاً : ضرب جنبها برجله ، وانظر الخبر من وجه آخر في تاريخ الخلفاء ١٣٨

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

ولي أبوبكر سنتين لم يكن فيهما مال ؛ إنما كانت جهاداً كلها ، وولي عمر بن الخطاب عشر سنين ففتح الله على يديه الفتوح .

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أبوبكر البَيْهقي ، أنا أبو حازم عمر بن أحمد العبْدُوي الحافظ ، [قوله فيما أحل أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خيرويه ، / نا أحمد بن نَجْدَة ، نا سعيد بن منصور ، نا سفيان ، نا له] أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن الأحنف بن قيس قال^(١) :

٥

كنا بباب عمر بن الخطاب ننظر أن يؤذَنَ لنا فخرجت جارية ، فقلنا : سُريّة^(٢) أمير المؤمنين ، فسمعت ، فقالت : ما أنا بسُريّة أمير المؤمنين ، وما أجلُّ له ، إني لمن مال الله . قال : فذكر ذلك لعمر ؛ فدخلنا عليه ، فأخبرناه بما قلنا ، وبما قالت . فقال : صدقت ، ما تحل لي ، وما هي بسُريّة ، وإنها لمن مال الله - عز وجل - وسأخبركم بما أستحل من هذا المال ؛ أستحل منه حُلَّتَيْن ، حلّة للشَّاء ، وحلّة للصَّيف ، وما يسعني لحجي وعمرتي ، و[قوتي ، و]^(٣) قوت أهل بيتي ، وسَهْمِي مع المسلمين كسهم رجلٍ ، لست بأرفعهم ، ولا بأوضعهم .

١٠

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا خالد بن يوسف بن خالد ، أبو الربيع السَّمْتي ، نا أبو عَوَّانة ، عن عاصم ، عن رجل من الأنصار ، عن خُزَيْمَةَ بن ثابت^(٤) - من أهل المدينة - عن عمر

١٥

أنه كان إذا استعمل عاملاً كتب إليه كتاباً واشترط عليه ألا يركب بِرْدَوْنًا^(٥) ، ولا يأكل نَقِيًّا^(٦) ، ولا يلبس رَقِيْقًا ، ولا يُغْلِقَ بابه دون حوائج الناس وما يصلحهم ، فإن فعل فقد حلَّت عليه العقوبة ، ويشهد عليه المهاجرون والأنصار .

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أبوبكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله [وبرواية الصَّنْغاني ، نا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، عن مَعْمَر ، عن عاصم بن أبي النُّجُود أخرى] أن عمر بن الخطاب كان إذا بعث عُمَالَه شَرَطَ عليهم : ألا تركبوا بِرْدَوْنًا ، ولا تأكلوا نَقِيًّا ، ولا تلبسوا رَقِيْقًا ، ولا تُغْلِقُوا أبوابكم دون حوائج الناس ، فإن فعلتم شيئاً من ذلك فقد حلَّت بكم العقوبة . ثم يشيعهم . وإذا أراد أن يرجع قال : إني لم

٢٠

(١) السنن الكبرى ٣/٦ ، وانظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ١٢٦

(٢) السُّريّة ، والجمع سراري : الأمة التي بواتها بيتك

(٣) ما بينها زيادة من السنن

(٤) الخبر في تاريخ الخلفاء للسيوطي ١٢٧ من وجه آخر عن الأحنف

(٥) البرْدَوْن وجمعه براذين من الخيل : ما كان من غير نتاج العراب

(٦) النَقِيُّ : الخبز الحواري

أسلطكم على دماء المسلمين ، ولا على أبشارهم ، ^(١) ولا على أعراضهم ، ولا على أموالهم ، ولكني بعثتكم لتقيموا بهم الصلاة ، وتقسموا فيهم فيئتهم ، وتحكموا بينهم بالعدل ، فإن أشكل عليكم شيء فارفعه إلي ، ألا فلا تضربوا العرب ، فتذلوها ، ولا تُجْمروها ^(٢) ، فتفتنوها ، ولا تعتلوا عليها ، فتحرموها حدود الله .

[وأخرى]

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقر ، نا عيسى بن علي ، نا أبو عبد الله محمد بن غلدة ، نا أبو موسى عيسى بن إسحاق التُّرسي ، نا أبو أسامة ، حدثني عبد الله بن الوليد ، عن عاصم بن أبي النُّجود ، عن ابن خُزَيْمَةَ بن ثابت قال ^(٣) :

كان عمر بن الخطاب إذا استعمل الرجل كتب كتاباً ، وأشهد عليه رهطاً من الأنصار وغيرهم ، ثم يقول له : إني لم أستعملك على دماء المسلمين ، ولا على أعراضهم ، ولا على أبشارهم ^(١) ، ولكني استعملتك لتقيم فيهم الصلاة ، وتقسم فيئتهم فيهم ، وتحكموا بينهم بالعدل . ثم يشترط عليه ألا يأكل نَقِيّاً ، ولا يلبس رقيقاً ، ولا يركب بِرْدَوْنًا ، ولا يُغْلِقَ بابه دون حاجات الناس .

[وأخرى]

١٥ أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، نا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن بعض أصحابه أنه زعم أن عمر كان إذا سَرَّحَ عَمَّالَهُ شِيعَتَهُمْ ، فإذا أراد أن يرجع قال : اتقوا الله ، فإنِّي لم أُؤمِّرْكم على دماء المسلمين ، ولا على أموالهم ، ولا على أعراضهم ، ولا على أبشارهم ، ولكن إنما أمرتكم لتُصلُّوا بهم الصلاة ، وتقسموا بينهم فيئتهم بالعدل ، وتقضوا بينهم بالحق ، ولا تجلدوا العرب فتذلوها ، ولا تُجْمروها ^(٢) فتفتنوها ، ولا تعتلوا عليها فتحرموها ، وجردوا ^(٤) القرآن ، وأقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ ، وأنا شريككم ، انطلقوا .

٢٠

[خطبة له]

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ،

(١-١) سقط ما بينها من س

(٢) جُرَّ الجَنْدُ : أبقاهم في ثَغْرِ العدو ، ولم يقفلهم

(٣) رواه الطبري في التاريخ ٢٠٧/٤

(٤) جرد الكتاب والمصحف : عراه من الضبط والزيادات والفواتح ، ومنه قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال : أستعِذ بالله من الشيطان الرجيم ، فقال : «جردوا القرآن ليزبوا فيه صغيركم ، ولا ينأى عنه كبيركم ، ولا تلبسوا به شيئاً ليس منه» .

قالا : أنا أبو يَعلُ الموصلي^(١) ، نا عبد الله بن محمد بن أسماء ، نا مهدي - زاد ابن المقرئ : ابن ميمون - نا سعيد الجريري ، عن أبي نَصْرَة ، عن أبي فراس قال :

- شهدتُ عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس ، فقال : يا أيُّها الناسُ ، إنَّه قد أتى عليَّ زمانٌ وأنا أرى - وقال ابن المقرئ : وإني أرى - أن مَنْ قرَأ القرآنَ يريدُ الله وما عنده ، فيخيلُ إليَّ أنَّ قوماً قرؤوه يريدون به الناسَ ، ويريدون به الدنيا . ٥
- ألا فأريدوا الله بأعمالكم ، ألا إنَّنا كنَّا نعرفكم إذ ينزلُ الوحيُ ، وإذ النبيُّ ﷺ بين أظهرنا ، وإذ يُنبئنا الله من أخباركم ؛ فقد انقطع الوحيُ ، وذهب نبيُّ الله ﷺ ، فلما نعرفكم بما نقول لكم ، ألا من رأينا منه / خيراً ظنَّنا به خيراً ، وأحبَّنا عليه ، ومن رأينا ١٠
- منه شراً ظنَّنا به شراً وأبغضناه عليه . سرائركم بينكم وبين ربكم . ألا إني إنَّما - وقال ابن المقرئ : ألا إنَّما - أبعث عمالي ليعلموكم دينكم ، وليعلموكم سننكم ، ولا أبعثهم ليضربوا ظهوركم ، ولا ليأخذوا أموالكم ، ألا فمَنْ رابه شيء من ذلك فليرفعه إليَّ ، فوالذي نفسُ عمر بيده لأقصنكم^(٢) - زاد ابن حمدان : منه - قال : فقال عمرو بن العاص^(٣) : يا أمير المؤمنين ، أرايتَ إن بعثتُ عاملاً من عمالك فادَّب رجلاً من أهل رعيته ، فضربه إنَّكَ لمُقيصه منه - وقال ابن المقرئ : أكننتَ قيصه منه ؟ قال :
- فقال : نعم ، والذي نفسُ عمر بيده لأقصنَّ منه ! ألا أقصُّ ، وقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُقصُّ من نفسه !؟ ألا لا تضربوا المسلمين فتذلُّوهم ، ولا تمتنعوهم حقوقهم فتكفروهم ، ولا تجمروهم فتقتنوهم ، ولا تنزلوهم الغياض^(٤) فتضييعوهم . ١٥

- أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يَزَّه ، أنا أبو الحسن [كتابه إلى أبي اللُّباني ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٥) ، نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، نا إسماعيل بن عيَّاش ، عن عبيدة] محمد بن يزيد الرحي ، ومحمد بن الحجاج الخولاني ، عن عروة بن زُويم اللُّخمي قال :
- كتب عمرُ بنُ الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح كتاباً ، فقرأه على الناس بالجابية : ٢٠
- من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى أبي عبيدة بن الجراح : سلام عليكم . أمَّا بعدُ فإنه لم

(١) مسند أبي يعلى ١٧٤/١ ، وانظر العقد الفريد ٦٣/٤ ، والمستدرک للحاکم ٤٢٩/٤ وصبح الأعشى

٢١٤/١ ، وتاريخ الطبري ٢٠٤/٤

(٢) أقصَّ الأمير فلاناً من فلان : انتقم له منه

(٣) في مسند أبي يعلى : « فقام عمرو بن العاص فقال : »

(٤) الغياضُ : مفرداً غُضَّة ، مجتمع الشجر في مغيض الماء . والمغيض : مجتمع الماء ومدخله في الأرض ، والغضبة : الأجمة

(٥) الإشراف (ل ٢٢)

يُقِمُّ أَمْرَ اللَّهِ فِي النَّاسِ إِلَّا خَصِيفُ الْعُقْدَةِ ، بَعِيدُ الْغِرَّةِ^(١) ، لَا يَطْلُعُ النَّاسُ مِنْهُ عَلَى عَوْرَةٍ ، وَلَا يَخْتَقُ^(٢) فِي الْحَقِّ عَلَى جِرَّةٍ ، وَلَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً . وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ

[كتاب آخر] قال^(٣) : وَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ :

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِكِتَابٍ لَمْ أَلْكَ وَنَفْسِي فِيهِ خَيْرٌ : الزَّمْ خَمْسَ خِصَالٍ^(٤) يَسْلُمُ لَكَ دِينُكَ ، وَيَحْظَى بِالْفَضْلِ حَظُّكَ^(٥) : إِذَا حَضَرَكَ الْخَصْمَانِ فَعَلَيْكَ بِالْبَيِّنَاتِ الْعَدُولِ ، وَالْإِيمَانِ الْقَاطِعَةِ ، ثُمَّ أَذِنِ الضَّعِيفَ حَتَّى يَنْبَسِطَ لِسَانُهُ ، وَيَجْتَرِءَ قَلْبُهُ ، وَتَعَاهَدِ الْغَرِيبَ ؛ فَإِنَّهُ إِذَا طَالَ حَبْسُهُ تَرَكَ حَاجَتَهُ ، وَأَنْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَإِذَا الَّذِي أَبْطَلَ حَظَّهُ^(٦) مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا ، وَأَحْرَصَ عَلَى الصُّلْحِ مَا لَمْ يَتَبَيَّنْ لَكَ الْقَضَاءُ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ .

١٠ [قوله في أخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِي ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ^(٧) ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَسْئُولِي الْخَلِيفَةِ الصَّنَعَانِي ، نَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ نَحْرِ وَآلِهِ] الْخَطَّابُ قَالَ :

أَرَأَيْتُمْ إِذَا اسْتَعْمَلْتُ عَلَيْكُمْ خَيْرَ مَنْ أَعْلَمُ ، ثُمَّ أَمَرْتَهُ^(٨) بِالْعَدْلِ ، أَفْقَضَيْتَ مَا عَلَيَّ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : لَا ، حَتَّى أَنْظُرَ فِي عَمَلِهِ ، أَعْمِلَ بِمَا أَمَرْتَهُ^(٩) أَمْ لَا !

١٥ [حديث: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْخَيْرِيُّ ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمِ ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَيْهَقِيُّ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ الْجَذَامِيِّ ، أَبِي عُفَيْفٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ عَزْرَبِ الْكَنْدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ^(١٠) :

« سَتَحَدَّثُ بَعْدِي أَشْيَاءَ ، فَأَحْبِبُهَا إِلَيَّ أَنْ تَلْزَمُوا مَا أَحَدَّثَ عُمَرُ » .

٢٠ [من قول علي أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَهْدٍ الْعَلَّافُ ، نَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ فِي عُمَرَ]

(١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : « بَعِيدُ الْغِرَّةِ خَصِيفُ الْعُقْدَةِ : الْخَصِيفُ : الْمَحْكَمُ الْعَقْلُ ، وَاحْصَافُ الْأَمْرِ : إِحْكَامُهُ دِيرِيدُ بِالْعُقْدَةِ هَاهُنَا : الرَّأْيُ وَالتَّدْبِيرُ » ، النِّهَايَةُ ٣٩٦/١

(٢) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يَخْتَقُ عَلَى جِرَّتِهِ » ، أَيِ لَا يَحْدُدُ عَلَى رِعْيَتِهِ ، فَضَرْبُ الْجِرَّةِ لِذَلِكَ مَثَلًا . وَالْجِرَّةُ : مَا يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ مِنْ بَطْنِهِ لِيَمْضُغَهُ وَيَبْلَعَهُ . النِّهَايَةُ ٢٥٩/١ ، ٤٥١

(٣) الْإِشْرَافُ (ل ٢٢) .

(٤) فِي الْإِشْرَافِ : « خِلَالٌ »

(٥) فِي الْإِشْرَافِ : « بِأَفْضَلِ حَظِّكَ »

(٦) فِي الْإِشْرَافِ : « حَقُّهُ »

(٧) السَّنَنِ الْكُبْرَى ١٦٣/٨ ، وَفِيهِ بَعْضُ الْخِلَافِ فِي الرَّوَايَةِ

(٨) س ، ب : « أَمْرٌ بِهِ » .

(٩) أَخْرَجَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ ٤٧٣/٢ ، وَوَقَعَ فِيهِ : « عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ » ، قَارَنَ بِالْجَرَحِ

وَالْتَعْدِيلُ ٣٦٢/٥

عبد الله بن محمد بن أحمد بن حماد الموصلي ، نا أبو الحسين محمد بن عثمان ، نا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، نا موسى بن داود الضبي ، نا محمد بن صبيح ، عن إسماعيل بن زياد قال^(١) :
مر علي بن أبي طالب على المساجد في شهر^(٢) رمضان ، وفيها القناديل ، فقال :
نور الله على عمر في قبره كما نور علينا مساجدنا .

٥ أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا [ومن قول ابن أبي عمير بن الصّوّاف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا أحمد بن جواس ، نا يحيى بن يمان ، عن / مسعود] سفيان ، عن واصل الأحذب ، عن أبي وائل قال : قال عبد الله ما رأيت عمر إلا وكأن بين عينيه ملكاً يسدّه .

٤٩/ب

١٠ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو نصر المزكي ، أنا يحيى بن إسماعيل ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا سفيان ، عن واصل بن حيّان الأسدي ، عن أبي وائل قال : قال عبد الله ما رأيت عمر إلا وكأن ما بين عينيه ملك يسدّه .

١٥ أخبرنا أبو محمد السّدي ، أنا أبو عثمان البجلي ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد ، أنا إبراهيم بن [من كراماته] عبد الصمد ، نا أبو مصعب الزّهرري ، نا مالك بن أنس^(٣) ، عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب قال لرجلٍ : ما اسمك ؟ قال : جَمْرَة ، قال : ابن من ؟ قال : ابن شهاب ، قال : بمن ؟ قال : من الحرقة ، قال : أين مسكنك ؟ قال : بَحْرَة النار ، قال : فبأيها ؟ قال : بذات اللّظى . فقال عمر بن الخطاب : أدرك أهلك فقد احترقوا ! قال : فكان كما قال عمر - رضي الله عنه^(٤) .

٢٠ أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا أبو القاسم [كان رأيه عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن الصّوّاف ، نا محمد بن عثمان ، نا أبي وعمي أبوبكر قالا : نا كيعين غيره] وكيع ، عن سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال : كان رأي عمر كيعين غيره .

٢٥ أخبرنا أبو القاسم الشّامي ، أنا أبو نصر بن موسى ، أنا يحيى بن إسماعيل ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال :

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٨٠٠)

(٢) في الأصل : « سرج » ، والأشبه ما أثبتته

(٣) الموطأ ٢/٩٧٣ ، وفيه خلاف في الرواية ، وأخرجه السيوطي في تاريخ الخلفاء ١٢٥ من طريق ابن بشران

(٤) عقب مالك : « منقطع » ، وصله أبو القاسم بن بشران في فوائده من طريق موسى بن عقبة ، عن نافع ،

كان رأي عمر كيقين آخر .

[كان يعرف
الكذب إذا
حدث به]
أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أحمد بن الحسن ، أنا عبد الملك ، أنا أبو علي ، أنا محمد بن الحسين بن عبد الأول ، أنا حفص بن غياث ، عن أشعث ، عن الحسن قال :
إن كان أحد يعرف الكذب إذا حَدَّثَ به أنه كَذِبٌ فهو عمر بن الخطاب .

٥ أخبرنا أبو الحسن بختيار بن عبد الله - بْيُوسَنج - أنا أبو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة الخافظ - بالبصرة - أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أنا أبو العباس أحمد بن أحمد بن حماد المقرئ الأثرم ، أنا علي بن حرب الطائي ، أنا سفيان ، أنا سُعْر ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال ^(١) :

١٠ إن كان الرجلُ ليحدِّثُ عمرَ بالحديث ، فيكذبُ الكذبة ، فيقول : احبسْ هذه ، ثم يحدثه بالحديث ، فيقول : احبسْ هذه . فيقول له : كل ما حَدَّثْتُكَ حقٌّ إلا ما أمرتني أن أحبسَه .

[علماء الأمة بعد
النبي]
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن مروف ، أنا الحسين بن القُهم ، أنا محمد بن سعد ^(٢) ، أنا الحسن بن موسى الأشيب ، أنا زهير بن معاوية ، أنا جابر ، عن عامر قال :

١٥ كان علماء هذه الأمة بعد نبيها ستة نفر ^(٣) : عمر ، وعبد الله ، وزيد بن ثابت ؛ فإذا قال عمر قولاً وقال هذان ^(٤) كان قولهما لقوله تبعاً ، وعلي ، وأبي بن كعب ، وأبو موسى الأشعري ؛ فإذا قال علي قولاً ، وقال هذان قولاً كان قولهما لقوله تبعاً .

[كان الفقهاء
عالة عليه]
قال : وأنا محمد بن سعد ^(٥) ، أنا محمد بن عبيد الطنافسي ، حدثني هارون البرزاز ^(٦) ، عن رجلٍ من أهل المدينة قال :

٢٠ دُفِعْتُ إلى عمر بن الخطاب فإذا الفقهاء عنده مثل الصُّبَّان قد استعل على عليهم في فقهه وعلمه .

[من فتياه]
أخبرنا أبو العز بن كادش ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا محمد بن زيان ، أنا الحارث بن مسكين ، أنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عامر قال : قال عبد الله :

(١) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٤/٧

(٢) طبقات ابن سعد ٣٥١/٢

(٣) ليست اللفظة في الطبقات

(٤) بعدها في الطبقات : « قولاً »

(٥) طبقات ابن سعد ٣٣٦/٢

(٦) في الطبقات « البريري » ، واللفظة في نسخ التاريخ من غير إجماع ، والصواب فيها ما أثبتته . فهو :

هارون بن عبد الله بن مروان البرزاز ، روى عنه محمد بن عبيد الطنافسي . تهذيب التهذيب ٨/١١

ما سلك عمر رحمه الله طريقاً فاتبعناه إلا وجدناه سهلاً ؛ وإنه سئل عن زوجة وابن فاعطى الزوجة الرُبْع ، وأعطى الأم ثلث ما بقي ، وما بقي للأب .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو نصر المزكي ، أنا يحيى بن إسماعيل ، أنا عبد الله بن [غزارة علمه] محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم / ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن أبي وائل قال : قال عبد الله : ٥ / ٥٠ لو أن علم عمر وضع في كفة ميزانٍ ، ووضع علم أحياء الأرض في كفة لرجح علمه بعلمهم .

قال : ونا وكيع ، نا إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم قال : قال عبد الله : [كان إسلامه عزاً للإسلام] ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر .
قال الأعمش : وأنكرت ذلك ، فأتيت إبراهيم ، فذكرته له ، فقال : ما أنكرت من ذلك ؟ قال له عبد الله أفضل من ذلك : إني لأحسب تسعة أعشار^(١) العلم ذهب يوم ذهب عمر . ١٠

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، أنا محمد بن أحمد بن أبي جعفر ، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصنّدي ، أنا الحسن بن محمد بن حليم^(٢) ، نا أبو المؤجّه محمد بن عمرو ، أنا أحمد بن يونس ، نا زائدة ، عن الأعمش ، عن شقيق قال : قال عبد الله : [قول ابن مسعود في علمه] إني لأحسب علم عمر لو وضع في كفة الميزان ، ووضع علم سائر أحياء الأرض في كفة لرجح علم عمر . ١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن قالا : أنا أبو محمد الصّريفي ، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني ، نا أبو القاسم البغوي ، نا أبو خيثمة ، نا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي وائل قال : قال عبد الله : [القول من طريق آخر] لو أن علم عمر وضع في كفة الميزان ، ووضع علم أهل الأرض في كفة لرجح علم عمر . ٢٠

قال : ونا البغوي ، نا أبو خيثمة ، نا جرير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : قال عبد الله : إني لأحسب عمر قد ذهب بتسعة أعشار العلم .

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالا : أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي بن الصّواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا أحمد بن عبد الله بن يونس ، نا نعيم بن يحيى ، عن الأعمش ، عن شقيق بن سلمة قال : سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول : [وآخر] ٢٥

(١) في الأصل «عشر» ، وفوقها في ب خط كأنه إشارة إلى هامش لم يتضح في الصورة

(٢) الضبط من الإكمال ٤٩٢/٢

لو وضع علم الناس في كفة ميزان ، وعلم عمر في كفة لرجح علم عمر بعلم الناس . فحدثت به إبراهيم ، فقال : قد قال عبد الله أجود من ذلك : إني لأحسب عمر حين مات قد ذهب بتسعة أعشار عِلْم الناس .

[وآخر]

قال : ونا أحمد بن عبد الله بن يونس ، نا زائدة ، عن الأعمش ، عن شقيق قال : قال عبد الله :

والله إني لأحسب علم عمر لو وضع في كفة الميزان ، ووضع علم سائر أحياء أهل الأرض في كفة الميزان لَرَجَحَ بهم عليه علم عمر .

قال زائدة : قال سليمان :

فذكرته لإبراهيم ، فقال : قد قال عبد الله أفضل من ذلك ، قال : إني لأحسب عمر قد ذهب حين ذهب بتسعة أعشار العلم .

١٠

قال زائدة : قال سليمان :

ليس هو هذا ، ولكنه العلم بالله - عز وجل .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(١) ، نا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن الأعمش ، عن شقيق قال : قال عبد الله : والله لو أن علمَ عمر وُضِعَ في كفة الميزان^(٢) ، وجعل علم أحياء أهل الأرض في الكفة الأخرى لرجح^(٣) علم عمر . فذكرت ذلك لإبراهيم ، فقال : قال عبد الله : والله إني لأحسب عمر^(٤) قد ذهب^(٥) - يعني يوم ذهب - بتسعة أعشار العلم .

١٥

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر وشمس بن أبي سعيد المؤدب قالا : أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى أحمد بن علي ، نا عبد الرحمن بن سلام ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن عبد الله بن مسعود أنه قال : لا يأتي عليكم عام إلا شر من العام الذي مضى . قالوا : أليس يكون العام أخصب من العام ؟ قال : ليس ذاك أعني ، إنما أعني ذهاب العلماء . ثم قال : وأظن عمر بن الخطاب يوم أصيب ذهب معه ثلث العلم .

٢٠

[وقول]

أنبأنا أبو علي الحداد ، ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا أحمد بن عبيد الله بن محمود . نا أبو غسان أحمد بن عبد الرحيم بن رجاء بن صهيب الأصبهاني بقرون - نا

[إبراهيم]

(١) المعرفة والتاريخ ٤٦٢/١ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ١١٨

(٢) في المعرفة والتاريخ : « ميزان » .

(٣) في المعرفة والتاريخ : « لترجح » .

(٤-٤) ليس ما بينها في المعرفة .

(٥) في المعرفة والتاريخ « مذ ذهب » .

أبو زُرعة ، نا قَبِيصَة ، نا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال :

كانوا يرون أنَّ تسعة أعشار العلم ذهب حين مات عمر .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن [وقول حذيفة] معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن شمر قال : قال حذيفة :

٥

لكأنَّ علمَ الناسِ كان مدسوساً في جُحْرِ مع عمر .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن وأحمد بن الحسن قالا : أنا أبو القاسم الواعظ ، أنا محمد بن أحمد بن الحسن ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا الحسن بن سهل ، أنا أبو أسامة ، نا الأعمش ، عن بعض أصحاب حذيفة ، عن حذيفة قال :

كان علم الناس مدسوساً في جُحْرِ مع علم عمر .

١٠

قال : ونا الحسن بن سهل ، نا أبو أسامة ، حدثني هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبي عبيدة بن حذيفة ، عن أبيه قال :

إنما يفي الناس ثلاثة : من قد علم ناسخ القرآن من منسوخه - قيل : من هو ؟ قال : عمر بن الخطاب - أو رجل لا يجد من ذلك بدءاً ، أو أحمق متكلف .

قال محمد : ما أنا بواحدٍ منهما ، وأرجو ألا أكون الثالث .

١٥

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي ، وأبو بكر أحمد بن يحيى ، [وقول] وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا : أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، أنا عبد الله بن أحمد ، أنا ميمون بن أبو عمران السمرقندي ، أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي^(٢) ، أنا محمد بن حميد ، نا مهران ، نا مهران أبو سنان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون قال :

ذهب عمرُ بثُلثي العلم . قال : فذكر لإبراهيم ، فقال : ذهب عمر بتسعة أعشار العلم .

٢٠

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن وأحمد بن الحسن قالا : أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا يوسف بن أبي أمية الثَّقَفي ، نا الحكم بن هشام ، عن عبد الملك بن عُمر ، عن قَبِيصَة بن جابر قال :

ما رأيت رجلاً أعلم بالله ، ولا أقرأ لكتاب الله ، ولا أفقه في دين الله من عمر بن الخطاب .

٢٥

(١) طبقات ابن سعد ٣٣٦/٢ ، وتاريخ الخلفاء ١١٨ ، وفيه : في «حجر عمر» .

(٢) سنن الدارمي ١٠١/١

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح ، نا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن التّبري ، نا أبو السائب قال : سمعت شيخاً من قريش يذكر عن عبد الملك بن عمير ، عن قبيصة بن جابر قال :

والله ما رأيتُ أحداً أرافَ برعيّة ، ولا خيراً من أبي بكر الصديق ، ولم أر أحداً أقرأ لكتاب الله ، ولا أفقه في دين الله ، ولا أقومَ بحدود الله ، ولا أهيب في صدور الرجال من عمر بن الخطاب ، ولا رأيتُ أحداً أشدَّ حياءً من عثمان بن عفان .

[حفظه سورة أخبرنا^(١) أبو القاسم الشّحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف ، نا بشر بن موسى ، نا أبو بلال الأشعري ، نا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

تعلّم عمر بن الخطاب البقرة في اثنتي عشرة سنة ، فلما تعلمها نَحَرَ جَزُوراً .

[قول ابن عمر أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خيثمة بن سليمان ، نا أبو قلابة الرّقاشي ، نا علي بن الجعد ، أنا قيس بن الربيع ، عن أبان بن تغلب ، عن رجلٍ حدّثه ، عن أبيه :

سمع ابنُ عمر سائلاً يقول : أين الزاهدون في الدنيا والراغبون في الآخرة ؟ فأخذ بيده ، فانطلق به إلى قَبْرِ رسولِ الله ﷺ وأبي بكرٍ وعمر ، فقال : سألت عن هؤلاء ؟ فهم هؤلاء .

[قول طلحة بن أخبرنا أبو بكر بن المَزْزَفي ، نا أبو الحسين بن المُهْتَدِي ، أنا علي بن عمر بن محمد الحُرْبِي ، نا عبيد الله في أبو سعيد حاتم بن الحسن / الشاشي ، نا أحمد بن عبد الله ، نا سفيان ، عن إسحاق بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : قال طلحة بن عبيد الله :

ما كان عمرُ بنُ الخطاب بأولنا إسلاماً ، ولا أقدمنا هجرةً ، ولكنه كان أزهدنا في الدنيا ، وأرغبنا في الآخرة .

أخبرنا أبو علي المقرئ في كتابه ، وحدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا أبي ، نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي يحيى ، نا أحمد بن سعيد بن جرير ، نا عبد الرحمن بن مِقْرَاء الدّؤسي ، نا محمد بن عمرو ، عن أبي سَلَمَةَ قال : قال سعد بن أبي وقاص :

والله ما كان عمر بأقدمنا هجرةً ، وقد عرفت بأي شيء فضلنا ؛ كان أزهدنا في الدنيا .

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى ، أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أنا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور [وقول معاوية]

(١) في بداية الخبر في ب : « ملحق » ، وفي نهايته « إلى » .

قالا : أنا أبو محمد بن أبي شريح ، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر ، نا علي بن حرب ، نا أبان - هو ابن سفيان - نا هشيم ، عن العوام بن حوشب قال : قال معاوية^(١) :

أما أبو بكر فلم يُرِدِ الدنيا ، ولم تُرِدْهُ ، وأما عمرُ فأرادته ولم يردها ، وأما عثمان فأصاب منها ، وأصابته منه ، وعالجها ، وعالجته ، وأما نحن فتمرغنا فيها ظهراً لبطن ، فالله أعلم إلى ما نصير

٥

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، نا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون ، نا يونس بن عبد الأعلى ، نا عبد الله بن وهب ، نا عبد الرحمن بن زيد [زيد] قال :

فرأ أبو بكر من الدنيا وفرّت منه ، وإن عمر ركبت كتفيه وفرّ منها ، وكان من بعد عمر آخذ منها وتارك .

١٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر ، نا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها المسور بن مخزّمة قال :

كنا نلزم عمر بن الخطاب نتعلّم منه الورع .

[خزيمة]

قال^(٢) : وأنا محمد بن عمر الأسلمي ، نا عمر بن سليمان بن أبي خثمة ، عن أبيه قال : قالت الشفاء بنت عبد الله - ورأت فتیاناً يقصدون^(٣) في المشي ، ويتكلمون رويداً فقلت : - ما هذا ؟ فقالوا : نسائك ، فقلت : كان والله عمر إذا تكلم أسمع ، وإذا مشى أسرع ، وإذا ضرب أوجع ، وهو الناسك حقاً .

١٥

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، نا أحمد بن عبد الجبار العطّاردي ، نا يونس بن بكير ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن يحيى بن عقيل ، عن علي بن أبي طالب أنه قال لعمر : يا أمير المؤمنين ، إن يسرك أن تلحق بصاحبك فأقصر الأمل ، وكلّ دون الشيع ، وأنكس الإزار ، وارفع القميص ، واخصف النعل تلحق بهم .

٢٠

أخبرنا أبو الفتح المختار بن عبد الحميد ، وأبو المحاسن أسعد بن علي ، وأبو القاسم الحسين بن علي ، وأبو عبد الله محمد بن العمري قالوا : أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، نا عبد الله بن

٢٥

(١) تاريخ الخلفاء ١١٨

(٢) طبقات ابن سعد ٢٩٠/٣

(٣) في الأصل : « رأيت فتیاناً » . القصد في الشيء : خلاف الإفراط . وقصد فلان في شيء : إذا متى مستوياً .

أحمد بن حمويه ، أنا إبراهيم بن خزيم ، نا عبد بن حميد^(١) ، نا محمد بن بشر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أخيه ، عن مصعب بن سعد قال :

قالت حفصة لأبيها : قد أوسع الله الرزق ، فلو أنك أكلت طعاماً ألين من طعامك ، ولبست ثوباً ألين من ثوبك ؟ فقال : سأخاضمك إلى نفسك ، فجعل يذكرها ما كان فيه رسول الله ﷺ ، وما كانت فيه من الجهد حتى أبكاها ، فقال : قد قلت لك : إنه كان لي صاحبان سلكا طريقاً ، وإني إن سلكت غير طريقهما سلك بي غير طريقهما ، وإني والله لأشاركتهما في مثل عيشهما لعلني أن أدرك معهما عيشهما الرخي^(٢) .

٥١/ب

/ أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى ، أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله

١٠ ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أنا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور قالاً : أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح ، أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر ، نا علي بن حرب ، نا محمد بن بشر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أخيه ، عن مصعب بن سعد أن حفصة قالت لأبيها :

١٥ إن الله قد أكثر من الخير ، ووسع في الرزق ، فلو أكلت طعاماً أطيب من هذا ، ولبست ثياباً ألين من ثوبك ؟ قال : سأخاضمك إلى نفسك ؛ فلم يزل يذكرها ما كان فيه رسول الله ﷺ وكانت معه حتى أبكاها ، ثم قال : إنه كان لي صاحبان سلكا طريقاً ، فإن سلكت طريقاً غير طريقهما سلك بي غير طريقهما . وإني والله سأصبر على عيشهما الشديد لعلني أن أدرك معهما عيشهما الرخي .

٢٠ أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن إسماعيل قالاً : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(٣) ، أنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أخيه ، عن مصعب بن سعد أن حفصة قالت لعمر :

ألا تلبس ثوباً ألين من ثوبك ، وتأكل طعاماً ألين^(٤) من طعامك هذا ؟ قد^(٥) فتح الله عليك الأرض ، وأوسع عليك في الرزق ؟ فقال : سأخاضمك^(٦) إلى نفسك ؛ فذكر أمر رسول الله ﷺ وما كان يلقي من شدة العيش ، فلم يزل يذكر حتى بكت ،

(١) مسند عبد بن حميد (ق٣) .

(٢) في ب : « آخر الجزء الخامس والعشرين بعد الخمسة من الفرع » .

(٣) الزهد لعبد الله بن المبارك ٢٠١

(٤) في الزهد « أطيب » . وهو الأشبه ، انظر ما تقدم ، وما سيأتي

(٥) في الزهد « فقد » .

(٦) في الزهد : « قال : سأخضمك »

ثم قال عمر : لأَشْرَكْنَهُمَا فِي مِثْلِ عَيْشِهِمَا الشَّدِيدَ لِعَلِيٍّ أَدْرَكَ مَعَهُمَا مِثْلَ عَيْشِهِمَا الرِّجْهِيَّ .
رواه يزيد بن هارون فنقص من إسناده أخا إسماعيل :

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى
قالا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا محمد بن إسحاق الصَّغَانِي ، أنا يزيد بن هارون^(١) ، أنا
إسماعيل بن أبي خالد ، عن مصعب بن سعد قال :

٥

قالت حفصة بنت عمر لعمر : يا أمير المؤمنين ، لو لَبِسْتَ ثوباً هو ألين من ثوبك ،
وأكلت طعاماً هو أطيب من طعامك ؛ فقد وسَّعَ اللهُ من الرزق ، وأكثر من الخير ؟
قال : إني سأخاَصِمُكَ إلى نفسك ؛ أما تذكرين ما كان رسول الله ﷺ يلقي من شدة
العطش ؟ فما زال يذكرها حتى أبكاها ، فقال لها : إني قد قلت لك : إني والله لئن
استطعت لأشاركنَّها بمثل عَيْشِهِمَا الشَّدِيدَ لِعَلِيٍّ أَدْرَكَ عَيْشَهُمَا الرِّجْهِيَّ .

١٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن
معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(٢) ، أنا مسلم بن إبراهيم ، نا أبو عقيل ، نا الحسن
أن^(٣) عمر بن الخطاب أبى إلا شِدَّةً وَخَصْرًا على نفسه ، فجاء الله بالسَّعة ، فجاء
المسلمون ، فدخلوا على حفصة ، فقالوا : أبى عمرُ إلا شِدَّةً وَخَصْرًا على نفسه ، وقد
بَسَطَ اللهُ في الرزق ، فَلْيَبْسُطْ في هذا الفَيءِ فيما شاء منه ، وهو في جِلٍّ من جماعة
المسلمين . فكأَنَّها قاربتهم في هواهم ، فلما انصرفوا من عندها دخل عليها عمرُ ،
فأخبرته بالذي قال القوم ، فقال لها عمر : يا حفصة بنت عمر ، نَصَحْتَ قومك ،
وَعَشَّشْتَ أباك ؛ إِنَّمَا حَقُّ أَهْلِي فِي نَفْسِي وَمَالِي ، فَأَمَّا فِي دِينِي وَأَمَانَتِي فلا .

١٥

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي^(٤) ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا
إسماعيل بن محمد^(٥) الصَّفَّار ، نا أحمد بن منصور ، نا عبد الرزاق ، أنا مَعْمَرُ ، عن ابن طاوس ، عن
عكرمة بن خالد

٢٠

أنَّ حفصةً ، وابن مطيع ، وعبد الله بن عمر دخلوا على عمر بن الخطاب ،
فقالوا : لو أكلت طعاماً طيباً كان أقوى لك على الحقِّ ، قال : أكلكم على هذا الرأي ؟

(١) رواه ابن سعد في الطبقات ٢٧٧/٣ ، وأحمد في الزهد ١٢٥ ، وأبو نعيم في الحلية ٤٨/١ ، وتصحفت

فيه « هارون » إلى « مروان »

(٢) طبقات ابن سعد ٢٧٨/٣

(٣) في الطبقات : « قال الحسن : إن »

(٤) السنن الكبرى ٤٢/٩

(٥) ليست : « بن محمد » في السنن الكبرى ، وفيه : « عن طاوس وعكرمة »

/ قالوا : نعم ، قال : قد علمت أنه ليس منكم إلا ناصح ، ولكن تركت صاحبي - يعني رسول الله ﷺ وأبا بكر - على جاذبة ، فإن تركت جاذبتها لم أدركها في المنزل . قال : وأصاب الناس سنة فما أكل عامئذ سمناً ولا سميناً حتى أحيا الناس .

[من أخباره مع
الرعية]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النور ، أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى ، أنا عبد الله بن محمد البَغَوِي ، نا داود بن عمرو ، أنا ابن أبي غَيَّة ٥ - وهو يحيى بن عبد الملك - نا سلامة بن صبيح التميمي قال :

قال الأحنف بن قيس : ما كذبت قط إلا مرة ، قالوا : وكيف يا أبا بحر ؟ قال : وفدنا إلى عمر بفتح عظيم ، فلما دَنَوْنَا من المدينة قال بعضنا لبعض لو ألقينا ثياب سَفَرْنَا ، ولبسنا ثياب صَوْنَنَا^(١) فدخلنا على أمير المؤمنين في هيئة حسنة ، وشارة حسنة كان أمثل . قال : فلبسنا ثياب صوننا ، وأدخلنا ثياب سفرنا حتى إذا طَعَنَّا في أوائل المدينة لِقَيْنَا رجلاً ، فقال : انظروا إلى هؤلاء ، أصحاب دنيا ورب الكعبة ! قال : فكنت رجلاً ينفعني رأيي ، فعلمت أن ذلك ليس بموافق للقوم ، فعدلت ، فلبستها وأدخلت ثياب صَوْنِي العَيَّة^(٢) ، وأَشْرَجْتُهَا^(٣) ، وأغفلت طرف الرداء ، ثم ركبْتُ راحلتي ، فلحقْتُ أصحابي . فلما دُفِعْنَا إلى عمر نَبَتَ عيناه عنهم ، ووقعت عيناه عليّ ، فأشار إليّ بيده فقال : أين نزلتم ؟ قلت : في مكانٍ كذا وكذا ، قال : فقال : أرني

يذك ؟ فقام معنا إلى مناخ ركابنا ، فجعل يتخلَّلُها ببصره ، ثم قال : ألا اتَّقَيْتُمُ الله في ركابكم هذه ؟ أمّا علمتم أنَّ لها عليكم حقاً ؟ ألا تقصَّدْتُمُ بها في المسير ؟ ألا حَلَلْتُمُ عنها فأكلت من تَبَّتِ الأرض ؟ فقلنا : يا أمير المؤمنين ، إنا قدمنا بفتح عظيم ، فأحببنا أن نُسْرِعَ إلى أمير المؤمنين ، وإلى المسلمين بالذي يسرُّهم ، فحانت منه التفاتة ، فرأى عَيْبِي ، فقال : لمن هذه العَيَّة ؟ قلت : لي يا أمير المؤمنين ، قال : فما هذا الثوب ، قلت : ردائي ، قال : بكم آبتعه ؟ فألغيت ثلثي ثمنه ، فقال : إن ردائك هذا لحسن لولا كثرة ثمنه . ثم انصفق راجعاً ونحن معه ، فلقى رجلاً ، فقال : يا أمير المؤمنين ، انطلق معي ، فأُعِدِّي على فلان ، فإنه قد ظَلَمَنِي ، قال : فرفع الدِّرَّةَ ، فخفق بها رأسه ، فقال : تَدْعُونَ أمير المؤمنين وهو معرَّضٌ لكم ، حتى إذا شغل في أمرٍ من أمور المسلمين أتيتموه : أعِدِّي ، أعِدِّي ؟ قال : فانصرف الرجل وهو يتذمر^(٤) . قال : عليّ ٢٥

(١) الصُّون - بضم الصاد وكسرهما وفتحها - الوعاء الذي تصان فيه الثياب ، ويقال : هذه ثياب الصُّينة : أي الصون

(٢) العيبة : وعاء من آدم يكون فيها المتاع

(٣) اشرح العَيَّة : أدخل بعض عراها في بعض

(٤) في المختصر « متذمر »

الرجل ، فألقى إليه المخفقة فقال : امتثل . فقال : لا والله ، ولكن أدعها لله ولك ، قال : ليس هكذا ، إما أن تدعها لله إرادة ما عنده ، أو تدعها لي ، فاعلم ذلك . قال : أدعها لله ، قال : فانصرف ، ثم جاء يمشي حتى دخل منزله ونحن معه ، فافتتح الصلاة ، فصلى ركعتين وجلس ، فقال : يا بن الخطاب ، كنت وضيعاً فرفعك الله ، وكنت ضالاً فهداك الله ، وكنت ذليلاً فأعزك الله ، ثم حملك على رقاب المسلمين ، فجاءك رجل يستعيدك^(١) ، فضربته ، ما تقول لربك غداً إذا أتيت ؟ قال : فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتباً ظننا أنه من خير أهل الأرض .

٥

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، نا نصر بن إبراهيم الزاهد ، أخبرني أبو القاسم هبة الله بن سليمان بن داود الجزري - بآمد قراءة عليه - نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الأنصاري القاضي ، نا أبي ، نا أبو الأشعث أحمد بن المقدم بن سليمان بن الأشعث العجلي البصري ، نا يزيد بن زريع ، نا يونس بن عبيد ، عن الحسن - يعني البصري - قال :

١٠

أتيت / مجلساً في مسجدنا - يعني جامع البصرة ، فإذا أنا بنفر من أصحاب رسول الله ﷺ يتذاكرون زهداً أبي بكر وعمر ، وما فتح الله عليهما من الإسلام ، وحسن سيرتهما . فدنوت من القوم ، فإذا فيهم الأحنف بن قيس التميمي ، جالس معهم ، فسمعتة يقول : أخرجنا عمر بن الخطاب في سريّة إلى العراق ففتح الله علينا العراق وبلد فارس ، فأصبنا فيها من بياض^(٢) فارس وخراسان ، فحملنا معنا ، واكتسبنا منها^(٣) ، فلما قدمنا على عمر أعرض عنا بوجهه وجعل لا يكلمنا ، فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ ، فأتينا ابنه عبد الله بن عمر وهو جالس في المسجد ، فشكوا إليه ما نزل بنا من الجفاء من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، فقال عبد الله : إن أمير المؤمنين رأى عليكم لباساً لم ير رسول الله ﷺ يلبسه ، ولا الخليفة من بعده أبو بكر الصديق . فأتينا منازلنا ، فنزعنا ما كان علينا ، وأتيناه في البرّة^(٤) التي كان يعهدنا فيها ، فقام يسلم علينا ، على رجل رجل ، ويعانق منا رجلاً رجلاً حتى كأنه لم يرنا قبل ذلك . فقدمنا إليه الغنائم ، فقسمها بيننا بالسوية ، فعرض عليه في الغنائم سلالاً من أنواع الخبيص من أصفر وأحمر ، فذاقه عمر ، فوجده طيب الطعم ، طيب الريح ، فأقبل علينا بوجهه ، وقال : والله يا معشر المهاجرين والأنصار ليقْتُلَنَّ منكم الابن أباه ، والأخ أخاه على هذا الطعام . ثم أمر به فحمل إلى أولاد من قُتِلوا بين يدي

١٥

٢٠

٢٥

(١) س : « تستعيد بك »

(٢) أراد بالبياض الثياب البيض

(٣) منها : يعني من الثياب البيض ، وفي المختصر : « منه » ، أعاد الضمير على لفظ البياض

(٤) البرّة : الهيئة

رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار . ثم إنَّ عمر قام منصرفاً ، فمشى وراءه أصحاب رسول الله ﷺ في أثره ؛ فقال : ما ترون يا معشر المهاجرين والأنصار إلى زهد هذا الرجل ، وإلى حُلَّتِه ، لقد تقاصرت إلينا أنفسنا ، قد فتح الله على يديه ديار كسرى وقيصر ، وطرق المشرق والمغرب ، ووفود العرب والعجم يأتونه ، فيرون عليه هذه الجُبَّة ، قد رقعتها اثنتي عشرة رقعة ، فلو سألتهم - معاشراً أصحاب محمد ﷺ ، وأنتم ٥ الكبراء من أهل المواقع والمشاهد مع رسول الله ﷺ ، والسابقين من المهاجرين والأنصار - أن يغيِّر هذه الجُبَّة بثوبٍ لينٍ يُهَابُ فيه منظره ، ويُغْدَى عليه جَفَنَةٌ من الطعام ، ويراح عليه جَفَنَةٌ^(١) يأكله ومن حضره من المهاجرين والأنصار . فقال القوم بأجمعهم : ليس لهذا القول إلا عليُّ بنُ أبي طالب ، فإنه أجراً للناس عليه ، وصهره على ابنته ، أو ابنته حفصة ؛ فإنها زوجة رسول الله ﷺ ، وهو موجب لها لموضعها من ١٠ رسول الله ﷺ . فكلموا علياً ، فقال علي : لست بفاعلٍ ذلك ، ولكن عليكم بأزواج رسول الله ﷺ ؛ فإنهنَّ أمهات المؤمنين يجترئن عليه .

قال الأحنف بن قيس : فسألوا عائشة وحفصة ، وكانتا مجتمعتين ؟ فقالت عائشة : إني سألت أمير المؤمنين ذلك ، وقالت حفصة : ما أراه يفعل ، وسنَّين لك ١٥ ذلك . فدخلتا على أمير المؤمنين ، فقربهما ، وأدناهما ، فقالت عائشة : يا أمير المؤمنين ، أتأذن أكلمك ؟ قال : تكلمي يا أم المؤمنين ، قالت : إن رسول الله ﷺ مضى لسبيله ، إلى جنته ورضوانه ، لم^(٢) يُرد الدنيا ، ولم تُردَّه ، وكذلك مضى أبو بكر على أثره لسبيله بعد إحياء سنن رسول الله ﷺ ، وقتل الكذابين ، وأدخض حُجَّةَ المبطلين بعد عدله في / الرُّعْيَةِ ، وقَسَمِه بالسوية ، وإرضاء ربِّ البرية . فقبحه الله إلى رحمته ورضوانه ، ٢٠ وألحقه بنبيه ﷺ بالرفيع الأعلى ، لم يُرد الدنيا ولم تُردَّه ، وقد فتح الله على يدك كنوز كسرى وقيصر وديارهما ، وحمل إليك أموالهما ، ودانت لك طرفا المشرق والمغرب ، ونرجو من الله المزيد ، وفي الإسلام التأييد ، ورسول العجم يأتونك ، ووفود العرب يردون عليك ، وعليك هذه الجُبَّة قد رقعتها اثنتي عشرة رقعة ، فلو غيَّرتها بثوب لين ، يُهَابُ فيه منظرٌ ، ويُغْدَى عليك بجَفَنَةٍ من الطعام ، ويُراح عليك بجَفَنَةٍ ، تأكل أنت ومن حضرك من المهاجرين والأنصار . فبكى عمر عند ذلك بكاءً شديداً ، ثم قال : ٢٥ سألتك بالله ؛ هل تعلمين أن رسول الله ﷺ شبع من خبز بُرٍّ عشرة أيام ، أو خمسة ، أو ثلاثة ، أو جمع بين عشاءٍ وغداءٍ حتى لحق بالله ؟ فقالتا : لا ، فأقبل على عائشة ،

١/٥٣

(١) كذا ، وسيأتي : « بجفنة »

(٢) س : « فلم »

فقال : هل تعلمين أن رسول الله ﷺ ، قُرِبَ إليه طعام على مائدة في ارتفاع شبرٍ من الأرض ؟ كان يأمرُ بالطعام فيوضعُ على الأرض ، ويأمرُ بالمائدة فترفع ؟ قالتا : اللهم نعم . فقال لهما : أنتما زوجتا رسول الله ﷺ وأمهاتُ المؤمنين ، ولكما على المؤمنين حقٌّ ، وعليَّ خاصةٌ ، ولكن أتيتما إليَّ^(١) ترغباني في الدنيا ، وإنِّي لأعلم أن رسول الله ﷺ لبس جُبَّةً من صوفٍ ، فربما حك جلده من خشونتها ، أتعلمان ذلك ؟ قالتا : اللهم نعم ، فقال : فهل تعلمين أن رسول الله ﷺ كان يرقد على عباءةٍ على طاقةٍ واحدةٍ ، وكان مسجى في بيتك يا عائشة ، يكون بالنهار بساطاً ، وبالليل فراشاً ، فيدخل عليه ، فيرى^(٢) أثر الحصر على جنبه ، ألا يا حفصة ، أنت حدثني أنك [ألنت المهاد]^(٣) له ذات ليلة ، فوجد لينها ، فرقد عليه ، فلم يستيقظ إلا بأذان بلال ، فقال لك : « يا حفصة ، ماذا صنعت [ألنت لي]^(٤) المهاد ليلتي حتى ذهب بي النوم إلى الصباح ! ما لي وللدنيا ، وما للدنيا وما لي ؟ أشغلتموني بلبن الفراش يا حفصة » ، أما تعلمين أن رسول الله ﷺ كان مغفوراً له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، أمسى جائعاً ، ورقد ساجداً ، ولم يزل راکعاً وساجداً ، وباكياً ومتضرعاً في آناء الليل والنهار إلى أن قبضه الله إلى رحمته ورضوانه . لا أكل عمر طيباً ، ولا لبس ليناً ، فله أسوة بصاحبيه ، ولا جمع بين أذمين إلا الملح والزيت ، ولا أكل لحماً إلا في كل شهر حتى ينقضي ما انقضى من القوم . فخرجتا . فخيرتا بذلك أصحاب رسول الله ﷺ . فلم يزل بذلك حتى لحق بالله - عز وجل .

أخبرنا أبو غالب بن النبأ ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر محمد بن [قوله حين أتى إسماعيل بن العباس قال : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، أنا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(٥) ، أنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت أن عمر استسقى ، فأتيَ بإناءٍ من عسل ، فوضعه على كفه ، قال^(٦) : فجعل يقول : أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقيمتها ، قالها ثلاثاً ، ثم دفعه^(٧) إلى رجلٍ من القوم ، فشربه .

(١) في الأصل : « أتيتما لي »

(٢) في المختصر : « فندخل ... فنرى »

(٣) في الأصل : « أنك أسي » ، وهو مما غم على النساخ في أصل التاريخ ولعل صوابه ما أثبتته

(٤) موضعها في الأصل : « أسي » ، أرجو أن يكون الصواب ما أثبتته

(٥) الزهد لابن المبارك ٢١٩

(٦) ليست اللفظة في الزهد

(٧) في الزهد : « دفعه »

[خشونة

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الحسين بن المهدي ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا داود بن عمرو ، نا عبد الجبار بن الورد ، عن ابن أبي مُليكة قال :

طعامه]

٥٣/ب

بيننا عمر قد وضع بين يديه طعاماً إذ جاء الغلام فقال : هذا عتبة بن قُرَظد بالباب ، قال : وما أقدم عتبة ؟ ائذن له ، فلما دخل رأى بين يدي عمر طعامه : خبزٌ وزيتٌ / . قال : اقرب يا عتبة ، فأصب من هذا ، قال : فذهب يأكل ، فإذا هو طعام خَشَب^(١) لا يستطيع أن يسيغه . قال : يا أمير المؤمنين ، هل لك في طعامٍ يقال له : الحُوَّارَى ؟ قال : ويلك ! ويسع ذلك المسلمين كلهم ؟ قال : لا والله ! قال : ويلك يا عتبة ! أفأردت أن أكل طيباتي في حياتي الدنيا ، وأستمع بها^(٢) ؟

قال : ونا داود بن عمرو ، نا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة قال :

١٠ قدم عتبة بن قُرَظد على عمر وبين يدي عمر طعام يأكل منه ، فقال له عمر : كل من هذا ، فأكل أكل رجل لا يشتهي ، فأكل منه مُتَكَارهاً ، فقال له عمر : دعه إن شئت . قال : هل لك يا أمير المؤمنين في شيء - يعني طعاماً يصنع له - لا ينقص من خراج المسلمين شيئاً ؟ قال : ويحك ! أكل طيباتي في حياتي الدنيا وأستمع بها - قالها مرتين .

[لا يريد أن

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، نا أبو بكر الباغندي ، نا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عتبة بن قُرَظد السُلَمي قال :

يُخَصُّ بطعام]

٢٠ وفدتُ إلى عمر بن الخطاب من العراق ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، أهديت لك هدية أحب أن تقبلها . فدعا بها ، فأتيته بها ، فأمرني ، ففتحت سلة من خبيصٍ ، فأكل منه ، فأعجبه ، فقال : عزمت عليك إلا رزقتُ الجنَدَ من هذا سلة سلة أو سلتين قال : فقلت : إن النفقة تكثر فيه ، فقال : اقْبِضْ عني سلالك ، فلا حاجة لي فيها لا يسع العامة .

[من طعامه]

٢٥ ثم أتى بَقْصعةً من ثريد ولحمٍ ، فأكل وأكلتُ ، ثم جعلت أهوي إلى القصعة أراها شحماً ، فآلوكةا ساعة ، فأجدها عَصَباً ، وعمر يأكل أكلاً شهياً ، ثم أتى بَعْس^(٣) من نبيذ ، فشرب ، وسقاني ، ثم قال : إنا ننحر كل يومٍ جَزُوراً ، فيكون بطنها وأطايئها لمن غشنا من المسلمين ، وأهل الفاقة ، ويكون العُنُقُ لأهل عمر ، ثم نشرب عليه من هذا النبيذ ، فيقطعه في بطوننا .

(١) الخَشَبُ : الغليظ الخشن

(٢) قال تعالى في سورة الأحقاف ٤٦ آية ٢٠ : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ﴾

(٣) العُسُ : القدح الضخم

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا يونس بن عبد الأعلى ، نا عبد الله بن وهب ، نا عبد الرحمن بن زيد ، نا أبي ، عن جدي قال :

كنت عند عمر بن الخطاب إذ أتاه ابن فرقد فوجده يمسح رأس شاة قد قُسم^(١) ويس فهو يحمد ذلك الرأس ، وينهش ، ويقول : يا ابن فرقد ، كل ، فيأكل ، ويتكاه عليه ، ثم تركه ، فقال عمر : ألا تأكل يا ابن فرقد ؟ قال : عهدي يا أمير المؤمنين بطعام هو ألين من هذا ، قال : وما ذلك الطعام ؟ قال : الحُوَارَى حُوَارَى العراق^(٢) ، قال عمر : أو كل أهل العراق يأكل الحُوَارَى ؟ قال : لا ، فسكت عنه . ثم إن ابن فرقد قال : ألا أتيك بطعام هو ألين من هذا ؟ قال : بلى ، فأرسل غلامه ، وأمر أن يأتيه بَجَوْنَةٍ^(٣) من خبيص لم يفتحوها منذ خرجوا . فجاء بها الغلام ، ففتحها ، فجعل يُخرج من الخبيص ألواناً : أصفر ، وأحمر ، وأخضر ، فوضعه عند عمر ، فطفق ينظر إليه ، ويقول : بَخِ بَخِ ، ما أحسن هذا ! فقال : اردده في جَوْنَتِهِ التي أخرجته منها ، ثم ارجع من حيث جئت . قال ابن فرقد : ما يمنعك يا أمير المؤمنين أن تأكل ؟ فقال عمر : إني أكلُ مما يأكل الناس ، وألبسُ مما يلبس الناس ، وأستقي دنياي لأخوتي .

أخبرنا أبو السعود بن المُجَلِّي ، أنا أبو الحسين بن المُهَنْدي ، أنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل ، نا محمد بن القاسم ، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، نا معاذ بن أسد ، نا ابن المبارك ، نا جرير بن حازم ، عن الحسن / قال^(٤) :

أ/٥٤

قدم وفد أهل البصرة مع أبي موسى على عمر بن الخطاب . قال بعضهم : فكنا نحضر طعامه ، وله ثلاثُ خُبْزٍ ، فربما وافقناها مَادُومَةً بالسُّنَنِ ، وأحياناً بالزَّيْتِ ، وأحياناً باللُّبَنِ ، وربما وافقنا القُدائد اليابسة قد أغليت ، وربما وافقنا اللحم الغريض الطري ، وهو أقله . فقال لنا : إني والله ، قد أرى تعذيركم وكراهيتكم لطعامي ، وإني والله لو شئت لكنت أطيبه طعاماً ، وأرقكم عيشاً . إني والله ما أجهل عن كَرَآكِرٍ^(٥) وأَسْنِمَةٍ ، وعن صِلَاءٍ وصِنَابٍ وصَلَاتِي ، ولكني وجدت الله - عز وجل - غير

(١) قُشِمَتِ الطعامُ : إذا نفيت الرديء منه . وقُشِمَ : مات . أراد أنه غدا من نفايات الطعام التي لا فائدة

منها

(٢) الحُوَارَى : الدقيق الأبيض ، ولعله أراد الطعام المصنوع من هذا الدقيق

(٣) الجَوْنَةُ : الحابية المطلبية

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٧٩

(٥) الكَرَآكِرَةُ : زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض ، وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة ، وجمعها :

كراكر ، وفي حديث عمر « ما أجهل عن كراكر وأسنية » يريد إحضارها للأكل ، فإنها من أطيب

ما يؤكل من الإبل . اللسان : « كرر »

قوماً بأمرٍ فعلوه فقال : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا ﴾ ^(١) .
قال جرير بن حازم : الصَّلَاءُ : الشَّوَاءُ ، والصَّنَابُ : الحَزْدَلُ ^(٢) ، والصَّلَاتِيُّ :
خُبْزُ الرُّقَاقِ

[الخبر من وجه آخر]
أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن إسماعيل
قالا : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك ^(٣) ، أنا جرير بن
حازم قال : سمعت الحسن يقول :

قدم على عمر أمير المؤمنين وفدٌ من أهل البصرة مع أبي موسى الأشعري . قال :
فكُنَّا ندخل عليه ، وله كلُّ يومٍ خُبْزٌ ثلاث ^(٤) ، وربما [وافيناه] ^(٥) مَادُوماً بَسْمَنَ ،
وأحياناً بَزَيْتَ ، وأحياناً بِاللَّبَنِ ، وربما وافقنا القدائد اليابسة قد دقت ، ثم أغلي بماء ،
وربما وافقنا اللحم الغريص ، وهو قليل . فقال لنا يوماً : إني والله ، لقد أرى
تعذيبكم ، وكراهيتكم طعامي ، وإني والله لو شئت لكنت أطيبكم طعاماً ، وأرقكم
عيشاً . أما والله ما أجهل عن كراكر وأسنيمة ، وعن صِلَاءٍ ، وعن صَلَاتِي وصِنَابٍ
- قال جرير : الصَّلَاءُ : الشَّوَاءُ ، والصَّنَابُ : الحَزْدَلُ ، والصَّلَاتِيُّ : الخُبْزُ الرُّقَاقِ -
ولكني سمعت الله عَيَّرَ قوماً بأمرٍ فعلوه ، فقال : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا
وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ﴾ . قال : فكَلَّمْنَا أَبُو موسى ، فقال : لو كلمتم أمير المؤمنين ، ففرض
لکم من بيت المال طعاماً تأكلونه . قال : فكلمناه ، فقال : يا مَعْشَرَ الْأُمَرَاءِ ، أما
ترضون لأنفسكم ما أرضى لنفسي ؟ قال : فقلنا : يا أمير المؤمنين ، إن المدينة أرضُ
العيش بها شديد ، ولا نَرَى طعامك يُغْشَى ولا يؤكل ، وإنَّا بأَرْضِ ذَاتِ رَيْفٍ ، وإنَّ
أميرنا يُغْشَى ، وإن طعامه يؤكل . قال : فنكس عمر ساعةً ، ثم رفع رأسه ، فقال :
قد فرضتُ لكم من بيت المال شاتين وجَرِيْبَيْنِ ^(٦) ، فإذا كان بالغداة فضع إحدى الشاتين
على أحد الجَرِيْبَيْنِ فكل أنت وأصحابك ، ^(٧) ثم أدع بشرابٍ فاشرب - قال أبو محمد ^(٨) :
يعني الشراب الحلال - ثم اسق الذي عن يمينك ، ثم الذي يليه ، ثم قم لحاجتك ،
فإذا كان بالعشي فضع الشاة الغابرة على الجَرِيْبِ الغابر فكل أنت وأصحابك ^(٩) : ألا

(١) سورة الأحقاف ٤٦ آية ٢٠ .

(٢) في اللسان : الصَّنَابُ : الحَزْدَلُ المعمول بالزبيب ، وهو صِبَاغٌ يؤتدَمُ به

(٣) الزهد لابن المبارك ٢٠٤

(٤) في الزهد « يَلْت »

(٥) ما بين معقوفتين بياض في الأصل وأضيف من الزهد ، وفيه : « مَادُوم »

(٦) الجريب : مكيال معروف

(٧-٧) ما بينهما مكرر في الأصل

(٨) في الزهد : « ابن صاعد »

وَأَشْبَعُوا النَّاسَ فِي بَيْوتِهِمْ ، وَأَطْعَمُوا عِيَالَهُمْ ، فَإِنَّ تَحْفِينَكُمْ^(١) لِلنَّاسِ لَا يَحْسُنُ اخْلَاقَهُمْ ، وَلَا يَشْبَعُ جَائِعُهُمْ ، وَوَاللَّهِ مَعَ ذَلِكَ مَا أَظُنُّ رُسْتَاقًا^(٢) يُوْخَذُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ شَاتَانٍ وَجَرِيَانٍ إِلَّا يَسْرِعُ ذَلِكَ فِي خَرَابِهِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، أَنَا [قوله لمن أنكر أحمد بن مروان ، نا محمد بن يونس ، نا روح بن عباد ، نا حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن الربيع بن زياد الحارثي :

٥

أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَأَعْجَبَهُ هَيْئَتُهُ ، فَشَكَا عُمَرُ وَجَعًا بِهِ مِنْ طَعَامٍ غَلِيظٍ يَأْكُلُهُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِمَطْعَمٍ طَيِّبٍ ، وَمَلْبَسٍ لَيِّنٍ ، وَمَرْكَبٍ وَطِيٍّ لَأَنْتَ . وَكَانَ مَتَكُثًا وَبِيَدِهِ جَرِيدَةٌ نَخْلٍ فَاسْتَوَى جَالِسًا ، فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ ، وَقَالَ لَهُ : وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ / بِهَذَا إِلَّا مِقَارِبَتِي ، وَإِنْ كُنْتُ لِأَحْسِبُ فِيكَ خَيْرًا ؛ إِلَّا أَخْبَرْتُكَ بِمَثَلِي وَمِثْلِ هَؤُلَاءِ : إِنَّمَا مِثْلُنَا كَمِثْلِ قَوْمٍ سَافَرُوا ، فَدَفَعُوا نَفَقَتَهُمْ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَقَالُوا : أَنْفِقْ عَلَيْنَا ، فَهَلْ لَهُ أَنْ يَسْتَأْثِرَ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : لَا .

١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ التَّمِيمِيُّ - يَعْنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ ، أَنَا أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ ، نا أَبُو الرَّبِيعِ لِدَاثِ سَلِيحَانَ بْنِ دَاوُدَ ، نا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَقُولُ :

١٥

وَاللَّهِ مَا نَعَبًا بِلِدَاثِ^(٣) الْعِيشِ ؛ بَأَنَّ نَأْمَرَ بِصُغَارِ الْمَعْزَى فَتُسَمَطُ لَنَا ، وَنَأْمَرُ بِبُلْبَابِ الْخَنْطَةِ فَيُخِيزُ لَنَا ، وَنَأْمَرُ بِالزَّرْبِيبِ فَيُنْبَذُ لَنَا ، حَتَّى إِذَا صَارَ مِثْلُ عَيْنِ الْيَعْقُوبِ^(٤) أَكَلْنَا هَذَا ، وَشَرَبْنَا هَذَا . وَلَكِنْ نُرِيدُ أَنْ نَسْتَبْقِيَ طَيِّبَاتِنَا ؛ لِأَنَّا سَمِعْنَا اللَّهَ تَعَالَى يَذْكُرُ قَوْمًا فَقَالَ : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ﴾ .

٢٠

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَيَوِيهِ ، نا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ صَاعِدٍ ، نا الْحَسَنِ بْنُ الْحَسَنِ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ^(٥) ، أَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ :

(١) جَفْنُ النَّاقَةِ : إِذَا نَحَرَهَا وَأَطْعَمَ لَحْمَهَا فِي الْجَفَانِ .

(٢) الرُّسْتَاقُ وَالرُّزْتَاقُ وَاحِدٌ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ : السَّوَادُ ، وَالْجَمْعُ : الرُّسَاتِيقُ

(٣) فِي الْمَخْتَصَرِ : « بِلِدَاثَةِ » .

(٤) الْيَعْقُوبُ : الذِّكْرُ مِنَ الْحَجَلِ وَالْقَطَا .

(٥) الزَّهْدُ لِابْنِ الْمُبَارَكِ ٢٦٦

دخل عمر على عاصم بن عمر وهو يأكل لحماً ، فقال : ما هذا ، قال : قَرِمْنَا^(١) إليه ، فقال : أوكلمنا قَرِمْتُ إلى شيءٍ أَكَلْتَهُ ؟ كفى بالمرءِ سَرَفاً أن يأكلَ كُلِّها اشتهى .

[خبره مع أبي

أحمد بن أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، أنا أحمد بن إسحاق بن ينيخاب ، نا الحسن بن علي بن زياد ، نا سعيد بن سليمان ، نا عبد الحميد بن سليمان ، نا أبو حازم ، عن نافع بن أبي نافع مولى أبي أحمد بن جَحَش ، عن أبيه أبي نافع قال^(٢) :

أحمد بن

جَحَش]

قال لي أبو أحمد ليلة بعد صلاة المغرب : أي بني ، اذهب بي إلى عمر بن الخطاب ، فعرُفْتُ أَنَّهُ يريد العشاء ، فذهبت به ، فاستأذن على عمر ، فأذن له ، فأجلسه عند رأسه ، وجلست خلفهما ، فدعا صاحب طعامه ، فقال : أَتَبْغِي لأبي أحمد شيئاً يتعشى ، فقال : لا والله ما عندي شيء ، قال : ولو رغيفين ؟ فقال بإصبعه : لا والله ، ولا رغيف ! قال : فالشاة التي ذبحتم اليوم ؟ بقي عندكم منها شيء ؟ قال : لا ، لقد أَكَلْتُمُوهَا ، قال : فرأسها ما فعل ؟ قال : قد أَكَلُوهُ ، قال : فالجمجمة ، قال : هو ذيك مطروحة ، قال : فأتيني بها . فأتني بالجمجمة^(٣) قد أَكِلَ لحمها وعلى الياقوخ جِلْدَةٌ يابسة سوداء ، قال : فجعل عمر يقشرها ، فيناولها ، فيلوكها ، وهو شيخ كبير . ثم التفت إلي ، فقال : يا بني ، إذا أردت أن تأتينا بمولاك فأتتنا به قبل أن نتعشى ، فإننا إذا تعشنا لم يكن عندنا شيء .

١٠

١٥

[شهوته

الحيتان]

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا يونس بن عبد الأعلى ، نا عبد الله بن وهب ، نا عبد الرحمن بن زيد ، عن أبيه ، عن جده قال : قال عمر بن الخطاب يوماً^(٤) :

٢٠

لقد خطر على قلبي شهوة الحيتان الطري . قال : فيرتمحل يَرْفًا^(٥) ، فيرتمحل راحلة له ، فسار ليلتين إلى الجار^(٦) مدبراً ، وليلتين مقبلاً ، واشترى مِكنَلاً فجاء به . قال : ويعمد يَرْفًا إلى الراحلة ، فغسلها . فأتى عمر ، فقال : انطلق حتى انظر إلى الراحلة .

(١) القَرَم : شدة شهوة اللحم ، قَرِمَ قَرَمًا إلى اللحم : اشتدت شهوته إليه .

(٢) رواه الخطيب في تلخيص المشابه ٨٣٣/٢ (١٣٨٢)

(٣) ب ، س : « قال بالجمجمة » ، وما أثبتته من المختصر .

(٤) رواه أحمد في الفضائل ٣١٩/١

(٥) اضطرب إجماع الاسم في نسخ التاريخ وهو يَرْفًا - بفتح الياء وسكون الراء ، هناك من همزه والمشهور من غير همز - حاجب عمر . انظر تهذيب الأسماء واللغات ١٦٠/٢ ، والسنن الكبرى للبيهقي ٢٩٧/٦ ، ٢٩٨ ، (باب قسم الفيء) وقارن بالطبقات ٢٨٨/٣ ، ٣١٢ ، والطبري ٤٣٤/٣ ، ١٨٧/٤ ، ١٩٠ ، ٢٢١

(٦) الجار : مدينة على ساحل البحر الأحمر ، بينها وبين المدينة يوم وليلة . معجم البلدان ٩٢/٢

فنظر، ثم قال : نسيت أن تغسل هذا العرق الذي تحت أذنها . عَذَّبَتْ بهيمةً من البهائم في شهوة عمر، لا والله، لا يذوق عمر مكتلك ! .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا ابن سعد^(١)، أنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر، نا عيسى بن حفص، حدثني رجل من بني سلمة، عن البراء^(٢) بن مَعْرُور ٥
أن عمر خرج يوماً حتى أتى المنبر؛ وقد كان اشتكى شكاوى فُنِعَتْ له العسل، وفي بيت المال عُكَّةٌ، فقال : إن أذنتم لي فيها أخذتها، وإلا / فلأنها علي حرام، فأذِنُوا له المال [المال] فيها . ١/٥٥

قال^(٣) : ونا محمد بن سعد، أنا الوليد بن الأغر المكي، نا عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم قال : ١٠

دخل عمر بن الخطاب على حفصة ابنته، فقَدَّمَتْ إليه مَرَقاً بارداً وخُبْزاً، وصبت في المرق زيتاً، فقال : أَدْمَانٍ في إناءٍ واحدٍ ؟ لا أذوقه حتى ألقى الله !

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالا : أنا عبد الدائم بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أبو العباس عبد الله بن عتاب، نا أحمد بن أبي الخواري، نا أبو معاوية، ١٥
عن هشام، عن أبيه، عن عاصم عن عمر أنه قال :

لا أجده يحل لي أن أكل من مالكم هذا إلا كما كنت أكل مِنْ صُلْبِ مالي : الخبز والزيت والسمن . قال : فكان ربما أتى بالخَفَنَةِ قد صنعت بزيت فيعتذر إلى القوم، فيقول : إني رجل عربي، ولست أستمرىء هذا الزيت .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا ٢٠
محمد بن هارون، نا أبو كريب، نا يحيى بن عبد الرحمن، نا يونس بن أبي يَعْقُور، عن أبيه، عن ابن عمر قال :

دخل علي عمر - وهو على مائدة، فأوسع له عن صدر المجلس - فقال : بسم الله، ثم ضرب بيده فَلَقِمَ لُقْمَةً، ثم ثنى بأخرى، ثم قال : إني لأجد طَعْمَ دَسَمٍ ما هو بدَسَمِ اللَّحْمِ، فقال عبد الله : يا أمير المؤمنين، إني خرجت إلى السوق أطلب السمين لأشتريه فوجدته غالياً، فاشتريت بدرهم من المهزول وحملت عليه بدرهم سمناً، ٢٥
وأردت أن يُزاد عيالي عظماً عظماً . فقال عمر : ما اجتماعا عند رسول الله ﷺ إلا أكل أحدهما وتصدَّق بالآخر . فقال عبد الله : عُدَّ يا أمير المؤمنين، فلن يجتمعا عندي أبداً

(١) طبقات ابن سعد ٣/٢٧٦، ورواه الطبري في التاريخ ٤/٢٠٨ من هذا الطريق .

(٢) في الطبقات : « عن ابن للبراء »، ومثله في تاريخ الطبري .

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٣١٩

إلا فعلت ذلك . قال : ما كنت لأفعل .

[طعامه]

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن عبد المنعم ، أنا أبو علي الحسن بن عمر بن يونس ، أنا أبو عمر الهاشمي ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم ، نا حميد بن الربيع الخزّاز ، نا معاذ بن معاذ ، نا ابن عون ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس قال :

كنا نأكل عند عمر يوماً بلحم غريضٍ ، ويوماً بزيت ، ويوماً بقديد . ٥

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري . أنا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن إسماعيل قالوا : أنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أنا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(١) ، نا سفيان ، عن سليمان ، عن أبي وائل ، عن يسار بن نثير قال :
ما نَخَلْتُ لعمرَ طعاماً قطُّ إلا وأنا [له]^(٢) عاصٍ .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رشأ بن نَظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، نا أحمد بن مروان ، نا محمد بن العباس المؤدب مولى بني هاشم ، نا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قال^(٣) : [كان يلبس المرقوع وهو خليفة]

كان عمر بن الخطاب يَلْبَسُ وهو أمير المؤمنين جُبَّةً من صوفٍ مرقوعة ، بعضها بأدم ، ويطوف في الأسواق على عاتقه الدَّرَّةُ يؤدّب الناس بها ، ويمر بالنُّكْتِ^(٤) والنُّوى فَيَلْتَقِطُهُ ويلقيه في منازل الناس لينتفعوا بذلك . ١٥

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أنا الفضيل بن يحيى ، أنا أبو محمد بن أبي شُرَيْح ، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر ، نا أحمد بن يحيى ، نا زيد ، حدثني مالك بن أنس ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال : سمعت أنس بن مالك قال :
رأيت بين كتفي عمر أربع رقاعٍ ملبّدةٍ بعضها على بعض .

أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن المميز ، أنا إبراهيم بن محمد الطيّان ، أنا إبراهيم بن عبد الله بن خُرَيْبِذِ قوله ، نا محمد بن جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي - ببغداد - نا محمد بن أحمد بن الجعيد ، نا أبو النضر هاشم بن القاسم ، نا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس / قال :
لقد رأيت بين كتفي عمر بن الخطاب أربع رقاع في قميص له . ٢٥ ب/٥٥

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن إسماعيل قالوا : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(٥) ، أنا

٢٥

(١) الزهد لابن المبارك ٢٠٦

(٢) موضعها بياض في الأصل ، وزيدت من الزهد .

(٣) انظر تاريخ الخلفاء ١٢٧

(٤) النكت - بالكسر - الخيط الخلق من صوفٍ أو شعرٍ أو وبرٍ سمي به لأنه ينقض .

(٥) الزهد لابن المبارك ٢٠٨ ، ورواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ١٢٨

سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني ، عن أنس^(١) قال :

لقد رأيت بين كتفي عمر أربع رقاع في قميصه .

قال^(٢) : وأنا الحسين بن الحسن ، أنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، نا مالك بن دينار ، عن الحسن

٥ أن عمر بن الخطاب كان في إزاره اثنتا عشرة^(٣) رقعة بعضها من آدم .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار ، وأبو ياسر سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفرّج ، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن قالوا : أنا أبو الحسين بن النّور - زاد أبو عبد الله : وأبو يعلى بن الفراء قالوا : - أنا عيسى بن علي ، أنا أبو القاسم البغوي ، نا نعيم بن الهيصم ، أنا جعفر ، عن مالك ، نا الحسن قال :

١٠ خطب عمر بن الخطاب بالناس وهو خليفة وعليه إزار فيه ثنتا عشرة رقعة .

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد ، أنا أبو بكر البیهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا إبراهيم بن سليمان ، نا يحيى بن معين ، نا علي بن هاشم ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب قال :

رأيت بين كتفي عمر أربع عشرة رقعة بعضها من آدم .

١٥ أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، نا عبد الله بن سليمان بن أبي داود ، نا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ، حدثني أبي ، نا شعبة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي عثمان قال :

رأيت عمر بن الخطاب يرمي الجُمرة وعليه إزار مرقوع بقطعة جراب .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَّان بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا أحمد بن عباد ، نا أبو الخطاب^(٤) ، عن أبي عتّاب ، عن المختار بن نافع ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب قال :

رأيت عمر بن الخطاب يطوف بالكعبة وعليه إزار فيه إحدى وعشرون رقعة ، فيها آدم .

٢٥ قال : وأنا أحمد بن مروان ، نا عبد الله بن مسلم^(٤) ، نا الزّيادي ، نا عبد الوارث بن سعيد ، نا الجريري ، عن ابن عباس قال :

(١) زاد في الزهد : « ابن مالك » .

(٢) الزهد لابن المبارك ٣٤٣ ، ورواه أبو نعيم في الحلية ٥٣/١

(٣) في الأصل « اثنا عشر » ، والصواب من الزهد .

(٤) عيون الأخبار ٢٩٧/١

رَأَيْتُ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَإِزَارُهُ مَرْقُوعٌ بِأَدَمٍ .

[صور من
حياته] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال :

٥ كان عمر يقوت نفسه وأهله ، ويكتسي الحُلَّةَ في الصيف . ولربما خُرِقَ الإزارُ حتى يرقعه ، فما يُبَدِّلُ مكانه حتى يأتي الإِبَّانُ وما مِنْ عامٍ يكثر فيه المالُ إلا كُسُوْتُهُ - فيها أرى - أَذَى من العامِ الماضي . فكلَّمْتُهُ في ذلك حفصة ، فقال : إنما أكتسي من مال المسلمين ، وهذا يُبَلِّغُنِي .

١٠ أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح ، وأبو المظفر بن القُشَيْرِي ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا : أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف ، أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ ، نا جدي أبو بكر ، نا أحمد بن عبدة ، نا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال :

خرجت مع عمر بن الخطاب حاجاً من المدينة إلى مكة إلى أن رجعنا ، فما ضَرَبَ فيه فُسْطَاطاً ، ولا خِباءً ، كان يلقي الكساء والنُّطْعَ^(٢) على الشجرة ، ويستظل تحته .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن العلوي ، أنا رَشَاءُ بن نَظِيف بن ما شاء الله ، أنا أبو محمد بن الضَّرَّاب ، أنا أبو بكر الدِّينُورِي^(٣) ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا عفان بن مسلم الصفار ، نا حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال :

خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة ، فما ضرب فُسْطَاطاً ، ولا خِباءً حتى رجع . وكان إذا نزل يُلقَى له كِساءٌ ، أو نطع ، على الشجرة ، فيستظل به .

٢٠ [من خبر قدومه
الجابية] قال : وأنا الدِّينُورِي ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا الربيع بن ثعلب ، نا أبو إسماعيل المؤدب ، عن عبد الله بن مسلم بن هُرْمَزٍ المكي ، عن أبي العادية الشامي قال :

قدم عمر بن الخطاب الجابية على جمل أَوْرَقَ^(٤) تلوح صلعت بالشمس ، ليس عليه قَلَنْسُوءَ ، ولا عِمامة ، قد طَبِقَ رجلاه بين شعبيّ رحله بلا ركاب ، وطاوّه كساء أنْبِجَانِي^(٥) من صوف ، هو وطاوّه إذا ركب ، وفراشه إذا نزل . حقيقته محشوة ليفاً ،

(١) طبقات ابن سعد ٣/٣٠٧

(٢) النطع : بساط من آدم

(٣) المجالسة وجواهر العلم (٥٤٤) ، ورواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ١٢٨

(٤) الوُرْقَةُ : السُّمَرَةُ ، يقال : جمل أورق وناقعة وُرْقَاء

(٥) كساء أنْبِجَانِي : نسبة إلى أنبجان ، موضع ، وهو ثوب من الصوف غليظ ، له خل ولا علم له

وهي حقيته إذا ركب ، ووسادته إذا نزل عليه قميص من كرايس^(١) ، قد دَسِمَ وتَحَرَّقَ جَيَّه ، فقال : ادعوا لي رأس القرية ، فدعوا له ، فقال : اغسلوا قميصي ، وخيطوه ، وأعبروني قميصاً ، أو ثوباً ، فأتي بقميص كُتَّان ، فقال : ما هذا ؟ قالوا : كتان ، قال : وما الكتان ؟ فأخبروه ، فنزع قميصه ، فغسل ، ورقع ، ولبسه ، فقال له رأس القرية : أنت ملك العرب ، وهذه بلاد لا تصلح بها الإبل ، فأتي بِرِذُون ، فطرح عليه قطيفة بلا سُرَجٍ ، ولا رحلٍ ، فركبه ، فلما سار هُتِيتُهُ قال : أَحْسِسُوا ، أَحْسِسُوا ، ما كنت أظن الناس يركبون الشيطان ، فما هذا ؟ هاتوا جملي ، فأتي بجمله ، فركبه .

٥

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن إسماعيل قالوا : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(٢) ، أنا جرير بن حازم ، أخبرني يحيى بن عبيد الجَهْضَمي ، عن علقمة بن عبد الله المُرَني قال :

١٠

أُتِيَ عمر بن الخطاب بِرِذُونٍ فقال : ما هذا ؟ فقيل له^(٣) : يا أمير المؤمنين ، هذه دابة لها وِطَاءٌ ، ولها هيئة ، ولها جمال ، تركبه العجم . فقام ، فركبه ، فلما سار هزَّ مَنكبيه ، فقال : قُبِحَ الله هذا ، بثَّس الدابة هذا ! فنزل عنه .

أُتِينا أبو طاهر محمد بن الحسين بن الحِثَّائي ، وأبو محمد : هبة الله بن أحمد ، وعبد الله بن أحمد بن عمر قالوا : أنا أبو الحسن بن أبي الحديد

١٥

ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبي أبو الحسن ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أنا عبد السلام بن أحمد بن محمد القرشي ، نا أبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي ، نا محمد بن عبد الله الزاهد ، نا موسى بن إبراهيم المروزي ، نا فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

٢٠

أنفق عمر بن الخطاب في حَجَّةٍ حجها ثمانين درهما من المدينة إلى مكة ، ومن مكة إلى المدينة ، قال : ثم جعل يتلهَّف ، ويضرب بيده على الأخرى ويقول : ما أخلَقْنَا أن نكون قد أسرفنا من مال الله تعالى .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُذْهَب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٤) ، نا أسود بن عامر ، نا شريك ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن أصحابي أم سَلَمَةَ قالت : قال النبي ﷺ :

٢٥

« مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا أَرَاهُ وَلَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَدًا » . قال : فبلغ ذلك عمر ،

(١) الكرايس جمع كرايس وهو القطن

(٢) الزهد لابن المبارك ٢٠٦

(٣) ليست في الزهد

(٤) مسند أحمد ٢٩٨/٦

فأتاها يَشْتَدُّ - أو يُسْرِعُ ، شكَّ شاذان - قال لها : أَنْشُدْكَ الله^(١) ، أنا منهم ؟ قالت : لا ، ولكن لا أبرئ أحداً بعدك^(٢) .

قال^(٣) : وحدثني أبي ، نا حجاج ، نا شريك ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن مسروق قال :

دخل عبد الرحمن على أم / سلمة ، فقالت : سمعتُ النبي ﷺ يقول : « إِنْ مِنْ

٥٦/ب

أصحابي لمن لا يراني بعد أن أموتَ أَبَدًا » . قال : فخرج عبد الرحمن من عندها مدعوراً حتى دخل على عمر ، فقال له : أسمع ما تقول أمك ! فقام عمر حتى دخل عليها ، فسألها ، ثم قال : أَنْشُدْكَ الله ، أَمِنْهُمْ أنا ؟ قالت : لا ، ولن أبرئَ بَعْدَكَ أحدًا .

[أثر البكاء في
وجهه] أخبرنا أبو محمد عبد السيد بن عبد الله بن أبي الفضل البُناء ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد العُمَيْرِي ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفِي

١٠ ح وأخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْرِي ، أنا أبو بكر البَيْهَقِي ، أنا أبو القاسم الحُرْفِي نا محمد بن عبد الله الشافعي ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا المطلب بن زياد ، عن عبد الله بن عيسى قال^(٤) :

كان في وجهه - وقال البيهقي : في خدِّ - عمر بن الخطاب خَيْطَان^(٥) أسودان - زاد العُمَيْرِي : من البكاء .

١٥ [من أخبار
خشيته من الله] أخبرنا أبو الوقت السُّجْزِي ، أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أنا الفضيل بن أبي منصور

قالا : أنا أبو محمد بن أبي شُرَيْح ، أنا محمد بن عقيل ، أنا الفضل بن عكرمة ، نا موسى بن داود ، عن صالح المُزَنِي ، عن جعفر بن زيد

٢٠ أن عمرَ خرج يَعْصُ بالمدينة ليلةً ، ومعه غلام له ، وعبد الرحمن بن عوف ، فمر بدار رجلٍ من المسلمين ، فوافقه وهو قائم يصلي ، فوقف يسمع لقراءته ، فقرأ : ﴿ وَالطُّورِ ﴾ ، حتى بلغ : ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ . مَالَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴾^(٦) ، فقال عمر : قَسَمَ رَبُّ الكعبة حق ، أمض لحاجتك . فاستسند إلى حائط ، فمكث ملياً ، فقال له عبد الرحمن : امض لحاجتك ، فقال : ما أنا بفاعلٍ الليلة إذ سمعت ما سمعت . قال : فرجع إلى منزله ، فمرض شهراً يعودُه الناسُ ، لا يدرون ما مرضه .

٢٥

(١) في المسند « بالله »

(٢) في المسند : « ولن أبرئ أحداً بعدك أبداً »

(٣) مسند أحمد ٣١٢/٦

(٤) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ١٢٨

(٥) عند السيوطي : « خطان »

(٦) سورة الطور ٥٢ الأيتان ٧ ، ٨

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن [في مجلس ذكر] معروف ، أنا الحسين بن القهم ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا يزيد بن هارون ، أنا الجريزي ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال :

كان عمر بن الخطاب يَغْشَى^(٢) المسجد بعد العشاء ، فلا يرى فيه أحداً إلا أخرجته ، إلا رجلاً قائماً يصلي ، فمرّ بنفر من أصحاب رسول الله ﷺ ، فيهم : أبي بن كعب ، فقال : مَنْ هؤلاء ؟ قال أبي : نفر من أهلك يا أمير المؤمنين ، قال : ما خلّفكم بعد الصلاة ؟ قال : جلسنا نذكر الله ، قال : فجلس معهم ، ثم قال لأدناهم إليه : هات^(٣) ! قال فدعا ، فاستقرأهم رجلاً رجلاً يدعون حتى انتهى إليّ وأنا إلى جنبه ، فقال : هات ، فحُصِرْتُ ، وأخذني من الرعدة أفكُلُ^(٤) حتى جعل يجِدُ مسّ ذلك مني ، فقال : ولو أن تقول : اللهم اغفر لنا ، اللهم ارحمنا . قال : ثم أخذ عمر ، فما كان في القوم أكثر دمعاً ، ولا أشد بكاءً منه ؛ ثم قال : إياها ، الآن فتفرقوا .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رشأ بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، نا أحمد بن مروان ، أنا يوسف بن عبد الله الحلواني ، نا فضيل بن عبد الوهاب ، نا جعفر بن سليمان ، عن هشام ، عن الحسن قال :

كان عمر بن الخطاب يمرّ بالآية مِنْ وَرْدِهِ بالليل فيسقط حتى يُعاد منها أياماً كثيرة كما يعاد المريض .

قال : ونا أحمد بن مروان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا أبو نصر التمار ، نا بَقِيَّة ، عن إبراهيم بن [من أقواله] أدهم ، عن عبد الله قال : قال عمر بن الخطاب : من اتَّقَى الله لم يشف غيظه ، وَمَنْ خاف الله لم يفعل ما يريد ، ولولا يوم القيامة لكان غير ما ترون .

أخبرنا بها عالية أبو بكر بن السمرزي ، أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابَة

ح وأخبرنا بها أبو منصور بن زُرَيْق ، نا أبو الحسين بن المهدي ، أنا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد بن دُوسْت العلاف إملاءً

قالا : نا عبد الله بن محمد البَغَوِي ، نا أبو نصر التمار ، نا أبو يُحْيِيْد بَقِيَّة بن الوليد ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن أبي عبد الله قال : قال عمر بن الخطاب :

(١) طبقات ابن سعد ٢٩٤/٣

(٢) في الطبقات : « يَغْشَى » ، وهي رواية الخبر السابق

(٣) في الطبقات : « خذ »

(٤) الأفكل : الرعدة ، وكان الرجل أن يقول : أخذه من الخوف أفكل

من خاف الله لم يشف غيظه ، ومن اتقى الله لم يصنع ما يريد ، ولولا^(١) يوم القيامة كان - وفي حديث ابن حبان - كان - غير ما ترون .

[تذليله نفسه] أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا علي بن محمد بن محمد بن الأخضر الأنباري ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا هارون بن عبد الله ، أنا معن بن عيسى ، عن مالك بن أنس ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن أنس بن مالك قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يوماً - وخرجت معه حتى دخل حائطاً ، فسمعت - يقول ، وبينه وبيته جدار ، وهو في جوف الحائط^(٢) :

عمر بن الخطاب ، أمير المؤمنين ، بخ ! والله لتتقين الله بني الخطاب أو ليعذبنك !

أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر الخزاز ، أنا أبو الحسين الخشاب ، أنا أبو علي الحسين بن محمد ، أنا محمد بن سعد^(٣) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال :

ما رأيتُ عمر غضب قط ، فذكر الله عنده ، أو خوفاً ، أو قرأ عنده إنسان آية من القرآن إلا وقف عما كان يريد .

[كان وقفاً عند كتاب الله] أخبرنا أبو علي المقرئ في كتابه ، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا سليمان بن أحمد ، أنا أبو زرعة ، أنا أبو الليثان ، أنا شعيب ، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال :

قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن ، وكان من نفر الذين يدينهم عمر بن الخطاب . وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشورته كهولاً كانوا أو شباباً ، فقال عيينة لابن أخيه : يا ابن أخ ، هل لك وجه عند هذا الأمير تستأذن لي عليه ؟ فقال : سأستأذن لك عليه . قال ابن عباس : فاستأذن الحر لعيينة ، فأذن له ، فلما دخل عليه قال : هي يا ابن الخطاب ، والله ما تعطينا الجزل ، ولا تحكم بيننا بالعدل . فغضب عمر حتى هم أن يوقع به . فقال له الحر : يا أمير المؤمنين ، إن الله قال لنبيه : ﴿ خذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾^(٤) ، خبرنا^(٥) من « الجاهلين » ؟ قال : فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه ، وكان وقفاً عند كتاب الله تعالى^(٦) .

(١) س : « ولو لن »

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات ٢٩٢/٣ ، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣٥/٧ ، والسيوطي في تاريخ الخلفاء طبقات ابن سعد ٣٠٩/٣

(٤) سورة الأعراف ٧ آية ١٩٩

(٥) سقطت « خبرنا » من س وسأيت من طريق قادم : « وإن هذا من الجاهلين » ، وأراه الصواب ليست اللفظة في ب

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن إسماعيل
قالا : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(١) ، أنا حيوة بن
شريح ، أنا الحسن بن ثوبان الهمداني أن محمد بن عبد الرحمن بن أبي مسلم الأزدي أخبره ، عن جده
أبي مسلم

أنه صلى مع عمر بن الخطاب ، أو حدثه من صلى مع عمر بن الخطاب ، المغرب ،
فمسي بها ، أو شغله بعض الأمر حتى طلع نجمان ، فلما فرغ من صلاته تلك أعتق
رقبتين .

٥

أخبرنا أبو بكر بن المززي ، نا أبو الحسين محمد بن علي الهاشمي ، نا عمر بن أحمد بن شاهين ،
نا عبد الله بن سليمان ، نا أحمد بن صالح ، نا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن
عبيد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال :

١٠

كان الحر بن قيس بن حصن من القراء الذين يُذنيهم عمر ، وكان القراء أهل
مجلس عمر شباباً كانوا أو شيوخاً ، فقدم عُيَيْنَةُ بن / حصن ، فقال للحر بن قيس : ٥٧/ب
يا بن أخي ، ألك وجه عند هذا الأمير ، فتستأذن لنا عليه ؟ فقال : سأستأذن لك
عليه ، فاستأذن له عمر ، فلما دخل عليه قال : والله يا عمر ، والله ما تُعطينا الجزل ،
ولا تحكم فينا بالعدل . قال : فغضب عمر حتى هم أن يقع به ، فقال الحر بن قيس :
يا أمير المؤمنين ، إن الله - عز وجل - يقول : ﴿ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ ، وإن هذا من
الجاهلين ! قال : فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه ، وكان وقافاً عند كتاب الله ،
عز وجل .

١٥

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل^(٢) أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق
أنا والذي أبو عبد الله ، أنا عبد الله بن محمد بن الحارث ، نا الفضل^(٣) بن عمر بن تميم المروزي ، نا
عبيد الله بن محمد العيشي ، نا أبي ، عن مزينة بن قُعب الرهاوي قال :

٢٠

كنا عند عمر بن الخطاب إذ جاءه قوم ، فقالوا : إن لنا إماماً يُصلي بنا العصر ،
فإذا صلى صلاته تغنى بأبيات . فقال عمر : قوموا بنا إليه . فاستخرجه عمر من منزله ،
فقال : إنه بلغني أنك تقول أبياتاً إذا قُضيت صلاتك ، فأنشدنيها ، فإن كانت حسنة
قلتُها معك ، وإن كانت قبيحةً نهيْتُك عنها ؟ فقال الرجل : [من الرمل]

٢٥

وفؤادي كلما نَبَّهْتُه عاد في اللذات يبغي تعبني
لا أراه الدهر إلا لاهياً في تماديه ، فقد برح بي
يا قرين السوء ما هذا الصبا فني العمر كذا باللعب

(١) الزهد لابن المبارك ١٨٧

(٢-٢) سقط ما بينها من س

وشبابٌ بأنَّ مَنِّي فمضَى قبل أن أقضيَ منه أَرَبِي
ما أرجي بعده إلَّا الفَنَّا ضَيَّقَ الشَّيْبُ عَلَيَّ مَطْلَبِي
نَفْسُ لا كُنْتُ ولا كانَ الهَوَى اتَّقِي المَوْلَى وخافي وارهبي
فقال عمر : نعم ، « نَفْسُ لا كُنْتُ ولا كانَ الهَوَى » ، وهو يبكي ويقول : « اتَّقِي
المولى وخافي وارهبي » . ثم قال عمر : من كان منكم مُغْنِيًّا فليغْنْ هكذا .

٥

[من قول ابن أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن عباس فيه] صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني يحيى بن عمران ، نا حُصَيْنُ بن عمر الأنمسي ، عن ثَخَارِقَ ، عن طارق قال :

قلت لابن عباس : أيُّ رجلٍ كان عمر ؟ قال : كان كالطير الحَذِرِ الذي كأنَّ له بكل طريق شَرَكًا

١٠

[خبره مع أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(١) ، أنا داود بن قيس ، عن زيد بن أسلم قال :

خرج عمر بن الخطاب ليلةً يحرس فرأى مصباحاً في بيت ، فذنا منه ، فإذا عجوز تطرق شعيراً لها تغربله بقدح^(٢) وهي تقول :

١٥

على محمد صلاة الأبرار صلى عليه^(٣) المصْطَفَوْنَ الأخيار
قد كنت قوَّاماً بكَاءِ الأسحار يا ليت شعري والمنايا أطوار
هل تجمعني وحببي الدار ؟

تعني النبي ﷺ . فجلس عمر يبكي ، فما زال يبكي حتى قرع الباب عليها ، فقالت : من هذا ؟ قال : عمر بن الخطاب ، قالت : ومالي ولعمر ؟ ما يأتي عمر^(٤) هذه الساعة ؟ قال : افتحي - رحمك الله - فلا بأس عليك ، ففتحت له ، فدخل ، فقال : رَدِّي عَلَيَّ الكلمات التي قلت آنفاً ؟ فردته عليه ، فلما بلغت آخره قال : أسألك أن تدخليني معكما ؟ قالت :

٢٠

وعمر فاغفر له يا غفار

٢٥

فرضي منها^(٥) ، ورجع .

(١) الزهد لابن المبارك ٣٦٢

(٢) في الزهد : « شعراً لما تغزله - أي تنفسه - بقدح لما ،

(٣) في الزهد : « عليك » ، ولم تتضح اللفظة في ب

(٤) في الزهد . « مالي .. بعمر »

(٥) في الزهد : « فرضي عمر »

قال : وأنا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن إسماعيل قالا : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا [خوفه من الله] الحسين بن الحسن ، أنا ابن المبارك^(١) ، أنا شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربعة قال :

رأيتُ عمرَ بنَ الخطاب أخذَ تَبَنَةً من الأرض ، فقال : يا ليتني / هذه التَبَنَةُ ، ليتني ٥
لم أَكُ شَيْئاً ، ليت أُمِّي لم تَلِدْنِي ، ليتني كُنْتُ نَسِياً مَنْسِياً^(٢) .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو الحسين بن الأبوسى ، أنا أبو الطيب [قوله في عثمان بن عمرو بن المتاب ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن بن حرب ، نا ابن المبارك ، أنا رشدين بن سعد ، عن عبد الله بن الوليد ، عن وائل المدني أنه حدثه عن نجدة - وكان مولى لعمر بن الخطاب - عن عمر

١٠ أنه كان في سوقِ المدينة يوماً فطأطأ رأسه ، فأخذ شِقَّ تمرَةٍ فمسحها من التراب ، ثم مرَّ أسودَ عليه قربة ، فمشى إليه عمر وقال : اطرح هذه في فيك ، فقال له أبوذر : ما هذه يا أمير المؤمنين ؟ قال : هذه أثقل أو ذرة ؟ قال : لا بل هذه أثقل من ذرة ، قال : فهل فهمت ما أنزل الله في سورة النساء ؟ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ، وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْراً عَظِيماً ﴾^(٣) ، كان بذء الأمر مثقال ذرة ، وكان عاقبته أجراً عظيماً .

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن إسماعيل قالا : أنا يحيى بن محمد ، أنا الحسين بن الحسن ، أنا ابن المبارك ، أنا مالك بن مغول أنه بلغه ، أن عمر بن الخطاب قال^(٤) :

حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَحَاسِبُوا ، فَإِنَّهُ أَهْوَنُ - أَوْ قَالَ : أَيْسَرُ - لِحَسَابِكُمْ ، وَزِنُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا ، وَتُجَهَّزُوا لِلْعَرَضِ الْكَبِيرِ ﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴾^(٥) .

قال : وأنا أبو عمر ، نا يحيى بن محمد ، أنا الحسين ، أنا محمد بن عبيد ، أنا مسعر ، عن [لماذا يفضل حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن جعدة قال : قال عمر بن الخطاب : الحياة] لولا أن أسير في سبيل الله ، أو أضع جيني في التراب ، أو أجالس قوماً يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب الثمر لأحببت أن أكون قد لحقت بالله ، عز وجل .

(١) الزهد لابن المبارك ٧٩ ، وأخرجه ابن سعد عن غير واحد ، عن شعبة (انظر ٣/٣٦٠ ، ٣٦١)

(٢) قال تعالى في سورة مريم ١٩ آية ٢٢ ﴿ يَا لَيْتَنِي مَتَّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِياً مَنْسِياً ﴾

(٣) سورة النساء ٤ آية ٣٩

(٤) الزهد لابن المبارك ١٠٣

(٥) سورة الحاقة ٦٩ آية ١٨

[يقلل من شأن نفسه] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَاءُ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا محمد بن عبد العزيز ، نا يحيى بن يعلى بن الحارث ، نا أبي ، عن أبي صخرة ، نا محمد ، عن ابن عمر المخزومي ، عن أبيه قال :

نادى عمر بن الخطاب بالصلاة جامعةً ، فلما اجتمع الناس وكبروا صَعِدَ المنبرَ ، فحَمِدَ الله وأثنى عليه بما هو أهله ، وصَلَّى على نبيِّه - عليه الصلاة والسلام - ثم قال :
 ٥ أيتها الناس ، لقد رأيتني أرعى على خالاتٍ لي من بني مخزوم ، فيقبضن لي القبضة من التمر أو الزبيب ، فأظل يومي ، وأي يوم . ثم نزل . فقال له عبد الرحمن بن عوف : يا أمير المؤمنين ، ما زدت على أن قَمَأْتُ^(١) نفسك - يعني عِبْتُ - فقال : ويحك يا بن عوف ! إني خلوت ، فحدثتني نفسي قالت : أنت أمير المؤمنين ، فمن ذا أفضل منك ؟ فأردتُ أن أعْرِقَها نفسها .

١٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(٢) ، أنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق المكي ، نا أبو عمير الحارث بن عمير ، عن رجلٍ

أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَقِيَ الْمِنْبَرَ ، وَجَمَعَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :
 ١٥ أيتها الناس ، لقد رأيتني ومالي من أَكَالٍ^(٣) يأكله الناس ، إلا أَنَّ لي خالاتٍ من بني مخزوم ، فكننت أستعذِبُ لهنَّ الماءَ ، فَيَقْبِضُنَّ لي القبضات من الزَّيْبِيبِ . قال : ثم نزل عن المنبر ، فقيل له : ما أردت إلى هذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : إني وجدتُ في نفسي شيئاً فأردت أن أطأطأء منها .

٢٠ أخبرنا أبو العلاء زيد ، وأبو المحاسن مسعود ابنا علي بن منصور بن الراوندي - بالري - قالوا : أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المَقُومِي ، أنا أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد ، نا علي بن أحمد بن محمد بن قرقور ، نا محمد بن علي بن زيد الصائغ ، نا سعيد بن منصور ، نا أحمد بن عبد الله ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه قال :

كنْتُ مع عمر بن الخطاب بَضَجَنَانَ^(٤) ، فقال : كنت أرعى للخطاب بهذا المكان ، فكان فظاً / غليظاً ، فكننت أرعى أحياناً ، واحتطبت أحياناً ، فأصبحتُ
 ٢٥ أضرب الناسَ ليس فوقِي أحدٌ إلا الله ربَّ العالمين . ثم قال : [من البسيط] لا شيءَ مِمَّا تَرَى تَبْقَى^(٥) بشاشته يبقى الإله ويؤدي المأل والولدُ

ب/٥٨

(١) في الأصل : « قميت » ، قَمَأَ الرجل : ذل وصغر ، وأقامته : صغرفته وذللته ، وسيأتي تفسير اللفظة

(٢) طبقات ابن سعد ٢٩٣/٣

(٣) الأكال : ما يؤكل

(٤) بَضَجَنَانَ - بالتحريك ونونين - جبيل على بريد من مكة . معجم البلدان ٤٥٣/٣ . وقع في ب :

« ضحيان » .

(٥) موضع اللفظة في ب ، س « إلا » ، وفي هامش ب : « تبقى »

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء ، أنا جدي لأمي ^(١) أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى بن جنيقا الدقاق ، أنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ، أنا الحسن بن الحسين ، أنا أحمد بن الحارث ، أنا أبو الحسن - هو علي بن محمد بن أبي سيف المدائني القرشي ، عن أبي جعدة ، عن إسماعيل بن أبي حكيم ، عن سعيد بن المسيب قال :

حج عمر ، فلما كان بضجنان قال : لا إله إلا الله العلي العظيم المعطي ما شاء لمن شاء . كنت أرمي إبل الخطاب بهذا الوادي في مدرعة ^(٢) صوف ، وكان فظاً ، يتعني إذا عملت ، ويضربني إذا قصرت وقد أمسيت ليس بيني وبين الله أحد . ثم تمثل :

[من البسيط]

..... يبقى الإله ويردى ^(٣) المال والولد
لم تغني عن هرمز يوماً خزائنه والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
ولا سليمان إذ تجري الرياح له - والإنس والجن فيما بينها بُرد ^(٤)
أين الملوك التي كانت نواهلها من كل أوب إليها راكب يقد
حوضاً هنالك ، مورود بلا كذب لا بد من ورده يوماً كما وردوا

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الكرجي ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان ، أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني
ح وأخبرنا أبو البركات أيضاً ، أنا أبو الفوارس طراد بن محمد النقيب ، أنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن البادا ، أنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء
قالا : أنا علي بن عبد العزيز البغوي ، أنا أبو عبيد القاسم بن سلام ^(٥) ، أنا يزيد ، عن الصنع بن حزن ، عن فيل بن عرادة ، عن جرادة بن نشيط قال ^(٦) :
كنت عند عمر بن الخطاب فأتاه رجل مُسمن مُحْصِب ^(٧) في العين ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هلكت وهلك عيالي ، [فقال عمر : يجيء أحدهم ينث كأنه حميت ^(٨) ،

(١) س : « لأبي »

(٢) المدرعة : ضرب من الثياب ، ولا تكون إلا من صوف

(٣) فوقها في ب ضبة ، وتقدم في الرواية السابقة : « يودي » ، وسيأتي : « يفي »

(٤) البرد : مفردُها بريد ، وهو الرسول

(٥) الأموال لأبي عبيد ٢٢٦ ، وغريب المروزي ٢٥٥/٣ ، والفاق ٢١١/٣ ، والنهاية ٣٠١/٥

(٦) كذا في الأصل ، ويوافقه ما في التاريخ الكبير ٢٤٤/١ ، وميزان الاعتدال ٣٩٠/١ ، ولسان الميزان ١٠٠/٢ . وفي شرح القاموس مادة « شبيط » : (وجراد بن شبيط بن طارق كزير) ، وفي المرح

والتعديل ٥٣٨/٢ : « شبيط » ، ويوافقه قول الأمير في الإكمال ٣٣٩/٧ : « أما شبيط أوله شين معجمة

مكسورة وياء معجمة باثنتين من تحتها مكسرة - فهو : جراد بن شبيط ، وهو جراد بن طارق »

(٧) يعني عليه آثار النعمة والخصب ، وفي د : « يسمى محصب »

(٨) نث الزق ينث - بالكسر - إذا رشح بما فيه من السمن ، والحييت : الزق يكون فيه السمن . أراد :

أتهلك وجسدك كأنه يقطر دسماً من السمن ؟

يقول : هَلَكْتُ وَهَلَكْتُ عِيَالِي ، قال : ثم قرب عمر^(١)] - يحدث عن نفسه - فقال : لقد رأيته وأختا^(٢) لي نرعى على أبونا ناضحاً لهم^(٣) ، قد ألبستنا أماناً نُقْيَةً^(٤) لها ، وزوَدْتَنَا مِنَ الْهَيْدِ^(٥) يُمَيَّنَتِيهَا^(٦) ، فنخرج بناضِحَنَا ، فإذا طلعت الشمسُ أَلْقَيْتِ النُّقْيَةَ إلى أختي وخرجت أسعى عُريَاناً ، فنرجع إلى أمانا وقد جعلت لنا لَفِيَّةً^(٧) من ذلك الهَيْدِ ، فَيَا خَصْبَاءُ . قال : ثم قال أعطوه رُبْعَةً^(٨) من نعم الصدقة . قال : فخرجت يتبعها ظِلُّان^(٩) لها ، قال : فَمَا حَسَدْتُ أَحَدًا مَا حَسَدْتُ ذَلِكَ الرَّجُلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

قال : وأنا أبو عبيد ، نا أزهر بن حمص ، نا فيل بن عرادة ، عن جرادة بن طارق^(١٠) ، عن عمر - نحو ذلك .

أخبرتنا أمة العزيز شكر بنت أبي الفرج سهل بن بشر الأسفرائيني - بدمشق - قالت : أنا أبي أبو الفرج ، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر الحكيمي - من لفظه - نا أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل المهندس ، نا أبو يعلى حمزة بن إبراهيم بن أيوب العباسي ، نا علي بن أبي ثابت^(١١) - بسرٍّ من رأى سنة تسع وأربعين - وكان يعرف بثبوت - أنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، نا يزيد بن هارون ، عن الصبغ بن حَزْنٍ ، عن فيل بن عرادة ، عن جرادة بن نشيط قال :

كنت عند عمر بن الخطاب فجاءه رجل مُسَمَّنٌ مَخْصَبٌ فِي الْعَيْنِ ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هلكت وهلك عيالي ، فجعل عمر يصعد فيه البصر ويصوبه ، ثم قال :

- (١) ما بينها رواية الأموال ، وهو مورد الحافظ في هذا الخبر ، وفي الأصل : « قال ، ثم » وهناك فراغ يدل على نقص في الكلام
- (٢) في الأموال : « أنا وأختا »
- (٣) في الأموال : « ناضحاً لها » . الناضح : البعير الذي يسقون عليه
- (٤) في الأموال : « نقبتها » . النُقْبَةُ - بضم النون - السراويل التي تكون لها حجرة مطيفة من غير نيفق ، فإذا كان لها نيفق فهي سراويل
- (٥) الهيد : الخنظل يكسر ، ويستخرج حبه ، وينقع لتذهب مرارته ، ويتخذ طبيخاً .
- (٦) ب ، د ، س : « بتر منها » ، ولعله مما تصحف على النسخ ، وما أثبتته من الأموال هو الصواب ، وهو مورد الحافظ يؤيده قول أصحاب اللغة ، في النهاية ٣٠١/٥ في حديث عمر : « لقد ألبستنا أماناً نُقْيَتَهَا ، وزوَدْتَنَا يُمَيَّنَتِيهَا مِنَ الْهَيْدِ كل يوم » . قال أبو عبيد : هذا الكلام عندي : يُمَيَّنَتِيهَا بالتشديد لأنه تصغير يمين وهو يُمَيِّنٌ بلا هاء . وإنما قال « يُمَيَّنَتِيهَا » ، ولم يقل يديها ولا كفيها لأنه لم يرد أنها جمعت كفيها ثم أعطتها بجميع الكفين ، ولكنه أراد أنها أعطت كل واحد كفاً واحدة يمينها ، فهاتان يمينان . غريب أبي عبيد ٢٥٨/٣

(٧) اللَّفِيَّةُ - بفتح اللام وكسر الفاء - العصيدة المغلظة ، وقيل : ضرب من الطبخ يشبه الحساء

(٨) الرُبْعَةُ : ما ولد في أول التناج

(٩) في النهاية : يتبعها ظئرها : أي أمها وأبوها

(١٠) أراد أن أباه سمي طارِقاً من هذا الطريق ، وقد تقدم « نشيط » وتقدم التعقيب على ذلك

(١١) اضطرب رسم الاسم في نسخ التاريخ والصواب ما أثبتته ، قال ابن حجر في الألقاب (ل ١٥) : « بُيِّت - مصغر - هو علي بن أبي ثابت صاحب أبي عبيد بن سلام »

يحيي أحدهم يَنْتُ كأنه حَيِّتٌ ، يقول : هلكت وهلك عيالي ! ثم قرب عمر يحدث عن نفسه ، فقال : لقد رأيته وأنا وأخت لي نرعى على أبيونا ناصحاً لنا ، قد ألبستنا أمنا نُقَيَّتَها ، وزودتنا أمنا من الهَبِيدِ يَمِينَتِها^(١) ، فنخرج بناضحنا ، فإذا طلعت الشمس أَلْقَيْتِ النُّقْيَةَ إلى أختي ورجعت أسعى عُرياً / ، فنأتي أمنا وقد صنعت لنا لَقِيْتَهُ من ١٠/٥٩ ذلك الهَبِيدِ ، فيا خِصْبَاهُ ! ثم قال : وقد أُمِسَّتِ وما بيني وبين الله أحد . ثم أنشأ يقول

متمثلاً :

لا شيءَ مِمَّا تَرَى تَبْقَى بِشَاشَتُهُ يَبْقَى الإِلَهُ ، وَيَفْنَى المَالُ وَالْوَلَدُ
لم تُغْنِ عن هَرَمِ يَوْمًا خَزَائِنُهُ وَالْخُلْدُ قد حاولتُ عَادُ فما خلدوا
ولا سَلِيمَانِ إذ تجري الرياحُ له وَالْإِنْسُ وَالْجِنُّ فيما بينها بُرْدُ
أين المَلُوكُ التي كانت مُسَلِّطَةً مِنْ كُلِّ أَوْبٍ إِلَيْهَا رَاكِبٌ يَفْدُ
خَوْضاً هَنَالِكُ ، مَوْزُودٌ بَلَا كَذِبٍ لا بَدٌّ مِنْ وَرْدِهِ يَوْمًا كَمَا وَرَدُوا

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن ، أنا رشأ بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان^(٢) ، أنا أحمد بن يوسف ، أنا عبد الله بن محمد بن حفص ، أنا حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن عمر

أنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ قَرْبَةً عَلَى عُنُقِهِ ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا ، قَالَ : إِنَّ نَفْسِي أَعْجَبَتْنِي فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ . ١٥

قال : وأنا ابن مروان ، أنا محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن عمر العجلي ، أنا حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن هشام ، عن الحسن قال^(٣) :

خرج عمر بن الخطاب في يوم حار ، واضعاً رداءه على رأسه ، فمر به غلام على حمار فقال : يا غلام ، احملني معك ، قال : فوثب الغلام عن الحمار ، وقال : اركب يا أمير المؤمنين ، فقال : لا ، اركب وأركب أنا خلقتك ، تريد أن تحملني على المكان الوطيء ، وتركب أنت على الموضع الحسن ، ولكن اركب أنت على المكان الوطيء وأركب أنا خلقتك على المكان الحسن . فركب خلف الغلام ، فدخل المدينة وهو خلفه والناس ينظرون إليه . ٢٠

قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي الفتح الرزاز ، أنا أبو حفص بن شاهين [قول الهرمزان ٢٥ ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو الفتح الرزاز ، أنا حين رآه نائماً]

(١) في الأصل : « غير منها » ، تقدم التعليق على اللفظة

(٢) المجالسة (٥٤ هـ) ، وفيه خلاف في الرواية

(٣) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ١٢٨

أبو حفص بن شاهين

أنا محمد بن مخلد

ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً ، أنا أبو الحسين ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا عثمان بن محمد المخرمي ، نا إسماعيل بن محمد الصفار

٥ قالوا : أنا العباس بن محمد بن حاتم ، نا أبو ريعة فهد بن عوف ، نا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس بن مالك^(١)

أن الهرمزان رأى عمر بن الخطاب نائماً في مسجد المدينة^(٢) ، فقال : هذا والله هو الملك الهنيء .

١٠ [قول الشعبي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم ، أنا محمد بن سعد ، أنا محمد بن الفضل بن غزوان الضبي ، عن أشعث ، عن عامر قال :

إذا اختلف الناس في أمرٍ فانظر كيف قضى فيه عمر ؛ فإنه لم يكن يقضي في أمرٍ لم يقض فيه قبله حتى يشاور .

١٥ أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا : أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري قالوا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان^(٣) ، نا قبيصة ، نا سفيان ، عن صالح بن حي قال : قال الشعبي :

من سره أن يأخذ بالوثيقة من القضاء فليأخذ بقضاء عمر ؛ فإنه كان يستشير .

٢٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن فهم ، نا محمد بن سعد^(٤) ، أنا الفضل بن دكين ، نا يندل بن علي ، عن عاصم قال : سمعت أبا عثمان التهدي يقول :

والذي لو شاء أن تنطق قناتي نطقت ، لو كان عمر بن الخطاب ميزاناً ما كان فيه ميط^(٥) شعرة

٢٥ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قراءة قالوا : أنا أبو الحسين بن الأبنوسي قراءة ، أنا أحمد بن عبيد إجازة

ح قالوا : وأنا أبو تمام علي بن محمد إجازة قال : أنا أحمد بن عبيد قراءة

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٩٣/٣

(٢) ب : « المسجد المدينة » ، وفي المختصر : « في المسجد بالمدينة »

(٣) المعرفة والتاريخ ٥٧/١

(٤) طبقات ابن سعد ٤٩٢/٣

(٥) الميط : الميل .

أنا محمد بن الحسين الزُّعْفَرَانِي ، نا ابن أَبِي خَيْثَمَةَ / ، نا محمد بن الصباح البَزَّاز ، نا إسماعيل بن ٥٩/ب
زكريا ، عن عاصم قال :

أخذ أبو عثمان عصا كانت بيده ، ثم رفعها ، ثم قال : والذي لو شاء أن تنطق
هذه العصا لَنطقت لو كان عمر ميزاناً ما كان يَمِيطُ شعرةً .

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه ، أنا أبو محمد بن يَوَّه ، أنا أبو الحسن [حكمه على من
اللُّبْنَانِي ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(١) ، نا علي بن حرب الطائي ، نا إسماعيل بن زياد ، عن أبي زياد أهدى إليه]
الفُقَيْمِي ، عن أبي حَرِيْزٍ^(٢) ، عن الشعبي قال :

كان رجل يهدي لعمر بن الخطاب كل عامٍ فَيَحْذُ جَزُورٍ ، فخاصم إليه رجلاً ،
فقال : يا أمير المؤمنين ، اقض بيننا قضاءً فَضْلاً كما يفصل الرجل من سائر الجُزُور ،
قال : فقضى عليه ، ثم كتب إلى عماله : إن الهدايا هي الرُّشَى^(٣) !

قال^(٤) : ونا ابن أبي الدنيا ، أنا أبو كُرَيْبٍ ، نا طَلْقُ بن غَنَمٍ ، نا محمد بن زياد بن حُزَابَةِ البُرْهَمِي
- وينسب إلى أبي زياد الفُقَيْمِي - حدثني أبو حَرِيْزٍ^(٥) الأزدي قال :

كان رجل لا يزال يهدي لعمر فخذ جُزُور . قال : إلى أن جاء إليه ذات يوم
بِخَصْمٍ ، فقال : يا أمير المؤمنين اقض بيننا قضاءً فَضْلاً كما يُفَصِّلُ الفَخِذُ من سائر
الجُزُور ، قال عمر : فما زال يردُّدها عليَّ حتى خِفْتُ على نفسي . فقضى عليه عمر ، ثم
كتب إلى عماله : أمَّا بعد فإيايَ والهدايا ، فإنها من الرُّشَى .
ولم يذكر فيها الشعبي .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو سعيد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم [ما كتبه إلى
الزاهد ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجا ، أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، نا قتيبة بن بعض عماله]
سعيد ، نا كثير بن هشام ، نا جعفر بن بُرْقَان قال :

بلغني أن عمر بن الخطاب كتب إلى بعض عماله ، فكان في آخر كتابه : أن حاسب
نفسَكَ في الرِّخاءِ قبل حساب الشُّدَّةِ ؛ فإن مَنْ حاسب نفسه في الرِّخاءِ قَبْلَ حساب
الشُّدَّةِ عاد مرجعه إلى الرُّضَى والغِبْطَةِ . ومن أهتة حياته وشغلته شهواته عاد مرجعه إلى
الندامة والحسرة . فتذكَّر ما توعظ به لكي تنتهي عما يُنهي عنه^(٦)

(١) الإشراف (ل ٧٨)

(٢) في الإشراف وس : « جرير » ، وهو أبو حريز - بفتح المهملة وكسر الراء وآخره زاي - عبد الله بن الحسين
الأزدي ، قاضي سجستان . روى عن الشعبي . تهذيب ١٨٧/٥ ، والتقريب ٤٠٩/١

(٣) الرُّشَى - بضم الراء وكسرهما مفردا رَشْوَةٌ ورِشْوَةٌ : ما يعطى لإبطال حق أو إحقاق باطل

(٤) الإشراف لابن أبي الدنيا (ل ٦١ ، ٧٨)

(٥) في الإشراف « جرير » ، تصحيف

(٦) في ب : « آخر الجزء السادس والعشرين بعد الخمسمائة من الفرع »

[قوله في الوالي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النُّقُور ، وأبو منصور بن العطار قالا : أنا

أبو طاهر المخلص ، أنا عبيد الله بن عبد الله السُّكُري ، نا زكريا بن يحيى المُنْقَرِي ، نا الأصمعي ، نا
العلاء بن جرير ، عن أبيه ، عن الأحنف قال : قال عمر بن الخطاب :

الوالي إذا طلب العافية ممن هو دونه أعطاه الله العافية ممن هو فوقه .

٥ [توقيعه لسعد] أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنا زُشْأ بن نَظِيف ، أنا الحسن المصري ، أنا أبو بكر المالكي ، نا
حين سأله بناء أحمد بن مُلَاعِب ، نا علي بن عبد الله ، عن سفيان بن عُيَيْنَةَ قال :

[منزل] كتب سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب - وهو على الكوفة - يستأذنه في بناء
مَنْزِلٍ يسكنه ، فوَقَّع في كتابه : آبِي ما يَسْتَرْك من الشمس ، وَيُكِنُّكَ من الغيث ، فإن
الدنيا دار قُلَّةٌ^(١) .

١٠ [قوله لابن العاص] وكتب إلى عمرو بن العاص وهو على مصر^(٢) : كُنْ لِرَعِيَّتِكَ كما تحبُّ أن يكون لك
أميرك .

[قوله في الفيء] أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء ، وأبو غالب أحمد بن الحسن قالا : أنا أبو يعلى بن
الفراء ، أنا جُدِّي أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى بن جَنِيْفَا

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد ، وأبو بكر محمد بن شجاع قالا : أنا رَزَقُ الله بن
عبد الوهاب التَّجِيمِي ، أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بِشْران

١٥ قالا : أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار ، نا سعدان بن نصر ، نا وَيَكِيْع بن
الجُرَّاح ، عن هشام بن سَعْد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال :

قال عمر بن الخطاب : أَجْتَمِعُوا لهذا الفَيْءِ حتى ننظر فيه . قال : ثم قال لهم
بعد : إني قد كنتُ أمرتكم أن تجتمعوا - زاد ابن بشران : حتى ننظر فيه - وإني قرأت

٢٠ آياتٍ من كتاب الله - عز وجل - فاستغنيت بهن ؛ قال الله تعالى : ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقَرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ﴾ إلى قوله : ﴿ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾^(٣) ، والله

ما هو لهؤلاء وحدهم ! ثم قرأ : ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
وَأَمْوَالِهِمْ ﴾^(٤) إلى آخر الآية ، ثم قرأ : ﴿ وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ

لنا ولإخواننا ﴾^(٥) ، والله ما هو لهؤلاء وحدهم ! ولئن بقيتُ إلى قابلٍ لأُحِقِّنَ آخرَ
الناسِ بأولهم ، ولأَجْعَلَنَّهُمْ بَيِّنَاتٍ^(٦) واحداً - يعني بأجاً واحداً - قال : فجاء ابن له ، وهو

٢٥

(١) دار قُلَّةٌ : يعني لا يثبت صاحبها فيها ، فهي دار تنقل وارتحال .

(٢) تقدم قول عمر هذا في ص ٢٣٣ .

(٣) سورة الحشر ٥٩ الآيات ٨٧ ، ١٠ ، وانظر الجامع لأحكام القرآن ١٨/١٠ - ٣٢

(٤) هم بَيِّن واحد : أي سواء ، كما يقال : بأج واحد ، يريد التسوية في القسم ، وكان يفضل المجاهدين

اللسان « بيب » .

يقسم ، يقال له : عبد الرحمن بن هُيَّة - امرأة كانت لعمر - فقال له : اكسني خاتماً ، فقال له : الحق بأهلك تسقيك شربة من سويق ؛ فوالله ما أعطاه شيئاً .

كتب إلي أبو علي محمد بن سعيد بن تبهان الكاتب ، ثم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن الأناطلي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلائي ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان ، أنا عبد الله بن إسحاق بن الخراساني

٥

ح وأخبرنا أبو البركات ، أنا أبو الفوارس طراد بن محمد النقيب ، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن البادا ، أنا أبو علي حامد بن محمد الحروري

قالا : أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي ، أنا أبو عبيد القاسم بن سلام^(١) ، حدثني معاذ بن معاذ ، أنا ابن عون ، عن عمير بن إسحاق ، حدثني عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية - ثم قال : اللهم أو حدثت القوم وأنا فيهم - قال : عبد الرحمن بن عوف :

١٠

بعث إلي عمر - قال : أظنه قال ظهراً - فأتيته ، فلما دخلت الدار إذا نحيبٌ شديد ، فقلت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اعترى والله أمير المؤمنين اعتراء^(٢) ، قال : فدخلت ، فقلت : لا بأس يا أمير المؤمنين ، قال : إنه لا بأس - قال : ووصف ابن عون أنه وضع يديه على ركبتيه - قال : فكان أول ما كلمني به أن قال : ما أعجبك !؟ بلاني^(٣) شديد . ثم أخذ بيدي ، فأدخلني بيتاً ، فإذا حُفَيَّات بعضها على بعض ، فقال : ها هنا آل الخطاب على الله ، والله لو كرّمنا عليه لكان إلى صاحبي بين يدي ، فلأقاما لي فيه أمراً أقندي به . قال : فلما رأيت ما حل^(٤) به قلت : أقعد بنا ، يا أمير المؤمنين نتفكر ، فعدل . فقعدنا . فكتبنا أهل المدينة ، وكتبنا المخيفين في سبيل الله ، وكتبنا أزواج النبي ﷺ ، وكتبنا من دون ذلك ؛ فأصاب المخيفين أربعة أربعة ، وأصاب أزواج النبي ﷺ أربعة أربعة ، وأصاب من دون ذلك اثنان اثنان ؛ حتى وزعنا ذلك المال .

١٥

٢٠

ونا أبو عبيد^(٥) ، أنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن الصلت بن بهرام ، عن جميع بن عمير [موقف عمر التميمي عن ابن عمر قال :

من تجارة ابنه]

شهدت جلولاء ، فابتعت من المغنم بأربعين ألفاً ، فلما قدمت على عمر قال^(٦) : رأيت لو عرضت على النار ، فليل لك : أفنده ، كنت مفتدي ؟ قلت : والله ما من شيء

٢٥

(١) الأموال لأبي عبيد ١٠٨

(٢) في الأصل : « اعترى » .

(٣) في الأصل : « بكائي » ، جاءت اللفظة كما أثبتنا في الأموال ، وهو مورد هذا الخبر .

(٤) في الأموال : « جاء » .

(٥) الأموال ١١٢

(٦) في الأموال : « قال لي » .

يؤذيك إلا كنت مفتديك منه ، فقال : كأني شاهدُ الناس حين تبايعوا ، فقال :
عبد الله بن عمر صاحب رسول الله ﷺ ، وابن أمير المؤمنين ، وأحب الناس إليه ،
وأنت كذلك ، فكان أن يُرخصوا عليك ، فإنه ^(١) أحب إليهم من أن يغلوا عليك
بدرهم ، وإنِّي قاسم مسؤول ، وأنا معطيك أكثر ما ربح تاجر من قرش ؛ لك ربحُ
الدرهم درهماً . قال : ثم دعا التجار فابتاعوه منه بأربعمائة ألف ، فدفع إلي ثمانين
ألفاً ، وبعث بالبقية إلى سعد بن أبي وقاص ، فقال : اقسمه في الذين شهدوا
الوقعة ^(٢) ، ومن كان مات منهم فادفعه إلى ورثته .

[حدث عبد
الرحمن ابنه في
الشراب]

أخبرنا أبو بكر. وجيه بن طاهر الشحامي ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري ، أنا
أبو سعيد محمد بن عبد الله بن محمد بن التاجر ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن الشرفي ، أنا أبو عبد الله
محمد بن يحيى الذهلي ، أنا أبو اليان ، أنا شعيب ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، أن
عبد الله بن عمر قال :

شرب أخي عبد الرحمن بن عمر ، وشرب معه أبو سُرُوعة عقبة بن الحارث ونحن
بمصر في خلافة عمر ، فسكرا ، فلما صَحَّوا انطلقا إلى عمرو بن العاص - وهو أمير
مصر - فقالا : طهرنا ؛ فإننا قد سكرنا من شراب شربناه . فقال عبد الله بن عمر : ولم
أشعر أنهما أتيا عمرو بن العاص / ، قال : فذكر لي أخي أنه قد سكر ، فقلت له :
ادخل الدار أطهرْكَ ، فأذني أنه قد حدث الأمير . قال عبد الله بن عمر : فقلت : والله
لا تحلق اليوم على رؤوس الناس ، ادخلْ أحلقْكَ ؛ وكانوا إذ ذاك يحلقون مع الحد .
فدخل معه الدار . قال عبد الله بن عمر : فحلفت أخي بيدي ، ثم جلدتهم عمرو بن
العاص ، فسمع عمر بذلك ، فكتب إلي : ابعث إلي بعبد الرحمن بن عمر على قَتَب ،
ففعل ذلك عمرو ، فلما قَدِم عبد الرحمن على عمر جلده ، وعاقبه من أجل مكانه منه .
ثم أرسله ، فلبث شهراً صحيحاً ، ثم أصابه قدره . فيحسب عامة الناس أنه مات من
جلد عمر ، ولم يمِث من جلده .

[خبر قسمة
الفيء من وجه
آخر]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ، أنا الحسن بن محمد بن
أحمد ، أنا أحمد بن محمد اللُّباني ، أنا عبد الله بن محمد بن عبيد ^(٣) ، أنا عبد الله بن يونس بن بكير
الثُّنياني ، حدثني أبي ، حدثني هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال :

رأيتُ عبد الله بن الأرقم صاحب بيت مال المسلمين في زمن أبي بكر وعمر أتى
عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن عندنا جَلِيَّة من جَلِيَّة جُلُولاء ، آنيةٌ من ذهب

(١) موضعها في الأموال : « جماعة » ، وهو الأشبه .

(٢) في الأموال : « الوقعة » .

(٣) الإشراف لابن أبي الدنيا (٤٢٤) .

وَوَرِقَ ، فَانْظُرْ أَنْ تَفْرُغَ لَدُنْكَ يَوْمًا ، فَتَرَى فِيهِ رَأْيَكَ . فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتَنِي فَارْغًا فَآذِنِي .
فَجَاءَهُ يَوْمًا فَقَالَ : أَرَأَيْكَ الْيَوْمَ فَارْغًا ، فَقَالَ : أَجَلٌ . فَابْسُطْ لِي يَتَطَعًا^(١) فِي الْأَشْيَاءِ^(٢)
- وَهُوَ النَّخْلُ الَّذِي لَا يُسْقَى - فَبَسُطَ لَهُ فِيهِ يَتَطَعًا^(٣) ، ثُمَّ أَتَى بِذَلِكَ الْمَالِ ، فَصَبَّ
عَلَيْهِ . فَذَنَّا عَمْرُؤَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ، إِنَّكَ ذَكَرْتَ ، وَقُلْتَ : ﴿ زَيْنٌ لِلنَّاسِ
حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَيْنِ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ﴾^(٤) ، وَقُلْتَ :
﴿ لِكَيْ لَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ، وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ﴾^(٥) ، وَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ إِلَّا نَفْرَحَ
بِمَا زَيَّنْتَ لَنَا ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي أَنْفِقُهُ فِي الْحَقِّ ، وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّهِ . قَالَ : وَأَتَى عَمْرُؤَ بَابَنَ لَهُ
يَحْمَلُ ، يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَتَاهُ هَبْ لِي خَاتَمًا ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُ : أَذْهَبُ
إِلَى أَمْكٍ تَسْقِيكَ سَوِيْقًا^(٦) .

٥

١٠ قَالَ وَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(٧) ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ [رَوَايَةِ أُخْرَى]
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ :

بَعَثَ أَبُو مُوسَى مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ بِحِلْيَةٍ ، فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَفِي
جِجْرِهِ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ ؛ لَمَّا قُتِلَ أَبُوهَا^(٨)
بِالْيَمَامَةِ عَطَفَ عَلَيْهِمْ ، فَأَخَذَتْ مِنَ الْحِلْيَةِ خَاتَمًا فَوَضَعَتْهُ فِي يَدِهَا . وَأَقْبَلَ عَلَيْهَا يَقْبَلُهَا
وَيَلْتَزِمُهَا ، فَلَمَّا عَقَلَتْ أَخَذَ الْخَاتَمَ مِنْ يَدِهَا فَرَمَى بِهِ فِي الْحِلْيَةِ ، وَقَالَ : خُذُوهَا عَنِّي .

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ [هَدِيَةِ امْرَأَةٍ
مُرْوَانَ ، نَا مُعَاذِ بْنِ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيَّ ، حَدَّثَنِي عَمِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ : [مَلِكُ الرُّومِ]
س...^(٩) بَنُ هَزَالٍ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ : قَالَ مَالِكُ الدَّارِ^(١٠) :

قَدِمَ بَرِيدُ مَلِكِ الرُّومِ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ ، فَاسْتَقْرَضَتْ امْرَأَةً عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ
دِينَارًا فَاشْتَرَتْ بِهِ عِطْرًا ، وَجَعَلَتْهُ فِي قَوَارِيرَ ، وَبَعَثَتْ بِهِ مَعَ الْبَرِيدِ إِلَى امْرَأَةِ مَلِكِ
الرُّومِ ؛ فَلَمَّا أَتَاهَا فَرَّغَتْهُنَّ وَمَلَأَتْهُنَّ جَوَاهِرًا ، وَقَالَتْ : أَذْهَبُ بِهِ إِلَى امْرَأَةِ عَمْرِو بْنِ
الْخَطَّابِ . فَلَمَّا أَتَاهَا فَرَّغَتْهُنَّ عَلَى الْبَسَاطِ . فَدَخَلَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟

٢٠

(١-١) لَيْسَ مَا بَيْنَهَا فِي الْإِشْرَافِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْأَشْيَاءُ - بِالْفَتْحِ - وَالْمَدَّ - صِغَارُ النَّخْلِ » .

(٣) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ٣ مِنْ آيَةِ ١٤

(٤) سُورَةُ الْحَدِيدِ ٥٧ مِنْ آيَةِ ٢٣

(٥) تَقْدِمُ الْخَبَرِ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ وَفِيهِ قَوْلُ عَمْرِو هَذَا .

(٦) الْإِشْرَافُ (٤٢ب) .

(٧) فِي الْإِشْرَافِ : « أَبَاهَا » .

(٨) كَذَا بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ .

(٩) بَعْدَهَا فِي س : « الدَّار » ، وَقَدْ أَصَابَهَا طَمَسٌ فِي ب .

فأخبرته الخبر ، فأخذ عمر الجوهر ، فباعه ، ودفع إلى امرأته ديناراً ، وجعل ما بقي من ذلك في بيت مال المسلمين .

[هدية أبي
موسى] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الحسن بن علي ، أنا أبو عمر ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الله بن سليان ، عن عبد الله بن واقد ، عن ابن عمر قال :

أهدى أبو موسى الأشعري لامرأة عمر عاتكة بنت زيد بن عمرو بن / نفيل طُنْقُسَةً أراها تكون ذراعاً وشبراً ، فدخل عليها عمر ، فرآها ، فقال : أتى لك هذه ؟ فقالت : نعم ، أهداها إلي^(٢) أبو موسى الأشعري^(٣) فأخذها عمر ، فضرب بها رأسها حتى نَغَضَ رأسها ، ثم قال : علي بأبي موسى الأشعري^(٤) وأتعبوه ، قال : فأتي به قد أتعب وهو يقول : لا تعجل علي يا أمير المؤمنين ! فقال عمر : ما يملك على أن تهدي لنسائي ؟ ثم أخذها ، فضرب بها فوق رأسه ، وقال : خُذْهَا ، فلا حاجة لنا فيها !

[إبل عبد الله بن
عمر] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي^(٥) ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو محمد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج ، نا محمد بن علي بن زيد ، نا سعيد بن منصور ، نا يونس بن أبي يَعْفُور ، عن أبيه ، قال : قال عبد الله بن عمر :

اشتريت لإبلًا ، وارتجعتها^(٦) إلى الحمى ، فلما سمنت قَدِمْتُ بها . قال : فدخل عمر بن الخطاب السوق فرأى إبلًا سنانًا ، فقال : لمن هذه ؟ قيل : لعبد الله بن عمر . قال : فجعل يقول : يا عبد الله بن عمر ، بخ بخ ! ابن أمير المؤمنين . قال : فجثته أسعى ، فقلت : مالك يا أمير المؤمنين ؟ قال : ما هذه الإبل ؟ قلت : لإبل أنضاء^(٧) اشتريتها وبعثت بها إلى الحمى أبتغي ما يبتغي المسلمون . قال : فقال : ارعوا لإبل ابن أمير المؤمنين ، اسقوا إبل ابن أمير المؤمنين ! يا عبد الله بن عمر ، اغد على رأس مالك واجعل باقية في بيت مال المسلمين .

[من أخبصار
عدله] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ، حدثني أسامة بن

(١) طبقات ابن سعد ٣٠٨/٣

(٢) في الطبقات « لي »

(٣-٣) سقط ما بينها من الأصل ، وزيد من الطبقات لتمام المعنى ، وموضعه في المختصر : [فقال : أحضروه] .

(٤) السنن الكبرى ١٤٧/٦

(٥) في السنن الكبرى : « انتجعتها » .

(٦) موضع اللفظة وبعض ما قبلها بياض في ب ، س والمثبت من السنن . أنضاء مفردها نضو وهو المهزول من الحيوان والأنثى : نضوة .

زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعتُ عمرو بن العاص يوماً - وذكر عمر فترحم عليه ، ثم - قال :

ما رأيتُ أحداً - بعد نبي الله ﷺ وأبي بكرٍ - أخوفَ لله من عمر ، لا يسالي على من وقع الحق ، على ولدٍ أو والدٍ ، ثم قال : والله إني لفي منزلي ضحىً بمصر إذ أتاني آتٍ فقال : قدم عبد الله وعبد الرحمن ابنا عمر غَازِيَيْنِ ، فقلت للذي أخبرني : أين نزلا ؟ فقال : في موضع كذا وكذا - لأقصى مصر - وقد كتب إليَّ عمرُ : إياكَ أن يقدم عليك أحد من أهل بيتي فتحبوه^(١) بأمرٍ لا تصنعه بغيره ، فأفعل بك ما أنت أهله . فأننا لا أستطيع أن أهدي لهما ، ولا آتيهما في منزلهما للخوف من أبيهما . فوالله إني لعلی ما أنا عليه إلى أن قال قائل : هذا عبد الرحمن بن عمر ، وأبوسرّوعة على الباب يستأذنان ، فقلت : يدخلان ، فدخلوا وهما منكسران ، فقالا : أقم علينا حدَّ الله فإننا قد أصبنا البارحة شراباً ، فسكرنا . قال : فَزَبَرْتُهُمَا^(٢) وطردهما ، فقال عبد الرحمن : إن لم تفعل أخبرت أبي إذا قدمت عليه . قال : فحضرني رأي وعلمت أني إن لم أقم عليهما الحدَّ غضب عليَّ عمر في ذلك وعزّلني ، وخالفه ما صنعت . فنحن على ما نحن عليه إذ دخل عبد الله بن عمر ، فقمت إليه ، فرحبت به ، وأردت أجلسه على صدر مجلسي ، فأبى علي وقال : إن أبي نهاني أن أدخل عليك إلاّ ألاّ أجد بداً ، وإني لم أجد بداً من الدخول عليك ، إن أخي لا يخلقُ على رؤوس الناس أبداً ، فأما الضرب فاصنع ما بدا لك - قال : وكانوا يخلقون مع الحدّ - قال : فأخرجتهما إلى صحن الدار ، فضربتهما الحدَّ ، ودخل ابن عمر بأخيه عبد الرحمن إلى بيت في الدار ، فحلق رأسه ورأس أبي سرّوعة . فوالله ما كتبت إلى عمر بحرف مما كان ، حتى إذا تحينت كتابه إذا هو نظم فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم . من عبد الله عمرَ أمير المؤمنين إلى العاصي بن العاص ؛ [كتاب عمر إلى عمرو] فعجبت لك يا بن العاص ولجراتك عليّ ، وخلاف عهدي ؛ أمّا إني قد خالفت فيك أصحاب بدّ من هو خير منك واخترتك لجراتك عني ، وإنفاذ عهدي ، فأراك تلوثت بما قد تلوثت ، فما أراي إلا عازلك فمسيءٌ عزّلك بضرب عبد الرحمن في بيتك ، وبِحَلَقِ رأسيه في بيتك ، وقد عرفتَ / أنّ هذا يخالفني ؛ إمّا عبدُ الرحمن رجل من رعيّتك تصنع به ما تصنع بغيره من المسلمين ، ولكن قلت : هو وَلَدُ أمير المؤمنين ، وقد عَرَفْتَ ألاّ هوادةً لأحدٍ من الناس عندي في حقٍّ يجب لله عليه . فإذا جاءك كتابي هذا فابعث به في عبادة على قَتَبٍ حتى يُعَرَفَ سوءُ ما صنع .

فبعثت به كما قال أبوه ، وأقرأت ابنَ عمر كتاب أبيه ، وكتبت إلى عمر كتاباً اعتذرتُ

(١) حبا الرجل خَبَواً : أعطاه ، ومنه اشتقت المحاباة . أراد أن يخضه بشيء من الإكرام لا يصنعه بغيره .

(٢) زبره عن الأمر : نهاه وزجره .

فيه . وأخبره أني ضربته في صحن داري ، وبالله الذي لا يحلف بأعظم منه إنني لأقيم الحدود في صحن داري على الدَّمي والمسلم . وبعثت بالكتاب مع عبد الله بن عمر . فقال أسلم : فُقدِمَ بعبد الرحمن على أبيه ، فدخل عليه ، وعليه عباءة ، ولا يستطيع المشي من مَرَكَبِهِ ، فقال : يا عبد الرحمن ، فعلت وفعلت ! السَّياط ! فكلَّمَهُ عبدُ الرحمن بن عوف ، فقال : يا أمير المؤمنين قد أقيم عليه الحد مرةً فما عليه أن يقيمه ثانية ! فلم يلتفت إلى هذا عمر ، ورَبَّرَه ، فجعل عبد الرحمن يصيح : إنِّي مريض ، وأنت قاتلي . فضربه الثانية الحد ، وحبسه في مرضٍ ، فمات .

- [بينه وبين ابنه] أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا يحيى بن محمد بن عبد الله [صاعد ، نا الحسين بن الحسن^(١) ، نا الهيثم بن جميل ، نا جرير بن حازم ، عن الحسن قال : بينما عمر بن الخطاب يمشي ذات يوم في بعض أزقة المدينة إذا صبيّة بين يديه تقوم مرةً ، وتقع^(٢) أخرى ، فقال : يا بؤسها ! من هذه ؟ فقال ابن عمر : هذه إحدى بناتك يا أمير المؤمنين ، قال : فماها ؟ قال : منعها ما عندك ، قال : أفعجزت إذ منعها ما عندي أن تكسبَ عليها ؟ كما يكسب الأقوام على بناتهم ؟ والله مالك عندي إلا ما لرجل من المسلمين ، وبيني وبينك كتاب الله !
- قال الحسن : فخصمه والله .

١٥

[الخبر من طريق آخر] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن فهم ، نا محمد بن سعد^(٣) ، نا عارم بن الفضل ، نا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن .

- أنا عمر بن الخطاب رأى جاريةً تطيشُ هُزالاً ، فقال عمر : من هذه الجارية ؟ فقال عبد الله : هذه إحدى بناتك ، قال : وأيُّ بناتي هذه ؟ قال : ابنتي ، قال : ما بلغ بها ما أرى ؟ قال : عملك ، لا تنفقُ عليها ، فقال : وإنِّي والله ما أعول من ولدك ، فاسع^(٤) على ولدك ، أيها الرجل .

٢٠

[أنفق عسل] قال : وأنا ابن سعد^(٥) ، أنا أنس بن عياض أبو ضمرة اللّيثي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عاصم شهرًا ثم عاصم بن عمر قال : أرسل إليَّ عمرُ يرفأً ، فأتيته وهو في مُصلّاه ، عند الفجر ، أو عند الظهر ، قال :

(١) الزهد لابن المبارك ٣٧٥

(٢) في الزهد : « وتقع » .

(٣) طبقات ابن سعد ٢٧٧/٣

(٤) في طبقات ابن سعد : « ما أعرك .. فإوسع على .. » ، تحريف

(٥) طبقات ابن سعد ٢٧٧/٣

فقال : والله ما كنت أرى هذا المال يحل لي من قبل أن أليه إلا بحقه ، وما كان قط أحرم علي منه إذ وليته ، فعاد أمانتي ، وقد أنفقت عليك شهراً من مال الله ، ولست بذاك ، ولكني مُعينك بثمان^(١) مالي بالغابة^(٢) ، فاجدده ، فبعه ، ثم ائت رجلاً من قومك من تجارهم فقم إلى جنبه ، فإذا اشترى شيئاً فاستشركه فاستنفق ، وأنفق على أهلك .

٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، وأبو المعالي بن السراج قالا : أنا أبو الحسن القطان ، أنا أبو الحسين الكلبي ، أنا أبو العباس الخزازي ، أنا أحمد بن أبي الخواري ، أنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عاصم ، عن عمر

أنه لما زوجه أنفق عليه من مال الله شهراً ، ثم قال : يا يرفاً ، احبس عنه ، ودعاني ، فحمد الله ، وأثنى عليه ثم قال : أمّا بعد ، أي بني ، فإني لم أكن أرى هذا المال يحل لي قبل أن أليه إلا بحقه ، فلم يكن أحرم علي منه حين وليت عليه ، وقد نحلته من مالي بالعالية ، فانطلق إليه ، فاجدده ، ثم بعه ، ثم استنفق وأنفق على أهلك .

١٠

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل / الفقيه ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد ، وأبو سهل محمد بن أحمد المروزي قالا : أنا أبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً ، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد ، أنا أبو علي محمد بن عمر بن محمد

١٥

١/٦٢

قالا : أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف ، أنا أبو عبد الله البخاري^(٣) ، أنا إسماعيل بن عبد الله ، حدثني مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال :

خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق ، فلحقت عمر امرأة شابة فقالت : يا أمير المؤمنين ، هلك زوجي وترك صبية صغاراً ، والله ما ينضجون كراعاً^(٤) ، ولا لهم زرع ولا ضرع^(٥) ، وتحييت أن تأكلهم الضبع^(٦) . وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري ، وقد شهد أبي الحديثية مع النبي ﷺ . فوقف معها عمر ، ولم يمض ، ثم قال : مرحباً بنسب قريب . ثم انصرف إلى بعير ظهير^(٧) كان مربوطاً في الدار ، فحمل عليه غرارتين^(٨)

٢٠

(١) في الطبقات « ثمر » وهو الأشبه

(٢) الغابة : موضع قرب المدينة من ناحية الشام ، فيه أموال لأهل المدينة . معجم البلدان

(٣) صحيح البخاري ١٥٣٧/٤ (٣٩٢٨) مغازي

(٤) ما ينضجون كراعاً : ليس عندهم كراع حتى ينضجوه . والكراع : مادون الكعب من الدواب

(٥) في الأصل : « ضرع ولا زرع » ، وفوق كل من اللفظتين « م » ، ويراد بها التبديل . زرع : أرض

يزرعونها . ضرع : كناية عن المواشي

(٦) الضبع : السنة الشديدة المجدة

(٧) ظهير : قوي

(٨) غرارتان : ثنية غرارة ، وهي وعاء يتخذ للتبغ وغيره

ملأهما طعاماً ، وحمل بينهما نفقةً وثياباً ، ثم ناولها بخطامه ، ثم قال : اقتاديه ، فلن يَفْنَى حتى يَأْتِيَكُمُ الله بخير . فقال رجل : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَكثَرْتَ لها ! فقال عمر : نَكَلْتُكَ أُمُّكَ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى أبا هذه وأخاها قد حاصراً حصناً زماناً ، فافتتحاه ثم أصبحنا نَسْتَفِيءُ^(١) سُهْمَانَهُمَا فِيهِ .

٥ [أَبِي أَنْ يَعْطِي أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ صِهْرٍ مِنْ مَالٍ مَعْرُوفٍ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرِينَ

أَنْ صِهْرًا لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ قَدِيمٌ عَلَى عَمْرِ ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ^(٣) أَنْ يَعْطِيَهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ، فَانْتَهَرَهُ عَمْرٌ ، وَقَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ مَلِكًا خَائِنًا ؟ ! فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَعْطَاهُ مِنْ صُلْبٍ مَالِهِ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ .

١٠

[مِنْ حَدِيثِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَوْسُفَ الْفَقِيهِ ، نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمُهْتَدِيٍّ ، نَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ الدَّجَالِ]

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ، أَنَا أَبُو يَعْلَى بْنُ الْقُرَاءِ ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ النُّقُورِ وَجَمَاعَةٌ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُرْزُوقِ ، وَأَبُو يَاسِرٍ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النُّقُورِ قَالُوا : أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ تَحْلَدِ بْنِ حَبَابَةَ الْبُرَازِ

١٥

قَالَ : نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغَوِيِّ ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - فِي حَدِيثِ ابْنِ حَبَابَةَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَحْدُثُنَا عَنْ الدَّجَالِ ، أَنَّهُ يَسْلُطُ عَلَى نَفْسٍ يَقْتُلُهَا ، ثُمَّ يَحْيِيهَا ، فَيَقُولُ : أَلَسْتُ بِرَبِّكَ ؟ قَالَ : فَتَقُولُ : مَا كُنْتُ قَطُّ أَكْذَبَ مِنْكَ السَّاعَةَ . قَالَ : فَمَا كُنَّا نَرَاهُ إِلَّا عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَتَّى قَتَلَ ، أَوْ مَاتَ .

٢٠

[قَوْلُ حَدِيثِهِ فِي أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رِزْقَوْنِهِ عَمْرٍ] إِمْلَاءٌ ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدِ الْبَلْخِيِّ ، نَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الْبَلْخِيِّ ، نَا نَصْرُ بْنُ الْأَصْبَغِ ، نَا نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ ، نَا شُعْبَةُ ، نَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، نَا طَارِقُ بْنُ شَهَابٍ قَالَ :

خَطَبْنَا حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ ، فَقَالَ : مَا أَعْلَمُ فِيكُمْ الْيَوْمَ أَحَدًا لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَتَمِّ غَيْرَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ .

٢٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ

(١) نَسْتَفِيءُ : نَطْلُبُ الْفَتَى ، وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ يَدِ الْكُفَّارِ بَدُونِ قِتَالٍ . أَيِ : هُمَا فَتَحَاهُ وَنَحْنُ

الآن نَنْتَفِعُ بِشِمْرَةِ جَهْدِهِمَا

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣/٣٠٣

(٣) فِي الطَّبَقَاتِ : « لِه »

ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله

قالا : أنا محمد بن عوف بن أحمد المزني ، أنا محمد بن موسى بن الحسين ، أنا محمد بن نحریم ، أنا هشام بن عمار ، أنا شهاب بن خراش ، أنا سفيان - هو الثوري - عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب / ، عن حذيفة قال :

٦٢/ب

لأن أعلم أن فيكم مائة مؤمن أحب إلي من حمر النعم وسودها . فقال أصحاب النبي ﷺ : ما تهاجرنا بيننا ، ولا تشاغلنا بيننا ، ولا تفرقنا ! قال : هل فيكم من لا يخاف في الله لومة لائم ؟ ثم بكى ، ثم قال : ما أعلمه إلا عمر ، فكيف أنتم لو قد فارقتكم ؟!

٥

أخبرنا أبو عبد الله المبارك بن علي بن عبد الباقي بن علي البغدادي ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي ، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاء ، أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن زيخاب الطيبي ، أنا أبو العباس عبد الله بن عبد الله البخاري - بهمدان - أخبرني عمر بن محمد بن الحسن ، أنا أبي ، أنا عيسى بن موسى التيمي غنجان ، أنا أبو حمزة ، عن رقية ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال : سمعت حذيفة بن اليمان يقول :

١٠

والله ما أعلم في الأرض مائة مؤمن ! فنظر بعضنا إلى بعض ، فقلنا : أما في شام الأرض وعراقها مائة مؤمن ؟ ! فعرف ذلك فينا ، فقال : والله ما أعرف رجلاً لا تأخذه في الله لومة لائم غير هذا الرجل عمر بن الخطاب ، فكيف أنتم لو فارقتكم ؟!

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، أنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(١) ، أنا يحيى بن سعيد ، عن الأعمش ، حدثني شقيق قال : سمعت حذيفة ح ووکیع ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن حذيفة ح وحدثنا محمد بن عبيد وقال : سمعت حذيفة قال :

٢٠

كنّا جلوساً عند عمر ، فقال : أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتن ؟ قلت أنا : كما قال^(٢) ، قال : إنك لجريء عليها - أو عليه - قلت : « فتنّة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصّدقة ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر » ، قال : ليس هذا أريد ، ولكن الفتنّة التي تموج كموج البحر ، قلت : ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين ؛ إن بينك وبينها باباً مغلقاً ، قال : أيكسر أو يفتح ؟ قلت : بل يكسر ، قال : إذا لا يغلّق أبداً . قلنا : أكان عمر يعلم من الباب ؟ قال : نعم كما يعلم أن دون غد ليلة - قال وکیع في حديثه . قال : فقال مسروق لحذيفة : يا أبا عبد الله ، كان

٢٥

(١) مسند أحمد ٤٠١/٥ ، وأخرجه البخاري برقم (٥٠٢) مواقيت ، وبرقم (١٣٦٨) في الزكاة ، وبرقم (١٧٩٦) في الصوم ، وبرقم (٣٣٩٣) في الفضائل ، وبرقم (٦٦٨٣) في الفتن ، ومسلم برقم (١٤٤) في الفتن ، والترمذي برقم (٢٢٥٦) في الفتن ، وابن ماجه برقم (٣٩٥٥) فتن في مسند أحمد « قاله » .

عمر يعلم ما حدثه به ؟ قلنا : أكان عمر يعلم مَنِ الباب ؟ قال : نعم ، كما يعلمُ أنَّ دون غدٍ ليلةٌ - إني حدثته حديثاً ليس بالأغاليط . فهِئنا حُدَيْفَةً أَنْ نَسْأَلَهُ : مَنِ الباب ، فأمرنا مَسْرُوقاً ، فسأله ، فقال : البابُ عمرُ .

[حديث غلق أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا موسى بن هارون

عثمان بن [مظعون] وأنبأنا أبو سعد أيضاً وأبو علي الحُدَّاد قالا : أنا أبو نعيم ، نا إسحاق بن أحمد بن علي ، نا إبراهيم بن يوسف بن خالد

قالا : نا محمد بن بكار ، نا يحيى بن المتوكل ، نا حفص بن عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عن قدامة بن موسى بن قدامة بن مظعون ، عن أبيه موسى بن قدامة بن مظعون ، عن جدِّه قدامة بن مظعون

أَنَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ أدركَ عثمانَ بنَ مَظْعُونٍ وهو على راحلته ، وعثمان على راحلته على ثِيَابِ الْأَثَايَةِ^(١) وَالْعُرْجِ^(٢) فمَضَعَتْ راحلته راحلةَ عثمان ، وقد مضت راحلة رسول الله ﷺ أمام الركب ، فقال عثمان بن مظعون : أوجعتني يا غَلَقُ^(٣) الْفِتْنَةِ . فلما أسهلت الرواحلُ دَنَا منه عمرُ بنُ الخطاب ، فقال : يغفر الله لك أبا السائب ، ما هذا الاسم الذي سَمَّيْتَنِيهِ ؟ فقال : لا والله ، ما أنا الذي سَمَّيْتَكُ ، لكن سماه رسول الله ﷺ^(٤) بينا هو أمام الركب تقدم^(٥) القوم مررت بنا يوماً ونحن جلوس مع رسول الله ﷺ^(٦) ، فقال : « هذا غَلَقُ الْفِتْنَةِ - وأشار بيده - لا يزال بينكم وبين الْفِتْنَةِ باب شديد الغَلَقِ ما عاش هذا بين ظهرائكم » . واللفظ لحديث الطبراني .

[وعن أبي ذر] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن / النور ، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب ، وأبو القاسم بن البُسْري قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني ، نا السري بن يحيى ، عن المعل ، عن الحسن القُرْدُوسي^(٦) قال :

لقي عمرُ أبا ذرٍ فأخذ بيده ، فعصرها ، فقال أبو ذر : دع يدي يا قُفْلُ الْفِتْنَةِ ، فعرف عمرُ أنَّ لكلمته أصلاً ، فقال : يا أبا ذرٍ ، ما قُفْلُ الْفِتْنَةِ ؟ قال : جثت يوماً

(١) أثاثية : موضع في طريق الجحفة بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخاً . معجم البلدان ٢٠/١

(٢) العرج : عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج . معجم البلدان ٩٩/٤

(٣) الغلق - بالتحريك - هو ما يُغلق به الباب ، وسبأني من طريق آخر : قفل الفتنه

(٤-٥) سقط ما بينهما من س

(٥) كذا وفي المختصر : « أمام الركن يقدم » ، والخبر مستدرك في هامش صل بموجب تنبيه ب ، فالعبارة مما

غم على النساخ فتصحف ، ولعل صوابها : « بينا أنت أمام الركب تقدم »

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٨٩٦) من طريق ابن عساكر

ونحن عند النبي ﷺ ، فكرهت أن تخطى رقاب القوم ، فجلست في أدبارهم ، فقال لنا رسول الله ﷺ : « لا تُصَيِّبُكُمْ فِتْنَةٌ مَا دَامَ هَذَا فِيكُمْ » .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد ، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني ، نا [وعن عبد علي بن عمر بن إسحاق الأديب ، أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ - بالأهواز وأنا سألته - نا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ البغدادي ، نا علي بن أحمد الحلواني ، نا أحمد بن أحمد العطار ، نا محمد بن معاذ الحروري ، نا سفيان ، عن عوف الأعرابي ، عن الحسن بن أبي الحسن قال^(١) :

مرَّ عبدُ الله بن سلام بعبد الله بن عمر بن الخطاب وهو راقد في مشرق^(٢) ، فحرَّكه برجله ، فقال : من هذا ؟ قال : أنا عبد الله بن أمير المؤمنين عمر ، قال : قم يا بن قُفْلٍ جهنم . قال : فقام عبد الله وقد تغير لونه ، حتى أتى والده عمر ، فقال يا أبة ،

أما سمعت ما قال ابن سلام لي ؟ قال : وما قال لك يا بُني ؟ قال : قال لي : قم يا بن قُفْلٍ جهنم ، قال : فقال عمر : الويلُ لعمر إن كان بعد عبادة أربعين سنة ، ومصاهرته لرسول الله ﷺ ، وقضاياه بين المسلمين بالاعتصاف أن يكون مصيره إلى

جهنم ، حتى - يعني - يكون قُفْلًا لجهنم ! قال ثم قام ، وتنعن بطيلسان له ، وألقى الدُّرَّةَ على عاتقه ، فاستقبله عبد الله بن سلام ، فقال له عمر : يا بن سلام ، بلغني أنك قلت لابني : قُمْ يا بن قُفْلٍ جهنم ؟ قال : نعم ، قال عمر : وكيف علمت أني في

جهنم حتى أكون قُفْلًا لجهنم ؟ قال : معاذ الله يا أمير المؤمنين أن تكون في جهنم ، ولكنك قُفْلٌ جهنم ، قال : وهل يكون أحد لا يكون في جهنم وهو قُفْلٌ لجهنم ؟ قال : نعم ، قال : وكيف ذلك ؟ قال : إنه أخبرني أبي ، عن آبائه ، عن موسى بن عمران ، عن جبريل - عليه

السلام - أنه قال : « يكون في أمة محمد ﷺ رجل يقال له عمر بن الخطاب ، أحسنُ الناس ديناً ، وأحسنهم يقيناً ، ما دام بينهم ، الدين عال ، والدين فاش ، وأستمسك بالعرْوة الوثقى من الدين ، فجهنم مُقْفَلَةٌ ، فإذا مات عمر يرقُ

الدين ، ويقلُّ اليقين ، وقلُّ أعمارُ الصالحين ، واقتربَ الناسُ على فِرْقٍ من الأهواء ، وفتحت أقفالُ جهنم ، فدخل في جهنم من الآدميين كثير .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، نا الحسن بن علي القطان ، نا إسماعيل بن عيسى العطار قال : قال إسحاق بن بشر : أنا إبراهيم بن طهَّان ، عن عباد بن إسحاق ، عن الزُّهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال كعب وهو عند عمر :

ويلُ لملك الأرض من ملك السماء ، فقال عمر : إلا مَنْ حاسبَ نفسه . فقال

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٨٢٠) من طريق ابن عساكر

(٢) المشرقة - مثلثة الراء - موضع القعود للشمس في الشتاء .

كعب : إِنَّكَ مِصْرَاعُ الْفِتْنَةِ .

[قول أبي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن عبيدة : إن مات معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم المُرِّي ، عن عيسى بن أبي عطاء ، عن أبيه قال : قال أبو عبيدة بن الجراح يوماً وهو يذكر عمر ، فقال :

إِنْ مَاتَ عُمَرُ رَقَّ الْإِسْلَامُ ، مَا أُحِبُّ أَنْ لِي مَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ وَأَنْي أَبْقَى بَعْدَ عُمَرَ . قَالَ قَائِلٌ : وَلَمْ ؟ قَالَ : سَتَرُونَ مَا أَقُولُ إِنْ بَقِيتُمْ ، أَمَّا هُوَ ؛ فَإِنْ وَلِيَّ وَالٍ بَعْدَ عُمَرَ ، فَاتَّخَذَهُمْ بِمَا كَانَ عُمَرُ يَأْخُذُهُمْ بِهِ لَمْ يُطِيعْ لَهُ النَّاسُ بِذَلِكَ وَلَمْ يُحْمَلُوهُ ، وَإِنْ ضَعُفَ عَنْهُمْ قَتَلُوهُ

[قول حذيفة في أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن شرٍّ يقع بعد هارون ، نا أبو الربيع خالد بن يوسف بن خالد السَّمَنِي ، نا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، موت عمر] عن حذيفة أنه قال :

مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يَرْسَلَ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ فَرَسَخٌ إِلَّا أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْكُمْ رَاكِبٌ مِنْ هَاهُنَا فَيَنْعِي لَكُمْ عُمَرَ .

[من كراماته] أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أنا الفقيه أبو الفتح المظفر بن حمزة بن محمد ، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن بأمويه الأصبهاني ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا عبد الكريم بن الهيثم ، نا أحمد بن صالح المصري ، نا عبد الله بن وهب ، عن يحيى بن أيوب ، عن محمد بن عجلان ، عن نافع ، عن ابن عمر^(٢)

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَجَّهَ جَيْشاً ، وَرَأْسَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا يُدْعَى سَارِيَةَ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ جَعَلَ يُنَادِي يَا سَارِي ، الْجَبَلُ ، يَا سَارِي الْجَبَلُ - ثلاثاً . ثُمَّ قَدَّمَ رَسُولُ الْجَيْشِ فَسَأَلَهُ عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هُزِمْنَا ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْنَا صَوْتًا يُنَادِي يَا سَارِي الْجَبَلُ - ثلاثاً - فَأَسْنَدْنَا ظُهُورَنَا بِالْجَبَلِ ، فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ . قَالَ : فَقِيلَ لِعُمَرَ : إِنَّكَ تَصِيحُ بِذَلِكَ . .

وقد ذكرنا هذا الحديث بطرقه في ترجمة سارية^(٣)

[كتاب عمر إلى نيل مصر] أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشَّيْخِي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور ، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن ، نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن عيسى السُّكْرِي ، نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل التَّمْذِي ، وأبو بكر محمد بن صالح بن عبد الرحمن الحافظ قالوا : أنا أبو صالح

(١) طبقات ابن سعد ٣/٣٧٢

(٢) انظر تاريخ الطبري ٤/١٧٨ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ١٢٣

(٣) يعني سارية ابن زُئيم انظر التاريخ (سليمان باشا/٧٤م/١٥)

عبد الله بن صالح ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، عن قيس بن الحجاج ، عن حماد بن عمار قال ^(١) :
 لما فتحنا مصر أتى أهلها عمرو بن العاص حين دخل بؤنة ^(٢) من أشهر العجم ،
 فقالوا : أيها الأمير ، إن لنيلنا هذا سنة لا يجري إلّا بها ، فقال لهم : وما ذاك ؟ فقالوا :
 إذا كان ثنتا عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر عمدنا إلى جارية بكر بين أبويها ، فأرضينا
 أبويها ، وجعلنا عليها من الحلي والثياب أفضل ما يكون ، ثم ألقيناها في هذا النيل .
 فقال لهم عمرو : إن هذا أمر لا يكون أبداً في الإسلام ، وإن الإسلام يهدم ما كان
 قبله . فأقاموا بؤنة وأبيب ومسرى ^(٣) لا يجري قليل ولا كثير ^(٤) حتى هموا بالجلاء . فلما
 رأى ذلك عمرو كتب إلى عمر بن الخطاب بذلك ، فكتب : إنك قد أصبت بالذي
 فعلت ، وإن الإسلام يهدم ما كان قبله . وبعث ببطاقة في داخل كتابه ، وكتب إلى
 عمرو : إني قد بعثت إليك ببطاقة في داخل كتابي إليك ، فألقها في النيل . فلما قدّم
 كتاب عمر على عمرو بن العاص أخذ البطاقة ، ففتحها ، فإذا فيها : من عبد الله عمر
 أمير المؤمنين إلى نيل أهل مصر ، أمّا بعد فإن كنت إنما تجري من قبلك فلا تجر ، وإن
 كان الله الواحد القهار يجريك فنسأل الله الواحد القهار أن يجريك . فألقى البطاقة في
 النيل قبل الصليب بيوم ، وقد تهيأ أهل مصر للجلاء والخروج منها ، لأنه لا تقوم
 مصلحتهم فيها إلّا بالنيل . فلما ألقى البطاقة أصبحوا يوم الصليب وقد أجراه الله ستة
 عشر ذراعاً في ليلة واحدة ؛ فقطع الله تعالى تلك السنة السوء عن أهل مصر إلى اليوم .

أبانا أبو علي الحسن بن أحمد ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ، ثم حدثني أبو مسعود
 عبد الرحيم بن علي ، أنا جدي أبو القاسم غانم ، وأبو علي الحسن بن أحمد ، وأبو منصور محمد بن
 عبد الله بن مندويه العذّل ، وأبو سعد محمد بن علي بن محمد

وأخبرنا أبو طالب محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم الثقفي ، أنا أبو علي الحذّاد [قوله في
 قالوا : أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، أنا أبو جعفر
 محمد بن عاصم الثقفي ، أنا يحيى بن آدم ، أنا ابن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن
 عمرو بن عطاء أخي بني عامر بن لؤي ، عن مالك بن أوس بن الحذّان قال : سمعت عمر بن الخطاب
 يقول :

ما / من المسلمين أحد إلّا وله في هذا القبيح حق ، ثم نحن فيه بعد على منازلنا في ١/٦٤
 كتاب الله ، وقسم رسول الله ﷺ : الرجل وقدمه ، والرجل وبلاؤه ، والرجل

(١) أخرجه صاحب الكثر برقم (٣٥٧٥٩)

(٢) بؤنة : حزيان . مروج الذهب للمسعودي ٣٤٩/١

(٣) أبيب : تموز ، ومسرى : آب . مروج الذهب للمسعودي ٣٤٩/١

(٤) في المختصر وكثر العمال : « قليلاً ولا كثيراً » جعله نائباً للمفعول المطلق ، وبرواية الأصل هو فاعل

وعِيَالُهُ ، وَالرَّجُلُ وَحَاجَتُهُ . وَإِنَّ أَخْرَفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ أَحْمَرُ مُخْدَفٍ ^(١) الْقَفَا بِحَكْمِ
لِنَفْسِهِ بِحَكْمِ ، وَلِلنَّاسِ بِحَكْمِ ، وَيَقْسِمُ لِنَفْسِهِ قَسْماً ، وَلِلنَّاسِ قَسْماً . وَاللَّهِ لَئِنْ سَلِمْتُ
نَفْسِي لَيَأْتِيَنَّ الرَّاعِي وَهُوَ بِجَبَلٍ صَنْعَاءَ حَظَهُ مِنْ فَيْءِ اللَّهِ ، وَهُوَ فِي غَنَمِهِ .

[قوله حين رأى أخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِي ، أنا أبو سعد الجَزْرَوْدِي ، أنا الحاكم أبو أحمد ، أنا أبو عَرُوبَةَ
الْحَرَانِي ، نا أبو عبيد الله الزَّيَادِي ، نا حماد بن زيد ، عن يونس ، عن الحسن قال :

أُتِيَ عُمَرُ بِسُورِ كِسْرَى بْنِ هُرْمَزٍ ، فَوُضِعَ ^(٢) بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَخَذَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ ،
فَوَضَعَهُ فِي يَدَيْهِ ، فَبَلَغَ مِنْكَبِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، سَوَارُ كِسْرَى فِي يَدِ سُرَاقَةَ بْنِ
مَالِكِ الْخَزَاعِيِّ ابْنِ مُذَلِّجٍ ، اللَّهُمَّ قَدْ ^(٣) عَلِمْتَ أَنَّ نَبِيكَ مُذْ كَانَ يَحِبُّ أَنْ يَصِيبَ مَالاً
يَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى عِبَادِكَ ، فَزَوَّيْتُ ^(٤) ذَلِكَ عَنْهُ نَظْراً لَهُ وَاخْتِياراً ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ
عَلِمْتُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَحِبُّ أَنْ يَصِيبَ مِثْلَ ذَلِكَ الْمَالِ فَيَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِكَ فَزَوَّيْتُ ذَلِكَ عَنْهُ
نَظْراً مِنْكَ لَهُ ، وَاخْتِياراً اللَّهُمَّ فَلَا يَكُنْ ذَلِكَ مَكْراً بِي مِنْكَ ! ثُمَّ تَلَا : ﴿ أَتُحْسِبُونَ أَنَّكُمْ
تُمَدِّدُهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ ^(٥) .

[قوله في كنوز أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي ، أخبرني أبو محمد عبيد الله بن عبد الواحد بن محمد بن
أحمد بن عثمان بن أبي الحديد ، أنا جدي ، أنا محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري ، نا أحمد بن
منصور الرمادي ، نا عبد الرزاق ^(٦) ، أنا مَعْمَرٌ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
قال :

لَمَّا أُتِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِكَنُوزِ كِسْرَى ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيُّ :
أَلَا تَجْعَلُهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ حَتَّى تَقْسِمَ بِهَا ؟ قَالَ : لَا أَظْلُهَا سَقْفُ بَيْتٍ حَتَّى أَمْضِيهَا . فَأَمَرَ
بِهَا فَوَضَعَتْ فِي صَرْحٍ ^(٧) الْمَسْجِدِ ، وَبَاتُوا يَحْرُسُونَهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَمَرَ بِهَا ، فَكُشِفَ
عَنْهَا ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْبَيْضَاءِ وَالْحُمْرَاءِ مَا كَادَ يَتَلَا مِنْهُ الْبَصَرُ ، فَبَكَى عُمَرُ ،
فَقِيلَ : مَا يَبْكِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَوَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَيَوْمُ شُكْرِ ، وَيَوْمُ فَرَحٍ ؟! فَقَالَ
عُمَرُ : إِنَّ هَذَا لَمْ يُعْطَهُ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا أَلْقِي بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ .

[القول من عمر : إنَّ هذا لَمْ يُعْطَهُ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا أَلْقِي بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ .
طريق ابن أخبرناه أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا يحيى بن محمد بن
المبارك]

(١) تخفيف الشعر : تطريزه وتسميته ، وإذا أخذت من نواحيه ما تسويه فقد خدفته ، وحذف الصانع
الشيء : سواء تسوية حسنة كأنه حذف كل ما يجب حذفه . التاج : « حذف »

(٢) س : « فوضعه »

(٣) فوقها في ب « ضبة » ، لعله تنبيه على نقض كلمة قبلها

(٤) زوى الشيء يزويه زياً فانزوى : نحاه . زويت ذلك عنه : أي صرفته وقبضته

(٥) سورة المؤمنين ٢٣ آية ٥٥

(٦) المصنف لعبد الرزاق ٩٩/١١ (٢٠٠٣٦)

(٧) صرح المسجد : صحنه والساحة المكشوفة منه

صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(١) ، أنا معمر ، عن الزُّهري ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

أنَّ عمرَ بن الخطاب أتي بكنوز كسرى ، فقال عبد الله بن الأرقم : أتجعلها في بيت المال حتى تقسمها ؟ فقال عمر : لا والله ، لا أؤيها إلى سقف حتى أمضيها . فوضعها في وسط المسجد وباتوا عليها يحرسونها ، فلما أصبح كشف عنها ، فرأى من الحمراء والبيضاء ما يكاد يتلأأ ، فبكى عمر ، فقال له عبد الرحمن بن عوف : ما يبكيك يا أمير المؤمنين ؟ فوالله إن هذا ليوم شكر ، ويوم سرور ، ويوم فرح ! فقال عمر : ويحك ! إن هذا لم يُعطه قوم قط إلا ألقيت بينهم العداوة والبغضاء .

أنبأنا^(٢) أبو علي محمد بن سعيد بن نيهان ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن

ح وحدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو طاهر ، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، وأبو علي بن نيهان قالوا : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم ، أنا أبو العباس أحمد بن يحيى^(٣) ، نا ابن عائشة ، حدثني سلمة بن سعيد^(٤) قال :

أُتي عمر بن الخطاب بمالٍ ، فقام إليه عبد الرحمن بن عوف ، فقال : يا أمير المؤمنين ، لو حبستَ من^(٥) هذا المال في بيت المال لثابتة تكون ، أو أمرٌ يحدث ؟ فقال : كلمة ما عرض بها إلا شيطان ، لقاني الله حجتها ، ووقاني فتنها ، أعصي الله العام مخافة قابل^(٦) أعد لهم تقوى الله ؟ قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾^(٧) ، ولتكون^(٨) فتنة على من يكون بعدي ؟ / ٦٤ ب

أخبرنا أبو الحسن الفقيهان قالا : أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو بكر الخفافطني

ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي^(٩) ، أنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران ، وأبو الحسين بن الفضل

(١) الزهد لابن المبارك ٢٦٥

(٢) في بداية هذا الخبر في ب : « يؤخر » ، وفي نهايته « إلى » ، وفي بداية الذي يليه « يقدم » ، وفي نهايته « إلى » ، ويلاحظ أن موضوع الخبر الذي بعد التالي أكثر شبهاً من هذا الخبر بالخبر السابق

(٣) مجالس ثعلب ٢٣

(٤) في المجالس : « شعيب »

(٥) ليست « من » في المجالس

(٦) في المجالس : « وفي قابل »

(٧) سورة الطلاق ٦٥ من الآيتين ٢ ، ٣

(٨) في المجالس : « ولتكون »

(٩) السنن الكبرى للبيهقي ٣٥٨/٦ ، وقد نبه الحافظ على فروق الرواية

ج وأخبرنا أبو القاسم الحافظ وأبو بكر اللقّطاني قالا : أنا التميمي ، أنا ابن بشران قالوا : أنا
إساعيل بن محمد الصفّار

قالا : نا سعدان بن نصر - ببغداد - نا وكيع ، عن هشام بن سعد ، عن الزُّهري ، وجعفر بن
بُرْقان ، عن الزُّهري ، عن المِسْور بن مَحْمُود قال :

٥ أتى عمر بن الخطاب بغنائم من غنائم القادسية ، فجعل يتصفّحها وينظر إليها
ويبكي ، ومعه عبد الرحمن بن عوف ، فقال له عبد الرحمن إن هذا يوم فرح ، وهذا يوم
سرور ، فقال : أجل ، ولكن لم يؤت أحدٌ هذا - وقال الصفّار : قوم - قطُّ إلا أورتهم
العداوة والبغضاء - وفي رواية الصفار : يا أمير المؤمنين هذا^(١) .

١٠ [البعير الذي
نحره من مال
الله]

أخبرنا أبو الحسن الفقيهان قالا : أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا
أبو الدحداح ، نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي ، نا الوليد بن مسلم ، نا أبو عمرو
الأوزاعي ، نا يحيى بن سعيد الأنصاري ، حدثني سعيد بن المسيّب قال :

انكسر بعير من مال الله ، فنحره عمر ، فصنعه ، ودعا عليه أصحاب
رسول الله ﷺ . فقال العباس بن عبد المطلب : يا أمير المؤمنين ، لو صنعت لنا في كلِّ
يومٍ مثل هذا أصبنا منه ، وتحدثنا عندك ؟ فقال عمر : يهون عليك جوعُ امرأةٍ
١٥ بَسْلَعُ^(٢) ؟ إنه كان لي صاحبان عملاً عملاً ، وسلكا طريقاً ، إن عملت بمثل عملهما
سلكتُ طريقهما ، وإن عملتُ بغيره لم أسلك في طريقهما .

[الخبر بنحو ما
تقدم]

أخبرنا أبو الحسن بن قُتَيْبٍ الفقيه ، أنا أبي أبو العباس الفقيه ، وأبو عبد الله بن أبي الرضا قالا :
أنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا الحسن بن حبيب قال : قرئ على العباس بن مزيد ، عن أبيه ، نا
الأوزاعي ، حدثني يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيّب قال :

٢٠ انكسر بعير من إبل الصدقة على عهد عمر - فذكر نحوه .

[ما وصي به
مولاه هنيئاً]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد ، وأبو سهل محمد بن
أحمد قالا : أنا أبو الهيثم الكُشَيْبِيُّ

ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً ، أنا سعيد بن أحمد بن محمد ، أنا محمد بن عمر بن محمد ، أنا
محمد بن يوسف الغبري ، نا محمد بن إساعيل البخاري^(٣) ، نا إساعيل - هو ابن أبي أُوَيْس - حدثني
٢٥ مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه

أن عمر بن الخطاب آستعمل مولى له يدعى هُنَيْئاً^(٤) على الحِمَى^(٥) ، فقال :

(١) في هذا الموضع في ب : « إلى » ، وهو تنبيه على ما كان حقه أن يكون مقدماً

(٢) سَلَع : جبل بسوق المدينة ، وقيل : موضع بقرب المدينة معجم البلدان ٢٣٦/٣

(٣) صحيح البخاري برقم (٢٨٩٤) جهاد

(٤) هذه رواية البخاري وفي الأصل « يعني هُنَيْئاً »

(٥) يقال : أحيت المكان فهو مُحْيٍ إذا جعلته حياً ، وهذا شيء حَيٌّ : أي محظور لا يُقَرَّب ، وقد حَيَّ =

يَا هُنِّيَّ ، أَصْمِمُ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ^(١) ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ ، وَأَدْخُلْ رَبَّ الصُّرْمَةِ ، وَرَبَّ الْغَنِيمَةِ^(٢) ، وَإِيَّايَ وَنَعَمَ ابْنَ عَوْفٍ ، وَنَعَمَ ابْنَ عَفَانَ ؛ فَإِنَّهَا إِنْ تَهَلَّكَ مَا شِئْتَهُمَا يَرْجِعَا إِلَى زَرْعٍ وَنَخْلٍ ، وَإِنَّ رَبَّ الصُّرْمَةِ وَرَبَّ الْغَنِيمَةِ إِنْ تَهَلَّكَ مَا شِئْتَهُمَا يَأْتِيَنَّيَا بِبَنِيهِ فَيَقُولُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَفَتَارَكْتَهُمْ أَنَا لَا أَبَا لَكَ ١٩ فَلَالَمَاءُ وَالْكَلَاءُ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ؛ وَأَيُّمُ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ ، إِنَّهَا لِبِلَادِهِمْ قَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا الْمَالُ الَّذِي أَحْمَلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا حَمَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شَيْئاً .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصَنِ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الْمُقْتَدِرِ ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ [خبر تدوينه
اليشكري ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، نَا عَمْرُ بْنُ شُبَّةٍ ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ [الديوان
قال : قال محمد بن عمرو : نَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

قَدِمْتُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَلَقِيتُ عَمْرَ ، فَسَأَلَنِي عَنِ النَّاسِ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ لِي :
مَاذَا جِئْتَ بِهِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : جِئْتُ بِخَمْسِمِائَةِ أَلْفٍ ، قَالَ : وَيْحَكَ ! هَلْ تَدْرِي مَا تَقُولُ ؟
قُلْتُ : نَعَمْ : مِائَةُ أَلْفٍ ، وَمِائَةُ أَلْفٍ ، وَمِائَةُ أَلْفٍ ، وَمِائَةُ أَلْفٍ ، / قَالَ : إِنَّكَ ١٥
نَاعِيسٌ ، ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ ، فَنَمَ ، فَلِذَا أَصْبَحْتَ ، فَاتَّيْنِي . فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : مَاذَا
جِئْتَ بِهِ ؟ قُلْتُ : جِئْتُ بِخَمْسِمِائَةِ أَلْفٍ ، قَالَ : وَيْحَكَ ! هَلْ
تَدْرِي مَا تَقُولُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، مِائَةُ أَلْفٍ - حَتَّى عَدَّهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ، يَعُدُّهَا بِأَصَابِعِهِ
الْخَمْسَ - قَالَ : أَطِيبُ ؟ قُلْتُ : لَا أَعْلَمُ إِلَّا ذَاكَ . قَالَ : فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ قَدْ جَاءَنَا مَالٌ كَثِيرٌ ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَكِيلَكُمْ كَيْلًا ،
وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعْدَكُمْ عَدًّا . فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ ٢٠
هَؤُلَاءِ الْأَعَاجِمِ يَدُونُونَ دِيوَانًا لَهُمْ . قَالَ : فَدَوَّنَ الدِّيَوَانَ . وَفَرَضَ لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ
خَمْسَةَ آلَافٍ خَمْسَةَ آلَافٍ ، وَلِلْأَنْصَارِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ ، وَلِلْمُهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا ،
اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خُبْرُونَ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ يَشْرَانَ ، أَنَا
أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، نَا أَبِي ، نَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ ،
عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ :

== عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّقِيعَ لِنَعْمِ الصَّدَقَةِ وَالْخَيْلِ الْمَعْدَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . الْنَهَايَةُ «حَا»

(١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : «صُمَّ جَنَاحَكَ عَنِ النَّاسِ ، أَيِ الْوَلَّى جَانِبَكَ لَهُمْ ، وَارْفُقْ بِهِمْ» . الْنَهَايَةُ ١٠١/٣

(٢) الصُّرْمَةُ : تَصْغِيرُ الصُّرْمَةِ ، وَهِيَ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ . أَدْخَلَ رَبَّ الصُّرْمَةِ وَالْغَنِيمَةَ : يَعْنِي

صَاحِبَ الْإِبِلِ الْقَلِيلِ وَالْغَنَمِ الْقَلِيلِ ، أَدْخَلَهُمَا فِي الْحَمَى وَالْمَرْعَى . الْنَهَايَةُ ٢٧/٣

[يَكْتَسَحُ بَيْتَ
الْمَالِ فِي كُلِّ سَنَةٍ
يَوْمًا]

٢٥

السنة ثلاثمائة وستون يوماً ، وإنَّ حقَّ الله - عزَّ وجل - على عمر أن يكتسح^(١) بيت المال في كلِّ سنة يوماً عُذراً إلى الله أنِّي لم أدع فيه شيئاً .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن القهم ، أنا محمد بن سعد^(٢) ، أنا سليمان بن حرب ، أنا أبو هلال ، أنا الحسن قال :

كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى : أمّا بعدُ فأعلم يوماً من السنة لا يبقى في بيت المال درهم حتى يُكتسح اكتساحاً حتى يعلم الله أنِّي قد أدتُ إلى كلِّ ذي حقِّ حقُّه . [قول الحسن]

قال الحسن : فأخذ صفَّوها ، وترك كديرها حتى ألحقه الله بصاحبته .

[خوفه الله فيها تدفق عليه من مال] قال : وأنا ابن سعد^(٢) ، أنا عمرو بن عاصم الكلابي ، أنا سليمان بن المغيرة ، أنا حنيد بن هلال ، أنا زهير بن حيان قال : - وكان زهير يلقي ابنَ عباس ويسمع منه قال : - قال ابن عباس :

دعاني عمر بن الخطاب ، فاتيته ، فإذا بين يديه نطع عليه الذهبُ منشور حنئ حنئ^(٣) قال : يقول ابن عباس : يا زهير^(٤) : هل تدري ما حنئ ؟ قال : قلت : لا ، قال : التبنُّ ، قال : هلم فاقسم هذا بين قومك . فالله أعلم حيث روى هذا عن نبيه ﷺ ، وعن أبي بكر ، فأعطيته لخير أعطيته أم^(٥) لشر ؟ قال : فأكبت عليه أقسم وأزِيل^(٦) ، قال : فسمعتُ البكاء . قال : فإذا صوتُ عمر يبكي ويقول في بكائه : كلاً ، والذي نفسي بيده ما حبسه عن نبيه ﷺ ، وعن أبي بكر إرادة الشرَّ لهما ، وأعطاه عمر إرادة الخير له !

[عف فعمفت الرعية] أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن الدارقطني^(٧) ، أنا جعفر بن أحمد^(٨) المؤذن ، أنا السريُّ بن يحيى ، أنا شعيب بن إبراهيم ، أنا سيف بن عمر ، عن مخلد بن قيس العجلي ، عن أبيه قال :

لما قُدم بسيف كسرى ومنطقته وزبرجذته على عمر قال^(٩) : إنَّ أقواماً أدوا هذا

(١) اكتسح أموالهم : أخذها كلها ، والكسح ، الكنس ، كسح البيت : كنسه

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٣٠٣

(٣) في ب ، س : «ها» ، ووقع لهما وفي الطبقات : «التبر» بدل «التبن» . في حديث عمر : «فإذا حصر بين يديه عليه الذهب منشوراً نثر الحنئ» . هو بالفتح والقصر ، دقاق التبن

(٤) في الطبقات : «أخبرنا زهير»

(٥) في الطبقات : «أو»

(٦) زال الشيء زَيْلاً وأزاله إزالةً ، وزَيْلُه فتزِيلُ كل ذلك فرقه فتنفر

(٧) فضائل الصحابة للدارقطني (مجموع ٤٧/ق ١٧) ، ورواه الطبري في التاريخ ٢٠/٤

(٨) في فضائل الصحابة : «جعفر بن محمد بن أحمد»

(٩) في ب ، س : «فقال» ، والأشبه رواية الدارقطني

لذوو أمانة ، فقال علي : إنك عَفَقْتَ فَعَفَّتِ الرَّعِيَّةُ .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبونصر أحمد بن محمد قالوا : أنا أحمد بن محمد النُّور [حكمه في ناقة
ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الخطيب
عمياء]

قالا : أنا عبيد الله بن محمد بن حَبَابَة ، نا

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا سعيد بن محمد المزكي ، أنا زاهر بن أحمد

ح وأخبرنا أبو الفتح المُضَرِّي ، وأبونصر الصوفي ، وأبو محمد المقرئ ، وأبو عبد الله ،
وأبو محمد ابن جُنْدُب قالوا : أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي ، أنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري
قالا : أنا عبد الله بن محمد البَغَوِي ، نا مصعب بن عبد الله ، حدثني مالك

ح وأخبرنا أبو محمد السُّيْدِي ، أنا سعيد / بن محمد ، أنا زاهر بن أحمد ، أنا إبراهيم بن ٦٥/ب

عبد الصمد ، نا أبو مصعب ، نا مالك^(١) ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه

أنَّ عَمَرَ بن الخطاب رأى في الظُّهْرِ^(٢) - وفي حديث أبي مصعب : عن أبيه ، أنه قال
لعمر بن الخطاب : إنَّ في الظُّهْرِ - ناقةً عمياء ، فقال عُمَرُ : أذْفَعُهَا - وقال مصعب :

فدفعها^(٣) - إلى أهل بيت يتنفعون بها ، قال : فقلت : وهي عمياء ؟ قال : يَقْفُرُونَهَا

بالإبل . قال : فقلت : كيف تأكلُ من الأرض ؟ فقال عمر بن الخطاب : أَمِنْ نَعَمِ

الجزية هي أم من نَعَمِ الصَّدَقَةِ ؟ قال : قلت : من نَعَمِ الجزية . قال : فقال عمر :

أَرَدْتُمْ والله أكلها ! فقلت : إنَّ عليها وَسَمَ الجزية . فأمر بها عمر بن الخطاب ،

فُنَجِرَتْ . قال : وكان عنده صحافٌ تَسْعُ ، فلا تكون فاكهة ولا طُرَيْفَةً^(٤) إلاَّ جَعَلَ في

تلك الصُّحُوفِ منها ، فبعث به إلى أزواجِ النبي ﷺ ، ويكون الذي يبعثُ إلى حفصة .

من آخر ذلك ، فإن كان فيه نُقْصَانٌ^(٥) كان في حظِّ حَفْصَةَ . قال فجعل في تلك

الصُّحُوفِ من لحم تلك الجزور ، فبعث به إلى أزواجِ النبي ﷺ ، وأمر بما بقي من

اللَّحْمِ فَصْنِعَ ، فدعا عليه المهاجرين^(٦) والأنصار

لفظ أبي مصعب

[يستترض]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن

صاحب بيت

[المال]

(١) الموطأ ٢٧٩/١

(٢) الظُّهْرُ : الإبل التي يحمل عليها ويركب

(٣) في ب ، س : « أبو مصعب يدفعها » ، إقحام لا يصح لأن الرواية الأولى لأبي مصعب ، وتصحيف

صوابه ما أثبتته

(٤) طُرَيْفَةٌ ، تصغير طرفة بزنة غرفة : ما يستطرف ، أي يستملح .

(٥) ب ، س : « نقصاً » ، والمثبت لفظ مالك في الموطأ ، وهو مورد الحافظ في هذا الخبر ، مما يدل على أن

نون اللفظة سقطت من الناسخ ، وقد نبه الحافظ أن الحديث لفظ أبي مصعب ، وهو راوي الموطأ

(٦) في ب ، س : « المهاجرون »

معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا مسلم بن إبراهيم ، نا سلام بن مسكين ، نا [عمران]^(٢)

أن عمر بن الخطاب كان إذا احتاج إلى صاحب بيت المال ، فاستقرضه ، فرمى عسراً ، فيأتيه صاحب بيت المال يتقاضاه ، فيلزمه ، فيحتال له عمر . وربما خرج عطاؤه فقضاه .

٥

[كان يتجر وهو خليفة] قال : وأنا محمد بن سعد^(٣) ، أنا يحيى بن حماد والفضل بن عبسة قالوا : نا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم

أن عمر بن الخطاب كان يتجر وهو خليفة - قال يحيى في حديثه : وجهز عيراً إلى الشام - فبعث إلى عبد الرحمن بن عوف - وقال الفضل : فبعث إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قالوا جميعاً : - يستقرضه أربعة آلاف درهم ، فقال للرسول : قل له : يأخذها من بيت المال ، ثم ليردّها . فلما جاءه الرسول ، فأخبره بما قال ، شق ذلك عليه ، فلقية عمر ، فقال : أنت القائل : ليأخذها من بيت المال ؟ فإن ميت قبل أن نجىء قلتم : أخذها أمير المؤمنين ، دعوها له ، وأوخذ بها يوم القيامة ؛ لا ولكن أردت أن أخذها من رجل حريص شحيح مثلك ، فإن ميت أخذها - قال يحيى : من ميراثي ، وقال الفضل : من مالي .

١٥

[رؤيا رجل] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو بكر البيهقي^(٤) ، أنا أبو نصر بن قتادة ، وأبو بكر الفارسي قالوا : أنا أبو عمرو بن مطر ، نا إبراهيم بن علي الذهلي ، نا يحيى بن يحيى ، أنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن مالك الدار قال :

أصاب الناس قحط في زمان عمر بن الخطاب ، فجاء رجل إلى قبر النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، استسقى الله لأمتك ، فإنهم قد هلكوا . فاتاه رسول الله ﷺ في المنام ، وقال : آتيت عمر ، فأقره السلام ، وأخبره أنكم مسقون وقل له : عليك الكيس الكيس^(٥) . فأق الرجل ، فأخبر عمر . فبكى عمر ، ثم قال : يا رب ، ما آلو ، إلا ما عجزت عنه .

٢٠

[استسقى فسقى] أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا أبو الفوارس طراد بن محمد النقيب ، أنا أبو القاسم بن بشران ، نا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا أبو بكر النّسائي ، نا عطاء بن مسلم ، عن

٢٥

(١) طبقات ابن سعد ٢٧٦/٣ ، ومن طريقه الطبري في التاريخ ٢٠٨/٤

(٢) موضع اللفظة بياض في الأصل ، وقد اضيفت من الطبقات ، وفيه : « أخبرنا عمران »

(٣) طبقات ابن سعد ٢٧٨/٣

(٤) دلائل النبوة للبيهقي ٤٧/٧ ، وفي إسناده خلاف في اللفظ

(٥) الكيس في الأمور يجري مجرى الرفق فيها . وكان كَيْس الفعل : أي حسنة

العمرى ، عن خَوَات بن جبير قال :

أصاب الناس قحطاً شديداً على عهد عمر ، فخرج عمر بالناس ، فصلى بهم ركعتين ، وخالف بين طرفي رداءه ، فجعل اليمين على اليسار ، واليسار على اليمين ، ثم بسط يده فقال : اللهم إنا نستغفرك / ونستسقيك . فما برح مكانه حتى مُطِروا .
 ٥ فيبناهم كذلك إذا الأعراب قد قديموا ، فأتوا عمر بن الخطاب ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ، بينا نحن في بوادينا في يوم كذا ، في ساعة كذا إذ أظلنا غمام ، فسمعنا فيها صوتاً : أتاك الغوث أبا حفص ، أتاك الغوث أبا حفص .

أخبرنا أبو بكر الحاسب ، أنا أبو محمد بن علي ، أنا أبو عمر بن العباس ، أنا أبو الحسن الساجي ، [يرفض أنا أنا أبو علي الفقيه ، أنا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الله بن يزيد الهذلي قال : يركب دابة سمعت السائب^(٢) بن يزيد يقول :
 ١٠ راثت شعيراً]

ركب عمر بن الخطاب عام الرمادة دابة^(٣) ، راثت شعيراً ، فرآها عمر ، فقال : المسلمون يموتون هزلاً ، وهذه الدابة تأكل الشعير ! لا والله ، لا أركبها حتى يحيا الناس !

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح ، أنا أبو الحسين [أب أن يدوق محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون^(٤) ، أنا أبو بكر العبدي ، أنا إسماعيل بن إسحاق ، أنا أبو ثابت ، السمن والناس ١٥
 أنا عبد الله بن وهب قال : سمعت مالكا يحدث عن يحيى بن سعيد قال : مستون
 اشترت امرأة عمر بن الخطاب لعمر فرق^(٥) سمن بستين درهماً ، فقال عمر : ما هذا ؟ فقالت امرأته : هو من مالي ليس من نفقتك ، فقال عمر : ما أنا بذائقه حتى يحيا الناس .

أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم ، أنا أبو علي الحسن بن عمر بن يونس ، أنا أبو عمر الهاشمي ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم ، أنا حنيد بن الربيع الخزاز ، أنا عبد الله بن ٢٠
 نمير ، أنا عبيد الله بن عمر ، عن ثابت ، عن أنس قال^(٦) :
 تقرقر بطن عمر من أكل الزيت عام الرمادة ، فكان قد حرم على نفسه السمن ،

(١) طبقات ابن سعد ٣/٣١٢ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٨٩٢)

(٢) في ب ، س : « أبا السائب » ، وضبت « أبا » في ب تنبيه على الإقحام خطأ . جاء الاسم على الصواب

في الطبقات والكنز ؛ روى السائب بن يزيد عن عمر . قارنه بتهديب التهذيب ٣/٤٥٠

(٣) كان ذلك سنة ثمان عشرة برواية الطبري ، وذكر السيوطي في تاريخ الخلفاء ١٢٨ أنه كان سنة سبع عشرة ، وقارن ب ص

(٤) أمالي ابن سمعون الواعظ (مجموع ١١٧/ق ١٨٨ ب)

(٥) الفرق والفرق : مكيال ضخمة لأهل المدينة

(٦) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ١٢٨ ، وصاحب الكنز برقم (٣٥٨٩٣)

قال : فَتَقَرَّرَ بَطْنُهُ بِإَصْبِيعِهِ ، فَقَالَ : تَقَرَّرَ بِقَرَقَرْتِكَ ؛ إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدَنَا غَيْرُهُ حَتَّى يَحْيَا
النَّاسُ .

[يَقْسِمُ أَلَّا يَتَأَدَّمَ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ - بَنِي سَابُورَ - نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِ بْنِ خَلْفٍ الشِّيرَازِيِّ إِمْلَاءً ، أَنَا الشَّيْخُ أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُدَّانَ الْعَدْلُ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَطَّانِ ، حَدَّثَنِي أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ شَيْبٍ ، نَا أَبُو سَهْلٍ فَارِسُ بْنُ عَمْرٍو ،
نَا أَبُو مَعَاذٍ مَعْرُوفُ بْنُ حُسَّانَ ، نَا عَمْرُ بْنُ ذَرٍّ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو

[بِسْمِ]

أَنْ عَمْرٌ لَمَّا كَانَ عَامَ الرَّمَادَةِ ، وَاشْتَدَّ الْجُوعُ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ : أَقُولُ : وَاللَّهِ
لَا أَتَأَدَّمُ - وَكَانَ رَجُلًا لَا يُوَافِقُهُ الزَّيْتُ ، وَلَا الشَّعِيرُ ، وَلَا التَّمْرُ ، وَكَأَيُّوَافِقِهِ السَّمْنُ ،
فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَتَأَدَّمُ - بِالسَّمْنِ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَامَةً هَذَا . قَالَ :
فَشَحَبَ ، وَصَجِبَ بَطْنُهُ ، وَضَعِفَتْ ^(١) قُوَّتُهُ . قَالَ : فَاشْتَرَتْ ابْنَتُهُ لَهُ عُكَّةً مِنْ سَمْنٍ ،
فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَا يَأْكُلُ مِنْهَا ، وَلَا يَتَأَدَّمُهَا ، فَجَعَلَ إِذَا أَكَلَ خَبِزَ الشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ بَغِيرَ أَذْمٍ
فَقَرَقَرَّ بَطْنُهُ ، يَقُولُ - هُوَ فِي الْمَجْلِسِ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ - : إِنْ شِئْتُ فَقَرَقَرْتُ ، وَإِنْ
شِئْتُ لَا تَقَرَقَرُّ ، مَالِكٌ عِنْدِي أَذْمٌ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى الْعَامَةِ .

[مِنْ خَبَرِ عَامِ]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَبِيبٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ
مَعْرُوفٍ ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ الْفَهْمِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٢) ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ،
حَدَّثَنِي نَافِعٌ مَوْلَى الزُّبَيْرِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ :

الرَّمَادَةُ عَنْ أَبِي

هَرِيرَةَ]

رَجِمَ ^(٣) اللَّهُ ابْنَ حَنْتَمَةَ ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ عَامَ الرَّمَادَةِ وَإِنَّهُ لَيَحْمِلُ عَلَى ظَهْرِهِ جِرَائِينَ
وَعُكَّةَ زَيْتٍ فِي يَدِهِ ، وَإِنَّهُ لَيَعْتَقِبُ هُوَ وَأَسْلَمُ ، فَلَمَّا رَأَى قَالَ : مَنْ أَيْنَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟
قُلْتُ : قَرِيبًا . قَالَ : فَأَخَذْتُ أُعْقِبُهُ ، فَحَمَلْنَاهُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى صِرَارٍ ^(٤) ، فَإِذَا صِرْمٌ ^(٥)
نَحْوُ مِنْ عَشْرِينَ بَيْتًا مِنْ مَحَارِبَ ، فَقَالَ عَمْرٌ : مَا أَقْدَمَكُمْ ؟ قَالُوا : الْجُهْدُ ، قَالَ :
وَأَخْرَجُونَا لَنَا جِلْدَ الْمَيْتَةِ مَشْوِيًّا كَانُوا يَأْكُلُونَهُ ، وَرِمَّةٌ ^(٦) الْعِظَامِ مَسْحُوقَةٌ كَانُوا يَسْفُونَهَا .
فَرَأَيْتُ عَمْرَ طَرَحَ رِدَاءَهُ ، ثُمَّ اتَّزَرَ ، فَمَا زَالَ يَطْبِخُ لَهُمْ حَتَّى شَبِعُوا ، وَأَرْسَلَ أَسْلَمَ /
إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَجَاءَ بِأَبْعَرَةٍ ، فَحَمَلَهُمْ عَلَيْهَا حَتَّى أَنْزَلَهُمُ الْجَبَّانَةَ ، ثُمَّ كَسَاهُمْ . وَكَانَ
يَخْتَلِفُ إِلَيْهِمْ وَإِلَى غَيْرِهِمْ حَتَّى رَفَعَ اللَّهُ ذَلِكَ .

٦٦/ب

(١) فِي ب ، س : «ضَعِفَتْ»

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣/٣١٤

(٣) فِي الطَّبَقَاتِ : «يَرَجِمُ»

(٤) صِرَارٌ : بَثْرَقْدِيَّةٌ - وَقِيلَ مَوْضِعٌ - عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَصِرَارٌ : جَبَلٌ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣/٣٩٨

(٥) الصِّرْمُ - بِالْكَسْرِ - : الْآبِيَاتُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُنْقَطِعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَالصِّرْمُ أَيْضًا الْجَمَاعَةُ مِنْ ذَلِكَ

(٦) الرِّمَّةُ - بِالْكَسْرِ - : الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ وَالْجَمْعُ : رِمَمٌ وَرِمَامٌ

قال^(١) : وأنا محمد بن عمر ، حدثني هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : [وعن أسلم] لما كان عام الرَّمَادَةِ تَجَلَّبَتِ الْعَرَبُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ أَمَرَ رِجَالًا يَقُومُونَ عَلَيْهِمْ ، وَيَقْسِمُونَ عَلَيْهِمْ أَطْعَمْتَهُمْ وَإِدَامَهُمْ ؛ فَكَانَ يَزِيدُ بْنُ أَخْتِ النَّجَرِ ، وَكَانَ الْمِسْوَرُ بْنُ خَرْمَةَ ، وَكَانَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، وَكَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَكَانُوا إِذَا أَمْسَوْا اجْتَمَعُوا عِنْدَ عُمَرَ ، فَيُخْبِرُونَهُ بِكُلِّ مَا كَانُوا فِيهِ ، وَكَانَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ الْأَعْرَابُ حُلُولًا فِيهَا بَيْنَ رَأْسِ الثَّيْنَةِ إِلَى رَاتِجٍ^(٢) إِلَى بَنِي حَارِثَةَ ، إِلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ إِلَى الْبَقِيعِ ، إِلَى بَنِي قَرِيظَةَ ، وَمِنْهُمْ طَائِفَةٌ بِنَاحِيَةِ بَنِي سَلَمَةَ ، هُمْ مُحْدِقُونَ بِالْمَدِينَةِ ؛ فَسَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لَيْلَةً وَقَدْ تَعَشَّى النَّاسُ عِنْدَهُ : أَحْصُوا مَنْ يَتَعَشَّى^(٣) عِنْدَنَا ؟ فَأَحْصَوْهُمْ. مِنَ الْقَابِلَةِ ، فَوَجَدُوهُمْ سَبْعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ ، وَقَالَ : أَحْصُوا الْعِيَالَاتِ الَّذِينَ لَا يَأْتُونَ ، وَالْمَرْضَى ، وَالصَّبِيَّانَ ، فَأَحْصَوْا ، فَوَجَدُوهُمْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا . ثُمَّ مَكَّنَّا لَيْلِي ، فَزَادَ النَّاسُ ، فَأَمَرَ بِهِمْ ، فَأَحْصَوْا ، فَوَجَدُوا مِنْ - يَعْنِي - يَتَعَشَّى^(٤) عِنْدَهُ عَشْرَةَ آلَافٍ ، وَالْآخِرِينَ خَمْسِينَ أَلْفًا ، فَمَا بَرَحُوا حَتَّى أَرْسَلَ اللَّهُ السَّمَاءَ ، فَلَمَّا مَطَرَتْ رَأَيْتُ عُمَرَ قَدْ وَكَّلَ كُلَّ قَوْمٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الْفِرَاقِ بِنَاحِيَتِهِمْ يُخْرِجُونَهُمْ إِلَى الْبَادِيَةِ ، وَيُعْطُونَهُمْ قَوَاتًا وَمُحْلَانًا إِلَى بَادِيَتِهِمْ . وَلَقَدْ رَأَيْتُ عُمَرَ يُخْرِجُهُمْ هُوَ بِنَفْسِهِ . قَالَ أَسْلَمُ : وَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِيهِمْ الْمَوْتُ ، فَأَرَاهُ مَاتَ ثُلَاثَهُمْ وَبَقِيَ ثَلَاثٌ . وَكَانَتْ قُدُورُ عُمَرَ يَقُومُ إِلَيْهَا الْعَمَالُ فِي السَّحَرِ يَعْمَلُونَ الْكُرْكُورَ^(٥) حَتَّى يُصْبِحُوا ، ثُمَّ يَطْعَمُونَ الْمَرْضَى مِنْهُمْ ، وَيَعْمَلُونَ الْعَصَائِدَ^(٦) . وَكَانَ عُمَرُ يَأْمُرُ بِالزَّيْتِ فَيُفَارُ فِي الْقُدُورِ الْكَبَارِ عَلَى النَّارِ حَتَّى يَذْهَبَ حُمَّتُهُ^(٧) وَحَرُّهُ ، ثُمَّ يُثَرَّدُ الْخُبْزُ ، ثُمَّ يُوْدَمُ بِذَلِكَ الزَّيْتُ ، فَكَانَتِ الْعَرَبُ يُجْمُونَ مِنَ الزَّيْتِ . وَمَا أَكَلَ عُمَرُ فِي بَيْتِ أَحَدٍ مِنْ وَلَدِهِ ، وَلَا بَيْتِ أَحَدٍ مِنْ نَسَائِهِ ذَوَاقًا زَمَانَ الرَّمَادَةِ إِلَّا مَا يَتَعَشَّى مَعَ النَّاسِ حَتَّى أَحْيَا اللَّهُ النَّاسَ أَوَّلَ مَا أَحْيَا^(٨) .

قال^(٩) : وأنا محمد بن عمر ، حدثني أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده قال : [كاد يموت هما عام الرمادة]

(١) يعني ابن سعد ، انظر الطبقات ٣١٦/٣

(٢) راتج : أطم من أطام اليهود بالمدينة ، وتسمى الناحية به . معجم البلدان ١٢/٣

(٣) في الطبقات : «تعشى»

(٤) في الطبقات : «تعشى» ، وليست : «يعني» فيه ، فهي من زيادات الراوي

(٥) في اللسان : الكُرْكُور ، واد بعيد القعر يتكرر فيه الماء . ويبدو هنا أنه نوع من الطعام .

(٦) العصائد مفردا عصيدة : دقيق يلت بالسمن ويطبخ

(٧) حُمَّتُهُ : صره وسمه

(٨) في الطبقات : «أحيوا»

(٩) طبقات ابن سعد ٣١٥/٣ والكنز (٣٥٨٩٥)

كنا نقول : لو لم يرفع الله المحلَّ عام الرَّمَادَة لظننا أن عمر يموت همماً بأمر المسلمين .

[ولم يقرب قال^(١) : وأنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن صفية بنت أبي عبيد النساء] قالت : حدثني بعض نساء عمر قالت :

ما قَرِبَ عمرُ امرأةً زمنَ الرَّمَادَة حتَّى أحيا الناس^(٢) .

[عمر ومستجد حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاءً ، أنا أبو جابر محمد بن أحمد الموصلي - ببغداد - أنا أبو القاسم بن بشران ، نا أبو سهل بن زياد ، نا محمد بن يونس ، نا محمد بن عبيد الله العتبي ، حدثني أبي ، عن المُسَيَّب بن شريك ، عن عبد الوهاب بن عبيد الله بن أبي بكرة ، عن أبيه ، عن أبي بكرة قال^(٣) :

وقف أعربي على عمر فقال : [رجز]

يا عمرَ الخيرِ جُزِيتَ الجَنَّةَ إِنَّ بُنْيَايَ عُرَاةٌ فَاكُسُهُنَّه^(٤)
أُقَسِمُ بِاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّهُ

قال عمر : فإن لم أفعل يكون ماذا ؟ قال :

إذا وباللَّهِ لَأَمْضِيَنَّهُ^(٥)

قال : فإن مضيتَ يكون ماذا ؟ قال :

يكونُ : عن حالي لَتُسألَنَّهُ يوم يكون الأعطيات ثمَّه^(٦)

والواقف^(٧) المسؤول بَيْنَهُنَّ

إمَّا إلى نارٍ وإمَّا جَنَّةٍ

قال : فبكى عمر حتى أخضلت لحيتَه ، وقال لغلامه : أعطه قميصي هذا لذلك

اليوم ، لا لشعره ، والله لا أملكُ غيرَه .

الخبر من طريق آخر]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه ، نا أبو بكر الخطيب^(٨) ، نا محمد بن أحمد بن

(١) طبقات ابن سعد ٣/٣١٥ والكثر (٣٥٨٩٥) .

(٢) زاد في الطبقات : « همأ »

(٣) الخبر مع الأبيات في العقد الفريد ٣/٤٣٣ ، وتفسير القرطبي ٣/٣٠٧ ، وكنز العمال ١٢/٥٨٦-٥٨٧ ، وانظر مايلي من طريق الخطيب

(٤) كذا ، ورواية الكثر والرواية التالية : « جهز بنياتي وأكسهنَّه » ، وفي العقد « جهز بنياتي وأمهنة » ، ورواية القرطبي « أكس بنياتي وأمهنة » ، وزاد : « وكن لنا من الزمان جنة »

(٥) قرطبي : « إذا أبا حفص لأذهبنه » ، وفي الكثر : « أقسم أبي سوف أمضينَّه » .

(٦) قرطبي « تكون الأعطيات هنَّه »

(٧) قرطبي « وموقف المسؤول »

(٨) تاريخ بغداد ٤/٣١٢

رزق - في سنة سبع وأربعمائة - نا أحمد بن علي بن عبد الجبار بن جبرويه أبوسهل الكلؤذاني ، نا محمد بن يونس القرشي ، نا روح بن عبادة ، عن عوف ، عن قسامة بن زهير قال :

وقف أعرابي على عمر بن الخطاب ، فقال :

يا عمرُ الخير خير^(١) الجِنَّه جَهْزُ بُنَيَّاتِي وَانْكُسُهُنَّه
أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّهُ

٥

قال : فإن لم أفعل يكون ماذا يا أعرابي ؟ قال :

أقسمُ أَنِّي سَوْفَ أَمْضِيَنَّهُ

قال : فإن مضيت يكون ماذا يا أعرابي ؟ قال :

واللَّهِ عن حالي لَتُسْأَلَنَّهُ ثُمَّ تكون الْمَسْأَلَاتُ ثُمَّه

وَالوَاقِفُ الْمَسْؤُولُ بَيْنَهُنَّه إِمَّا إِلَى نَارٍ وَإِمَّا جَنَّة

قال : فبكى عمرُ حَتَّى اخْضَلَّتْ لَحْيَتُهُ بَدْمَوْعِهِ ، ثُمَّ قال : يا غلامُ ، أعطه قميصي

١٠

هذا لذلك اليوم ، لا لِشِعْرِهِ ، واللَّهِ ما أَمْلِكُ قميصاً غَيْرَهُ .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن [عمر وأعرابي

جعفر بن مخلد المَعْدَل ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه والقاضي أبو الحسن محمد بن صالح بن رأى النبي . .]

جعفر بن محمد بن الرازي ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ - قال إبراهيم : حدثني ،

وقالوا : - أنا أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطَّابي ، نا محمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك ، نا

١٥

أحمد بن مالك بن ميمون ، نا عبد الملك بن قريب الأصمعي ، نا هُرَيْم بن الصقر ، عن بلال بن

الأشقر ، عن المسور بن مخرمة الزُّهري قال^(٢) :

خرجنا حجاجاً مع عمر بن الخطاب ، فنزلنا منزلاً بطريق مكة يقال له : الأَبواء ،

فإذا نحن بشيخٍ على قارعة الطريق ، فقال الشيخ : يا أيها الركبُ ، قِفُوا ، فقال

عمر : قِفُوا ، فوقفنا ، فقال عمر : قُلْ يا شَيْخُ ، قال : أفيكم رسولُ الله ﷺ ، فقال

٢٠

عمر : أَمْسِكُوا ، لا يَتَكَلَّمَنَّ أَحَدٌ ، ثُمَّ قال : أتعقُلُ يا شَيْخُ ؟ قال : العقلُ ساقني إلى

هاهنا ، قال : توفي النبي ﷺ ، قال : وقد توفي ﷺ ؟ قال نعم ، قال : فبكى حتى

ظننا أن نفسه ستخرج من بين جنبيه ، ثُمَّ قال : فمن ولي أمر الأُمَّة من بعده ؟ قال :

أبو بكر ، قال : نحيفُ بني تَيْمٍ^(٣) ؟ قال : نعم ، قال : أفيكم هو ؟ قال : لا ، قال :

(١) فوقها في ب ضبة ، ولعل ذلك تنبيه على أن الرواية الصحيحة « حزيت » ، وكذلك صححت في تاريخ

بغداد ، وجعلت « حزيت » وفاق ما في العقد .

(٢) قال ابن حجر في الإصابة ٣/٣٢٤/٧٥٣٤ : « لاحق بن مالك أبو عقيل المليي - بلامين مصغراً - ذكره

أبو موسى في الذيل ، وأخرج من طريق الأصمعي ، عن هرم بن الصقر ، عن بلال بن الأشقر عن

المسور بن مخرمة ، عن أبي عقيل لاحق بن مالك أنه قال لعمر « وذكر بعض الحديث

(٣) بدت في الأصل : « بخيف » ، والأشبه ما أثبتته

وقد توفي؟ قال: نعم. قال: فبكى حتى سمعنا لبكائه شحيجاً^(١)، ثم قال: فمن ولي أمر الأمة بعده؟ فقال: عمر بن الخطاب، قال: فأين كانوا عن أبيض بني أمية؟ - يريد عثمان بن عفان - فإنه كان ألين جانباً وأقرب؟ قال: قد كان ذلك^(٢)، قال إن كانت صداقة عمر لأبي بكرٍ لمسلمة إلى خير، أفيكم هو؟ قال: هو الذي يكلمك منذ اليوم، قال: أغثني؛ فإني لم أجد مُغيثاً، قال: ومن أنت؟ بلغك الغوث، قال: أنا أبو عقيل أحد بني مُلَيْل، لقيتُ رسولَ الله ﷺ على رَذَهِة^(٣) بني جعل، دعاني إلى الإسلام، فأمنت به وصدقتُ بما جاء به، سقاني شربةً من سويق، شرب رسولُ الله ﷺ أولها، وشربت آخرها، فما برحت أجد شِبعها إذا جُعتُ، ورأيها إذا عطشت، وبردها إذا أصبحت، ثم تيممتُ في رأس الأبيض أنا وقطعة غنم لي، أصلي في يومي وليلتي خمس صلوات، وأصومُ شهراً، وهو رمضان، وأذبحُ شاةً لعشر ذي الحِجَّة، أنسُكُ بها؛ ذاك علمي حتى ألفت بها السنة، فما أبقت لنا منها إلا شاة واحدة كنا ننتفع بديرِتها، فعَبَّهَها^(٤) الذئب البارحة الأولى، فأدركنا ذكاتها، فأكلنا، وبلَغْنَاكَ ببعض، فأغث أغاثك الله! فقال عمر: بلغك الغوث، بلغك الغوث! أدركني على الماء.

قال المِسْوَرُ بن مَخْرَمَةَ: فنزلنا المنزل، وأصبنا من فضل زادنا، وكأني أنظر إلى عمر متعباً على قارعة الطريق آخِذاً بِرِمامِ ناقته، لم يطعم طعاماً، ينتظر الشيخ ويرمقه / ، فلما رحل الناس دعا عمرُ صاحب الماء، فوصف له الشيخ، وجلاه له، وقال: إذا أتى عليك فأنفق عليه وعلى آله حتى أعود إليك - إن شاء الله.

٦٧/ب

قال المِسْوَرُ: فقضينا حَجُّنا، وانصرفنا، فلما نزلنا المنزل دعا عمر صاحب الماء، فقال: هل أحسست الشيخ؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، أتاني وهو مَوْعُوكٌ، فمرض عندي ثلاثاً، فمات، ودفنته، وهذا قبره. فكأني أنظر إلى عمر وقد وثب مباعداً بين خطاه حتى وقف على القبر، فصلَّى عليه، ثم انضجع فاعتنقه، وبكى حتى سمعنا لبكائه شحيجاً، ثم قال: كره الله له مُنتَكَمٌ، وسبق به، واختار له ما عنده - إن شاء الله - ثم أمر بأهله فحملوا معه؛ فلم يزل يُنْفِقُ عليهم حتى قبض.

(١) اللفظة من غير إعجام في الأصل، ولعل الصواب ما أثبتته. في الأساس: الشحيج: ترجيع الصوت

(٢) ب: «ذاك»

(٣) الرَذَهِة: نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء، وشبه أكمة كثيرة الحجارة

(٤) عَبَّهَ يَغْبِئُهُ غَبْنًا خدعه، وهذا يغيبُ عقلك أي ينقصه، أراد أن الذئب نال منها، ولم يقتلها فأدركوها قبل أن تموت، فذبحوها.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشا بن نَظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن [تفقدته أحوال مروان ، نا محمد بن سليمان الواسطي ، نا سعيد بن منصور ، نا عطاء بن خالد ، عن عبد الرحمن بن الرعية] زيد بن أسلم ، عن أبيه أسلم .

أنَّ عمرَ بن الخطاب طاف ليلةً فإذا هو بامرأةٍ في جوف دار لها ، وحولها صبيان يكون ، وإذا قَدَّرُ على النار قد ملأها ماءً ، فدنا عمر بن الخطاب من الباب ، فقال : يا أمة الله ، أيش بكاء هؤلاء الصبيان ؟ فقالت : بكاؤهم من الجوع ، قال : فما هذه القدر التي على النار ؟ فقالت : قد جعلت فيها ماء هو ذا أعللهم به حتى يناموا ، وأوهمهم أن فيها شيئاً . فجلس عمر ، فبكى . قال : ثم جاء إلى دار الصَّدقة ، وأخذ غِراة^(١) وجعل فيها شيئاً من دقيق وسَمْنٍ وشحمٍ وتمرٍ وثيابٍ ودراهم حتى ملأ الغراة ، ثم قال : يا أسلم ، احمل عليّ . قال : فقلت : يا أمير المؤمنين ، أنا أحمله عنك ، فقال لي : لا أم لك يا أسلم ! بل أنا أحمله ، لأنني أنا المسؤول عنهم في الآخرة . قال : فحمله على عنقه حتى أتى به منزل المرأة . قال : وأخذ القَدَّرَ فجعل فيها دقيقاً ، وشيئاً من شحمٍ وتمرٍ ، وجعل يحركه بيده ، وينفخ تحت القدر - قال أسلم : وكانت لحيته عظيمة فرأيت الدخان يخرج من خِلَل^(٢) لحيته ، حتى طبخ لهم ، ثم جعل يغرف بيده ، ويطعمهم حتى شبعوا ، ثم خرج ، وربض بحذائهم كأنه سَبَّع ، وخفت منه أن أكلمه ، فلم يزل كذلك حتى لعبوا ، وضحكوا الصبيان^(٣) ، ثم قام ، فقال : يا أسلم ، أتدري لم ربضت بحذائهم ؟ قلت : لا يا أمير المؤمنين ، قال : رأيتهم يكون ، فكرهت أن أذهب وأدعهم حتى أراهم يضحكون ، فلما ضحكوا طابت نفسي .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي بكر السُّنْجِي ، وأبو محمد بختيار بن عبد الله الهندي قالا : أنا أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القُطَيْعِي ، نا عبد الله بن أحمد^(٤) قال : ذكر مصعب بن عبد الله الزُّبَيْرِي ، حدثني أبي عبد الله بن مصعب ، عن ربيعة بن عثمان الهُدَيْرِي^(٥) ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه أسلم قال :

(١) الغِراة واحدة الغرائر : التي يوضع فيها التبن ، العدل

(٢) خِلَل : مفرداها ، خَلَل : منفرج ما بين كل شيئين

(٣) كذا ، وهي لغة ضعيفة

(٤) فضائل الصحابة ٢٩٠/١ (٣٨٢) ، ورواه من هذا الطريق الطبري في التاريخ ٢٠٥/٤ ، وانظر البداية

والنهاية ١٣٦/٧

(٥) لم تتضح النسبة في الأصل ، وهي : الهُدَيْرِي - بضم الهاء والذال المهملة المفتوحة بعدها ياء ساكنة ثم

راء - نسبة إلى هدير ، جد . الأنساب [٥٨٨ ب] ، وتهذيب التهذيب ٣٥٩/٣

- خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى حرّة واقم^(١) ، حتى إذا كنا بصيرار^(٢) إذا نار ، فقال : يا أسلم ، إني لأرى هاهنا ركباً قصرَ بهم الليل والبردُ ، انطلق بنا . فخرجنا نهول حتى دنونا منهم ، فإذا بامرأة معها صبيان صغار ، وقدر^(٣) منصوبة على نار ، وصبيانها يتضاغون^(٤) . فقال عمر : السلام عليكم يا أصحاب الضوء - وكره أن يقول : يا أصحاب النار - فقالت : وعليك السلام ، فقال : أذنو؟ فقالت : آذن بخير أو دَع . قال : فدنا ، وقال : ما لكم ؟ قالت : قصر بنا الليل والبردُ ، قال : وما بال هؤلاء الصبية يتضاغون ؟ قالت : الجوع ، قال : فأئي شيء في هذه القدر^(٥) ؟ قالت : ماء ، أُسكِتهم به حتى يناموا ، والله بيننا وبين عمر ! قال : إي - رحمك الله - وما يدري عمر بكم ؟ قالت : يتولى أمرنا ثم يغفل عنا ؟ قال : فأقبل عليّ ، فقال : انطلق بنا ، فخرجنا نهول حتى أتينا دار الدقيق ، فأخرج عذلاً من دقيق ، وكبة شحم ، فقال : احملة عليّ ، فقلت : أنا أحملة عنك ، فقال : أنت تحمل وزري يوم القيامة - لا أم لك ! - فحملته عليه ، فانطلق وانطلقت معه إليها نهول ، فألقى ذلك عندها ، وأخرج من الدقيق شيئاً ، فجعل يقول لها : دُرِّي عليّ وأنا أحرِّك^(٦) لك ، وجعل ينفخ تحت القدر ثم أنزلها^(٧) ، فقال : أبغني شيئاً ، فأنته بصحفة ، فأفرغها فيها . ثم جعل يقول لها : أطعمهم وأنا أسطح لهم ؛ فلم يزل حتى شبعوا وترك عندها فضل ذلك ، وقام وقمت معه ، فجعلت تقول : جزاك الله خيراً ، كنت أولى بهذا الأمر من أمير المؤمنين ، فيقول : قولي خيراً ؛ إذا جئت أمير المؤمنين وجدتني هناك - إن شاء الله - ثم تنحى عنها ناحية ، ثم استقبلها فربض مَرَبُضاً ، فقلت : [إن]^(٨) لك شأناً غير هذا ! فلا يكلمني ، حتى رأيت الصبية يصطرعون ، ثم ناموا وهذؤوا ، فقال : يا أسلم ، إن الجوع أسهرهم وأبكاهم ، فأحببت ألا أنصرف حتى أرى ما رأيت .

٢٠

[اتباعه السنة في
الرعية]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر ، أنا أبو الحسن ، أنا أبو علي ، أنا محمد بن سعد^(٨) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الله بن عمر العُمري ، عن جهم بن أبي جهم قال :

- (١) حرّة واقم : إحدى حرتي المدينة ، وهي الشرقية ، سميت برجل من العالقي اسمه واقم . معجم البلدان ٢٤٩/٢
- (٢) موضع . تقدم تعريفه
- (٣) في ب : « القدر »
- (٤) الضغاء : صوت الدليل إذا شقَّ عليه ، ويقال : رأيت صبياناً يتضاغون : إذا تباكوا
- (٥) كذا . وفي اللسان : (ذر) « دُرِّي أجرٌ لك » ، أي ذري الدقيق في القدر لأعمل لك حريرة
- (٦) غمت علي اللفظة في الأصل ، وما أثبتته من الفضائل
- (٧) زيادة لصحة الإعراب ، وفي الفضائل : « فقلنا له : إن لنا شأناً . وفي هامشه : « خ ، ط : فقلت .
- (٨) طبقات ابن سعد ٢٩٨/٣

٢٥

٣٠

- قديم خالِد بن عُرْفُطَة العُدْرِيُّ على عمر ، فسأله عما وراءه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، تركتُ مَنْ ورائي يسألون الله أن يزيدَ في عُمْرِكَ من أعمارهم ، ما وَطِئَ أحدُ القادسية إلا عطاؤه ألفان أو خمسَ عشرة مائة . وما من مولود يولد إلا أُحِقَّ على مائة وَجَرِيَيْنِ^(١) كل شهر ، ذكراً كان أو أنثى ، وما يبلغ له^(٢) ذكر إلا أُلْحِقَ على خمسمائة أو ستمائة . فإذا خرج هذا لأهل بيت منهم ، مَنْ يأكل الطعام ، ومن لا يأكل الطعام ، فما ظنك به ؟ فإنه لَيُفَقَّهُ فيما ينبغي وما لا ينبغي . قال عمر : فالله المستعان ، إنما هو حقُّهم أعطوه ، وأنا أسعدُ بأدائه إليهم منهم بأخذه ، فلا تُحَمِّدَنِي عليه ؟ فإنه لو كان من مال الخطَّاب ما أعطيتموه^(٣) ، ولكني قد علمتُ أنَّ فيه فضلاً ، ولا ينبغي أن أحِسَّه عنهم ، فلو أنه إذا خرج عطاء أحد هؤلاء العُربِ ابتاع منه غنماً فجعلها بسوادهم ، ثم إذا خرج العطاء الثانية ابتاع الرأس فجعله فيها . فإني ، ويحك ، يا خالِد بن عُرْفُطَة ! أخاف عليكم أن يليكم بعدي ولاة لا يُعَدُّ العطاء في زمانهم مالاً ، فإن بقي أحدُ منهم ، أو أخذ من ولده ، كان لهم شيء قد اعتقدوه ، فيتكثرون عليه ، فإن نصيحتي لك ، وأنت عندي جالس ، كنصيحتي لمن هو بأقصى ثغر من ثغور المسلمين ، وذلك لما طَوَّقَنِي الله من أمرهم ؛ قال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ مَاتَ غَاشاً لَرَعِيَّتِهِ لم يُرَخَّ رائحة الجنة^(٤) »
- ٥
- ١٠
- ١٥
- [خبره مع أم
الرضيع]

قال : وأنا محمد بن سعد^(٥) ، أنا يزيد بن هارون ، أنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، حدثني عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال :

قَدِمْتُ رُقَّةً مِنَ التَّجَار ، فنزلوا المُصَلَّى ، فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف : هل لك أن نحرسهم الليلة من السَّرَق ؟ فباتا يحرسانهم ، ويصليان ما كتب الله لهما ، فسمع عمر بكاء صبي ، فتوجَّه نحوه ، فقال لأُمِّه : اتَّقِي الله وأحسِّني إلى صبيِّك . ثم عاد إلى مكانه ، فسمع بكاءه ، فعاد إلى أمِّه ، فقال لها مثل ذلك ، ثم عاد إلى مكانه . فلما كان في آخر الليل سمع بكاءه ، فأتى أمِّه ، فقال : ويحك ! إنِّي لأراك أُمَّ سَوِيٍّ : مالي أرى ابنك لا يَقِرُّ منذ الليلة ؟ قالت : يا عبد الله ، قد أَبْرَمْتَنِي منذ الليلة ، إنِّي أُرِيغُهُ عن^(٦) الطعام فإبى ، قال : ولم ؟ قالت : لأنَّ عمر لا يَقْرِضُ إلا للْفُطْم ، قال : وكم له ؟

(١) الجَرِب ؛ من الطعام والأرض : مقدار معلوم

(٢) في الطبقات « لنا »

(٣) اللفظة مضببة في ب

(٤) لم يُرَخَّ رائحة الجنة : أي لم يُشَمَّ ريحها . هو من رَخَّتْ الشيء أريجُه إذا وجدت ريحه . وقيل : إما هو : « لم يُرَخَّ رائحة الجنة » ، من أرخت الشيء فأنا أريجُه إذا وجدت ريحه

(٥) طبقات ابن سعد ٣٠١/٣

(٦) أُرِيغُهُ عن الطعام : أي أديره عليه وأريده منه . فلان يُرِيغُنِي على أمرٍ وعن أمرٍ أي يُراوِدُنِي ويطلبه مني

قالت : كذا وكذا شهراً ، قال : ويحك ! لا تُعجلِيه .

فصلى الفجر ، وما يَسْتَبِينُ الناسُ قراءته من غَلَبَةِ البكاء ، فلما سَلِمَ قال :
يا بؤساً^(١) لعمر ، كم قتل من أولاد المسلمين ! ثم أمر منادياً ، فنادى : لا تُعجلُوا
صبيانكم عن الفطام ؛ فإننا نفرض لكل مولود في الإسلام . وكتب بذلك في الآفاق :
إنا نفرض لكل مولود في الإسلام .

٥

[طلق امرأة من أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رِشَا بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا محمد بن عبد العزيز وإبراهيم بن نصر قالا : نا ابن عائشة ، قال : سمعت أبي يقول : قال الأحنف بن قيس :

ما سمع الناسُ بمثل عمر بن الخطاب في باب الدين والدنيا ؛ كان منورَ القلبَ فطناً
بجميع الأمور ؛ بيناه يطوف ذات ليلة سمع امرأة تقول في الطواف وهي تنشد : [من الطويل]

١٠

فمنهن مَنْ تُسقى بعذبٍ مُبرَّدٍ نُقَاقٍ^(٢) ، فتلكم عند ذلك قُرَّتِ
ومنهن من تسقى بأخضرٍ آجِنٍ^(٣) أجاج ، ولولا خشيةُ الله قُرَّتِ
ففطن عمر - رحمه الله - ما تشكو ، فبعث إلى زوجها ، فقال لرجلٍ : استنكبه
فَمَهْ ، فوجده متغيرَ الفم ، فخيرَه بين خمسمائة درهمٍ وجاريةٍ من القُيَءِ على أن
يطلقها ، فاختار خمسمائة والجارية ، فأعطاه ، فطلقها .

١٥

[خوله الله في أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف ، أنا أبو الحسن الحماني
ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ ، أنا أبو منصور بن شُكْرِيه ، أنا أبو بكر بن مردويه

٢٠

قالا : أنا أبو بكر الشافعي ، أنا معاذ بن معاذ ، أنا مُسَدَّد بن مُسَرَّهَد ، نا إسماعيل بن إبراهيم ،
نا يونس بن عبيد ، عن الحسن قال : قال عمر :
لو مات جملٌ في عملي ضياعاً خشيتُ أن يسألني الله عنه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو عمدة الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(٤) ، أنا السُّمُحِيُّ بن أسد ، نا وهيب بن خالد ، عن يحيى بن سعيد ، عن سالم بن عبد الله

٢٥

(١) ب ، س : « بوس » ، والخبر في البداية والنهاية ١٣٦/٧ ، وفيه « بوساً » ، وهو مفعول به لفعل محذوف
(٢) النُقَاقُ : الماء البارد
(٣) الآجِنُ : الماء المتغير الطعم
(٤) طبقات ابن سعد ٢٨٦/٣

أن عمر بن الخطاب كان يُدخل يده في دَبْرِ^(١) البعير ، ويقول : إني لخائف أن أسأل
عما بك .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن بكران الهاشمي ، وأبو محمد ، وأبو الغنائم
ابن أبي عثمان ، وأبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العُكْبَرِي ، وأبو بكر بن اللالكائي ، وأبو
الحسن علي بن المقلّد البُوب ، وأبو منصور عبد الله بن عثمان بن محمد بن دُوست المعروف بابن
السُّرُكي

٥

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد بن بكران
الهاشمي

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان
قالوا : أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم ، أنا أبو بكر محمد بن يحيى
الصُّولي ، نا أبو أحمد التُّرمِذي ، نا سليمان بن أبي شيخ ، نا محمد بن الحكم ، عن عَوانة قال^(٢) :
كتب عمر بن الخطاب إلى ابنه عبد الله بن عمر : أماً بعد ، فإنه من اتقى الله
وَقَاه ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاه ، وَمَنْ أَقْرَضَهُ^(٣) جزاه ، ومن شكره زاده ؛ فلتكن التقوى
عمادَ عَمَلِكَ ، وَجَلَاءَ قَلْبِكَ ؛ فإنه لا عملَ لمن لا نِيَّةَ له ، ولا مالَ لمن لا رَفَقَ له ،
ولا جديداً لمن لا خَلَقَ له^(٤) .

١٠

١٥

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد ، [ومما كتبه
أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء ، أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، نا قتيبة بن سعيد ، نا بعض عماله]
كثير بن هشام ، نا جعفر بن بُرقان قال :

بلغني أنَّ عمر بن الخطاب كتب إلى بعض عماله ، فكان في آخر كتابه : أن حاسب
نفسك في الرِّخاء قبل حساب الشُّدة ؛ فإنه من حاسب نفسه في الرِّخاء قبل حساب
الشُّدة عاد مرجعه إلى الرُّضا والغِبطة ، ومن ألهته حياته ، وشغله هواه عاد مرجعه إلى
النَّدامة والحسرة ، فتذكَّر ما توعظ به لكي تنتهي عما تنهى عنه .

٢٠

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن
إسماعيل قالوا : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(٥) ، نا
مالك بن مغول أنه بلغه أنَّ عمر بن الخطاب قال :

٢٥

(١) الذُّبْرَة - بالتحريك - قَرْخَة الدابة والبعير ، والجمع : دَبْر . ورواية الطبقات : « في دَبْرَة »

(٢) انظر جمهرة رسائل العرب ٢٨١/١ ، وتحريج الرسالة فيه ، وعوانة هو ابن الحكم الكلبي .

(٣) أقرض الله : أي أنفق ماله في سبيله ، وقدم العمل الصالح الذي يطلب به ثواب الله في الآخرة .

(٤) يضرب لمن يمتحن جديده فيؤمر بالتوقي عليه بالخلق . مجمع الأمثال ٢٣٦/٢

(٥) الزهد لابن المبارك ١٠٣ ، ورواه أبو نعيم في الحلية ٥٣/١

حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، فإنه أهون - أوقال : أيسر - لحسابكم ، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا ، وتجهزوا للعرض الأكبر ، يوم^(١) ﴿ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴾ .

[مما كان يقول أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا : أنا أبو محمد الصَّريفي ، نا محمد بن عمر بن علي بن خلف ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا عيسى بن حماد ، أنا الليث ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب أنه كان يقول في خطبته : أيها الناس ، تعلمون أن الطمع فقر ، وأن اليأس غنى ، وأن المرء إذا أيس من الشيء استغنى عنه .

حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاء ، أنا محمد بن عبد الله المؤذن ، أنا علي بن ماشاذ ، نا عبد الله بن جعفر نا أحمد بن يونس ، نا جعفر - هو ابن عون - ومحاضر ، قالوا : نا هشام بن عروة ، عن أبيه قال : كان عمر يقول في خطبته : تعلمون أن الطمع فقر ، وأن اليأس غنى ، وأن المرء إذا أيس من شيء استغنى عنه .

[وصيته لأعرابي] أخبرتنا أم الخير فاطمة بنت علي بن مظفر بن الحسن قالت : أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، نا أبو أحمد الحاكم إملاء سنة سبعين ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ، نا شيبان - يعني ابن فروخ الأبل - نا جرير بن حازم ، عن الحسن قال :

أتى عمر بن الخطاب أعرابي فقال : يا أمير المؤمنين ، إني رجل من أهل البادية ، وإن لي أشغلاً ، وإن لي ، وإن لي . فأوصني بأمر يكون لي ثقة وأبلغ به ، فقال عمر^(٢) : أرني يدك ؟ فأعطاه يده ، فقال : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة المفروضة ، وتحج وتعمّر ، وتسمع وتطيع . وعليك بالعلانية ، وإياك والسر ، وعليك بكل شيء إذا ذكر ونشّر لم تستحي منه ، ولم يفضحك ، وإياك وكل شيء إذا ذكر ونشّر استحييت وفضحك . فقال : يا أمير المؤمنين ، أعمل بهن ، فإذا لقيت ربي أقول : أمرني بهن عمر بن الخطاب ؟ فقال : خذهن ، فإذا لقيت ربك فقل له ما بدا لك .

[من أقواله] أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادى قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا أبو كُرَيْب ، نا أبو معاوية ، نا مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عمر قال : حَسَبَ الرجل دينه ، وأصله عقله ، ومروءته خلقه ؛ وإن الشجاع ليقاتل عمن

(١) في الزهد : ﴿ يؤمئذ ﴾ ، وهو تمام الآية ١٨ من سورة الحاقة ٦٩

(٢) بدت في الأصل كأنها « اعقل » كذا من غير إعجام ، والأشبه ما أثبتته .

لا يبالي ألا يؤوب^(١) ، وإنَّ الجبانَ لَيَقْرُ عن أبيه^(٢) .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(٣) ، نا عبد الرحمن بن يزيد قال : أخبرني بعضُ أشياخنا عن عمر بن الخطاب قال :

لا تَعْرِضْ لِمَا^(٤) لَا يَغْنِيكَ ، وَأَعْتَزِلْ عَدُوَّكَ ، واحتفظ من خليلك إلاَّ الأمينَ ؛ فإنَّ الأمينَ ليس شيءٌ^(٥) يعدُّهُ ، ولا أمينٌ إلاَّ مَنْ يَخْشَى اللهَ . ولا تصحبِ الفاجرَ ، فيحملك على الفجور ، ولا تُفَشِّرْ لأحدٍ^(٦) سرَّكَ ، وشاور في أمرك الذين يَخْشَوْنَ اللَّهَ ، عَزَّوَجَلَّ .

أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البَدَن ، نا أبو الحسين بن المهدي قال : قرئ على أبي القاسم عبيد الله بن أحمد الصَّيْدَلَانِي ، أنا أبو عبد الله المحاملي ، نا محمد بن حسان ، نا ابن مهدي ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن حسان بن فائد قال : قال عمر :
إنَّ الشجاعةَ والجرْنَ غرائزُ في الرجال ، يقاتل الشجاعُ عمن لا يعرف ، ويفرُّ الجبانُ عن أبيه ، والكرمُ الحسبُ ، وحَسَبُ المرء دينُهُ ، وكرمه خلقه ، وإن كان فارسياً أو نَبَطِيًّا .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم ، أنا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو بكر بن عَوْف ، أنا أبو العباس بن السَّمْسَار ، أنا أبو بكر بن حُرَيْم ، نا هشام بن عمار ، نا شهاب بن خِرَاش ، عن عمه وغيره ، عن عمر بن الخطاب قال :

ثلاث يصفين لك وُدَّ أخيك : تبدوهُ بالسلام إذا لقيته ، وتُوسِّعُ له في المجلس ، وتدعوه بأحبِّ أسمائه إليه . وثلاث من العيب : أن يستبين لك من الناس ما يخفي عليك من نفسك ، وأن تعيب على الناس بالذي تأتي ، وأن تؤذي جليستك بما لا يَغْنِيكَ .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنا الحسن بن عبد الوُدود بن عبد المتكبر ، أنا أبي ، نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، نا الحسين بن محمد الأنصاري ، نا محمد بن عبد الله بن حميد - بمكة - نا حفص بن عمر الأيُّبِي ، نا علي بن نوح ، نا هشام بن سليمان ، عن عكرمة قال : قال عمر بن الخطاب :

(١) كذا ، وفوقها ضبة في ب ، وسيأتي موضعها من طريق آخر : « يعرف » .

(٢) الخبر - عدا عبارتين الأخيرتين - في المجتبى ٣٩

(٣) الزهد لابن المبارك ٤٩١

(٤) في الزهد : « بما » .

(٥) في الزهد : « شيء من القوم » .

(٦) في الزهد : « إليه »

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَتْ الْخَيْرَةُ فِي يَدَيْهِ ، وَمَنْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلتُّهْمَةِ فَلَا يَلُومَنَّ مِنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّنَّ ، وَلَا تَظُنَّنْ بِكَلِمَةٍ خَرَجْتَ مِنْ أَخِيكَ سُوءاً تَجِدُهَا فِي الْخَيْرِ مَدْخِلاً ، وَضَعْ أَمْرَ أَخِيكَ عَلَى أَحْسَنِهِ حَتَّى يَأْتِيَكَ مِنْهُ مَا يَغْلِبُكَ ، وَلَا تَكْثُرِ الْحَلْفَ فِيهِنَّكَ اللَّهُ ، وَمَا كَفَأَتْ مَنْ عَصَى اللَّهَ فِيكَ بِمَثَلٍ أَنْ تُطِيعَ اللَّهَ فِيهِ ، وَعَلَيْكَ بِإِخْوَانِ الصَّدَقِ اكْتَسِبَهُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ زَيْنٌ فِي الرُّخَاءِ ، عُذَّةٌ عِنْدَ الْبَلَاءِ .

٥

[جملة كلامه]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرُضِيُّ ، أَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّاهِدُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَا : أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ مُنِيرٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خُرَيْمٍ ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ :

وَضَعِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلنَّاسِ ثَمَانِ عَشْرَةَ كَلِمَةً جِئْتُ كُلُّهَا ، قَالَ : مَا عَاقَبَتْ مَنْ عَصَى اللَّهَ فِيكَ بِمَثَلٍ أَنْ تُطِيعَ اللَّهَ فِيهِ ، وَضَعْ أَمْرَ أَخِيكَ عَلَى أَحْسَنِهِ حَتَّى يَجِيَّتَكَ مِنْهُ مَا يَغْلِبُكَ ، وَلَا تَظُنَّنْ بِكَلِمَةٍ خَرَجْتَ مِنْ مُسْلِمٍ سُوءاً وَأَنْتَ تَجِدُهَا فِي الْخَيْرِ مَحْمِلاً ، وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلتُّهْمَةِ فَلَا يَلُومَنَّ مِنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّنَّ ، وَمَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَتْ الْخَيْرَةُ بِيَدِهِ ، وَعَلَيْكَ بِإِخْوَانِ الصَّدَقِ ، تَعَشَّ فِي أَكْنَافِهِمْ ؛ فَإِنَّهُمْ زَيْنٌ فِي الرُّخَاءِ ، عُذَّةٌ فِي الْبَلَاءِ ، وَعَلَيْكَ بِالصَّدَقِ وَإِنْ قَتَلْتَكَ ، وَلَا تَعْتَرِضْ فِيهَا لَا يَغْنِيكَ ، وَلَا تَسْأَلْ عَمَّا لَمْ يَكُنْ ؛ فَإِنْ فِيهَا كَانَ شُغْلاً عَمَّا لَمْ يَكُنْ ، وَلَا تَطْلُبَنَّ حَاجَةً إِلَى مَنْ لَا يَجِبُ نَجَاحُهَا ، وَلَا تَهَافُتْ فِي الْحَلْفِ فِيهِلَكَ اللَّهُ ، وَلَا تَصْحَبِ الْفُجَّارَ لِتَعْلَمَ مِنْ فَجُورِهِمْ ، وَاعْتَزِلْ عِدُوَّكَ ، وَاحْذَرِ صَدِيقَكَ إِلَّا الْأَمِينَ ، وَلَا أَمِينَ إِلَّا مَنْ خَشِيَ اللَّهَ ، وَتَخَشَّعَ بَيْنَ الْقُبُورِ ، وَذُلَّ عِنْدَ الطَّاعَةِ ، وَاسْتَعَصَمَ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ ، وَاسْتَشَرَ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ ^(١) ^(٢)

١٠

١٥

٢٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَمُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْرِيزِيُّ ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ السُّوْدُرْجَانِي ، نَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَيْسَانَ ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنِي مِنْ أَرْضِي

أَنَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَوْصَى رَجُلًا فَقَالَ : لَا تَعْتَرِضْ فِيهَا لَا يَغْنِيكَ ، وَاجْتَنِبْ عِدُوَّكَ ، وَاحْذَرِ خَلِيلَكَ ، وَالْأَمِينَ مِنَ الْقَوْمِ لَا تَعْدِلْ بِهِ شَيْئًا ، وَلَا أَمِينَ إِلَّا مَنْ يَخْشَى اللَّهَ ، وَلَا تَصْحَبِنْ فَاجِرًا كَيْ تَعْلَمَ مِنْ فَجُورِهِ ، وَلَا تَفْشَ إِلَيْهِ سِرًّا ، وَاسْتَشَرَ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ .

٢٥

(١) سورة فاطر ٣٥ من الآية ٢٨

(٢) في ب : « آخر الجزء التاسع والستين بعد الثلاثمائة من الأصل ، وآخر السابع والعشرين بعد الخمسمائة . »

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي^(١) ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا بحر بن نصر ، أنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب قال :
بَلَّغْنَا أَنَّ / عمر بن الخطاب قال : لا تَعْرُضَنَّ فيما لا يَغنِيكَ ، واعتزل عدوك ، ٢/٧٠
واحفظ من خليلك إلا الأمين ؛ فإنَّ الأمين من القوم لا يعدله شيء ، ولا تصحب
الفاجر فيعلمك^(٢) من فجوره ، ولا تُفَشِّرْ إليه سرَّك ، واستشر في دينك الذين يخشون الله
عز وجل .

٥

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوة ، أنا يحيى بن
محمد بن صاعد ، أنا الحسين بن الحسن المروزي ، أنا ابن المبارك^(٣) ، [أنا معمر^(٤)] عن إسحاق بن
راشد قال : قال عمر :

كفى بالمرء عيباً أن يستبين له من الناس ما يخفى عليه من نفسه ، وممقت الناس فيما
يأتي ، وأن يؤذي جليسه - أو قال : الناس - فيما لا يَغنِيه .

١٠

أخبرنا أبو السُّعُود أحمد بن علي بن محمد بن المُجَلِّي ، أنا محمد بن محمد بن أحمد المُكَبَّرِي ، أنا أبو
الطيب محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان ، أنا أبو بكر بن دُرَيْد^(٥) :

ح قال : ونا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب ، أنا أبو بكر بن الجراح الخزاز ، أنا ابن
دُرَيْد^(٥)

١٥

نا الحسن بن الخضر ، نا الحجاج بن نصير ، نا صالح المري ، عن مالك بن دينار ، عن
الأحنف بن قيس قال : قال عمر بن الخطاب :

يا أحنف ، من كثر ضجُّه قلَّتْ هيئته ، ومن مزَّح استخفَّ به ، ومن أكثر من
شيء عرف^(٦) به ، ومن كثر كلامه كثر سَقَطُه ، ومن كثر سَقَطُه قلَّ حياؤه ، ومن قلَّ
حياؤه قلَّ^(٧) ورَّعه ، ومن قلَّ ورَّعه مات قلبه .

٢٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يَوْه ، أنا أبو الحسن
اللُّبَّائِي ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٧) ، نا علي بن الجعد الجوهري ، نا شُعْبَة ، عن معاوية بن قُرَّة قال :
سمعت أبي قال : قال عمر بن الخطاب :

والله ما أفاد امرؤ - بعد إيمان بالله - خيراً^(٨) من امرأة حسنة الخلق ، ودود ولود ،
والله ما أفاد امرؤ فائدة - بعد كفر بالله - شراً^(٨) من مُرْيَةٍ سيئة الخلق ، حديدة اللسان ؛

(١) السنن الكبرى ١١٢/١٠

(٢) في السنن : « يعلمك » .

(٣) الزهد لابن المبارك ٢٣٣

(٤) ما بينهما زيادة من الزهد .

(٥) المجتبی ٣٨

(٦-٧) سقط ما بينهما من س .

(٧) الإشراف (٥١-٥١ب) .

(٨) في الأصل والإشراف : « خير .. شر » .

والله إنَّ مِنْهُمْ لَغُلًّا مَا يُقْدَى مِنْهُ ، وَإِنْ مِنْهُمْ لَغُنًّا مَا يُجْدَى ^(١) مِنْهُ .

[قوله
الرجال
والنساء]

قال : ونا ابن أبي الدنيا ^(٢) ، نا أبو نصر التمار ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن زيد بن عقبة قال : قال عمر بن الخطاب :

الرجال ثلاثة ، والنساء ثلاثة : فامرأة عفيفة مسلمة هيئة ليئة ودود ولود ، تعين أهلها على الدهر ، ولا تعين الدهر [على أهلها] ^(٣) - وقلها تجدها - والأخرى وعاء للولد ، لا تزيد على ذلك شيئاً ، والأخرى غُلٌّ قَمِلٌ ^(٤) يجعلها الله في عُقٍّ من يشاء ، وينزعه ^(٥) إذا شاء . والرجال ثلاثة : فرجل إذا أقبلت الأمور وتشبهت ^(٦) يأمر فيها أمره ، ونزل عند رأيه ، وآخر ينزل به الأمر فلا يعرفه ، فيأتي ذوي الرأي فينزل عند رأيهم ، وآخر حائر بائر لا يأتمر رُشدًا ، ولا يطيع مُرشدًا .

أخبرنا بها عالية أبو بكر محمد بن الحسين المَرْزُفِي ، أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا أبو القاسم بن حَبَّابة ، نا أبو القاسم البَغَوِي ، نا أبو نصر التَّار ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن زيد بن عقبة قال : قال عمر بن الخطاب :

الرجال ثلاثة ، والنساء ثلاثة : امرأة هيئة ليئة عفيفة مسلمة ودود ولود ، تعين أهلها على الدهر ، وقلها تجدها ، وأخرى وعاء للولد ، لا تزيد على ذلك شيئاً ، وأخرى غُلٌّ قَمِلٌ يجعلها الله في عُقٍّ من يشاء ، وينزعه إذا شاء . والرجال ثلاثة : رجل عاقل ، إذا أقبلت الأمور وتشبهت به يأمر فيها أمره ، ونزل عند رأيه ، وآخر ينزل به الأمر ، فلا يعرفه ، فيأتي ذا الرأي ، فينزل عند رأيه ، وآخر حائر بائر ، لا يأتمر رُشدًا ، ولا يطيع مُرشدًا .

أخبرنا أبو غالب بن البَّاء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا محمد بن سهل بن الفضل الكاتب ، نا الحسن بن عَرَفَة ، نا محمد بن خازم ، عن محمد بن خلف بن حَوْشَب ، عن أبي السَّفَر قال :

رُئِيَ عَلَى عَلِيٍّ بُرْدٌ كَانَ يُكْثَرُ لُبْسُهُ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّكَ تَكْثُرُ لُبْسَ هَذَا الْبُرْدِ ، قَالَ : إِنَّهُ كَسَانِيهِ خَلِيلِي وَصَفِي ، وَصَدِيقِي ، وَخَاصَّتِي عَمْرُ / بَنُ الْخَطَّابِ ؛ إِنَّ عَمْرَ نَاصِحَ اللَّهِ فَنَصَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ثُمَّ بَكَى .

٧٠/ب

(١) يُجْدَى مِنْهُ : أي لا شيء يحل عمله ويعني عنه . الجَدَاء : الغناء ، وما يجدي عنك هذا ، أي ما ينبغي .

(٢) الإشراف (ل ٥١)

(٣) زيادة من الإشراف .

(٤) غُلٌّ قَمِلٌ : أي ذو قمل . كانوا يُغْلَوْنَ الأسير بالقدر وعليه الشعر فيقمل ، فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة . وقيل : القَمِيلُ القدر ، وهو من القمل أيضاً . النهاية : « قمل » .

(٥) في الإشراف : « وينزعه » .

(٦) في الإشراف : « وشبهت » .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المَزْرَفي ، وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز [الخبر من الرازي ، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر القَزَاز قالوا : حدثنا أبو الحسين بن المهدي ، أنا علي بن عمر بن الحسن الحربي ، أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي ، أنا داود بن رُشيد ، أنا أبو معاوية ، أنا خلف بن حوشب ، عن أبي السُّفَر قال :

وَأَنَا سَفِيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي السُّفَر قَالَ :

رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ بُرْدٍ كَانَ يَكْثُرُ لُبْسَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ لَتَكْثُرُ لِبْسُ هَذَا الْبَرْدِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ كَسَانِيهِ خَلِيلِي ، وَصَفِيٌّ ، وَخَاصَّتِي ، وَصَدِيقِي عَمْرٌ ، إِنَّ عَمَرَ نَاصِحَ اللَّهِ فَنَصَحَهُ ، ثُمَّ بَكَى .

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد بن أبي عثمان ، وأبو طاهر بن القصاري [قول علي في ح وأنا أبو عبد الله بن القصاري ، أنا أبي

١٠

قَالَ : أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّرَّصَرِيِّ قَالَ : قَرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَقْدَةَ الْكَوْفِيِّ ، أَنَا أَبُو شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَشِيرَ بْنِ سَلْمَانَ ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْجَعْدِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ :

إِنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ أَوَاهَاً مُنِيباً ، وَإِنَّ عَمَرَ نَصَحَ اللَّهُ فَنَصَحَهُ .

١٥

أخبرنا أبو القاسم : إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْبُزْؤَرِيِّ ، وَأَبُو نَصْرِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبُقَالُ : قَالُوا : أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النُّقُورِ ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : قَرِئَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمَادٍ وَأَنَا أَسْمَعُ قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصُّغَفَانِيُّ ، أَنَا خَلْفُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، أَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ يَسْعَرِ بْنِ كَذَامٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ :

إِنَّ عَمَرَ كَانَ رُشِيدَ الْأَمْرِ .

٢٠

فِي نَسْخَةٍ : خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ بَدَلَ خَلْفِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ [لم يكن علي أحمد بن علي^(١) - بالمصيصة - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ بْنُ يَزِيدَ الْكَنْدِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو نَعِيمٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ لِيُطْعَنَ عَلَى ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنَا تَمَامُ بْنُ عَمْرٍ

مُحَمَّدٌ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجَنْدِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ

٢٥

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ ، أَنَا أَبِي أَبُو الْعَبَّاسِ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ قَالُوا : أَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، أَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ :

جاء أهل نجران بكتابهم إلى علي في أديمٍ أحمر ، فقالوا : نَشُدُّكَ بكتابك^(١)
بيمينك ، وشفاعتك بلسانك إلا ما رَدَدْتَنَا إلى أرضنا ؛ فقال : إن عمرَ كان رشيد
الأمر ،

قال سالم : فلو كان طاعناً على عمر لكان ذلك اليوم .
واللفظ لأبي زُرعة .

٥

[ويجملد من
يفضله على الكَرَّابيسي ، أنا أبو ليث محمد بن إدريس السَّامي ، نا سويد بن سعيد ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ،
عمر] عن أبي عطية جابر بن حُميد ، عن علي قال :
لا أجِدُ رجلاً يُفَضِّلُنِي على أبي بكر وعمرَ إلا جَلَدْتَهُ حَدَّ المُفْتَرِي .

١٠ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن
محمد بن بكران القَوِّي ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفَسَوِي ، نا يعقوب بن سفيان ، نا
مسلم بن إبراهيم ، نا صحيح^(٢) بن أمية ، نا أبي ، عن الحكم بن جَحْل قال : قال علي :
لا أَوْفَى برجلٍ يَفْضِّلُنِي على أبي بكر وعمرَ إلا جلدته حَدَّ المُفْتَرِي .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم الخَلَّال ، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن
دُوسْت ، نا عمر بن الحسن القاضي ، أنا أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخراز الكوفي ، حدثني
أبي ، نا حفص بن سليمان ، عن ثور بن عبد الله الهَمْداني ، ومحمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ،
ومحمد بن جُحَادَة ، عن الحكم بن جَحْل ، عن علي بن أبي طالب قال :
لو أُتِيتُ على رجلٍ يَفْضِّلُنِي على أبي بكر وعمرَ لجلدته ضَرْباً كَحَدِّ الزَّانِي .

٢٠ [خطبة علي في
الردِّ على من
اتهمه . .] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخَلَّال ، أنا
أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب النُّفَرِي ، نا أبو الحسن محمد بن نوح
الجَنْدِيْسَابُورِي ، نا هارون - يعني : ابن إسحاق الهَمْداني ، نا سعيد بن منصور ، حدثني شهاب بن
نِعْرَاش ، حدثني حجاج بن دينار ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم النُّخَعِي ، عن علقمة بن قيس قال :
- وضرب بيده على منبر الكوفة ، فقال^(٣) : -

٢٥ خَطَبْنَا عليَّ على هذا المنبر ، فذكر ما شاء الله أن يذكرَ ، ثم قال : ألا إنَّه بَلَّغْنِي أن
ناساً يَفْضِّلُونَنِي على أبي بكر وعمرَ ، ولو كنتُ تَقَدَّمْتُ في ذلك لعاقبتُ ، ولكن أكره
العقوبة قبل التَّقَدُّمِ ؛ من أُتِيتُ به بعد مقامي هذا قد قال شيئاً من ذلك فهو مُفْتَرٍ ، عليه

(١) ضببت اللفظة في ب

(٢) كذا

(٣) أخرجه ابن عساكر في ترجمة أبي بكر ، انظر (٢٦م) ٧٣٤-٧٤٠ ، وصاحب الكنز برقم (٣٦١٤٣) من
طريق ابن عساكر

ما على المفتري . ثم قال : إن خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ، ثم عمر^(١) .
« أحب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما عسى
أن يكون حبيبك يوماً ما » .

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ، أنا أبو محمد بن [الخبر أتم من
النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(٢) ، نا الغلابي - وهو محمد بن زكريا - نا بشر بن حجر السامي ، نا [الأول]
حفص بن عمر الدارمي^(٣) ، عن الحسن بن عمار ، عن المنهال بن عمرو ، عن سويد بن غفلة قال :

مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر ، وينتقصونها^(٤) فأتيت على علي بن
أبي طالب ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، إني مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر
وعمر ، وينتقصونها^(٥) ، ولولا أنهم يعلمون أنك تضم على ذلك ما اجتروا عليه ،

فقال علي : معاذ الله أن أضمر لها إلا على الجميل ، ألا لعنة الله على الذي يضر لها
إلا على المضي عليه . ثم نهض دافع العين يبكي ، ينادي : الصلاة جامعة ، فاجتمع
الناس وإنه لعل المنبر جالس ، وإن دموعه لتتحدار على لحيته وهي بيضاء ، ثم قام

فخطب خطبةً بليغة موجزة ، ثم قال : ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش ، وأبوي
المسلمين فيما^(٥) أنا عنه مُتَنَزِّهٌ ، وما يقولون برىء ، وعلى ما يقولون معاقب ، فوالذي
فَلَقَ الحبة وبرأ النسمة لا يجبهها إلا كل مؤمنٍ بقي ، ولا يبغضها إلا كل فاجرٍ بذى ،

أخو رسول الله ﷺ وصاحبه ووزيره ، يأمران وينهيان فما يغادران فيما يصنعان رأي
رسول الله ﷺ ، لا يرى كرايها رأياً ، ولا يحب كجبهها جُباً ، فقبض رسول الله ﷺ وهو

عنها راضٍ ، وولّى أبا بكر الصلاة ، فصلى بنا أياماً على عهد رسول الله ﷺ ، فلما قبض
الله رسوله ﷺ ولّاه المسلمون الزكاة وليها - لأنها^(٦) مقرونتان في كتاب الله - عز وجل -
فكنت أول من لبأ عبد المطلب^(٧) - وهو لذلك كاره ، يودّ لو أن بعضنا كفاه ، فكان والله

خير من بقي ، أرافه رافةً ، وأرحه رحمةً ، وأنفسه ورعاً ، شبّه رسول الله ﷺ بميكائيل
رافةً ورحمةً ، وإبراهيم عفواً ووقاراً ، فسار فينا سيرة رسول الله ﷺ ، فلما قبضه
الله - عز وجل - صير الأمر بعده إلى عمر ، فمن المسلمين من رضي ومنهم من سخط ،

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٤٣٤ (١٣٢٨) ، وليس في رواية الكنز

(٢) المعجم لابن الأعرابي (ق ٥٥٤) ، وانظر كنز العمال (٣٦١٤٥)

(٣) في المعجم : « الداري »

(٤-٥) سقط ما بينهما من ب ، س ، وأضيف من المعجم ، فهو مورد الحافظ في هذا الخبر

(٥) في المعجم : « بما »

(٦) ب ، س : « لاقرها » بدل : « لأنها » ، وواضح ما في لفظ الحديث في هذا الموضع من لبس ، وفي

الكنز : « ولّاه المسلمون ذلك ، وفوضوا إليه الزكاة ، لأنها مقرونتان »

(٧) كذا ، وفي الكنز : « كنت أول من يسمى له من بنى عبد المطلب » وهو الصواب .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

فكنت فيمن رضي ، فوالله ما فارق عمر الدنيا حتى / رضي به من سخطه ، فأعز الله بإسلامه الإسلام ، وجعل هجرته للدين قواماً ، وضرب الله بالحق على لسانه حتى ظننا أن ملكاً ينطق عن لسانه ، وقذف الله في قلوب المؤمنين الحب له ، وفي قلوب المنافقين الرهبة منه ، شبهه رسول الله ﷺ بجبريل قظاً غليظاً ، وبنوح حيقاً مغتاضاً على الأعداء ، فمن لكم بمثلها - رحمة الله عليهما - لا يُبلغ مبلغها إلا بالحب لهما ، واتباع آثارهما ، ولو كنت تقدمت في أمرهما لعاقبت أشد العقوبة ؛ فمن أتيت به بعد مقامي هذا فهو مُفترٍ ، عليه ما على المفتري . أيها الناس ، ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبينا ﷺ ؟ أبو بكر ، ثم عمر ، ثم الله - عز وجل - أعلم بالخير أين هو .

[قول علي في

أنبأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل - ونقلته من خطه - أنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن أبي بكر وعمر إبراهيم البقال ، أنا أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ، نا محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري أتم من الأول] - بخوارزم - قال : أمل علينا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم التوشنجي قال :

قد أخبر الإمام علي بمكان الصديق والفاروق كيف كان من رسول رب العالمين ؛ إذ ذكر أنها وزيراه وصاحباه ، وقد تعلمون موضع الوزراء كيف كانت أحوالهم عند المستوزرين لهم ، من القبول منهم ، والسكون إلى مشورتهم ، والإصغاء إليهم ، ثم زاد أنه جعلهما سيدي قريش ، وقد تعلمون موضع السيد من المسود ثم زاد أن أقامهما مقام الآباء في القبول منهم ، إذ مكان الآباء هو الذي قرَن الله شكرَ الوالد بشكره ، فقال : - كما قال ميمون بن مهران : لولا أن الله أنزل بها قرآنا لهبناها ، قوله - تعالى : ﴿ أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ﴾^(١) . فقول ميمون : لهبناها ، يريد أنا كنا نهاب أن نطلق هذه اللفظة : ﴿ اشكر لي ولوالديك ﴾ إذ الله - عز وجل - قرن شكر نفسه بشكر الوالدين ، وهي لعمرى لفظة جليلة ، ومكانها رفيع ، أن يقرن الجبار شكر أحد من بني آدم بشكره ، ثم زاد على أن أظهر البراءة ممن تناولها بنقص ، أو ذكرهما وقصد الغض منها إذا ظهر الخفض عن المرتبة التي وضعها رسول الله ﷺ فيها حياته ، وأظهر علي البراءة من الثالب لهما ، والمنتقص لهما عما أنزلها الله فيه من الرسول ومن المسلمين ، ثم زاد على ذلك أنه للمتقص لهما معاقب ، ثم بت الشهادة ، وهو الصادق المرضي ، أنها قاما بالصدق والوفاء ، والجد في أمر الله ، ورسوله حي بين أظهرهم يأمران وينهيان ، ويقضيان ويعاقبان ، وهذا عمل جليل ، إذ هو ﷺ لا ينكر عليهما أمرهما ونهيهما ، ولا ما يقضيان في الأمور ، ويعاقبان في الموضع الذي يستحق المعاقب عقوبته ، ولا يقول

(١) سورة لقمان ٣١ من الآية ١٤ وتماها : ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه ونحنا على وهن وفصاله في

عامين أن أشكر لي ولوالديك إلى المصير ﴾

رسول الله ﷺ ليس لأحد أمرٌ ، ولا نهيٌ ، ولا قضاءٌ ، ولا عقوبةٌ ما دمت حياً إلا لي ، إذ هو - عليه السلام - مأمون معصوم من الزلل والعتار ، يقوده أمر الله ، ويسوقه وحيه وعِصْمَتُهُ ، فشهد على أن هذه المنزلة كانت مطلقةً لهما ، لا ينكر عليهما ، وأعطاهما حق الوسط بمحامدهما ، شهادةً فإنه على أعواد المنبر ، وحوله أصحاب رسول الله ﷺ ، وأعلام التابعين ، ومعالم الأمة ، وأعيان الدين ، فليس من قائل قائم إلا علي سبأه بلا إشكال عليه ، ولا خامر^(١) قلبه ، ليعلم جميع الحاضرين ، ومعرفة كل المستمعين ، ويقين كل الشاهدين خطبته أن الأمر على ما يقوله .

ثم جعل يبكي ، ودموعه قد أسبلها على لحيته من الجزع مما سمع عما أُبلغه عن ابن سبأ وأصحابه . ثم جعل عقوبته أن نفاه من الكوفة / ، وأنزله في بعض القرى ، ١٠ / ٧١ وحرمه سكنى مصر الكوفة ، إذ هو من أول أمصار المسلمين ، مصره أصحاب رسول الله ﷺ في عهد عمر بن الخطاب ، ثم حلف باراً صادقاً أنه لا يسكنه في بلد أبداً ، فإن من نفي علي عبد الله بن سبأ عن موضع مهاجره من الكوفة مهاجر المسلمين لأغلظ عقاب ، وأشد انتقام ، وإنه أغلظ وأبلغ وأوجع في العقوبة من ضربه بالسوط ، وتجليده إياه^(٢) ثم لا شافع له إلى علي في إقالته عبد الله بن سبأ ، ولا جعلوه جرماً يغتفر ، وذلك لاستعظامهم جرمه ، واستغلاظهم ما أتى به من تنقص الإمامين ١٥ الوزيرين أبي بكر وعمر . فعلي هذه شهادته وهو على مراقبي منبره ، بيت ويقطع فوق الأصلاء والأمناء والعالية ، والرُفَعا والذنية من الجمهور ، والسواد قائل لقوله ، وسامع شهادته ، ثم زاد على أن حبهما قربة ، وأن بغضهما مروق ، فأخرج المبغض لهما من الإسلام ، إذ حُكِمَ المارق من الدين حكم الخارج منه ، ثم زاد على أنه لا يبلغه عن أحد تفضيله عليهما إلا جلده حدَّ المُفْتَرِي ، وذكر التفضيل له عليهما في سبيل الجرائم ، وحكم الفرية ، عدل من قوله وحكمة . فهذه منزلة الشيخين من الإسلام والدين . ولعل شبهة تدخل قلب جاهل في تخلف علي عن بيعة أبي بكر حداثة وفاة رسول الله ﷺ ، ويزعم أنه إنما بايع بعد تلك المدة لتقية اتقاها بعد وفاة فاطمة ، ومعاذ الله أن يكون ذلك ولكنه رأيٌ رآه ، واختيار خولف فيه ، فصار إلى صوابه ، وهذا القائل الذي نسبته إلى التقية لو علم أنه بهذا الذكر منتقص لعلي من حيث يرى أنه ذاكر محاسنه ، إنه قد تنقصه ، ومن أجل ذلك قالت الحكماء والعلماء : إن الجاهل قد يرى أنه يمدحك فيهجوك ، ويريد أن يرفعك فيضعك ، وهذه منزلة هذا القائل . ثم كيف كان

(١) بعدها في ب فراغ بمقدار تنمة لفظة

(٢) بعدها في ب . « . . . » ، وفراغ بمقدار كلمة

- من علي تقيّة^(١) ، وهو يوم تخلّفه عن بيعة أبي بكر كان مشغولاً بتمريض فاطمة ، إذ المدة لم تطل بها بعد رسول الله ﷺ ، فمن قائل : ثلاثة أشهر ، والمكثر يقول : عشرة أشهر ، وهما جميعاً محكمان في خبر . ولو كان قعود علي عن البيعة لأظهر ذلك في بني هاشم وبني أمية وسيوفها في أغمادها ، والعدد فيهم ، والأكثر معهم ، والمسلمون^(٢) لأنهم المقدمون المؤثرون عند الأمة ، بقرابتهم من رسول الله ﷺ ، ومكانهم من مخرج النبوة ، ومنزلتهم الرفيعة من الرسالة ، فلو كان منكراً لبيعة أبي بكر في تلك المدة لكان ينقطع العذر في قعوده إذ كان كما وصفنا ، وسيوف بني أمية معه أتباع لأبي سفيان ، ولخالد بن سعيد . فقول القائل في علي إنه كان على الانتقاء إنما هو تنقص له ، وتكذيب بقوله على المنبر ، ولوضعه إياهما ، ولم يكن بعلي خَوْراً ولا جبن ولا ضعف قلب يومئذٍ ، لو علم أن إنكاره هو الصواب لقام بإنكاره ، وكيف يكون متقيّاً أو جباناً عن إقامة الحق وهو يومئذٍ كما وصفناه في شدة قلبه ، وقوته ببني هاشم وبني أمية وهما السّرّ المحض من بني عبد مناف ، فكيف يتوهم علي على الجبن والتقية وهو لم يجبن ولم يتق سيوف أهل الشام ، نحو سبعين ألف مسلولة مع معاوية يظهر أنّه يطلب الثأر بدم عثمان ، وأن ولد عثمان كانوا صغاراً ، فلم يجبن عنها حين قام بالأنبار على معاوية ، ولم ير تألّفه يومئذٍ إلى أن يستوسق له الشأن ، ويسبق له الأمر ، لا سيما وقد وافق يومئذٍ مسير طلحة والزبير ، ويعلّى بن مُثَنَّى ، وقد قدموا عائشة يمضون / بها إلى البصرة ، واجتماع أهل البصرة معهم ، فلم يُفْطَح^(٣) علي لذلك ، ولا حيره^(٤) اجتماع هذه الأسباب مع معرفته بمكان طلحة والزبير من المسلمين ، وعائشة من المؤمنين ، وحتى أظهر على إنكارهم^(٥) أن يكون الأمر له ، وألا تكون الخلافة لغيره ، وذلك بعد أن أشار المغيرة بن شعبه ، وهو أحد دهاة الأمة على علي أن يُقرّ معاوية على الشام إلى أن تجتمع الأمة عليه ، فأبى قبول ذلك من المغيرة ، ورأى أن ذلك لا يسعه ، ولم يرض بمعاوية أميراً ، ولم يره المسلمون خليفة ، حتى اعتزل عنه المغيرة ، ولحق بقومه بالطائف لما غَمَطَ عليّ رأيه هذا مع قعود عقيل بن أبي طالب ، وهو شقيقه وأخوه لأبيه وأُمّه عن علي ، ولم يساعده يومئذٍ حتى تبين له الحق بعد ذلك ، وعلم أن الحق مع عليّ فكتب إليه يعرض نفسه عليه ، فأبى

٧١/ب

- ٢٥ (١) ب ، س : « ثقته »
 (٢) فوقها في بـ ضبة
 (٣) فُطِئَتْ بالأمر أفضع فظاعة : إذا هالك وغلبك فلم تتيق بأن تطيقه ، وأفضع الرجل : نزل به أمر عظيم . وأفضعه الأمر
 (٤) في الأصل « مبره » كذا من غير إعجام ، ولعل الصواب ما أثبتته ، ولعل الصواب أيضاً « غيره » كل ذلك يتفق مع العبارة المتقدمة
 (٥) ب : « إنكاره »
- ٣٠

عليّ أن يقبل ذلك منه ، ولم يعذره في قعوده عنه ، وكتب إليه أن لا حاجة له به - والله أعلم .

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي ، أنا أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الحاكم وعبد الرحمن بن علي بن [قول علي
محمد الشاهد قال : أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى ، نا مكي بن عبدان ، نا أحمد بن حفص ، حدثني لرجل قيل إنه
أبي ، حدثني أبو بكر الهذلي ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي بن أبي طالب شتم أبا بكر
أن رجلاً شتم أبا بكر وعمر ، فبعث إليه علي ، وجعل يتنفضه ما عدده^(١) ، قال : وعمر]
والذي نفسي بيده لو أقررت لألقيت منك شعرك .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو
محمد بن بالويه قال : نا عباس بن محمد ، نا يحيى^(٢) ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن ابن المبارك ، سمع في أبي
عن معمر ، عن عبد الكريم الجزري ، عن أبي عبيدة قال :

سأل سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عبد الله : مات رسول الله ﷺ فأين هو ؟
قال : في الجنة ، قال : فأين أبو بكر^(٣) قال : الأواه عند كل خير يُبتغى ، قال :
فعمر ؟ قال : إذا ذُكر الصالحون فحيّ هلاً بعمراً^(٤)

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدّي ، أنا محمد بن يوسف بن
بشر ، نا محمد بن حماد الطُّهراني ، أنا عبد الرزاق^(٥) ، عن مَعْمَر ، عن عبد الكريم الجزري ، عن
أبي عُبَيْدة قال :

قال سعيد بن زيد لابن مسعود : يا أبا عبد الرحمن ، توفي رسول الله ﷺ ، فأين
هو ؟ قال : في الجنة ، قال : توفي أبو بكر ، فأين هو ؟ قال : ذاك الأواه عند كل خير
يُبتغى ، قال : توفي عمر فأين هو ؟ قال : إذا ذكر الصالحون فحيّ هلاً بعمراً .

وأخبرناه أبو محمد همام بن يوسف بن أحمد بن مالك العاقولي ، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن
أحمد بن البُسري ، أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكُري أنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار ، نا
أحمد بن منصور الرَّمَّادي ، نا عبد الرزاق ، أنا مَعْمَر عن عبد الكريم الجزري ، عن أبي عبيدة بن
عبد الله بن مسعود قال :

جاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل إلى ابن مسعود ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ،

(١) كذا ، وفوق « يتنفضه » في ب « ضبة » ، والخبر مما نبه على أنه كان مستدرَكاً في هامش صل مما يجعل
احتمال التصحيف كبيراً .

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٣٣١/٢

(٣) في تاريخ يحيى : « وأبو بكر »

(٤) فحيّ هلاً بعمراً : أي ابدأ به وعجل بذكره ، وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة . حيّ : حث ودعاء
وهلاً : حث واستعجال . وفيها لغات

(٥) مصنف عبد الرزاق ٢٣١/١١ بخلاف في اللفظ ، وأخرجه الهيثمي ٧٨/٩ وحسن إسناده

توفي رسولُ الله ﷺ ، قال : فأين هو؟ قال : في الجنة ، قال : توفي أبوبكر ، فأين هو؟ قال : ذاك الأَوَاهُ عند كلِّ خيرٍ يُبْتَغَى ، قال : توفي عمر ، فأين هو؟ قال : إذا ذكر الصالحون فحيَّ هَلَّا بعمر .

٥ أخبرنا أبوبكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن المظفر ، أنا أبوبكر الباغندي ، أنا أبو نعيم ، أنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن أبي حُبَيْدَةَ قال : لقي سعيدُ بنُ زيدِ ابنَ مسعود ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، أين النبي ﷺ ؟ قال : في الجنة ، قال : أين أبوبكر ؟ قال : الأَوَاهُ عند كلِّ خيرٍ يُبْتَغَى ؟ قالوا : ما الأَوَاهُ ؟ قال : الرحيم ، قال : فأين عمر ؟ قال^(١) : إذا ذُكِرَ الصالحون فحيَّ هَلَّا بعمر .

١٠ قال : وأنا الجوهري ، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن فُهْدِ الْمُؤَصِّلِي ، أنا أبو يعلى المؤصلي ، أنا بُنْدَارُ نَاحِدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أنا شُعْبَةُ ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن عبد الله بن سَلَمَةَ ، عن عبد الله قال : إذا ذُكِرَ الصالحون فحيَّ هَلَّا بعمر .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا : أنا أبو محمد الصَّرِيفِي ، أنا أبو القاسم بن حَبَابَةَ ، أنا أبو القاسم البَغَوِي ، أنا علي بن الجَعْد ، أنا شُعْبَةُ ، عن قيس بن مُسْلِم قال : سمعت طارق بن شهاب يقول : سمعت ابن مسعود يقول : إذا ذُكِرَ الصالحون فحيَّ هَلَّا بعمر .

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِي ، أنا أبو نصر بن موسى ، أنا يحيى بن إسماعيل ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، أنا عبد الله بن هاشم ، أنا وكيع ، أنا مِسْعَرُ وسفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال : قال عبد الله :

٢٠ إذا ذُكِرَ الصالحون فحيَّ هَلَّا بعمر .

ح قال : ونا وكيع ، نا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود بن يزيد قال : قال عبد الله : إذا ذُكِرَ الصالحون فحيَّ هَلَّا بعمر .

ح قال : ونا وكيع ، نا المسعودي ، عن القاسم قال : قال لي عبد الله : إذا ذُكِرَ الصالحون فحيَّ هَلَّا بعمر .

٢٥ قال : وقال عبد الله :

لقد أَحْيَيْتُ عمرَ حَبًّا خَشِيتُ اللهَ فِي حَبِّهِ

أخبرنا أبو الحسن الفقيهان قالا : أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبوبكر ، أنا

الخرايطي ، نا أبو البختريّ عبد الله بن محمد بن شاعر ، نا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن زُرّ ، عن عبد الله بن مسعود قال^(١) :

إذا ذُكر الصالحون فحيّ. هَلَّا بعمر ، وآيم الله إني لأحسب أن بين عينيه ملكاً يسدّده .

٥ أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن الحسن ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن [قول ابن شاهين ، نا محمد بن أحمد بن محمد بن شيبان الرّملي بالرملة ، نا أبو سعيد إسماعيل بن خُذويه مسعود لعبيد البيكندي ، نا محمد بن سلام البيكندي ، نا عبد الله بن إدريس ، حدثني أبي ، عن أبيه قال : الله ابن عمر] كنا في المسجد الأعظم ، وهو بطحاء قبل أن يُحصَب ، في حلقة عبد الله بن مسعود ، فقال عبيد الله بن عمر بن الخطاب - وأتانا غازياً - : يا أبا عبد الرحمن ، ما الصراط المستقيم ؟ قال : هو - وربّ الكعبة - الذي ثبت عليه أبوك حتى دخل الجنة . قال : ثم حطّ يده في البطحاء يخط ، ثم خط جنبتيه خطوطاً ، قال : فقال : ترككم نبيكم ﷺ على طرف هذا ، فمن استقام في هذا الطريق دخل الجنة ، ومن أخذ في هذه الخطوط هلك .

١٥ أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا طراد بن محمد ، أنا أبو الحسن بن رزقويه ، أنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، نا علي بن حرب ، نا سفيان ، عن عبد الملك بن عُمر ، عن زيد بن وهب [ابن مسعود] قال : قال عبد الله :

أقرأ كما أقرأك عمر ، إنَّ عمرَ كان أعلمنا بكتابِ الله ، وأفقهنا في دينِ الله ، والله هُمَيَّ أبين من طريق السالخين^(٢) .

٢٠ أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو الحسن الرّبيعي ، أنا أبو علي [البيت الذي لم الحسن بن عبد الله بن سعيد ، نا محمد بن ثُمَام ، نا مؤمّل بن إهاب ، نا يحيى بن آدم ، نا شريك ، عن عبد الملك بن عمير ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال :

إني لا أحسب أهل بيت من العجم والعرب لم يدخل عليهم حزن عمر إلا أهل بيت سوء .

هاتان الحكايتان مختصرتان من حكاية :

٢٥ أخبرنا بها عالية أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن المظفر ، أنا أبو بكر الباغدني ، نا أبو نعيم - هو الحلبي - نا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أئِم من زيد بن وهب قال :

(١) أخرجه أئِم من هذا الهيئتي ٧٨/٩

(٢) قال ياقوت : « سالخين ، والعامّة تقول : صالحين ، وكلاهما خطأ : قرية ببغداد » . انظر معجم البلدان

٧٣/ب

كنتُ في حلقةٍ في المسجد فيها أناس من القراء ، فاختلف رجلان في قراءة آية ، فبينما هما كذلك إذ دخل عبد الله بن مسعود من أبواب كندة ، فقاما إليه يسألانه / عنها ، وقمتُ معهما أنظرُ ما يرجعُ إليهما ، قال : فاحتبسناه في صحن المسجد وهو قائم ، فقالا : آيةٌ اختلفنا في قراءتها ، فأحببنا أن نَعْلَمَ موضعها . فقال لأحدهما : أَقْرَأْ ، فلما قرأ قال : من أقرأكها ؟ قال : أقرأنيها مَعْقِلُ بنُ مُقَرَّنَ المُرَني ، ثم قال للآخر : أَقْرَأْ ، فلما قرأ ، قال : من أقرأكها ؟ قال : أقرأنيها عمر بن الخطاب ، فلما ذكرَ عمرَ بكى حتى نَشَجَ ، وحتى رأيت في الحصى من دموعه أثراً ، ثم قال : إنَّ عمرَ كان أعلمنا بالله ، وأفقهنا في دين الله ، وأقرأنا لكتاب الله فقرأها كما أقرأكها عمر ، فوالله هيَ آيُنُ مِنْ طريق السَّيْلَحِينَ^(١) ، وبالله ما من أهل بيت لم يدخل^(٢) حزن عمر يوم أصيب إلاَّ أهل بيتٍ سَوَّءٍ ، إنَّ عمرَ كان حِصْنًا حِصْنًا يدخل الإسلامُ فيه ، ولا يخرجُ منه أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو طالب بن غِيلان ، نا أبو بكر الشافعي إملاءً^(٣) ، نا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، نا معاوية بن عمرو ، نا زائدة ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن زيد بن وهب قال :

تنازع رجلان في آية ، فبينما نحن كذلك إذ أقبل عبد الله من قبل الجُبَّانة ، فقاما إليه وقمتُ إليه معهما ، فقالا : إنَّا تنازعنا في آية ، فقال عبد الله لأحدهما : أَقْرَأْ ، فَقَرَأَ ، فقال : من أقرأكها ؟ قال : أبو عمرة مَعْقِلُ بنُ مُقَرَّنَ ، ثم قال للآخر : أَقْرَأْ ، فَقَرَأَ ، فقال : من أقرأكها ؟ فقال : عمر ، فجاءتا عيناها^(٤) بأربعة ، فبكى حتى رأيتُه أخذَ دموعه بكفِّه فقال به هكذا ، فرأيتُ أثرها^(٥) في الحصى من دموع عبد الله . ثم قال عبد الله : ما أظن أهل بيتٍ من المسلمين لم يدخل عليهم حزنُ عمر يوم أصيب إلاَّ أهل بيتٍ سَوَّءٍ : إنَّ عمرَ كان أعلمنا بالله ، وأقرأنا لكتاب الله ، وأفقهنا في دين الله ، أقرأ كما أقرأكها عمر ، فوالله هيَ آيُنُ مِنْ طريق السَّيْلَحِينَ . ورواها سليمان بن مهران الأعمش ، عن زيد بن وهب :

[الحكاية هن [الأعمش] أخبرنا بها أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو نصر المُرَكي ، أنا أبو زكريا الحرَبي ، أنا عبد الله بن الشرقي ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وَكِيع ، نا الأعمش ، عن زيد بن وهب أبي سليمان الجُهَني قال :

- (١) سَيْلَحُونَ - بفتح أوله - قد تعرب إعراب جمع السلامة ، وقد تجعل سَيْلَحِينَ في جميع أحوالها ، يقال : كانت بها مسالِح كسرى فسميت كذلك ، وهم قوم بسلاح يرتبون في الثغور . معجم البلدان ٣/٢٩٨
- (٢) كذا ، وفوق اللفظة ضبة في ب ، تنبيه على نقص في العبارة ، قارن بالخبر من طريق آخر
- (٣) فوائد أبي بكر الشافعي (٣٤)
- (٤) كذا بذكر الفاعل وضميره وهي لغة ضعيفة . جاءت عيناها بأربعة من الدمع : أي بدموع جرت من نواحي عينيه الأربع
- (٥) في الفوائد : «أثرين»

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

جاء رجلان إلى عبد الله قد اختلفا في آية ، فقال لأحدهما : اقرأ ، فقرا ، فقال : من أقرأك ؟ قال : أبو حكيم المزني ، وقال للآخر : اقرأ ، فقرا ، فقال : من أقرأك ؟ قال : عمر بن الخطاب . قال : فبكى عبد الله حتى رأيتُ دموعه في الحصى ، ثم قال : أقرأ كما أقرأك عمر ؛ إنَّ عمر كان حصناً حصيناً على الإسلام ، فكان الناس تدخل فيه ، ولا تخرج منه ، فلما أصيب عمر أنثلم الحصن ، فالناس يخرجون منه ، ولا يدخلون فيه .

أخبرنا أبو العز بن كادش ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا محمد بن زيان بن حبيب ، أنا الحارث بن مسكين ، نا سفيان ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب قال : كنا عند عبد الله فجاء رجلان اختلفا في آية ، فقال لأحدهما : أقره ، فقرا ، فقال : أحسنت ، من أقرأك هذا ؟ قال : أقرأني أبو حكيم المزني ، فقال للآخر : اقرأ ، فلما قرأ قال : أحسنت ، من أقرأك ؟ قال : عمر ، قال : فبكى حتى بل دمه الحصى ، ثم قال : اقرأ كما أقرأك عمر ، ثم خطَّ خطاً ، فقال : إنَّ عمر كان حصناً حصيناً في الإسلام ، ويدخلون الناس^(١) فيه ولا يخرجون منه ، فلما مات عمر أنثلم الحصن ، فالناس يخرجون منه ، ولا يدخلون فيه .

أنا أبو سعد محمد بن محمد المطرّز ، وأبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد ، وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد عنها قالا : أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد أنا عبد الله بن جعفر ، أنا أحمد بن يونس الضبي ، نا محاضر ، نا الأعمش ، عن زيد بن وهب قال :

جاء رجلان قد اختلفا في آية ، فقال عبد الله بن مسعود^(٢) لأحدهما : اقرأ فقرا ، فقال : من أقرأك ؟ فقال : عمر بن الخطاب ، وقال للآخر : اقرأ ، فقرا ، فقال : من أقرأك^(٣) ؟ فقال : أبو حكيم المزني ، فقال : اقرأ كما أقرأك عمر . ثم بكى حتى رأيت دموعه على الحصى . ثم قال : إنَّ عمر / كان حصناً حصيناً للإسلام ، يدخل الناس فيه ، ولا يخرجون منه ، فأصبح الحصن قد أنثلم ، فالناس يخرجون منه ، ولا يدخلون فيه .

أخبرنا أبو الفضل الفضلي ، أنا أبو القاسم الحلبي ، أنا أبو القاسم الخزاعي ، أنا الهيثم بن كليب [الحكاية عن الشاشي ، نا أحمد بن علي الخزار - بقطعة الربيع - نا جعفر بن حميد - بالكوفة - نا يونس بن أبي يعفور ، عن أبيه ، عن مسلم أبي سعيد مولى عثمان بن عفان ، عن ابن مسعود] مسلم أبي سعيد أنه مرَّ على رجلين في المسجد وقد اختلفا في آية من القرآن ، فقال أحدهما :

(١) كذا ، وهي لغة ضعيفة

(٢-٣) سقط ما بينها من س

أقرأنيها عمر ، وقال الآخر : أقرأنيها...^(١) ، فقال ابن مسعود : اقرأها كما أقرأها^(٢) عمر ، ثم هملت عيناه حتى بل الحصى وهو قائم ، ثم قال : إنَّ عمر كان حائطاً كثيفاً ، يدخله المسلمون ولا يخرجون منه ، فمات عمر ، فأنثلم الحائط ، فهم يخرجون ولا يدخلون ، ولو أنَّ كلباً أحبَّ عمرَ لأحببته ، وما أحببتُ حبي لأبي بكر وعمر وأبي عبيدة بن الجراح بعد رسول الله ﷺ حبي لهؤلاء الثلاثة .

٥

[قتل عمر ولم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حبيب ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(٣) ، أنا عارم بن الفضل ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب وهشام ، عن محمد بن سيرين قال : قُتِلَ عمرُ ولم يجمع القرآن .

[قول ابن مسعود فيه من وجه آخر] أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا : أنا أبو بكر بن ربيعة ، نا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عبد الله بن عمر بن أبان ، نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن ربيعة بن مصقلة العبدي ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زُرَّ بن حُبَيْش ، عن عبد الله بن مسعود قال^(٤) :

لقد أحببتُ عمرَ حتى لقد خفت الله ، ولو أني أعلم أنَّ كلباً يحبُّ عمرَ لأحببته ، ولوددتُ أني كنتُ خادماً لعمرَ حتى أموتَ ، ولقد وجدته كلَّ شيءٍ حتى العِصاه ، وإن هجرته كانت نصراً ، وإنَّ سلطانه كان رحمةً .

١٥

[وقول ابن مسعود حين مات عتبة] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقر ، أنا عيسى بن علي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، والمبارك بن أحمد بن علي بن القصار قراءةً ، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظاً قالوا : أنا أبو الحسين بن النقر ، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق

قالا : نا أبو القاسم البغوي ، نا داود بن رشيد ، نا محمد بن ربيعة ، نا أبو عُمَيْس ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه قال :

٢٠

لما مات عتبةُ بنُ مسعود بكى عبد الله بن مسعود ، فقليل له : أتبكي ؟ فقال : أخي وصاحبي مع رسول الله ﷺ ، وأحبُّ الناس إليَّ ، إلا ما كان^(٥) من عمرَ بن الخطاب

(١) كذا . تقدم في هذا الموضع من الكلام «أبو حكيم المزني» من طرق أخرى

(٢) اللفظة مضبوطة في ب تنبيه على أن الصواب : «أقرأها»

(٣) طبقات ابن سعد ٢٩٤/٣

(٤) رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٨/٩

(٥) د : «من كان»

وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا محمد بن إسحاق بن مَنده ، أنا خَيْثَمَةُ بن سليمان ، نا الحسن بن أبي بعد .^(١) ، نا محمد بن ربيعة ، عن أبي العُمَيْس عتبة بن عبد الله ، عن أبيه قال :

لما مات عتبةُ بنُ مسعود بكى عليه أخوه عبد الله بن مسعود ، فقيل له : أتبكي ؟ قال : نعم ؛ أخي في النسب ، وصاحبي مع رسول الله ﷺ ، وأحبُّ الناس إليَّ ، إلَّا ما كان من عمر بن الخطاب .

٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق قالوا : أنا أبو محمد الجَوْهري ، أنا أبو الحسين بن الْمُظَفَّر ، نا محمد بن محمد الباغندي ، نا شيان بن فروخ ، نا مُعْتَمِر قال : سمعتُ لثبًا يحدث عن صدقة ، عن الشعبي ، عن أبي ذرٍّ أَنَّهُ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ فَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ عُمَرَ فَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ : فَاصْرَفَ وَجْهَكَ حَيْثُ شِئْتَ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَرَى إِلَّا عَجْزًا وَفَجُورًا .

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المَخْلَص ، نا / أبو ذرٍّ أحمد بن محمد بن محمد ، نا محمد بن يوسف بن أبي مَعْمَر السعدي ، نا عبد الله بن محمد بن المغيرة ، حدثني الخطاب بن قرة المكي ، عن خازم بن جَبَلَةَ بن أبي نضرة ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذَّير ، عن عمار بن ياسرٍ قال^(٢) :

١٥

مَنْ فَضَّلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدْ أَزْرَى بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَطَعَنَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . قال : فقال عليٌّ : لَا يَفْضُلُنِي أَحَدٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ إِلَّا وَقَدْ أَنْكَرَ حَقِّي وَحَقَّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

أنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أنا أبو إسحاق البرمكي [حديث] ح وحدثنا أبو المعتمر المبارك بن أحمد الأنصاري ، أنا المبارك بن عبد الجبار ، أنا أبو الحسن علي بن عمرو بن عُمَر أبو إسحاق البرمكي [العاص]

٢٠

قالا : أنا أبو عمر بن حيَّويه ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السُّكْرِي قال : قال أبو محمد عبد الله بن مُسْلِم بن قُتَيْبَةَ^(٣) :

في حديث عمرو بن العاص أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا أَمْعَاءَهَا^(٤) ، وَأَلْقَتْ إِلَيْهِ أَفْلَاحَ كَبْدِهَا ، وَنَقَتْ لَهُ مُحْتَهَا^(٥) ، وَأَطْعَمَتْهُ شَحْمَتَهَا ، وَأَمْطَرَتْ لَهُ جُودًا

٢٥

(١) كذا بياض في الأصل ، والخبر مما نبه على أنه كان مستدرَكًا في هامش صل ، فقد غم ما بيض موضعه على النساخ

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦١٤٠) من طريق ابن عساكر

(٣) غريب الحديث ٣٧٠/٢ ، وانظر الفائق ٣٢٥/١ ، والنهاية ١٣٩/١ ، ٤٠٩ ، و٧٥/٣ ، ٣٣٦/٤

(٤) في الغريب : «بعاءها» ، وهو مفرد الأمعاء ، وسيأتي في التفسير ما يدل على أن رواية الغريب هي الأشبه

٣٠

في هذا الموضع

(٥) وَنَقَتْ لَهُ مُحْتَهَا : يعني الدنيا ، يصف ما فُتِحَ عليه منها . النَّقْي : المَخ . يقال : نَقَيْتُ الْعِظْمَ وَنَقَرْتُهُ ، =

سال منه شِعَابُهَا ، وَدَفَقَتْ فِي مُحَافِلِهَا فَمَصَّ مِنْهَا مَصًّا ، وَقَمَصَ مِنْهَا قَمَصًا ، وَجَانِبَ غَمَرَتِهَا ، وَمَشَى ضَحَضَاحَهَا وَمَا ابْتَلَتْ قَدَمَاهُ ، أَلَا كَذَاكَ أَيُّهَا النَّاسُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، رَحِمَهُ اللَّهُ

يرويه حكم بن هشام ، عن حكم بن عوانة ، عن أبيه ، عن عمرو بن العاص ابن خَتَمَةَ : عمرُ بن الخطاب ، وأمه : خَتَمَةُ بنتُ هشام بن المغيرة ^(١) ابنة عم أبي جهل بن هشام ^(٢) . وقوله : بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا مَعَهَا مِثْلَ ضَرْبِهِ ، أَرَادَ أَنَّهَا ^(٣) كَشَفَتْ [لَهُ عَمَلَهَا] كَانَ فِيهَا مَخْبُوءٌ عَنْ غَيْرِهِ ، وَالتَّبَعُجُ الشَّقُّ وَالْفَتْحُ . وَأَلْقَتْ إِلَيْهِ أَفْلَاحَ كِبْدِهَا يَعْنِي كَنُوزَهَا ، وَهَمْ يَكُونُ عَنِ الْمَالِ بِأَفْلَاحِ الْكَبْدِ ، وَهِيَ قِطْعُهَا ، وَلِذَلِكَ يَقُولُ عَابِرُو الرُّوْطَا فِي الْكَبْدِ : إِنَّهُ مَالٌ مَدْفُونٌ . وَالشَّعَابُ : الْأَوْدِيَةُ ، وَالْمُحَافِلُ ^(٤) الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَحْتَفِلُ فِيهَا الْمَاءُ ، أَيْ يَجْتَمِعُ وَيَكْثُرُ . وَقَوْلُهُ : فَمَصَّ مِنْهَا مَصًّا ، أَيْ نَالَ الْيَسِيرَ ، وَقَمَصَ قَمَصًا أَيْ نَفَرَ ، يَقَالُ : دَابَّةٌ بِهَ قِيَاصٍ - بِكسر القاف - وَجَانِبَ غَمَرَتِهَا : أَيْ كَثُرَتِهَا . وَمَشَى ضَحَضَاحَهَا ، وَهُوَ مَارِقٌ مِنَ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ ^(٥) « إِنْ أَبَا طَالِبٍ فِي ضَحَضَاحٍ مِنْ نَارٍ » . وَمَا ابْتَلَتْ قَدَمَاهُ ، يَقُولُ : لَمْ يَتَعَلَّقْ مِنْهَا بِشَيْءٍ

[قول ابن عمر : كان عمر أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ^(٦) ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عمرو بن مطر ، نا يحيى بن محمد ، نا عبيد الله بن معاذ ، نا أبي ، نا شُعْبَةُ ، عن أبي إسحاق خَيْرًا مِنْي.] قال : سمعت أبا الشُّثَّاءَ يَقُولُ :

سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ لَحْمٍ الصَّيْدَ يُهْدِيهِ الْحَلَالُ لِلْحَرَامِ ؟ قَالَ : كَانَ عَمْرُ يَأْكُلُهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَنْ نَفْسِكَ ، أَتَأْكُلُهُ ؟ فَقَالَ : كَانَ عَمْرُ خَيْرًا مِنِّْي .

[قول ابن عباس : أكثروا ذكر عمر] حدثنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السُّمَّعَانِي لَفْظًا ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ ، وَابْنَاهُ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدٌ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَبُو الْمَظْفَرِ مَنْصُورٌ وَأَبُو الْفَتْحِ مَسْعُودُ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْمَسْعُودِيَّانِ ، وَأَبُو الْعَلَاءِ صَاعِدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ أَحْمَدَ السُّرَّحْسِيِّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرَاوِزَةِ - قِرَاءَةً بِمِرْوٍ - قَالُوا : أَنَا أَبُو مَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُرَاعِيِّ ، نَاجِدِي أَبُو غَانِمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُرَاعِيِّ ، أَنَا أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ،

= وَأَنْتَقِيهِ . النِّهَايَةُ ١١١/٥

- ٢٥ (١-) لَيْسَ مَا بَيْنَهُمَا فِي الْغَرِيبِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْخِلَافُ فِي نَسَبِ أُمِّهِ
(٢) فِي الْأَصْلِ «أَنَّهُ» ، وَالتَّحْدِثُ رَوَايَةُ الْغَرِيبِ
(٣) مَا بَيْنَهُمَا بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ ، وَأَتَمَّتْهُ مِنَ الْغَرِيبِ
(٤) مُحَافِلٌ : جَمْعُ مُحَفَلٍ أَوْ مُحْتَفَلٍ
(٥) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمٍ (٣٦٧٠) فَضَائِلُ ، وَبِرَقْمٍ (٥٨٥٥) فِي الْأَدَبِ ، وَمُسْلِمٌ بِرَقْمٍ (٢٠٩) فِي الْإِيمَانِ
٣٠ (٦) سَنَنُ الْبَيْهَقِيِّ ١٨٩/٥ ، وَأَخْرَجَهُ صَاحِبُ الْكَتَرِ بِرَقْمٍ (١٢٨٢٨) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَسَاكِرَ

نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر البسطامي ، نا محمد بن عبد الله بن قهزاد ، نا أصرم بن خوشب ، نا يعقوب القمي ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبّير ، عن ابن عباس قال^(١) :

أكثرنا ذكرَ عمر ، فإنَّ عمرَ إذا ذُكِرَ العَدْلُ ، وإذا ذُكِرَ العَدْلُ ذُكِرَ اللَّهُ

قال : ونا ابن قهزاد ، نا كثير بن هشام ، نا جعفر بن برقان قال : قالت عائشة^(٢) :
زَيْنُوا مَجَالِسَكُمْ بِذِكْرِ عَمْرٍ .

٥

/ أخبرنا أبو القاسم المُستَمَلِي ، أنا عبد الرحمن بن علي ، أنا يحيى بن إسماعيل ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا عيسى الخنّاط ، عن الشَّعْبِي قال : قالت عائشة^(٣) :

إذا ذُكِرَ عمر في المجلس حسن الحديث

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي نا - وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون أنا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت^(٤) ، أنا عبد الله بن أبي بكر بن شاذان ، نا أبو بكر محمد بن جعفر المعدل إملاءً ، نا أبو العباس جعفر بن محمد بن بشار بن أبي العجوز الضرير الحصب ، نا الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي ، نا عبد الله بن إدريس الأودي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :
زَيْنُوا مَجَالِسَكُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وبذكرِ عَمْرٍ بن الخطاب .

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي التميمي ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، [قولها :
حدثني أبي^(٥) ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن الأسود بن شيبان ، عن أبي توفل قال : قالت عائشة : إذا ذكر . . .]
إذا ذُكِرَ الصالحون فحيّ هَلَا بِعَمْرٍ .

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجُنِّ العَلَوِي ، أنا أبو الحسن المقرئ ، أنا أبو عماد المصري ، أنا أحمد بن مروان ، نا محمد بن الحسين السُّكْرِي قال : قال الغُثَيِّ ، عن أبيه قال :
قال معاوية بن أبي سفيان لَصُعَصُعة^(٦) : صف لي عمر بن الخطاب ، فقال : كان عالماً بِرَعِيَّتِهِ ، عادلاً في نفسه ، قليل الكِبَر ، قبولاً لِلْعُذْر ، سهل الحجاب ، مفتوح الباب ، يتحرى الصواب ، بعيد من الإساءة ، رفيق بالضعيف ، غير صَخَّاب ، كثير الصمت^(٧) ، بعيد عن العيب .

٢٠

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٨٢٦) من طريق ابن عساکر

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٨٢٨) من طريق ابن عساکر

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٨٢٧) من طريق ابن عساکر

(٤) تاريخ بغداد ٢٠٧/٧

(٥) مسند أحمد ١٤٨/٦

(٦) هو صعصة بن صوحان العبدي . شهد صفين مع علي ، وكان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ولم يره .

وكان سيداً فصيحاً خطيباً ديناً . توفي في خلافة معاوية . تهذيب التهذيب ٤٢٢/٤

(٧) في الأصل : « السم » ، وفوقها ضبة في ب

٢٥

٣٠

[قول الحسن في أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن حب أبي بكر أبي نصر ، أنا خيثمة ، نا محمد بن إسرائيل الجوهري المروزي - بغدادي - نا الوليد بن الفضل ، حدثني عبد العزيز بن حفص الوالبي^(١) قال :

قلتُ للحسن : حبُّ أبي بكر وعمر سنةٌ ؟ قال : لا ، فريضة .

[ربيعه يصفها] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو عثمان الصابوني ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن ٥

إبراهيم بن عبدة السليطي ، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم ، نا يونس بن عبد الأعلى ، نا ابن وهب ، أخبرني سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن

أن رجلاً جاءه فقال : انعت لي أبا بكر وعمر ؛ فقال ربيعة : ما أدري كيف أنعتهما لك ، أمّا هما فقد سبقا من كان معهما ، وأتعبا من كان بعدهما .

[فضل الناس] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي ، وأبوسع محمد بن محمد بن إسماعيل ١٠

الشرابي قالوا : أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أذر جشنس ، نا عبد الرحمن بن عبد الله ، نا أحمد بن يحيى الصوفي ، نا زيد - يعني ابن الحباب - نا المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال^(٢) :

فَضَلَ النَّاسَ عُمَرُ فِي أَرْبَعٍ : فِي الْأَسْرَى [إِذْ قَالَ] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ اضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ ، فَنَزَلَ : ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ ﴾^(٣) . ١٥
وقوله للنبي ﷺ : اضرب على أزواجك حجاباً ، فقالت زينب : يا بن الخطاب ، تغار علينا والوحي ينزل علينا في بيوتنا ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾^(٤) . وقول رسول الله ﷺ : « اللَّهُمَّ أَيِّدِ الْإِسْلَامَ بِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ »^(٥) . وكان أوَّلَ من بايع أبا بكر .

[قول أسلم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو عمر محمد بن ٢٠

العباس / ، أنا أحمد بن معروف بن بشر ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(٦) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الله بن عمر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال :

جاء بلال يريد أن يستأذن على عمر ، فقلتُ : إنه نائم . فقال : يا أسلم ، كيف تجدون عمر ؟ فقلتُ : خير الناس ، إلا أنه إذا غضب فهو أمرٌ عظيم . فقال بلال : لو كنتُ عنده إذا غَضِبَ قرأتُ عليه القرآن حتى يذهب غضبه . ٢٥

(١) فوقها في ب ضبة ، ولم أعرف عبد العزيز هذا

(٢) تقدم الحديث من وجوه أخر في ص ٥١ ، ٥٢

(٣) سورة الأنفال ٨ آية ٦٧ ، وانظر تفسير القرطبي ٤٧/٨

(٤) سورة الأحزاب ٣٣ آية ٥٣

(٥) تقدم الحديث في ص ٢٢ ،

(٦) طبقات ابن سعد ٣/٣٠٩ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٩٦٧)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، أنا أبو عمرو [قول ابن عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ^(١) ، نا موسى بن هارون سيرين فيمن التَّوْزِي ، نا أبو موسى محمد بن المثنى ، نا عبد الله بن داود الواسطي ، وكان والله ما علمته صاحب ينتقص أبا بكر سُنَّة ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد قال :
[وعمر]

ما أظن رجلاً ينتقص أبا بكر وعمر يحبُّ النبي ﷺ .

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد الصُّرَيْفِيُّ ، نا عمر بن إبراهيم بن أحمد [قول علي بن الكتاني ، نا أبو بكر الأذمي القاري

ح وأخبرنا أبو غالب بن البُناء ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن فهد العلاف ، أنا أبو الحسن أبي بكر وعمر] محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد المَوْصِلِي ، نا محمد بن جعفر الأذمي^(٢)

نا أبو العَيْناء محمد بن القاسم ، نا يعقوب بن محمد الزُّهْرِي ، عن ابن أبي حازم ، عن أبيه قال :

سئل علي بن الحسين عن أبي بكر وعمر ومنزلتهما مِنْ رسولِ الله ﷺ ، فقال :
كمنزلتهما اليوم ، هما ضجيعاه .

١٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو محمد الجوهري إملاءً ، أنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ، نا العباس بن علي النسائي ، نا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّار ، نا مطرف ، عن مالك قال :

١٥

قال لي أميرُ المؤمنين هارون : يا مالك ، كيف كان منزلة أبي بكر وعمر من النبي ﷺ ؟ قال : قلت : يا أميرَ المؤمنين ، قُرْبُها منه في حياته كَقُرْبِ مَضْجَعِها بعد وفاته ، قال : شَفِيتَنِي يا مالك ، شَفِيتَنِي يا مالك .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّمِ الفرضي ، حدثني نجا بن أحمد العطار ، أنا محمد بن الحسين بن [القول فيمن الطفال ، أنا الحسن بن رَشِيق ، نا أحمد بن عبيد الصَّفَّار ، نا أبي ، نا يحيى بن زكريا ، نا الزبير بن أبي بكر الزُّبَيْرِي ، حدثني عمي مصعب بن عبد الله ، حدثني أبي عبد الله بن مصعب قال :

٢٠

قال لي أميرُ المؤمنين : يا أبا بكر ، ما تقولُ في الذين يشتمون أصحاب رسولِ الله ﷺ ؟ فقلت : زنادقة ، يا أمير المؤمنين ، قال : ما علمت أحداً قال هذا غيرك ، فكيف ذلك ؟ قال : قلت : إنما هم قوم أرادوا رسولَ الله ﷺ ، فلم يجدوا أحداً مِنَ الأُمَّةِ يتابعهم على ذلك فيه ، فشتَموا أصحابه ، يا أمير المؤمنين ، ما أقبح بالرجل أن يصحب صحابة السَّوءِ ! فكأنهم قالوا : رسولُ الله ﷺ صحب صحابة السَّوءِ . فقال لي : ما أرى^(٣) الأمرَ إلا كما قلت .

٢٥

(١) الكامل في الضعفاء ١٥٥٦/٤

(٢) رواه الدارقطني في الفضائل (ل ١٩)

(٣) س : « أدري »

[حبها فريضة] أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، أنا أبو بكر بن أبي سعيد الزرار ، أنا محمد بن القاسم بن خلاد أبو العيَّاء ، أنا محمد بن خالد ، ابن عُثْمَةَ قال : سمعت مالك بن أنس يقول :

صالحو السلف يعلمون أولادهم حبَّ أبي بكر وعمر كما يعلمون السورة من

القرآن .

٥

[لم يفضل] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المَزْرُقي ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب السلف عليها البار ، وأبو علي الحسن بن المظفر ، وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة العُكْبَرِي السُّمَّار قالوا : أنا أحدًا] أبو الغنائم بن المأمون ، أنا علي بن عمر الحربي ، أنا جعفر بن أحمد بن الصباح ، أنا محمد بن عمر بن علي المقدسي ، أنا أبو داود / ، عن عقبه قال :

١/٧٦

١٠ ما أدركتُ أحدًا ممن كنا نأخذ منه كان يُفَضِّلُ علي أبي بكر وعمر أحدًا ، بعد النبي ﷺ .

[قول الثوري] أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه ، وأبو غالب محمد بن الحسن الماوردي في التفضيل] قال : أنا علي بن أحمد التُّسْتَرِي ، أنا القاسم بن جعفر الهاشمي ، أنا محمد بن أحمد بن عمرو واللؤلؤي ، أنا سليمان بن الأشعث السُّجِسْتَانِي ، أنا محمد بن مسكين ، أنا محمد - يعني الفَرَّيَابِي - قال : سمعت سفيان يقول^(١) :

١٥

مَنْ زعم أنَّ علياً كان أحقَّ بالولاية منها فقد خطأ أبا بكر وعمر والمهاجرين والأنصار ، وما أراه يرتفع^(٢) مع هذا عمل إلى السماء .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس ، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خَيْثَمَةُ بن سليمان ، أنا يحيى بن يزيد بن محمد بن مروان بن سعد الأَيْلِي أبو بكر ، أنا محمد بن بشر البَلْخِي ، عن عبد العزيز بن أبان ، عن سفيان الثُّورِي قال :

٢٠

مَنْ فَضَّلَ علياً على أبي بكر وعمر فقد أزرى على آثني عشر ألفاً من أصحاب محمد ﷺ .

[وقول أبي] أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا علي بن الحسن بن الحسين ، أنا عبد الرحمن بن عمر ، أنا أحمد بن محمد بن الأَعْرَابِي^(٣) ، أنا محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي ، أنا علي بن الحسين بن سليمان ، أنا وكيع ، عن هاشم بن البرِّيد ، عن أبي بشير قال :

٢٥

ما أدركتُ أحدًا إلا وهو يقدم أبا بكر وعمر ، وقد سمعتهم يقولون : إنَّ لهذه

(١) قريب من هذه الرواية أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٦٧/١

(٢) كذا ، وفوقها ضبة في ب

(٣) معجم ابن الأعرابي (٤٣)

الشَّيْعة مَارقة كِهَارقة اليهود والنصارى .

قال : ونا ابن الأعرابي^(١) ، نا محمد بن عيسى اللياضي ، نا أبو حفص - هو الفلاس - قال : [وقول أبي داود] سمعت أبا داود يقول :

ما كتبتُ عن أحدٍ بالكوفة إلّا وهو يفضّلُ أبا بكرٍ وعمرَ على عليّ .

٥ قرأتُ على أبي غالب بن البناء ، عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر الرزاز ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو الفتح الرزاز أنا أبو حفص بن شاهين ، نا محمد بن مخلد العطار ح قال: وأنا ابن الطيوري ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا عثمان بن محمد المخزومي ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار

١٠ قالاً : أنا العباس بن محمد الدوري ، نا أبو بكر بن أبي الأسود ، نا محمد بن عبيد الطنافسي ، حدثني أبي قال :

أدركتُ النَّاسَ وما يتكلمون في أبي بكرٍ ولا عمر ، وما كان الكلام إلّا في عليٍّ وعثمان .

١٥ أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن المميز - بأصبهان - أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطيّان ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خُرَشِيد قوله ، نا إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء المُحتَسِب ، نا أبي محمد بن علي بن بطحاء ، عن جدي علي بن بطحاء ، نا الحسن بن قُتَيْبَةَ الخَزَاعِي ، عن مالك بن مَعُول قال :

إنِّي لأرجو على حبِّ أبي بكرٍ وعمر - رضي الله عنهما - ما أرجو بالتوحيد .

٢٠ أخبرنا أبو بكر الشحامى ، أنا أبو صالح المؤذن ، أنا أبو الحسن بن السَّقاء وأبو محمد بن بالويه قالاً : نا أبو العباس الأصم ، نا عباس الدوري قال : سمعت يحيى يقول^(٣) : قال شريك : ليس يقدم علياً على أبي بكرٍ وعمر أحد فيه خير^(٤) .

٢٥ أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السُّنْجِي ، أنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم ، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى الموصلي ، نا عبد الصمد بن يزيد قال : سمعت فضيلاً - يعني ابن عياض - يقول : زَيْنُوا مجالسكم بذكر عمر .

وقال: قال بعضُ علماء الشام : إنَّ عمرَ بنَ الخطاب سراجُ أهلِ الجنة ، وإنَّ عمرَ تمْنَى

(١) معجم ابن الأعرابي (ق ٣٠ ب)

(٢) بعدها في المعجم : « سمعته »

(٣) تاريخ يحيى بن معين ٢٥٢/٢

(٤) في تاريخ يحيى : « ليس يقدم أحد على أبي بكرٍ وعمر أحداً فيه خير »

أن يكون شعرة في صدر أبي بكر .

[أبو الإسلام

أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، حدثني نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب ، أنا أبو الحسين محمد بن /

وأمه]

الحسين بن محمد بن الطفال ، أنا الحسن بن رشيقي العسكري ، نا أحمد بن سعيد بن أحمد الأصبهاني ،

٧٦/ب

نا محمد بن عاصم الأصبهاني قال : سمعت أبا أسامة يقول :

٥ تدرون من أبو بكر وعمر ؟ هما أبو الإسلام وأمه . فذكرت ذلك لأبي أيوب سليمان

الشاذكوني ، فقال : صدق ، هما ربي الإسلام

[يُضْرَبُ عُنُقُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ لَفْظًا ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَطِيبُ ، وَابْنَاهُ :

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدٌ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَبُو الْمُظْفَرِ مَنْصُورٌ ، وَأَبُو الْفَتْحِ مَسْعُودُ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

أَبِي نَصْرٍ ، وَأَبُو الْعَلَاءِ صَاعِدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الدُّبُوسِيِّ قَرَأَهُ قَالُوا : أَنَا

١٠ أَبُو مَنْصُورٍ الْكُرَاعِيُّ ، أَنَا جَدِّي أَبُو غَانِمٍ ، أَنَا أَبِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، نا أحمد بن محمد بن عمر ، نا

محمد بن عبد الله بن قهزاد ، نا علي بن^(١) شقيق ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سلمة بن

كهيل ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبَزَى قال :

قلت لأبي : يا أبة ، لو رأيت رجلاً يسبُّ عمرَ ما كنتَ صانعاً به ؟ قال : كنت

أضرب عنقه .

١٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا رَشَّاءُ بْنُ نَظِيفٍ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ

مِرْوَانَ ، نا محمد بن إسحاق الأصبهاني ، نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا أبو أسامة ، نا سفيان بن عُيَيْنَةَ ،

عن خلف بن خَوْشَبٍ ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبَزَى قال :

قلت لأبي : ما تقول في رجل سبَّ أبا بكر ؟ قال : يُقْتَلُ ، قلت : ما تقول في رجل

سبَّ عمر ؟ قال : يقتل

٢٠ [جعفر الصادق أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ طَاوُسٍ ، وَأَبُو الْفَتْحِ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا : أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ

يَبْرَأَ عَنْ ذِكْرِهِمَا أَبِي الْعَلَاءِ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَبِي نَصْرٍ ، أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، نا أَبُو عُيَيْنَةَ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى ، نا

قَبِيصَةَ ، عن الحسن بن صالح قال : سمعت جعفر بن محمد الصادق يقول :

أنا بريءٌ من ذكر أبا بكرٍ وعمرٍ إلا بخيرٍ .

[لم يذكرهما قال : وَنا خَيْثَمَةُ ، نا أَبُو عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَرُوزَةَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، أَنَا حَنْفَصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عن

أحد [لا بعير] الأعمش قال :

٢٥

مررت بدار الوليد ، فلحقني رجل ، فقال : هل أدركتَ أحداً يذكرُ أبا بكرٍ وعمر

إلاً بخير ؟ قال : لا والله ، ولا عثمان .

[قول عائشة

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب إملاءً ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى

الصَّيْرَفِيِّ - بَنِي سَابُورَ - نا أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مغفل المَزَنِي ، نا زكريا بن يحيى

الصباحية]

الساجي ، نا محمد بن موسى الجرشي ، نا محمد بن سليمان بن معاذ ، أخبرني عثمان بن طلحة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال :

قيل لعائشة : إِنَّ نَاسًا يَتَنَاولُونَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَتَنَاولُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَقَالَتْ : أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا ؟ إِنْمَا قُطِعَ عَنْهُمْ الْعَمَلُ ، فَأَحَبَّ اللَّهُ أَلَّا يَقْطَعَ عَنْهُمْ الْأَجْرَ

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إساعيل بن مسعدة ، نا حمزة بن يوسف ، أنا عبد الله بن [مسير من عدي^(١) ، نا عبد الله بن محمد البَغَوِي ، حدثني عبد الله بن سعيد الكِنْدِي ، نا إسحاق بن موسى بن يزيدي الكندي ، عن شريك ، عن الأجلح قال^(٢) :

سَمِعْنَا أَنَّهُ مَا شَتَمَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ أَحَدٌ^(٣) إِلَّا مَاتَ قَتْلًا أَوْ فَقْرًا .

أخبرنا أبو الحسن : ابن قُبَيْس وابن سعيد قالا : نا - وأبو النجم الشَّيْحِي أنا - أبو بكر الخطيب ، [ويحل شتمه] أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدي ، نا إبراهيم بن عبد الله العبسي القصار ، نا مصعب بن المقدم الحُثَمِي ، عن زائدة بن قدامة قال :

قُلْتُ لِمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ : الْيَوْمَ الَّذِي أَصُومُهُ أَقْعُ فِي الْأَمْرَاءِ ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : فَأَقْعُ فِيمَنْ يَتَنَاولُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

١٠

أخبرنا / أبو محمد عبد الكريم بن حمزة الوكيل ، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ ، نا أبو علي الحسين بن صفوان البرْدَعِي ، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ، نا يحيى بن يوسف [خبر رجل] الرِّمِّي ، نا شعيب بن صفوان ، عن عبد الملك بن عمير قال :

كَانَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ يُعْطِي الْأَكْفَانَ ، فَمَاتَ رَجُلٌ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَأَخَذَ كَفْنًا وَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى الْمَيِّتِ وَهُوَ مُسَجًى ، فَتَنَفَسَ ، وَأَلْقَى الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ : غُرُونِي ، أَهْلِكُونِي ، النَّارُ النَّارُ . قُلْنَا لَهُ : قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَهَا ، قِيلَ : وَلَمْ ؟ قَالَ : بِشَتْمِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

١٥

قال : ونا أبو بكر عبد الله بن محمد ، حدثني الوليد بن شجاع السُّكُونِي ، نا أبي قال : سَمِعْتُ خَلْفَ بْنَ حَوْشَبٍ يَقُولُ :

مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدَائِنِ ، فَلَمَّا غُطُوا عَلَيْهِ ثَوْبُهُ قَامَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَبَقِيَ بَعْضُهُمْ ، فَحَرَّكَ الثَّوْبَ ، فَقَالَ بِهِ ، فَكَشَفَهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : قَوْمٌ مَخْضَبَةٌ لِحَاهُمْ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ - يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدَائِنِ - يَلْعَنُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَيَتَبَرَّؤُونَ مِنْهَا ، الَّذِينَ جَاؤُونِي

٢٠

٢٥

(١) الكامل في الضعفاء ٤١٧/١

(٢) ليست اللفظة في الكامل

(٣) في الكامل : « ما سب رجل أبا بكر وعمر »

يقبضون روحي يلعنونهم ويتبرؤون منهم . فقلنا : يا فلان ، لعلك نلت من ذلك بشيء ، فقال : أستغفر الله أستغفر ، ثم كان كأنما كانت حصاة فرمى بها .

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا البناء قالا أنا أبو يعلى بن الفراء

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن البناء ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن توبة ، وأبو القاسم

إسماعيل بن أحمد ، وأبو ياسر سليمان بن عبد الله الفرغاني قالوا : أنا أبو الحسين بن النور ٥

قالا : أنا عيسى بن علي بن عيسى ، أنا عبد الله بن محمد البغوي ، نا نعيم بن الهيصم إملاء ، نا

خلف بن نعيم قال : سمعت بشيراً - ويكنى أبا الخصيب - قال :

كنت رجلاً تاجراً ، وكنت موسراً ، وكنت أسكن مدائن كسرى ، وذاك في زمن

ابن هُبَيْرَة ، قال : فاتاني أجيري يذكر أن في بعض الخانات - وقال أبو غالب : أن في

بعض خانات المدائن - رجلاً^(١) قد مات ، وليس يوجد له كفن ، فأقبلت حتى دخلتُ ١٠

ذلك الخان ، فدُفِعتُ إلى رجلٍ مُسَجَّى ، وعلى بطنه لَبَنَة ، ومعه نفر من أصحابه ،

فذكروا من عبادته وَفْضِلِهِ . قال : فبعثتُ لِيُسْتَرَى الكفن وغيره ، وبعثتُ إلى حافر يحفر

له ، وهياناً له لَبَنًا ، وجلسنا نُسَخِّن - زاد أبو غالب : له ، وقالوا : - لِنَفْسِهِ . فبينما

نحن إذ وثب الميت وثبة ، فَتَدَرَّتِ^(٢) اللَّبَنَة عن بطنه وهو يدعو بالويل والثبور والنار ،

قال : فتصدَّع أصحابه عنه ، قال : فدنوتُ حتى أخذتُ بعضديه ، وهزَّزته ، ثم ١٥

قلتُ : ما رأيت ، وما حالك ؟ قال : صحبتُ مشيخةً من أهل الكوفة ، فأدخلوني في

دينهم - أو في رأيهم ، الشكُّ من أبي الخَصِيب - في سبِّ أبي بكرٍ وعمرَ ، والبراءة منها ،

قال : قلت : أستغفر الله ثم لا تَعُدُّ ، قال : فأجابني : وما يَنْفَعُنِي وقد انطَلَقَ بي إلى

مدخلي من النار ، فأريته ، وقيل لي : إنك سترجعُ إلى أصحابك فتحدثهم بما رأيت ،

ثم تعودُ إلى حالك ، فما انقضتُ كلمته حتى مال ميتاً على حاله الأولى . قال : فانتظرتُ ٢٠

حتى أتيتُ بالكفن ، فأخذته وقمت ، فقلت : لا كفنته ، ولا غَسَلْتُهُ ، ولا صليتُ

عليه . ثم انصرفْتُ . فَأُخْبِرْتُ بعدُ أن القوم الذين كانوا معه كانوا على رأيه ، ولوا

غسله وَدَفَنَهُ والصلاة عليه ، وقالوا : ما الذي أنكرتم من صاحبنا ؟ إنما كانت خطفة

من الشيطان ، تكلم به على لسانه .

قال خلف : قلتُ : يا أبا الخَصِيب ، هذا الحديث الذي حدثتني به شَهِدْتَهُ^(٣) ؟ ٢٥

قال : بَصَرُ عَيْنِي ، وَسَمْعُ أُذُنِي ، وَأَنَا أُؤَدِّيهِ إلى الناس .

٧٧/ب

أخبرنا أبو الحسن / بن توبة ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الربيع الفرغاني ،

[الرجل الذي

أكلته الدبر]

(١) في الأصل : « رجل » .

(٢) س : « فبدرت » . ندرت اللبنة : أي سقطت ووقعت .

(٣) س : « شهد به » .

وأبو عبد الله بن البناء قالوا : أنا أبو الحسين بن النفور - زاد ابن البناء : وأبو يعلى محمد بن الحسين ،
قالا : - أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد البَغَوِي . نا نعيم بن الهَيْصَم ، أنا خلف بن نعيم ، أنا
أبو الحباب - وهو عم عمار بن سيف الضبي - قال :

كنا في غزاةٍ في البحر ، وقائدنا موسى بن كعب ، ومعنا في المركب رجل من أهل
الكوفة يكنى أبا الحجاج ، فأقبل يشتم أبا بكر ، فزجرناه ، فلم ينزجر ، ونهيناه فلم
ينته ، فأرسلنا إلى جزيرة في البحر ، ففترقنا فيها نتأهب لصلاة الظهر ، فأقى صاحب
لنا ، فقال : أدركوا أبا الحجاج ، فقد أكلته النحل ، فدفعنا إلى أبي الحجاج وهو
ميت ، وقد أكلته الدُّبُرُ - وهي النحل -

قال خلف : فزادني في هذا الحديث ابن المبارك : قال أبو الحباب : فحفرنا له
لندفنه ، فاستوعرت علينا الأرض - فقلت : ما استوعرت ؟ قال : صُلِبَتْ - فلم نقدر
على أن نحفر له ، فألقينا عليه ورق الشجر والحجارة ، وتركناه ، وَخَطَفْنَا^(١) .
قال خلف : فكان صاحب لنا يبول ، فوقعت نحلة على ذكره ، فلم تضره ،
فعلمنا أنها مأمورة .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو محمد الحسن بن عيسى بن المُقْتَدِر ، نا أبو العباس أحمد بن [حلم رجل
منصور الشُّكْرِي ، نا أبو عمر قال : قال ثعلب : حدثني عمر بن شُبَّة ، عن الأصمعي قال : كان يتشيع]
كان عندنا بالبصرة رجل يتشيع ، وكان من الغلاة ، وكان يكتمنا . قال : فبَكَرَ
ذات يومٍ فقال : يا أصحاب الحديث ، الحق معكم ، قلنا : كيف ؟ قال : رأيت
الليلة في المنام أبا بكر الصديق فرأيت شيخاً بهياً حسن اللحية ، فقلت : يا خليفة
رسول الله ﷺ ، اجعلني في حلٍّ ، قال : من أي شيء ؟ قلتُ : كنتُ أشتك ،
وألعنك ، فقال لي : لا تعد : قلت : أنا تائب ، فقال : أنت في حلٍّ . ثم وقفت ،
فإذا عمر قد جاء كأنه أَسَدٌ ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، قال : لبيك ، قلتُ : اجعلني
في حلٍّ ، قال : من أيش ؟ قلت : كنتُ أشتك وألعنك ، فقال : لا حتى أَدْعَتَكَ^(٢)
دَعْتَهُ تَسْلُحُ منها . فأصبحت وقد خَرِثت . فقال الأصمعي : بالخِراءة ثبت .

أخبر أبو القاسم الشَّحَامِي ، أنا أبو بكر البيهقي^(٣) ، أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد [أصحاب الحق
الغضائري^(٤) ، نا إسماعيل بن محمد الصفَّار ، نا محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي ، نا إبراهيم بن المنذر ، في الفقيه]

(١) خطفنا : أي ذهبنا مسرعين . الخطفُ . سرعة أخذ الشيء . مَرَّ يَخْطِفُ خَطْفًا منكراً ، أي مرَّ سريعاً .

(٢) الدَّعْتُ والدَّعْتُ - بالذال والذال - الدَّفْعُ العنيف . وفي الحديث : « إن الشيطان عرض لي يقطع
صلائي ، فأمكنني الله منه ، فدَعَّتْهُ » أي خنقته . النهاية ١٦٠/٢

(٣) سنن البيهقي ٣٧٢/٦

(٤) زادت رواية السنن : « ببغداد » .

نا معن بن عيسى قال : سمعت مالك بن أنس يقول :

من سب أصحاب رسول الله ﷺ فليس له في الفبي حق . يقول الله - عز وجل : ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ﴾^(١) ، الآية ، هؤلاء أصحاب رسول الله ﷺ ، الذين هاجروا معه ، ثم قال : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوُّوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾^(٢) ، الآية ، هؤلاء الأنصار ، ثم قال : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ ، قال مالك : فاستثنى الله عز وجل ، فقال : ﴿ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ﴾^(٣) ، الآية ، الفبي^(٤) هؤلاء الثلاثة ، فمن سب أصحاب رسول الله ﷺ فليس هو من هؤلاء الثلاثة ، ولا حق له في الفبي .

- ١٠ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري
قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا ابن بُكير ، حدثني
الليث بن سعد قال : [الفتوحات والوقائع والأحداث في خلافة عمر]

- استخلف أمير المؤمنين عمر في رجب لسنة ثلاث عشرة ، ثم كان فتح / دمشق ،
ثم كانت اليرموك لسنة خمس عشرة ، ثم كانت الجابية والجسر لسنة ست عشرة ، ثم
كانت إيلياء وسرخ لسنة سبع عشرة ، ثم كانت الرمادة وطاعون عمواس وغزوة عتبة بن
سهيل - من بني عامر بن لؤي - سنة ثمان عشرة ، ثم كانت جلولاء لسنة تسع عشرة ،
ثم كانت فتح باب ليون^(٣) ، أميرهم عمرو بن العاص ، وقيسارية بالشام أميرهم
عبد الله بن عمرو ، وموت هرقل لسنة عشرين . ثم كانت نهاوند ، أميرهم النعمان بن
مُقَرَّن المُرِّي لسنة إحدى وعشرين ، ثم كان فتح الإسكندرية الأولى ، أميرهم عمرو بن
العاص ، وأذريجان لسنة ثنتين وعشرين ، وفرض العطاء ، ثم كانت إصطخر الأولى
وهمدان في ذي القعدة ، ولم تفتح إصطخر ، وغزوة عمرو بن العاص أطرابلس
المغرب ، وغزوة عمورية ، أمير أهل مصر : وهب بن عمير الجمحي ، وأمير أهل
الشام : أبو الأعور سنة عمر ، سنة ثلاث وعشرين ثم قتل عمر أمير المؤمنين مصدر
الحاج ، وكان ذلك في سنة ثلاث وعشرين ، وغزوة بسر بن أبي أرتاة لؤبية^(٤)

٢٥

(١) سورة الحشر ٥٩ الآيات ٨-١٠

(٢) في السنن : « فالفبي » .

(٣) قال ياقوت : « بابلون - الباء الثانية مكسورة واللام ساكنة ، وباء مضمومة وواو ساكنة ونون - هو اسم

عام لدير مصر بلغة القدماء . وقيل : هو اسم لموضع الفسطاط خاصة » . معجم البلدان ١/٣١١

(٤) لؤبية : مدينة بين الإسكندرية وبرقة . معجم البلدان ٥/٢٥٥

٣٠

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله ، أنا علي بن محمد بن عبيد الله ، نا [خلافة أبي بكر
حنبل بن إسحاق ، نا عاصم بن علي ، نا أبو معشر قال :

استخلف أبو بكر في شهر ربيع الأول حين توفي رسول الله ﷺ ، ومات لثمان بقين
من جمادى الآخرة يوم الاثنين في سنة ثلاث عشرة ، فكانت خلافته سنتين وأربعة أشهر
إلا عشر ليالٍ . قال : وكان فتح دمشق في العام المقبل في رجب سنة أربع عشرة ،
وكانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة ، ثم كانت عمّواس والجابية في سنة ست
عشرة ، ثم كانت سرّغ سنة سبع عشرة ، ثم كانت الرّمادة سنة ثمان عشرة ، وكان في
ذلك العام طاعون عمّواس ، ثم كان فتح قيسارية العام المقبل .

قال أبو عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - : وفتحها معاوية في ذلك العام ، أميرها
معاوية بن أبي سفيان ، ثم فتحت مصر في سنة عشرين ، أميرها عمرو بن العاص ، ثم
كانت نهاوند سنة إحدى وعشرين ، ثم كانت أذربيجان سنة ثنتين وعشرين ، وأميرها
المغيرة بن شعبة . وكانت اصطخر الأولى وهمدان في سنة ثلاث وعشرين .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا [خلافة عمر
نا موسى ، نا خليفة قال ^(١) :

سنة ثلاث عشرة ، فيها بويع عمر بن الخطاب . قال : واسم أم عمر حنّمة بنت
هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

نا بكر - هو ابن سليمان - عن ابن إسحاق ^(٢) ، قال :

وفيهما بعث عمر أبا عبيد بن مسعود الثّقفي إلى العراق ، فلقي جابان بين الحيرة
والقادسية ، ففضّ جمعه وأسرّه ، وقتل مردانشاه ^(٣) . ففدا جابان نفسه . بغلامين وهو
لا يُعرف . قال : ثم سار إلى كسكر ^(٤) ، فلقي نرسي ^(٥) ، فهزمهم الله ، ثم أغار على
مسلحة بالس ، فانهزموا .

قال خليفة ^(٦) : سنة أربع عشرة ، فيها ، فتحت دمشق . قال ابن إسحاق وغيره :
وفيهما مُصّرّت البصرة .

قال خليفة : وفيها فتح الأبلّة ، سنة خمس عشرة .

(١) تاريخ خليفة ١٠٦/١ ، ١٠٨

(٢) ب ، س : « أبي إسحاق » ، ووقع في س : « أبو بكر » ، جاء الإسناد على الصواب في تاريخ خليفة .

(٣) في تاريخ خليفة : « وقتله وأسر أصحابه » .

(٤) كسكر : كورة واسعة ، قصبتها واسط ، القصبة التي بين الكوفة والبصرة . معجم البلدان ٤٦١/٤

(٥) في الأصل : « فتلقى » من غير إعجام .

(٦) جميع الأخبار التالية في تاريخ خليفة ١١٢/١ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩

قال : وحدثنني عبد الله بن المغيرة ، عن أبيه قال^(١)

افتتح شرحبيل بن حسنة الأردن كلها عَنوة ما خلا طبرية ، فإن أهلها صالحوه ، وذلك بأمر أبي عبيدة .

وقال ابن الكلبي نحوه ، وقالوا : وبعث أبو عبيدة خالد بن الوليد ، فغلب على أرض البقاع ، وصالحه أهل بَعْلَبَك ، وكتب لهم / كتاباً . وقال ابن الكلبي : ثم خرج أبو عبيدة يريد حمص ، فسأله الصلح على أموالهم وأنفسهم وكنائسهم ، وعلى أرض حمص على مائة ألف دينار ، وسبعين ألف دينار .

قال خليفة : وفيها وقعة اليرموك . وفي هذه السنة بالعراق فتح نهر تيرِي ودست ميسان وقراها.. وفيها وقعة القادسية ، وعلى المسلمين سعد بن مالك .

وذكر أن فيها افتتحت المدائن سنة ست عشرة .

قال خليفة : وفي هذه السنة افتتحت الأهواز ، ثم كفروا .

قال : ونا عبد الله بن المغيرة ، حدثني أبي :

أن أبا عبيدة بعث عمرو بن العاص بعد فراغه من اليرموك ، إلى قنشرين ، فصالح أهل حلب ومَنْبُج وأنطاكية ، وافتتح سائر أرض قنشرين عَنوة .

قال : ونا بكر بن سليمان ، عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن طلحة بن رُكَّانة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر قال :

خرج أهل إيلياء إلى عمر فصالحوه على الجزية وفتحوها .

وقال عامر بن حفص : قدم أبو موسى البصرة سنة سبع عشرة ، فكتب إليه عمر : أن سيرُ إلى كُورِ الأهواز ، فسار أبو موسى ، فأتى الأهواز ، فافتتحها - يقال : عَنوة ، ويقال : صلحاً - فوظف عليها عمر عشرة آلاف وأربعمائة ألف .

قال خليفة : وفيها - يعني سنة سبع عشرة - وقعة جَلُولاء . وذكر خليفة أن في هذه السنة كُوِّفَتِ الكوفة .

قال^(٢) : وقال ابن إسحاق : وفي سنة ثمان عشرة فتحت الرُّها .

قال خليفة^(٣) : وحدثنني حاتم بن مسلم : أن أبا موسى الأشعري افتتح الرُّها وسَمَّيَ سَاطَ وما والاها عَنوة .

قال خليفة^(٣) : وكان أبو عبيدة بن الجراح وجه عياض بن غنم الفهري إلى

(١) جميع الأخبار التالية في تاريخ خليفة ١١٢/١ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ .

(٢) تاريخ خليفة ١٣٨ « عمري » .

(٣) تاريخ خليفة ١٣٩ « عمري » .

الجزيرة ، فوافق أبا موسى بعد فتح هذه المدن^(١) ، فمضى ومعه أبو موسى ، فافتتحا : حرّان ونصيبين وطوائف الجزيرة عنوة . ويقال : وجه أبو عبيدة خالد بن الوليد إلى الجزيرة فوافق أبا موسى قد افتتح الرها وسُميساط ، فوجه خالد أبا موسى وعياضاً إلى حرّان فصالحا أهلها ، ومضى خالد إلى نصيبين ، فافتتحها ، ثم رجع إلى آمد ، فافتتحها صلحاً ، وما بينهما عنوة . ٥

قال^(٢) : وحدثني حاتم بن مسلم : أن عمر وجه عياضاً فأفتتح الموصل ، وذلك سنة ثمان عشرة .

قال خليفة : وفيها فتحت حُلوان والمهايات ، وفيها فتح جندي سابور والسُوس صلحاً ، صالحهم أبو موسى ، ثم رجع إلى الأهواز .

قال خليفة^(٣) : سنة تسع عشرة ، فيها فتحت قيسارية ، أميرها معاوية بن أبي سفيان ، وسعيد بن عامر بن جذيم . وقال ابن إسحاق : سنة عشرين . وقال خليفة : فيها فتحت تكرت . ١٠

قال خليفة^(٤) : سنة عشرين ، فيها أمر مصر . وذكر خليفة أن فيها وقعة تُسْتَر .

قال خليفة^(٥) : سنة إحدى وعشرين ، فيها وقعة نهاوند . وقال : فيها وقعة

إصطخر ١٥

قال : وحدثني الوليد بن هشام ، عن أبيه ، عن جده قال :

وفيها فتحت الإسكندرية ، فتحها عمرو بن العاص .

قال خليفة^(٦) : - سنة اثنتين وعشرين - قال أبو عبيدة : ومضى حذيفة بن اليمان

بعد مهاوند إلى مدينة نهاوند ، فصالحه دينار على ثمانمائة ألف درهم في كل سنة . وغزا

حذيفة مدينة الدينور ، فافتتحها عنوة ، وقد كانت فتحت لسعد ثم انتقضت . ثم غزا حذيفة ماه سبذان فافتتحها عنوة ، وقد كانت فتحت لسعد فانتقضت . ٢٠

قال خليفة^(٧) : وفيها فتحت أذربيجان . قال : وفيها افتتح عمرو بن العاص

أطرابلس .

قال خليفة^(٨) : سنة ثلاث وعشرين ، فيها غزوة إصطخر الأولى ، وفيها قتل

عمر بن الخطاب . ٢٥

(١) في تاريخ خليفة : « المدائن » .

(٢) تاريخ خليفة ١٣٩ « عمري » .

(٣) تاريخ خليفة ١٤١ « عمري » .

(٤) تاريخ خليفة ١٤٢ « عمري » .

(٥) تاريخ خليفة ١٥٠-١٤٧ « عمري » .

(٦) تاريخ خليفة ١٥٢-١٥٠ « عمري » . ٣٠

٧٩/أ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي / وأبو نصر أحمد بن محمد الطوسي قالوا : أنا أبو الحسين بن
[قوله بعد آخر النور - زاد ابن السمرقندي : وأبو محمد الصَّريفي قالوا : - أنا أبو القاسم بن حَبَّابة
حجَّة حجَّها] ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي ، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم ، وأبو محمد عبد السلام بن
أحمد ، وأبو عبد الله سَمُرَة وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب قالوا : أنا محمد بن عبد العزيز ، أنا عبد
الرحمن بن أبي شُرَيْح

قالا : أنا عبد الله بن محمد البَغَوِي ، نا مصعب بن عبد الله ، نا مالك ، عن يحيى بن سعيد ،
أنه سمع سعيد بن المسيب يقول :

لَمَّا صدر عمر بن الخطاب عن مَنَى أَنَاخ بِالْأَبْطَحِ ، ثُمَّ كَوَّمُ كَوْمَةً مِنْ بَطْحَاءَ ، ثُمَّ
طَرَحَ عَلَيْهَا رِداه ، ثُمَّ اسْتَلْقَى ، وَمَدَّ يده - وقال ابن أبي شُرَيْح : يديه - إِلَى السَّمَاءِ ،
فَقَالَ : اللَّهُمَّ كَبِّرْ سَنِي ، وَضَعَفْتُ قُوَّتِي ، وَانْتَشَرْتُ رِعْيَتِي فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضْيعٍ
وَلَا مُفْرَطٍ .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا طراد بن محمد ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن
صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا أبو خَيْثَمَة ، نا يزيد بن هارون^(١) ، عن يحيى بن سعيد ، عن
سعيد بن الْمُسَيَّبِ

١٥ أَنْ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا نَفَرَ مِنْ مَنَى أَنَاخ بِالْأَبْطَحِ ، ثُمَّ كَوَّمُ كَوْمَةً مِنْ بَطْحَاءَ ،
فَأَلْقَى عَلَيْهَا طَرَفَ رِداه ، ثُمَّ اسْتَلْقَى وَرَفَعَ يديه إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ كَبِّرْ
سَنِي ، وَضَعَفْتُ قُوَّتِي ، وَانْتَشَرْتُ رِعْيَتِي فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضْيعٍ وَلَا مُفْرَطٍ . فَمَا
انْسَلَخَ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّى طُغِنَ ، فَمَاتَ .

[خبر الرجل أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عثمان
وعقيل بن عبيد الله
اللَّهْيِي]

٢٠ ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الكُرَيْدِي ، أنا أبو محمد بن
أبي نصر التميمي

قالوا : أنا أحمد بن القاسم بن معروف ، أنا أَبُو زُرْعَةَ ، نا أبو اليان ، نا شعيب ، عن الزُّهْرِي ،
أخبرني محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، أن جُبَيْر بن مُطْعِم قال^(٢) :

٢٥ حَجَّجْتُ مَعَ عَمْرِ بْنِ حَجَّجَةَ حَجَّجَهَا ، فَبَيْنَا نَحْنُ وَاقِفُونَ مَعَهُ عَلَى جَبَلٍ عَرَفَةَ صَرْخَ
رَجُلٍ فَقَالَ : يَا خَلِيفَةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ لُحْبٍ - وَهُوَ حَيٌّ مِنْ أُرْدَشُونَةَ يَعْتَاوُونَ - :
مَالِكُ ، قَطَعَ اللَّهُ لَهْجَتَكَ^(٣) - وَقَالَ عَقِيلٌ : لَهَاتَكَ ، وَاللَّهِ لَا يَقِفُ عَمْرٌ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ

(١) الخبر في تاريخ المدينة لعمر بن شبة ٨٧٢/٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٣٤/٣ ، ومناقب عمر لابن الجوزي

٢٠٦ ، والمصنف لعبد الرزاق ٣١٥/١١ ، وانظر مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا ١٩

(٢) الخبر في ثمار القلوب ١٢١ ، والمفوات النادرة ٣٦١ ، والإمتاع والمؤانسة ١٦٤/٢ ، وتاريخ المدينة لابن

شبة ٨٧٥/٣ ، واللسان : «شعر» ، وتاريخ الخلفاء ١٤٣

(٣) اللَّهْجَةُ وَاللَّهْجَةُ : طرف اللسان ، وجرس الكلام .

بعد هذا العام أبداً. قال جُبَيْرٌ: فوقعتُ بالرجل اللّهي فشتمته. حتى إذا كان الغدُ وقف عمر وهو يرمي الجمار، فجاءت عمرَ حصاة عائرة من الحصى الذي يرمي به الناس، فوقعت في رأسه، ففَصَدْتُ عِرْقاً من رأسه، فقال رجلٌ: أَشْعِرْتُ^(١) وربّ الكعبة لا يقفُ عمر على هذا الموقف أبداً بعد هذا العام. قال جُبَيْرٌ: فذهبت ألتفت إلى الرجل الذي قال ذلك فإذا هو اللّهي الذي قال لعمر على جبل عرفة ما قال.

٥

أخبرنا أبو القاسم الحافظ، أنا مكّي بن منصور، أنا أبو الحسين بن بشران، نا إسماعيل الصفّار، نا الرّمادي، نا عبد الرزاق، أنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن محمد بن جُبَيْر بن مطعم، عن أبيه قال:

إنّا لواقفون مع عمر على الجبل بعرفة إذ سمعتُ رجلاً يقول: يا خليفة، فقال أعرابي خَلْفِي من لُهب: ما لهذا الصوت؟ قطع الله لهجته! والله لا يقف أمير المؤمنين بعد هذا العام هاهنا أبداً. قال: فشتمته وأذيته. فلما رمينا الجمرة مع عمر أقبلت حصاةً، فأصابَتْ رأسه، ففتحت عِرْقاً من رأسه، فقال رجلٌ: أَشْعِرُ أمير المؤمنين، لا والله، لا يقف بعد العام أبداً. قال: فالتفتُ، فإذا هو ذلك اللّهي. قال: فوالله ما حج عمرُ بعدها.

١٠

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا [حجه بأزواج أبو حامد بن الشرقي، نا محمد بن يحيى الذهلي، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، نا أبي، عن ابن شهاب، أن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة حدّثه، عن / أمّه أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق أنها أخبرته، أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرتها^(٢)]

١٥

أن عمر بن الخطاب أذن لأزواج رسول الله ﷺ فحَجَجْنَ في آخر حَجَّةٍ حَجَّها عمر بن الخطاب، قالت: فلما ارتحل عمر من الحصبة من آخر الليل أقبل رجل يسير، فقال وأنا أسمع: أين كان أمير المؤمنين نزل؟ قال: فقال له قائل وأنا أسمع: هذا كان منزله. فأقى منزل عمر، ثم رفع عقيرته يتغنّى، فقال: [من الطويل]

٢٠

(١) في اللسان: «شعر»: «لُهب قبيلة من اليمن فيهم عيافة وزُجر. وتشاءم هذا اللّهي بقول الرجل: أشعر أمير المؤمنين، فقال: ليقتلن، وكان مراد الرجل أنه أعلم بسلطان الدم عليه من الشجة كما يشعر الهدي إذا سيق للنحر، وذهب به اللّهي إلى القتل، لأن العرب كانت تقول للملوك إذا قتلوا: أشعروا».

٢٥

(٢) تاريخ المدينة لعمر بن شبة ٨٧٣/٣، والخبر مع الأبيات في طبقات ابن سعد ٣٣٣/٣، وفضائل الصحابة لأحمد ٢٧٢/١ - ٢٧٥، ونهاية الأرب ٣٧٧/١٩، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٩٤/١٢، والأغاني ١٥٩/٩ - ١٦٠، وغريب الحديث لابن قتيبة ١٨/٢، ومناقب عمر لابن الجوزي ٢٠٧، ودلائل النبوة لأبي نعيم ٢١٠، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ١٤٤ والأبيات مما نسب للشياخ وغيره، انظر ما يأتي، وديوان الشياخ ٤٤٨

٣٠

عليك السلام^(١) من أمير وباركت يد الله في ذاك الأديم المخرق^(٢)
فمن يسع^(٣) أو يركب جناحي نعامة ليدرك ما قدّمت بالأمس يُسبق
قضيت أموراً ثم غادرت بعدها بوائج^(٤) في أكمائها لم تُفتّق
فلما سمعت ذلك قلت لبعض أهلي : اعلموا علم هذا الرجل ؟ فانطلقوا إليه
ليسألوه ، فلم يجدوه في مناخه . قالت عائشة : فوالله إني لأحسبه من الجن . حتى إذا
قتل عمر نحل الناس هذه الأبيات جماع بن ضرار ، أو شباخ بن ضرار^(٥) .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا تمام بن محمد ، وأبو محمد بن أبي نصر ،
وعقيل بن عبيد الله

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا محمد بن عقيل بن أحمد بن بُندار الكريدي ، أنا أبو محمد بن
أبي نصر

قالوا : أنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف ، أنا أبو زرعة ، نا أبو البيان ، أنا شعيب ، عن
الزهري ، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة ، عن أم كلثوم بنت أبي بكر أنها أخبرته ، أن
عائشة زوج النبي ﷺ أخبرتها

أن عمر بن الخطاب أذن لأزواج النبي ﷺ يخرججن في آخر حجة حجها عمر بن
الخطاب . قال : فلما ارتحل عمر من الحصبة آخر الليل أقبل رجل يسير ، فقال وأنا
أسمع : أين كان مناخ أمير المؤمنين ؟ قالت : فقال له قائل وأنا أسمع : هذا كان
منزله ، فأناخ في منزل عمر - وقال عقيل : في منزله - ثم رفع عقيرته يتغنى ، فقال :
عليك سلام من أمير وباركت يد اللئ في ذاك الأديم الممّرق
فمن يسع أو يركب جناحي نعامة ليدرك ما قدّمت بالأمس يُسبق
قضيت أموراً ثم غادرت بعدها بوائج^(٤) في أكمائها لم تُفتّق
فلما سمعت ذلك قالت : قلت لبعض أهلي : اعلموا لي من هذا الرجل ؟ فانطلقوا
إليه ، فلم يجدوه في مناخه ، فقالت عائشة : والله إني لأحسبه من الجن . حتى إذا قتل

(١) في طبقات ابن سعد والغريب ، والفضائل والأغاني : « سلام » ، وستأتي هذه الرواية .

(٢) كذا من هذا الطريق ومثله في الطبقات ٣/٣٧٤ ، ورواية المصادر « المرق » ، وستأتي .

(٣) في الأغاني وتاريخ المدينة : « يجير » .

(٤) في الأغاني والطبقات والغريب : « بوائج » ، وفي تاريخ المدينة : « فوائج » . قال ابن قتيبة :
« الباقية » : الداهية ، وهي البائجة أيضاً ، وجمعها : بوائج وبوائج . في أكمائها : في أغطيتها ،
واحدها : كم ، وغلاف الشيء كفه . وإنما أراد أنك حين وليت تركت بعدك فتناً وأموراً عظماً مستورة لم
تتكشف حين مت ، وستكشف بعد .

(٥) قال صاحب الأغاني : « كذا في الخبر ، وهو جَزء بن ضرار » ، وقال ابن أبي الحديد : « والاكثر
يروونها لزرد أخي الشياخ » ، وانظر تعقيب الراوي على الخبر التالي

عمر نحل الناس هذه الأبيات شَمَّخَ بن ضرار العَطَفاني ثم الثَّعلبي أو عم الشَّخ
ورويت عن عائشة من وجه آخر بلفظ آخر .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زُرَيْق ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا
علي بن القاسم بن الحسن البصري ، نا علي بن إسحاق المادرائي ، نا العباس بن محمد الدوري ، نا
محمد بن بشر ، ^(١) نا مِسْعَر بن كَذَام
٥ قال المادرائي : ونا العباس بن محمد ، نا جعفر بن عون ، أنا محمد بن بشر ^(٢) العبدي ، عن
مِسْعَر بن كَذَام

عن عبد الملك بن عمير ، عن الصقر ^(٣) بن عبد الله ، عن عروة
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان ، أنا
أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي ، أنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، نا
١٠ أحمد بن يحيى الصوفي ، نا محمد بن بشر ، نا مِسْعَر
عن عبد الملك بن عمير ، عن السُّفَر بن عبد الله ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت :
بكت الجَنُّ على عمر قبل أن يُقْتَلَ بثلاث ، فقالت :

أبعد قتيل بالمدينة أصبحت له الأرض تهتُّ العِضاءُ بأسوق
/ جَزَى الله خَيْراً من أميرٍ وباركت يدُ الله في ذاك الأديم المُمَزَّق ٨٠/أ
فَمَنْ يَسْعَ أو يركب جناحي نعامه ليدرك ما سَدَدَتْ بالأمس يسبق
١٥ - وقال ابن السمرقندي : سُدَّتْ ^(٤) ، وزاد ابن زُرَيْق :

قضيت أموراً ثم غادرت بعدها بَوائِق في أكمائها لم تُفَتِّقْ
وقالا : -

٢٠ فما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفي سَبَنْتِي أخضر العين مُطَرِّق ^(٦) ^(٥)
أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو علي محمد بن محمد بن المسلمة ، أنا علي بن أحمد بن
عمر ، أنا محمد بن أحمد بن الحسن ، نا الحسن بن علي القَطَّان ، نا إسماعيل بن عيسى العطار ، أنا

(١-١) سقط ما بينها من س .

(٢) أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ٢١٠ من هذا الطريق وزاد في آخر الأبيات بيتاً .

(٣) كذا ، ومثله في دلائل النبوة ، وسياتي : « السفر » .

(٤) س . « سدن » ، ولا نقط في ب ، وأصل السُّدى سدى الثوب ، وقد سده لغيره ، وأراد هنا ما قدمه
عمر من أعمال كبيرة في تدبير شؤون المسلمين وإصلاحها .

(٥) في غريب الحديث وتاريخ المدينة : « أزرق العين » ، ومثله في اللسان « سبت » ، وهذا البيت والبيت
الثالث من الأبيات من شواهد في هذه المادة ، وفيه : السَّبَنْتِي : الثَّبر ، وقيل الأسد يقول : ما كنت
أخشى أن يقتله أبولؤلؤة ، وأن يجترى على قتله . والأزرق : العدو ، وهو الذي يكون أزرق العين ،
وذلك يكون في العجم ، والمطرق : المسترخي العين .

(٦) بعدها في ب : « آخر الجزء الثامن والعشرين بعد الخمسة من الفرع »

إسحاق^(١) بن بشر قال : وقال ابن إسحاق : وحدثني الزهري قال :

حج عمر ، فلما رمى الجمرة أصابته حصاة ، فأدمته ، فقال رجل من لُهب :
أشعروه ، لا يهج بعد العام أبداً . فلما كان ليلة الحصبة اضطجع عمر بالأبطح ، ثم
كُوم كومةً من بطحائها ، ثم استلقى عليها ، ومد يديه إلى السماء ، فقال : اللهم
كبرت سني ، وضعفت قوتي ، وانتشرت رعييتي ، فاقبضني إليك غير مُفرطٍ ولا مُضيّع .
فأقبل رجلٌ إلى عمر مُنتقِبٌ ، فسلم عليه ، ثم قال :

جَزَى اللهُ خيراً من إمامٍ وباركتَ يدُ الله في ذاك الأديم الممزق
فَضِيَتْ أُموراً ثم غادرت بعدها بوائج في أكمامها لم تُفَتَّقْ
وكنْتَ تشوب الدين بالحلم والتقى وحكم صليب الرأي غير مروق^(٢)
فمن يسع أو يركب جناحي نعامة ليدرك ما قدمت بالأمس يُسبق^{١٠}
وزير النبي حياته ووليّه كساه الإله جنة لم تُحرق^(٣)
من الفضل والإسلام والدين والتقى فبابك عن كل الفواحش مُغلق
أبعد قتيل بالمدينة أظلمت له الأرض واهتز العضاء بأسواق^(٤)
فما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفي سبتي أزرق العين مطرق
تظل الحصان البكر تُبدي عويلها تنادي فويق الأيطل المتأرق^(٥)^{١٥}

[حديث : أثبت أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو بكر
الباغندي ، نا علي بن المديني ، نا يزيد بن زريع^(٦) ، نا سعيد بن أبي عروبة ، نا قتادة ، أن أنس بن
مالك نبأهم

أن رسول الله ﷺ صعد أهدأ ومعه أبو بكر وعمر وعثمان ، فرجف بهم ، فقال :

(١) في ب ، س : « إسحاق بن بشير قال : وقال إسحاق » ، ولا يصح . روى محمد بن إسحاق عن
الزهري ، وعنه إسحاق بن بشر ، وهو صاحب الكتاب في هذا الإسناد .
(٢) الرواق : ستر يد دون السقف . يقال : بيت مروق . ونقل محقق الفضائل عن صاحب أكام المرجان
ص ١٤٤

(٣) وكنْتَ نشرت العدل بالسر والتقى وحلم صليب السدين غير مروق
والأشبه في هذه الرواية « حكم » ، أراد جرائه في تطبيق الأحكام من غير خشية ولا مداراة .
في دلائل النبوة لأبي نعيم ٢١٠ :

فلقناك ربي في الجنان تحيةً ومن كسوة الفردوس مالم يمزق
(٤) قارن برواية البيت المتقدمة ، ورواية الطبقات ٣٧٤/٣
(٥) رواية البيت في ديوان الشايع :

تظل الحصان البكر يُلقي جنيهاً نشا خير فوق المطي معلني^{٣٥}
(٦) أخرجه البخاري برقم (٣٤٨٣) فضائل ، وأبو داود برقم (٤٦٥١) في السنة ، والترمذي برقم (٣٦٩٧)
في المناقب . وأخرجه مسلم برقم (٢٤١٧) فضائل من حديث أبي هريرة .

« أَثْبَتَ ؛ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ ، وَشَهِيدَان » .

أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك الأسدي ، أنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر المَخْزُومِي ، أنا أبو القاسم بن حَبَابَةَ ، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن تَبْرُوز ، نا محمد بن بشار^(١) ، نا يحيى بن سعيد القطان ، عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ ، عن قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ :
 ٥ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أَحَدًا ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، فَرَجَفَ بِهِمْ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « أَثْبَتُ أَحَدٌ ؛ فَلَمَّا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَان » .
 رواه البخاري والترمذي عن محمد بن بشار .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو طاهر بن خُزَيْمَةَ ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسْرُجِسِي ، نا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ، نا يحيى بن سعيد^(٢) ، عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ ، عن قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ .
 ١٠ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أَحَدًا ، فَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، فَرَجَفَ بِهِمْ ، فَقَالَ : « أَثْبَتُ - أَوْ أَسْكَنُ - نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَان » .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد / بن علي البيهقي ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا : أنا ٨٠/ب أحمد بن منصور بن خَلْفٍ ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد الفامي ، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السَّراج ، نا يعقوب بن إبراهيم وعبيد الله بن سعيد قالا : نا يحيى بن سعيد ، نا سعيد بن أبي عَرُوبَةَ ، عن قَتَادَةَ ، عن أَنَسٍ .
 ١٥ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أَحَدًا ، فَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، فَرَجَفَ بِهِمْ ، فَضْرَبَهُ ، وَقَالَ : « أَثْبَتَ أَحَدٌ ، نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَان » .

أخبرنا أبو محمد السيدي ، أنا أبو عثمان البَجِيرِي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفِي ، نا إسماعيل بن إبراهيم التُّرْجَمَان ، نا داود بن الزُّبْرَقَان ، عن مطر وسعيد ، عن قَتَادَةَ ، عن أَنَسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ :
 ٢٠

رَجَفَ أَحَدٌ - وَقَالَ سَعِيدٌ : حَرَى^(٣) - وَهُمْ عَلَيْهِ ، فَضْرَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِرِجْلِهِ وَقَالَ :
 « اسْكُنْ حِرَاءَ ؛ عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَان » . الصديق أبو بكر ، والشهيدان عمر وعثمان .

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٤٧٢) فضائل .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٤٩٦) فضائل .

(٣) قال ياقوت : « حِرَاءَ - بالكسر والتخفيف والمد - جبل من جبال مكة على ثلاثة أميال . ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه لأنه ذهب به إلى البلدة التي حراء بها ، وقال بغضهم : للناس فيه ثلاث لغات : يفتحون حاءه ، وهي مكسورة ، ويقصرون ألفه ، وهي ممدودة ، ويعيلونها ، وهي لا تسوغ فيها الإمامة لأن الرأى سبقت

أخبرنا أبو العز بن كادش ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، نا أبو بكر الباغندي ، نا علي بن المديني ، نا عبد الرزاق بن همام^(١) ، أنا معمر ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد الساعدي قال :

ارتج أحده عليه رسول الله ﷺ ، وأبو بكر وعمر وعثمان ، فقال رسول الله ﷺ : « نبي وصديق وشهيدان » . قال علي : كنت أخاف ألا يكون محفوظاً ، فلما ذكر معه حديث قتادة علمت أنه قد حفظ .

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن محمد الوراق ، أنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي ، نا الحسن بن محمد بن المنكدر التميمي ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ صعد أحداً ومعه أبو بكر وعمر وعثمان ، فرجف بهم ، فقال النبي ﷺ : « آسكن ؛ فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان » .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي ، أنا جدي أبو الوفاء المؤمل بن الحسن ، نا محمد بن إسحاق السعزي ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان على أحد ، فارتجت بهم ، فقال : « آسكن أحد ؛ فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان » .

[ذكر عمر في التوراة] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو الحسين طاهر بن أحمد بن علي بن محمود الفقيه - بدمشق - أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الكريم الكاغذي ، أنا أبو عمرو الحسن بن علي بن الحسن العطار ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن بكر العنسي ، أنا وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، عن أبي صالح قال : قال كعب لعمر بن الخطاب : أجذك في التوراة كذا ، وأجذك كذا ، وأجذك تقتل شهيداً . قال : فقال عمر بن الخطاب : وأنى لي بالشهادة وأنا في جزيرة العرب ؟!

[يسطلب من كعب أن يحدثه] أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا الهيثم بن جميل^(٢) ، أنا أبو هلال ، عن الحسن قال :

قال عمر بن الخطاب : حدثني يا كعب عن جنات عدن ؟ فقال : نعم يا أمير المؤمنين ، قصور في الجنة لا يسكنها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو حاكم عدل : فقال

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق ٢٢٩/١١ بخلاف في اللفظ ، وأخرجه الحافظ في ترجمة عثمان

(٢٩٠-٢٩٣) من طريق عبد الرزاق وطرق أخرى بروايات مختلفة ، وانظر ترجمة أبي بكر (٢٦٣ق) .

(٢) الزهد لابن المبارك ٥٣٥ ، وروى قريباً منه أبو نعيم في الحلية ٣٨٧/٥

عمر : أُمَّا النَّبُوءَةُ فَقَدْ مَضَتْ لِأَهْلِهَا ، وَأَمَّا الصَّادِقُونَ فَقَدْ صَدَّقَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَأَمَّا
حكم عَدْلٌ فَإِنِّي أَرْجُو أَلَّا أَحْكَمَ شَيْءٌ إِلَّا لَمْ آلْ^(١) فِيهِ عَدْلًا / ، وَأَمَّا الشَّهَادَةُ فَأَتَى لِعَمْرٍ
الشَّهَادَةُ ؟!

أخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز بن الحسين الأنماطي ، نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ، [قوله : لولا
أنا محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه ، أنا أحمد بن سندی الحداد ، نا الحسن بن علي القطان ، نا
إسماعيل بن عيسى ، نا إسحاق بن بشر ، أنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن قال : قال
عمر بن الخطاب رحمة الله عليه^(٢) :

لولا ثلاثٌ لتمنيتُ الموتَ : الجهادُ في سبيل الله ، وأنا أرجوه ، والسجود
لله ، عز وجل ، وأن أجالسَ أقواماً يلتقطون جيّد الكلام كما يلتقط القوم جيّد التمر إذا
وضع بين أيديهم .

أنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم

ح وأنا أبو الفتح الحداد ، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله

قالا : أنا سليمان بن أحمد ، نا هيثم بن خلف الدُّوري ، نا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ، نا
أبي ، نا شريك ، عن عبد الله ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال :

خطب عمرُ بن الخطاب النَّاسَ ذات يومٍ على منبر المدينة فقال في خطبته : إنَّ في
جَنَاتٍ عَذْنٍ قَصِراً له خمسمائة بابٍ ، على كلِّ بابٍ خمسةُ آلافٍ من الحور العين ،
لا يدخله إلَّا نبي ؛ ثم نظر إلى قبر الرسول ﷺ فقال : هنيئاً لك يا صاحب القبر . ثم
قال : أو صديق ، ثم التفت إلى قبر أبي بكرٍ فقال : هنيئاً لك يا أبا بكر ، ثم قال : أو
شهيد ، ثم أقبل على نفسه فقال : وأنى لك الشهادة يا عمر ، ثم قال : إنَّ الذي
أخرجني من مكة إلى هجرة المدينة لقادر أن يسوقَ إليَّ الشهادة .

قال ابن مسعود : فساقها الله إليه على [يد]^(٣) شر خلقه ، مجوسياً عبد مملوك

للمغيرة

قال سليمان بن أحمد : لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل إلا شريك ، تفرد به

محمد بن الحسن

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النُّقور ، أنا أبو طاهر المخلّص ، أنا

أبو بكر بن سيف ، نا السَّريُّ بن يحيى ، أنا شعيب بن إبراهيم ، نا سيف بن عمر ، عن مجالد ، عن

الشَّعبي ، عن عوف بن مالك الأشجعي

(١) في الرهد « آلو »

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية ٥٣/١

(٣) ليست اللفظة في الأصل ، وفوق « على » ضبة

أَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا زَمَانِ أَبِي بَكْرٍ بِالْيَمَنِ ؛ فَلَمَّا قَدِمَ قَصَّهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَعَمَرُ يَسْمَعُ ،
فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَلَمَّا وَلِيَ دَعَاهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : أَوَلَمْ تَكْذِبْ بِهَا ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي
اسْتَحْيَيْتُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ . فَقَصَّهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ كَأَنَّ عَمَرَ أَطْوَلَ النَّاسِ ، وَهُوَ
يَمِشِي فَوْقَهُمْ ، فَقُلْتُ : أَنَّى هَذِهِ ؟ فَقِيلَ : إِنَّهُ لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً ، وَإِنَّهُ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّهُ يَقْتُلُ شَهِيداً . فَقَالَ : وَكَيْفَ لِي بِالشَّهَادَةِ وَبَيْنَ الرُّومِ رِجَالُ أَهْلِ
الشَّامِ ، وَأَهْلِ الْعِرَاقِ ؟ قَالَ : يَتِيحُهَا اللَّهُ لَكَ مِنْ حَيْثُ شَاءَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ ، وَأَبُو الْفَتْحِ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا : أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ
أَبِي الْعَلَاءِ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ ، أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ ، نَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ أَبِي الْخَنَاجِرِ ، نَا يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ ، أَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ :
رَأَى عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ كَأَنَّ شَيْئاً دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَأَخَذَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَانْبَسَطَ ،
ثُمَّ دُلِّيَ ، فَأَخَذَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَانْبَسَطَ . ثُمَّ ذُرِعَ النَّاسُ فَفَضَّلَهُمْ عَمَرُ بِثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ .
فَقَصَّهَا عَوْفُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ قَالَ لَهُ عَمَرُ : دَعْنَا مِنْ رُؤْيَاكَ ، فَسَكَتَ
عَوْفٌ ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ قَالَ لِعَوْفٍ : بَقِيَّةَ رُؤْيَاكَ ، قَالَ : أَلَيْسَ أَنْتَ أَنْتَهَرْتَنِي فَأَسْكَنْتَنِي ؟
قَالَ : إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ تَنْتَعِي إِلَى الرَّجُلِ نَفْسَهُ ، هَاتِ رُؤْيَاكَ مِنْ أَوَّلِهَا ، حَتَّى بَلَغَ : وَذُرِعَ
النَّاسُ فَفَضَّلَهُمْ عَمَرُ بِثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ - قَالَ : فَقُلْتُ : فَفِيمَ فَضَّلَهُمْ عَمَرُ بِثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ ؟
فَقِيلَ لِي : إِنَّهُ خَلِيفَةٌ ، وَإِنَّهُ شَهِيدٌ ، وَإِنَّهُ لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً - قَالَ عَمَرُ : أَمَّا
الْخِلَافَةُ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ : ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ /
لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ ^(١) : فَقَدْ اسْتَخْلَفْتَ يَا عَمَرُ ، فَاَنْظُرْ كَيْفَ تَعْمَلُ ، وَأَمَّا الشَّهَادَةُ
فِيكَفٍ لِي بِهَا وَحَوْلِي الْعَرَبُ ؟ ! وَإِنَّ اللَّهَ لِقَادِرٌ عَلَى أَنْ يَسُوقَهَا إِلَيَّ ، وَأَمَّا أَلَا أَكُونَ أَخَافُ
فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً فَمَا شَاءَ اللَّهُ .

٨١/ب

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَبَّازِيُّ ، وَأَبُو سَهْلٍ الْحَقْفِيُّ
قَالَا : أَنَا أَبُو الْهَيْثَمِ الْكُشَيْبِيُّ
وَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيْضاً ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَيَّارِ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الشُّبُّوِيُّ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْقُرْبَرِيُّ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ ^(٢) ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ ، نَا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَالَلٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو قَالَ :
اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ ، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِي بَلَدٍ رَسُولِكَ .

٢٥

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ زُرَّيْعٍ ، عَنْ رُوحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ

[طريقان]

أَخْرَجَ لِلنَّخْبَةِ

(١) سورة يونس ١٠ آية ١٤

(٢) صحيح البخاري رقم (١٧٩١) في فضائل المدينة ، وأخرجه مالك في الموطأ ٤٦٢/٢

قالت : سمعت عمر

نحوه .

وقال هشام ، عن زيد ، عن أبيه ، عن حفصة ، سمعت عمر .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن [رؤيا أبي موسى معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا عارم بن الفضل ، نا حماد بن سلمة ، عن الأشعري] ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، عن أبي موسى الأشعري قال :

رأيت كافي أخذت جواد كثيرة ، فاضمحلّت حتى بقيت جادة واحدة ، فسلكتها حتى انتهيت إلى جبل ، فإذا رسول الله ﷺ فوقه ، إلى^(٢) جنبه أبو بكر ، وإذا هو يومي إلى عمر أن تعال ، فقلت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، مات والله أمير المؤمنين ! فقلت : ألا تكتب بهذا إلى عمر ؟ فقال : ما كنت لأنعي له نفسه .

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون في كتابه ، وأخبرني أبو عبد الله المبارك بن علي بن عبد الباقي بن علي عنه ، أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التّونخي ، أنا أبو الحسن [ومن طريق آخر] علي بن محمد بن سعيد الرّزاز ، أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي ، نا إبراهيم بن الحجاج ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، أن أبا موسى الأشعري قال :

رأيت كافي أخذت جواد كثيرة ، فجعلت تضمحلّ حتى بقيت واحدة ، فأخذتها حتى انتهيت إلى جبل زلق ، فإذا رسول الله ﷺ فوقه ، وإلى جنبه أبو بكر ، وإذا هو يومئذ إلى عمر بن الخطاب بيده أن تعال . فقلت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، مات والله أمير المؤمنين ! فقلت : ألا تكتب بهذا إلى عمر ؟ فقال : ما كنت لأنعي إليه نفسه .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا محمد بن عبد الله [رؤيا عمر قبل الجوزقي ، أنا أبو العباس السّراج - فيما قرئ عليه وأنا حاضر أسمع - أن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدّثهم

ح وأخبرنا أبو المطهر بن القشيري ، أنا أبي أبو القاسم ، أنا أحمد بن محمد الحنّاف ، أنا محمد بن إسحاق السراج ، نا إسحاق بن إبراهيم

نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى^(٣)

(١) طبقات ابن سعد ٣/٣٣٢

(٢) في الطبقات : « وإلى »

(٣) أخرجه مسلم برقم (٥٦٧) مساجد ، وأبو يعلى ١٦٥/١ (٢٠٥) ، وأحمد في المسند ٤٨/١ ، وابن سعد في الطبقات ٣/٣٣٥ ، وأخرج بعضه مسلم في الفرائض برقم (١٦١٧) ، وابن ماجه برقم (١٠١٤) في الفرائض ، والنسائي ٤٣/١ ، والطبري في التفسير ٤٤/٤٤-٤٥

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ خُطِبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ كَانَ دَيْكًا نَقَرَنِي نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ ، وَإِنِّي لَا أَرَاهُ إِلَّا لِلْحَضُورِ أَجْلِي ، وَإِنْ أَقْوَامًا يَأْمُرُونِي أَنْ أَسْتَخْلَفَ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعَ دِينَهُ وَلَا خِلَافَتَهُ ، وَلَا الَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ ، فَإِنْ عَجَلْ بِي أَمْرَ فَالْخِلَافَةُ شُورِي بَيْنَ هَؤُلَاءِ السِّتَةِ الَّذِينَ تُوفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ . وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا سَيَطْعُونُ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَنَا ضَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ فَعَلُوا فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْكَفَرَةُ الضُّلَالُ ، وَإِنِّي لَا أَدْعُ شَيْئًا بَعْدِي هُوَ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنَ الْكَلَالَةِ^(١) ، مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مِنْذُ صَاحِبَتِهِ مَا أَغْلَظَ بِالْكَلَالَةِ حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي ، فَقَالَ : « يَا عَمْرُ ، أَمَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصِّيفِ الَّتِي فِي سُورَةِ النَّسَاءِ^(٢) ؟ » . وَإِنِّي ٥
١٠
١٥
إِنْ أَعَشْتُ أَقْضِ فِيهَا بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَأُهُ . ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى أَمْرَاءِ الْأَمْصَارِ ؛ فَإِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ لِيَعْلَمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ ، وَيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ . ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ ، تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ مَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ ، هُمَا الْبَصْلُ وَالثُومُ ، وَقَدْ كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمَرْنَا ، فَأَخَذَ^(٣) بِيَدِهِ فَأَخْرَجَ بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَمَنْ كَانَ أَكْلُهَا لَا يَدُ فَلْيَمْتَحِنَهَا طَبْخًا .
وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ الْخُفَّافِ ، وَزَاد :

قال : وأنا السَّرَّاجُ ، نا إسحاق بن إبراهيم ، أنا شُبابَةُ ، نا شُعْبَةُ ، عن قتادة - بهذا الإسناد مثله إلى قوله : ويرفعوا إليَّ ما أشكل عليهم في أمرهم ، وزاد في الكَلَالَةِ : وهو ما خلا الأب ، كذا أحسب - شك شُعْبَةُ

[طلب إليه قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن عبيدة أن يحترس معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، أنا علي بن محمد ، عن عامر بن أبي محمد قال : من العجم] قال عُيَيْنَةُ - يعني ابن جِصْنِ الْفَزَارِيِّ - لعمر بن الخطاب :
يا أمير المؤمنين ، احترس - أو أخرج العجم - من المدينة ؛ فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَطْعَنَكَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ - وَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي طَعَنَهُ أَبُو لَوْلُؤَةَ بِهِ - فَلَمَّا طُعِنَ

(١) الْكَلَالَةُ : مَنْ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ . انظر الطبري ٢٨٤/٤ ، وانظر آخر الخبر

(٢) قال ابن الأثير : « في حديث الكَلَالَةِ : « تَكْفِيكَ آيَةُ الصِّيفِ » أي التي نزلت في الصِّيفِ ، وهي الآية التي في آخر سورة النساء . والتي في أولها نزلت في الشتاء » . النهاية ٦٨/٣ . وانظر سورة النساء ١٢/٤ ، ١٧٦

(٣) اللفظة مضببة في ب ، وفي رواية لمسلم : « أمر به فأخرج »

عمر قال : ما فعل عُيَيْنَةُ ؟ قالوا : بالهَجْمِ أو بالحَاجِرِ^(١) ، فقال : إِنَّ هُنَاكَ لَرَأْيًا .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٢) ، أنا سلم بن جُنَادَةَ ، عن سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت القرشي ، أنا أبي ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، عن المسور بن مخرمة قال :

قال كعب لعمر : يا أمير المؤمنين ، أعهد ؛ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فقال عمر : الله ! إِنَّكَ لتجد عمري^(٣) في التوراة ؟ قال : اللهم لا ، ولكن أجد صفتك وجِلَّتِكَ . قال : وعمر لا يُحْسُ أَجَلًا وَلَا وَجَعًا . فَلَمَّا مَضَى^(٤) ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ طَعَنَهُ أَبُو لَوْلُؤَةَ ، فجعل يدخل عليه المهاجرون والأنصار ، فيسلمون عليه . قال : ودخل في الناس كعبٌ ، فلَمَّا نظر إليه عمر قال : [من الطويل]

فأوعدني كعبٌ ثَلَاثًا يُعَذِّبُهَا وَلَا شَكَّ أَنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَ لِي كَعْبٌ وَمَا بِي جِدَارُ الْمَوْتِ ، إِنِّي لَمَيِّتٌ وَلَكِنْ جِدَارُ الذَّنْبِ يَتَّبِعُهُ الذَّنْبُ

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن الحماشي ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي قيس

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو منصور بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عمر بن الحسن القاضي

قالا : أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا أبو خَيْثَمَةَ وإسحاق بن إسماعيل قالا : نا جرير ، عن حصين عن عمرو بن ميمون

أَنَّ أَبَا لَوْلُؤَةَ عَبْدَ الْمَغِيرَةِ بن شُعْبَةَ طَعَنَ عُمَرَ بِخَنْجَرٍ لَهُ رَأْسَانِ ، وَطَعَنَ مَعَهُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، فَمَاتَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ ، فَأَلْقَى عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ثَوْبًا ، فَلَمَّا اغْتَمَّ فِيهِ طَعَنَ نَفْسَهُ ، فَقَتَلَهَا .

[خبر قتله من طريق الأصمعي]

١/٨٢

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس / ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو محمد بن زُبَيْر ، أنا إسماعيل بن إسحاق ، أنا نصر بن علي قال : أخبرنا الأصمعي ، نا نافع ، عن عامر بن عبد الله بن الزُبَيْر ، عن أبيه قال :

جثت من السوق مع عمر ، وعمر يتوكأ عليّ ، فمر بنا أبو لَوْلُؤَةَ ، فنظر إلى عمر نظرةً ظننت أنه لولا مكاني بطش به ، فجثت بعد ذلك إلى المسجد الفجر ، فإني ليين

(١) الهجم : ماء لبني فزارة قديم مما حفرتة عاد . والحاجر : موضع قبل معدن النقرة بطريق مكة . معجم

البلدان ٢٩٨/٥ ، ٣٩٣ ، ٢٠٤/٢

(٢) المحتضرون لابن أبي الدنيا (١١٤)

(٣) في المحتضرين : « تجد عمر بن الخطاب » ، وهو أكثر مناسبة مع السياق

(٤) في المحتضرين : « مضت »

النائم واليقظان إذ سمعت عمر يقول : الكلب ! قال : ثم ماج الناس ساعة ، ثم إذا قراءة عبد الرحمن بن عوف .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن [ومن طريق معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني هشام بن عمار^(٢) ، ابن سعد] عن أبي الحويرث قال :

٥

لما قديم غلام المغيرة بن شعبة ضرب عليه عشرين ومائة كل شهر ، أربعة دراهم كل يوم . قال : وكان خبيثاً ، إذا نظر إلى السبي الصغار يأتي فيمسح رؤوسهم ويبتكي ويقول : إن العرب أكلت كبدي . فلما قديم عمر من مكة جاء أبو لؤلؤة إلى عمر يريدُه ، فوجده غادياً إلى السوق وهو متكيء على يد عبد الله بن الزبير ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن سيدي المغيرة يُكلّفني مالا أطيق من الضريبة ، قال عمر : وكم كلّفك ؟ قال : أربعة دراهم كل يوم ، قال : وما تعمل ؟ قال : الأرحاء - وسكت عن سائر أعماله - فقال : في كم تعمل الرّحى ؟ فأخبره ، وبكم تبيعها ؟ فأخبره ، فقال : لقد كلّفك يسيراً . انطلق فأعط مولاك ما سألك . فلما ولى قال عمر : ألا تجعل لنا رحي ؟ قال : بلى ، أجعل لك رحي يتحدث بها أهل الأمصار . ففزع عمر من كلمته ، قال : وعليّ معه ، قال : ما تراه أراد ؟ قال : وعدك^(٣) ، يا أمير المؤمنين ، قال عمر : يكفيناه الله ، قد ظننت أنه يريد بكلمته غوراً^(٤) !

١٠

١٥

[ومن طريق أبي أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان يعل]

ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت : قرىء علي إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا : أنا أبو يعلى^(٥) ، نا أبو عباد قطن بن نسير الغبري ، نا جعفر بن سليمان ، نا ثابت - زاد ابن حمدان : البنان - عن أبي رافع قال :

٢٠

كان أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة بن شعبة - وفي حديث ابن المقرئ : عبد المغيرة بن شعبة - وكان يصنع الأرحاء ، وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم . فلقي أبو لؤلؤة عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن المغيرة قد أثقل على غلتي ، فكلّمه يخفّف عني ؟ فقال له عمر : اتّق الله وأحسن إلى مولاك ، ومن نية عمر أن يلقي المغيرة فيكلمه يخفّف

٢٥

(١) طبقات ابن سعد ٣/٣٤٧ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٠٤٩) من طريقه

(٢) في الطبقات : « عارة »

(٣) في الطبقات : « أوعدك » ، وهو الأشبه ؛ وعد في الخير وأوعد في الشر

(٤) يريد بكلمته غوراً : أي شيئاً بعيداً لم تتضح حقيقة علمه . وفي حديث عمر : « أهاطنا غُرّت » أي إلى

هذا ذهب

(٥) مسند أبي يعلى ١١٦/٥ (٢٧٣١) .

- عنه . فغضب العبدُ وقال : وسع الناسَ كلُّهم عدلُهُ غيري ، فأضمر على قتله ، فاصطنع خنجرًا له رأسان ، وشحذه ، وسَمَّهُ ، ثم أتى به الهرمزان ، فقال : كيف ترى هذا قال : أرى أنك لا تضرب به أحداً إلا قتلتَه ، قال : فحينَ أبولؤلؤةً ، فجاء في - وقال ابن المقرئ : قال : تحينُ أبولؤلؤةَ عمر ، فجاءه في - صلاة الغداة حتى قام وراء عمر . وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يتكلم يقول : أقيموا صفوفكم ، كما كان يقول ، فلما كبرَ وجَّاهُ^(١) أبولؤلؤة - زاد ابن المقرئ : وجَّاهُ ، وقالوا : - في كتفه ، ووجَّاهُ في خاصرته ، فسقط عمر ، وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلاً منهم ، فهلك منهم سبعة ، وأُفرق^(٢) منهم ستة . وحمل عمر ، فذهب به - وقال ابن حُدان : وجعل عمر يذهب به - إلى منزله . وهاج الناس حتى كادت تطلع الشمس ، فنادى عبد الرحمن بن عوف : أيها الناس ، الصلاة الصلاة . قال : ففزعوا إلى الصلاة ، فتقدم عبد الرحمن بن عوف فصلي بهم بأقصر سورتين في القرآن ، فلما قضى صلاته توجهوا إلى عمر ، فدعا بشراب لينظر ما قدر / جرحه ، فأتي بنبيذ فشربه ، فخرج من جرحه ، فلم يدر أنبيذ هو أو دم ١٨٣/١
- وفي حديث ابن المقرئ : فلم يدر نبيذ هو أم دم - فدعا بلبن ، فشربه ، فخرج من جرحه ، فقالوا : لا بأس عليك يا أمير المؤمنين ، فقال : إن يكن القتل بأساً فقد قتلت . فجعل الناس يشنون عليه يقول : جزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين ، كنت وكنت - زاد ابن المقرئ : وكنت - ثم ينصرفون ، ويحيي قوم آخرون ، فيشنون عليه ، فقال عمر : أما والله على ما يقولون ، وِدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا كَفَافاً ، لا علي ولا لي ، وأن صحبة رسول الله ﷺ قد سَلِمَتْ لي . فتكلم عبدُ الله بنُ عباس ، وكان عند رأسه ، وكان خليفته كأنه من أهله ، وكان ابنُ عباس يقرأ القرآن ، فتكلم عبد الله بن عباس ، فقال : والله لا تخرج منها كَفَافاً ؛ لقد صحبت رسولَ الله ﷺ ، فصحبته بخير ما صحبه صاحب ، كنت له وكنت له ، حتى قبض رسول الله ﷺ ، وهو عنك راض ، ثم صحبت خليفة رسول الله ﷺ ، وكنت تُنْفِذُ أمره ، وكنت له ، وكنت له ، وكنت تفعل ، وكنت وليتها ، يا أمير المؤمنين ، أنت ، فوليتها بخير ما وليها والي ؛ كنت تفعل ، وكنت تفعل ؛ فكان عمر يستريح إلى حديث ابن عباس . فقال عمر : يا ابن عباس ، كرِّرْ عليَّ حديثك ، فكرَّرَ عليه - وقال ابن المقرئ : كرَّرَ عليَّ حديثك ، فكرَّرَ عليه - فقال عمر : أما والله ، على ما تقولون ، لو أنَّ طِلاع^(٣) الأرض ذهباً لافنديت به اليوم من هول المطلع ؛ قد جعلتها شورى في ستة : في عثمان - وقال ابن المقرئ : في ستة :

(١) وَجَّاهُ بالسكين وَجَّاهُ : ضربَه

(٢) أَفْرَقَ المريضُ يُفْرِقُ إِفْرَاقاً : بَرَأَ ، ولا يكون إلا من مرضٍ يصيب مرة واحدة

(٣) طِلاعُ الأرض : يُلَوِّها حتى يطالع أعلاها أعلاها فيساويه

عشمان - وعلي ، وطلحة بن عبيد الله ، والزبير بن العوام ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص . وجعلَ عبد الله بن عمر معهم مشيراً ، وليس منهم ، وأجلهم ثلاثاً ، وأمر صُهيياً أن يصليَ بالناس .

[ومن طريق

البغوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين قال : أنا أبو الحسين بن النقر ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا أبو القاسم بن منيع ، نا قطن - هو ابن نُسيْر الغُبَري - نا جعفر - هو ابن سليمان - عن ثابت - هو البُثاني - عن أبي رافع قال :

٥

كان أبو لؤلؤة عبد المغيرة بن شعبة ، وكان يصنع الرُّحَى ، قال : فكان المغيرةُ يستغله كلَّ يومٍ أربعة دراهم^(١) . قال : فلقي أبو لؤلؤة عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنَّ المغيرة قد أثقل عليّ ، فكلمه أن يخفف عني . قال : فقال عمر : اتق الله وأحسن إلى مولاك . قال : ومن نيّة عمر أن يلق المغيرة فيكلمه في التخفيف عنه . قال : فغضب

١٠

أبو لؤلؤة ، وقال : يسع الناس عدله كلهم غيري ! فغضب ، وأضمر على قتله . قال : فصنع خنجرأله رأسان ، قال : فشحذه . وسمه قال : وتحينُ عمر . وكان عمر لا يكبر إذا أقيمت الصلاة حتى يتكلم : أقيموا صفوفكم . قال : فجاء ، فقام في الصفِّ بحذائه مقابل عمر في صلاة الغداة . قال : فلما أقيمت الصلاة تكلم عمر ، قال : أقيموا صفوفكم . قال : ثم كبر ، فلما كبر وجاء وجاء ، قال : ثم كبر ، فوجاه وجاء على كتفه ، ووجاه مكاناً آخر ، ووجاه في خاصرته ، فسقط عمر ، ووجاً ثلاثة عشر رجلاً معه ، فأفلت منهم سبعة ، ومات منهم ستة ، وأحتمل عمر ، فذهب به إلى أهله . وصاح الناس حتى كادت الشمس أن تطلع ، فنادى عبد الرحمن بن عوف : أيها الناس ، الصلاة . ففرع الناس إلى الصلاة ، فتقدم عبد الرحمن ، فصلّى بهم ، وقرأ

٢٠

بأقصر سورتين من القرآن ، فلما انصرف توجه الناس إلى عمر ، فدعا عمر بشراب لينظر ما مدى جرحه ؟ قال : فأتى بنبيد ، فشربه / ، فخرج من جرحه ، فلم يُدّر نبيد هو أم دم . قال : فدعا بلبن ، فأتى به ، فخرج من جرحه ، فقالوا : لا بأس عليك ، يا أمير المؤمنين ، قال : إن يكن القتل بأساً^(٢) فقد قتلت . قال : فتكلم صهيب ، فرفع صوته ، وآخاه ثلاثاً ، فقال : مه يا صُهيْب ، مه يا أخي ، أو ما بلغك ، أو ما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ الْمُعُولَ^(٣) عليه يعذب في قبره » ؟ فأقبل الناس يُشئون عليه ؛ جزاك الله يا أمير المؤمنين ، كنتَ وكنتَ ، فيجيء قوم ، فيثنون وينصرفون ، ويجيء

٨٣/ب

٢٥

(١) ب : « أيام » ، وفوقها ضبة

(٢) في الاصل : « بأس »

(٣) الْمُعُولُ عليه يعذب : أي الذي يبكى عليه من الموق . أعول يعول إعوألاً : إذا بكى رافعاً صوته .

ويروى بفتح العين وتشديد الواو

قوم ، فيثنون وينصرفون ، ويحيى قوم آخرون . فقال عمر : أما والله ، على ما تقولون ، لوددت أني خرجت منها كفافاً ؛ لا لي ، ولا علي ، وأن صحبة رسول الله ﷺ سلمت لي . فتكلم ابن عباس ، وكان ابن عباس خلط بعمر ، فقال : لا والله ، يا أمير المؤمنين ، لا تخرج منها كفافاً ؛ لقد صحبت رسول الله ﷺ ، فصحبته بخير ما صحبه صاحب ؛ كنت له وكنت ، حتى قبض رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ ، وكان أبو بكر بعده ، فكنت تنفذ أمره ، فكنت له وكنت حتى قبض وهو عنك راضٍ ، ثم وليتها أنت ، فوليتها بخير ما وليها ، وأن كنت وكنت . قال : فكأن عمر استراح إلى كلام ابن عباس ، وقال : يا ابن عباس ، عُد في حديثك ؟ قال : فعاد فيه ابن عباس ، قال : فقال عمر : أما والله ، على ما تقول ، لو أن طلاع الأرض ذهباً لافتديت به من هول المطلاع ، فجعلها شورى في سبئية ؛ علي ، وعثمان بن عفان ، والزبير بن العوام ، وطلحة بن عبيد الله ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص . وجعل عبد الله بن عمر معهم ، وليس منهم ، قال : وأمر صهيياً أن يصلي بالناس ، وأجلهم ثلاثاً .

٥

١٠

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن ، أنا أبو سعيد بن محمد بن [خبر مقتله من طريق الذهلي] أبو حامد بن الشرفي ، نا محمد بن يحيى الذهلي ، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، نا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب قال^(١) :

١٥

كان عمر بن الخطاب لا يأذن لسبي قد احتلم في دخول المدينة حتى كتب المغيرة بن شعبه وهو على الكوفة يذكر له غلاماً عنده صنعا^(٢) ، ويستأذنه أن يدخله المدينة ، ويقول : إن عنده أعمالاً كثيرة فيها منافع للناس ، إنه حداد ، نقاش ، نجار . فكتب إليه عمر ، فأذن له أن يرسل به إلى المدينة ، وضرب عليه المغيرة مائة درهم في كل شهر . قال : فجاء إلى عمر يشتكي إليه شدة الخراج ، فقال له عمر : ماذا تحسن من العمل ؟ فذكر له الأعمال التي تحسن^(٣) ، فقال له عمر : ما خراجك بكثير في كنه ما تعمل . فانصرف ساخطاً يتدمر . فلبث عمر ليالي ، ثم إن العبد مر به ، فدعاه ، فقال : ألم أحدث أنك تقول : لو أشاء لصنعت رحي تطحن بالريح ؟ فالتفت العبد ساخطاً إلى عمر عابساً - ومع عمر رهط - فقال : لأصنعن لك رحي يتحدث الناس بها ! فلما ولي العبد أقبل عمر على الرهط الذين معه ، فقال لهم :

٢٠

٢٥

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٤٥ ، ومن طريقه صاحب الكنز برقم (٣٦٠٤٨)

(٢) رجل صنع : له صنعة يعملها بيديه وهو حاذق بها

(٣) في الأصل : « يحسنه » ، وفوق اللفظة ضبة في ب ، وما أثبتته هو الصواب الذي نه التضييب عليه وهو

أَوْعَدَنِي الْعَبْدُ أَنْفَاءً . فَلَبِثَ لَيْلِي . ثُمَّ اشْتَمَلَ أَبُو لَوْلُؤَةَ عَلَى خَنْجَرٍ ذِي رَأْسَيْنِ نَصَابِهِ فِي وَسْطِهِ ، فَكَمَنَ فِي زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا الْمَسْجِدِ فِي غَلَسِ السَّحَرِ . فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى خَرَجَ عَمْرٌ يُوقِظُ النَّاسَ لِلصَّلَاةِ ، صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَكَانَ عَمْرٌ يَفْعَلُ ذَلِكَ . فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ عَمْرٌ وَثَبَ عَلَيْهِ فُطِعْنَهُ طَعْنَاتٍ^(١) إِحْدَاهُنْ تَحْتَ السَّرَّةِ قَدْ خَرَقَتْ الصَّفَاقَ^(٢) ، وَهِيَ الَّتِي قَتَلْتَهُ ، ثُمَّ أَغَارَ أَيْضاً عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ ، فُطِعْنَ مِنْ يَلِيهِ حَتَّى طَعَنَ سِوَى عَمْرٍ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا ، ثُمَّ انْتَحَرَ بِخَنْجَرِهِ ، فَقَالَ عَمْرٌ حِينَ^(٣) أَدْرَكَهُ النَّزْفُ وَانْقَصَفَ النَّاسُ عَلَيْهِ : قُولُوا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ / فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ غَلَبَ عَمْرُ النَّزْفُ حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَاحْتَمَلْتُ عَمْرًا فِي رَهْطٍ حَتَّى أَدَخَلْتُهُ بَيْتَهُ ، ثُمَّ صَلَّى لِلنَّاسِ^(٤) عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَأَنْكَرَ النَّاسُ صَوْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَلَمْ أَزَلْ عِنْدَ عَمْرٍ ، وَلَمْ يَزَلْ فِي غَشِيَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى أَسْفَرَ [الصَّبْحُ] فَلَمَّا أَسْفَرَ أَفَاقٌ ، فَنَظَرَ فِي وَجْهِهَا ثُمَّ قَالَ : أَصَلَّى النَّاسُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : لَا إِسْلَامَ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ دَعَا بِوَضُوئِهِ ، فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ صَلَّى ، ثُمَّ قَالَ : أَخْرَجَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَسَلْ مِنْ قَتْلَنِي ؟

أ/٨٤

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَخَرَجْتُ حَتَّى فَتَحْتُ بَابَ الدَّارِ ، فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ جَاهِلُونَ . بَخَّرَ عَمْرٌ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَنْ طَعَنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالُوا : طَعَنَهُ عَدُوُّ اللَّهِ أَبُو لَوْلُؤَةَ غَلَامٌ الْمَغِيرَةُ بْنُ شَعْبَةَ . قَالَ : فَدَخَلْتُ ، فَإِذَا عَمْرٌ يُبْدِي النَّظَرَ يَسْتَأْنِي^(٥) خَبَرَ مَا بَعَثَنِي إِلَيْهِ . قَالَ : قُلْتُ : أُرْسِلَنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِأَسْأَلَ مَنْ قَتَلَهُ ، فَكَلِمْتُ النَّاسَ ، فَزَعَمُوا أَنَّهُ طَعَنَهُ عَدُوُّ اللَّهِ أَبُو لَوْلُؤَةَ غَلَامٌ الْمَغِيرَةُ بْنُ شَعْبَةَ ، ثُمَّ طَعَنَ مَعَهُ رَهْطًا ، ثُمَّ قَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ قَاتِلِي يُحَاجُّنِي عِنْدَ اللَّهِ بِسَجْدَةٍ سَجَدَهَا^(٦) لَهُ قَطُّ ، مَا كَانَتْ الْعَرَبُ لِتَقْتُلَنِي .

قَالَ سَالِمٌ : فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ : قَالَ عَمْرٌ : أُرْسِلُوا إِلَى طَيْبِ^(٧) يَنْظُرُ إِلَى جُرْحِي هَذَا ، قَالَ : فَأُرْسِلُوا إِلَى طَيْبٍ مِنَ الْعَرَبِ ، فَسَقَى عَمْرٌ نَبِيذًا ، فَشَبَّهَ النَّبِيذُ بِالْدَمِ حِينَ خَرَجَ مِنَ الطَّعْنَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّرَّةِ ، قَالَ : فَدَعَوْتُ طَيْبًا آخَرَ مِنْ

(١) فِي الطَّبَقَاتِ وَالْكَنْزِ : « ثَلَاثَ طَعْنَاتٍ »

(٢) صِفَاقُ الْبَطْنِ : الْجِلْدَةُ الْبَاطِنَةُ الَّتِي تَلِي السَّوَادَ سَوَادَ الْبَطْنِ ، وَهُوَ مَا حَوْلَ السَّرَّةِ

(٣) فِي الْأَصْلِ : « حَتَّى »

(٤) فِي الطَّبَقَاتِ وَالْكَنْزِ : « بِالنَّاسِ »

(٥) فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ : « يُبْدِي » . يُبْدِي النَّظَرَ : أَيِ يَصُوبُ بَصَرَهُ نَحْوِي . يَسْتَأْنِي خَبَرَ . : أَيِ يَنْتَظِرُ خَبَرَ مَا أُرْسِلَنِي قَبْلَهُ وَيَتَرَبَّصُ

(٦) فِي ب ، س : « يَسْجُدُهَا »

(٧) فِي الطَّبَقَاتِ : « إِلَى طَيْبًا »

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

الأنصار من بني معاوية ، فسقاه لبناً ، فخرج اللبن من الطعنة يَصْلِدُ^(١) - أراه قال : أبيض ، أنا أشك - قال له الطبيب : اعْهَدْ يا أمير المؤمنين ، فقال عمر : صَدَقَنِي أخو بني معاوية ، ولو قلتَ غيرَ ذلكَ كذبتك . قال : فبكى عليه القومُ حين سمعوا ذلك ، فقال : لا تبكوا علينا ، من كان باكياً فَلْيُخْرِجْ ، أَلَمْ تَسْمَعُوا ما قال رسولُ الله ﷺ : « يُعَذَّبُ الميتُ ببكاءِ أهله عليه » . فمن أَجَلَ ذلكَ كان عبد الله بن عمر لا يُقَرَّ أن يُنْكَى عنده على هالكٍ من ولده ولا غيرهم . وكانت عائشةُ زوجُ النبي ﷺ تُقِيمُ النَّوْحَ على الهالك من أهلها ، فحدَّثتْ بقول عمر عن رسول الله ﷺ ، فقالت : يرحمُ الله عمر بن الخطاب ، وابن عمر ، فوالله ما كدبا ، ولكنَّ عمر وهِلَ ، إنما مرَّ رسولُ الله ﷺ على قومٍ سيكون على هالكٍ لهم ، فقال : « إن هؤلاء سيكون ، وإن أصحابهم ليعذَّبُ » ، وكان قد أَجْتَرَمَ ذلك .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم ، أنا سهل بن بشر بن أحمد بن الحسن ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذُّهْلِي ، أنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب بن محمد الجُمَحِي ، أنا أبو الوليد ، أنا أبو غوانة ، أنا حُصَيْن بن عبد الرحمن السُّلَمِي ، عن عمرو بن ميمون^(٢) أنه رأى عمر بن الخطاب قبل أن يصابَ بأيامٍ بالمدينة وقفَ على حُذيفة بن اليمان ، وعثمان بن حُنيف فقال : نخاف أن تكونا حملتما الأرضَ مالا تطيقُ ، قالَا : حملناها أمراً هي له مُطِيقَةٌ ، وما فيها كثيرُ فضلٍ ، فقال : أنظرا أن تكونا حملتما الأرضَ مالا تطيق ؟ فقالَا : لا ، فقال : لئن سلَّمَنِي الله لأدعنَّ أرامل أهل العراق لا يحتجَنَ بعدي إلى أحد . قال : فما أتت عليه إلا أربعة حتى أُصِيبَ .

قال عمرو بن ميمون^(٣) :

وإني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أُصِيبَ ، وكان إذا مرَّ بين الصفين قام بينهما ، فإذا رأى خللاً قال : استوا ، حتى إذا لم يرَ فيهم خللاً تقدم ، فكبر . قال : وربما قرأ بسورة يوسف ، أو بالنحل في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس . قال : فما هو إلا أن كبرَ فسمعتَه يقول : / قَتَلَنِي الكلبُ - أو أَكَلَنِي الكلبُ - حين ٨٤/ب طعنه . قال : وطار العِلْجُ بسكينٍ ذي طرفين ، لا يمرُّ على أحدٍ يميناً ولا شمالاً إلا طَعَنَهُ حتى طعن ثلاثة عشر رجلاً ، فمات منهم تسعة ، فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه بُرْئساً ، فلما ظنَّ العِلْجُ أنه مأخوذ نَحَرَ نفسه . وأخذ عمرُ بيدَ عبد الرحمن بن

(١) يَصْلِدُ : أي يَبْرُقُ ويَبْصُرُ

(٢) قارن بطبقات ابن سعد ٣٣٧/٣

(٣) انظر طبقات ابن سعد ٣٣٧/٣

- عوف ، فقدّمه ، فأما من يلي عمر فقد رأى الذي رأيت ، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون سا الأمر غير أنهم قد فقدوا صوت عمر ، وهم يقولون : سبحان الله ، سبحان الله ! فصلّى عبد الرحمن بالناس صلاةً خفيفةً ، فلما انصرفوا قال : يا بن عباس ، انظر من قتلي . قال : فجال ساعةً ثم قال : غلام المغيرة بن شعبه ، فقال : الصنع^(١) ؟ قال : نعم ، قال : قاتله الله ! لقد كنت أمرت له بمعروف . ثم قال : الحمد لله الذي لم يجعل ميتي بيد رجلٍ يدعي الإسلام . كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة - وكان العباس أكثرهم رقيقاً - فقال ابن عباس : إن شئت^(٢) ، قال : بعدما تكلموا بلسانكم ، وصلّوا قبلكم ، وحجّوا حجّكم . قال : فاحتمل إلى بيته ، قال : فكأنّ الناس لم تصبهم مصيبةٌ قبل يومئذ . قال : فقاتل يقول : نخاف عليه ، وقائل يقول : لا بأس . قال : فأتي بنبيذ ، فشرب منه ، فخرج من جرحه ، ثم أتى بلبن ، فشرب منه ، فخرج من جرحه . قال : فعرفوا أنه ميّت . قال : فوجدنا عليه ، وجاء الناس يُشنون عليه ، قال : وجاء رجل شاب ، قال : فقال : أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله ؛ قد كان لك من صحبة رسول الله ﷺ ، وقدم الإسلام ما قد علمت ، ثم استخلفت فعُدلت ، ثم شهادة . فقال : يا بن أخي ، وِدِدْتُ أن ذلك كَقَافًا ، لا عليّ ولا لي . فلما أدبر الرجل إذا إزاره يمَسُّ الأرض ، فقال : رُدُّوا عليّ الغلام ، يا بن أخي ، ارفع ثوبك ؛ فإنه أنقى لثوبك ، وأتقى لرَبِّك . يا عبد الله ، انظر ما عليّ من الدين ، فحسبوه ، فوجدوه ستّة وثمانين ألفاً ، أو نحو ذلك ، فقال : إن وفي مال آل عمر فأدّه من أموالهم ، وإلا فاسأل في بني عدي بن كعب ، فإن لم تف أموالهم فاسأل في قريش ، ولا تعدّهم إلى غيرهم . اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فقل : يقرأ عليك عمرُ بن الخطاب السلام ، ولا تقل : أمير المؤمنين ، فإنّي اليوم لستُ للمؤمنين بأمير ، فقل : يستأذن عمرُ بن الخطاب أن يُدفنَ مع صاحبيه . قال : فسلم ، ثم استأذن ، فوجدّها تبكي ، فقال لها : يستأذن عمرُ بن الخطاب أن يدفنَ مع صاحبيه ، فقالت : قد كنت أريده لنفسِي ، ولأُوَثِرَتُهُ اليوم على نفسي . قال : فجاء ، فلما أقبل قيل : هذا عبد الله بن عمر قد جاء ، فقال : أرفعاني ، فأسندَه إليه رجل ، فقال : ما لديك ؟ قال : الذي تحبُّ يا أمير المؤمنين ، قد أذِنْتُ لك ، قال : الحمد لله ، ما كان شيء أهمّ إليّ من ذلك المضجع ، فإذا أنا قبضتُ ، فسلم ، وقُل : يستأذن عمرُ بن الخطاب ، فإن أذِنْتُ لي فادخلوني ، وإن رَدَّتْني فردوني إلى مقابر

(١) الصنع هنا : صاحب الصنعة التي يعمل فيها بيده

(٢) اللفظة مضية في ب ، وفي الطبقات : « إن شئت فعلنا » . أراد إن أردت أن نخرجهم من المدينة فعلنا

- المسلمين . ثم جاءت أم المؤمنين حفصة والنساء يسترنها ، فلما رأيناها قمنا ، فمكثت عنده ساعة ، ثم استأذن الرجال فَوَلَّجَتْ دَاحِلًا ، ثم سمعنا بكاءها من الداخل ، فقبل له : أوصِ يا أمير المؤمنين ، استخلف ، قال : ما أرى أحداً أحقُّ بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ ؛ سَمَى : علياً ، وطلحة ، وعثمان ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعداً . قال : ويشهد عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له ، فإن أصابت الإمرة سعداً ، فهو ذاك ، وإلا فليستعن به أولكم ما أمّر ، فلاي لم أعزله / من عجز ، ولا من خيانة . ثم قال : أوصي الخليفة ١٥ / ٨٥ من بعدي بتقوى الله ، وأوصيه بالمهاجرين الأولين ، أن يعلم لهم حقهم ، ويحفظ لهم حرمتهم ، وأوصيه بالأنصار خيراً ﴿ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾^(١) أن يقبل من تحسينهم ، ويعفو عن مسيئتهم ، وأوصيه بأهل الأمصار خيراً ؛ فإنهم ردء^(٢) الإسلام ، وجباة المال ، وعيظ العدو ، وألاً يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضئ منهم ، وأوصيه بالأعراب خيراً : فإنهم أصل العرب ، ومادة الإسلام ، أن يؤخذ منهم من حواشي أموالهم فيرد على فقرائهم ، وأوصيه بدمية الله ، ودمية رسوله ، أن يقبلي لهم بعهدهم ، وأن يقاتل من ورائهم ، ولا يكلفوا إلا طاقتهم .
- ١٥ قال : فلما توفي خرجنا به غشي ، فسلم عبد الله بن عمر ، فقال : يستأذن عمر ، قالت : أَدْخِلُوهُ ، فَأَدْخِلْ ، فَوُضِعَ هناك مع صاحبيه ، فلما فرغ من دفنه ورجعوا اجتمع هؤلاء الرهط ، فقال عبد الرحمن بن عوف : اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم ، فقال الزبير : قد جعلت أمري إلى علي ، وقال سعد ، قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن ، وقال طلحة : قد جعلت أمري إلى عثمان . قال : فخلا هؤلاء النفر الثلاثة : علي وعثمان وعبد الرحمن بن عوف ، فقال^(٣) عبد الرحمن للآخرين : أيكما يبرأ من هذا الأمر ، ويجعله إليه ، والله عليه والإسلام لينظرون أفضلهم في نفسه ، وليحرصن على صلاح الأمة ؟ قال : فأسكت الشيخان : علي وعثمان ، فقال عبد الرحمن : اجعلوه إلي ، والله علي لا ألو عن أفضلكم ، قالا : نعم ، فخلاً بعلي ، فقال : لك من القدم في الإسلام ، والقربة ما قد علمت ، الله عليك لئن أمرتك لتعدلن ، ولئن أمرت عليك لتسمعن وتطيعن . قال : ثم خلا بالآخر ، فقال له مثل ٢٥

(١) سورة الحشر ٥٩ آية ٩ وتامها : ﴿ من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾

(٢) الردء : العون والناصر

(٣) ب ، س : « وقال »

ذلك ، فلما أخذ الميثاق قال لعثمان : ارفع يديك ، فبايعه ، ثم بايع له علي ، ثم ولج أهل الدار ، فبايعوه

[قوله لما طعن] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي بن الفاعوس قالا : أنا عبد الباقي بن محمد بن غالب ، أنا أحمد بن محمد بن عمران ، نا محمد بن أحمد الشلثاني ، نا عبدة ، نا عبد الصمد ، نا شعبة ، نا سليمان بن المغيرة ، نا عمرو بن ميمون قال : سمعت عمر يقول لما طعن :

﴿وكان أمر الله قدراً مقدوراً﴾^(١)

أخبرنا أبو الأعز قزاتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا محمد بن الحسين بن شهریار ، نا أبو حفص القلاس ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن عمرو بن ميمون قال :

رأيت عمر يوم طعن وعليه ثوب أصفر ، فخر وهو يقول : ﴿وكان أمر الله قدراً مقدوراً﴾ .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيوية ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن ، نا عبد^(٢) ، أنا أبو معاوية الضرير ، نا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن عمرو بن ميمون قال :

لما طعن عمر تلك الطعنة انصرف وهو يقول : ﴿وكان أمر الله قدراً مقدوراً﴾ . قال : فطلبوا القاتل ، وكان عبداً للمغيرة بن شعبة ، وكان في يده خنجر له طرفان . قال : فجعل لا يدنو منه أحد إلا طعنه ، فجرح ثلاثة عشر رجلاً ، فأفلت^(٣) أربعة ، ومات تسعة ، أو أفلت^(٤) تسعة ومات أربعة .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، أنا أبو بكر بن مرزويه ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا معاذ بن المثني ، نا مسدد ، نا عبد الله بن داود ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن عمرو بن ميمون قال :

كنت لا أتأخر عن الصف من هيبة عمر ، قال : فجاء وأنا في الصف الثاني ، وعليه ملاء صفراء ، فقال : عباد الله الصلاة ، عباد / الله الصلاة ، عباد الله الصلاة واستووا استووا . فتقدم ، فكبر ، فوجأ وجأ ، فسمعتة يقول : ﴿وكان أمر الله قدراً مقدوراً﴾ ، ثم مال على الصف ، فوجأ ثلاثة عشر رجلاً حتى ألقى رجل عليه برأساً له

٨٥/ب

(١) سورة الأحزاب ٣٣ من الآية ٣٨

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٤٨

(٣) في س : «أقلب» ، ولم يتضح إعجام اللفظة في ب ، والأشبه ما أثبتته من الطبقات

(٤) س : «أقلب» ، واللفظة من غير إعجام في ب ، وأثبت إعجام الطبقات

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله قال : أنا [صلى عمر
أبو محمد الصريفي]

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، وإسماعيل بن محمد بن الفضل قال : أنا أبو نصر
الزُّبَيْدِي

٥ قال : أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خَلَفَ الورَّاق ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث
السَّجِسْتَانِي ، نا عيسى بن حماد ، أنا اللَّيْث ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن سليمان بن يسار ،
عن اَلْمُسَوِّرِينَ مَحْرَمَةً^(١)

١٠ عن عمر ليلة طعن : أنه دخل معه هو وابنُ عباسٍ ، فلما أصبح بالصلاة من الغد
فَزَعُوهُ^(٢) فقالوا : الصلاة ، ففزع ، قال : نعم ، ولا حظَّ في الإسلام لمن ترك الصلاة ،
فصلَّى والجُرْحُ يَثْعَبُ دَمًا^(٣) .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قال : أنا عبد الدائم بن الحسن ، أنا
عبد الوهاب بن الحسن ، أنا عبد الله بن عَتَّاب بن الرَّقِّي ، نا أحمد بن أبي الحَوَّاري ، نا أبو معاوية ، نا
هشام ، عن أبيه ، عن سليمان بن يسار ، عن مِسْوَرٍ بن مَحْرَمَةَ قال :
رأيت عمر بن الخطاب يصلي وجرحه يَثْعَبُ دَمًا .

١٥ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البُتَّاء قال : أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَةِ ، أنا أبو طاهر المخلص ، [قوله لأهل بدر
بعد أن طعن]

ح وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، وأبو بكر محمد بن شجاع ، وأبو طاهر محمد بن
إبراهيم بن مكِّي قالوا : أنا محمود بن جعفر بن محمد ، أنا عمر بن أبي الحسين بن أحمد بن جعفر ، أنا
إبراهيم بن علي بن السَّنْدِي

٢٠ قال : نا الزُّبَيْرُ بن بَكَّار ، حدثني سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال^(٤) :

كان لأهل بدر مجلس من عمر لا يجلسه غيرهم . قال : وكان عليُّ بنُ أبي طالبٍ
أولهم دخولا ، وآخرهم خروجاً ، فلما طعن عمر قال : عن مَلَأٍ منكم^(٥) كان هذا ؟ قال
عليٌّ : ما كان عن مَلَأٍ مِنَّا ، وَلَوِ دَدْنَا أَنَّهُ زَيْدٌ من أعمارنا في عمرك .

ولم يسمعه منه - زاد أحمد بن سليمان : قال الزُّبَيْرُ : وعمر بن الخطاب مصرٌّ [من أولياته]

٢٥ الأمصار ، ودون العطاء . ومناقبه كثيرة ، وهو أول من أرخ .

[ملك بني]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن إسرائيل الذي

يشبه عمر]

(١) رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٥١

(٢) هذه رواية الأصل ، وفي الطبقات : « أفزعوه » . فزع من نومه وأفزعته أنا أي أبهته

(٣) يَثْعَبُ دَمًا : أي يجري

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٤٨ ، ورواه الدارقطني من وجه آخر في فضائل الصحابة (ق ١٦ ب)

(٥) عن مَلَأٍ منكم : أي عن تشاورٍ من أشرافكم وجماعتكم

معروف ، أنا الحسين بن فهم ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا عفان بن مسلم ، نا حماد بن سلمة ، نا يوسف بن سعد ، عن عبد الله بن جُبَيْر^(٢) ، عن شَدَاد بن أوس ، عن كعب قال :

كان في بني إسرائيل مَلِكٌ إذا ذكرناه ذكرنا عمرَ ، وإذا ذكرنا عمرَ ذكرناه ، وكان إلى جنبه نبي يوحى إليه ، فأوحى الله إلى النبي أن يقول له : اعهذْ عهدَكَ ، واكتبْ وصيَّتَكَ ، فإنَّكَ مَيِّتٌ إلى ثلاثة أيامٍ ، فأخبره النبي ﷺ بذلك ، فلَمَّا كان اليوم الثالث وقع بين الجَدْر وبين السرير ، ثم جأ إلى ربِّه ، فقال : اللّهُمَّ ، إن كنت تعلمُ أنَّي كنتُ أَعْدِلُ في الحكم ، وإذا اختلفت الأمورُ اتَّبَعْتُ هواكَ ، وكنتُ وكنتُ ، فزدني في عمري حتى يَكْبُرَ^(٣) طفلي ، وتربو أُمِّي . فأوحى الله إلى النبي أنه قد قال كذا وكذا ، وقد صدق ، وقد زِدْتُهُ في عمره خمسَ عشرة سنةً ، ففي ذلك ما يَكْبُرُ طفله ، وتربو أمته . فلَمَّا طعنَ عمر قال كعب : لَيْتُنَّ سَأَلَ عمرُ ربَّه لَيُبْقِيَنَّ اللّهُ ، فأخبرَ بذلك عمرُ ، فقال :

اللّهُمَّ اقْبِضْني إليك غيرَ عاجزٍ ولا ملومٍ .

[وجه آخر أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الحسين بن المهدي ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا داود بن عمرو الضُّبِّي ، نا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ قال :

سمع عمر / صارخاً يصرخ فقال : يا عبد الله بن عباس ، انظر من الصارخ ، قال : قيل له : هو كعب الأحبار ، يزعم أن عمر لو أقسم على الله لأخر عنه الموتَ اليوم . فقال ابن عباس : لا أخذت عن كعب شيئاً حتى أسمع منه ، فلقي كعباً ، فأسمعه ذلك ، فقال لعمر : هو كعب ، يزعم أنك لو أقسمت على الله لأخر عنك الموتَ اليوم ، قال : لا أقسم على ربي ، ولا أسأله أن يؤخر عني . ويل لي ، ويل لامي إن لم يغفر لي ، لو أن لي ما في الأرض لافتديتُ به من عذاب الله قبل أن أراه . فقيل له : إنَّكَ كُنْتَ وكُنْتَ ، فقال : ليت لي من أمركم كَفَافاً ، لا لي ، ولا علي .

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل ، أنا أبو القاسم أحمد بن أبي منصور الحَلِيلِي ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخَزَاعِي ، أنا الهيثم بن كُثَيْب ، نا عيسى بن أحمد العَسْقَلَانِي ، نا النضر بن شُمَيْل ، نا أبو عامر ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن ابن عباس قال :

لَمَّا طُعنَ عمرُ بنُ الخطاب كنتُ فيمن حَمَلَهُ حتَّى أدخلناه الدار ، فقال لي : يا بن أخي ، اذهب فانظر من أصابني ، ومن أصاب معي . قال : فذهبتُ ، فإذا هو قد أصاب ثلاثة عشر معه ، وأصاب كليلاً الخراز وهو عند المِهْرَاس ، فجئتُ لأخبره فإذا

(١) طبقات ابن سعد ٣/٣٥٣

(٢) في الطبقات : « حنين » ، تصحيف . قال ابن أبي حاتم : « عبد الله بن جبير بن حية . روى عن

شَدَاد بن أوس أن كعباً دخل على عمر . الجرح والتعديل ٢٧/٥

(٣) ب ، س : « يكثر » ، جاءت اللفظة على الصواب في الطبقات

البيت ملآن، فكرهت أن أتخطي رقابهم ، وكنت حديث السن، فجلست ، وكان يأمر إذا أرسل أحدنا إلى حاجة أن يأتيه فيخبره بم^(١) أرسله ، وبم^(٢) جاء به . قال : وإذا هو مُسَجَّى . قال : وجاء كعب ، فقال : والله لئن دعا أمير المؤمنين ليقينه الله ، وليرفعنه لهذه الأمة حتى يفعل فيها كذا وكذا - حتى ذكر المنافقين فيمن ذكر - قال : قلت : أُبْلِغُهُ ما تقول ؟ قال : ما قلتُ إلّا وأنا أريد أن تُبْلِغَهُ . قال : فتشجعت ، وقمت ، فتخطيت رقابهم حتى جلست عند رأسه ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، فرفع رأسه ، فقلت : إنك أرسلتني بكذا وكذا ، وأصاب معك ثلاثة عشر ، وأصاب كليياً الخراز^(٣) وهو يتوضأ عند المِهْرَاس ، وإن كعباً يحلف بالله لئن دعا أمير المؤمنين ليقينه الله ، وليرفعنه هذه الأمة . قال : ادعوا كعباً ، فدعي فقال : تقول [ماذا] ، قال : أقول كذا وكذا ، فقال : لا والله ، لا أدعوا الله ، ولكن شقي عمر إن لم يغفر الله له . قال : وجاء صهيب ، فقال : واصفياء ، واخليلاء ، واعمره ! فقال : مهلاً يا صهيب ، أوما بلغك أن المَعُولَ عليه يُعَذَّبُ ببعض بكاء أهله عليه ؟

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا أبو علي الفقيه ، نا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ، حدثني محمد بن عبد الله ، عن الزُّهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال^(٤) :

جثتُ عمرَ حين طُعنَ في غَبَشٍ^(٥) السَّحَر ، فاحتملته أنا ورهط معي ، وكنا في المسجد حتى إذا أدخلناه بيته ، وأمر عمر عبد الرحمن بن عوف يصلي بالناس ، وغشي على عمر من الزف فلم يزل في غشيته حتى أسفر ، ثم أفاق ، فقال : أصلى الناس ؟ فقلنا : نعم ، قال : لا إسلام لمن ترك الصلاة . ثم دعا بوضوء ، فتوضأ ، ثم صلى ، ثم قال حين سلم ، يا عبد الله بن عباس ، اخرج ، فسل : من قتلني ؟ قال : ففتحت الباب ، فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمر ، فقلت : مَنْ طَعَنَ أمير المؤمنين ؟ قالوا : طعنه عدو الله أبو لؤلؤة . فرجعت إلى عمر أخبره ، قال : فإذا عمر يُيَدُّني^(٥) النظر ، يسألني خبر ما بعثني إليه ، فقلت : أرسلتني ، يا أمير المؤمنين ، أسأل : من قتلك ؟ فكلمتُ الناس ، فزعموا أنه طعنك عدو الله أبو لؤلؤة ، غلام المغيرة بن

(١) ب ، س : « ثم » في الموضعين .

(٢) كذا بدا إعجام اللفظة في ب ، وهي في س من غير إعجام ، وفي تاريخ المدينة ٩٠١/٣ « الجزار » . له ترجمة في الإصابة ٣٠٦/٣ (٧٤٥١) ، وقال : « كليب بن البكير الليثي » .

(٣) تاريخ المدينة ٩٠٢/٣

(٤) الغَبَش : بقية الليل وظلمة آخره .

(٥) تقدم تفسير اللفظة برواية أخرى للخبر من طريق ابن سعد ٣٤٤/٣

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

شعبة ، وطعن معك رَهْطاً ، وقتل نفسه ، فقال عمر : الله أكبر ، الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجني عند الله بسجدةٍ سجدها له ، ولقد عرفت ما كانت العرب لتقتلني ، / أنا أحب إليها من ذاك .

٨٦/ب

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، وأبو محمد بن أبي عثمان ، وأبو طاهر بن القَصَّاري

٥

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن أبي طاهر بن القَصَّاري ، أنا أبي أبو طاهر قالوا : أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي

قالا : أنا أبو عبد الله المحاملي ، نا ابن زنجويه - سَمَاهُ ابن مهدي : محمد بن عبد الملك - نا

١٠

عمرو بن الربيع ، نا يحيى بن أيوب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني عبيد الله بن عبد الله ، أن عبد الله بن عباس أخبره

أنه جاء عمر بن الخطاب حين طُعِنَ في غَلَسِ السَّحَر . قال : فاحتلمته أنا ورهط كانوا معي في المسجد حتى أدخلناه بيته . قال : وأمرَ عبد الرحمن بن عَوْف أن يصلي للناس - وقال ابن مهدي : بالناس - قال : فلما أدخلنا عمر بيته غُشي عليه ، فلم يزل في غَشِيَّتِهِ حتى أسفر ، ثم أفاق ، فقال : هل صلى الناس ؟ قال : قلنا : نعم ، قال : لا إسلام لمن ترك الصلاة . قال : ثم دعا بوضوء ، فتوضأ وصلى . وقال عمر حين أُخِبر أن أبا لؤلؤة هو الذي طعنه : الحمد لله الذي قَتَلَنِي من لا يحاجني عند الله بصلاةٍ صلاتها ، وكان مجوسياً .

١٥

[خوف عمر من أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الحسين بن المُهَنْدي ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن تبعات الإمامة] محمد ، نا داود بن عمرو ، نا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن سليمان بن يسار ، عن عمر بن الخطاب أنه قال :

٢٠

لَوِدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنَ الْإِمَارَةِ كَفَافاً لَا لِي وَلَا عَلَيَّ .

[قول ابن أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا عباس وقول أبو الدُّخْدَاح ، نا أحمد بن عبد الواحد ، نا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن يسماعيل ، عن ابن عمر] عباس قال :

٢٥

دخلتُ على عمر حين طُعِنَ ، فقلت : أبشر يا أمير المؤمنين ؛ والله لقد مصرَّ الله بك الأمصار ، وأوسع بك الرزق ، وأظهر بك الحق . فقال عمر : قبلها أو بعدها ؟ فقلت : بعدها وقبلها ، قال : فوالله وِدِدْتُ أَنِّي أَنْجُو مِنْهَا كَفَافاً ، لَا أُوجَرُ وَلَا أُوزَر .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي^(١) ، أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر

٣٠

أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو

ح وأخبرنا أبو الفرج [مجلي] ^(١) بن الفضل بن حصن ، أنا نصر الله بن أحمد بن عثمان ، أنا أبو بكر الحيري قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا العباس بن الوليد ، أنا عقبة - يعني ابن علقمة - نا الأوزاعي ، حدثني سيناك قال : سمعت ابن عباس يقول :

لَمَّا طَعِنَ عُمَرُ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ : أَبْشُرْ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ مَصَّرَ بِكَ الْأَمْصَارَ ، وَدَفَعَ - وَقَالَ مَجْلِي : وَرَفَعَ ^(٢) - بِكَ النِّفَاقَ ، وَأَفْشَى - وَقَالَ مُجْلِي : وَأَنْشَرَ - بِكَ الرِّزْقَ . فَقَالَ عُمَرُ : أَفِي الْإِمَارَةِ تَثْنِي عَلَيَّ ، يَا بَنَ عَبَّاسٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَفِي غَيْرِهَا . قَالَ : فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ فِيهَا ، لَا أَجَرَ وَلَا وَزَرَ .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكْبَرِيُّ ، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني ، وأبو منصور أنشتكين بن عبد الله الرُّضَوَانِي قالوا : أنا أبو القاسم بن البُسرِي ح وأخبرنا أبو البركات أحمد بن محمد بن الصفَّار ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي .

قالا : أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، نا عبد الجبار بن العلاء ، نا سفيان ، عن مِسْعَرٍ قال : سمعت سيناك الحنفي يقول : سمعت ابن عباس يقول لعمر ^(٣) : فَتَحَ اللَّهُ بِكَ الْفَتْوحَ ، وَمَصَّرَ بِكَ الْأَمْصَارَ ، وَفَعَلَ بِكَ وَفَعَلَ . فَقَالَ : لَوَدِدْتُ أَنِّي أَنْفَلْتُ مِنْهُ كَفَافًا ، لَا أَجَرَ / وَلَا وَزَرَ .

أ/٨٧

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المذهب ح وأخبرنا أبو علي بن السَّبْط ، أنا أبو محمد الجوهري قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ^(٤) ، نا يحيى بن حماد وعفان ح وأخبرنا أبو القاسم إسحاق بن محمد بن الفضل ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، أنا أبو بكر بن مَرْدَوِيهِ ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا معاذ بن المثنى ، نا مُسَدَّد قالوا : نا أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله الأودي ، عن حميد بن عبد الرحمن - زاد ابن الحُصَيْن وابن السَّبْط : الحِمَيْرِي - نا ابنُ عَبَّاسٍ - بالبصرة - قال :

أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَتَى عُمَرَ حِينَ طُعِنَ ، فَقَالَ : احْفَظْ مِنِّي ^(٥) ثَلَاثًا ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَلَّا

٢٥

(١) سقط اسم الشيخ من س ، وفي ب « عه » وموضع بقية اللفظة فراغ ، وتام الاسم كما أثبتته من المشيخة ، قارن ب (٢٢٤)

(٢) في الأصل « ودفع » في الموضعين ، ولا يصح ، والأشبه ما أثبتته ، وربما كانت في المرة الأولى بالراء والثانية بالذال .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٥١

(٤) مسند أحمد ٤٦/١ (٣٢٢) ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٠٣٤)

(٥) في مسند أحمد : « عني » .

٣٠

- يُذَرِّكُنِي النَّاسُ : أَمَا أَنَا فَلَمْ أَقْضِ فِي الْكَلَالَةِ قَضَاءً^(١) ، وَلَمْ اسْتَخْلَفْ عَلَى النَّاسِ خَلِيفَةً ، وَكُلُّ مَمْلُوكٍ لَهُ عَتِيقٌ . فَقَالَ لَهُ النَّاسُ : اسْتَخْلَفْ ، فَقَالَ : أَيُّ ذَلِكَ أَوْعَلَ فَقَدْ فَعَلَهُ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي : إِنْ^(٢) أَدْعُ إِلَى النَّاسِ أَمْرَهُمْ فَقَدْ تَرَكَهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنْ اسْتَخْلَفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفْتُ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، أَبُو بَكْرٍ . - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْعَصْلِ . أَيُّ ذَلِكَ مَا أَفْعَلُ فَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنْ اسْتَخْلَفْتُ فَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ . فَقُلْتُ لَهُ : أَبَشِّرْ بِالْجَنَّةِ ، صَحِبْتَ - وَقَالَ ابْنُ الْخَضِرِ وَابْنُ السَّبْطِ : صَاحَبْتَ - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاطْلَلْتَ صَحْبَتَهُ ، وَوَلَّيْتَ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَوَّيْتُ وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ . قَالَ : أَمَا تَبَشِّرُكَ إِيَّايَ بِالْجَنَّةِ ، فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لِي - قَالَ عَفَّانُ : فَلَا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَوْ أَنَّ لِي - الدُّنْيَا بَمَا - وَقَالَ ابْنُ الْفَضْلِ : وَمَا - فِيهَا لَا فِتْنَتٌ بِهِ مِنْ هَؤُلَاءِ - وَقَالَ ابْنُ الْفَضْلِ : أَهْوَالٌ - مَا أَمَامِي قَبْلَ أَنْ أَعْلَمَ - زَادَ ابْنُ الْفَضْلِ : مَا ، وَقَالَا : - الْخَبَرُ ، وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي أَمْرِ^(٣) الْمُؤْمِنِينَ ، فَوَاللَّهِ لَوِ دِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ كُفَّافًا ، لَا لِي وَلَا عَلَيَّ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صَحْبَةِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ ابْنُ الْفَضْلِ : رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَذَلِكَ .

- أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْخَيْرِ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُظْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَتْ : أَمَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِينَ ، نَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَافِظَ إِمْلَأْ يَوْمَ السَّبْتِ سَلَخَ الْحَرَمَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَثَلَاثِينَ ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُتَيْبَةَ النَّخْوِي ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمَقْرِي ، نَا سَفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو - يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ - عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا طُعِنَ عَمْرٌو قَالَ : الْآنَ لَوْ أَنَّ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا لَا فِتْنَتٌ بِهَا مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُطَّلَعِ^(٤) . فَقُلْتُ لَهُ : لِمَ ؟ قَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَمَاتَ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، وَوَلَّيْتَ الْمُسْلِمِينَ ، فَعَدَلْتَ فِيهِمْ . فَقَالَ : أَعَدَّ عَلَيَّ الْكَلِمَاتُ ؟ - وَقَالَ مَرَّةً : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَبَشِّرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَبِيبٍ ، أَنَا أَحَدُ بَنِي مَعْرُوفٍ ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٥) ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ كَثِيرِ النَّوَّاءِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

- (١) تقدم قول عمر في الكلاله .
(٢) ب ، س : « وَإِنْ » .
(٣) ب ، س : « أَمِيرٌ » ، جَاءَتْ اللَّفْظَةُ عَلَى الصَّوَابِ فِي الْمَسْنَدِ .
(٤) الْمُطَّلَعُ : يَرِيدُ بِهِ الْمَوْقِفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَوْ مَا يَشْرَفُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ عَقِيبَ الْمَوْتِ فَشَبَّهَ بِالْمُطَّلَعِ الَّذِي يَشْرَفُ عَلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ . الْنَهَايَةُ ١٣٣/٣
(٥) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣٥١/٣

كنت مع علي فسمعنا الصيحة على عمر ، قال : فقام ، وقمتُ معه حتى دخلنا عليه البيت الذي هو فيه ، فقال : ما هذا الصوتُ ؟ فقالت له امرأة : سقاء الطيبُ نبيذاً فخرج ، وسقاه لبناً فخرج ، فقال : لا أرى أن^(١) تُنسي ، فما كنتُ فاعلاً فافعل ، فقالت أم كلثوم : واعمراه ! وكان معها نسوةٌ فبكين معها ، وارتج البيت بكاءً ، فقال عمر : والله ، لو أن لي ما على الأرض من شيءٍ لافتديتُ به من هَوْلِ المَطْلَعِ ، فقال ابن عباس : والله إني لأرجو ألا تراها إلا مقدارَ ما قال الله : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾^(٢) ، إِنْ كُنْتُ - ما علمنا - لأمير المؤمنين ، وأمين المؤمنين ، وسيد المؤمنين ، تقضي بكتاب الله ، وتقسّم بالسوية . فأعجبه قولي ، فاستوى جالساً ، فقال : أتشهد لي بهذا يا بن عباس ؟ قال : فكففتُ : فضرب على كتفي ، فقال : أشهد ! قلتُ : نعم ، أنا أشهد .

أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا [الخبر عن علي محمد بن الحسين بن شهریار ، نا عمرو الفلاس ، نا أبو عاصم عبد الله بن عبيد الله العباداني ، نا ابن زيد علي بن زيد قال :

لَمَّا طَعِنَ عُمَرُ دَخَلَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ يَعُوذُهُ ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَأَتَنِي عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَنْتَ لِي بِهِذَا يَا بَنَ عَبَّاسٍ ؟ فَأَوَمَّى إِلَيْهِ عَلِيٌّ ؛ أَنْ قُلْ : نَعَمْ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَعَمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا تَغَرَّنِي أَنْتَ وَلَا أَصْحَابُكَ ؛ يَا عَبْدَ اللَّهِ بَنَ عُمَرُ ، خَذْ رَأْسِي عَنِ الْوِسَادَةِ فَضَعْهُ فِي التُّرَابِ لَعَلَّ اللَّهَ - جَلُّ ذِكْرُهُ - يَنْظُرَ إِلَيَّ ، فِيرْحَمَنِي ، وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ المَطْلَعِ . وَصَلَى عَلَى عُمَرَ صُهِيبٌ .

أخبرنا أبو علي بن السَّبْط ، أنا أبو محمد الجوهري ٢٠
ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب
قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي^(٣) ، نا عفان بن مسلم ، نا [رفع
حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي رافع

أَنَّ عُمَرَ بَنَ الْخَطَّابِ كَانَ مُسْتَنِدًّا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَعِنْدَهُ ابْنُ عُمَرَ ، وَسَعِيدُ بَنِ زَيْدٍ ، فَقَالَ : اعْلَمُوا أَنِّي لَمْ أَقُلْ فِي الْكَلَالَةِ شَيْئًا ، وَلَمْ أَسْتَخْلَفْ مِنْ بَعْدِي أَحَدًا ، وَأَنَّهُ مِنْ أَدْرَكَ وَفَاتِي مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ فَهُوَ خُرٌّ مِنْ مَالِ اللَّهِ . فَقَالَ سَعِيدُ بَنِ زَيْدٍ : أَمَا إِنَّكَ لَوْ

(١) ليست « أن » في الطبقات .

(٢) سورة مريم ١٩ من الآية ٧١ وتمامها : ﴿ كَانَ عَلَى رُبِّكَ خِتًا مَقْضِيًّا ﴾ .

(٣) مسند أحمد ٢٠/١ (١٢٩) ، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣٥١/٣

أشرفت برجلٍ من المسلمين لأتمنك الناس ، وقد فعل ذلك أبو بكرٍ وأتمننه الناس . فقال عمر : قد رأيت من أصحابي حرصاً سيئاً ، وإنِّي جاعلٌ هذا الأمر إلى هؤلاء النفر الستة الذين مات رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ . ثم قال عمر : لو أدركني أحد رجلين ثم جعلتُ هذا الأمر إليه لوثقْتُ به : سالم مولى أبي حذيفة ، وأبو عبيدة بن الجراح .

٥

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ، ثم أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم ، أنا سهل بن بشر قال : أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي ، أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الدُّهلي ، نا جعفر بن محمد الفريابي ، نا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا حماد بن زيد ، نا أيوب ، عن ابن أبي مُلَيْكة قال : قال ابن عباس :

١٠

لَمَّا طَعِنَ عُمَرُ كُنْتُ قَرِيباً مِنْهُ ، فَمَسَسْتُ بَعْضَ جَسَدِهِ ، فَقُلْتُ : جَلْدٌ لَا يَمْسُهُ النَّارُ أَبَدًا ، قَالَ : فَظَنَرْتُ إِلَيَّ نَظْرَةً جَعَلْتُ أَرْتِي لَهُ مِنْهَا ، قَالَ : وَمَا عَلِمْتُكَ بِذَاكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَحْسَنْتُ صَحْبَتَهُ ، وَفَارَقْتُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَهُ ، فَأَحْسَنْتُ صَحْبَتَهُ ، وَفَارَقْتُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، ثُمَّ صَحِبْتُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِهِمَا ، فَأَحْسَنْتُ صَحْبَتَهُمْ ، فَتَفَارَقَهُمْ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، إِنْ فَارَقْتَهُمْ - وَهُمْ عَنْكَ رَاضُونَ . قَالَ : أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صَحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلِإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ مِنَ اللَّهِ مَنْ بِهِ عَلِيٌّ ، وَإِنَّ الَّذِي جَرَى مِنْ صَحْبَتِكُمْ فَلَوْ أَنَّ لِي مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ لَفَتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ أَرَاهُ .

١٥

[الخبر عن
الشعبي] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشَّحامي قالوا : أنا أبو سعد الأديب ، أنا محمد بن بشر بن العباس ، أنا أبو ليلى محمد بن إدريس ، نا سويد بن سعيد ، نا علي بن مُسهر ، عن داود - هو ابن أبي هند - عن الشعبي قال :

٢٠

دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ / عَلَى عُمَرَ حِينَ طُعِنَ ، فَقَالَ : أَبَشِّرْ بِالْجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ أَسْلَمْتَ حِينَ كَفَرَ النَّاسُ ، وَجَاهَدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَذَلَهُ النَّاسُ ، وَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، وَلَمْ يَخْتَلَفْ فِي خِلَافَتِكَ اثْنَانِ ، وَقَتَلْتَ شَهِيدًا . فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : كَيْفَ قُلْتَ ؟ أَعَدَّ عَلِيٌّ ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّ الْمَغْرُورَ لَمِنْ غُرَرِمْوهِ ، وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنْ صَفَرَاءٍ أَوْ بَيْضَاءٍ لَفَتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ^(١) .

١/٨٨

٢٥

أخبرنا أبو القاسم إسحاق بن أحمد ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا

أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا^(١) ، نا إسحاق بن إسماعيل ، أنا جرير ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشَّعْبِيِّ قال^(٢) :

لَمَّا شَرِبَ عُمَرُ اللَّيْلَ فَخَرَجَ مِنْ طَعْنَتِهِ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ! وَعِنْدَهُ رَجَالٌ يُشْنُونَ عَلَيْهِ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : إِنَّ مِنْ غُرُوتِهِمْ لَمَغْرُور ! لَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ فِيهَا ، لَوْ كَانَ لِي الْيَوْمَ مَا طَلَعْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ^(٣) لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ .

٥

قال : ونا ابن أبي الدنيا^(٣) ، نا إسحاق ، نا جرير ، عن حُصَيْنٍ ، عن عمرو بن ميمون قال : [قول رجل] لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ شَاب ، فَقَالَ : أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبَشْرَى اللَّهِ ، قَدْ كَانَ لَكَ مِنَ الْقَدَمِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَالصُّحْبَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، ثُمَّ اسْتَخْلَفْتَ فَعَدَلْتَ ، ثُمَّ الشَّهَادَةُ . فَقَالَ : يَا بَنَ أَخِي ، لَوَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُ كَفَافًا ، لَا عَلِيٍّ ، وَلَا لِي^(٤) .

١٠

قال : ونا ابن أبي الدنيا ، حدثني الحسن بن الصباح ، نا شَبَابَةُ بن سَوَّار ، حدثني المَبَارَكُ بن [من قوله عن] فَضَالَةَ ، عن عُبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ دَعَا بَلْبِنَ ، فَشَرِبَ ، فَمَخْرَجَ بِيَاضُ اللَّيْلِ مِنَ الْجُرْحَيْنِ ، فَعَرَفَ أَنَّهُ الْمَوْتُ ، فَقَالَ : الْآنَ لَوْ كَانَتْ لِي الدُّنْيَا كُلُّهَا افْتَدَيْتُ بِهِ^(٥) مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ ، وَمَا ذَاكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَنْ أَكُونَ رَأَيْتُ إِلَّا خَيْرًا .

١٥

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّمِ ، نا عبد العزيز بن أحمد ح وأخبرنا جدي أبو المُفَضَّلِ يحيى بن علي القرشي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قالا : أنا محمد بن محمد بن محمد البزاز ، نا جعفر بن محمد بن نُصَيْرِ الحُلْدِيِّ ، نا الحسين بن الكميت الموصلي

ح وأخبرنا أبو منصور بن خَيْرُون أنا - وأبو الحسن بن سعيد نا - أبو بكر الخطيب^(٦) ، أنا [عود إلى قول] الحسن بن أبي بكر ، وعثمان بن محمد بن يوسف قالا : أنا محمد بن عبد الله الشافعي ، نا^(٧) الحسن بن سعيد أبو علي الموصلي - في الرُصَافَةِ سنة سبعٍ وثمانين -

٢٠

قالا : نا غسان بن الربيع ، نا ثابت بن يزيد ، عن داود بن أبي هند ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن ابن عباس

عباس

(١) المحضرون لابن أبي الدنيا (ل٤٦)

(٢) بعدها في المحتضرين : « وما غربت » .

(٣) المحضرون لابن أبي الدنيا (ل٤٦) ، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٩٧/١٠

(٤) في المحتضرين : « لا لي ولا علي » .

(٥) كذا .

(٦) تاريخ بغداد ٣٢٥/٧

(٧-٧) سقط ما بينها من س .

٢٥

٣٠

أنه دخل على عمر حين طعن ، فقال : أبشر ، يا أمير المؤمنين ؛ أسلمت مع رسول الله ﷺ حين كفر الناس ، وقاتلت مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس^(١) ، وتوفي رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ ، ولم يختلف في خلافتك رجلان - زاد ابن الكمي : وقتلت شهيداً ، وقالوا : - فقال عمر : أعد ، فأعدت ، وقال ابن الكمي : فأعد - فقال عمر : المغرور من غررتموه ، ولو أن لي - وقال ابن الكمي : الآن لو أن لي - ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المطلع .

أخبرنا بها عالية أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا الحسن بن يعقوب العدل ، نا يحيى بن أبي طالب ، نا عبد الوهاب بن عطاء ، أنا داود بن أبي هند ، عن عامر ، عن ابن عباس قال :

دخلت على عمر حين طعن ، فقلت : أبشر بالجنة ، يا أمير المؤمنين ؛ أسلمت حين كفر الناس ، وجاهدت مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس ، وقبض رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ ، ولم يختلف في خلافتك اثنان ، وقتلت شهيداً . فقال : أعد علي ، فأعدت عليه ، فقال : والله الذي لا إله إلا هو ، لو أن لي ما على الأرض من صفراء وبيضاء لافتديت به من هول المطلع .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سغد^(٢) ، أنا محمد بن عبيد والفضل بن دكين قالوا : نا هارون بن أبي إبراهيم ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير

أن عمر بن الخطاب لما طعن قال له الناس : يا أمير المؤمنين ، لو شربت شربة ، فقال : اسقوني نبذاً ، وكان من أحب الشراب إليه ، قال : فخرج النبيذ من جرحه مع صديد الدم ، فلم يتبين لهم ذلك أنه شرابه الذي شرب ، فقالوا : لو شربت لبناً ، فأتى به ، فلما شرب اللبن خرج من جرحه ، فلما رأى بياضه بكى وأبكى من حوله من أصحابه ، فقال : هذا حين لو أن لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع . قالوا : وما أبكاك إلا هذا ؟ قال : ما أبكاني غيره . قال : فقال ابن عباس : يا أمير المؤمنين ، والله إن كان إسلامك لنصراً ، وإن كانت إمارتك^(٣) لفتحاً ، والله لقد ملأت^(٤) الأرض عدلاً ؛ ما من اثنين يختصمان إليك إلا انتهيا إلى قولك . قال : فقال عمر : أجلسوني ، فلما جلس قال لابن عباس : أعد علي كلامك ؟ فلما أعاد عليه

(١) في تاريخ بغداد : « يعني الناس » .

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٣٥٤

(٣) في الطبقات : « إمارتك » .

(٤) في الطبقات : « ملأت إمارتك » .

قال : أتشهد لي بهذا^(١) عند الله يوم تلقاه ؟ فقال ابن عباس : نعم ، قال : ففرح عمر بذلك وأعجبه .

قال : وأنا ابن سعد^(٢) ، أنا هُوَذَةُ بن خليفة ، نا ابن عون ، عن محمد بن سيرين قال : لما طُعنَ عمر جعل الناس يدخلون عليه ، فقال لرجلٍ : انظر ، فأدخل يده ، فنظر ، فقال : ما وجدت ؟ فقال : إني أجده قد بقي لك من وَتِينِكَ^(٣) ما تقضي فيه^(٤) حاجتك ، قال : أنت خيرهم وأصدقهم . قال : فقال رجل : والله إني لأرجو ألا تمس النار جلدك أبداً ، قال : فنظر إليه حتى رثينا - أو أوثينا^(٥) - له ، ثم قال : إنَّ عِلْمَكَ بذلك ، يا بن^(٦) فلان لقليل ! لو أنَّ ما في الأرض لي لا فتيتُ به من هول المطلع .

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ، أنا محمد بن الحسين بن شَهْرَبَار ، نا أبو حفص الفلاس ، نا يحيى بن سعيد ، نا مجالد ، نا عامر ، عن ابن عمر :

أنَّ عمرَ لما طُعنَ قال : هل أصيب أحدٌ غيري ؟ قالوا : نعم ، قال : الله أكبر ، اسقوني نبيذاً ، فخرج دم ، قال : ما خرج ؟ قالوا : دَمٌ ، فأتى بلبَنٍ ، فشرب ، فخرج لبَنٌ ، فقال : ما خرج ؟ قالوا ؟ لَبَنٌ ، قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، لو كان لي ما على الأرض لا فتيتُ به من هول المطلع . ثم جعلها شورى بين ستَّة : علي ، وعثمان ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عَوْف ، وسعد . ثم قال : لأنا منكم على الناس أخوفٌ مِنَ الناس عليكم .

[قوله في الخلافة

عن ابن عمر]

أخبرنا أبو علي الحسن بن المُظَفَّر ، أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المذهب قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٧) ، نا عبد الرزاق ، أنا مَعْمَر ، عن الزُّهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، أنه قال لعمر : إني سمعتُ النَّاسَ يقولون مقالةً فآليتُ أنَّ أقولها لك^(٨) : زعموا أنَّك غيرُ مستخلفٍ

(١) في الطبقات : « بذلك » ، وفي ب ، س : « قال : قال : أتشهد . . . » .

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٣٥٢ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٠٥٢)

(٣) الوتين : عرق يسقي العروق كلها الدم ، إذا انقطع مات صاحبه .

(٤) في الطبقات : « منه » .

(٥) هما بمعنى ، أوثنا له : رحناه .

(٦) ليست « ابن » في الطبقات .

(٧) مسند أحمد ٤٧/١ (٣٣٢)

(٨) في المسند : « لكم »

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

فوضع رأسه ساعة ، ثم رفعه ، فقال : إِنَّ اللَّهَ - عز وجل - يحفظ دينه ، وإني إن لا أستخلف فإن رسول الله ﷺ لم يستخلف ، وإن أستخلف فإن أبا بكر قد استخلف . قال : فوالله ما هو إلا أن ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر فعلت أنه لم يكن يعدل برسول الله ﷺ أحداً ، وأنه غير مستخلف .

أ/٨٩

- ٥ أخبرنا أبو القاسم / المستملي ، أنا أبو بكر الحافظ^(١) ، أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري - ببغداد - أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، أنا أحمد بن منصور الرمادي ، أنا عبد الرزاق ، أنا مقرر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : دخلت على حفصة ، فقالت : أعلمت أن أباك غير مستخلف ؟ قال : قلت : كلا ، قالت : إنه فاعل . فحلفت أن أكلّمه في ذلك . فخرجت في سفر - أو قال : في غزاة - فلم أكلّمه ، فكنيت في سفري كأنما أحمل بيمني جبلاً ، حتى قدمت ، فدخلت عليه ، فجعل يسألني ، فقلت له : إني سمعت الناس يقولون مقالة ، فآليت أن أقولها لك ؛ زعموا أنك غير مستخلف ، وقد علمت أنه لو كان لك راعي غنم ، فجاءك وقد ترك رعايته رأيت أن قد ضيع ؛ فرعاية الناس أشد . قال : فوافقه قولي ، فاطرق ملياً ، ثم رفع رأسه فقال : إن الله يحفظ دينه ، وإن لا أستخلف فإن رسول الله ﷺ لم يستخلف ، وإن أستخلف فإن أبا بكر قد استخلف . قال : فما هو إلا أن ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر فعلت أنه لا يعدل برسول الله ﷺ أحداً ، وأنه غير مستخلف .
- ١٠
- ١٥

أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خزيمة بن سليمان ، أنا عمرو بن ثور ، أنا الفريابي^(٢) ، أنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عبد الله بن عمر قال :

٢٠

قيل لعمر : ألا تستخلف ؟ فقال : إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر ، وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله ﷺ . قال : فأتوا عليه ، فقال : راغب وراهب ، وددت أني نجوت منها كفافاً ، لا لي ولا علي ، لا أحمّلها حياً وميتاً .

٢٥

أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن ، أنا أبو القاسم بن البصري ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، وأبو محمد بن طائوس المقرئ ، وأبو محمد محمود بن

(١) السنن الكبرى ١٤٨/٨ ، وأخرجه مسلم برقم (١٨٢٣) إمارة ، والترمذي برقم (٢٢٢٦) فتن ،

وابن شبة في تاريخ المدينة ٨٨٥/٣ ، وأخرج بعضه أبوداود برقم (٢٩٣٩) في الإمارة

(٢) أخرجه البخاري برقم (٦٧٩٢) في الأحكام

محمد بن مالك ، وأبو يحيى بشير بن عبد الله الرؤسائي^(١) ، وأبو إسحاق محمد بن محمد بن عبد الملك الأكايف قالوا : أنا أبو محمد التميمي ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن مخلد ، أنا محمد بن عثمان بن كرامة

ح وأخبرنا أبو القاسم الشحام ، أنا أبو بكر البيهقي^(٢) ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا الحسن بن علي بن عفان
قالا : أنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال :

حضرت أبي حين أصيب ، فأتوا عليه ، فقالوا : جزاك الله خيراً ، فقال : راغب وراهب . فقالوا : استخلف علينا ، فقال : أتحمل أمركم حياً وميتاً ؟ لوددت أن حظي منكم - وقال ابن عفان : منها - الكفاف ، لا علي ولا لي ؛ إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني ، وإن أترككم فقد ترككم من هو خير مني - زاد ابن عفان : رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣) .

قال عبد الله : فعرفت - حين ذكر رسول الله ﷺ - أنه غير مستخلف

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، أنا أبو محمد الحسن بن علي ، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، أنا عمر بن أيوب السقطي ، أنا الحسن بن حماد ، أنا عبدة بن سليمان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن ابن عمر

قيل له : ألا تستخلف ؟ فقال : إن أترككم فقد ترك من هو خير مني ، رسول الله ﷺ ، وإن استخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر . فأتوا عليه ، فقال : لوددت أن حظي منها الكفاف ، لا علي ، ولا لي .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا : أنا أبو يعلى^(٤) ، أنا حسين بن علي بن الأسود - وفي حديث ابن حمدان : أنا حسين بن / ٨٩ ب
الأسود الكوفي ، أنا أبو أسامة ، أنا هشام بن عروة ، عن عروة - وفي حديث ابن المقرئ : عن أبيه^(٥) - : عن ابن عمر قال :

حضرت أبي حين أصيب ، قال : فأتوا عليه - زاد ابن حمدان : خيراً - فقال : راغب وراهب ، قالوا : أولاً - وقال ابن المقرئ : ألا - تستخلف ؟ قال : أتحمل

(١) ب ، س : « الرؤسائي » ، وقال ابن نقطة في الاستدراك : « بضم الراء وفتح الواو والسين المهملة ، منسوب إلى ولاء رئيس الرؤساء » ، وذكر في هذه النسبة بشير بن عبد الله الهندي شيخ ابن عساكر

(٢) السنن الكبرى ١٤٨/٨

(٣-٣) ليس ما بينها في ب

(٤) مسند أبي يعلى ١٨٢/١ (٢٠٦)

(٥) هذا لفظ المسند ، فلعل الصواب : « ابن حمدان » بدل « ابن المقرئ » ، لأن المسند بروايته

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

أَمَرَكُمْ حَيًّا وَمَيِّتًا ؟ لَوِدِدْتُ أَنْ حَظِي مِنْهَا ^(١) الْكَفَافُ - وَقَالَ ابْنُ الْمَقْرِيِّ : مِنْهَا كَفَافًا -
لَا عَلِيَّ وَلَا لِي . ثُمَّ قَالَ : إِنْ اسْتَخْلَفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفْتُ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، وَإِنْ أَتْرَكْتُكُمْ
فَقَدْ تَرَكْتُكُمْ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٥

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ :
أَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلَفٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ ، وَأَبُو الْمُعَالِيِّ ثَعْلَبُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا : أَنَا عَبْدُ الدَّائِمِ بْنُ الْحَسَنِ ، أَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ ، نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ،
نَا هِشَامُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :

١٠

لَمَّا ثَقُلَ عُمَرُ قَالُوا لَهُ : أَلَا تَسْتَخْلَفُ ؟ قَالَ : إِنْ أَتْرَكْتُ فَقَدْ تَرَكْتُ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ،
وَإِنْ اسْتَخْلَفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفْتُ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حِينَ قَالَ هَذِهِ الْمَقَالَةَ غَيْرُ مُسْتَخْلَفٍ أَمْرًا . قَالَ : فَأَتَيْنَا
عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ ، وَاللَّهِ لَوِدِدْتُ أَنْ حَظِي مِنْهُ الْكَفَافُ ، لَا عَلِيَّ
وَلَا لِي .

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصَنِ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السُّبُطِ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ
قَالَا : أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ^(٢) ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرَ
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرَّضِيُّ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ .

٢٠

قَالَا : أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدٌ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ ابْنَا الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَا : أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْإِمَامِ ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الطَّائِي
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، أَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَةَ ،
أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَّانِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ قَالَا : نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ
قَالَا : نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرَ الْعَبْدِيُّ

نَا - وَفِي حَدِيثِ الدُّورِيِّ : عَنْ - هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :

٢٥

قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : أَلَا تَسْتَخْلَفُ ؟ فَقَالَ : إِنْ أَتْرَكْتُ فَقَدْ تَرَكْتُ مِنْ هُوَ خَيْرٌ
مِنِّي ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنْ اسْتَخْلَفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفْتُ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ - وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ حَنْبَلٍ وَالدُّورِيِّ أَنَّ عُمَرَ قِيلَ لَهُ : أَلَا تَسْتَخْلَفُ ؟

(١) فِي الْمُسْنَدِ : « مِنْكُمْ »

(٢) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٤٣/١ (٢٩٩)

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهریار ، نا عمرو الفلاس ، نا عبد الله بن داود ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال :

لَمَّا طَعِنَ عمر قالوا له : استخلف ، فقال : أَتَحْمَلُ أَمْرَكُمْ حَيًّا وَمَيِّتًا ؟ لَيْتَ حَظِي مِنْكُمْ الْكَفَافَ ، إِنَّ أَسْتَخْلَفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفْتُ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ ، وَإِنْ أَتْرَكْتُكُمْ فَقَدْ تَرَكْتُكُمْ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قال ابن عمر : فَلَمَّا قَالَ : أَتْرَكْتُكُمْ عَرَفْتُ أَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلَفٍ . فَأَتْنَوْنَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ ، أَوْ رَاهِبٌ وَرَاغِبٌ !

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي - بالمدينة - أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن - بمكة - أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس ، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الدثيلي ، نا علي بن سهل النسائي ، نا المؤمل بن إسماعيل ، عن أبي عمير الحارث بن عمير ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قَالَتْ حَفْصَةُ :

لَوْ أَتَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَكَلِمَتُهُ . فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَوْ أَنَّكَ بَعَثْتَ رَجُلًا إِلَى قِيمِ أَرْضِكَ ، أَوْ قِيمِ إِبْلِكَ ، لِأَحْبَبْتُ أَنْ يَخْلُفَهُ^(١) فِيهَا / مِنْ يَقُومُ - يَعْنِي فِيهَا - قَالَ : ١/٩٠
اجْلِسْ يَا بَنِي . قَالَ : فَتَمَنَيْتُ أَنْ يَبْنِي وَبَيْنَهُ عَرْضَ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : أَيُّ بَنِي ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ وَلِيدًا ، وَيَكُونُ مَعَهُ غَلَامًا ، وَيَكُونُ مَعَهُ يَافِعًا ، وَيَكُونُ مَعَهُ شَابًا وَكَهْلًا ، وَيَكُونُ مَعَهُ شَيْخًا أَتْرَاهُ يَعْرِفُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَلِذَا اسْتَخْلَفْتُ رَجُلًا فَقَالَ اللَّهُ لِي : اسْتَخْلَفْتَ فَلَانًا وَقَدْ عَلِمْتَ مِنْهُ خُلُقٌ كَذَا وَكَذَا ؟ إِنْ اسْتَخْلَفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفْتُ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، وَإِنْ أَتْرَكْتُ فَقَدْ تَرَكْتُ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي . فَلَمَّا ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ عَلِمْتُ أَنَّهُ سَيَتَّبِعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَيَدْعُ أَبَا بَكْرٍ . ٢٠

كَذَا رَوَاهُ لَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ؛ وَابْنُ فَرَّاسٍ إِذَا يَرْوِيهِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ قَتِيْبَةٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ الرُّمْلِيِّ .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد ، أنا أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى السَّمْسَار ، أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ ، نا علي بن سهل الرُّمْلِيِّ ، نا مؤمل بن إسماعيل ، عن أبي عمير الحارث بن عمير ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قَالَتْ لِي حَفْصَةُ :

لَوْ أَتَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكَلِمَتُهُ . فَأَتَيْتُهُ . فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَرَأَيْتَ لَوْ بَعَثْتَ رَجُلًا إِلَى قِيمِ أَرْضِكَ ، أَوْ قِيمِ إِبْلِكَ أَلَمْ تَحِبَّ أَنْ يَخْلُفَ فِيهَا مَنْ يَقُومُ بِأَمْرِهَا ؟

قال : اقعدي يا بني . فتمنيت أن ببني وبينه عرض المدينة . فقال : يا بني ، الرجل يكون مع الرجل وليداً ، ويكون معه غلاماً ، ويكون معه يافعاً ، ويكون معه شاباً وكهلاً وشيخاً أترأه يعرفه ؟ قلت : نعم ، قال : فإن استخلفت رجلاً قال الله : أنى^(١) استخلفت فلاناً وقد علمت منه خُلُقَ كذا وكذا^(٢) ؟ إن استخلفت فقد استخلف من كان خيراً مني ، وإن أترك فقد ترك من كان خيراً مني . فلما ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر علمت أنه سيتبع رسول الله ﷺ .

٥

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه ، نا جدي ، نا سعيد بن داود الزنبري ، حدثني مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : قال عبد الله بن عمر بعد أن طعن عمر :

١٠

يا أمير المؤمنين ، ما عليك لو أجهدت نفسك ، ثم أمرت عليهم رجلاً ؟ فقال عمر : أقعدوني . قال عبد الله : فتمنيت لو أن ببني وبينه عرض المدينة فرقاً منه حين قال : أقعدوني . ثم قال : من أمرت بأفواهكم ؟ فقلت : فلاناً ، فقال : إن تؤمروه فإنه ذو شيبتكم . قال : ثم أقبل على عبد الله ، فقال : ثكلتك أمك ! أرايت الوليد ينشوم مع الوليد^(٣) وليداً ، وينشوم معه كهلاً ، أترأه يعرف من خُلُقهِ ، فقال : نعم يا أمير المؤمنين ، قال : فما أنا قائل لله إذا سألني عن أمرت عليهم ، فقلت : فلاناً ، وأنا أعلم منه ما أعلم ؟ فلا والذي نفسي بيده لأردنّها إلى الذي دفعها إليّ أول مرة ، ولوددت أن عليها من هو خير مني لا ينقصني ذلك مما أعطاني الله شيئاً^(٤) .

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقر ، أنا محمد بن عبد الله الدقاق ، نا أبو بكر أحمد بن محمد الضراب الدنبوري - قدم علينا للنصف من رجب سنة ثمان عشرة وثلاثمائة - نا أبو علي هارون بن موسى الأشناني ، نا محمد بن سعيد بن سابق ، أبو سعيد القزويني ، نا أبو جعفر الرازي ، عن حصين ، عن عمرو بن ميمون قال : قال عمر بن الخطاب :

٢٠

لأنهم ليقولون لي : استخلف علينا^(٥) ، فإن حدث بي حدث فالأمر في الستة الذين فارقه رسول الله وهو عنهم راضٍ : علي بن أبي طالب ، وعثمان بن عفان ، والزبير ، وطلحة ، وسعد ، وعبد الرحمن ، وفيهم ابن عمر / ، وليس له من الأمر شيء . فإن أصابت الإمرة سعداً وإلا فإني لم أنزع من خيانة ولا فجور ، فليستعن به من استخلف . ثم قال : أوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله ، وأوصيه بالمهاجرين خيراً ؛

٩٠/ب

٢٥

(١-١) ما بينها مكرر في ب

(٢) الوليد ينشوم مع الوليد : أي يرى معه . نشوت في بني فلان : ربيت : نادر ، وهو محول من نشأت

(٣) بعده في ب : « آخر الجزء التاسع والعشرين بعد الخمسة من الفرع »

(٤) ب ، س : « علياً » ، وفوقها ضبة في ب تنبيه على أن الصواب « علينا » .

٣٠

أن يعرف لهم حَقَّهُمْ ، وأن يعظم لهم حُرْمَتَهُمْ ، وأوصيه بالأنصار خيراً ﴿ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ ^(١) أن يقبل من محسنهم ، ويتجاوز عن مسيئهم ، وأوصيه بأهل الأنصار خيراً ؛ فإنهم رِذَّةُ الإسلام ، وجبأةُ المالِ ، وغيظُ العدوِّ ، وألَّا يؤخذ فضلهم إلَّا عن رضَى منهم ، وأوصيه بالأعراب خيراً ؛ فإنهم أصل العرب ، ومادة الإسلام ، أن يؤخذ من حواشي أموالهم فيرد ^(٢) عليهم في فقرائهم ، وأوصيه بذمة الله - عز وجل - وذمة رسوله ﷺ ، أن يوفِّي لهم بعهدهم ، وأن يقاتل من ورائهم ، وألَّا يكلفوا إلَّا طاقتهم .

٥

[عمر]

والشورى]

عن

الأصمعي]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو محمد بن زُبَيْر ، نا إسماعيل بن إسحاق ، نا نصر بن علي قال : خَبَرْنَا الْأَصْمَعِي ، نا نافع ، عن عامر بن عبد الله بن الزُّبَيْر قال :

١٠

نَظَرَ عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ ، وَإِنْ وَلَيْتَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ النَّاسِ فَلَا تَحْمِلَنَّ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى زِقَابِ النَّاسِ . ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عُثْمَانَ ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ إِنْ وَلَيْتَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَا تَحْمِلَنَّ بَنِي أُمَيَّةٍ - أَوْ قَالَ : بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ - عَلَى رِقَابِ النَّاسِ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى سَعْدِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ : وَأَنْتُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ وَلَيْتُمْ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ .

[وعن البيهقي]

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِي ، أنا أبو بكر البَيْهَقِيُّ ^(٣) ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا محمد بن خالد الحمصي ، نا بشر بن شعيب بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن الزُّهري ، أنا سالم بن عبد الله بن عمر ، أن عبد الله بن عمر قال :

١٥

دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حِينَ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - وَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ غَائِباً بِأَرْضِهِ بِالسَّرَاةِ ^(٤) . فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ عُمَرُ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ لَكُمْ فِي أَمْرِ النَّاسِ فَلَمْ أَجِدْ عِنْدَ النَّاسِ شَقَاقاً إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ شَيْءٌ ، فَإِنْ كَانَ شَقَاقٌ فَهُوَ مِنْكُمْ ، وَإِنَّ الْأَمْرَ إِلَى سِتَّةٍ ؛ إِلَى : عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَالزُّبَيْرِ ، وَطَلْحَةَ ، وَسَعْدٍ . ثُمَّ قَالَ : إِنْ قَوْمُكُمْ إِنَّمَا يُؤْمَرُونَ أَحَدَكُمْ - أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ - فَإِنْ كُنْتَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ ،

٢٠

(١) سورة الحشر ٥٩ من الآية ٩

(٢) ب : « فترد »

(٣) السنن الكبرى ١٥١/٨ ، وانظر طبقات ابن سعد ٣/٣٤٤

(٤) في ب ، س : « الشراة » ، ولا يصح ، والصواب أنه السراة - بالسين - كما في السنن والطبقات ، في جبال السراة الأعناب وقصب السكر ، أما الشراة فلو كان المقصود في الخبر فهو جبل شامخ مرتفع في

السياء من دون عُسفان معجم البلدان ٣/٢٠٤ ، ٣٣١

٢٥

٣٠

يا عثمان ، فلا تحملن بني أبي مُعَيْطٍ على رقاب الناس ، وإن كنت على شيء من أمر الناس ، يا عبد الرحمن ، فلا تحملن أقاربك على رقاب الناس ، وإن كنت على شيء ، يا علي ، فلا تحملن بني هاشمٍ على رقاب الناس . قوموا فتشاوروا وأمروا أحدكم . فقاموا يتشاورون .

- ٥ قال عبد الله : فدعاني عثمان مرةً أو مرتين ليدخلني في الأمر ، ولم يسمني عمرُ ، ولا والله ما أحبُّ أني كنتُ معهم علماً منه بأنَّه سيكون من أمرهم ما قال أبي ، والله لقلماً سمعته حرَّك شفتيه بشيءٍ قطَّ إلّا كان حقّاً ، فلما أكثر عثمان دعائي ، فقلتُ ^(١) : ألا تعقلون ؟ تؤمّرون وأمير المؤمنين حيٌّ ؟ فوالله لكأنما أيقظت عمرَ من مرقده ، فقال عمر : أمهلوا ، فإنَّ حَدَثَ بي حَدَثٌ فليصل للناسِ صُهيْبٌ مولى بني جُدعان ثلاث ليالٍ ، ثم أجمعوا في اليوم الثالثِ أشرافَ الناسِ ، وأمراء الأجناد ، فأمروا أحدكم ، فمن تأمّر عن غير مشورةٍ فاضربوا عنقه .

[أمر الخلافة في فكر عمر] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي محمد بن محمد بن المُسلمة ، أنا أبو الحسن بن الحَمامي ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصّوّاف ، أنا الحسن بن علي القطّان ، نا إسماعيل بن عيسى العطار قال : قال إسحاق بن بشر : قال أبو عبد الله ، عن إياس ، عن أبي بكر ، عن أبي المليح بن أسامة الهذلي ، عن ابن عباس قال ^(٢) :

- ١٥ خدمتُ عمرَ بن الخطّاب ، وكنت له هائباً ومعظماً ، فدخلتُ / عليه ذات يومٍ في بيته وقد خلا بنفسه ، فتنفّسَ تنفّساً ظننتُ أن نفْسَه خرجت ، ثم رفع رأسه إلى السماء ، فتنفّسَ الصُّعداء . قال : فتحاملتُ ، وتشدّدتُ ، وقلتُ : واللّهِ لأسألنّه ، فقلتُ : والله ما أخرج هذا منك إلّا هَمٌّ ، يا أمير المؤمنين ، قال : هَمٌّ والله ، هَمٌّ شديدٌ ؛ هذا الأمرُ لو أجدُ له موضِعاً - يعني الخلافة - ثم قال : لعلك تقول : إنّ صاحبك لها - يعني علياً - ؟ قال : قلتُ : يا أمير المؤمنين ، أليس هو أهلها في هجرته ، وأهلها في صُحبته ، وأهلها في قرابته ؟ قال : هو كما ذكرتُ ، ولكن رجل فيه دُعابةٌ ، قال : فقلتُ : الزبير ؟ قال : وَعَقَّةٌ لَيْسَ ^(٣) ، يقاتل على الصّاع بالبيّيع . قال : قلتُ : طلحة ؟ قال : إن فيه لباًواً ^(٤) ، وما أرى الله معطيه خيراً وما برحَ ذلك فيه منذ أصيبت يده . قال : فقلتُ : سعد ؟ قال : يحضّرُ الناسَ ويقاثل ، وليس بصاحب هذا الأمر ، قال : فقلتُ : وعبد الرحمن بن عوف ؟ قال : نعم المرء ذكرتُ ولكنه ضعيفٌ - قال :

(١) في السنن : « دعائي قلت » ، وهو الأشبه

(٢) الخبر في شرح نهج البلاغة ٥١/١٢

(٣) الوَعَقَةُ - بالسكون : الذي يضجرون ويترهم . يقال : رجل وَعَقَةٌ وَوَعَقَةٌ وَوَعِق . اللُّقْسُ : السبيء الخلق ،

وقيل : الشحيح - وهو المقصود في هذا الموضع - النهاية ٢٠٧/٥ ، و ٢٦٤/٤

(٤) البأو : الكبيرُ والتعظيم

وأخبرت عثمان لكثرة صلاته ، وكان أحبَّ الناس إلى قريش - قال : فقلت : فعثمان ؟ قال : أوَّه أوَّه ، كَلِفْتُ بأقاربه ، كَلِفْتُ بأقاربه ، ثم قال : لو آستعملته آستعمل بني أمية أجمعين أكتعين^(١) ، ويحمل بني أبي معيط على رقاب الناس ، والله لو فعلتُ لفعل ، والله لو فعل ذلك لسارت إليه العربُ حتى تقتله ، والله لو فعلتُ فعل ، والله لو فعل لفعلوا ؛ إنَّ هذا الأمرَ لا يحمله إلاَّ اللينُ في غير ضَعْفٍ ، والقويُّ في غير عُنْفٍ ، والجوَادُ في غير سَرَفٍ ، والمُمْسِكُ في غير بُخْلِ .

قال : وقال عمر : لا يطيق هذا الأمرُ إلاَّ رجلٌ لا يُصانع ، ولا يُضارع ، ولا يتبع المطامع . ولا يطيقُ أمرَ الله إلاَّ رجلٌ لا يتكلم بلسانه كله ، لا يُنتَقَضُ عزُّه ، ويحكم في الحقِّ على جزئه - وفي الأصل : على وجوبه .

[عود إلى رؤيا

عمر وبعض

قوله]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب

ح وأخبرنا أبو علي بن الشبط ، أنا أبو محمد الجوهري

قالا : أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٢) ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة

قال : سمعتُ أبا جمره الضُّبَعي يحدث عن جُوَيْرِيَةَ بن قُدَّامة قال :

حَجَجْتُ ، فاتيتُ المدينةَ العامَ الذي أُصيب فيه عمر ، قال : فخطب ، فقال :

إني رأيتُ كأنَّ ديكاً^(٣) نقرني نقرَةً أو نقرتين - شعبة الشاك - وكان من أمره أنه طعن ،

فأذن للناس عليه ، فكان أوَّلَ من دخل عليه أصحابُ النبي ﷺ ، ثم أهلُ المدينة ، ثم

أهلُ الشام ، ثم أذن لأهل العراق ، فدخلت فيمن دخل . قال : فكان كلما دخل عليه

قوم أثنوا عليه ، وبكوا . فلما دخلنا عليه - قال : وقد عَصَبَ بطنه بعمامة سوداء والدُّمُ

يسيل - قال : فقلنا : أوصنا - قال : وما سأله الوصيَّةُ أحدٌ غيرنا - فقال : عليكم

بكتاب الله ؛ فإنَّكم لن تضلُّوا ما أتبعتموه ، فقلنا : أوصنا ، قال^(٤) : أوصيكم

بالمهاجرين ؛ فإنَّ الناسَ سيكثرون ويَقْلُون ، وأوصيكم بالأنصار ، [فإنهم شَعْبُ

الإسلام الذي لجميَّة إليه ، وأوصيكم بالأعراب]^(٥) فإنهم أصلُكم ومادُّتكم ،

وأوصيكم بأهل ذِمَّتكم ؛ فإنَّهم عهد نبيكم ، ورزق عيالكم . قوموا عني . قال : فما

زادنا على هؤلاء الكلمات .

(١) أكتعين تأكيد أجمعين ، ولا يستعمل مفرداً عنه ، وواحد : أكتع ، وهو من قولهم : جبل كتيع : أي

تام . النهاية ١٤٩/٤

(٢) مسند أحمد ٥١/١ (٣٦٢) ، ورواه عمر بن شبة في تاريخ المدينة ٩٣٦/٣

(٣) في المسند : « ديكاً أحمر » .

(٤) في المسند : « فقال » .

(٥) ما بين حاصرتين زيادة من المسند .

قال أبي : قال محمد بن جعفر : قال شعبة :

ثم سأله بعد ذلك فقال في الأعراب : وأوصيكم بالأعراب ؛ فإنهم إخوانكم ، وعدو عدوكم .

قال : وحديثي أبي^(١) ، نا حجاج ، نا شُعْبَةُ قال : سمعت أبا جمرَةَ الضُّبَعِي يحدث عن جُوَيْرِيَةَ بن قَدَامَةَ قال :

حججت ، فاتيتُ المدينةَ العامَ الذي أصيب فيه عمر ، قال : فخطب عمر^(٢) ، فقال : إني رأيتُ كأنَّ ديكاً أحمرَ نَقَرَنِي نَقْرَةً أو نَقَرَتْنِي - شُعْبَةُ الشَّاكُّ - قال : فما لبث إلاَّ جمعةً حتى طُعِنَ - فذكر مثله إلا أنه قال : وأوصيكم بأهل ذِمَّتِكُمْ ؛ فإنهم ذِمَّةُ نبيكم . قال شُعْبَةُ : ثم سأله بعد ذلك فقال في الأعراب : وأوصيكم بالأعراب ؛ فإنهم إخوانكم ، وعدو عدوكم .

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا : أنا أبو محمد الصِّرْفِي ، أنا أبو القاسم بن حَبَابَةَ ، نا أبو القاسم البَغَوِي ، نا علي بن الجَعْد ، أنا شعبة ، أنا أبو جمرَةَ قال : سمعت جُوَيْرِيَةَ بن قَدَامَةَ التَّمِيمِي / قال :

٩١/ب

حججتُ ، فمررتُ بالمدينة ، فخطب عمرُ ، فقال : إني رأيتُ الليلةَ ديكاً نَقَرَنِي نَقْرَةً أو نَقَرَتْنِي فما كان إلاَّ جمعة أو نحوها حتى أصيب . قال : فأذن لأصحاب النبي ﷺ ، ثم أذن لأهل المدينة ، ثم أذن لأهل الشام ، ثم أذن لأهل العراق . قال : وكنا آخر من دخل ، قال : فكلُّنا دخل قومٌ بكوا وأَثْنُوا قال : وكنت فيمن دخل ، فإذا عِمامَةٌ أو برد أسود قد عُصِبَ على طَعْنَتِهِ ، وإذا الدِّمَاءُ تسيل . قال : فقلنا : أوصنا - ولم يسأله الوَصِيَّةُ أحدٌ غيرنا - قال : أوصيكم بكتاب الله ؛ فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه . قال : قلنا : أوصنا ، قال : أوصيكم بالمهاجرين ، فإن الناس سيكثرُونَ ويقلون ، وأوصيكم بالأنصار ؛ فإنهم^(٣) شعب الإسلام الذي لجأ إليه وأوصيكم بالأعراب ؛ فإنهم^(٤) أصلكم ومادتكم - ثم سأله بعد ذلك فقال : إنهم إخوانكم ، وعدو عدوكم - وأوصيكم بذِمَّتِكُمْ ؛ فإنها ذِمَّةُ نبيكم ﷺ ، ورزق عيالكم . قوموا عني . فما زاد على هؤلاء الكلمات .

أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن الخُلَعي ، أنا أبو محمد بن النُّحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(٤) ، نا محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي ، نا وهب بن جرير ، نا قُرَّة بن خالد ، عن

(١) مسند أحمد ٥١/١ (٣٦٣) .

(٢) ليست اللفظة في المسند .

(٣-٢) سقط ما بينها من س .

(٤) المعجم لابن الأعرابي (٤١٤) .

عبد الملك بن عُثْمَر، عن جابر بن سَمُرَة، عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة قال :
دخلتُ على عمر حين طُعين ، فأخذتُ بَعْضَاتِي الباب وهو مُسَجَّى ، فقلتُ :
كيف ترونه ؟ قالوا : كما ترى^(١) ، قلت : أَيْقَظُوه للصلاة ؛ فإنَّكم لن توقظوه بشيءٍ
أَفْزَعَ له من الصلاة ، قالوا : الصلاة ، يا أمير المؤمنين ، قال : الصلاة إذاً ، ولا حظَّ
في الإسلام لمن ترك الصلاة . فقام ، فصلى وجرحه يَتَعَبُ دماً .

٥

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو عبد الله محمد بن
علي بن المؤمل ، أنا جدي أبو الوفاء المؤمل بن الحسن ، أنا الحسن بن محمد الزُّعْفَرَانِي ، نا شَبَابَة بن
سَوَّار ، نا مبارك بن فَضَّالَة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

لَمَّا طُعين عمر ، وكانتا طعنتين ، فحَشِي أن يكون له دَنْبٌ إلى الناس لا يعلمه ،

فدعا عبد الله بن عباس ، وكان يحبه ويأتمنه ، فقال : أحبُّ أن تعلم عن مَلَأٍ من الناس
كان هذا ؟ فخرج ابن عباس ، ثم رجع إليه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ما أَتَيْتُ على
مَلَأٍ من المسلمين إلَّا يبكون ، كأنما فقدوا اليوم أبناءهم ، قال : فمن قتلني ؟ قال :

١٠

أبولؤلؤة المجوسي عبد المغيرة بن شعبة ، قال : فرأينا البشرَ في وجهه ، وقال : الحمد لله
الذي لم يقتلني رجل يحاجني بلا إله إلا الله يومَ القيامة ، أمَّا إنِّي قد كنت نهيتكم أن
تحمّلوا إلينا من العلوج ، فعصيتُموني . قاله : ثم دعا عثمان وعلياً وطلحة والزبير

١٥

وعبد الرحمن بن عَوْفٍ ، وسعد بن مالك . ثم وضع رأسه في حجرني ، فلما جاؤوا
قلتُ : هؤلاء قد جاؤوا . فقال لهم : إنِّي نظرتُ في أمور الناس فوجدتكم - أيها
الستة - رؤوسَ الناس وقادتهم ، ولا يكون هذا الأمرُ إلَّا فيكم ما استقمتم ، فإن
تستقيموا يستقم أمر الناس ، وإن يكن اختلافٌ أو شقاقٌ فمنكم . ثم نَزَفَ الدَّمُ ،
فوضع رأسه ، فهمسوا بينهم حتى خَشِيتُ أن يبايعوا رَجُلًا منهم ، قال : فقلت : إنَّ

٢٠

أمير المؤمنين حيٌّ بعد ، خليفتان . ينظرُ أحدهما إلى الآخر ؟ قال : فأسمعتُه ، فقال :

لا ، لا احمِلوني ، فحملته ، قال : شاوروا ثلاثاً ، وليصلَّ للناسِ صُهيْبٌ ، قالوا :
ومن نشاورُ ، يا أمير المؤمنين ؟ قال : تشاورون المهاجرين والأنصار ، وسرّة من
ها هنا ، فإنكم تختارون . قال : ثم دعا بشريةً من لبن ، فشرب ، فخرج بياض اللّبن
من الجُرْحين ، فعرفتُ والله أنه الموت ، فقال : الآن لو كانت لي الدنيا كُلُّها لافتديتُ
بها من هول المُطْلَع ، وما ذاك ، والله ، أن أكون رأيتُ إلَّا خيراً . فقال عبدُ الله بن
عباس : فإن يك ذاك ، يا أمير المؤمنين فجزاك الله خيراً ، قد دعا رسولُ الله ﷺ أن يعز

٢٥

الله / بك الدين^(١) والمسلمون محتبتون ، فلما أسلمت أعزبك الدين ، وظهر النبي ﷺ وأصحابه ، ثم هاجرت إلى المدينة ، فكانت هجرتك فتحاً ، لم تغب عن مشهدٍ شهده رسول الله ﷺ من قتال المشركين ، وقال فيك يوم كذا وكذا كذا وكذا ، وقال فيك يوم كذا وكذا كذا ، ثم قبض رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ فارتد الناس بعد رسول الله ﷺ ، فوازرت الخليفة على منهاج رسول الله ﷺ ، ثم ضربتم بمن أقبل من أدبر حتى دخل الناس في الإسلام طوعاً وكرهاً ، ثم قبض الخليفة وهو عنك راضٍ ، ثم وليت بخير ما ولي أحد من الناس ؛ مصر الله بك الأمصار ، وجبى بك الأموال ، ونقر بك العدو ، وأدخل الله على كل أهل بيت من المسلمين توسعة في دينهم ، وتوسعة في أرزاقهم ، ثم ختم الله لك بالشهادة ، فهنيئاً لك . فذهب الناس للثناء عليه ، فكره ذلك ، وقال : والله إن المغرور لمن تغرونه ! ألصق خدي بالأرض ، يا عبد الله بن عمر ، فوضعت رأسه في فخذي على ساقِي ، فقال : ألصق خدي بالأرض ، فتركت خذه حتى وقع بالأرض ، فقال : ويلك وويل أمك ، عمر ، إن لم يغفر الله لك .

أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنا أبو بكر البهقي ، أنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد ، نا هشام والحسن بن سعيد الموصلي - لفظه - قالا : نا غسان بن الربيع نا ثابت - يعني ابن يزيد - عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن ابن عباس

أنه دخل على عمر حين طعن ، فقال : أبشر يا أمير المؤمنين ، أسلمت مع رسول الله ﷺ حين كفر الناس ، وقاتلت مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس ، وتوفي رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ ، ولم يختلف في خلافتك رجلاً ، وقتلت شهيداً . فقال عمر : أعد ، فأعدت ، فقال عمر : المغرور من غرتموه ، لو أن لي ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المظلم .

[قول عمر بعد أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن إسماعيل أن طعن عن قالا : نا يحيى بن محمد ، أنا الحسين بن الحسن . أنا عبد الله بن المبارك^(٢) ، أنا إسماعيل بن الشعبي] أبي خالد ، عن الشعبي قال :

لما طعن عمرُ بعث إلى لَبِنٍ ، فشربه ، فخرج من طعنته ، فقال : الله أكبر ، الله أكبر . فجعل جلساؤه يُثنون عليه ، فقال : وددت أني^(٣) أخرج منها كفافاً كما دخلت فيها ، لو كان لي اليوم ما طلعت عليه الشمس أو غربت لافتديت به من هول المظلم .

(١) تقدم الحديث في ص ٢١ - ٤٤ .

(٢) الزهد لابن المبارك ١٤٥

(٣) في الزهد « أن » .

قال : وأنا ابن المبارك^(١) ، أنا سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر حدثه ، [وعن عثمان] أخبرني أبان بن عثمان بن عفان ، عن عثمان بن عفان قال : قال عمر بن الخطاب حين حضر :
وَيْلِي وَوَيْلُ أُمِّي إِنَّ لَمْ يُغْفَرْ لِي ، فَقَضَى - مَا بَيْنَهَا كَلَام .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٢) ، أنا داود بن عمرو الضبي ، أنا محمد بن مسلم ح وأخبرناه عالياً أبو بكر بن المَزْرَفي ، أنا أبو الحسين بن المهدي ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، أنا داود بن عمرو ، أنا محمد بن مسلم الطائفي

عن عمرو بن دينار قال : سمعت أبان بن عثمان - زاد المَزْرَفي يقول ، وقال : إن عثمان قال : دخلتُ على عمر بن الخطاب حين طُعنَ ، ورأسه في التراب ، فذهبت أرفعه ، فقال : دعني ، وَيْلِي وَوَيْلُ أُمِّي إِنَّ لَمْ يُغْفَرْ لِي ، وَيْلِي وَوَيْلُ أُمِّي إِنَّ لَمْ يُغْفَرْ لِي !
أخبرنا أبو بكر أيضاً ، أنا أبو الحسين ، أنا عيسى ، أنا عبد الله ، أنا داود ، أنا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ

أَنَّ عثمان / بن عفان وضع رأس عمر في حجره ، فقال : أعد رأسي في التراب ، ٩٢/ب
ويل لي وويل لأمي إن لم يغفر لي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، أنا محمد بن سعد^(٣) ، أنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الخارثي ، أنا مالك بن أنس

ح قال : وأنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا : أنا حماد بن زيد جميعاً ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان ، عن أبيه ، عن عثمان بن عفان قال :
أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ عَهْدًا بِعَمْرٍ ؛ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حَجَرِ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، فَقَالَ لَهُ : ضَعْ خَدِّي بِالْأَرْضِ [قال : فهل فخذني والأرض إلا سواء ؟ قال : ضَعْ خَدِّي بِالْأَرْضِ^(٤)] لَا أُمُّ لَكَ ، فِي الثَّانِيَةِ ، أَوْ فِي الثَّالِثَةِ . ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ رَجْلَيْهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَيْلِي وَوَيْلُ أُمِّي إِنَّ لَمْ يُغْفَرْ لِلَّهِ لِي ، حَتَّى فَاطَتْ نَفْسُهُ

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن إسحاق [وعن أسامة بن زيد] قالا : أنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أنا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(٥) ، أنا أسامة بن زيد قال :

(١) الزهد لابن المبارك ٨٠ ، وفيه اضطراب في السند ، وأحرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٠٨٢)

(٢) المحتضرون لابن أبي الدنيا (ل) ١٢٧ .

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٣٦٠

(٤) ما بين حاصرتين سقط من ب ، س ، وزيد من طبقات ابن سعد .

(٥) الزهد لابن المبارك ١٤٦ ، وفيه بعض الخلاف في الرواية .

قال : يا بني - يعني عمر - أطرح وجهي بالأرض لعل الله يرحمني . قال : فمسح خديه بالتراب ، ثم غشي عليه غشية شديدة . قال ابن عمر : فرفعت رأسه ، فوضعتُه في حجري ، فأفاق ، فقال : أطرح وجهي على التراب لعل الله أن يرحمني . قال : ويَلُّ لعمر ، وويل لأُمِّه إن لم يُغفَر له .

[وعن ابن عمر]

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(١) ، أنا علي بن الجعد ، أنا شُعْبَة ، عن عاصم بن عبيد الله قال : سمعت سالمًا يحدث عن ابن عمر قال :

كان رأسُ عمر في حجري في مرضه الذي مات فيه ، فقال : ضع خدِّي على الأرض ، فقلت : وما عليك كان في حجري أم^(٢) على الأرض ؟ فقال : ضعه - لا أمَّ لك ، فوضعتُه ، وقال : وَيْلِي وَيْلٌ لَأُمِّي إن لم يَرْحَمْنِي رَبِّي - عز وجل .

١٠ أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو محمد الصَّريفي ، أنا أبو القاسم بن حَبَّابة ، أنا أبو القاسم البَغَوِي ، أنا علي بن الجعد ، أنا شُعْبَة ، عن عاصم بن عبيد الله قال : سمعت سالمًا يحدث عن ابن عمر قال :

كان رأسُ عمرَ على فِخْذِي في مرضه الذي مات فيه ، فقال لي : ضع رأسي على الأرض ، فقلتُ : وما عليك كان على فِخْذِي أم على الأرض ؟ قال : ضَعُّهُ على الأرض - لا أمَّ لك ! قال : فوضعتُه على الأرض ، فقال : وَيْلِي ، وَيْلٌ لَأُمِّي إن لم يَرْحَمْنِي رَبِّي - عز وجل .

٢٠ أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن إسماعيل قالا : أنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أنا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(٣) ، أنا عبيد الله بن موهب ، أخبرني من سمع ابن عمر يقول :

لَمَّا حَضَرَ عَمْرُ غَشِي عَلَيْهِ ، فَأَخَذْتُ رَأْسَهُ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِي ، فَأَفَاقَ ، فَقَالَ : ضَعِ رَأْسِي بِالْأَرْضِ^(٤) ، ثُمَّ غَشِي عَلَيْهِ ، فَأَفَاقَ وَرَأْسَهُ فِي حَجْرِي ، فَقَالَ : ضَعِ رَأْسِي فِي الْأَرْضِ^(٥) لَا أُمَّ لَكَ^(٥) ، كَمَا أَمَرَكُ ، فقلتُ : فهل حجري والأرض إلا سواء ، يا أبتاه ؟ فقال : ضع رأسي بالأرض ، لا أمَّ لك كَمَا أَمَرَكُ ، فإذا قبضْتُ فأسرعوا بي إلى حُفْرَتِي ؛ فَإِنَّمَا هُوَ خَيْرٌ تَقْدُمُونِي إِلَيْهِ ، أَوْ شَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ .

٢٥

(١) المتحضرين لابن أبي الدنيا (١١٤) .

(٢) في المتحضرين : « وما كان عليك كان في حجري أو » .

(٣) الزهد لابن المبارك ١٤٦

(٤) في الزهد : « في الأرض » .

(٥-٥) ليس ما بينهما في الزهد .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يوه ، أنا أبو الحسن [وصية عمر في اللُّباني ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا إسحاق - هو ابن إسماعيل - أنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن مونه وجنازته] يزيد بن جابر ، حدثني يحيى بن أبي راشد البصري قال ^(١) :

قال عمر بن الخطاب لابنه : إذا حضرني الوفاة فأحرفني ، واجعل رُكبتك في صُلبي ، وضع يدك اليمنى على جبيني ، ويدك اليسرى على دَقني ، فإذا أنا ميتٌ فأغْمِضني ، وأقْصِدُوا في كفني ؛ فإنه إن كان لي عند الله خيرٌ أبْدَلني ما هو خير منه ، وإن كنتُ على غير ذلك / سَلْبني فَأَسْرِعْ سَلْبِي . وأقْصِدُوا في حُفْرِي ؛ فإنه إن كان لي عند الله خيرٌ أَوْسَع لي فيها مَدَّ بَصْرِي ، وإن كنتُ على غير ذلك ضَيَّقها عليّ حتى تختلف أضلاعي ، ولا يخرج معي امرأة ، ولا تُزَكُّوني بما ليس فيّ ؛ فإن الله هو أعلم بي ، فإذا خرجتم فأسرِعوا بي المَشْيَ ؛ فإنه إن كان لي عند الله خيرٌ قَدْ مُتُّموني إلى ما هو خير لي ، وإن كنتُ على غير ذلك أَلْقَيْتُم عن رقابكم شَرًّا تَحْمِلُونَهُ .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر ، أنا أبو الحسن ، أنا [خبر استئذان أبو علي ، أنا محمد بن سعد ^(٢) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني نافع بن أبي نُعَيْم ، عن نافع ، عن ابن عمر عائشة]

قال : وحديثي عبد الله بن عمر ، عن سالم أبي النضر ، عن سعيد بن مَرْجَانة ، عن ابن عمر : أن عمر قال : اذهب يا غلامُ إلى أم المؤمنين ، فقل لها : إن عمرَ يسألك أن تأذني لي أن أدْفَن مع أَخَوَيَّ ، ثم ارجعْ إليّ ، فأخبرني . قال : فَأَرْسَلْتُ : أن نعم قد أَذِنْتُ . قال : فَأَرْسَلْتُ ، فحَفَرَ له في بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثم دعا ابنَ عمر ، فقال : يا بُنَيَّ ، إني قد أَرْسَلْتُ إلى عائشة أَسْتَأْذِنُهَا أن أدْفَن مع أَخَوَيَّ ، فَأَذِنَتْ لي ، وأنا أخشى أن يكون ذلك لِمَا كَانَ السُّلْطَان ؛ فإذا أنا ميتٌ فَأَغْصِلْني ، وكفِّني ، ثم احمِلْني حتى تقف بي على باب عائشة ، فتقول : هذا عمر يستأذن ، يقول : أَلَجَّ ^(٣) ؟ فَإِنْ أَذِنْتُ لي فَأَذِّنِي معها ، وَإِلَّا فَأَذِّنِي بِالْبَقِيعِ .

قال ابنُ عمر : فَلَمَّا مات أبي حملناه حتى وقفنا به على باب عائشة ، فاستأذنتها في الدُّخُولِ ، فقالت : ادخلْ بِسَلامٍ .

[حديث : من يبكى عليه يعذب] أخبرنا أبو الْمُظَفَّر بن الْقُشَيْرِي ، وأبو القاسم المُسْتَمْلِي قالا : أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد

(١) رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٥٨ ، وفيه : « النصري » . وفي الجرح والتعديل ١٤٣/٩ يحيى بن راشد البصري - وفي نسخة : يحيى بن أبي راشد - روى عن عمر ، مرسل ، روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٣٦٣

(٣) في طبقات ابن سعد « الخ » .

البحيري ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه ، أنا أحمد بن محمد العمري ، نا علي بن حُجْر^(١) ، نا شعيب بن صفوان ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن أبي بُرْدة ، عن أبي موسى قال :
لما أُصِيبَ عمرُ بن الخطاب أقبل صهيبٌ مِنْ مَنْزِلِهِ حتى دخل على عمرَ ، فقام بجياله وهو يبكي ، فقال له عمرُ : على مَنْ تبكي^(٢) ؟ أعلِيَّ تبكي ؟ قال : إي واللّه لَعَلَّكَ أبكي يا أمير المؤمنين . قال : والله ، لقد علمتُ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « مَنْ يُنْكِي عليه يُعَذَّبْ » . قال : فذكرتُ - زاد المُستَملي : ذلك ، وقالا : - لموسى بن طلحة ، فقال : كانت عائشة تقول : إنما - وقال المُستَملي : إنَّ - أولئك اليهود .
رواه مُسْلِمٌ عن علي بن حُجْر .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد ، أنا عيسى بن علي بن عيسى ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا داود بن عمرو ، نا نافع بن عمر الجمحي ، عن ابن أبي مُلَيْكة قال^(٣) :

حضرت جنازة أم أبان ، وجاء ابنُ عباس ، فقال ابن عباس : خرجنا مع عمر حتى إذا كنّا بالبيداء إذا ركب في ظل سَمُرَةٍ ، فقال : يا عبد الله بن عباس ، انظر من الركب ؟ قال : فجنّت ، فإذا هو صُهَيْبٌ معه أهله ، قال ادعوا لي صُهَيْباً ، فدعوته ، فصحبته حتى دخلنا المدينة . وأصيب عمرُ ، فقال : - يعني صُهَيْب - وأخياه ، واصحابه ! فقال عمر : لا تبك علي يا صهيب ، فإنّي سمعتُ النبي ﷺ يقول : « إِنَّ المِيتَ يُعَذَّبُ ببكاءِ أهله عليه - قال أحدهما : يَبْغُضُ ، وقال الآخر : يبكاء أهله عليه »^(٤) - قال : فجنّنا عائشة ، فأخبرناها بذلك ، فقالت : والله ما تُحَدِّثُونَا عن كذّابين ولا مُكذِّبين ، ولكن السمع يخطيء ، ما أخبر النبي ﷺ أحداً قطّ أَنَّ الله تعالى يُعَذَّبُ المؤمنين ببكاءِ أحدٍ ، وإنَّ لكم في القرآن لَمَّا يَشْفِيكُمْ عن ذلك : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾^(٥) ، ولكنه قال : « إِنَّ الله يزيّدُ الكافرَ عذاباً ببكاءِ أهله عليه » .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا محمد بن العباس ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(٦) ، أنا يزيد بن هارون ، أنا حريز بن عثمان ، نا حبيب بن / عبيد الرّحبي ، عن المقدم بن مَعْدِي كَرَب قال :

ب/٩٣

(١) أخرجه مسلم برقم (٩٢٧) جناز .

(٢) في صحيح مسلم : « علام » .

(٣) أخرجه البخاري برقم (١٢٢٦) جناز ، ومسلم برقم (٩٢٨-٩٢٩)

(٤) بعدها في الأصل : « مسجلة » .

(٥) سورة الإسراء ١٧ من الآية ١٥

(٦) طبقات ابن سعد ٣/٣٦١

لَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ دَخَلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ ، فَقَالَتْ : يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
وَيَا صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَقَالَ عُمَرُ لَابْنِ عُمَرَ : أَجْلِسْنِي ،
فَلَا صَبْرَ لِي عَلَى مَا أَسْمَعُ ، فَأَسْنَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ ، فَقَالَ لَهَا : إِنِّي أَخْرَجْتُ عَلَيْكَ بِمَا لِي عَلَيْكَ
مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَنْدُبِي بَعْدَ مَجْلِسِكَ هَذَا ، فَأَمَّا عَيْنُكَ فَلَنْ أَمْلِكُهَا ؛ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَيِّتٍ
يُنْدَبُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْمَلَائِكَةُ تَمَقُّتُهُ^(١)

٥

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ ، نَا [كُفْنُ عُمَرَ]
عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَيْسٍ
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ
بِشْرَانَ ، أَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ
قَالَا : نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْعِجْلِيُّ ، نَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ
عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :

١٠

كُفْنُ عُمَرَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ : ثَوْبَيْنِ غَسِيلَيْنِ وَثَوْبٍ كَانَ يَلْبَسُهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، [غَسْلُ وَكْفْنِ]
حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمُرُوزِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ يَقُولُ :
وَلِيَّ غَسْلَ عُمَرَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَكَفْنُهُ فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ .

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا ، وَأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ قَالَا : أَبُو الْحَسَنِ بْنُ النُّقُورِ - زَادَ ابْنَ
السَّمَرَقَنْدِيِّ : وَأَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ ، قَالَا : - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ
ح وَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَأَبُو نَصْرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ
أَحْمَدَ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمُرَةَ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَادِرِ ابْنُ جُنْدَبٍ قَالُوا : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارِسِيُّ ،
أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شَرِيحٍ
قَالُوا : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، نَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ
نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^(٢)

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ غُسِّلَ وَكُفِّنَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ شَهِيدًا .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ ، أَنَا أَبُو الْيَمُونِ ، نَا [صَلَّى عَلَيْهِ]
أَبُو زُرْعَةَ قَالَ^(٣) : قَالَ سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ - فِيمَا حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ - نَا وَهَيْبٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ
نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ

٢٥

(١) فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ : « تَمَقُّتُهُ » ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ ، يَرِيدُ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَكْتُبُ كُلَّ ذَلِكَ وَتَحْصِيهِ .

(٢) رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٣/٣٦٦

(٣) تَارِيخُ أَبِي زُرْعَةَ ١/١٨١

أَنْ صُهِيبًا صَلَّى عَلَى عَمْرٍ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين البرزّاز ، أنا أبو القاسم عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا أبو الربيع الزُّهراني وابن المقرئ قالا : نا سفيان ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهري قال :

صلى على عمر صُهِيب .

٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجَوْهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر ، نا هشام بن سعد ، حدثني من سمع عكرمة^(٢) بن خالد يقول :

لَمَّا وُضِعَ عَمْرٌ لِيُصَلَّى عَلَيْهِ أَقْبَلَ عَلِي وَعَثِمَانُ جَمِيعًا ، وَاحِدَهُمَا^(٣) أَخَذَ بِيَدِ الْآخَرِ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ - وَلَا يَظُنُّ أَنَّهَا يَسْمَعَانِ ذَلِكَ - : قَدْ أَوْشَكْتُمَا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ^(٤) ، فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا : قُمْ يَا أَبَا يَحْيَى فَصَلِّ عَلَيْهِ . فَصَلَّى عَلَيْهِ صُهِيبٌ .

١٠

[قدم عبد قال : ونا ابن سعد ، حدثني موسى بن يعقوب^(٥) ، عن أبي الحَوَيرِث قال :

قال عمر فيما أوصى به : فَإِنْ قُضِضَتْ فَلْيُصَلِّ لَكُمْ صُهِيبٌ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَجْعُوا أَمْرَكُمْ ، فَبَايَعُوا أَحَدَكُمْ . فَلَمَّا مَاتَ عَمْرٌ وَوُضِعَ لِيُصَلَّى عَلَيْهِ أَقْبَلَ عَلِي وَعَثِمَانُ أَيُّهُمَا يَصِلِي عَلَيْهِ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : إِنَّ هَذَا هُوَ الْحِرْصُ عَلَى الْإِمَارَةِ ، لَقَدْ عَلِمْتُمَا مَا هَذَا إِلَيْكُمَا ، وَلَقَدْ أَمَرَ بِهِ غَيْرُكُمَا ؛ تَقَدَّمَ يَا صُهِيبُ ، فَصَلِّ عَلَيْهِ ، فَتَقَدَّمَ صُهِيبٌ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ .

١٥

أُنَبِّأُنا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَبْنُسِيِّ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُظَفَّرِ / ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الرَّثَمِيِّ ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِي ، نا يوسف بن محمد بن يزيد بن صهيب ، عن جعفر بن محمد قال :

٢٠

لَمَّا وَضِعَتْ جَنَازَةُ عَمْرٍ لِيُصَلَّى عَلَيْهَا ابْتَدَرَهُ عَلِيٌّ وَعَثِمَانُ لِيُصَلِّيَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا صُهِيبٌ : تَنْحِيَا ، فَقَالَا لَهُ : يَا أَبَا يَحْيَى ، نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ رَجِمًا مِنْكَ ، وَلَنَا مِنَ الْهَجْرَةِ مَا لَكَ ، قَالَ : تَنْحِيَا ، فَإِنَّ الَّذِي وَلِيْتُ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ أَعْظَمُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى عَمْرٍ . قَالَ : فَتَنْحِيَا ، فَتَقَدَّمَ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ، فَكَبَّرَ أَرْبَعًا .

٢٥

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السَّيرَافِي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن

[مدة ولايته والصلاة عليه]

(١) طبقات ابن سعد ٣/٣٦٧

(٢) في طبقات ابن سعد : « ابن عكرمة » .

(٣) فوقها في ب ضية .

(٤) بعدها في الطبقات « فسمعاها » .

(٥) في طبقات ابن سعد : « أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني موسى بن يعقوب . »

٣٠

عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال^(١) :

وصلى على عمر صُهيبي بن سنان بين القبر والمنبر في مسجد رسول الله ﷺ ، وكانت ولايته عشر سنين وستة أشهر وخمسة أيام - أو تسعة أيام - وصلّى صهيبي ثلاثاً ثم أنزلها على ابن عفان .

٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن الحُمّامي ، نا علي بن أحمد [كبر صهيبي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عمر بن الحسن

قالا : أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا علي بن الجعد ، أنا أبو معاوية ، عن خالد بن إلياس ، عن أبي عبيدة بن عمار بن ياسر

١٠ أن صُهيبياً صلى على عمر ، وكبر عليه أربعاً .

قال : ونا ابن أبي الدنيا ، حدثني عثمان بن صالح ، نا بشر بن عمر ، نا مالك بن أنس ، عن [حملة على سرير نافع ، عن ابن عمر قال :

صُليّ على عمر في المسجد ، ومُحْمَل عمر على سرير رسول الله ﷺ ، ونزل في قبره نزل في قبره] - فيما بَلَغني - عثمان بن عفان ، وعبدُ الله بنُ عمر ، وسعيد بن زيد ، وعبد الرحمن بن عوف .

١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن مَنده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن [من خبر حياته محمد بن عمر ، أنا ابن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد^(٢) ، نا محمد بن عمر ، نا خالد بن أبي بكر قال . ومَدْفَنه] كان عمر يُصَفَّرُ لحيته ، ويُرَجَّلُ رأسه ، بِالْحِنَاءِ ، ودُفِنَ في بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ ، وجعل رأسُ أبي بكر عند كَيْفِي النَّبِيِّ ﷺ ، وجعل رأسُ عمر عند حَقْوَي^(٣) النَّبِيِّ ﷺ .

٢٠ أخبرنا أبو علي بن السَّبْط ، أنا أبو محمد الجوهري

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المَذْهَب [قول علي وعمر مسجى]

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد^(٤) ، حدثني محمد بن جعفر الزُركاني ، أنا أبو مَعْشَر نَجِيح المديني مولى بني هاشم ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

وضع عمر بن الخطاب بين القبر والمنبر ، فجاء علي بن أبي طالب^(٥) حتى قام بين يدي الصفوف ، فقال : هو هذا - ثلاث مرات - ثم قال : رحمة الله عليك ، ما مِنْ

(١) تاريخ خليفة ١٥٣ «عمري» ، وفيه خلاف في الرواية .

(٢) طبقات ابن سعد ٣٦٨/٣

(٣) س . «جفري» . الحقو : معقد الإزار ، وجمعه : أخقي وأحقاء .

(٤) مسند أحمد ١٠٩/١ (٨٦٦) .

(٥) في المسند . «بين المنبر والقبر» ، وليست : «ابن أبي طالب» فيه .

خَلَقَ اللهُ أَحَدَ أَحَبِّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَى اللهُ ^(١) بصحيفته بعد صحيفة النبي ﷺ مِنْ هَذَا الْمُسَجَّى عَلَيْهِ ثَوْبُهُ .

قال : ونا عبد الله بن أحمد ^(٢) ، نا سويد بن سعيد الهروي ، نا يونس بن أبي يعفور ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه قال :

كنت عند عمر وهو مُسَجَّى فِي ثَوْبِهِ ^(٣) قَدْ قَضَى نَحْبَهُ ، فَجَاءَ عَلِيٌّ ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْكَ أبا حفص ؛ فوالله ما بقي بعد رسول الله ﷺ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللهُ بصحيفته منك .

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، وأبو بكر السُّمَّار قالا : نا إبراهيم بن عبد الله ، نا الحسين بن إسماعيل ، نا علي بن أحمد الجَوَّارِي ، نا خالد بن مخلد ، نا يونس بن أبي يعفور ، حدثني عون بن أبي جحيفة ، حدثني أبي قال :

كنت عند عمر وقد قَضَى نَحْبَهُ فسجى بثوبه ، فجاء عليٌّ ، فكشف الثوب عن وجهه وقال : رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْكَ يا أبا حفص ، فوالله ما بقي بعد رسول الله ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَاهُ بصحيفته منك /

٩٤/ب

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر ، أنا أبو الحسن ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ^(٤) ، نا سفيان بن عُيَيْنَةَ قال : سمعت جعفر بن محمد يُخْبِرُ عَنْ أَبِيهِ - لَعَلَهُ ، إِنْ شَاءَ اللهُ - عَنْ جَابِرٍ

أَنْ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَى عُمَرَ وَهُوَ مُسَجَّى ، فَقَالَ لَهُ كَلَامًا حَسَنًا ، ثُمَّ قَالَ : مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ أَلْقَى اللهُ بصحيفته أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ هَذَا الْمُسَجَّى بَيْنَكُمْ .

قال : ونا ابن سعد ^(٥) ، نا بعض أصحابنا ، عن سفيان بن عُيَيْنَةَ - أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ - وَلَمْ يَشْكُ - قَالَ : وَقَالَ :

لَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ عَلِيٌّ قَالَ لَهُ : صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ ، مَا أَحَدٌ أَلْقَى اللهُ بصحيفته أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ هَذَا الْمُسَجَّى بَيْنَكُمْ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ^(٥) ، نا أبو بكر الحميدي ، نا سفيان ، نا جعفر ، عن أبيه ، عن

٢٥ (١) في مسند أحمد : « خلق الله تعالى أحب إلي من أن ألقاه » .

(٢) مسند أحمد ١٠٩/١ (٨٦٧) .

(٣) في المسند : « مُسَجَّى ثَوْبُهُ » .

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٣٦٩ .

(٥) المرفقة والتاريخ ٧٤٥/٢ .

جابر بن عبد الله قال :

دخل علي بن أبي طالب على عمر وهو مسجى ، فقال : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ، مَا مِنْ
النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ^(١) أَلْقَى اللَّهَ بِمَا فِي صَحِيفَتِهِ مِنْ هَذَا الْمَسْجَى عَلَيْهِ .
قال سفيان : فقال سَدِير^(٢) الصَّيْرِي - وكان معنا - لَمْ ؟ فوالله لَمَّا فِي صَحِيفَتِهِ - يعني
جعفرًا - خير مما^(٣) فِي صَحِيفَتِهِ - يعني عمر .

٥

قال سفيان : فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ يَدِي فَأَضْرَبَ أَنْفَهُ ، فقال لي الحسن بن عُمارَةَ :
دعه ، فَإِنَّ^(٤) هَذَا ضَال .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزُّهري ، نا
أحمد بن عبد الله بن سابور ، نا محمد بن يحيى بن ضريس ، نا محمد بن جعفر ، عن الحارث بن
عمران ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال :

١٠

لَمَّا مَاتَ عُمَرُ وَقَفَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ فَقَالَ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ، يَا عُمَرُ ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ
الْأُمَّةِ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ صَحِيفَتِهِ .

وروي عن جعفر ، عن أبيه من غير ذكر جابر فيه :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد بن البَيْضاوي قالا : أنا
أبو محمد الصَّيْرِي ، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زُبَيْرُ الْوَرَّاقِ ، أنا أبو بكر
عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا كثير بن عبيد ، نا أنس - وهو ابن عياض^(٥) - عن جعفر بن محمد ،
عن أبيه :

١٥

أَنَّ عَلِيًّا ، لَمَّا غُسِّلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَجَعَلَ عَلَى سَرِيرِهِ ، وَكُفِّنَ ، وَقَفَ عَلَيْهِ ،
قَالَ : وَأَتْنِي عَلَيْهِ قَالَ : وَاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِصَحِيفَتِهِ مِنْ
هَذَا الْمَسْجَى بِالثَّوبِ .

٢٠

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنا أبو منصور بن شُكْرُو ، أنا أبو بكر بن
مردويه ، أنا أبو بكر الشافعي ، أنا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى ، نا مُسَدَّد ، نا يحيى ، عن جعفر بن محمد قال :
تَاللَّهِ لَخَدَّتْنِي أَبِي أَنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَى عُمَرَ وَهُوَ مُسَجَّى بِثَوْبِهِ ، فَأَتْنِي عَلَيْهِ وَقَالَ :
مَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَلْقَى اللَّهَ بِمَا فِي صَحِيفَتِهِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْمَسْجَى بِثَوْبِهِ .
قال يحيى : ثُمَّ ذَكَرَ جَعْفَرُ أَبُو بَكْرٍ وَأَتْنِي عَلَيْهِ ، وقال : وَلَدَنِي مَرَّتَيْنِ .

٢٥

(١) في المعرفة والتاريخ : « من أن »

(٢) في المعرفة والتاريخ : « بشر بن » ، تصحيف . فهو : سَدِيرُ حُكَيْمِ الصَّيْرِي . روى عنه سفيان

الثوري . كان يغلو في الرفض . ميزان الاعتدال ١١٦/٢

(٣) في المعرفة والتاريخ « أكبر مما » ، وقع في ب ، س : « خيراً مما »

(٤) في المعرفة والتاريخ : « لأعرف أن »

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات ٣٧٠/٣

٣٠

وروي هذا عن جعفر من غير ذكر أبيه ، ولا جابر فيه :

أخبرناه أبو منصور بن خيرون أنا - وأبو الحسن بن سعيد نا - أبو بكر الخطيب^(١) ، أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الغزال ، أنا أحمد بن محمد بن عمران ، حدثني وهب بن حميل بن الفضل الأرينجي^(٢) - قدم حاجاً سنة عشرين وثلاثمائة - نا الفضل بن العباس بن عبد الله البلخي ، نا بحير بن النضر ، نا عيسى بن موسى^(٣) غُنْجار ، نا أبو حمزة ، عن رُقبة ، عن يونس بن خَبَّاب^(٤) ، عن أبي جعفر قال :

قال علي - وهو عند رأس عمر وهو طعين - : هذا أحبُّ الأُمَّة إليَّ أن ألقى الله بمثل صحيفته .

[قول علي عن وقد صح هذا القول عن علي من رواية ابن عباس :

ابن عباس]

١/٩٥

١٠ أخبرناه أبو الحسن : ابن قُتَيْس وابن سعيد قالا : نا - وأبو النجم الشَّيحي أنا - أبو بكر الخطيب^(٥) ، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله / بن مَهْدِي ، أنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار ، نا محمد بن عبيد الله المُنَادِي ، نا مَسْلَمَة بن عبد الرحمن - بصري ، كتبت عنه بالصَّيْمَرَة - نا عمر بن علي المَقْدَمي ، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين

قال محمد : نا سفيان بن زياد ، نا عيسى بن يونس ، نا عمر بن سعيد بن أبي حسين . وقد دخل حديث بعضهم في بعض

١٥

عن ابن أبي مَلِيكَة ، أنَّ ابنَ عباسٍ قال :

لَمَّا قُبِضَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كُنْتُ عِنْدَ سَرِيرِهِ ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَزَاحَنِي بِمَنْكَبِهِ ، قَالَ : فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ ، قَالَ : فَتَأَخَّرْتُ لَهُ ، قَالَ : فَدَنَا ، ثُمَّ قَالَ : مَا أَحَدٌ أَلْقَى اللَّهَ بِصَحِيفَتِهِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِصَحِيفَتِكَ - وَقَالَ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ فِي حَدِيثِهِ : مَا أَحَدٌ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ ، وَقَالَا جَمِيعاً : - وَإِنْ كُنْتَ لِلْأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ ، فَإِنِّي كَثِيرٌ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « كُنْتُ أَنَا وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَفَعَلْتُ أَنَا وَأَبُوبَكْرٍ [وَعُمَرُ] »^(٦) ، قَالَ ذَلِكَ^(٧) مراراً .

٢٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع ، وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد الحَنَوِيّ قالا : أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التَّيْمِي ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حمَّاد ، نا أبو العباس

٢٥

(١) تاريخ بغداد ٤٥٩/١٣

(٢) الإعجام من تاريخ بغداد

(٣) في تاريخ بغداد : « يونس » ، وقد ورد الاسم أكثر من مرة في هذه المجلدة

(٤) في تاريخ بغداد : « حباب »

(٥) تاريخ بغداد ١٨٤/٩

(٦) زيادة من تاريخ بغداد

(٧) في تاريخ بغداد : « ذاك »

٣٠

أحمد بن سعيد بن عقدة ، نا محمد بن الحسين بن موسى ، نا القُغْنِي ، نا عيسى بن يونس ، عن
عمر بن سعيد ، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَة ، عن ابن عباس قال :

كنا نترحم على عمر حيث وضع على سريره ، جاء رجل من خلفي ، فترحم
عليه ، فقال : ما أحد أحب إليّ أن ألقى الله بعمله منه ، وإن كنت لأظن أن يجعلك
الله مع صاحبك ، فإني كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول : « كنت أنا وأبو بكر
وعمر ، وفعلت أنا وأبو بكر وعمر ، وذهبت أنا وأبو بكر وعمر » : فكنت أظن أن
يجعلك الله مع صاحبك ، فالتفت فإذا علي بن أبي طالب .

٥

أخبرناه عالياً أبو الأعز قرأتين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو حفص عمر بن
محمد بن علي بن الرِّبَّات ، نا أبو بكر ، نا قاسم بن زكريا بن يحيى المطرُز ، نا أبو كريب محمد بن العلاء بن
كريب ، نا عبد الله بن المبارك ، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مُلَيْكَة قال : سمعتُ
ابن عباس يقول :

١٠

وُضِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُثْنُونَ وَيَصْلُونَ عَلَيْهِ قَبْلَ
أَنْ يَرْفَعَ ، وَأَنَا فِيهِمْ ، قَالَ : فَلَمْ يُرْعِنِي إِلَّا رَجُلٌ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكِبِي مِنْ وَرَائِي ،
فَالْتَفَتُ ، فَإِذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَتَرَحَّمْ عَلَى عُمَرَ ، وَقَالَ : مَا خَلَفْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ
أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ ، وَإَيْمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُظُنُّ أَنَّ يَجْعَلُكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبِكَ ،
وَذَاكَ أَنِّي كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « ذَهَبَتْ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ،
وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » : فَإِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو - أَوْ أَظُنُّ - أَنَّ يَجْعَلُكَ اللَّهُ مَعَهُمَا .

١٥

أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد الجرجاني ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم
الطَّيَّان ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار الأصبهانيان

وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو منصور محمد بن زكريا بن الحسن الأديب ، وأبو المظفر
محمود بن جعفر بن محمد العدل ، وأبو إسحاق الطَّيَّان ، وأبو بكر السُّمَّار ، قالوا :

٢٠

أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خُرْشِيدَ قَوْلِهِ ، أنا أبو محمد الحسن بن الربيع الأنماطي ، نا
مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، نا بشر بن السَّريِّ الأفوه ، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مُلَيْكَة ،
عن ابن عباس قال :

وَضَعْتُ جَنَازَةَ عُمَرَ فَقَامَ النَّاسُ يَدْعُونَ لَهُ وَأَنَا فِيهِمْ ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى
مَنْكِبِي ، فَالْتَفَتُ ، فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ ، قَالَ : فَأَوْسَعْتُ لَهُ ، فَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا خَلَفْتُ
أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ سَيَجْعَلُكَ اللَّهُ مَعَ
صَاحِبِكَ ، وَلَقَدْ كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « ذَهَبَتْ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ،
وَجِئْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ / وَعُمَرُ » . وَقَدْ كُنْتُ لَأُظُنُّ أَنَّ سَيَجْعَلُكَ اللَّهُ مَعَهُمَا

٢٥

وأخبرناه أبو نصر الفضل بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي صادق الطيب قراءة ، أنا أبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن رَامش ، أنا الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن تَحْمَش الزَّيَادِي ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القَطَّان ، أنا أحمد بن يوسف السُّلَمِي ، أنا سعيد بن سلام ، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مُلَيْكَة ، عن ابن عباس قال :

- ٥ لَمَّا وُضِعَتْ جَنَازَةٌ - يعني عمر - فقمنا حوله ندعو ، فإذا رجلٌ قد وضع يده على كتفي من ورائي ، فالتفتُ ، فإذا علي بن أبي طالب ، فوسعتُ له ، فقال علي لعمر : يرحمك الله - وهو موضوع - فوالله ما خلفت أحداً أحبَّ إليَّ أن ألقى الله بمثل عملي منك ، إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبك ؛ رسول الله ﷺ ، وأبي بكر ؛ لأنني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « ذهبُ أنا وأبو بكرٍ وعمر ، ورجعت أنا وأبو بكر وعمر » ، وكنت أظن لي جعلك الله معها .

١٠

[الخبر من وجه وروى عن علي من وجه آخر :

آخر]

أخبرناه أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا محمد بن المؤمل الصُّبْرِي ، أنا عبد الرزاق بن منصور ، أنا المغيرة بن عبد الله ، أنا ابن سمعان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال :

- ١٥ رأيتُ عليَّ بن أبي طالب قائماً عند عمر حين توفي وسُجِّي عليه بثوبه تَنْفُضٌ^(١) عيناه وهو يقول : رحمةُ الرحمن عليك ، فوالله ما خلقَ الله تعالى من رجلٍ كنتُ ألقى الله بصحيفته أحبَّ إليَّ من هذا المسجَّى بثوبه ، ما خلا النبي ﷺ .

- ٢٠ أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد المطرُز وأبو علي الحداد قالا : أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا أبو محمد بن حَيَّان ، أنا محمد بن سليمان ، أنا الخليل بن أسد البصري ، أنا نصر بن أبي سلام الكوفي أبو عمرو ، أنا عبادة^(٢) بن كليب اللبِّي ، عن عثمان بن زيد الكِنَاني ، عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أوفى بن حكيم قال^(٣) :

لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي هَلَكَ فِيهِ عَمْرُ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ مُغْتَسِلًا ، فجلس ، فاطرق ساعة ثم رفع رأسه فقال : لله درُّ بأكية عمر ! قالت : واعمره ! قَوْمَ الْأَوْدِ ، وَأَبْرَأَ الْعَمَدِ^(٤) ، واعمره ! مات نقي الثوب ، قليل العيب ، واعمره ، ذهب بالسنة وأبقى الفِئْتَةَ .

- ٢٥ أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا أبو الحسن الخُلَعي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا

(١) اللفظة غير تامة الإعجام في الأصل . تَنْفُضُ عيناه : أي تسكبان الدمع بغزارة

(٢) في س « عبيدة » ، تصحيف . قارن بتهذيب التهذيب ١٣٥/٥

(٣) أخرجه صاحب الكنتز برقم (٣٦٠٨٥) من حديث أوفى بقريب من لفظ الحديث الآتي عن ابن الأعرابي

(٤) قال ابن الأثير : « أقام الأود ، وشفى العمَد : العمَد - بالتحريك - وَرَمَ وَدَبَرَ يكون في الظهر . أرادت

أنه أحسن السياسة » . النهاية ٢٩٧/٣

أبوسعيد بن الأعرابي^(١) ، نا ابن المنادي ، نا إبراهيم بن يوسف الزهري ، نا بُردان ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن بُحينة قال :

لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ قُلْتُ : وَاللَّهِ لَا تَبْقَى عَلَيَّ فَلَأَسْمَعَنَّ مَقَالَته . فخرج من المغتسل ، فأطم^(٢) ساعة ، فقال : لله نادية عمر عاتكة ، وهي تقول^(٣) : واعمرها ! مات والله [نقي الثوب ، مات والله]^(٤) قليل العيب ، أقام العوج ، وأبرأ العمَد ، واعمرها ! ذهب والله بحظها ، ونجا من شرها ، واعمرها ! ذهب والله بالسنة وأبقى الفتن . فقال علي : والله ما قالت ولكنها قُولت .

٥

أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن [قول عبد معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(٥) ، أنا محمد بن عبيد الطنافسي ، نا سالم المرادي ، نا بعض أصحابنا قال :

١٠

جاء عبد الله بن سلام وقد صَلَّى على عمر ، فقال : والله ، لئن كنتم سَبَقْتُمُونِي بالصلاة لَا تَسْبِقُونِي بالثناء^(٦) . فقام عند سريه فقال : نعم أخو الإسلام كنت يا عمر ؛ جواداً بالحق ، بخيلاً بالباطل ، ترضى حين الرضى ، وتغضب حين الغضب ، عفيف الطرف ، طيب الظرف ، لم تكن مداحاً ولا مُغتتاباً . ثم جلس .

١٥

اسم شيخ سالم المرادي الذي كنى عنه محمد بن عبيد : عبد الله بن سارية : أخبرنا أبو بكر اللفثاني ، أنا أبو عمرو الأصبهاني ، أنا أبو محمد بن يوه ، أنا أبو الحسن اللبثاني ، نا أبو بكر القرشي ، نا إسحاق بن إسماعيل ، نا وكيع / بن الجراح ، نا سالم أبو العلاء المرادي ، عن عبد الله بن سارية قال :

جاء عبد الله بن سلام بعدما صَلَّى على عمر ، فقال : إن كنتم سَبَقْتُمُونِي بالصلاة عليه ، فلا تسبقوني بالثناء ، ثم قام ، فقال : نعم أخو الإسلام كنت يا عمر ؛ جواداً بالحق ، بخيلاً بالباطل ، ترضى حين الرضى ، وتسخط حين السُّخْطِ ، لم تكن مداحاً ولا مُغتتاباً ، طيب الظرف ، عفيف الطرف

٢٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد السَّيرافي ، أنا أبو عمر الخزاز ، أنا أبو الحسن [بكاء سعيد بن الساجي ، أنا أبو علي الفقيه ، نا محمد بن سعد^(٧) ، أنا محمد بن عمر ، أنا عبد الملك بن زيد - من ولد زيد وقوله]

٢٥

- (١) معجم ابن الأعرابي (ق ١٣ب)
- (٢) كذا في ب ، س والمعجم . وقد ضبطت اللفظة في ب والمعجم ، وكتب فوقها في المعجم : « فاطرق »
- (٣) في المعجم : « وهو يقول »
- (٤) ما بين حاصرتين زيادة من المعجم
- (٥) طبقات ابن سعد ٣/٣٦٩
- (٦) في الطبقات : « بالثناء عليه »
- (٧) طبقات ابن سعد ٣/٣٧٢

٣٠

سعيد بن زيد - عن أبيه قال :

بكى سعيد بن زيد ، فقال له قائل : أبا^(١) الأعور ، ما يُبكيك ؟ فقال : على الإسلام أبكي ؛ إن موت عمر ثلَمَ الإسلام ثلْمةً لا تُرتَق إلى يوم القيامة .

قال^(٢) : وأنا ابن سعد ، أنا محمد بن عمر ، حدثني بَرْدان بن أبي النضر ، عن سلمة بن أبي سَلْمة بن عبد الرحمن بن عَوْف قال :

لَمَّا مات عمرُ بن الخطاب بكى سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، فقيل : ما يُبكيك ؟ فقال : لا يَتَعَدِ الحَقُّ وأهله ، اليوم يَهي أمرُ الإسلام .

[قول عبد الله بن مسعود] قال : وأنا ابن سعد ، أنا سليمان بن حرب ، نا حَمَّاد بن زيد ، عن عبد الله بن المُختار ، عن عاصم بن بَهْدلة ، عن أبي وائل قال :

قَدِم علينا عبدُ الله بن مسعود ، فنَتَى إلينا عمرَ ، فلم أرَ يوماً كان أكثرَ باكِياً ولا حَزِيناً منه . ثم قال : والله لو أعلم عمرَ كان يُحِبُّ كَلْباً لأَحْبَبْتُهُ ، والله إني أحسب العِضَاء قد وجدَ^(٣) فَقَدَ عمرَ .

[وقول حذيفة] حدثنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السَّمْعاني - بَنِي سابور لفظاً - وأبو بكر محمد بن علي بن عمر البرَوَجَردي ، وأبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب ، وابناه أبو عبد الرحمن محمد ، وأبو محمد عبد الرحمن ، وأبو المظفر منصور ، وأبو الفتح مسعود ابنا محمد بن أبي نصر ، وأبو العلاء صاعد بن منصور بن أحمد ، وأبو القاسم محمود بن ميمون بن عبد الله المرازقة - قراءة بمر - قالوا : أنا محمد بن علي بن محمود الكُرَاعي ، أنا جدي أبو غانم ، أنا أبي علي بن الحسين ، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر البَسْطامي ، نا محمد بن عبد الله بن قهزاد ، نا يَعلَى ، نا سفيان ، عن منصور ، عن رُبَيْعي بن جَرَّاش قال : قال حُذَيْفة :

كان الإسلام في زمن عمر - رضي الله عنه - كالرجل المقبل لا يَزْدَاد إلا قُرْباً ، لَمَّا مات عمر كان كالرجل المدبر لا يزداد إلا بُعْداً .

أخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن ، أنا أبو نصر المُزَكِّي ، أنا يحيى بن إسماعيل ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا سفيان - يعني الثوري - عن منصور ، عن رُبَيْعي بن جَرَّاش ، عن حُذَيْفة قال :

كان الإسلام في زمن عمر^(٤) ، كالرجل المقبل ، لا يزداد منك إلا قُرْباً ، فلَمَّا

(١) في الطبقات : « يا أبا »

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٣٧٢

(٣) اللفظة مضببة في ب ، وقد تقدم قول ابن مسعود هذا في عمر في ص

(٤) بعدها في ب ، س : « كان » ، ولا موضع لها

أصيب كان كالرجل المُدبر لا يزدادُ منك إلا بُعداً .

أخبرنا أبو بكر الحاسب ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر ، أنا أبو الحسن ، أنا أبو علي ، نا محمد بن سعد^(١) ، نا يحيى بن عباد ، نا مالك - يعني ابن مَعُول - قال : سمعتُ منصورَ بنَ المُعتمر ، عن رُبَيعي بن جِرَاش وأبي وائل^(٢) قال : قال حُذَيْفَةُ :

كان مثل الإسلام أيامَ عمرَ مثل امرئٍ مقبلٍ لم يزل في إقبالٍ ، فلما قُتِلَ عمرُ أدبرَ فلم يزل في إدبارٍ .

٥

قال : وأنا ابن سعد^(٣) ، أنا إسحاق بن سليمان الرازي قال : سمعتُ خلف بن خليفة حدثنا^(٤) [وقول عبد الرحمن بن عبيد] عن أبيه ، عن شَهْرِبْنِ خَوْشَب ، عن عبد الرحمن بن غَنَم قال :

قال يومَ ماتَ عمر : اليومَ أصبح الإسلامُ مُؤَلَّياً ، مارجلُ بأرضٍ فلائِ يطْلُبُهُ العدوُّ ، فأتاه آتٍ فقال له : خذِ جِذْرَكَ ، بأشدَّ فِراراً من الإسلامِ اليومَ . [وقول أبي طلحة]

١٠

قال : ونا ابن سعد^(٥) ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن بكر السَّهْمِي وعبد الوهاب بن عطاء العَجَلِي ، نا^(٦) حميد الطَّوِيل قال : قال أنس بن مالك :

لَمَّا أُصِيبَ / عمر بن الخطَّاب قال أبو طلحة : ما مِنْ أهل بيتٍ من العرب حاضِرٍ ولا بادٍ إلا قد دخل عليهم بقتل عمر نقصٌ .

٩٦/ب

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا علي بن الحسن الخُلَعي ، أنا عبد الرحمن بن عمر بن النُّعْاس ، أنا أحمد بن محمد بن الأعرابي^(٧) ، أنا أبو محمد عبد الرزاق بن منصور بن أبان البُنداري ، نا عبد الله بن بكر ، نا حُمَيْد ، عن أنسٍ قال :

لَمَّا أُصِيبَ عمرُ قال أبو طلحة : ما مِنْ بيتٍ من العرب حاضِرٍ ولا بادٍ إلا دَخَلَهُمْ من موتٍ عمرَ نقصٌ .

١٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ وأحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر ، وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز قالوا : نا أبو الحسين بن المهدي ، أنا أبو الحسن الحرَّبي ، نا محمد بن عتبة بن حرب القاضي ، نا إبراهيم بن الحجاج ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت البُنَّاني ، عن أنس بن مالك قال :

٢٠

(١) طبقات ابن سعد ٣/٣٧٣

(٢) في الطبقات : « يحدث عن ربيع بن حراش أو أبي وائل » ، وهو الأشبه

٢٥

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٣٦٩

(٤) في الطبقات : « يحدثنا »

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٣٧٣

(٦) في الطبقات : « قالوا : أخبرنا »

(٧) المعجم لابن الأعرابي (ق ٢٠٥)

٣٠

إِنَّ أَصْحَابَ الشُّورَى اجْتَمَعُوا بَعْدَ قَتْلِ عُمَرَ تِلْكَ الثَّلَاثَةَ الْيَامَ ، فَتَنَافَسُوا فِيهَا ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : أَلَا أَرَأَيْكُمْ تَنَافَسُونَ فِيهَا ؟ لَأَنَا كُنْتُ لَأَنْ تُدَافِعُوهَا أَخَوْفَ مِنِّي لِأَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا . فَوَاللَّهِ ، مَا أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ بِمَوْتِ عُمَرَ نَقْصٌ فِي دِينِهِمْ ، وَذَلٌّ فِي مَعِيشَتِهِمْ .

٥ [وقول أم أيمن] أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو رَشِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَبِشَرٍ بْنُ أَبِي سَعْدٍ عَنْهُ ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَابِرٍ الْجَابِرِيِّ الْمَوْصِلِيِّ - بِالْبَصْرَةِ - نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْمُثَنَّى ، نَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، نَا سَفْيَانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ :

قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : الْيَوْمَ وَهَى الْإِسْلَامُ .

١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّيْبِيِّ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، نَا سَفْيَانُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ^(١) قَالَ :

قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ يَوْمَ قَتْلِ عُمَرَ : الْيَوْمَ وَهَى الْإِسْلَامُ .

قَالَ يَعْقُوبُ : هَذَا خَطَأٌ ، يَعْنِي أَنَّهَا مَاتَتْ قَبْلَ ذَلِكَ .

١٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا يُحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، نَا وَكِيعٌ ، نَا سَفْيَانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ الْأَخْمَسِيِّ قَالَ :

قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ يَوْمَ أَصِيبَ عُمَرُ : الْيَوْمَ وَهَى الْإِسْلَامُ .

٢٠ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زُبَيْلٍ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَلِيلِ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٢) ، نَا أَبُو نَعِيمٍ ، نَا سَفْيَانُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ :

قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ حِينَ قُتِلَ عُمَرُ : الْيَوْمَ وَهَى الْإِسْلَامُ .

وَقَدْ قِيلَ إِنَّهَا مَاتَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ .

٢٥ [وقول جد جد] أَنبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَا : أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ ، نَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الصَّبَّاحِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ :

لَمَّا جَاءَ نَعْيُ عُمَرَ كَانَ النَّاسُ يَرَوْنَ الْقِيَامَةَ قَدْ قَامَتْ ؛ جَعَلَ الرَّجُلُ يَوْصِي كَأَنَّهُ قَدْ أَتَاهُمُ الْأَمْرُ .

(١) ليست : « ابن شهاب » في ب

(٢) التاريخ الصغير ٦٣/١ ، ٦٤

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد الله بن الحسن بن طلحة ، أنا إسماعيل بن [وقول الحسن النحاس ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن جابر ، نا أبو يعقوب القطن ، نا محمد بن منصور البصري] الطوسي ، نا عبد الله بن بكر السهمي ، أنا محمد بن عمر ، حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن زياد بن أبي نسير ، عن الحسن قال :

٥ إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ لَمْ يَجِدُوا فَقَدْ عَمَرَ لَهُمْ أَهْلُ بَيْتِ سَوْءٍ .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر ، نا [تاريخ وفاته علي بن أحمد بن أبي قيس

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن والحلاف في بشاران ، أنا عمر بن الحسن

١٠ قالوا : أنا / أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن عبد الملك ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني ٩٧/أ رشدين بن سعد ، عن الحارث بن يوسف الأنصاري - من بني الحارث بن الخزرج - عن سهل بن سعد الساعدي قال :

توفي عمر بن الخطاب يوم الأربعاء ، لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النعمان ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني محمد بن زنجويه ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني رشدين ، حدثني أبو يوسف الحارث بن يوسف الأنصاري ، عن سهل بن سعد الأنصاري قال :

دُفِنَ عمر يوم الأربعاء لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين .

٢٠ قال : وأنا عبد الله بن محمد ، نا أبو بكر بن أبي شيبه ، نا ابن عُلَيَّة ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة أن عمر أصيب يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا : أنا أبو الحسين بن الأبوسوي ، أنا أبو بكر بن يري إجازة

٢٥ ح قالوا : وأنا أبو تمام الواسطي إجازة ، أنا أبو بكر بن يري قراءة أنا محمد بن الحسين الزعفراني ، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة ، نا محمد بن بكار ، نا أبو معشر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه

وعن عمر مولى عُقْرة ، وعن محمد بن نوفع

قالوا : قتل عمر يوم الأربعاء لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن

مَعْرُوف ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١) ، أَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ الْكِلَابِيِّ ، أَنَا هَمَامُ بْنُ بَيْحَى ، أَنَا قَتَادَةُ

أَنَّ عَمْرُ بْنَ الْخَطَّابِ طُعِنَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، وَمَاتَ يَوْمَ الْخَمِيسِ .

قال : وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

طُعِنَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِيَْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةً ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ ، وَذُقِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ صَبَاحَ هَلَالِ الْمَحْرَمِ سَنَةً أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ ، فَكَانَتْ وَلَايَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَإِحْدَى وَعَشْرِينَ لَيْلَةً مِنْ مُتَوَفَّى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ عَلَى رَأْسِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَتِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ يَوْمًا مِنَ الْهَجْرَةِ . وَبُوعَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لثَلَاثِ لَيَالٍ مُضِيِّنَ مِنَ الْمَحْرَمِ . قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ ، فَقَالَ : مَا أَرَاكَ إِلَّا وَهَمْتَ^(٣) : تَوَفَّى عَمْرُ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِيَْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَبُوعَ لِعُثْمَانَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِلَّيْلَةِ بَقِيَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، فَاسْتَقْبَلَ بِخِلَافَتِهِ الْمَحْرَمَ سَنَةً أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَقْرِيءِ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَيْسٍ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ ، أَنَا عَمْرُ بْنُ الْحَسَنِ

قالا : أَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ بَيْحَى الْقُرْشِيِّ ، أَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : تَوَفَّى عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَنَةً ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ عَلَى رَأْسِ عَشْرِ سِنِينَ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَسِتَّةِ عَشْرِ يَوْمًا مِنْ مُتَوَفَّى أَبِي بَكْرٍ .

[تاريخ مقتله
ومدة خلافته]
أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ وَأَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا : أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبُقَالِ قَالَا : أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ السَّيَّكِ ، أَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا أَبُو مَعْشَرٍ

وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمَظْفَرِ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، عَنْ أَبِي مَعْشَرَ قَالَ : وَقُتِلَ عَمْرُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِيَْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ تَمَامَ سَنَةٍ ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ ،

(١) طبقات ابن سعد ٣/٣٦٤

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٣٦٥

(٣) في الطبقات : «وهلت» ، وهما بمعنى

وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام .

أخبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الأبنوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه / ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي أحمد بن علي بن الحسن ، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ، نا ابن بُكَيْر ، عن الليث قال :

قُتِلَ عُمَرُ سَنَةً ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ ، واستخلف عمر سنة ثلاث عشرة .

٥

أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري قالوا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا يحيى بن بُكَيْر ، حدثني الليث بن سعد قال :

وقتل عمر يوم الأربعاء لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة تمام سنة ثلاثٍ وعشرين ؛ فكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام .

١٠

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد قال : قرأت على أبي خازم بن الفراء ، أنا يوسف بن عمر القَوَّاس ، نا محمد بن مُحَمَّد ، نا عباس بن محمد ، نا أبو نعيم قال : ح وأخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المُفَرِّج ، أنا أبو الفرج الأسفرائيني ، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد قالوا : أنا أبو الفضل محمد بن أحمد ، أنا منير بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم ، أنا أحمد بن الهيثم قال : قال أبو نُعَيْم :

١٥

وقتل عمر بن الخطاب يوم الأربعاء ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاثٍ وعشرين ، فكانت خلافة عمر عشر سنين ونصفاً .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكُتَّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أحمد بن إبراهيم ، نا محمد بن عائذ ، نا غير الوليد قال :

٢٠

قتل عمر يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاثٍ وعشرين .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون ، أنا أبو القاسم بن بِشْرَان ، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ قال : قال أبي وعمي أبو بكر :

قتل عمر ثلاث وعشرين سنة من مهاجر النبي ﷺ في ذي الحجة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن اللالكائي ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال :

٢٥

وفي تلك السنة - يعني سنة ثلاث وعشرين - قتل عمر بعد أن صَدَرَ فيها عن الحج ، قتل لأربع ليالٍ من ذي الحجة على رأس عشر سنين من متوفى أبي بكر ، واستخلف عثمان بن عفان .

[تاريخ ٩٧/ب]

استخلافه

وتاريخ مقتله]

[تاريخ قتله

ومدة خلافته]

[خلافته وبعض خبره] أنبأنا أبو علي بن نبهان ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد الفقيه

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، نا أبو الفضل بن خيرون ، أنا أبو علي بن شاذان ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً ، أنا طراد بن محمد ، ورزق الله بن عبد الوهاب قالاً : أنا أبو بكر بن وصيف

قالا : نا أبو بكر الشافعي ، نا عمر بن حفص السدوسي ، نا محمد بن يزيد قال^(١) : واستخلف عمر بن الخطاب سنة ثلاث عشرة في جمادى الآخرة لثمان بقين منه ، وطعنه أبو لؤلؤة قين المغيرة بن شعبة في سنة ثلاث وعشرين في ذي الحجة لست بقين منه ، ثم مات ، وصلى عليه صهيب ، وطعن غداة الأربعاء ، وكانت ولايته عشر سنين وستة أشهر وخمسة أيام ونحواً من ذلك ، وكنيته أبو حفص ، وهو : عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن^(٢) قُرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي . وأمه حنتمة بنت هشام بن المغيرة المخزومي

[خلافته ومقتله] حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم لفظاً ، أنا نعمة الله بن محمد ، نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان ، أنا سفيان بن محمد بن سفيان ، حدثني الحسن بن سفيان ، نا محمد بن علي ، عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول :

عمر بن الخطاب ، أبو حفص . ولي عمر بن الخطاب عشر سنين / وستة أشهر وأربع ليالٍ ، وقتل يوم الأربعاء لثمان ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين لهلل المحرم ، وطعن قبل ذلك بثلاث ليالٍ .

[حجه وقتله ومدة خلافته] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رشأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال :

وعهد إليه أبو بكر ، فاستخلفه بعده ، فحج بالناس عشر سنين متوالية ، ثم صدر إلى المدينة فطعنه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة يوم الاثنين لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ، ومكث ثلاثاً ، ثم توفي ، وصلى عليه صهيب ، وقبر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر في حجرة عائشة ، وكانت ولايته عشر سنين وستة أشهر وخمس ليالٍ ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين .

[سنه] أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو القاسم بن أبي الغلاء ، أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني قال : قرئ على أبي القاسم الحسن بن علي - وهو ابن علي بن الجلي - نا أبو بكر أحمد بن علي بن

(١) تاريخ الخلفاء لابن ماجه ٢٢ (فصله من مجلة مجمع اللغة العربية)

(٢) اللفظة مضببة في ب ، وكذلك في أصل تاريخ الخلفاء ، وهو تنبيه على أن المعروف في نسبة زيادة

« رباح بن عبد الله » في هذا الموضع ، قارن ببداية ترجمته في التاريخ ، وبطبقات ابن سعد ٣/٢٦٥

سعيد المروزي ، نا يحيى بن معين ، نا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن عمرو ، عن الزُّهري ، عن سعيد بن المُسَيَّب

أَنَّ عمر توفي وهو ابن أربع ، أو خمس ، وخمسين سنة

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا محمد بن الحسين بن شَهْرِيَّار ، نا أبو حفص عمرو بن علي ، نا عبد الرحمن - هو ابن مهدي - نا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر
أَنَّ عمر قُضِيَ ابن بضع وخمسين .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر ، أنا أبو الحسن ، أنا أبو علي

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن مُنْذَةَ ، أنا أبو محمد بن يوه ، أنا أبو الحسن الثُّنْبَانِي ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا
قالا : نا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر ، حَدَّثَنِي عبد الله بن عمر العُمَرِي ، عن نافع ، عن ابن عمر

أَنَّهُ توفي وهو ابن بضع وخمسين سنة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسن بن الفضل أنا [قول عمر في
عبد الله ، نا يعقوب ، نا أبو بكر الحُمَيْدِي ، نا سفيان ، نا عمرو ، عن ابن شهاب قال : شبيه وسنه]
قال عمر بن الخطاب للناس : هذه يومي ، لي أربع وخسون سنة ، وَإِنَّمَا أَتَانِي هَذَا الشَّيْب من قبل أخوالي بني المغيرة . فقتل في تلك السنة .

أخبرنا بها عالية أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسن بن النُّقُور ، أنا أبو القاسم عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد البَغَوِي ، نا ابن المقرئ

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، وأبو محمد بن أبي عثمان قالوا : أنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مُسْلِم ، أنا محمد بن جعفر بن أحمد المطيري ، نا بشر بن مطر
قالا : نا سفيان ، عن عمرو ، عن ابن شهاب

أَنَّ عمرَ أَخَذَ بِلَحِيَّتِهِ وقال : هذه يومي ، لي أربع وخسون ، وَإِنَّمَا أَتَانِي هَذَا الشَّيْب من قبل أخوالي بني المغيرة . فقتل عند ذلك .

أخبرنا أبو الحسن الخطيب ، أنا أبو منصور النُّهْوَندِي ، أنا أبو العباس النُّهْوَندِي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل البُخَّارِي^(٢) ، نا محمد بن الصلت أبو يَعْلَى ، نا الدَّرَاوَزْدِي ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر

(١) طبقات ابن سعد ٣/٣٦٥

(٢) التاريخ الصغير ١/٤٦

أَنَّ عَمَرَ مات^(١) وهو ابن خمس وخمسين .

قال : ونا البخاري^(٢) ، نا مسلم ، نا جرير - هو ابن حازم - عن أيوب ، عن نافع ، عن

ابن عمر

أَنَّ عَمَرَ مات وهو ابن خمس وخمسين ، أو خمس وستين . ثم قال : أَسْرَعَ إِلَيَّ
الشَّيْبُ من قبل أخوالي بني المغيرة .
هذا وهم :

أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا : أنا أبو نعيم ، نا سليمان بن أحمد ، نا علي بن
عبد العزيز ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

مات عمر / وهو ابن خمس وخمسين ، وقال : أَسْرَعَ إِلَيَّ الشَّيْبُ من قبل أخوالي
بني المغيرة - لم يشك .

[توفي وهو ابن أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الأنباري ، أنا أبو القاسم بن جنيقا ، أنا
خمس وخمسين إسماعيل بن علي الخطابي ، حدثني محمد بن نصر الصائغ أبو جعفر ، نا إبراهيم بن حمزة ، نا
عبد العزيز بن محمد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

توفي عمر وهو ابن خمس وخمسين سنة .

قال : ونا الخطابي ، نا جعفر بن محمد الفريابي ، عن أبي مُصعب الزُّهري ، عن الدَّرَاوَزدي
عبد العزيز بن محمد - فذكر بإسناده مثله .

قال : ونا الخطابي ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا هشيم ، أنا علي بن زيد ، عن
سالم بن عبد الله :

أَنَّ عَمَرَ قُبِضَ وهو ابن خمس وخمسين .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن بن رزقويه ، أنا
أبو عمرو بن السَّكَّ ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله ، نا هشيم ، أنا علي بن زيد ، عن
سالم بن عبد الله .

أَنَّ عَمَرَ قُبِضَ وهو ابن خمس وخمسين .

أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري .

(١) في التاريخ الصغير : « قتل »

(٢) التاريخ الصغير ٤٦/١ .

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا أبو هاشم - يعني زياد بن أيوب - نا هشيم ، نا علي بن زيد ، عن سالم بن عبد الله أن عمر قُبِضَ وهو ابن خمس وخمسين سنة .

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله ، نا عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : وعن ابن شهاب :

أن عمر توفي على رأس خمس وخمسين سنة .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الأبوسوي ، أنا أبو القاسم بن جنيقا ، أنا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطيبي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب :

أن عمر توفي على رأس خمس وخمسين سنة .

أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي ، أنا الحسن ، أنا محمد بن العباس ، أنا أحمد ، نا الحسين بن محمد

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا

قالا : نا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر ، نا محمد بن عبد الله ، عن الزهري قال : توفي عمر وهو ابن خمس وخمسين سنة .

أنا نا أبو محمد بن الأبوسوي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المدايني ، أنا أبو بكر بن البرقي ، أنا ابن أبي مريم ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي الأسود .

أن عمر بن الخطاب توفي وهو ابن خمس وخمسين سنة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقر ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني ابن زنجويه ، نا محمد بن يوسف ، عن سفيان ، عن عبد العزيز ، عن رجل ، عن عروة بن الزبير وابن أبي حنمة قالوا :

توفي عمر وهو ابن خمس وخمسين ، وقال أحدهما : ست وخمسين

أنا نا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا أحمد بن محمد بن جبلة ، نا أبو العباس السراج ، [وقيل : ابن نا عمر بن شبة قال : وجدت في كتاب أبي ، نا يونس ، عن علي بن زيد قال : ست وخمسين] سألت نافعا عن سن عمر يوم مات ، فقال : ست وخمسون .

- [قتل وهو ابن سبع وخمسين] أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري
قالا : أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب ، حدثني أبو سعيد الأشج ، نا أسامة ، عن
عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :
قتل عمر / وله سبع وخمسون سنة . ٥
- ١/٩٩
أخبرنا بها عالية أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن
محمد البَغوي ، نا أبو سعيد الأشج قال : سمعت أبا أسامة يقول : قال عبيد الله ، عن نافع :
قتل عمر وله سبع وخمسون
[وقيل : تسع] رواها الخطيب عن الفريابي ، عن الأشج ، فقال : تسع وخمسون . وكذلك قال
السراج ، عن الأشج . ١٠
- [قول عمر : أنا ابن سبع وخمسين] أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي ، أنا أبو القاسم بن جنيقا ، أنا
إسماعيل بن علي الخطيب ، نا محمد بن حيّان القاضي ، نا يحيى بن زكريا المنقري ، نا أبو عاصم ، نا
حنظلة ، عن سالم ، عن أبيه قال : سمعت عمر على المنبر قبل أن يموت بعامٍ يقول :
أنا ابن سبع وخمسين سنة ، وإنما أتاني الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة .
- ١٥ [ابن سبع وخمسين أو ابن ثمان] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، وأبو منصور بن العطار قالوا : أنا
أبو طاهر المخلص ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السُّكري ، أنا زكريا بن يحيى المنقري ، نا الأصمعي ،
نا أبو عاصم النبيل ، عن حنظلة بن أبي سفيان قال : سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن أبيه
قال : سمعتُ عمر يقول قبل أن يموت بعامٍ :
أنا ابن سبع ، أو ثمان ، وخمسين ، وإنما أتاني الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة .
- ٢٠ أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا
محمد بن الحسين ، نا عمرو بن علي قال : سمعتُ أبا عاصم يقول : حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال :
سمعت سالم بن عبد الله قال : سمعت عبد الله يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول قبل موته بستين
أو ثلاث :
أنا ابن سبع وخمسين ، أو ثمان وخمسين ، وإنما أتاني الشيب من قبل أخوالي بني
المغيرة . ٢٥
- [قتل وله تسع وخمسون] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا محمد بن أحمد بن الأبنوسي ، أنا عبيد الله بن عثمان بن
يحيى ، أنا أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل ، نا الفريابي ، نا أبو سعيد الأشج ، نا أبو أسامة ،
عن عبيد الله ، عن نافع قال :
قتل عمر وله تسع وخمسون .

أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا محمد بن العباس ، أنا أحمد بن معروف ، [توفي وهو ابن ستين] أنا أبو علي الفقيه

ح وأخبرنا أبو بكر اللقناني ، أنا أبو عمرو الأصبهاني ، أنا أبو محمد بن يَوْه ، أنا أبو الحسن اللباني ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا
 ٥ قالوا : نا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر ، نا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال :

توفي عمر وهو ابن ستين سنة .
 قال محمد بن عمر : وهذا أثبت الأقاويل عندنا^(٢) .

أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب
 ١٠ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري قالوا : أنا أبو الحسن بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، أنا محمد بن أبي زكير ، أنا ابن وهب ، حدثني مالك

أن عمر بلغ من السن ستين سنة .
 قال مالك : وقد كان كثر شيب عمر ، فقال عمر : أشبهت أحوالي بني مخزوم في كثرة الشيب .
 ١٥

أنا نا أبو سعد المطرّز وأبو علي الحداد قالوا : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا أبو بكر عبد الله بن محمد ، نا [قتل وهو ابن أبو بكر بن أبي عاصم ، نا أبو بكر بن أبي شيبه ، نا الحسن بن موسى الأشيب ، نا أبو هلال ، عن قتادة [إحدى وستين] قال :

قُتِلَ عمر وهو ابن إحدى^(٣) وستين .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، نا أبي ، نا أبو نعيم ، نا يونس ، عن أبي الشَّفر ، عن عامر ، عن جرير قال : سن النبي كنت عند معاوية ، فقال : توفي رسولُ الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ، وتوفي أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين ،
 ٢٠

قال : ونا أبي ، أنا محمد بن جعفر ، نا شعبة قال : سمعت أبا إسحاق يحدث عن عامر بن سعد البجلي ، عن جرير أنه سمع معاوية يخطب يقول :
 ٢٥ مات رسولُ الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ، وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين ، وعمر وهو ابن ثلاث وستين ، وأنا ابن ثلاث وستين .

(١) طبقات ابن سعد ٣/٣٦٥

(٢) زاد ابن سعد من قول محمد بن عمر : « وقد رُوي غير ذلك » .

(٣) في ب ، س « أحد » ، وفوقها ضبة في ب .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب ، أنا أبو منصور النهاوندي ، أنا أبو العباس النهاوندي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، أنا محمد بن إسماعيل ، أنا عبد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد ، عن جرير ، عن معاوية قال :

مات النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ، ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين ، ومات عمر وهو ابن ثلاث وستين ، وأنا ابن ثلاث وستين أُراني .

٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن بن رزقويه ، أنا عثمان بن أحمد ، أنا حنبل بن إسحاق ، أنا مسلم بن إبراهيم ، أنا شعبة ، أنا أبو إسحاق ، عن عامر بن سعد ، عن معاوية بن أبي سفيان

أَنَّ النبي ﷺ قُبِضَ وهو ابن ثلاث وستين ، وقُبِضَ أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين ، وقُبِضَ عمر وهو ابن ثلاث وستين .

١٠

قال معاوية حين حدث بهذا الحديث : وأنا اليوم ابن ثلاث وستين .

[قبض عمر ابن ثلاث وستين] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن الأبوسي ، أنا أبو القاسم بن جنيقا ، أنا أبو محمد الخطيب ، أنا بشر بن موسى ، أنا بشر بن الوليد ، أنا أبو يوسف ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أنس بن مالك قال :

قُبِضَ عمر وهو ابن ثلاث وستين .

١٥

قال : وأنا أبو محمد ، أنا بشر بن موسى ، أنا الحميدي ، أنا سفيان ، أنا يحيى بن سعيد قال : سمعت سعيد بن المسيب قال :

قُبِضَ عمر وقد استكمل ثلاثاً وستين .

قال : وأنا أبو محمد ، أنا معاذ بن المنثري ، أنا هذبة بن خالد ، أنا وهيب ، عن داود ، عن عامر أن عمر توفي وهو ابن ثلاث وستين .

٢٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا ابن رزقويه ، أنا ابن السكك ، أنا حنبل ، أنا أبو عبد الله أحمد ، أنا محمد بن أبي عدي ، عن داود ، عن عامر قال : مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ، ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين ، ومات عمر وهو ابن ثلاث وستين ودُفِنُوا في بيت واحد .

٢٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي بن المسلمة ، أنا أبو الحسن بن الحُمَامي ، أنا أبو علي بن الصواف ، أنا الحسن بن علي القطان ، أنا إسماعيل بن عيسى ، أنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر قال : وأنا شيخ لنا يكنى أبا عبد الله ، عن جعفر ، بن محمد ، عن أبيه قال : توفي عمر وهو بسنّ أبي بكر ، وكان بسنّ النبي ﷺ حين ماتا .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح المؤذن ، أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن

بالويه قالاً : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد ، نا يحيى بن معين^(١) ، نا ابن عُيَيْنَةَ^(٢) ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد - يعني ابن المسيّب - قال :

توفي عمر وهو بسن النبي ﷺ - (يعني ثلاثاً وستين فقد^(٣)).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد ، أنا أبو الحسن الجواليقي ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، نا أبو الحسين بن الطيوري ، وأبو طاهر بن سيّار قالاً : أنا أبو الفرج الطنجيري

أنا محمد بن زيد الأبرزاري ، أنا محمد بن محمد بن عقبة ، نا هارون بن حاتم^(٤) ، نا أبو معاوية ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيّب قال :

توفي النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وبقي بعده أبو بكر حتى بلغ ثلاثاً وستين ، ثم مات ، وبقي بعده عمر بن الخطاب حتى بلغ ثلاثاً وستين .

١/١٠٠

أخبرنا أبو السُّعُود / أحمد بن علي بن المُجَلِّي ، نا أبو الحسين بن المهدي

ح وأنا أبو الحسين بن الفراء ، أنا أبي أبو يعلى

قالاً : أنا عبيد الله بن أحمد بن علي ، أنا محمد بن مُحَمَّد قال : قرأت على علي بن عمرو ، حدثكم

الهيثم بن عدي قال :

وهَلَكَ عمرُ بن الخطاب وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وولي عشر سنين ونصفاً^(٥) ، وقتل سنة ثلاثٍ وعشرين .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون ، أنا أبو القاسم بن بِشْران ، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا أبي وعمي أبو بكر قالاً : ولي عمرُ بن الخطاب عشر سنين ونصفاً ، وهلك ابن ثلاث وستين سنة .

أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي في كتابه ، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد [توفي ابن الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المَدَائِنِي ، أنا أبو بكر بن البرقي ، نا سعيد بن أربع وستين] أبي مريم ، عن يحيى بن أيوب ، عن ابن عجلان ، عن نافع حدثه أن عمر بن الخطاب توفي وهو ابن أربعٍ وستين .

(١) تاريخ يحيى بن معين ٢/٤٢٧

(٢) في تاريخ يحيى : « ابن علي » .

(٣-٣) ليس ما بينها في تاريخ يحيى ، ولا أرى للفظ الأخيرة في العبارة موضعاً ، فلعل الصواب موضعها « سنة » .

(٤) لم أجد الخبر في تاريخ هارون . انظر ص (٢٠) / فصلة من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج ١ م ٥٣٠ وفيه خبر مشابه من طريق آخر .

(٥) في الأصل : « ونصف » .

[ابن خمس أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو منصور النهاوندي ، أنا أبو العباس النهاوندي ، أنا وخمسين أو أبو القاسم بن الأشقر ، أنا أبو عبد الله البخاري^(١) ، نا مُسْلِم ، نا جرير - هو ابن حازم - عن أيوب ، خمس وستين] عن نافع ، عن ابن عمر

أَنَّ عمر مات وهو ابن خمس وخمسين ، أو خمس وستين . ثم قال : أسرع إليَّ الشيبُ من قبل أخوالي بني المغيرة .

٥

[قبض ابن ست أنبأنا أبو سعد المطرُز وأبو علي الحدَّاد قالا : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا ح وأخبرنا أبو علي الحدَّاد وجماعة في كتبهم قالوا : أنا أبو بكر بن ريدة وستين] أنا سليمان بن أحمد ، نا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جُرَيْج ، عن أبي الحويرث ، عن ابن عباس :

أَنَّ عمر بن الخطاب قبض وهو ابن ست وستين .

١٠

[ولي عشر أنبأنا أبو محمد بن الأبنوسي ، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، أنا أبو بكر بن البرقي ، نا أبو صالح ، عن الليث ، حدثني عبيد الله بن عمر ، عن الزُّهري ، عن المسور بن مخرمة قال : ولي عمر بن الخطاب عشر سنين ثم توفي .

[عشر سنين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقر ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا يحيى بن المغيرة المخزومي ، نا عبد الله بن نافع ، عن ابن أبي نُعَيْم ، عن نافع مولى ابن عمر وخمسة أشهر] قال :

كان - يعني خلافة عمر - عشر سنين وخمسة أشهر .

[عشر سنين أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيْلي ، وأبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الغانمي ونصف سنة] أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد الحلي ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب الشاشي قال : سمعتُ محمد بن صالح يقول : سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول : سمعت أبا نعيم الفضل بن دُكَيْنٍ يقول :

٢٠

ولي عمر بن الخطاب عشر سنين ونصفاً^(٢) .

أخبرتنا أم البهاء بنت البغداددي قالت : أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزُّرَّاد ، نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ، نا أحمد بن حنبل ، نا إبراهيم بن خالد ، أخبرني أمية بن شبل وغيره قالوا :

٢٥

وولي عمر عشر سنين وأشهرًا .

(١) تقدم الخبر من هذا الطريق ، قارن به (ص ٣٧٤) ، والتاريخ الصغير ٤٦/١

(٢) في الأصل : « ونصف » .

[أقسام الحج

قال أبي سعد بن إبراهيم :

ولايته كلها]

وأقام للناس الحج عمرٌ ولايته كلها حتى توفي سنة ثلاث وعشرين ، وذلك على رأسِ عشرِ سنين وخمسةِ أشهرٍ وستةِ عشرِ يوماً من وفاة أبي بكر .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفرضي وعلي بن زيد السُّلَميَّان قالا : أنا نصر بن إبراهيم [ولايته وقاتله] الزاهد - زاد الفرضي : وأبو محمد بن فضيل قالا : - أنا أبو الحسن بن عوف ، أنا أبو علي بن مُنِير ، أنا أبو بكر بن خُريّم ، نا هشام بن عمار ، نا الهيثم بن عمران قال :

وَلِيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَشْرَ سِنِينَ ، وَقَتْلَهُ أَبُو لَوْلُؤَةَ غُلَامٌ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، وَكَانَ حَدَّادًا .

[ولايته ووفاته]

١٠٠/ب

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكُتَّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون / ، أنا أبو زُرْعَةَ^(١) ، حدثني هشام قال : سمعتُ مالك بن أنسٍ يقول :

وَلِيَّ عُمَرُ عَشْرَ سِنِينَ ، فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ الْفَتْوحَ

فَسَمِعْتُ أَبَا مُسْهِرٍ يَقُولُ : فَوَلِيَّ عُمَرُ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ .

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا [خلافته] محمد بن الحسين بن شَهْرِيَّار ، نا أبو حفص الفلاس قال :

وَأَسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ ، فَمَلَكَ عُمَرُ عَشْرَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ وَثَمَانِ لَيَالٍ ، وَطُعِنَ وَلِيَّالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، فَمَكَثَ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، ثُمَّ مَاتَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَوْمَ السَّبْتِ لِفَرَّةِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ . وَكَانَ رَجُلًا طَوَالًا أَصْلَحَ آدَمَ أَعْسَرَ يَسْرًا^(٢) ، وَمَاتَ حِينَ شَارَفَ السِّتِينَ ، وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي سَنَةِ .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو القاسم بن الخلال ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد [بينان سمعاً لما الصَّيْدِلَانِي ، نا يَزْدَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، نا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُعُ ، نا أَبُو إِدْرِيسَ ، عن ليث ، عن أصيب] معروف بن أبي معروف قال :

لَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ سَمِعَ صَوْتًا^(٣) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

لَيْلِكَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ بَاكِيًا فَقَدْ أَوْشَكُوا هَلَكِي^(٤) وَمَا قَدَّمَ الْعَهْدُ

(١) تاريخ أبي زرعة ١٨١/١

(٢) أَعْسَرَ يَسْرًا : وهو الذي يعمل بيديه جميعاً .

(٣) رواهما السيوطي في تاريخ الخلفاء ١٤٥ ، ويلاحظ القاريء الإقواء في البيت الثاني .

(٤) في تاريخ الخلفاء : « صرعى » .

وَأَذْبَرَتِ الدُّنْيَا وَأَدْبَرَ خَيْرُهَا وَقَدْ مَلَّهَا مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالْوَعْدِ^(١)

- (١) في ب : « آخر الجزء الثلاثين بعد الخمسائة من الفرع ، وهو آخر المجلد الثالث والخمسين من النسخة الثانية . ونجز بحول الله وحسن عونه منتصف شهر جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستائة بمدينة دمشق - حرسها الله - على يدي العبد الفقير المذنب الخطيء الراجي عفو ربه محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي ، وفقه الله ، وغفر ذنبه ، وشرح صدره ، وجمع شمله . يتلوه - إن شاء الله : ٥
- أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب بن البناء قالا : أنا أبو يعلى بن الفراء
- سَمِعَ الجزء السابع والستين بعد الثلاثمائة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بنو أخيه : أبو البركات الحسن ، وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ ، وعبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي - ومن خطه نقلت - وسمعه سوى ١٠
- الصفحة الأولى أبو الفتوح بن محمد بن أبي سعد البكري ، وآخرون في المسجد الجامع بدمشق يوم الاثنين حادي عشر شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمائة .
- وسمع الجزء الثامن والستين بعد الثلاثمائة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بنو أخيه : أبو البركات الحسن وأبو المظفر عبد الله وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن مصري ، وعبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم - ومن خطه نقل - وأبو الفتوح بن محمد بن أبي سعد وابنه محمد ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس في دمشق يوم الخميس الثالث عشر من شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، وأبو البركات بن هبة الله بن الحسن بالمسجد الجامع .
- وسمع الجزء التاسع والستين بعد الثلاثمائة من الأصل بقراءة ابن مصري على المصنف الحافظ أبي القاسم علي بنو أخيه : الفقيه أبو البركات الحسن ، وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله وأبو الفتوح بن محمد بن أبي سعد ، وابنه محمد ، وأبو البركات بن هبة الله بن أبي الحسن ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وعبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم الشافعي - ومن خطه نقلت - وآخرون ، في رابع عشر شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق - حرسها الله .
- وسمع الجزء السبعين بعد الثلاثمائة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بنو أخيه : أبو البركات الحسن ، وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن مصري ، وعبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي - ومن خطه نقلت - وآخرون - في مجلسين آخرهما يوم الخميس خامس شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق - حرسها الله .
- ٢٥
- وسمع الجزء الحادي والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بنو أخيه : الفقيه أبو البركات الحسن ، وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، وأبو (كذا الأصل) سعيد بن محمد البكري ، وابنه محمد ، وأبو محمد بن علي بن أبيه ، وابنه مكى ، وعبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي - ويخطه السباع في الأصل ومنه نقلت - وذلك في يوم الجمعة السادس من شهر رمضان سنة ٣٥
- ثلاث وستين وخمسمائة بالجامع بدمشق - حرسها الله » .

^(١) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب بن البناء قالا : أنا أبو يعلى بن الفراء ، نا جدي عبيد الله بن عثمان بن جنيقا ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، نا الحسن بن الحسين ، أنا أحمد بن الحارث ، أنا أبو الحسن ، عن حميد بن سلمة ، عن ثور بن لاوي قال :

لَمَّا مَاتَ عُمَرُ سَمِعْنَا صَوْتًا مِنْ جَبَلٍ تَبَالَةً^(٢) :

٥ لِيَكْ عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ بَاكِيًا فَقَدْ أَوْشَكُو هَلَكَى وَمَا قَدَّمَ الْعَهْدُ وَأَدْبَرَتِ الدُّنْيَا وَأَدْبَرَ أَهْلُهَا وَقَدْ مَلَّهَا مَنْ كَانَ يُوقِنُ بِالْوَعْدِ

أخبرنا أبو محمد عبد السيد بن عبد الله الهروي البناء ، أنا محمد بن علي بن محمد العمري ، أنا أبو القاسم الحرقي ، نا محمد بن عبد الله الشافعي ، نا عبد الله بن محمد بن ياسين ، نا حفص بن عمرو ، نا حماد بن واقد ، نا مالك بن دينار قال :

لَمَّا قَتَلَ عُمَرُ نَاحَتِ الْجَنِّ بِجِبَالِ تِهَامَةَ يَقُولُونَ :

١٠ لِيَكْ عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ بَاكِيًا فَقَدْ أَوْشَكُو هَلَكَى وَمَا قَدَّمَ الْعَهْدُ وَقَدْ وَلَتِ الدُّنْيَا وَأَدْبَرَ خَيْرُهَا وَقَدْ مَلَّهَا مَنْ كَانَ يُوقِنُ بِالْوَعْدِ

قال : نا محمد بن عبد الله الشافعي ، نا محمد بن يونس ، نا يعقوب بن محمد ، نا عبد العزيز بن [نوح الجن على عمر] محمد ، عن زيد بن أسلم قال :

١٥ سَمِعْتُ الْجَنَّ تَنُوحُ عَلَى عُمَرَ وَهِيَ تَقُولُ^(٣) : [مِنْ الْهَزَجِ]

تَبْكِيكَ نِسَاءَ الْجَنِّ شَجِيَاتٍ

وَيَحْمِشْنَ عَلَيْكَ وَجُوهًا كَالدَّنَانِيرِ نَفِيَّاتٍ

وَيَلْبَسْنَ ثِيَابَ السُّودِ بَعْدَ الْقَصِيَّاتِ

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن الخلال ، أنا عبيد الله بن أحمد الصِّدْلَانِي ، نا يزيد بن عبد الرحمن ، أنا أبو سعيد الأشج ، نا أوثميلة يحيى بن واضح المُرُوزِي ، نا شيخ كان يختلف متما إلى محمد بن إسحاق قال :

لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ سُمِعَ صَوْتُ الْجَنِّ : [مِنْ الْهَزَجِ]

(١) قبلها في ب : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ » .

(٢) تَبَالَةً - بفتح التاء - بلدة من أرض تِهَامَةَ في طريق اليمن . معجم البلدان ٩/٢

(٣) كذا وردت الآيات في ب ، س من هذا الطريق ، وإن صحت الرواية فلا يستقيم بها البيتان الأول

والثاني ، هناك نقص في الأول وإقحام في الثاني ، وستأتي من الطريق التالي على الصواب ، والآيات

الثلاثة رواها الطبري في التاريخ ٢١٩/٤ ، وابن كثير في البداية والنهاية ١٤٠/٧ ، وابن شبة في أخبار

المدينة ٩٤٨ ، ونسبت في هذه المصادر لامرأة من المسلمين .

تَبَكِّيكَ^(١) نَسَاءُ الْجَنِّ^(٢) يَبْكِينَ شَجِيَّاتٍ
وَيَحْمِسُنَ وَجُوهًا كَالدَّنَانِيرِ نَقِيَّاتٍ
وَيَلْبَسُنَ ثِيَابَ السُّودِ^(٣) بَعْدَ الْقَصَبِيَّاتِ

[من رثاء متمم
لعمرو] أنا أبو عبد الله الطوسي ، نا الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ قَالَ :

أَنشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ لِمَتَمِّ بْنِ نُؤَيْرَةَ يَبْكِي عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ^(٤) : [من

البيسط]

يَسْأَلُنِي أَبْنُ بَجِيرٍ أَيْنَ أَبْكُرُهُ ؟ دَعْنِي ؛ فَإِنْ فَوَّادِي عَنْكَ مَشْغُولُ
/ هَلَّا يَوْمَ أَبِي حَفْصٍ وَمَصْرِعِهِ إِنَّ بُغَاءَكَ^(٥) مَا ضَيَّعَتْ تَضْلِيلُ
إِنَّ الرِّزْيَةَ ، فَأَبْكِيهِ وَلَا تَدْعِي^(٦) ، عِبْ تُطِيفُ بِهِ الْأَنْصَارُ مُحْمُولُ

[قول حسان في
النبي وصاحبيه] طاهر المخلص ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن ، نا زكريا بن يحيى ، نا الأصمعي ، نا سلمة بن بلال ،
عن مجالد ، عن الشَّعْبِيِّ^(٧)

أَنْ حَسَانَ قَالَ فِي النَّبِيِّ ﷺ ، وَفِي أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : [من المنسرح]
ثَلَاثَةٌ بَرَزُوا بِفَضْلِهِمْ^(٨) نَضَّرَهُمْ رَبُّهُمْ إِذَا نُشِرُوا
فَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ لَهُ بَصَرٌ يُنْكِرُ تَفْضِيلَهُمْ إِذَا ذُكِرُوا^(٩)
عَاشُوا بِلَا فُرْقَةٍ ثَلَاثَتُهُمْ^(١٠) وَاجْتَمَعُوا فِي الْمَمَاتِ إِذْ قُبِرُوا

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، أَنَا أَبُو عَثْمَانَ الصَّابُونِي ، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ

(١) البيت مخروم بهذه الرواية ، ورواية المصادر : « ستبكك » ، وبها يتخلص البيت من الحرم .

(٢) في الطبري والبداية والنهاية ، وتاريخ المدينة : « الحى » .

(٣) في الطبري والبداية والنهاية وتاريخ المدينة « الحزن » .

(٤) الأبيات في الأمالي (النوادر ١٧٨)

(٥) اللفظة غير معجمة ، وغير واضحة الرسم في ب ، وبدت في س : « معلق » ، والإعجام والضبط من
النوادر .

(٦) في النوادر : « فأبكيه ولا تسمن » .

(٧) ديوان حسان ١/٤٧٤ ط . عرفات ، والأبيات في عيون الأخبار ١٥٠/٢

(٨) في ديوان حسان وعيون الأخبار : « بسبقهم » .

(٩) ترتيب هذا البيت في الديوان وعيون الأخبار الثالث ، وروايته : « فليس من مسلم ... ينكر من
فضلهم » .

(١٠) في الديوان وعيون الأخبار : « حياتهم » .

الشَّيْبَانِي ، أنا أبو العباس الدَّعُولِي ، نا محمد بن المهَلَّب ، نا أبو إسحاق الطالقاني ، نا سعيد بن محمد الثَّقَفِي ، عن مالك بن مَعُول قال :

قال حسان بن ثابت وهو يذكر النبي ﷺ وصاحبيه :

ثَلَاثَةٌ بَرَزُوا بِفَضْلِهِمْ نَضَّرَهُمْ رَبُّنَا إِذَا نُشِرُوا
فَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ لَهُ بَصَرٌ يُنْكِرُ تَفْضِيلَهُمْ إِذَا ذُكِرُوا
سَارُوا بِلا فُرْقَةٍ حَيَاتِهِمْ واجتمعوا في الممات إذ قُتِرُوا

٥

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو يعلى بن الفراء ، أنا جدِّي أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن [بكاء عاتكة جنيقا ، نا إسماعيل بن محمد الصفار ، نا الحسن بن الحسين ، نا أحمد بن الحارث قال : قال أبو الحسن بنت زيد] - يعني - المدائني^(١) :

وقالت عاتكة - يعني بنت زيد : [من الخفيف]

١٠

عَيْنُ جُودِي بِعَبْرَةٍ وَنَجِيبٍ لَا تَمَلِّي عَلَى الْإِمَامِ^(٢) النَّجِيبِ
فَجَعَلَنِي الْمُنُونُ بِالْفَارِسِ الْمُغْدِ... لَمْ يَوْمِ الْهِيَاجِ وَالتَّلْبِيبِ^(٣)
عَصْمَةُ النَّاسِ وَالْمَعِينُ عَلَى الدَّهْرِ... رِ وَغَيْثُ الْمُنْتَابِ وَالْمَحْرُوبِ^(٤)
قُلْ لِأَهْلِ السُّرُورِ وَالْبُؤْسِ مَوْتُوا قَدْ سَقَتُهُ الْمُنُونُ كَأَسْ شُعُوبِ^(٥)

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن [رؤيا ابن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(٦) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني مَعْمَر ، عن قَتَادَةَ ، عن ابن عباس قال :

١٥

دَعَوْتُ اللَّهَ سَنَةَ [أَنْ]^(٧) يُرِينِي عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قال : فرأيتُه في المنام^(٨) ، فقلتُ : ما لقيتُ ؟ قال : لقيتُ رؤُوفاً رَحِيماً ، ولولا رَحْمَتُهُ هَوَى عَرْشِي .

قال^(٦) : وأنا محمد بن عمر ، حدثني مَعْمَر ، عن الزُّهْرِي ، عن ابن عباس قال :

٢٠

(١) عن المردفات من قریش للمدائني (ضمن نواذر المخطوطات) ٦٣/١ ، والأبيات في تاريخ الطبري ٤ /

٢١٩ ، والبداية والنهاية ٧ / ١٤٠ ، والأول والثاني في تاريخ المدينة ٩٤٨

(٢) رواية ابن شبة : « الجواد » .

(٣) في البداية والنهاية : « فجعلتنا » . لُبَّ الرجل : جعل ثيابه في عنقه وصدّره في الخصومة ثم قبضه وجره .

ورواية ابن شبة « والتثويب » .

٢٥

(٤) رجل مخروب : أخذ مأله كله .

(٥) شعوب : من أسماء المنية . سميت شعوب لأنها تفرق .

(٦) طبقات ابن سعد ٣ / ٣٧٥ ، ٣٧٦

(٧) زيادة من الطبقات .

(٨) في الطبقات : « النوم » .

٣٠

دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِي عَمَرَ فِي النَّوْمِ ، فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ سَنَةٍ وَهُوَ يَسْلُتُ الْعِرْقَ عَنْ وَجْهِهِ ،
وَهُوَ يَقُولُ : الْآنَ خَرَجْتَ مِنَ الْحِنَاذِ أَوْ مِثْلَ الْحِنَاذِ^(١) .

[والعباس]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَأَبُو الْبَقَاءِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْأَشَقْرِ قَالُوا : نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَاضِي ، نَا
إِبْرَاهِيمَ - وَهُوَ ابْنُ الْحِجَااجِ - عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ أَخًا لِعُمَرَ ، وَكَانَ يُحِبُّهُ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : فَسَأَلْتُ اللَّهَ حَوْلًا - بَعْدَمَا
هَلَكَ عُمَرُ - أَنْ يُرِيَنِي عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ حَوْلٍ وَهُوَ يَسْلُتُ الْعِرْقَ
عَنْ جَبِينِهِ وَيَنْفُضُهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا شَأْنُكَ ؟ فَقَالَ :
هَذَا أَوَانٌ فَرَعْتُ ، وَإِنْ كَادَ عَرْشُ عُمَرَ لِيَهْدُ لَوْلَا أَنِّي لَقِيتُ رَوْوْفًا رَحِيمًا .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَا الْفَضِيلُ بْنُ يَحْيَى الْفُضَيْلِيُّ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَرِيحٍ ،
أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ بْنِ الْأَزْهَرِ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، نَا أُمِيَّةُ ، نَا يُزِيدُ ، نَا رُوحٌ - وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ - عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ :

[وعبد الله بن عمرو]

مَا كَانَ شَيْءٌ أَعْلَمُهُ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَعْلَمَهُ مِنْ أَمْرِ عُمَرَ ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ قَصْرًا ،
فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا : لِعُمَرَ ، فَخَرَجَ مِنَ الْقَصْرِ عَلَيْهِ / مِلْحَفَةٌ ، كَأَنَّهُ قَدْ
اغْتَسَلَ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ صَنَعْتَ ؟ قَالَ : خَيْرًا ، كَادَ عَرْشِي يَهْوِي لَوْلَا أَنِّي لَقِيتُ رَبًّا
غَفُورًا . قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ صَنَعْتَ ؟ قَالَ : مَتَى فَارَقْتُكُمْ ؟ قُلْتُ : مِنْذُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ
سَنَةً ، قَالَ : أَنَا انْفَلَتُ الْآنَ مِنَ الْحِسَابِ .

١٠١/ب

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَيَوِيَّةٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ
مَعْرُوفٍ ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ
حَفْصٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ
الْأَنْصَارِ يَقُولُ :

[ورجل من الأنصار]

دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِي عَمَرَ فِي النَّوْمِ ، فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ وَهُوَ يَمْسَحُ الْعِرْقَ عَنْ
جَبِينِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا فَعَلْتَ ؟ فَقَالَ : الْآنَ فَرَعْتُ ، وَلَوْلَا رَحْمَةُ رَبِّي
لَهَلَكْتُ .

(١) حنذ الفرس يحنذه حنذاً وحنذاً فهو محنوذ وحنيد : أجراه ، أو ألقى عليه الجلال ليعرق ، وحنذته الشمس

أي أحرقتة ، وحناذ محند - على المبالغة - أي حر محرق .

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٣٧٦

الفهارس

١ - فهرس الأعلام

- آمنة « بطن » ٢٢٠ : ١٨
 أم أبان « بنت عثمان » ٣٨٤ : ١٢
 إبراهيم « عليه السلام » ٤٩ : ١٢ / ٥٠ : ٩ / ٥٢ : ٢١ / ٥٣ : ١ : ١٤ ،
 ١٦ ، ٢٣ / ٥٤ : ٤ ، ١٤ / ٣١٣ : ٢٢
 أبي بن كعب ٦٠ : ٣ / ١١٩ : ١٧ / ٢٤٠ : ١٦ / ٢٦٣ : ٦
 أبو أحمد بن جحش ٢٥٦ : ٧ ، ٩
 الأحنف بن قيس ، أبو بحر التميمي ٢٤٨ : ٧ / ٢٤٩ : ١٤ / ٢٥٠ : ١٣
 أخو بني معاوية ٣٥٥ : ٢
 أرقم بن أبي أرقم ٢٦ : ٦ ، ٢٥
 أسد « بطن » ٢٢٠ : ١٨
 بنو إسرائيل ٦٠ : ٢١
 أسلم ٢٣٢ : ٢١ / ٢٩٦ : ١٨ ، ٢٢ / ٢٩٧ : ١٥ / ٣٠١ : ١٠ ، ١١ ،
 ١٣ ، ١٧ / ٣٠٢ : ٢ ، ١٩ / ٣٢٦ : ٢٣
 أسماء بنت زيد بن الخطاب ٢٧٧ : ١٣
 أسماء ٢١٦ : ٤
 أصلع قریش = علي بن أبي طالب ١٦٣ : ٢٣
 أبو الأعور ٣٣٤ : ٢٤
 بنو أمية ٣١٦ : ٤ ، ٧ ، ١١ / ٣٧٥ : ١٣ / ٣٧٧ : ٢
 أنس ١٤٢ : ١٤ ، ١٥ ، ١٧ / ٢١٧ : ٣
 الأنصار « من بني معاوية » ٣٥٥ : ١
 أهل بدر ٣٥٩ : ٢١
 أهل نجران ٢٣٤ : ١٢ / ٣١٢ : ١
 أم أيمن ٣٩٦ : ٩

بسر بن أبي أرطاة ٣٣٤ : ٢٥

أبو بكر الصديق ، ابن أبي قحافة ٧ : ٨ / ٨ : ٦ / ١١ : ٢ ، ١٠ : ٤٧ / ٢٣ :
 ٤٨ : ١٢ ، ١٨ : ٤٩ / ١٣ ، ١٢ ، ٥ : ٥٠ / ١٠ : ٥١ / ١٨ :
 ٥٢ : ١٣ ، ٢٠ : ٥٣ / ٢٤ ، ١٣ ، ٦ : ٥٤ / ١٣ ، ٣ : ٥٥ / ١٨ ، ١٣ ، ٦ :
 ٥٨ : ١٥ ، ٢٦ : ٦٠ / ٢٠ ، ٨ ، ٦ : ٦٣ / ٢١ ، ١٦ : ٦٤ / ٢٢ ، ١٢ :
 ٦٥ : ٣ ، ٩ ، ١١ ، ١٩ ، ٢٢ : ٦٦ / ٤ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٢٩ : ٦٧ :
 ١٣ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٥ : ٧١ / ٥ : ٧٢ / ٢٢ : ٧٣ / ١٣ : ٩٤ :
 ١٠ : ١٠٣ / ٢٤ ، ١٤ : ١٠٤ / ١٠ : ١٠٥ / ٢٥ ، ١٩ ، ١١ : ١٠٨ :
 ١٠٦ : ٩ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ : ١٠٧ : ٣ : ٩ ، ١٦ ، ٢٣ : ١٠٨ :
 ١٣ : ١٩ / ١٠٩ : ٢ ، ١٠ ، ١٧ : ١١٧ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٢ :
 ٢٣ : ١١٩ : ٣ ، ٩ ، ١٦ : ١٢٠ / ٢١ : ١٢١ : ٣ : ١٢ ، ١٩ : ١٢٢ :
 ١٧ : ١٢٣ / ٤ : ١٣٧ / ١٧ : ١٣٨ : ١ : ١١ ، ١٨ : ١٣٩ : ١ : ٣ :
 ١٨ : ١٤٠ / ٨ : ١٤١ : ١ : ١١ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٢ : ١٤٢ : ٦ ، ١٥ :
 ١٤٣ : ٢ ، ٤ ، ٦ : ١٤٥ / ١٣ : ١٤٦ / ٢١ : ١٤٧ : ١ : ٦ :
 ١٤٨ : ١٤ : ٢٧ ، ٢٠ : ١٤٩ : ١ : ٣ ، ١١ ، ٢٠ : ١٥٠ :
 ١ : ١٤ ، ١٨ : ١٥١ : ٥ : ١٤ ، ١٩ ، ٢٥ : ١٥٢ : ٤ ، ١٠ :
 ١٥٣ : ٦ ، ١٥ ، ٢٦ : ١٥٤ : ٦ : ١٩ : ١٥٥ : ٣ ، ٨ ، ١٥ :
 ٢١ ، ٢٧ : ١٥٦ : ٤ ، ١١ ، ٢٦ : ١٥٧ : ٥ : ١١ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧ :
 ١٥٨ : ٥ ، ١١ ، ١٩ : ١٥٩ : ٢ : ١٣ ، ١٩ ، ٢٥ : ١٦٠ : ٦ ، ١٧ :
 ٢٢ : ١٦١ : ٥ : ١٣ ، ١٩ ، ٢٧ : ١٦٢ : ٨ : ١٥ ، ٢٣ : ١٦٣ : ٤ :
 ١١ ، ١٦ : ٢٣ : ١٦٤ : ١٠ : ٢٣ : ١٦٦ : ١٦ : ١٦٧ : ٣ : ١٩ ،
 ٢٤ : ١٦٨ : ٨ : ١٥ : ١٦٩ : ١ : ٦ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٢٥ : ١٧١ : ١ :
 ٦ ، ١٣ ، ١٩ : ٢٤ : ١٧٢ : ٤ : ٨ ، ١٣ ، ١٨ : ٢٢ : ١٧٣ : ٢ : ٣ :
 ١١ ، ١٧ ، ١٨ : ٢٣ : ١٧٤ : ٤ : ٩ ، ٢٢ : ١٧٥ : ٤ : ١٩ ،
 ٢٥ : ١٧٦ : ٥ : ١٠ ، ١٦ ، ٢١ : ١٧٧ : ٢ : ٢ ، ٦ ، ١٢ ، ١٩ : ١٧٨ :
 ١ : ٩ ، ١٥ ، ٢١ : ١٧٩ : ١ : ٧ ، ١٢ ، ١٩ : ٢٥ : ١٨٠ : ٣ ، ٩ :
 ١٢ : ١٧ : ٢٢ : ١٨١ : ٥ : ١١ ، ١٨ : ٢٤ : ٢٨ : ١٨٢ : ٧ ، ١٢ :
 ١٦ : ١٨٣ : ١ : ٥ ، ١٢ ، ١٨ : ١٨٤ : ٤ : ٨ ، ١٤ : ٢٠ : ٢٤ : ١٨٥ :
 ٤ : ١٠ ، ١٥ ، ٢١ : ١٨٦ : ٢ : ٧ ، ١٣ ، ١٩ : ٢٤ : ١٨٧ : ٣ :
 ١٠ : ١٦ ، ٢٠ ، ٢٥ : ١٨٨ : ٦ : ١١ : ١٨٩ : ٣ : ٢٥ : ١٩٠ : ٥ :
 ١١ : ٢٣ : ١٩١ : ٣ : ١١ ، ٢٠ : ١٩٢ : ٣ : ١٢ ، ٢٠ : ٢٦ : ١٩٣ :
 ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢١ : ١٩٤ : ٢ : ٨ ، ١٩ : ١٩٥ : ١٤ : ٢٤ : ١٩٦ :
 ٤ : ١٤ : ١٩٧ : ١١ : ٣٠ : ١٩٨ : ٥ : ١٠ ، ١٧ : ٢٢ : ١٩٩ : ٣ :

/ ٢٠ ، ١٩ ، ١٠ : ٢٠١ / ٢٥ ، ١٧ ، ١٠ ، ٤ : ٢٠٠ / ١٣ ، ٨ ، ٧
 / ٢٢ ، ١٦ ، ١١ ، ٩ ، ٣ ، ٢ : ٢٠٣ / ١٨ ، ١٦ ، ٩ ، ٣ ، ٢ : ٢٠٢
 ١ : ٢٠٧ / ٢٠ ، ١١ ، ١ : ٢٠٦ / ١٩ ، ١١ : ٢٠٥ / ٢٠ ، ١٣ : ٢٠٤
 ، ٣ : ٢١٠ / ٢١ ، ١٥ ، ١ : ٢٠٩ / ٢٠ ، ١٤ : ٧ : ٢٠٨ / ٢٧ ، ١١ ،
 / ٢٠ ، ١٤ ، ١٢ ، ٣ : ٢١٢ / ٢٣ ، ٢٢ ، ١٩ ، ١٥ ، ٧ : ٢١١ / ٢٠
 ٢١٩ / ١٠ ، ٥ : ٢١٨ / ٢٤ ، ١٥ : ٢١٧ / ١٩ : ٢١٦ / ٤ ، ٣ : ٢١٣
 ٢٢ : ٢٢٥ / ٢٢ ، ٥ : ٢٢٣ / ١٠ ، ١ : ٢٢١ / ١٣ ، ١ : ٢٢٠ / ١٩ :
 / ١٥ ، ٤ : ٢٤٤ / ١١ ، ٧ ، ١ : ٢٣٢ / ١٩ : ٢٣١ / ٢٧ : ٢٢٦ /
 ١٤ : ٢٩٢ / ٢٧ : ٢٧٦ / ١٧ : ٢٥٠ / ٢٠ ، ١٣ : ٢٤٩ / ٩ ، ٣ : ٢٤٥
 / ٢٥ ، ١٣ ، ٩ : ٣١٢ / ١٥ : ٣١١ / ٤ : ٣٠٠ / ٢٤ : ٢٩٩ / ١٦ ،
 ٣١٧ / ١ : ٣١٦ / ٢٢ ، ١٦ : ٣١٥ / ١٢ ، ٨ : ٣١٤ / ١٨ ، ٧ : ٣١٣
 ٣٢٦ / ١٨ ، ١٦ ، ١٠ : ٣٢٣ / ٤ : ٣٢٢ / ٧ : ٣١٨ / ١٨ ، ١٢ ، ٦ :
 / ٢٧ ، ٢٢ ، ١٦ ، ١٠ ، ٤ : ٣٢٨ / ٢٢ ، ١٦ ، ١١ ، ٥ : ٣٢٧ / ١٩ :
 ٣ : ٣٣١ / ٢٧ ، ٢٣ ، ١٨ ، ٥ ، ١ : ٣٣٠ / ٢١ ، ١٨ ، ١٢ ، ٤ : ٣٢٩
 ، ١٠ ، ٤ : ٣٤٤ / ١٨ ، ٥ : ٣٣٣ / ١٧ : ٣٣٢ / ٢٦ ، ٢١ ، ١٤ ، ٩ ،
 : ٣٥٣ / ١٧ ، ٨ : ٣٤٧ / ١٢ ، ١١ ، ٣ ، ١ : ٣٤٦ / ١٧ : ٣٤٥ / ١٥
 / ٢٢ ، ١٦ ، ١٥ ، ٣ ، ٢ : ٣٧٠ / ١٣ ، ١ : ٣٦٦ / ٦ ، ٤ : ٣٦٤ / ٦
 ٢١ : ٣٩٠ / ٢٥ : ٣٨٩ / ١٩ : ٣٨٧ / ٥ : ٣٧٤ / ٢٠ ، ١٩ ، ٥ : ٣٧٣
 ٤٠٦ / ٢٤ ، ٢١ : ٤٠٠ / ٢٩ ، ٢٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ٦ ، ٥ : ٣٩١ / ٢٢ ،
 / ١١ ، ١ : ٤٠٧ / ٢٥ ، ١١ ، ٦ ، ١ :

أبو بكر بن سليمان بن أبي حنثة ٢٢٢ : ١٥ ، ١١ : ٢٢٣ / ٤ : ٢١ ،
 أبو بكرة ١١٧ : ٥

بلال ١٢١ : ١٩ / ١٣١ : ٢ / ١٤١ : ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٤ /
 ١٤٢ : ١ / ٢٥١ : ٩ : ٣٢٦ : ٢٣ ، ٢٤

تيم « بطن » ٢٢ : ١٨

جaban ٣٣٥ : ١٨ ، ١٩

أبو جحيفة « وهب السوائي » ١٧٣ : ٣ ، ٢ / ١٧٥ : ١٢

جعفر « ذو الجناحين » ١٠٨ : ١٩

جليح « في خبر عمر » ٩٤ : ٢ ، ٤

جمع « بطن » ٢٢ : ١٩

جماع بن ضرار ٣٤٠ : ٦

جميل بن معمر الجمحي ٣٨ : ١ ، ٢

جميلة « امرأة عمر » ٩٣ : ٨ ، ٧ ، ٥

- أبو جهل بن هشام ٢٦ : ١ ، ٣ ، ٤ / ٢٨ : ١٦ / ٣٧ : ١٦
 أبو الحجاج « رجل من أهل الكوفة » ٣٣٣ : ٥ ، ٧
 حذيفة بن اليمان ، أبو عبد الله ٢٨٣ : ٢٧ / ٣٣٧ : ١٧ ، ١٩ / ٣٥٥ : ١٤
 الحر بن قيس بن حصن ٢٦٤ : ١٧ ، ٢١ ، ٢٣
 حسان بن ثابت ٤١٢ : ١٤
 الحسن « رضي الله عنه » ١٠٨ : ١٩ / ١٤٥ : ١٤ ، ٢٢
 الحسن البصري ٢٢١ : ٧
 الحسن بن عمار ٣٨٩ : ٦
 الحسين « رضي الله عنه » ١٠٨ : ١٩
 حفصة بنت عمر ، أم المؤمنين ١٩٩ : ٢٦ / ٢٠٠ : ٢ / ٢٣١ : ٢ ، ١١ /
 ٢٤٦ : ٣ / ٢٤٧ : ٦ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٢ / ٢٥٠ : ١٠ ، ١٣ ، ١٤ / ٢٥١
 ٨ : ١٠ ، ١١ / ٢٥٧ : ١١ / ٢٩٣ : ١٩ / ٣٥٧ : ١ / ٣٧٠ : ٨ /
 ٣٨٥ : ١
 أبو حكيم المزني ٣٢١ : ٢ ، ١٠
 حمزة بن عبد المطلب ، أبو عمار ٢٥ : ٢٥ / ٢٦ : ٢ ، ٧ / ٢٧ : ١ ، ٢ ، ١٠
 ١٢ ، ٣١ : ٤ ، ٥
 حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة ٧ :
 ١٦ / ٨ : ١ ، ٢٣ / ١٠ : ١١ / ٢٢٠ : ٦ / ٣٣٥ : ١٥
 حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة ٦ : ٢٢ /
 ٧ : ٢ / ٨ : ٨ / ١٠ : ١٧ / ١١ : ٨ / ١٣ : ٢ / ٤٥ : ١٨ / ٣٢٤ : ٥ /
 ٤٠٠ : ١٢
 الحواريون ٦٠ : ٦ ، ٢٠
 خالد بن سعيد ٣١٦ : ٨
 خالد بن عرفطة العذري ٣٠٣ : ١ ، ١٠
 خالد بن الوليد ٣٣٦ : ٤ / ٣٣٧ : ٢ ، ٣ ، ٤
 خباب بن الارت « رجل من المهاجرين » ٣ : ١٢ / ٣١ : ١ / ٣٣ : ٩ /
 ٣٤ : ٥ ، ٦
 خديجة بنت خويلد ٣١ : ٢٢ ، ٢٣ / ٢١٦ : ١٧
 ابنة الخطاب « فاطمة أخت عمر » ٣٩ : ٤
 الخطاب بن نفيل ٧ : ٧
 بنت خفاف بن إيماء الغفاري ٢٨١ : ٢١
 دينار ٣٣٧ : ١٨
 أبو ذر ٨٦ : ٢ ، ١٢ ، ١٩ / ٨٧ : ٢ ، ٣ ، ٢٥ / ٢٦٧ : ١١

- الربيع بن زياد ٢٥٥ : ١٠
الرميصاء « امرأة أبي طلحة » ١٣١ : ٢
الزبير بن العوام ٢١١ : ٢٢ / ٢٢٩ : ١٨ / ٢٣٠ : ٢٦ / ٢٧ : ٣١٦ : ١٥
١٨ : ٣٥٢ : ١ / ٣٥٣ : ١١ / ٣٥٧ : ٥ / ١٨ : ٣٦٩ : ١٦ : ٣٧٤ :
٢٣ / ٣٧٥ : ١٤ ، ١٩ ، ٢٣ / ٣٧٦ : ٢٣ / ٣٧٩ : ١٥ :
بنو زهرة = رجل من بني زهرة ٣٠ : ٧ ، ٨ / ٣٢ : ١٦
زيد بن ثابت ١١٩ : ١٧ / ٢٤٠ : ١٥
زينب بنت جحش ٥١ : ١٥ ، ٢٤ / ٥٢ : ٧
سارية بن زعيم الدؤلي ٨٤ : ١١ / ٢٨٦ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤
سالم مولى أبي حذيفة ٦٠ : ٣ / ٣٦٦ : ٤
سراقة بن مالك الخزاعي ٢٨٨ : ٧ ، ٨
أبو سروعة = عقبة بن الحارث ٢٧٦ : ١٢ / ٢٧٩ : ٩
سعد بن عبادة ٥٢ : ١٥ / ٥٣ : ٨
سعد بن أبي وقاص ٢١١ : ٢٢ / ٢٢٩ : ١٨ / ٢٧٤ : ٧ / ٣٥٢ : ٢ / ٣٥٣ :
١١ : ٣٥٧ : ٥ ، ٦ ، ١٨ / ٣٦٩ : ١٦ / ٣٧٤ : ٢٤ ، ٢٥ / ٣٧٥ :
١٤ ، ١٩ ، ٢٣ / ٣٧٦ : ٢٥
سعد بن مالك ٣٣٦ : ٩ / ٣٣٧ : ١٩ ، ٢٠ / ٣٧٩ : ١٦
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل « ختن عمر » ٣٣ : ١ ، ٥ ، ١١ / ٣١٧ : ١١
١٧ ، ٢٤ / ٣٦٥ : ٢٤ ، ٢٦ / ٣٨٧ : ١٤
سعيد بن عامر بن جذيم ٣٣٧ : ١١
أبو سفيان ٣١٦ : ٧
أم سلمة ٢٦٢ : ٤
سهم « بطن » ٢٢٠ : ١٩
سهيل بن بيضاء ٥٠ : ١٤
سودة « رضي الله عنها » ٧٨ : ٢٣ / ٧٩ : ٢ ، ٩
شديد « مولى أبي بكر » ٢١٩ : ١١ ، ١٨
الشفاء بنت عبد الله « أم سليمان جدة أبي بكر بن أبي حنيفة » ٢٢٢ : ١١ /
٢٢٣ : ٦ ، ٢٤ / ٢٤٥ : ١٦
الشفاء بنت عبد قيس بن سعد بن سهم ٧ : ٣
عم الشياخ ٣٤١ : ١
شماخ بن ضرار الغطفاني الثعلبي ٣٤٠ : ٦ / ٣٤١ : ١
صعصة بن صوحان ٣٢٥ : ٢٠
صفراء بنت شعيب ٢١٦ : ١٣ / ٢٣٤ : ٥

صهيب بن سنان مولى بني جدعان ، أبو يحيى ٣٥٢ : ٣ ، ٢٤ / ٣٥٣ : ١٢ /
 ٣٦١ : ١٠ ، ١١ / ٣٦٥ : ١٩ / ٣٧٦ : ٩ / ٣٧٩ : ٢٢ / ٣٨٤ : ٣ ، ١٤ ،
 ١٥ ، ١٦ / ٣٨٦ : ١ ، ٥ ، ١١ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٢ / ٣٨٧ : ٢ ، ٣ ،
 ٤٠٠ : ٩ ، ٢٣

أبو طلحة ٣٩٥ : ١٣ / ٣٩٦ : ٢
 طلحة بن عبيد الله ٢١١ : ٢٢ / ٢١٤ : ٤ / ٢١٥ : ٥ / ٢٢٩ : ١٨ /
 ٢٣٠ : ٢٦ / ٣١٦ : ١٥ ، ١٨ / ٣٥٢ : ١ / ٣٥٣ : ١١ / ٣٥٧ : ٤ ، ١٩ /
 ٣٦٩ : ١٦ / ٣٧٤ : ٢٤ / ٣٧٥ : ٢٠ ، ٢٣ / ٣٧٦ : ٢٤ / ٣٧٩ : ١٥ /
 عائشة « رضي الله عنها » ، أم المؤمنين ٧٩ : ٤ ، ١٣ / ١٨٩ : ١٤ ، ٥ / ٢٥٠ :
 ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٧ / ٣١٦ : ١٦ ، ١٨ / ٣٣١ : ٣ / ٣٤٠ : ٥٥ ،
 ٢٢ / ٣٥٥ : ٦ / ٣٥٦ : ١٩ / ٣٨٣ : ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ / ٣٨٤ : ٧ ،
 ١٨ ، ٤٠٠ : ٢٤

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ٢٧٨ : ٦ / ٣٩٣ : ٤ / ٤١٣ : ١٠

العاص بن هشام بن المغيرة ١٣ : ٣

العاص بن وائل ٣٨ : ١٠ ، ١٦

عاصم بن عمر ٢٥٦ : ١

عاصية « امرأة عمر » ٩٣ : ٤

عامر بن ربيعة « في حديث إسلام عمر » ٢٠ : ١ ، ٨

العباس بن عبد المطلب ٤٩ : ٨ / ٥٠ : ٤ / ٢٩٠ : ١٣ / ٣٥٦ : ٧ / ٤١٤ : ٦

عبد الدار « بطن » ٢٢٠ : ١٨

عبد الرحمن بن أبي الزناد ٨٢ : ٢٢

عبد الرحمن بن عبد القاري ٢٩٧ : ٤

عبد الرحمن بن عمر ٢٧٦ : ١٢ ، ١٩ / ٢٧٩ : ٥ ، ٩ ، ١١ ، ١٩ ، ٢٣ /

٢٨٠ : ٣ ، ٤ ، ٦

عبد الرحمن بن عوف ٨٢ : ٢١ / ١٣٨ : ٨ / ٢١١ : ٢٢ / ٢٢٩ : ١٨ ، ١٩

٢٤ ، ٢٣٠ : ٢ ، ٤ / ٢٣١ : ٢٢ / ٢٣٢ : ١٣ / ٢٦٢ : ٤ ، ١٩ ، ٢٣

٢٦٨ : ٧ / ٢٨٠ : ٥ / ٢٨٩ : ٦ ، ١٤ / ٢٩٠ : ٦ / ٢٩١ : ٢ / ٢٩٤

٩ : ٣٠٣ : ١٨ / ٣٥٠ : ٢ / ٣٥١ : ٩ / ٣٥٢ : ١ ، ١٨ ، ١٩ / ٣٥٣

١١ : ٣٥٤ : ٧ ، ٩ / ٣٥٥ : ٢٦ / ٣٥٦ : ٣ / ٣٥٧ : ٥ ، ١٧ ، ١٩ ،

٢٠ ، ٢٣ / ٣٦١ : ١٧ / ٣٦٢ : ١٣ / ٣٦٩ : ١٦ / ٣٧٤ : ٢٤ / ٣٧٥

١٩ ، ٢٣ / ٣٧٦ : ٢ ، ٢٦ / ٣٧٩ : ١٦ / ٣٨٦ : ١٠ ، ١٥ / ٣٨٧ : ١٤

عبد الرحمن بن هُيَـة « ابن لعمر بن الخطاب » ٢٧٥ : ١ / ٢٧٧ : ٨

عبد الله بن الأرقم الزهري ٢٧٦ : ٢٦ / ٢٨٨ : ١٨ / ٢٧٩ : ٣

عبد الله بن رباحة ٤٩ : ١٠ ، ٧ / ٥٠ : ١٤ ، ٦ ، ٣

عبد الله بن الزبير ٣٥٠ : ٩

عبد الله بن سبأ ٣١٥ : ١٤ ، ١٢ ، ٩

عبد الله بن سلام ٢٨٥ : ١٤ ، ١٠ ، ٧ / ٣٩٣ : ١١

عبد الله بن عباس ٨٤ : ١ / ٣٥١ : ٢٤ ، ١٩ ، ١٨ / ٣٥٣ : ٩ ، ٨ ، ٣

٣٥٤ : ١٢ / ٣٥٥ : ٢٠ / ٣٥٦ : ٧ ، ٤ / ٣٦٠ : ١٦ ، ١٤ / ٣٦١ : ٢٠

٣٦٣ : ٧ / ٣٦٥ : ٩ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٤ / ٣٧٩ : ١ ، ١١ ، ٢٦

٣٨٤ : ١٢ ، ١٣

عبد الله بن عتبة بن مسعود ٢٩٧ : ٥

عبد الله بن عمر ٤٥ : ١١ ، ٩ / ٤٦ : ٨ / ٢٤٧ : ٢٢ / ٢٤٩ : ١٩ ، ١٨

٢٥٧ : ٢٤ / ٢٧٦ : ١٤ ، ١٦ ، ١٨ / ٢٧٨ : ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ / ٢٧٩ : ٥

١٤ ، ١٨ ، ٢٨ / ٢٨٠ : ٢ ، ١١ ، ١٩ / ٢٨٥ : ٨ ، ٧ / ٣٠٥ : ١٢

٣٢٤ : ١٧ / ٣٥٢ : ٢ / ٣٥٣ : ١٢ / ٣٥٤ : ٢١ / ٣٥٥ : ٨ ، ٥ / ٣٥٦

: ١٦ ، ٢٤ / ٣٥٧ : ١٥ ، ٥ / ٣٦٥ : ١٦ ، ٢٤ / ٣٧٤ : ١٣ ، ٢٤

٣٧٦ : ٥ / ٣٨٠ : ١٠ / ٣٨١ : ٢٠ / ٣٨٣ : ١٧ / ٣٨٥ : ٢ ، ١٥

٣٨٧ : ١٤

عبد الله بن عمر أو عبد الله بن عمرو ٦٠ : ١

عبد الله بن عمرو ٣٣٤ : ١٩

عبد الله بن قيس = أبو موسى الأشعري

عبد الله بن مسعود، أبو عبد الرحمن ٦٠ : ٣ ، ١ / ٧٦ : ١٠ / ٧٧ : ١٩ ، ٨

٧٨ : ١٢ ، ٧ / ١٠٨ : ٥ / ٢٤٠ : ١٥ / ٣١٧ : ١١ ، ١٧ ، ٢٤ / ٣١٨ : ٦

٣١٩ : ٩ ، ٨ / ٣٢٠ : ٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ / ٣٢٢ : ١ ، ٢٣

٣٢٣ : ٤ / ٣٩٤ : ١٠

عبد الله بن مطيع ٢٤٧ : ٢٢

بنو عبد مناف ٣١٦ : ١٢ / ٣٨٦ : ١٠

عبيد الله بن عمر بن الخطاب ٣١٩ : ٩

أبو عبيدة بن الجراح ٣ : ١٦ ، ١٤ / ١١٩ : ١٨ / ٣٢٢ : ٥ / ٣٣٦ : ٣ ، ٤

١٣ ، ٢٦ / ٣٣٧ : ٢ / ٣٦٦ : ٤

أبو عبيد بن مسعود الثقفي ٣٣٥ : ١٨

عتاب بن أسيد القرشي ٢٣٢ : ٨

عتبة بن سهل ٣٣٤ : ١٦

عتبة بن فرقد ٢٥٢ : ٤ ، ٥ ، ٨ ، ١٠ / ٢٥٣ : ٥ ، ٦

عتبة بن مسعود ٣٢٢ : ٢٣

عثمان بن حنيف ٣٥٥ : ١٥

عثمان بن عفان ، ذو النورين ، أبيض بني أمية ٧٢ : ٢٢ / ٧٣ : ٢ / ١٠٦ :
 ١٦ ، ١٨ / ١١٧ : ٨ ، ٩ ، ١٥ ، ٢٣ / ١١٩ : ٣ ، ١٠ ، ١٦ / ١٢١ :
 ٢١ / ١٣٩ : ٧ ، ٢١ / ١٤٠ : ١٥ ، ١٦ / ١٤١ : ٤ ، ١٥ / ١٤٢ : ١ ،
 ١٩ / ١٤٣ : ٨ / ١٦٣ : ٢٣ / ١٦٤ : ١ ، ١١ ، ٢٣ / ١٦٦ : ١ / ١٦٨ :
 ١٦ : ١٦٩ / ٧ / ١٧٤ : ١٦ / ١٨٨ : ١٢ / ٢٠٢ : ١١ / ٢١١ : ١٥ ،
 ٢٢ / ٢١٤ : ١٠ ، ١٩ / ٢١٥ : ٢ ، ٣ / ٢٢٩ : ١٨ / ٢٣٠ : ٢٦ / ٢٣١ :
 ١ : ٢٣٣ / ١٤ ، ١٨ ، ٢١ / ٢٣٤ : ١ ، ٢ ، ٤ / ٢٤٤ : ٦ / ٢٩١ : ٣ :
 ٣٠٠ : ٣ / ٣١٦ : ١٣ : ٣٣٠ / ٢٧ : ٣٤٣ : ٥ ، ١١ ، ١٧ ، ٢٤ / ٣٤٤ :
 ٤ ، ١٠ ، ١٥ / ٣٥١ : ٢٧ : ٣٥٢ : ١ / ٣٥٣ : ١٠ / ٣٥٧ : ٤ ، ١٩ ،
 ٢٠ ، ٢٢ / ٣٥٨ : ١ / ٣٥٩ : ١٦ : ٣٧٤ : ٢٣ : ٣٧٥ : ١٢ ، ١٨ ،
 ٢٢ / ٣٧٦ : ١ ، ٥ ، ٧ / ٣٧٧ : ١ / ٣٧٩ : ١٥ : ٣٨٦ : ٩ ، ١٤ ، ٢١ ،
 ٣٨٧ : ٤ ، ١٤ / ٣٩٨ : ١٠ ، ١٢ /

عثمان بن محمد الأخنسي ٣٩٨ : ١٠

العجم ٣٤٨ : ٢٣

عدي « بطن » ٢٢٠ : ١٨

عدي بن حاتم طي ٢٢٢ : ٣ ، ٧ ، ١٩ / ٢٢٣ : ٨ ، ١٣ ، ٢٧ / ٢٢٤ : ٤

بنو عدي بن كعب ٣٨ : ٨ / ٤٦ : ٤٧ / ١٢ ، ٥ : ٣٥٦ : ١٨

العزير « ملك مصر » ٢١٦ : ١٥ / ٢١٧ : ١٣ ، ٢٢

أبو عقيل أحد بني مليل ٣٠٠ : ٦

عقيل بن أبي طالب ٣١٦ : ٢٣

ابنة عقيل بن كلاب بن عمير بن الضريبة بن عمرو بن ... بن سلول ٧ : ٣

علي بن الحسين ٣٢٧ : ١١

علي بن أبي طالب ، الرضي علي ، أصلع قریش ٤٥ : ٢٣ / ٤٦ : ٤ / ٧٢ : ٢٢ /

٧٣ : ٢ / ٨٣ : ٦ / ٨٤ : ١ / ٩٤ : ٩ / ١٠٦ : ١٧ / ١٠٩ : ٢ / ١١٩ : ٣ /

١٢١ : ٢١ / ١٣٨ : ١٨ / ١٤٥ : ١٣ ، ٢١ / ١٤٦ : ٤ / ١٤٧ : ٧ ، ٢٣ /

١٤٨ : ٨ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٢ / ١٤٩ : ١ ، ١٣ ، ٢١ / ١٥٠ : ٢ / ١٦٣ : ٢٣ /

١٦٤ : ٢ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٣ / ١٦٩ : ١٨ ، ٢٤ / ١٧٤ : ١٢ / ١٧٥ : ١٠ /

١٨٥ : ٩ / ١٨٦ : ٧ / ١٨٨ : ٥ / ١٩٠ : ٢٣ : ١٩١ / ٣ : ٢٠١ : ٦

٧ ، ١٠ ، ١١ / ٢١١ : ٢٥ ، ٢٦ / ٢١٤ : ٤ / ٢١٥ : ١٥ ، ٢١ /

٢١٦ : ٢٣ ، ١٢ / ٢١٧ : ١ ، ٣ ، ٦ / ٢٢٩ : ١٨ : ٢٣٠ / ٢٦ ، ٢٧ /

٢٣٤ : ١ ، ٢ / ٢٤٠ : ١٧ ، ١٦ / ٢٥٠ : ٩ ، ١١ / ٢٩٣ : ١ / ٣١٢ :

٣١٣ / ٧ : ٣١٥ : ٥ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٥ / ٣١٦ : ٣ ،

: ٣٢٣ / ٦ ، ١ : ٣١٧ / ٢٤ : ٣١٦ / ٢٣ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ١٧ ، ١٢ ، ٨
 ٣٥٧ / ١٠ : ٣٥٣ / ١ : ٣٥٢ / ١٢ ، ٤ : ٣٢٩ / ٢٢ ، ١٦ : ٣٢٨ / ١٧
 ١٤ : ٣٦٥ / ٢٣ ، ٢١ : ٣٥٩ / ١ : ٣٥٨ / ٢٣ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ١٨ ، ٤ :
 ، ٣ : ٣٧٦ / ٢٢ ، ١٨ ، ١١ : ٣٧٥ / ٢٣ : ٣٧٤ / ١٥ : ٣٦٩ / ١٥ ،
 ٣٨٩ / ٥ : ٣٨٨ / ٢٤ : ٣٨٧ / ٢١ ، ١٤ ، ٩ : ٣٨٦ / ١٥ : ٣٧٩ / ٢١
 : ٣٩٣ / ٢٦ ، ١٤ ، ١ : ٣٩١ / ١٨ ، ٧ : ٣٩٠ / ٢٣ ، ١٨ ، ١١ ، ٢ :

٧

عمار بن ياسر ١٠٨ : ٥ / ١٢٠ : ٢٦ / ١٢١ : ١٠
 عمر بن عبد العزيز ٢٢٢ : ١٥ / ٢٢٣ : ٤
 عمرو بن العاص ٢٢٢ : ٤ : ٢٢٣ / ٩ : ١٢ ، ٩ : ٢٢٤ / ٣ ، ٢ ، ١ : ٢٣٣ /
 / ٢١ ، ٢٠ : ٢٧٩ / ٢٠ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٣ : ٢٧٦ / ١٠ : ٢٧٤ / ٩ ، ٨
 : ٢٨٧ : ٢٨٧ / ٢٢ ، ١٨ : ٣٣٤ / ٢٤ : ٣٢٣ / ١١ ، ١٠ ، ٨ ، ٦ ، ٢ : ٣٣٥
 ٢١ ، ١٦ : ٣٣٧ / ١٣ : ٣٣٦ / ١٠

عوف بن مالك ٣٤٦ : ١٠ ، ١٢ ، ١٣
 عياض بن غنم الفهري ٣٣٦ : ٢٦ : ٣٣٧ / ٣ ، ٦
 عيسى عليه « السلام » ٤٩ : ١٣ / ٥٠ : ١٠ / ٦٠ : ٥٠ ، ١٩
 عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ٢٦٤ : ١٧ ، ١٩ ، ٢١ : ٣٤٩ / ١ :
 غضيف بن الحارث ٨٧ : ٢٥
 فاطمة « رضي الله عنها » ٣١٥ : ٢٣
 قریش ٣٢ : ١١ ، ١٨ : ٢٢٠ / ١٧ : ٢٣٠ / ٩ ، ١٥ : ٣٥٦ / ١٩ : ٣٧٧ / ١ :
 بنو قريظة ٥٢ : ١٣ / ٥٣ : ٦

كسرى بن هرمز ٢٨٨ : ٦ ، ٧ ، ١٨ : ٢٨٩ / ٣ : ٢٩٢ / ٢١ :
 كعب الخبر ٣٤٤ : ٢٥ : ٣٤٩ / ٩ ، ٥ : ٣٦٠ / ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ :
 ٩ ، ٨ ، ٣ : ٣٦١

أم كلثوم ٣٦٥ : ٤
 كليب الخراز ٣٦٠ : ٢٦ : ٣٦١ / ٧ :
 اللات والعزى ٣٣ : ١٥ : ٣٤ : ٤
 أبو لؤلؤة المجوسي ١٤٥ : ١٠ ، ١٨ : ٣٤٨ / ٢٤ : ٣٤٩ / ٢٤ ، ١٨ ، ٨ :
 ١ : ٣٥٤ / ١١ ، ٩ ، ٨ ، ٧ : ٣٥٢ / ٦ ، ٤ ، ٣ : ٣٥١ / ٨ ، ٦ : ٣٥٠
 ، ٨ : ٤٠٠ / ١٣ : ٣٧٩ / ١٧ : ٣٦٢ / ٢٤ ، ٢ : ٣٦١ / ١٨ ، ١٦ ،

٢٢

لبيد بن ربيعة ٢٢٢ : ٣ ، ٧ ، ١٩ : ٢٢٣ / ٨ ، ١٣ ، ٢٦ : ٢٢٤ : ٤
 اللّهي « رجل من هب » ٣٣٨ : ٢٥ : ٣٣٩ / ١٠ ، ١٠ ، ١٣ : ٣٤٢ / ٢ :

- مارية القبطية ١٩٩ : ٢٦
 مالك بن أنس ٣٢٧ : ١٦ ، ١٨
 متمم بن نويرة ٤١٢ : ٦
 محارب « بطن » ٢٩٦ : ٢٠
 مخزوم « بطن » ٢٢٠ : ١٨
 مردانشاه ٣٣٥ : ١٩
 مسروق ٢٨٣ : ٢٧
 المسور بن مخرمة ٢٩٧ : ٤
 معاذ بن جبل ٦٠ : ٣ / ١١٩ : ١٧
 معاوية بن أبي سفيان ١٣٧ : ١٩ / ١٣٨ : ١ / ٣١٥ : ١٣ / ٣١٦ : ١٤ ،
 ٢٠ ، ٢١ / ٣٢٥ : ٢٠ / ٣٣٥ : ٩ ، ١٠ / ٣٣٧ : ١٠ / ٤٠٥ : ٢٣
 معقل بن مقرن المزني ٣٢٠ : ١٦ ، ٥
 بنو أبي معيط ٣٧٥ : ١٣ / ٣٧٦ : ١ / ٣٧٧ : ٣
 بنو المغيرة « أحوال عمر » ٤٠٤ : ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ / ٤٠٨ : ٦
 المغيرة بن شعبة ٧ : ١٠ / ١٨٨ : ١٧ / ٢٢١ : ١٩ / ٣١٦ : ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ /
 ٣٣٥ : ١٢ / ٣٤٥ : ١١ / ٣٤٩ : ١٨ / ٣٥٠ : ٦ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤
 ، ٢٥ / ٣٥٢ : ٧ ، ١٠ / ٣٥٣ : ١٨ / ٣٥٤ : ١٦ ، ١٨ / ٣٥٦ :
 ٤ / ٣٥٨ : ١٧ / ٣٦١ : ٢٤ / ٣٧٩ : ١٣ / ٤٠٠ : ٨ ، ٢٢
 المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة ٨ : ١٠
 موسى « عليه السلام » ٤٩ : ١٥ / ٥٠ : ١٢ / ١٠٩ : ١٠ / ٢١٦ : ١٤ /
 ٢١٧ : ١٤
 موسى بن طلحة ٣٨٤ : ٦
 أبو موسى الأشعري ، عبد الله بن قيس ٧٧ : ٢٤ / ١٤٠ : ٦ ، ١٠ ، ١٤ /
 ٢٤٠ : ١٧ / ٢٥٣ : ١٨ / ٢٥٤ : ٧ / ٢٧٧ : ١٢ / ٢٧٨ : ٦ ، ٨ ، ٩ /
 ٢٩٢ : ٦ / ٣٣٦ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ / ٣٣٧ : ١ ، ٣ ، ٩
 موسى بن كعب ٣٣٣ : ٤
 النابغة الجعدي ٤ : ٤
 النحام = نعيم بن عبد بن أسد ، أخو بني عدي بن كعب ٣٢ : ١٢ ، ١٥ ، ١٨
 نرسي ٣٣٥ : ٢٠
 بنو النضير ٥٢ : ١٣ / ٥٣ : ٦
 النعمان بن مقرن المزني ٣٣٤ : ١٩
 نعيم بن عبد بن أسد = النحام
 نوح « عليه السلام » ٤٩ : ١٦ / ٥٠ : ١١ / ٥٢ : ١٩ / ٥٣ : ١ ، ١٦ ، ٢٣ /

٥٤ : ١٦ ، ٧ / ١٢٠ : ١ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٠ / ١٢١ : ٢ ، ١١ / ٣١٤ : ٤

نوفل « بطن » ٢٢٠ : ١٨

هارون الرشيد ٣٣٧ : ١٦

هاشم « بطن » ٢٢٠ : ١٨

بنو هاشم ٣٠ : ٨ ، ٧ / ٣٢ : ١٦ / ٣١٦ : ٣ / ٣٧٥ : ١٤ / ٣٧٦ : ٣

ابن هبيرة ٣٣٢ : ٩

هرقل ٣٣٤ : ١٩

الهرمزان ٢٧٢ : ٧ / ٣٥١ : ٢

أبو هريرة ٢٩٦ : ١٨

هني « مولى عمر بن الخطاب » ٢٩٠ : ٢٦ / ٢٩١ : ١

وهب بن عمير الجمحي ٣٣٤ : ٢٣

يرفأ « حاجب عمر » ٢٥٦ : ٢٠ / ٢٨١ : ٨

يزيد ، ابن أخت النمر ٢٩٧ : ٤

يعلى بن منية ٣١٦ : ١٦

يوسف « عليه السلام » ٢١٦ : ١٥ / ٢١٧ : ١٣ ، ٢٢

٢- شيوخ ابن عساكر - حرف الألف -

ابن الأبنوسي = عبد الله بن علي بن عبد الله ، أبو محمد

إبراهيم بن طاهر الخشوعي ، أبو إسحاق ٥٥ : ٢١

الأبيوردي = محمد بن الفضل بن محمد

أحمد بن إبراهيم بن محمد الجنزي ، أبو مسعود ١٦١ : ٨

أحمد بن أحمد بن عبد الواحد الهاشمي ، أبو السعادات ٩٨ : ١٦

أحمد بن الحسن ، أبو غالب بن البناء ٢ : ١١ / ٧ : ٥ / ١٠ : ٧ / ١٦ : ٢ /

٣٤ : ٢٠ / ٣٥ : ١٥ / ٣٧ : ٢٥ / ٤٣ : ٥ / ٦٣ : ١٠ / ٧٥ : ٦ / ٧٩ :

٢٤ : ٨٣ / ١٠ : ١ / ٤ : ٤ / ١٠ : ١٤ / ١١ : ١٠ / ١١٩ : ٥ /

١٣٧ : ١٣ / ١٤١ : ٦ / ١٧٠ : ٩ / ١٧٢ : ١٠ / ١٧٣ : ١٤ ، ٢١ /

١٧٤ : ١ ، ١٠ / ١٧٥ : ١٦ / ١٧٧ : ٨ / ١٨٥ : ١ / ١٩٣ : ١٠ / ١٩٤ :

١١ : ١٩٧ / ٢١ : ٢١٤ / ١٦ : ٢١٧ / ١٤ : ٢٣٤ / ٢٦ : ٢٣٨ / ٢٠ :

٢٤٦ : ١٩ / ٢٥١ : ١٨ / ٢٥٤ : ٤ / ٢٥٥ : ٢١ / ٢٥٨ : ٦ ، ٢٤ /

٢٥٩ : ١٥ / ٢٦١ : ٨ / ٢٦٥ : ١ / ٢٦٦ : ١١ / ٢٦٧ : ٦ ، ١٦ / ٢٦٩ :

١ : ٢٧١ / ٢٥ : ٢٧٢ / ٢٤ : ٢٧٤ / ١٢ : ٢٨٠ / ٨ : ٢٨٨ / ٢٤ /

٢٩٢ : ١٨ / ٣٠٥ : ٢٣ / ٣٠٧ : ٢ / ٣٠٩ : ٥ / ٣١٠ : ١٨ / ٣٢٨ : ١ :

٣٢٩ : ٥ / ٣٣٢ : ٣ / ٣٤٤ : ٢٣ / ٣٤٧ : ٢٠ / ٣٥٩ : ١١ / ٣٨٠ :

٢١ / ٣٨١ : ٢٤ / ٣٨٢ : ١٨ / ٣٨٩ : ٨ / ٣٩٢ : ١٢ / ٣٩٧ : ٢٢ /

٤٠٢ : ١١ / ٤٠٣ : ٨ / ٤٠٤ : ١١ ، ٢٧ / ٤٠٦ : ١٤ / ٤١١ : ١ /

٤١٣ : ٧

أحمد بن حمد بن محمد بن الفراء الشاهد الشروطي ، أبو الفضائل ١١٤ : ٣

أحمد بن سلامة بن الرُّطبي الفقيه ، أبو العباس ٢١٨ : ٢٤

أحمد بن عبد الله بن رضوان ، أبو نصر ٢ : ١١ / ١٠١ : ٤

أحمد بن عبيد الله السُّلمي ، أبو العز بن كادش ٢٣ : ١٠ / ٢٥ : ١٢ / ٣٧ : ١١ /

- / ١ : ١١٥ / ١ : ١١١ / ١٤ : ٩٥ / ٧ : ٨٧ / ٢٤ : ٦٥ / ٢٠ : ٤٢
 / ٢٤ : ٢٣٤ / ١٣ : ٢٠٣ / ٢٣ : ١٩٦ / ٣ : ١٧٩ / ١١ : ١٤٨ / ١٥ : ١٣٠
 ١٣ : ٣٧١ / ١ : ٣٤٤ / ١٦ : ٣٤٢ / ٧ : ٣٢١ / ٢٢ : ٢٤٠
 أحمد بن علي بن الحسين الجكي ، أبو غالب ٢٠٥ : ١٥
 أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر القزاز ، أبو بكر ٧٧ : ١ / ٩ : ٨٢
 ٣ : ٤١٤ / ٢٠ : ٣٩٥ / ٢ : ٣١١
 أحمد بن علي بن محمد بن المجلي ، أبو السعود ١٢ : ٣ / ١٥ : ١٠١ / ١١ : ١٦٦
 ١٣ : ٤٠٧ / ١٠ : ٣٠٩ / ١٥ : ٢٥٣ / ٢٤ : ٢١٠
 أحمد بن الفضل بن أحمد الخياط ، أبو العباس ١٩٧ : ٧ / ٣ : ٢٨٥
 أحمد بن محمد بن أحمد الحداد ، أبو الفتح ٤١ : ١٤ / ٥ : ٩٥ / ١٤ : ١٢٧
 ١٠ : ١٨٤ / ١٥ : ٣٢١ / ١٠ : ٣٤٥
 أحمد بن محمد بن البغدادي ، أبو سعد ١٩ : ١٦ / ٢٠ : ٣٧ / ١٦ : ٣٩
 / ١٨ : ١٥٧ / ١٨ : ١٥٦ / ٨ : ١٣٥ / ٥ : ٨٠ / ١٦ : ٥٣
 / ١٦٢ : ١١ ، ١٩ / ١٧٢ : ٥ / ١٤ : ١٧٩ / ٢٤ : ١٨٥ / ٦ : ٢٠٠
 ٢٠ : ٣٩١ / ٨ : ٣٨٨ / ١٧ : ٣٥٩ / ٣ : ٢٢١ / ٢٢ : ٢١٣ / ٢٣ : ٢٠٨
 أحمد بن محمد بن الحسين بن علي ، أبو الحسين ٢٠ : ٢١
 أحمد بن محمد بن الصفار ، أبو البركات ٣٦٣ : ١٢
 أحمد بن محمد بن الطوسي ، أبو نصر الصوفي ٩٢ : ١٣ / ١٨٣ : ٢٠ / ٣ : ١٩٥
 ١٧ : ٣٨٥ / ٦ ، ٢ : ٢٩٣ / ١١ : ٢٢٩
 أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، أبو جعفر الشريف العباسي ١١٨ : ٢٠ /
 ٩ : ٣٧٣ / ١٥ : ١٦١
 أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو المواهب الوارق ١٣٨ : ٣ / ١٩٦ : ١٧
 ٧ : ٣٢٣
 أحمد بن محمد بن عبد الملك الأسدي ، أبو نصر ٣٤٣ : ٢
 أحمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حميد ، أبو بكر ١٦١ : ١
 أحمد بن يحيى ، أبو بكر ٢٤٣ : ١٦
 الأديب = محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم
 الأزغياي = عمر بن عبد الله بن أحمد ، أبو العباس
 الأزدي = عبد المولى بن عبد الباقي بن محمد ، أبو روح
 أبو إسحاق = إبراهيم بن طاهر الخشوعي
 الأسدي = أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو نصر
 أسعد بن علي بن الموفق بن زياد ، أبو المحاسن ٢١ : ١٨ / ٩٠ : ١٤ / ١١٢ : ١٤
 ٢٤ : ٢٤٥ / ٦ : ٢٤٣ / ٢٢ : ١٥٠

/ ٣ : ٤١ / ١٦ : ٢٠ / أبو سعد بن أبي صالح ٢٠ : ١٦ / ٣ : ٤١
 / ١ : ١٦١ / ٢٠ : ١٣٨ / ١ : ١٠٦ / ١٧ : ٩١ / ١ : ٧١ / ٨ : ٤٢
 ١٩٧ : ١٦ / ٢٤١ : ١٢ / ٢٦٠ : ٩
 / إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، أبو القاسم بن السمرقندي ، ابن أبي الأشعث ٣ :
 ١٨ : ٦ / ١٩ : ٨ / ٣ : ١١ / ١٢ : ١٥ / ١٤ : ١ ، ١٨ ، ٢٤ / ١٥ : ٤
 : ١٦ / ١٢ : ١٧ / ١٨ : ١٠ ، ١٥ / ١٩ : ١٢ : ٢٠ / ١٢ : ٢١
 : ٤ / ٢٣ : ٥ / ٢٧ : ١٤ / ٣٢ : ٩ : ٣٨ / ١٨ : ٤٣ : ٦ : ١٧ ، ٤٦ : ٥
 : ١٧ ، ٢٥ / ٤ : ١ : ٥١ / ١ : ٤٨ / ١٤ : ٥٤ / ٩ : ٥٦ / ١ : ٥٧
 / ١٠ : ٥٨ / ١ : ٥٩ : ٣ : ١٣ ، ١٦ / ٢٣ / ٦١ : ١٠ : ٦٢ / ٣ : ١٩
 ٦٤ : ٢ / ٧٠ : ٦ : ٧٣ / ٢١ : ٧٤ / ١٣ : ٧٨ / ٤ : ٨١ / ٢ : ٨٣
 : ٣ : ٨٥ / ١٣ : ١٤ / ٨٩ : ٨ : ١٤ / ٩١ : ٥ : ٩٢ : ٨ : ١٣ : ٩٤
 : ٢٣ / ٩٥ : ١٦ : ٢٤ / ٩٦ : ٨ : ١٩ / ٩٧ : ١٠ : ٩٨ / ١٨ : ٩٩ : ٢٠
 / ١٠٠ : ١٦ : ١٨ : ١٠١ : ٩ : ١٠٢ / ٨ : ١٠٣ / ٤ : ١٠٦ : ٣ : ١١
 : ١٠٧ / ٤ : ١٢ : ١٠٩ : ١٨ : ٢٥ / ١١٠ : ٦ : ١١٣ / ١١ : ١١٦
 / ٥ : ١١٨ : ٨ : ١٢٢ / ١٩ : ١٢٣ : ٦ : ١٢٤ : ١٣ : ١٥ : ١٢٥ : ٧
 / ٩ : ١٢٦ : ٤ : ١٢٧ / ١ : ١٢٨ : ٦ : ١٣٠ / ١٦ : ١٣٢ : ٢٣
 : ١٣٤ : ١٧ : ١٩ : ١٤١ / ١٧ : ١٤٣ / ١٨ : ١٤٤ / ١٢ : ١٤٥ : ٧
 / ١٤٧ : ١١ : ١٤٨ / ١٧ : ١٤٩ / ١٤ : ١٥١ / ٧ : ١٥٥ / ١٦ : ١٥٦
 : ١٣ : ١٦ : ١٦٣ / ٦ : ١٦٧ : ٨ : ٢١ : ١٦٩ / ٢٦ : ١٧٨ : ١١ : ١٣
 : ٢٤ : ١٨٢ : ٣ : ١٨٣ / ١٣ : ١٨٨ / ١٣ : ١٩٠ / ١ : ١٩١ : ٢١
 / ١٩٢ : ٢١ : ١٩٤ / ٢١ : ١٩٥ : ٣ : ١٩٦ : ٩ : ٢٥ : ١٩٩ / ١٨
 : ٢٠٠ : ١٤ : ٢٠٣ : ٦ : ٢٠٥ : ١٥ : ٢٣ : ٢٠٨ : ١٠ : ٢١٠ : ١٣
 : ٢١١ : ٤ : ٢١٢ : ٧ : ٢١٥ / ١١ : ٢١٨ / ٧ : ٢١٩ : ٢٢ : ٢٢٠ : ٨
 : ٢٢٣ : ١٧ : ٢٢٩ : ١١ : ٢٣٠ : ٢٢ : ٢٣٢ : ٤ : ٢٣٣ : ٢٥ : ٢٣٤
 : ١٤ : ٢٣٦ : ٥ : ٢٤١ / ١٧ : ٢٤٢ / ١٢ : ٢٤٨ : ٤ : ٢٥٩ / ٦
 : ٢٧٢ : ١٥ : ٢٧٤ / ١ : ٢٨٤ : ٢٠ : ٢٨٩ / ٩ : ٢٩٠ / ١ : ٢٩٣ : ٢
 : ٣٠٥ : ٣ : ٣١١ : ٩ : ١٦ : ٢٤ : ٣١٢ / ١٩ : ٣١٨ : ١٣
 : ٣٢٢ : ١٨ : ٣٢٣ / ١٢ : ٣٢٧ / ١ : ٣٣١ / ٦ : ٣٣٢ : ٤
 : ٣٤٥ : ٢٧ : ٣٣٣ / ١١ : ٣٣٥ / ١ : ٣٣٧ : ٢٥ : ٣٤١ : ٨ : ٢٠ : ٣٤٥
 : ٢٤ : ٣٤٩ : ٢ : ١٤ : ٣٥٢ : ٤ : ٣٥٨ : ٣ : ٣٥٩ : ١ : ٣ : ٣٦٢ : ٤
 : ٣٦٦ : ٢٧ : ٣٧٤ / ١٨ : ٣٧٦ / ١٢ : ٣٧٨ / ١١ : ٣٨١ / ٤ : ٣٨٢
 : ٥ : ١١ : ٣٨٥ : ٨ : ١٣ : ١٦ : ١٧ : ٣٨٦ / ٢ : ٣٨٧ / ٦ : ٣٨٨
 / ٢٢ : ٣٨٩ : ٤١ : ٣٩٦ / ١٠ : ٣٩٧ : ٨ : ١٥ : ٣٩٨ / ١٦ : ٢٢

٣٩٩ : ٢٥ ، ٧ / ٤٠٠ : ١ / ٤٠١ : ١٩ ، ١٩ / ٢١ ، ٤٠٢ / ٢٥ : ٤٠٣ /
 ٤ : ٢٢ ، ٤٠٤ / ٢ : ١٦ ، ٦ ، ٤٠٦ / ٢٧ : ٤٠٧ / ٦ : ٤٠٨ : ١٦ /
 ٤١٢ : ١١

إسماعيل بن علي بن الحسين الحامي ، أبو القاسم الصوفي ١٥٢ : ٥ / ٣٢٦ : ١٠ :
 إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ، أبو محمد القاري ٦١ : ٢٢ / ٨٢ : ١ :
 ١٢٩ : ١١ ، ٢٢ / ١٥٧ : ١٢

إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد البوسنجي ، أبو سعد ١٤٠ : ١٩ :
 إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم الحافظ ٢٦٥ : ١٩ / ٢٧٤ : ١٤ /
 ٢٩٨ : ٦ / ٣٠٤ : ١٨ / ٣٣٩ : ٦ / ٣٥٨ : ٢٠ / ٣٥٩ : ٣ / ٣٦٣ : ٢١ :
 ٣٨٩ : ٢١

أبو إسماعيل = محمد بن محمد بن عبد الملك الأكاف
 الأصبهاني = عبد الرحيم بن علي ، أبو مسعود
 أبو الأعز = قراتكين بن الأسعد ٤٣ : ٣ :
 الأكاف = محمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو إسماعيل
 الإمام = هبة الله بن أحمد ، أبو محمد
 أمة الرحمن = سارة بنت أبي نصر بن القشيري ١٤٠ : ٢١ :
 أمة الرحيم = حرة بنت أبي نصر بن القشيري « زوج عمر بن أحمد بن منصور »
 ١٤٠ : ٢٠

أمة العزيز = شكر بنت أبي الفرج سهل بن بشر الأسفرائيني ٢٧٠ : ٩ :
 أمة الله = جليلة بنت أبي نصر بن القشيري ١٤٠ : ٢١ :
 أمة الله بنت هبة الله بن إبراهيم الحمري ١٦٥ : ٥ :
 أميرك بن إسماعيل بن أميرك الحسيني ، أبو الفتوح = أحمد ١٥٢ : ٢٣ :
 أنشتكين بن عبد الله الرضواني ، أبو منصور ٣٦٣ : ١١ :
 الأنصاري = المبارك بن أحمد بن عبد العزيز ، أبو المعمر
 الأنماطي = بركات بن عبد العزيز بن الحسين ، أبو الحسن

- حرف الباء -

البارع = الحسين بن محمد ، أبو عبد الله
 البالكي = منصور بن ثابت ، أبو القاسم
 الباهلي = محمد بن الحسين ، أبو بكر النعماني
 ابن البخاري = عبيد الله بن أحمد ، أبو القاسم
 بختيار بن عبد الله ، أبو الحسن ١٨٦ : ٤ / ٢٤٠ : ٥ :
 بختيار بن عبد الله الهندي ، أبو محمد ، عتيق ابن السمعاني ٣٠١ : ٢٠ :

بدر بن عبد الله ، أبو النجم الشيعي ١١٣ : ٢٠ / ١٤٣ : ١٢ / ١٩٢ : ٥ /

٢٨٦ : ٢٥ / ٣٣١ : ١٠ / ٣٩٠ : ١٠

ابن البدن = عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي ، أبو المعالي

أبو البركات الأنطاقي ، عبد الوهاب بن المبارك ٧ : ١٢ / ١١ : ٣

بركات بن عبد العزيز بن الحسين الأنطاقي = أبو الحسن ٣٤٥ : ٣

ابن البزوري = المبارك بن محمد بن علي ، أبو القاسم

البسطامي = عبد الواحد بن محمد بن أحمد ، أبو المجد

بشير بن عبد الله الرؤسائي ، أبو يحيى ٣٧١ : ١

ابن البصيدائي = هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن أحمد

البغدادي = المبارك بن علي بن عبد الباقي بن علي ، أبو عبد الله

أبو البقاء = عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي

أبو البقاء = هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن أحمد البصيدائي

البقال = المبارك بن أحمد بن علي ، أبو نصر

أبو بكر = أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر القزاز

أبو بكر = أحمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حميد

أبو بكر = أحمد بن يحيى

أبو بكر = خلف بن الموفق بن أبي بكر الوكيل

أبو بكر = ذو النون بن أبي القاسم بن أبي بكر الشعراي

أبو بكر = عبد الغفار بن محمد

أبو بكر = محمد بن أحمد بن محمد بن عمر

أبو بكر = محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن مهران

أبو بكر = محمد بن الحسين

أبو بكر بن المزرفي = محمد بن الحسين

أبو بكر = محمد بن الحسين الباهلي النعماني

أبو بكر الفتواني = محمد بن شجاع

أبو بكر = محمد بن ظفر بن عبد الواحد

أبو بكر = محمد بن العباس

أبو بكر الحاسب = محمد بن عبد الباقي

أبو بكر = محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني

أبو بكر = محمد بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري

أبو بكر = محمد بن محمد بن طاهر بن النعمان

أبو بكر الشحامي = وجيه بن طاهر

أبو بكر = يحيى بن إبراهيم

البلخي = الحسين بن محمد

بُندار بن أبي زرعة بن بندار ، أبو المظفر ٢١٩ : ٤

بندار بن غانم بن محمد الدلال ، أبو الفتوح ١٤٤ : ٤

بنيان بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم ١٤٤ : ٣

ابن البناء = أحمد بن الحسن ، أبو غالب

ابن البناء = سعيد بن أحمد بن الحسن ، أبو القاسم

ابن البناء = يحيى بن الحسن ، أبو عبد الله

أم البهاء = فاطمة بنت محمد ، بنت البغدادى ٦ : ٢٤ / ٢٠ : ١٤ / ٤٧ : ٨

البُوسنجي = إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد ، أبو سعد

ابن البيضاء = عبد الله بن محمد بن محمد ، أبو الفتح

البيهقي = الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله

البيهقي = عبيد الله بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن

- حرف التاء -

التبريزي = محمود بن أحمد بن الحسن ، أبو القاسم

التُستري = الحسين بن علي بن أحمد

التُستري = محمد بن علي بن أحمد

تيم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أبو القاسم ٢١ : ٢٤ / ٦١ : ٢٠ / ١٠٥ : ١٣ /

١٢٩ : ١٣ / ١٣٠ : ٨

أبو تيم = عبد المغيث بن محمد بن أحمد

- حرف الشاء -

ثابت بن عبد الرزاق بن الشافعي السُّياري العطار ، أبو القاسم ٤٨ : ٦

ثابت بن منصور ، أبو العز الكيلي ٧ : ١٢

ثعلب بن جعفر ، أبو المعالي ٢١٣ : ١٧ / ٣٥٩ : ١١ / ٣٧٢ : ٦

الثعلبي = حمزة بن علي ، أبو يعلى

الثقفي = محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم ، أبو طالب

الثقفي = محمود بن يحيى بن أحمد بن محمود العطار ، أبو رجاء

- حرف الجيم -

الجبري = محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد ، أبو الفضل النوقاني المؤدب

الجبيلي = مكّي بن الحسن بن المعل

الجرجاني = محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو غالب
 أبو جعفر = أحمد بن محمد بن العباسي ، الشريف
 أبو جعفر = أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي
 أبو جعفر = محمد بن أبي زيد الشراي
 أبو جعفر = محمد بن ظفر بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحيم
 أبو جعفر = محمد بن عبد المتكبر بن الحسن
 أبو جعفر = محمد بن علي بن أحمد التستري
 أبو جعفر = محمد بن علي بن محمد الطبري
 أبو جعفر = يحيى بن أحمد بن محمد المأموني
 الجكي = أحمد بن علي بن الحسين
 الجلفري = محمد بن محمد بن الحارث ، أبو طاهر
 الجنزي = أحمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو مسعود
 الجنيد بن محمد بن علي ، أبو القاسم ١٩ : ١٥

- حرف الحاء -

الحاسب = محمد بن عبد الباقي ، أبو بكر الفرضي
 الحافظ = إسماعيل بن محمد ، أبو القاسم
 أبو حامد = محمد بن ظفر بن عبد الواحد
 الحداد = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الفتاح
 أبو الحرم = مكي بن الحسن بن المعل
 الحسن بن أحمد بن الحسن بن عبد الواحد المقرئ ، أبو علي ١٣١ : ٧
 الحسن بن أحمد بن الحسن ، أبو علي المقرئ الحداد ٤١ : ٢٧ / ٥١ : ١ / ٦٠ : ٩ /
 ٦٢ : ٢٣ / ٩١ : ١٢ / ٩٧ : ١٤ / ١٠٤ : ٢٢ / ١٢٩ : ١ / ١٣٤ : ١ /
 ١٦٦ : ٣ / ٢٠١ : ٢ / ٢٠٨ : ٣ / ٢٠٩ : ٢٤ / ٢٤٢ : ٢٣ / ٢٤٤ : ٢٢ /
 ٢٦٤ : ١٤ / ٢٦٦ : ١١ / ٢٨٧ : ١٧ / ٣٢٢ : ١٠ / ٣٤٥ : ١٠ /
 ٣٩٢ : ١٨ / ٣٩٦ : ٥ / ٢٤ : ٨ / ٤٠٢ : ٨ / ٤٠٣ : ٢٦ / ٤٠٥ : ١٧ / ٤٠٨ : ٨ /
 الحسن بن أحمد بن محمد ، أبو علي الهمداني ١١٥ : ١٤
 أبو الحسن = بختيار بن عبد الله
 أبو الحسن = بركات بن عبد العزيز بن الحسين الأنطاقي
 الحسن بن أبي بكر الفامي ، أبو محمد ٢ : ١٦ / ٥٦ : ٢٢ / ١٥٣ : ٩ /
 ٢٤٤ : ٢٨ / ٢٤٦ : ١٠ / ٢٥٨ : ١٦ / ٢٦٢ : ١٦ / ٤١٤ : ١٠
 أبو الحسن = سعد الخير بن محمد بن سهل

- أبو الحسن بن البُقْشَلان = علي بن أحمد بن الحسن بن عبد الباقي ٩١ : ٢٣
 أبو الحسن = عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي
 أبو الحسن = علي بن أحمد بن عبد الواحد الدينوري
 أبو الحسن بن قبيس = علي بن أحمد بن منصور ٢٣ : ٢ / ١٠٤ : ٢٦ / ١١٣ : ٢٠
 أبو الحسن = علي بن الحسن بن سعيد
 أبو الحسن = علي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد ، ابن البري
 أبو الحسن = علي بن الحسن الموازيني
 أبو الحسن = علي بن حمزة بن إسماعيل العلوي
 أبو الحسن الفقيه = علي بن زيد
 أبو الحسن = علي بن سهل بن محمد بن علي بن حامد الفقيه
 أبو الحسن = علي بن محمد الخطيب
 أبو الحسن = علي بن محمد بن العلاف
 أبو الحسن = علي بن محمد بن يحيى
 أبو الحسن الفقيه = علي بن المسلم
 أبو الحسن بن أبي الفضل الفرضي = علي بن المسلم السلمي
 أبو الحسن = علي بن هبة الله بن عبد السلام
 أبو الحسن = علي بن هبة الله بن علي
 أبو الحسن = كافور بن عبد الله الليثي
 أبو الحسن بن توبة = محمد بن أحمد بن محمد
 أبو الحسن = محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار
 أبو الحسن = محمد بن إسحاق بن إبراهيم
 الحسن بن محمد بن الحسن ، أبو المعالي الوركاني ١٦٧ : ١٥
 أبو الحسن = محمد بن محمد بن المهتدي
 أبو الحسن = بركات بن عبد العزيز بن الحسين الأنماطي
 الحسن بن المظفر بن الحسن ، أبو علي بن السَّبْط ٢ : ١١ / ٢٤ : ١٣ / ٤٨ : ٢١ /
 ٧٢ : ١٦ / ٩٧ : ٧ / ١٠٧ : ١٨ / ١٦٩ : ١٤ / ١٧٠ : ١٥ / ١٧٤ : ٢٣ /
 ١٧٥ : ٦ / ١٧٦ : ١ / ١٨٠ : ٥ ، ١٨٦ : ١٩ / ١٨٧ : ١٥ / ١٨٨ : ٦ /
 ١ : ٢١٩ / ١٣ : ٢٢٠ / ٢٣ : ٣١٩ / ٥ : ٣٦٣ / ١٩ : ٣٦٥ / ٢٠ :
 ٣٧٢ : ١٥ / ٣٧٧ : ١١ / ٣٨٧ : ٢٠
 الحسني = ناصر بن حمزة ، أبو المناقب
 الحسين بن إبراهيم الدينوري ، أبو عبد الله ٢١٠ : ١٥
 الحسين بن أحمد بن الحسين الدامغاني ، أبو عبد الله ١٨١ : ١٢
 الحسين بن أحمد بن الحسين القيصري ، أبو عبد الله ٩٢ : ٣

الحسين بن أحمد بن علي البيهقي ، أبو عبد الله ١٣٠ : ١٨ / ٣٤٣ : ١٣ /
١٢ : ٣٤٤

أبو الحسين = أحمد بن محمد بن الحسين بن علي
الحسين بن إسماعيل بن أميرك الحسيني ، أبو القاسم ١٥٢ : ٢٣
الحسين بن الحسن بن أحمد بن الحداد ، أبو الفضائل ٢١٨ : ٢٥
الحسين بن الحسن ، أبو القاسم ٤٠ : ١٥
الحسين بن حمد بن محمد بن عمرويه ، أبو عبد الله ٢١٨ : ٢٥
الحسين بن رجاء بن محمد بن سليم ، أبو نصر ٢١٩ : ٢
الحسين بن ظفر بن الحسين ، أبو عبد الله ٣٥٢ : ٤
أبو الحسين بن أبي الحديد = عبد الرحمن بن عبد الله ١٥٦ : ٦ / ٢٢٨ : ١٠ /
١٦ : ٢٦١

الحسين بن عبد الملك ، أبو عبد الله الأديب الخلال ٩ : ١١ / ٧١ : ١٣ / ٨٥ : ٤ /
١٠ : ٨٨ / ١٠٠ : ٢ / ١١٠ : ٢٠ / ١١٥ : ٤ / ١٢٤ : ٦ / ١٣٤ : ٨ / ١٦
١٥٥ : ٤ / ١٥٧ : ١ / ١٦٢ : ٤ / ١٧١ : ١٠ / ١٨٣ : ٩ / ١٨٦ : ٢١ /
١٩٧ : ١٤ ، ٢٦ / ٢٠٥ : ٦ / ٢٠٨ : ١٧ / ٢١٢ : ٢٦ / ٢٢٩ : ٥
الحسين بن علي بن أحمد التستري ، أبو عبد الله ١٢١ : ٥
الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ ، أبو عبد الله ٢١٠ : ١٣ / ٣٠٦ : ٤ /
١ : ٣٥٩

الحسين بن علي بن الحسين الزهري ، أبو القاسم ٢١ : ١٧ / ٩٠ : ١٤ /
٢٤ : ٢٤٥ / ٢١ : ١٥٠

الحسين بن محمد بن الحسين الفرخاني ، أبو عبد الله ١١٢ : ١٣
الحسين بن محمد بن خسرو ، أبو عبد الله البلخي ٦ : ١ / ٢٢٨ : ٣ / ٢٧١ : ٢٦ /
٢٧٢ : ٣ / ٣٢٩ : ٦ / ٤٠٠ : ٣ ، ٤
الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو عبد الله البارع ٦١ : ١ / ١١١ : ١١ /
١٦٩ : ٩ / ١٩٤ : ١١

أبو الحسين = محمد بن محمد بن الفراء
أبو الحسين القاضي = هبة الله بن الحسن
الحسيني = أميرك بن إسماعيل بن أميرك ، أبو الفتوح
الحسيني = الحسين بن إسماعيل بن أميرك ، أبو القاسم
الحسيني = علي بن حيدرة بن جعفر ، أبو طالب
حظية الهراس = عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم ، أبو سعيد
أبو حفص = عمر بن أحمد بن منصور الصفار الفقيه
أبو حفص = عمر بن محمد الفرغولي

الحُلواني = عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو المعالي
 ابن الحمامي = إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي ، أبو القاسم
 الحمري = أمة الله بنت هبة الله بن إبراهيم
 حمزة بن الحسن بن المفرج ، أبو يعلى ٦ : ١٤ / ٣٥ : ٤ / ٣٩٩ : ١٤
 حمزة بن علي الثعلبي ، أبو يعلى ٢٠٧ : ٢١
 حمزة بن محمد بن الحسن الزبيري ، أبو القاسم ١٥٤ : ١٤
 حمويه = محمد بن حمد بن أحمد ، أبو عبد الله
 الحنائي = محمد بن الحسين ، أبو طاهر
 الحنوي = عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو صالح

- حرف الخاء -

خالد بن محمد المَدني ، أبو محمد الزغرتاني ٥٦ : ٢٣ / ١٥٣ : ١٠
 خجسته بنت إبراهيم بن عبد الوهاب بن منده ، أم الشمس ١٣٩ : ١٣
 الخشوعي = إبراهيم بن طاهر ، أبو إسحاق
 الخضر بن الحسين بن عبدان ، أبو القاسم ٤٦ : ١٠ / ١٠١ : ٢٢ / ١٩٤ : ٤
 الخطيب = علي بن محمد ، أبو الحسن
 الخطيب = محمد بن ظفر بن عبد الواحد
 الخطيب = محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، أبو الفتح
 خلف بن الموفق بن أبي بكر الوكيل ، أبو بكر ١٥٢ : ٢٤
 الخلال = الحسين بن عبد الملك
 الخلال = عبد الله بن أحمد بن عبد الله
 الخياط = أحمد بن الفضل بن أحمد ، أبو العباس
 أم الخير = فاطمة بنت علي بن المظفر بن الحسن
 أبو الخير = محمد بن أحمد بن محمد بن عمر
 الخيمي = ظفر بن إسماعيل بن الحسن ، أبو عبد الله

- حرف الدال -

الدامغاني = الحسين بن أحمد بن الحسين ، أبو عبد الله
 الدامغاني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور
 داود بن محمد ، أبو سليمان ١١٤ : ٨ / ١٤٣ : ٢٥
 الدبوسي = محمود بن ميمون ، أبو القاسم
 أبو الدر = ياقوت بن عبد الله
 الدشقي = عبد الله بن محمد بن عبد الله ، أبو الوفاء

الدينوري = الحسين بن إبراهيم
الدينوري = علي بن أحمد بن عبد الواحد ، أبو الحسن

- حرف الذال -

ذو النون بن أبي القاسم بن أبي بكر الشعراني ، أبو بكر ٤٨ : ٧

- حرف الراء -

الرازي = عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز ، أبو البقاء
الرؤسائي = بشير بن عبد الله ، أبو يحيى
أبو الربيع الفرغاني ٣٣٢ : ٢٧
أبو رجاء = محمود بن يحيى بن أحمد بن محمود الثقفي العطار
رستم بن محمد بن أبي عيسى القاضي ، أبو القاسم ٢١٩ : ٤
أبو رشيد = محمد بن مبشر بن أبي سعد
أم الرضا = ضوء بنت حمد بن علي الحمال
الرضواني = أنشتكين بن عبد الله ، أبو منصور
الربطي = أحمد بن سلامة الفقيه ، أبو العباس
الرماني = عبد الكريم بن محمد
أبو روح = عبد المولى بن عبد الباقي بن محمد الأزدي

- حرف الزاي -

ابن الزاغوني = محمد بن عبيد الله بن نصر ، أبو بكر
زاهر بن طاهر بن محمد ، أبو القاسم الشحامى المستملي ٣ : ٢٤ / ٣ : ٢٤
٤١ : ١١ / ١٩ : ٤٢ / ١٥ : ٤٣ / ٨ : ٥٦ / ٢٠ : ٦٩ / ٣ : ٧٥ / ٨ : ٧٥
٧٨ : ١٥ / ٨٠ : ١٧ / ٨٥ : ١٥ / ٩٠ : ١٩ / ٩٥ : ٢٠ / ١١١ : ١٧
١١٥ : ٢٣ / ١١٧ : ٢ / ١٢١ : ١٥ / ١٢٤ : ١١ / ١٢٩ : ٧ / ٢٧ : ٢٧
١٣٥ : ١٨ / ١٤٢ : ٢٠ / ١٤٥ : ٢٣ / ١٥٣ : ٧ / ١٥٥ : ٢٨ / ١٥٧ : ٢٣
١٥٨ : ٢٠ / ١٥٩ : ١٤ / ١٦٦ : ١٩ / ١٧٢ : ٢٤ / ١٧٣ : ٦ / ١٧٧ : ٣
١٧٩ : ١٩ / ٢٧ : ١٨٠ / ١٨١ : ١ / ١٨٣ : ٢ / ١٨٤ : ٢١
١٨٧ : ٢٢ / ١٨٩ : ٧ / ١٩٠ : ٩ / ١٩٣ : ٤ / ١٩٤ : ٢٠ / ١٩٥ : ٢٠
٢٠ : ٢٥ / ١٩٧ : ٣ / ١٩٨ : ١ / ١٩٩ : ١٣ / ٢٠٠ : ٢١
٢١٣ : ١٤ / ٢١٤ : ٧ / ٢١٩ : ٧ / ٢٣٢ : ١٤ / ٢٣٥ : ٣ / ٢٣٨ : ١٩
٢٣٩ : ١٠ / ٢٤١ : ٣ / ٢٤٢ : ١٧ / ٢٤٤ : ٧ / ٢٤٥ : ٢٤٥
٢٤٧ : ١٩ / ٢٦٠ : ٩ / ٢٧٢ : ١٤ / ٢٧٣ : ١٨ / ٢٧٨ : ١٢

٢٨٨ / ٤ : ٢٨٩ / ٢١ : ٢٩٣ / ٥ : ٣٠٥ / ١٦ : ٣٠٨ / ٢٧ : ٣١٢ /
 ٣٢٩ / ٦ : ٣٢٥ / ١٤ : ٣٢٤ / ٢٣ : ٣٢٠ / ١٧ : ٣١٨ / ٣ : ٣١٧ / ٦
 / ٦ : ٣٧٩ / ١٥ : ٣٧٥ / ١٢ : ٣٤٤ / ١٣ : ٣٤٣ / ٢٤ : ٣٣٣ / ١٩ :
 ٣٨٠ : ١٣ : ٣٨٣ / ٢٤ : ٣٩٤ / ٢٢ : ٣٩٦ / ١٥ :

ابن الزاغوني = محمد بن عبيد الله بن نصر ، أبو بكر
 الزاهد = محمد بن سليمان بن الحسن
 الزيري = حمزة بن محمد بن الحسن ، أبو القاسم
 الزغرتاني = خالد بن محمد ، أبو محمد
 الزهري = الحسين بن علي بن الحسين ، أبو القاسم
 زيد بن علي بن منصور الراوندي ، أبو العلاء ٢٦٨ : ١٩

- حرف السين -

السجزي = عبد الأول بن عيسى ، أبو الوقت
 السرخسي = أبو العلاء صاعد بن منصور بن أحمد
 أبو السعادات = أحمد بن أحمد بن عبد الواحد الهاشمي
 أبو سعد بن البغدادي = أحمد بن محمد بن البغدادي
 أبو سعد = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، ابن أبي صالح
 أبو سعد = إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد البوسنجي
 سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن ٣١٤ : ٩
 أبو سعد بن أبي صالح الفقيه = إسماعيل بن أحمد ١٠٦ : ١
 أبو سعد = عبد الكريم بن منصور بن محمد السمعاني
 أبو سعد = عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان النسوي الصوفي الطبيب
 سعد بن عبد الواحد بن سعد بن الصفار ، أبو مسعود ١٦٧ : ١٤
 أبو سعد = محمد بن محمد بن الفضل الشراي
 أبو سعد = محمد بن محمد بن محمد
 أبو سعد = محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم الأديب
 ابن سعدويه = محمد بن إبراهيم
 أبو السعود بن المجلي = أحمد بن محمد بن علي ١٢ : ٣ : ١٠١ : ١٥
 سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء ، أبو القاسم ١٩٤ : ٢٣
 سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور ، أبو الفرج ٩١ : ٢٠ : ١٥٥ : ١٠ : ١٧٨ : ٣
 أبو سعيد = شيان بن عبد الله بن شيان
 أبو سعيد = عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم ، حظية الهراس
 السقطي = عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله ، أبو المظفر

السلامتي = محمد بن أبي ذر ، أبو عبد الله
 سلطان بن يحيى القرشي ، أبو المكارم « خال المصنف » ١١٤ : ٨ / ١٤٣ : ٢٥
 السُّلَمي = علي بن زيد ، أبو الحسن
 السُّلَمي = علي بن المسلم ، أبو الحسن الفقيه
 أبو سليمان = داود بن محمد
 سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفرّج ، أبو ياسر الفرغاني ١٧ : ١٠ / ٢٥٩ : ٧ /
 ٢٨٢ : ١٤ / ٣٣٢ : ٥
 السمعاني = عبد الكريم بن منصور بن محمد ، أبو سعد
 سمرة بن جندب بن سمرة ، أبو عبد الله ٩٢ : ١٦ / ١٩٥ : ٧ / ٢٢٩ : ١٤ /
 ٢٩٣ : ٦ : ٣٣٨ : ٣ ، ٥ / ٣٨٥ : ٢٠
 السُّنْجِي = محمد بن محمد بن عبد الله
 أبو سهل بن سعدويه = محمد بن إبراهيم بن محمد ٧٢ : ١١ / ٧٦ : ١٢
 أبو سهل = محمد بن الفضل بن محمد الأبيوردي
 السُّوسي = نصر بن أحمد ، أبو القاسم
 السيارى = عبد الرزاق بن الشافعي بن أبي القاسم العطار ، أبو الفتوح
 السُّيْدِي = هبة الله بن سهل بن عمر ، أبو محمد

- حرف الشين -

ابن الشافعي = عبد الرزاق ، أبو الفتوح السيارى العطار
 الشافعي = علي بن المسلم الفقيه ، أبو الحسن
 الشاهد = أحمد بن أحمد بن محمد بن الفراء ، أبو الفضائل الشروطي
 الشَّحامي = زاهر بن طاهر ، أبو القاسم
 الشحامي = وجيه بن طاهر ، أبو بكر
 الشرايى = محمد بن أبي زيد ، أبو جعفر
 الشرايى = محمد بن محمد بن الفضل ، أبو سعد
 الشروطي = أحمد بن أحمد بن محمد بن الفراء ، أبو الفضائل
 الشريف = أحمد بن محمد بن العباسي ، أبو جعفر
 الشريف = علي بن إبراهيم
 الشريك = عبد الكريم بن محمد العارف ، أبو الفضل
 الشعرائى = ذو النون بن أبي القاسم بن أبي بكر ، أبو بكر
 الشعيرى = عبد الواحد بن محمد بن أحمد ، أبو المجد
 شكر بنت أبي الفرّج سهل بن بشر الأسفرائيني ، أمة العزيز ٢٧٠ : ٩
 أم الشمس = خجسته بنت إبراهيم بن عبد الوهاب بن منده

شهادة بنت أحمد بن الفرّج ٦٤ : ٥

الشهرزوري = مبارك بن الحسن بن أحمد ، أبو الكرم

ابن الشهرزوري = محمد بن القاسم بن المظفر

شيبان بن عبد الله بن شيبان ، أبو سعيد ١٤٤ : ٣ / ٢١٩ : ١

الشيباني = هبة الله بن محمد ، أبو القاسم بن الحصين

- حرف الصاد -

صاعد بن منصور بن أحمد السرخسي ، أبو العلاء ٣٢٤ : ٢١ / ٣٣٠ : ٩

أبو صالح = عبد الصمد بن عبد الرحمن

الصالحاني = محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو عبد الله

ابن الصفار = سعد بن عبد الواحد بن سعد

الصفار = عمر بن أحمد بن منصور الفقيه

ابن الصفار = محمد بن عبد الواحد بن سعد

الصوري = علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل

الصوفي = أحمد بن محمد الطوسي ، أبو نصر

الصوفي = إسماعيل بن علي بن الحسين ، أبو القاسم بن الحامي

الصوفي = عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان النسوي الطبيب

الصوفي = محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ، أبو الفتوح

- حرف الضاد -

ضوء بنت حمد بن علي الحمال ، أم الرضا ١٤٦ : ٧

ضوء بنت حمد بن محمد الطويل ، أم الكرام ٢١٩ : ٣

- حرف الطاء -

أبو طالب = عبد القادر بن محمد بن يوسف ٨٣ : ١٤

أبو طالب = علي بن حيدرة بن جعفر الحسيني

أبو طالب الصوري = علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل

أبو طالب = محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم الثقفي

طاهر بن سهل بن بشر ، أبو محمد ٧٠ : ١٧ / ١١٣ : ٩ / ١٥٧ : ٦ /

١٦٥ : ١٨ / ١٧٦ : ٢٢ / ١٨٢ : ٩ / ١٩٥ : ١٥

أبو طاهر = محمد بن إبراهيم بن مكي

أبو طاهر = محمد بن الحسين الحنائي

أبو طاهر = محمد بن محمد بن الحارث الجلفري

أبو طاهر السُّنْجِي = محمد بن محمد بن عبد الله ٢٠ : ١٧
 أبو طاهر = هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن عطف
 الطبري = أحمد بن محمد بن علي بن محمد
 الطبري = محمد بن أبي عبد الله ، أبو المحاسن
 الطبسي = عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر ، أبو المحاسن
 الطبسي = عبد الصمد بن مظفر بن محمد بن أحمد ، أبو الفتوح
 الطبيب = الفضل بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي صادق ، أبو نصر
 الطوسي = أحمد بن محمد ، أبو نصر
 الطوسي = عبد القاهر بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر

- حرف الظاء -

ظاهر بن أحمد بن محمد المساميري ، أبو القاسم ٦٤ : ١
 ظفر بن إسماعيل بن الحسن الخيمي ، أبو عبد الله ٢١٨ : ٢٦

- حرف العين -

عائشة بنت أحمد بن منصور الصفار ١٤٠ : ٢٠
 العاقولي = همام بن يوسف بن أحمد بن مالك ، أبو محمد
 أبو العباس = أحمد بن سلامة الرطبي الفقيه
 أبو العباس = أحمد بن الفضل بن أحمد
 أبو العباس = عبد المعز بن بشر بن أبي العباس المري
 أبو العباس = عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه الأرغواني
 عبد الأول بن عيسى ، أبو الوقت السجزي ٢٤٣ : ١٧ / ٢٤٤ : ٢٧ / ٢٤٦ : ٩ /
 ٢٦٢ : ١٥
 عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم ، أبو سعيد ، حظية الهراس ١١٤ : ٥
 عبد الجبار بن محمد ، أبو محمد ٢٥٥ : ١٤
 عبد الحميد بن إسماعيل ، أبو علي ٥٦ : ٢١ / ١٥٣ : ٨
 عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد ، أبو الفرج ١٤٣ : ٢٣ / ١٩١ : ١٢ /
 ٢١٥ : ١٧
 عبد الخالق بن زاهر بن طاهر ، أبو منصور ١١٥ : ١٤
 عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البدن ، أبو المعالي ٣٠٧ : ٩
 عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم ، أبو محمد ٣٥٥ : ١١ / ٣٦٦ : ٦
 عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان ، أبو النضر ١٥٣ : ٢٨ / ١٨٣ : ٢٢

- عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو الحسين بن أبي الحديد ١١٩ : ١٩ / ١٥٦ : ٦ /
 ٢٢٨ : ١٠ / ٢٦١ : ١٦ / ٢٨٢ : ١ / ٣١٩ : ١٩ /
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب ، أبو محمد ٣٢٤ : ٢٠ /
 ٣٣٠ : ٨ /
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق ، أبو منصور ٥٤ : ١٨ / ١٠٣ : ١٩ /
 ١٨٩ : ١٦ / ٢١٦ : ٧ / ٢٢٨ : ٢٣ / ٢٦٣ : ٢٣ / ٣٤١ : ٣ /
 عبد الرحيم بن علي بن حمد ، أبو مسعود الأصبهاني ٤١ : ٢٧ / ٦٠ : ٩ /
 ٦٢ : ٢٣ / ٩١ : ١٢ / ١٠٤ : ٢٢ / ١٢٩ : ١ / ١٣٤ : ١ / ١٦٦ : ٣ /
 ٢٠٨ : ٣ / ٢٠٩ : ٢٤ / ٢٤٢ : ٢٣ / ٢٤٤ : ٢٢ / ٢٨٧ : ١٧ /
 عبد الرزاق بن الشافعي بن أبي القاسم السيارى العطار ، أبو الفتوح ٤٨ : ٦ /
 عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر ، أبو المحاسن الطبرسي ١٢٧ : ١٠ / ٢٢٦ : ١٥ /
 عبد السلام بن أحمد ، أبو محمد ٩٢ : ١٥ / ١٩٥ : ٦ / ٢٢٩ : ١٣ / ٣٣٨ : ٢ /
 ٣٨٥ : ١٩ /
 عبد السيد بن عبد الله بن أبي الفضل البناء ، أبو محمد الهروي ٢٦٢ : ٨ / ٤١١ : ٧ /
 عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو صالح الحنوي ٨٩ : ١ / ٣٩٠ : ٢٣ /
 عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه ، أبو القاسم ١٣٨ : ١٣ / ١٤٦ : ٥ /
 ١٤٨ : ١ / ١٨١ : ٧ /
 عبد الصمد بن المظفر بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الطبرسي ، أبو الفتوح ١٢٧ : ١٠ /
 عبد الغفار بن محمد ، أبو بكر ٢٢٦ : ١٥ /
 عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله السقطي ، أبو المظفر ١٨٣ : ٢١ /
 عبد الفتاح بن عطاء بن عبد الله المعدل ، أبو المعالي ١٥٢ : ٢٤ /
 عبد القادر بن جندب بن سمرة ، أبو محمد ٩٢ : ١٦ / ١٩٥ : ٧ / ٢٢٩ : ١٤ /
 ٢٩٣ : ٦ / ٣٣٨ : ٣ / ٣٨٥ : ٢٠ /
 عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أبو طالب ٨٣ : ١٤ / ٣٢٣ : ١٩ /
 عبد القاهر بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، أبو علي ٥١ : ٥ /
 عبد الكريم بن حمزة ، أبو محمد ١١ : ٢٣ / ١٧ : ١٦ / ٤٤ : ١١ / ٤٦ : ٢٤ /
 ٤٨ : ١ / ٧٥ : ٢٤ / ٧٧ : ٢١ / ٨٨ : ١٤ / ١٠٣ : ١٠ / ١٢٠ : ٩ /
 ١٣٢ : ١٥ / ١٣٥ : ٢٥ / ١٥١ : ١٥ / ١٥٤ : ١٣ ، ٨ / ١٥٧ : ٦ /
 ١٧١ : ٧ / ١٧٧ : ٢٠ / ١٨٨ : ٨ / ١٩٢ : ٨ / ٢٣٢ : ٣ /
 ٢٣٤ : ١٣ ، ٢٠ / ٣٣٠ : ٢٩ / ٣٣١ : ١٥ / ٣٣٤ : ١٠ / ٣٤٤ : ١٧ /
 ٣٧٢ : ١٨ / ٣٩٧ : ١ / ٣٩٩ : ٦ / ٤٠٢ : ٢٤ / ٤٠٤ : ١ / ٤٠٥ : ١٠ /
 عبد الكريم بن محمد الرماني ، أبو القاسم ٩٢ : ٣ /
 عبد الكريم بن محمد العارف ، المعروف بالشريك ، أبو الفضل ٤٨ : ٨ /

عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور ، أبو القاسم الدامغاني ١٨١ : ١٢
عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، أبو سعد ٣٢٤ : ١٩ / ٣٣٠ : ٧ /
٣٩٤ : ١٣

عبد الله بن أحمد بن بركة ، أبو غالب ١٦٩ : ١٠
عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن الخلال ، أبو القاسم ٥١ : ٥
عبد الله بن أحمد بن عمر ، أبو محمد ٢٦١ : ١٤
عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو المعالي الخُلَواني المروزي ٣٨ : ١٢ / ٤١ : ١٥ /
٥٣ : ٢٥ / ٩٥ : ٥ / ١٢٧ : ١٦ / ١٨٤ : ١٠ / ٣٢١ : ١٥
عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان النسوي الصوفي الطيب ٨٩ : ٢٠

أبو عبد الله = الحسين بن إبراهيم الدينوري
أبو عبد الله = الحسين بن أحمد بن الحسين الدامغاني
أبو عبد الله = الحسين بن أحمد بن الحسين القيصري
أبو عبد الله = الحسين بن أحمد بن علي البيهقي
أبو عبد الله = الحسين بن حمد بن محمد بن عمرو
أبو عبد الله = الحسين بن ظفر بن الحسين
أبو عبد الله = الحسين بن علي بن أحمد المقرئ
أبو عبد الله البلخي = الحسين بن محمد بن خسرو ٢٢٨ : ٣٠
أبو عبد الله = سمرة بن جندب بن سمرة
أبو عبد الله الأديب = الحسين بن عبد الملك الخلال ٩ : ١١
أبو عبد الله = الحسين بن علي بن أحمد التستري
أبو عبد الله = الحسين بن محمد بن الحسين
أبو عبد الله = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع
أبو عبد الله = ظفر بن إسماعيل بن الحسين الخيمي
عبد الله بن علي بن عبد الله ، أبو محمد بن الأبنوسي ٨ : ١٩ / ٥٧ : ٣ /
٣٨٦ : ١٨ / ٣٩٩ : ٢ / ٤٠٣ : ١٨ / ٤٠٧ : ٢٢

أبو عبد الله = المبارك بن علي بن عبد الباقي بن علي بن البغدادي
أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن محمد الصالحاني
أبو عبد الله بن أبي طاهر القصاري = محمد بن أحمد بن محمد ٣٦٢ : ٦
أبو عبد الله بن القصاري = محمد بن أحمد بن محمد ٥٩ : ٥
أبو عبد الله = محمد بن حمد بن أحمد ، حمويه
أبو عبد الله = محمد بن أبي ذر السلامي
عبد الله بن محمد بن عبد الله الدشتي ، أبو الوفاء ٢١٩ : ١
أبو عبد الله = محمد بن العمركي

أبو عبد الله الفراوي = محمد بن الفضل ١٦ : ١٦ / ٣٠ : ١ / ٤١ : ٦

عبد الله بن محمد بن محمد بن البيضاوي ، أبو الفتح ٣٨٩ : ١٤

أبو عبد الله بن البناء = يحيى بن الحسن ٧ : ٥ / ٣٥ : ١٥ / ٣٧ : ٢٥

عبد المعز بن بشر بن أبي العباس المري ، أبو العباس ١٥٢ : ٢٣

عبد المعز بن عطاء بن عبد الله المعدل ، أبو المظفر ١٥٢ : ٢٤

عبد المغيث بن محمد بن أحمد العبدى ، أبو تميم «خطيب لاذن» ٣ : ٧

عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه ، أبو القاسم ٣٢٨ : ١٢

عبد الملك بن عبد الله بن عمر بن محمد العُمري ، أبو القاسم ١٥٣ : ٢٧

عبد الملك بن عبيد الله بن جامع بن الحسن بن علي الفارسي ، أبو المعالي ٤٨ : ٧

عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي ، أبو الفتح ٧١ : ١٨

عبد المنعم بن عبد الكريم ، أبو المظفر بن القشيري ٦٤ : ١٦ / ٦٥ : ٥ / ٦٨

١٥ : ٦٩ / ٣ : ٧٩ / ٦ : ٩٨ / ١ : ١١٥ / ٢٣ : ١٢٥ / ٢٤ : ١٢٨

١٣ : ١٢٩ / ١٣ : ٢٧ ، ١٣٠ / ٨ : ١٣١ / ٢٣ : ١٣٣ / ٤ : ١٤٢ / ٢٠

٢٠٤ / ١٦ : ٢٠٦ / ٦ : ٢٢٥ / ٤ : ٢٣٦ / ٢١ : ٢٦٠ / ١٤ : ٢٦٢

١٠ : ٣٤٧ / ٢٤ : ٣٥٠ / ١٧ : ٣٦٦ / ١٨ : ٣٧١ / ١٩ : ٣٨٣ / ١٩

٣٩٨ : ٢٥

عبد المولى بن عبد الباقي بن محمد الأزدي ، أبو روح. ١٥٣ : ١

عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد ، أبو الوفاء ٨٧ : ١١ / ١١٢ : ٧ / ١٣٥ : ١

٢٠٧ : ٧

عبد الواحد بن محمد بن أحمد الشعيري البسطامي ، أبو المجد ٩٢ : ٤ / ١٨١ : ١٣

عبد الوهاب بن عبد الملك ، أبو المظفر ٥٦ : ٢٣ / ١٥٣ : ١٠

عبد الوهاب بن المبارك ، أبو البركات الأنماطي ١١ : ٣ / ٢٥ : ٢٢ / ٥٩ : ١٣

٩٦ / ٢٥ : ٩٩ / ١٦ : ١٣٠ / ١٦ : ١٣٧ / ٢٠ : ١٥١ / ٨ : ١٦٨

٣ : ١٩٩ / ٢٢ : ٢٢٧ / ٢٣ : ٢٣٩ / ٥ ، ١٩ : ٢٤٠ / ٢ : ٢٤١ / ٢٤

٢٤٣ / ٧ ، ٢٢ : ٢٥٦ / ٣ : ٢٦٩ / ١٤ ، ١٦ : ٢٧٥ / ٣ : ٢٧٥ / ٦ ، ٢٩١

٢٤ : ٣٩٩ / ٢٢ : ٤٠٧ / ١٩

العبدى = عبد المغيث بن محمد بن أحمد

العبدى = محمد بن أسعد بن أبي عمر ، أبو يعلى

عبيد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري ، أبو القاسم ٥٩ : ١٣ / ١٣٠ : ١٦

عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل ، أبو القاسم العلوي ١٨٣ : ٢٠

عبيد الله بن أبي عاصم ، أبو نصر ٥٦ : ٢١ / ٩٢ : ١٥ / ١٥٣ : ٨ / ١٩٥ : ٦

٢٢٩ : ١٣ : ٣٣٨ / ٢ : ٣٨٥ : ١٩

عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أبو الفضل ٢١٨ : ٢٢

عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي ، أبو الحسن ٣٦ : ١١ / ١٣٠ : ٣
 عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي ، أبو البقاء-٧٦ : ٢٥ / ٨٢ : ٩ /
 ٣١١ : ١ / ٣٩٥ : ٢٠ / ٤١٤ : ٣

عتيق بن السمعاني = بختيار بن عبد الله الهندي

أبو العز = أحمد بن عبيد الله

أبو العز الكيلي = ثابت بن منصور ٧ : ١٢

أبو العشائر = محمد بن الخليل

العطار = عبد الرزاق بن الشافعي ، أبو الفتوح السَّيَّاري

العطار = محمود بن يحيى بن أحمد بن محمود الثقفي ، أبو رجاء

العكبري = نصر بن نصر بن علي بن يونس ، أبو القاسم

أبو العلاء = زيد بن علي بن منصور بن الراوندي

أبو العلاء = صاعد بن منصور

العلوي = عبيد الله بن حمزة بن إسحاق ، أبو القاسم

علي بن إبراهيم العلوي ، أبو القاسم النسيب الشريف الفرضي ٢ : ٢١ / ٤ : ١٠ /

١٥ : ١٠ / ١٨ : ١٩ / ١٩ : ٧ / ٢٣ : ٢ / ٤٢ : ٤ / ٤٥ : ١٣ / ٥٤ : ١٨ /

٦٣ : ١ / ٧٤ : ١٩ / ٧٧ : ١٠ / ٧٨ : ٩ / ٨٨ : ١٩ / ١٠٤ : ٢٦ /

١٠٨ : ٦ ، ٢٠ / ١٢٦ : ٩ / ١٥٢ : ١١ / ١٦٠ : ٨ / ١٦٨ : ٢٠ /

١٧٢ : ١ / ١٨٢ : ٢٠ / ١٩٠ : ١٤ / ١٩٢ : ١٣ / ١٩٣ : ٢٣ / ٢٠٧ : ٤ /

٢٢٤ : ٢٠ / ٢٢٨ : ٢٣ / ٢٢٩ : ٢٦ / ٢٣٣ : ٣ / ٢٥٥ : ٤ / ٢٥٨ : ١٠ /

٢٥٩ : ١٩ / ٢٦٠ : ١٥ / ٢٦٣ : ١٢ / ٢٦٨ : ١ / ٢٧٤ : ٥ / ٢٧٧ : ١٦ /

٢٨٨ : ١٣ / ٣٠١ : ١ / ٣٠٤ : ٦ / ٣٢٥ : ١٨ / ٣٣٠ : ١٥ / ٤٠٠ : ١٩ /

علي بن أحمد بن عبد الواحد الدينوري ١٦٠ : ١٨

علي بن أحمد بن محمد ، أبو القاسم بن بيان ١١٤ : ٨ / ١٤٣ : ٢٥

علي بن أحمد بن منصور المالكي الفقيه ، أبو الحسن بن قبيس ٢٣ : ٢ / ٥٤ : ٢٣ /

٦٣ : ١ / ١٠٤ : ٢٦ / ١١٣ : ٢٠ / ١٣٣ : ١٤ / ١٤٨ : ٣ / ١٧٧ : ١٥ /

١٩٢ : ٥ / ٢٠٧ : ١٥ / ٢٢٨ : ٢٣ / ٢٩٠ : ١٧ / ٢٩٨ : ٢١ / ٣١١ : ٢٧ /

٣١٧ : ١٣ / ٣٢٥ : ١٠ / ٣٣١ : ١٠ / ٣٤٩ : ٢١ / ٣٧٥ : ٨ / ٣٩٠ : ١٠ /

أبو علي الحداد = الحسن بن أحمد ٤١ : ٢٧ / ٥١ : ١

علي بن الحسن بن سعيد ، أبو الحسن ٦٣ : ١ / ١١٣ : ٢٠ / ١٨٩ : ١٦ /

١٩٢ : ٥ / ٢١٠ : ٧ / ٢٣٤ : ٢٢ / ٣٣١ : ١٠ / ٣٦٧ : ٢٠ / ٣٩٠ : ٢ ، ١٠ /

أبو علي = الحسن بن أحمد بن محمد الهَمْدَانِي

علي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري ، أبو الحسن ٢٠٧ : ١٩

أبو علي = الحسن بن المظفر ، ابن السُّبُط

- علي بن الحسن الموازيني ، أبو الحسن ١٢١ : ٢٢
علي بن حمزة بن إسماعيل ، أبو الحسن العلوي ١٨٣ : ٢٠
أبو علي بن السبط = الحسن بن المظفر ٢٤ : ١٣
علي بن حيدرة بن جعفر الحسيني ، أبو طالب النقيب ٢٣ : ١٥ / ١٢٠ : ٢٢ /
٢١٣ : ٨ / ٢٢١ : ٢٠
علي بن زيد ، أبو الحسن الفقيه السلمي ١٣٧ : ٩ / ٢١٧ : ١٩ / ٢٨٩ : ١٩ /
٢٩٠ : ٩ / ٣١٨ : ٢٧ / ٤٠٩ : ٥
علي بن سهل بن محمد بن علي بن حامد ، أبو الحسن الفقيه ١٥٣ : ٢٧
أبو علي = عبد الحميد بن إسماعيل ٥٦ : ٢١
علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أبو طالب الصوري ٢٠ : ٢٣ / ٦٠ : ١٥ /
٨٨ : ٢٤ / ٩٠ : ٦ / ١٠٨ : ٨ ، ٢١ / ١٤٢ : ٣ / ١٤٧ : ١٩ / ١٥٠ : ٣ /
١٥٩ : ٨ / ١٧٦ : ١٨ / ١٨٣ : ٢٥ / ١٨٥ : ٦ / ١٩٠ : ٢٦ / ٣١٣ : ٤ /
٣٢٨ : ٢٤ / ٣٧٨ : ٢٥ / ٣٩٢ : ٢٥ / ٣٩٥ : ١٥
أبو علي = عبد القاهر بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي
علي بن محمد الخطيب ، أبو الحسن المشكاني ٢٢١ : ١٦ / ٢٢٢ : ١٢ /
٣٩٦ : ١٩ / ٤٠٢ : ٢٦ / ٤٠٦ : ٣ / ٤٠٨ : ٢
أبو علي = محمد بن سعيد بن نيهان الكاتب
علي بن محمد بن العلاف ، أبو الحسن ٣٠٤ : ١٧
علي بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن ٦٤ : ٤
علي بن المسلم ، أبو الحسن الفقيه السلمي الشافعي القُرَظي ٢١ : ١٠ / ٢٣ :
١ / ٣٥ : ٤ / ٤٤ : ١٢ / ٤٦ : ١٠ / ٥٥ : ١٥ / ٥٦ : ١٤ / ٨٧ : ١٦ /
٩٦ : ١٢ / ١١٩ : ١٩ / ١٢٢ : ١٣ / ١٣٣ : ٢٠ / ١٣٧ : ٣ / ١٤٠ :
١ / ١٤٩ : ٢٢ / ١٥٩ : ٢٠ / ٢٠٧ : ١٧ / ٢١٧ : ١٩ / ٢٨٢ : ٢٦ /
٢٨٩ : ١٩ / ٢٩٠ : ٩ / ٣٠٧ : ١٥ / ٣٠٨ : ٦ / ٣١١ : ٢٢ / ٣١٨ :
٢٧ / ٣٢٦ : ١ / ٣٢٧ : ١٩ / ٣٣٠ : ٢ / ٣٦٢ : ٢٣ / ٣٦٧ : ١٦ /
٣٧٢ : ١٧ / ٣٩٩ : ١٢ / ٤٠٩ : ٥
علي بن هبة الله بن عبد السلام ، أبو الحسن ٣١٨ : ١٣
علي بن هبة الله بن علي ، أبو الحسن ٢١٠ : ١٦
عمر بن أحمد بن منصور الصفار الفقيه ، أبو حفص ١٤٠ : ١٩
عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه ، أبو العباس الأرغواني ٣٥ : ٢١ / ٤٩ : ١ /
٩٩ : ٥
عمر بن الفضل بن أحمد بن المميز ، أبو الوفاء ٢٥٨ : ٢٠ / ٣٢٩ : ١٤
عمر بن محمد الفرغولي ، أبو حفص ١٩٧ : ١٩

أبو عمر = محمد بن محمد بن القاسم بن علي بن محمد القرشي
العمري = عبد الملك بن عبد الله بن عمر بن محمد ، أبو القاسم

- حرف الغين -

أبو غالب = أحمد بن الحسن بن البناء
أبو غالب = أحمد بن علي بن الحسين الجكي
أبو غالب = عبد الله بن أحمد بن بركة
أبو غالب = محمد بن إبراهيم بن محمد
أبو غالب = محمد بن أحمد بن قریش
أبو غالب الماوردي = محمد بن الحسن بن علي
غانم بن خالد بن عبد الواحد ، أبو القاسم ١١٥ : ٥ / ١٢١ : ٤ / ١٤٩ : ٦
غانم بن محمد بن عبيد الله ، أبو القاسم ٢٨٧ : ١٧
الغانمي = مسعود بن محمد بن غانم ، أبو المحاسن
أبو الغنائم = محمد بن علي
أبو الغنائم = مسعود بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم

- حرف الفاء -

الفارسي = عبد الملك بن عبيد الله بن جامع بن الحسن ، أبو المعالي
الفارسي = محمد بن إسماعيل ، أبو المعالي
فاذشاه بن أحمد بن نصر ، أبو منصور ٢١٩ : ٢
فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه ٢٣٣ : ١١
فاطمة بنت علي بن المظفر بن الحسن ، أم الخير بنت أبي الحسن ٣٠٦ : ١٤ /
٣٦٤ : ١٤
فاطمة بنت محمد بن أحمد ، أم البهاء بنت البغدادی ٢٤ : ٦ / ٢٠ : ١٤ /
٤٧ : ٨ / ٦٦ : ٢٥ / ٨٧ : ١١ / ١٤٤ : ٦ / ١٩٨ : ٦ / ٢٣٢ : ٢٤ /
٢٥٧ : ١٩ / ٣٠٦ : ٢٦ / ٤٠٨ : ٢٥
فاطمة بنت ناصر ، أم المجتبى العلوية ٥٧ : ١٤ / ٥٨ : ١٨ / ٧٢ : ١٢ /
٧٣ : ٢ / ٨٠ : ٩ / ٨٥ : ٢٢ / ١٠٠ : ٢٣ / ١١٥ : ٢٥ / ١١٧ : ١٨ /
١٢١ : ٢٤ / ١٢٤ : ٦ / ١٢٥ : ٢٥ / ١٢٨ : ١٤ / ١٣٢ : ١ / ١٤٢ : ٢٢ /
١٩٤ : ١٤ / ٢٠٤ : ١٧ / ٣٥٠ : ١٩
القامي = الحسن بن أبي بكر ، أبو محمد
أبو الفتح = أحمد بن محمد بن أحمد الحداد

- أبو الفتح = عبد الله بن محمد بن محمد بن البياضي
أبو الفتح = عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي
أبو الفتح = محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب
أبو الفتح = محمد بن علي بن عبد الله المضري ٥٦ : ٢١ / ٢٩٣ : ٦
أبو الفتح = محمد بن الموفق بن محمد المعدل
أبو الفتح = المختار بن عبد الحميد
أبو الفتح = مسعود بن محمد بن أبي نصر المسعودي
أبو الفتح = ناصر بن عبد الرحمن
أبو الفتح = نصر بن سيار بن صاعد
أبو الفتح = نصر بن القاسم بن الحسن المقدسي
أبو الفتح = نصر الله بن محمد
أبو الفتح الماهاني = يوسف بن عبد الواحد
أبو الفتوح = أميرك بن إسماعيل بن أميرك الحسيني ، أحمد
أبو الفتوح = بNDAR بن غانم بن محمد الدلال
أبو الفتوح = عبد الرزاق بن الشافعي بن أبي القاسم السياري العطار
أبو الفتوح = عبد الصمد بن المظفر بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الطنبي
أبو الفتوح = محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الصوفي
أبو الفتوح = نصر الله بن محمد بن الموفق
أبو الفرج = سعيد بن أبي الرجاء
أبو الفرج = عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر
أبو الفرج = مجلي بن الفضل بن حصن
الفرضي = علي بن المسلم ، أبو الحسن الفقيه السلمى الشافعي
الفرضي = محمد بن عبد الباقي الحاسب ، أبو بكر
الفرغاني = الحسين بن محمد بن الحسين ، أبو عبد الله
الفرغاني = سليمان بن عبد الله
الفرغولي = عمر بن محمد ، أبو حفص
أبو الفضائل = أحمد بن حمد بن محمد الفراء الشاهد الشروطي
أبو الفضائل = الحسين بن الحسن بن أحمد بن الحداد
أبو الفضل = عبد الكريم بن محمد العارف
أبو الفضل = عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه
أبو الفضل بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي صادق الطبيب ، أبو نصر ٣٩٢ : ١
أبو الفضل الفضيلي = محمد بن إسماعيل بن الفضيل ١٢ : ١٨
أبو الفضل = محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد النوقاني الجبيري المؤدب

أبو الفضل = محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو الفنديني الزاهد
 أبو الفضل = محمد بن عبد الواحد المغازلي
 أبو الفضل = محمد بن عمر بن يوسف الفقيه
 أبو الفضل بن ناصر = محمد بن ناصر ٨ : ١٩ / ٩ : ٤ / ١٢ : ١٢ / ١٠٧ : ٦ /
 ١٩٤ : ٢٣

الفضل بن يحيى بن صاعد القاضي ، أبو القاسم ١٥٢ : ٢١
 الفضلي = محمد بن إسماعيل ، أبو الفضل
 الفقيه = أحمد بن سلامة بن الرطبي ، أبو العباس
 الفقيه = عبد الملك بن عبد الله بن داود ، أبو القاسم
 الفقيه = علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن المالكي
 الفقيه = علي بن زيد ، أبو الحسن
 الفقيه = علي بن سهل بن محمد بن علي بن حامد ، أبو الحسن
 الفقيه = علي بن المسلم ، أبو الحسن الشافعي
 الفقيه = عمر بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو حفص
 الفقيه = عمر بن عبد الله بن أحمد ، أبو العباس
 الفقيه = محمد بن أبي عبد الله الطبري ، أبو المحاسن
 الفقيه = محمد بن عمر بن يوسف ، أبو الفضل
 الفقيه = محمد بن الفضل ، أبو عبد الله
 الفقيه = محمود بن محمد بن مالك بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو محمد
 الفقيه = نصر الله بن محمد ، أبو الفتح

- حرف القاف -

القاري = إسماعيل بن أبي القاسم ، أبو محمد
 أبو القاسم بن السمرقندي = إسماعيل بن أحمد بن عمر
 أبو القاسم بن أبي الأشعث = إسماعيل بن أحمد بن عمر
 أبو القاسم = إسماعيل بن علي بن الحسين الحماي
 أبو القاسم = إسماعيل بن محمد بن الفضل
 أبو القاسم = بنيان بن محمد بن الفضل
 أبو القاسم بن بيان = علي بن أحمد بن محمد
 أبو القاسم = تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس
 أبو القاسم = الجنيد بن محمد بن علي
 أبو القاسم = الحسين بن إسماعيل بن أميرك الحسيني

- أبو القاسم = الحسين بن الحسن
 أبو القاسم = الحسين بن علي بن الحسين الزهري
 أبو القاسم = حمزة بن محمد بن الحسن الزبيري
 أبو القاسم = الخضر بن الحسين بن عبدان
 أبو القاسم = رستم بن محمد بن أبي عيسى القاضي
 أبو القاسم = زاهر بن طاهر
 أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن = زاهر بن طاهر ٣٩٤ : ٢٢
 أبو القاسم = سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء
 أبو القاسم = ظاهر بن أحمد بن محمد المساميري
 أبو القاسم = عبد الصمد بن محمد بن مندويه
 أبو القاسم بن مندويه = عبد الصمد بن محمد بن عبد الله ١٨١ : ٧
 أبو القاسم = عبد الكريم بن محمد الرماني
 أبو القاسم = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور
 أبو القاسم = عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن الخلال
 أبو القاسم = عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه ٣٢٨ : ١٢
 أبو القاسم = عبد الملك بن عبد الله بن عمر بن محمد العمري
 أبو القاسم = عبيد الله بن أحمد بن محمد البخاري
 أبو القاسم = عبيد الله بن حمزة بن إسحاق العلوي
 أبو القاسم = علي بن إبراهيم
 أبو القاسم بن أبي الجن = علي بن إبراهيم ٢٧١ : ١٢
 أبو القاسم = غانم بن خالد بن عبد الواحد
 أبو القاسم = غانم بن محمد بن عبيد الله
 أبو القاسم = الفضل بن يحيى بن صاعد القاضي
 أبو القاسم = المبارك بن أحمد بن علي بن القصار
 أبو القاسم = المبارك بن محمد بن علي بن البزوري
 أبو القاسم = محمّاذ بن محمد بن محمّاذ
 أبو القاسم = محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي
 أبو القاسم = محمود بن عبد الواحد بن أبي بكر ، قفل النقاش
 أبو القاسم = محمود بن ميمون بن عبد الله المروزي
 أبو القاسم = منصور بن ثابت البالكي
 أبو القاسم = نصر بن أحمد السوسي
 أبو القاسم = نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري
 أبو القاسم = هبة الله بن أحمد بن عمر

أبو القاسم = هبة الله بن عبد الله بن أحمد
 أبو القاسم بن الحصين = هبة الله بن محمد بن الحصين
 أبو القاسم الكاتب = هبة الله بن محمد بن الحصين
 القاضي = رستم بن محمد بن أبي عيسى ، أبو القاسم
 القاضي = علي بن إبراهيم
 القاضي = الفضل بن يحيى بن صاعد ، أبو القاسم
 قرائكين بن الأسعد ، أبو الأعز ٤٣ : ٣ / ٨٠ : ٢٢ / ٩٤ : ١٣ / ١٩٨ : ٢٣ /
 ٢٠٩ : ٧ / ٢٢٥ : ١٢ / ٢٤٤ : ١ / ٣٥٨ : ٨ / ٣٦٥ : ١١ / ٣٧٣ : ١ /
 ٣٩١ : ٨ / ٤٠١ : ٤ / ٤٠٤ : ٢١ / ٤٠٩ : ١٥
 القرشي = محمد بن محمد بن القاسم بن علي بن محمد ، أبو عمر
 القرشي = يحيى بن علي ، أبو المفضل
 القزاز = أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر ، أبو بكر
 قفل النقاش = محمود بن عبد الواحد بن أبي بكر ، أبو القاسم
 القيصيري = الحسين بن أحمد بن الحسين ، أبو عبد الله

- حرف الكاف -

الكاتب = محمد بن سعيد بن نيهان ، أبو علي
 كافور بن عبد الله الليثي ، أبو الحسن ٣١ : ١٤
 أم الكرام = ضوء بنت حمد بن محمد الطويل
 أبو الكرام = مبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري
 أبو الكرم = يحيى بن الحسين بن المبارك
 الكروخي = عبد الملك بن أبي القاسم ، أبو الفتح

- حرف اللام -

الليثي = كافور بن عبد الله ، أبو الحسن

- حرف الميم -

المؤدب = محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد النوقاني ، أبو الفضل الجييري
 المأموني = يحيى بن أحمد بن محمد
 الماهاني = يوسف بن عبد الواحد ، أبو الفتح
 الماوردي = محمد بن الحسن ، أبو غالب
 المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري ، أبو المعمر ٨٣ : ١٦ / ٣٢٣ : ٢٠

- المبارك بن أحمد بن علي البقال ، أبو نصر بن القصار ٣١١ : ١٦ / ٣٢٢ : ١٨
 مبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري ، أبو الكرم ٦٤ : ٤
 المبارك بن علي بن عبد الباقي بن علي البغدادي ، أبو عبد الله ٢٨٣ : ٩ / ٣٤٧ : ١١
 المبارك بن محمد بن علي بن البزوري ، أبو القاسم ٣١١ : ١٦
 أم المجتبى العلوية = فاطمة بنت ناصر ٥٧ : ١٤ / ٥٨ : ١٨ / ٧٢ : ١٢ / ١١٥ : ٢٥
 أبو المجد = عبد الواحد بن محمد بن أحمد البسطامي الشعيري
 ابن المجلي = أحمد بن علي بن محمد ، أبو السعود
 مجلي بن الفضل بن حصن ، أبو الفرج ٣٦٣ : ٢
 أبو المحاسن = أسعد بن علي
 أبو المحاسن = عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر
 أبو المحاسن = محمد بن أبي عبد الله الطبري الفقيه
 أبو المحاسن = محمد بن عبد الواحد بن سعد بن الصفار
 أبو المحاسن = مسعود بن علي بن منصور بن الراوندي
 أبو المحاسن = مسعود بن محمد بن غانم الغانمي
 أبو محمد بن الأبنوسي = عبد الله بن علي بن عبد الله ٣٨٦ : ١٨
 محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو سهل بن سعدويه ١٧ : ٢ / ٧٢ : ١١ / ٧٦ : ١٢ / ٨٦ : ٢٣ / ١٠٠ : ٧ / ١١١ : ٢ / ١١٥ : ٢ / ١١٧ : ١٠ / ١٢٤ : ٢١ / ١٩٥ : ١ / ١٩٦ : ٢٠ / ٢٣٤ : ٢٣ / ٢٣٥ : ١٣ / ٢٣٦ : ١٣ / ٢٢ : ٢٤٥ : ٦ / ٢٥٣ : ١ / ٢٥٦ : ١٧ / ٢٨٦ : ١٠ / ٣٧١ : ٢٠
 محمد بن إبراهيم بن محمد الصالحاني ، أبو عبد الله ٢١٨ : ٢٦
 محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو غالب الجرجاني ١٣٩ : ١٢ / ٢٨٦ : ١٥ / ٣٩١ : ١٨
 محمد بن إبراهيم بن مكّي ، أبو طاهر ٣٥٩ : ١٧
 محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله ١٠٢ : ١٣ / ٣٦٦ : ٦
 محمد بن أحمد بن أبي ذر السلامي ، أبو عبد الله ٢١٥ : ٢٤
 محمد بن أحمد بن عبد المنعم ، أبو منصور ٢٥٨ : ٢
 محمد بن أحمد بن قریش ، أبو غالب ٦١ : ١
 محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله بن القصاري ٤٣ : ١٩ / ٥٩ : ٥ / ٢٥ : ٨٩ : ٩ / ١٦ : ٩٤ : ٢٥ / ١٤٤ : ١٤ / ١٤٥ : ٣ / ١٤٩ : ١٦ / ١٥٦ : ١٤ / ١٩٦ : ٢٦ / ٣١١ : ١٠
 محمد بن أحمد بن محمد بن توبة ، أبو الحسن ٣٣٢ : ٤ ، ٢٦
 محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار ، أبو الحسن ٢٥٩ : ٦

- محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الصوفي ، أبو الفتوح ٥١ : ٦
 محمد بن أحمد بن محمد بن عمر ، أبو بكر ١٦١ : ٨
 محمد بن أحمد بن محمد بن عمر ، أبو الخير ١٦١ : ٨
 محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو الحسن ٢٨٩ : ١١
 محمد بن أسعد بن أبي عمر ، أبو يعلى العبشمي ١٥٢ : ٢٢
 محمد بن إسماعيل بن الفضيل ، أبو الفضل الفضيلي ١٢ : ١٨ / ٣ : ٣٠ /
 ٤٧ : ١٩ / ٥١ : ٩ / ٥٢ : ٣ / ١٢٤ : ٢٧ / ١٤٨ : ٢٤ / ١٧٤ : ٦ /
 ١٧٦ : ١٣ / ١٧٨ : ١٧ / ١٨٤ : ٥ / ١٨٥ : ١٧ / ٢٤٣ : ١٦ / ٣٢١ : ٢٤ /
 ٣٦٠ : ٢١ / ٤٠٨ : ٢٠
 محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي ، أبو المعالي ١٠٠ : ١٣ ، ١٥ / ١١١ : ٢٢ /
 ٢٥٩ : ١١ / ٢٧٢ : ١٤ / ٣٩٨ : ٢١
 أبو محمد = إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر
 أبو محمد = بختيار بن عبد الله
 محمد بن أبي بكر السنجي ، أبو طاهر = محمد بن محمد بن عبد الله ٣٠١ : ٢٠
 محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن مهران ، أبو بكر ١٣٩ : ١٢
 أبو محمد = الحسن بن أبي بكر الفامي
 محمد بن الحسن بن علي ، أبو غالب الماوردي ١٣ : ٢٠ / ٢١٩ : ٦ / ٢٣١ : ١٧ /
 ٣٢٨ : ١٢ / ٣٣٥ : ١٣ / ٣٨٦ : ٢٥ / ٤٠٩ : ٢١ / ٤١١ : ١٩
 محمد بن الحسين الباهلي النعماني ، أبو بكر ١٤٧ : ٤
 محمد بن الحسين ، أبو بكر المزرفي المقرئ ٤٤ : ٥ / ٦١ : ١ / ٦٢ : ١٢ / ٧١ : ٨
 ٧٦ : ٢٥ / ٨٢ : ٩ / ١٥٨ : ١٥ / ١٦٩ : ٩ / ١٧٤ : ١٨ / ١٨١ : ٢٥ /
 ١٩٩ : ١٦ / ٢٠٦ : ٢٣ / ٢٢١ : ١٢ / ٢٣٠ : ١٧ / ٢٤٤ : ١٧ / ٢٥٢ : ١ /
 ٢٦٣ : ٢١ / ٢٦٥ : ٨ / ٢٨٢ : ١٤ / ٣٠٥ : ٧ / ٣٠٧ : ٢٢ / ٣١٠ : ٩ /
 ٣١١ : ١ / ٣٢٨ : ٦ / ٣٥٩ : ١٢ / ٣٦٢ : ١٩ / ٣٨١ : ٦ ، ١١ / ٣٨٤ : ٩
 ٣٩٥ : ٢٠ / ٤٠٢ : ٢٠ / ٤٠٦ : ٨ ، ٢٣ / ٤١٤ : ٣
 محمد بن الحسين بن الخنثي ، أبو طاهر ٢٦١ : ١٤
 محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد ، أبو الفضل النوقاني الجبيري المؤدب ١٥٣ : ١٩
 محمد بن حمد بن أحمد ، حمويه ، أبو عبد الله ٢١٨ : ٢٦
 أبو محمد = خالد بن محمد المدني الزغرتاني
 محمد بن خليل ، أبو العشائر ١٤٢ : ٩ / ٢٠٧ : ٢١
 محمد بن أبي زيد الشراي ، أبو جعفر ٢١٩ : ٥
 محمد بن سعيد بن نيهان الكاتب ، أبو علي ٢٧٥ : ٣ / ٢٨٩ : ٩ ، ١١ / ٤٠٠ : ١
 محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو الفنديني الزاهد ، أبو الفضل ٢١٥ : ٢٤

محمد بن شجاع بن أبي بكر ، أبو بكر اللفتواني ٣ : ٤ / ٧ : ٢٠ / ١٤ : ١١ /
 ١٥ : ٢٠ / ١٨ : ١ / ٥٦ : ٧ / ٨٤ : ١٧ / ٨٩ : ٢ / ١٨٨ : ٢٠ / ٢٣٤ : ٨ /
 ٢٣٧ : ١٨ / ٢٧٣ : ٥ / ٢٧٤ : ١٤ / ٢٧٦ : ٢٣ / ٢٩٠ : ١ / ٣٠٩ : ١٩ /
 ٣٥٩ : ١٧ / ٣٨٣ : ١ / ٣٨٧ : ١٦ / ٣٩٠ : ٢٣ / ٣٩٣ : ١٦ / ٤٠١ : ١٠ /
 ٤٠٣ : ١٤ / ٤٠٥ : ٤

أبو محمد = طاهر بن سهل بن بشر

محمد بن أبي طاهر ، أبو عبد الله بن القصاري = محمد بن أحمد بن محمد ١٤٩ : ١٦
 محمد بن ظفر بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحيم الخطيب ، أبو جعفر ، أبو حامد ،
 أبو بكر ١٣٩ : ١١

محمد بن العباس ، أبو بكر ١٢ : ٨

محمد بن عبد الباقي ، أبو بكر الفرضي الحاسب ٧ : ١٨ / ١٣ : ١٤ /
 ١٤ : ٦ ، ١٠ / ١٧ : ٢٤ / ١٨ : ٢٣ / ٢١ : ٩ / ٢٥ : ١ / ٣٦ : ١٣ /
 ٤٠ : ١ ، ٦ / ٤٤ : ٢٠ / ٤٥ : ١٩ / ٤٧ : ١٥ ، ١٠ / ٦٠ : ٢٢ /
 ٨١ : ١٣ / ٨٢ : ١٧ / ٩٣ : ١٠ / ١٢٧ : ٢٤ / ١٤٥ : ١٥ / ١٦١ : ٢٣ /
 ١٦٨ : ١٢ / ١٨٦ : ٢٦ / ١٩٠ : ٧ / ١٩٣ : ٩ / ١٩٧ : ١ ، ٥ / ٢٠١ : ٢٣ /
 ٢٠٨ : ٥ / ٢١٠ : ٥ / ٢١٤ : ١ / ٢٢١ : ٨ / ٢٢٤ : ٧ / ٢٢٧ : ١٧ /
 ٢٢٨ : ١٧ / ٢٣٢ : ١٨ / ٢٤٠ : ١٢ / ٢٤٣ : ٣ / ٢٤٥ : ١١ / ٢٥٢ : ١٥ /
 ٢٥٧ : ٣ / ٢٦٠ : ٢ / ٢٦٣ : ١ / ٢٦٨ : ١١ / ٢٧١ : ١٢ / ٢٧٢ : ٩ ، ١٩ /
 ٢٧٨ : ٣ ، ٢٢ / ٢٨٠ : ١٦ / ٢٨٢ : ٥ ، ١٣ / ٢٨٦ : ٢ / ٢٩٢ : ٣ /
 ٢٩٣ : ٢٣ / ٢٩٥ : ٨ / ٢٩٦ : ١٤ / ٣٠٢ : ٢١ / ٣٠٤ : ٢٣ / ٣١٨ : ٤ /
 ٣١٩ : ٢٥ / ٣٢٢ : ٦ / ٣٢٣ : ٧ / ٣٢٦ : ٢٠ / ٣٤٧ : ٤ / ٣٥٠ : ٣ /
 ٣٥٨ : ١٣ / ٣٥٩ : ٢٦ / ٣٦١ : ١٣ / ٣٦٤ : ٣ / ٣٨١ : ١٥ / ٣٨٣ : ١٢ ،
 ٣٨٦ : ٦ / ٣٨٨ : ١٤ / ٣٩٣ : ٨ ، ٢٣ / ٣٩٥ : ٢ / ٣٩٧ : ٢٩ /
 ٤٠١ : ٨ / ٤٠٥ : ٢ / ٤١٣ : ١٥ / ٤١٤ : ١٨

أبو محمد = عبد الجبار بن محمد

محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب ، أبو الفتح ٣٢٤ : ١٩ / ٣٣٠ : ٧

أبو محمد = عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم ٣٥٥ : ١١

أبو محمد = عبد السلام بن أحمد

أبو محمد = عبد السيد بن عبد الله

أبو محمد = عبد القادر بن جندب بن سمرة

أبو محمد = عبد الكريم بن حمزة

أبو محمد = عبد الله بن أحمد بن عمر

محمد بن أبي عبد الله الطبري ، أبو المحاسن الفقيه ١٣٤ : ١٧

محمد بن عبد المتكبر بن الحسن ، أبو جعفر ١٩٤ : ٢٣
 محمد بن عبد الملك بن الحسن ، أبو منصور بن خيرون ١٤٤ : ١ / ١٤٨ : ٣ /
 ١٧٧ : ١٥ / ١٩١ : ٥ / ١٩٦ : ٩ / ٣٢٥ : ١٠ / ٣٦٧ : ٢٠ / ٣٩٠ : ٢
 محمد بن عبد الواحد بن سعد بن الصفار ، أبو المحاسن ١٦٧ : ١٤
 محمد بن عبد الواحد المغازلي ، أبو الفضل ٨٩ : ١
 محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني ، أبو بكر ٣٦٣ : ١٠
 محمد بن علي بن أحمد التستري ، أبو جعفر ١٢١ : ٥
 محمد بن علي بن عبد الله المضري ، أبو الفتح ٥٦ : ٢١ / ٩٢ : ١٥ / ١٣٠ : ٥ /
 ١٥٣ : ٨ / ١٦٩ : ٢١ / ١٩٥ : ٦ / ٢٢٩ : ١٣ / ٢٩٣ : ٦ / ٣٣٨ : ٢ /
 ٣٨٥ : ١٩

محمد بن علي بن محمد ، أبو جعفر الطبري ١٨٣ : ٢١
 محمد بن علي بن ميمون ، أبو الغنائم ٩ : ٤ / ٣٤٧ : ١١
 محمد بن عمر بن يوسف الفقيه ، أبو الفضل ٢٨٢ : ١١
 محمد بن العمري ، أبو عبد الله ٢٤٥ : ٢٥
 محمد بن الفضل الفقيه ، أبو عبد الله الفراوي ١٦ : ١٦ / ٣٠ : ١ / ٤١ : ٦ / ٦٤
 ١٦ : ١٦ / ٦٦ : ١١ / ٦٨ : ١٥ / ٦٩ : ١ / ٧٤ : ١١ / ٧٥ : ٨ / ٩٦ : ١٨ /
 ٩٧ : ١٩ / ١٠٦ : ١ / ١٢١ : ١٥ / ١٢٩ : ٧ ، ٩ / ١٣٢ : ٩ / ١٤٢ : ٢٠ /
 ١٨٤ : ١٦ / ١٩٣ : ٤ / ١٩٩ : ٤ / ٢٠٣ : ١٩ / ٢٠٥ : ٤ / ٢٠٦ : ٥ /
 ٢١٧ : ١٠ / ٢٢٥ : ٤ / ٢٢٦ : ١٧ / ٢٨١ : ١٣ / ٢٩٠ : ٢١ ، ٢٣ / ٢٩٤ :
 ١٦ / ٣٢٦ : ٥ / ٣٤٦ : ٢١ ، ٢٣ / ٣٤٧ : ٢١ / ٣٦٨ : ٧ / ٣٩٨ : ٢١ /
 ٤١٢ : ١٨

محمد بن الفضل بن محمد ، أبو سهل الأبيوردي ١١٥ : ١٢ / ٢١٢ : ٨
 محمد بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري ، أبو بكر ١٠٥ : ١٩
 محمد بن مبشر بن أبي سعد ، أبو رشيد ٣٩٦ : ٥
 محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم الثقفي ، أبو طالب ٢٨٧ : ٢٠
 محمد بن محمد بن الحارث الجلفري ، أبو طاهر ٢١٥ : ٢٣
 محمد بن محمد بن طاهر بن النعمان ، أبو بكر ١٦١ : ٦
 محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، أبو عبد الرحمن الخطيب ٣٢٤ : ٢٠ /
 ٣٣٠ : ٨

محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، أبو طاهر بن أبي بكر ٢٠ : ١٧ / ١٠٩ : ١٣ /
 ١٧١ : ١٥ / ٢١٥ : ٢٣ / ٣٠١ : ٢٠ / ٣٢٩ : ٢٢
 محمد بن محمد بن عبد الملك الأكاف ، أبو إسماعيل ٣٧١ : ١

محمد بن محمد بن الفراء ، أبو الحسين ١٢ : ٤ / ٢١٤ : ١٦ / ٢٧٤ : ١٢ / ٤٠٧ : ١٤ / ٤١١ : ١

محمد بن محمد بن الفضل الشراي ، أبو سعد ١٥٢ : ٥ / ٣٢٦ : ١٠
 محمد بن محمد بن القاسم بن علي بن محمد القرشي ، أبو عمر ١٣٠ : ٥
 محمد بن محمد بن محمد ، أبو سعد المطرز ٤١ : ١٤ / ١٢٧ : ١٤ / ٢٨٤ : ٤ / ٤
 ٣٢١ : ١٥ / ٣٩٢ : ١٨ / ٣٩٦ : ٢٤ / ٤٠٢ : ٨ / ٤٠٥ : ١٧ / ٤٠٨ : ٧
 ٤٠٥ : ١٧ / ٤٠٨ : ٧

محمد بن محمد بن محمد بن المهدي ، أبو الحسن ١٩٤ : ٢٥
 أبو محمد = محمود بن محمد بن مالك بن محمد بن عبد الرحمن الفقيه
 محمد بن الموفق بن محمد ، أبو الفتح المعدل ١٨٣ : ٢٢
 محمد بن ناصر ، أبو الفضل ٨ : ١٩ / ٩ : ٤ / ١٢ : ١٢ / ١٠٧ : ٦ / ١٩٤ : ٢٣ / ٢٨٩ : ١١ / ٣٨٦ : ١٨ / ٣٩٩ : ٢ / ٤٠٣ : ١٨ / ٤٠٧ : ٢٢ / ٤٠٨ : ١٢

أبو محمد بن طاوس = هبة الله بن أحمد المقرئ
 أبو محمد بن الأكفاني = هبة الله بن أحمد بن محمد
 أبو محمد = هبة الله بن سهل بن عمر
 أبو محمد = همام بن يوسف بن أحمد بن مالك العاقولي
 محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم الأديب ، أبو سعد ١٥٦ : ١٨
 محمد بن يحيى ، أبو المعالي « خالي القاضي » ٥٢ : ١٠
 محمّشاذ بن محمد بن محمّشاذ ، أبو القاسم ٢٩٦ : ٣
 محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي ، أبو القاسم ٣٠٨ : ٢٠
 محمود بن أحمد بن عبد المنعم ، أبو المنصور ٢١٨ : ٢٠ / ٢٩٥ : ٢٠
 محمود بن عبد الواحد بن أبي بكر ، أبو القاسم ، قفل النقاش ١١٤ : ٤
 محمود بن محمد بن مالك بن محمد بن عبد الرحمن الفقيه ، أبو محمد ١٨٦ : ٩ / ٣٧٠ : ٢٦

محمود بن ميمون بن عبد الله الدبوسي ، أبو القاسم المروزي ٣٢٤ : ٢٢ / ٣٣٠ : ٩
 محمود بن يحيى بن أحمد بن محمود الثقفي العطار ، أبو رجاء ١١٤ : ٣
 المختار بن عبد الحميد بن المنتصر ، أبو الفتح ٢١ : ١٧ / ٩٠ : ١٤ / ١١٢ : ١٣ / ١٥٠ : ٢١ / ٢٤٥ : ٢٤

المَدَنِي = خالد بن محمد

المروزي = عبد الله بن أحمد ، أبو المعالي

المروزي = محمود بن ميمون بن عبد الله ، أبو القاسم

المُرِّي = عبد المعز بن بشر بن أبي العباس ، أبو العباس

- المساميري = ظاهر بن أحمد بن محمد ، أبو القاسم
المستملي = زاهر بن طاهر الشحامي ، أبو القاسم
أبو مسعود = أحمد بن إبراهيم بن محمد الجزري
مسعود بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أبو الغنائم ١٣٥ : ١٠
أبو مسعود = سعد بن عبد الواحد بن سعد بن الصفار
مسعود بن صاعد ، أبو معصوم ٥٦ : ٢٢ / ١٥٣ : ٩
أبو مسعود الأصبهاني = عبد الرحيم بن علي ٤١ : ٢٧ / ٦٠ : ٩
مسعود بن علي بن منصور بن الراوندي ، أبو المحاسن ٢٦٨ : ١٩
مسعود بن محمد بن غانم الغانمي ، أبو المحاسن الهروي ٤٠٨ : ٢٠
مسعود بن محمد بن أبي نصر المسعودي ، أبو الفتح ٣٢٤ : ٢١ / ٣٣٠ : ٨
المسعودي = مسعود بن محمد بن أبي نصر ، أبو الفتح
المسعودي = منصور بن محمد بن أبي نصر ، أبو منصور
المشكاني = علي بن محمد الخطيب
المضري = محمد بن علي بن عبد الله ، أبو الفتح
المطرز = محمد بن محمد بن محمد ، أبو سعد
المظفر = بُندار بن أبي زُرعة بن بُندار
أبو المظفر = عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله السقطي
أبو المظفر = عبد المعز بن عطاء بن عبد الله المعدل
أبو المظفر بن القشيري = عبد المنعم بن عبد الكريم
أبو المظفر = عبد الوهاب بن عبد الملك
أبو المظفر = منصور بن محمد بن أبي نصر المسعودي
أبو المعالي = ثعلب بن جعفر
أبو المعالي = الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني
أبو المعالي بن السراج ٢٨١ : ٥
أبو المعالي = عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البَدَن
أبو المعالي = عبد الفتاح بن عطاء بن عبد الله المعدل
أبو المعالي = عبد الله بن أحمد بن محمد
أبو المعالي = عبد الملك بن عبيد الله بن جامع بن الحسن بن علي الفارسي
معالي بن علي بن عبد الملك ، أبو المكارم ١٣١ : ٧
أبو المعالي = محمد بن إسماعيل
أبو المعالي = محمد بن يحيى « خال المصنف »
المعدل = عبد الفتاح بن عطاء بن عبد الله ، أبو المعالي
المعدل = عبد المعز بن عطاء بن عبد الله ، أبو المظفر

- أبو معصوم = مسعود بن صاعد
 أبو المعمر = المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري
 المغازلي = محمد بن عبد الواحد ، أبو الفضل
 أبو المفضل = يحيى بن علي القرشي
 المقدسي = نصر بن القاسم بن الحسن ، أبو الفتح
 المقرئ = الحسن بن أحمد ، أبو علي الحداد
 المقرئ = الحسين بن علي بن أحمد ، أبو عبد الله
 المقرئ = هبة الله بن أحمد ، أبو محمد
 أبو المكارم = سلطان بن يحيى القرشي ١٤٣ : ٢٥
 أبو المكارم = معالي بن علي بن عبد الملك
 مكّي بن الحسن بن المعلى الجبيلي ، أبو الحرم ٥٥ : ٨
 المكّي = أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو جعفر
 أبو المناقب = ناصر بن حمزة الحسيني
 أبو منصور = أنشتكين بن عبد الله الرضواني
 منصور بن ثابت البالكي ، أبو القاسم ٥٦ : ٢٢ / ١٥٣ : ٩
 أبو منصور = عبد الخالق بن زاهر بن طاهر
 أبو منصور = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق
 أبو منصور = فاذشاه بن أحمد بن نصر
 أبو منصور = محمد بن أحمد بن عبد المنعم
 أبو منصور بن خيرون = محمد بن عبد الملك بن الحسن ١٤٤ : ١ / ١٤٨ : ٣
 منصور بن محمد بن أبي نصر المسعودي ، أبو المظفر ٣٢٤ : ٢١ / ٣٣٠ : ٨
 أبو منصور = محمود بن أحمد بن عبد المنعم
 الموازيني = علي بن الحسن ، أبو الحسن
 أبو المواهب = أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق

- حرف النون -

- ناصر بن حمزة الحسيني ، أبو المناقب ٢١٨ : ٢٤
 ناصر بن عبد الرحمن ، أبو الفتح ٤٤ : ١٢ / ١٠٨ : ١٤ / ١٤٢ : ٩
 ١٩٣ : ١٧ / ٢٤٤ : ١١ / ٣٢٨ : ١٨ / ٣٣٠ : ٢٠ / ٣٤٦ : ٧
 أبو النجم = بدر بن عبد الله
 النسوي = عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان الصوفي
 النسيب = علي بن إبراهيم ، أبو القاسم النسيب
 نصر بن أحمد السوسي ، أبو القاسم ٢٣ : ١٥ / ٩٥ : ١٠ / ٢٠٧ : ٢١ /
 ٢١٣ : ٨ / ٢٢١ : ٢٠

أبو نصر = أحمد بن عبد الله بن رضوان
 أبو نصر = أحمد بن محمد بن الطوسي
 أبو نصر = أحمد بن محمد بن عبد الملك الأسدي
 أبو نصر = أحمد بن محمد بن علي بن محمد الطبري
 أبو نصر = الحسين بن رجاء بن محمد بن سليم
 أبو نصر بن رضوان = أحمد بن عبد الله ١٠١ : ٤
 نصر بن سيار بن صاعد ، أبو الفتح ١٥٢ : ٢١
 أبو نصر بن أبي عاصم = عبيد الله ٥٦ : ٢١ / ١٥٣ : ٨
 أبو نصر = الفضل بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي صادق الطبيب
 نصر بن القاسم بن الحسن المقدسي ، أبو الفتح ٥٥ : ٢١ / ٩٥ : ٩
 أبو نصر = المبارك بن أحمد بن علي البقال
 نصر بن نصر بن علي بن يونس ، أبو القاسم العكبري ٣٦٣ : ١٠
 نصر الله بن محمد ، أبو الفتح الفقيه ١٠ : ٣ / ١٠١ : ٢٤ / ١٥٥ : ٢٣ /
 ١٩٤ : ٤ / ٢٤٩ : ٨ / ٣٧٠ : ٢٦
 نصر الله بن محمد بن الموفق ، أبو الفتح ١٥٣ : ١
 أبو النصر = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان
 النعماني = محمد بن الحسين الباهلي ، أبو بكر
 النقيب = علي بن حيدرة ، أبو طالب
 النوقاني = محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد ، أبو الفضل الجبيري المؤدب

- حرف الهاء -

الهاشمي = أحمد بن أحمد بن عبد الواحد ، أبو السعادات
 هبة الله بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم ٢٢ : ١٦ / ٤٠ : ١١ / ٥٧ : ٩ /
 ٨١ : ٢٣ / ١٢٠ : ١٦ / ١٥١ : ٢٠ / ١٦٢ : ٢٥ / ٢٠٢ : ١٣ / ٢٩٥ : ١٤ /
 هبة الله بن أحمد المقرئ ، أبو محمد بن طائوس ٣ : ١ ، ٥ / ١٩ : ١٢ / ٢٠ : ٢١ /
 ٢٤ : ٧ / ٣٥ : ١٠ / ٤١ : ٢٤ / ٤٨ : ١٥ / ٥٥ : ٨ / ٥٩ : ٧ / ٦٤ : ٤ /
 ٨٠ : ١٣ / ٩٢ : ٦ / ٩٥ : ١ ، ٢٦ / ٩٧ : ٦ / ١٠٢ : ١٣ / ١٠٨ : ١٤ /
 ١٠٩ : ٦ / ١٢٥ : ١٠ / ١٤٢ : ٩ / ١٤٦ : ١٧ ، ٢٤ / ١٤٧ : ١٣ / ١٧٠ :
 ١٧٥ : ٢٢ / ١٧٩ : ٨ / ١٩٣ : ١٧ / ١٩٤ : ٤ / ٢٤٤ : ١١ / ٢٦٤ : ٣ /
 ٢٨٢ : ٢١ / ٢٩٣ : ٦ / ٢٩٤ : ٢٤ / ٣٠٥ : ٩ / ٣١٩ : ١٤ / ٣٢٨ : ١٨ /
 ٣٣٠ : ٢٠ / ٣٤٦ : ٧ / ٣٦٢ : ٨ / ٣٧٠ : ١٨ ، ٢٦ / ٣٧٤ : ٧ / ٤٠٠ :

هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد بن الأكفاني الأنصاري المزكي ١٤ : ١٦ / ٤٦ :
 ٢١ / ٨٨ : ٥ / ١٢٢ : ٦ / ١٨١ : ١٥ ، ٢١ / ٢١٣ : ١٧ / ٢١٩ : ٢١ /
 ٢٣٤ : ٢٠ / ٢٥٧ : ١٣ / ٢٦١ : ١٤ : ٢٦٦ / ٦ : ٢٨١ / ٥ : ٣٣٨ : ١٨ ،
 ٢٠ / ٣٣٩ : ٧ ، ٩ / ٣٤٩ : ١٢ / ٣٥٩ : ١١ / ٣٨٥ : ٦ ، ٢٥ / ٣٨٧ : ٥ /
 ٣٩٧ : ٦ : ٣٩٨ : ١٤ / ٣٩٩ : ١٩ : ٤٠٩ : ١٠

هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن عطف ، أبو طاهر ٢١٠ : ١٦
 هبة الله بن سهل بن عمر ، أبو محمد السيدي ٦١ : ٢٠ / ٦٨ : ١٥ / ٨٥ : ١٥ /
 ٩٠ : ١٩ / ١٠٩ : ٢٣ / ١٢١ : ١٥ / ١٢٩ : ٩ / ٢٣٩ : ١٣ / ٢٩٣ : ٩ :
 هبة الله بن عبد الله بن أحمد ، أبو القاسم ٤٣ : ٢٤ / ٥٣ : ٢ / ٥٨ : ٢٢ /
 ٩٢ : ٢٢ : ١٢٠ : ٣ / ١٣٩ : ٢٣ / ١٥٩ : ٦ / ٢١٢ : ١٧ / ٢٣٨ : ١٥ /
 ٢٨٥ : ٢٤ / ٢٩٩ : ١٢ / ٣١٢ : ١٠

هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن أحمد ، أبو البقاء البصيدائي ١٩٤ : ١٠
 هبة الله بن محمد الشيباني الكاتب ، أبو القاسم بن الحُصَيْن ٢ : ١٠ / ٢١ : ١٥ /
 ٢٤ : ١٤ / ٤١ : ١ / ٤٨ : ٢٢ / ٤٩ : ٢٠ / ٥١ : ١٩ / ٦٨ : ٣ / ٦٩ : ١٩ :
 ٧٣ : ١٣ / ٧٨ : ٢٠ / ٧٩ : ١٥ / ٨٦ : ٧ / ٨٧ : ٢٢ / ٨٨ : ٢٢ / ٩٠ :
 ٢٤ : ٩٨ / ٨ : ١٠١ : ٤ / ١٠٦ : ٢٣ / ١٠٧ : ١٩ : ١١٠ / ١٨ : ١١٢ :
 ٢٢ : ١١٦ : ١٢ ، ١٩ / ١١٩ : ١٣ / ١٢٣ : ١٦ ، ٢٣ / ١٢٥ : ١٨ : ١٣١ :
 ١٥ / ١٣٨ : ٣ : ١٥٠ : ١٠ / ١٥١ : ٢٦ / ١٥٢ : ١٦ / ١٥٨ : ٦ : ١٦٣ :
 ١٨ / ١٦٤ : ٧ ، ١٩ / ١٦٩ : ١٥ / ١٧٠ : ١٦ : ١٧٥ : ١ ، ٧ ، ١٠ / ١٧٦ :
 ٢ : ١٨٠ : ٦ ، ١٣ / ١٨٦ : ١٦ : ١٨٧ : ٧ / ١٨٨ : ٢ / ١٩٦ : ٧ / ١٩٧ :
 ١٢ : ٢٠٢ : ٦ : ٢٠٤ : ٩ / ٢٠٩ : ١٣ / ٢١٦ : ١٤ : ٢٢٠ : ٢٣ / ٢٦١ :
 ٢٣ : ٢٨٣ : ١٧ / ٢٩١ : ٩ : ٣٢٠ : ١١ : ٣٢٥ : ١٥ : ٣٧٧ : ١٠ : ٣٨٧ :
 ٢١ : ٤٠٥ : ٢١ :

الهروي = عبد السيد بن عبد الله ، أبو محمد البناء

الهروي = محمد بن إسماعيل بن الفضيل ، أبو الفضل

الهروي = مسعود بن محمد بن غانم ، أبو المحاسن الغانمي

همام بن يوسف بن أحمد بن مالك العاقولي ، أبو محمد ٣١٧ : ٢٠

الهمداني = الحسن بن أحمد بن محمد ، أبو علي

الهندي = بختيار بن عبد الله ، أبو محمد

- حرف الواو -

وجيه بن طاهر بن محمد ، أبو بكر الشحامي ٢١ : ١٢ / ٣٦ : ٤ / ٦٧ : ٦ /

٧٤ : ٢١ / ٩٤ : ٦ / ١١٥ : ١٢ / ١٢٦ : ٢٠ / ١٥٤ : ٢٠ / ١٦٦ : ١٩ /
 ٢٢٣ : ١ / ٢٧٦ : ٨ / ٣١٧ : ٨ / ٣٣٩ : ١٥ / ٣٥٣ : ١٤ / ٤٠٧ : ٢ /
 الوراق = أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو المواهب
 الوركاني = الحسن بن محمد بن الحسن ، أبو المعالي
 أبو الوفاء = عبد الله بن محمد بن عبد الله الدشتي
 أبو الوفاء = عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد
 أبو الوفاء = عمر بن الفضل بن أحمد بن المميز
 أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى
 الوكيل = خلف بن الموفق بن أبي بكر ، أبو بكر

- حرف الياء -

أبو ياسر = سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفرج
 ياقوت بن عبد الله ، أبو الدر ٥٩ : ١٤ / ١٣٠ : ١٧ /
 يحيى بن إبراهيم ، أبو بكر ٤٠٠ : ١٣ /
 يحيى بن أحمد بن محمد ، أبو جعفر المأموني ٢١٠ : ١٥ /
 أبو يحيى = بشير بن عبد الله الرؤسائي
 يحيى بن الحسن ، أبو عبد الله بن البناء ٧ : ٥ / ٣٥ : ١٥ / ٣٧ : ٢٥ / ٧٥ : ٦ /
 ٢١٤ : ١٦ / ٢١٧ : ١٤ / ٢٥٩ : ٧ / ٢٦٧ : ٦ / ٢٧٢ : ٢٤ / ٣٢٢ : ١٩ /
 ٣٢٧ : ٨ / ٣٢٨ : ١ / ٣٣٢ : ٣ ، ٤ / ٣٣٣ : ١ / ٣٥٩ : ١٥ / ٣٧٠ : ٢٥ /
 ٣٩٧ : ٢٢ /
 يحيى بن الحسين بن المبارك ، أبو الكرم ٢١٠ : ١٦ /
 يحيى بن علي القرشي ، أبو المفضل « جد الحافظ » ٣٦٧ : ١٧ /
 أبو يعلى = حمزة بن الحسن بن المفرج
 أبو يعلى = حمزة بن علي الثعلبي
 أبو يعلى = محمد بن أسعد بن أبي عمر العبشمي
 يوسف بن عبد الواحد ، أبو الفتح الماهاني ١٠ : ١٣ / ٧٥ : ١٧ / ٩٣ : ١ /
 ١١٧ : ٢٥ / ١١٨ : ١٤ / ٣٢٣ : ١ / ٣٧٢ : ٢١ /

٣- فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	الصفحة
٦	فاتحة الكتاب	٢٢١
١٢٥	البقرة	٩٨ : ١٢ / ٢٤ ، ٩٩ : ١٠ / ١٠٤ : ٩
١٤	آل عمران	٢٧٧ : ٤
٣٩	النساء	٢٦٧ : ١٣
١٢١	المائدة	٤٩ : ١٣ / ٥٠ : ١٠
١٩٩	الأعراف	٢٦٤ : ٢٣
٦٤	الأنفال	٣٦ : ٢ ، ٩ ، ١٧
٦٧	الأنفال	٤٩ : ١٨ / ٥٠ : ١٨ / ٣٢٦ : ١٥
٦٨	الأنفال	٥٠ : ١٧ / ٥١ : ١٤ ، ٢٣
١٤	يونس	٣٤٦ : ١٧
١٨	يونس	٤٩ : ١٥ / ٥٠ : ١٢
٨٨	هود	٢١٥ : ١
٢١	يوسف	٢١٦ : ١٦ / ٢١٧ : ٢٢ / ٢١٨ : ٤
٣٦	إبراهيم	٤٩ : ١٢ / ٥٠ : ٩ / ٥١ : ٢١ / ٥٣ : ١٤ ، ٥٤ / ١٤ : ٥٣
١٥	الإسراء	٣٨٤ : ٢٨
٧١	مريم	٣٦٥ : ٦
٨-١	طه	٢٦ : ١٧ - ٢٠
١٤-١ و ١٦-١	طه	٣٠ : ٢١ / ٣٣ : ٢ / ٣٤ : ١
١٢-١٤	المؤمنون	٩٩ : ١٤
٥٥	المؤمنون	٢٨٨ : ١١
٢٢٧	الشعراء	٢١٤ : ١٤ / ٢١٥ : ١

٢١٨ / ٢٣ ، ١٤ : ٢١٧ / ١٤ : ٢١٦	القصص	٢٦
٦ : ٢٣٤ / ٥		
١٨ : ٣١٤	لقمان	١٤
٢٥ ، ١٦ ، ٧ : ٣٥٨	الأحزاب	٣٨
/ ٧ : ١٠٤ / ١١ : ٩٩ / ٢٥ ، ١٧ : ٥١	الأحزاب	٥٣
١٧ : ٣٢٦		
١٩ : ٣٠٨	فاطر	٢٨
٢ : ٤	الدخان	٢٨ - ٢٥
٢١ : ٢٥٥ / ١٤ ، ١ : ٢٥٤	الأحقاف	٢٠
٢١ : ٢٦٢	الطور	٨ ، ٧
١٣ ، ١١ : ٢٨	الحديد	٧ ، ١
٦ : ٢٧٧	الحديد	٣٣
٢٠ : ٢٧٤	الحشر	١٠ ، ٨ - ٧
٥ : ٣٣٤	الحشر	١٠ - ٨
٩ : ٣٥٧	الحشر	٩
١٧ : ٢٨٩	الطلاق	٣ ، ٢
٥ : ١٠٤ / ١٣ ، ٣ : ٩٩ / ١٤ : ٩٨	التحریم	٥
١٨ ، ١٣ : ٤٠	التحریم	٤
٢ : ٣٠٦ / ٢٠ : ٢٦٧ / ١ : ٢٢٥	الحاقة	١٨
٢٢ - ١٩ : ٢٤	الحاقة	٤٧ - ٣٩
: ٥٣ / ٢٠ : ٥٢ / ١١ : ٥٠ / ١٦ : ٤٩	نوح	٢٦
١٦ ، ٧ : ٥٤ / ١٢		
٧ : ٣٣	التكوير	١
٢ - ١ : ٣٤	التكوير	١٤ - ١

٤ - فهرس الأحاديث الشريفة

أ - الأقوال

- حرف الألف -

- أُذِنَ لَهُ وبشره بالجنة .. ١٣٩ : ٣ ، ٥ ، ٨ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ / ١٤٠ : ٢٥ /
 ١٤١ : ٢ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٤ / ١٤٢ : ٢ ، ٧ ، ١٣ / ١٤٣ : ١٦ /
 أُذِنَ لَهُ يَا أَنَسُ .. ١٤٢ : ١٣ /
 أُذِنُوا لَهُ .. ٢٥ : ٩ /
 أَمِنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ .. ٦٥ : ٢ / ٦٨ : ١ /
 أُبْعِثْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ .. ١٦٣ : ١٦ /
 أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ خَيْرٌ .. ١٦٧ : ٢٤ /
 أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كَهُولٍ .. ١٤٦ : ١٣ / ١٥٠ : ٣ /
 أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنِّي .. ٥٩ : ١ /
 أَبُو بَكْرٍ يَقْضِي عَنِّي دِينِي .. ٢٠١ : ١٠ ، ١٩ / ٢٠٢ : ٢ /
 أَنَا فِي جَبْرِيلَ ، فَذَكَرَ .. ١١٩ : ٢٤ /
 أَنَا فِي عَمَارَ جَبْرِيلَ .. ١٢٠ : ٢٦ /
 أَرْضَيْنِ بِعُمَرَ .. ٧١ : ٥ /
 أَتَيْتُ فِي الْمَنَامِ بَعْضُ .. ١١٣ : ١٥ / ١١٤ : ١٢ /
 أَتَيْتُ أَحَدًا ، فَلَمَّا .. ٣٤٣ : ٥ /
 أَتَيْتُ ، نَبِيَّ وَصَدِيقٍ .. ٣٤٣ : ١ /
 أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا .. ٣١٣ : ٢ /
 أَحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ .. ١٦٣ : ٤ /
 أَدْخَلْتُ الْجَنَّةَ .. ١٢٥ : ٤ / ١٢٩ : ١٨ /
 إِذَا عَدَّ الصَّالِحُونَ .. ١٦٨ : ٨ /

- إذا عدّ المجاهدون .. ١٦٨ : ٩
- إذا كان يوم القيامة .. ١٣٨ : ١١ / ١٦٣ : ٢٢ / ١٦٤ : ٢٢ / ١٦٥ : ١٠
- أرحم أممي بأممي .. ١١٩ : ٩ ، ١٦
- أري ابن أبي قحافة .. ٢٠٩ : ١٠ / ٢١٠ : ٣
- أريت أني دخلت .. ١٣١ : ٢
- أريت في النوم أني .. ٢٠٥ : ١٠
- أسكن أحد ، فإنما .. ٣٤٣ : ٢٣
- أسكن ، فإنما عليك .. ٣٤٤ : ١١
- أسلم يابن الخطاب .. ٢٨ : ٢٤
- أعطي كل نبي سبعة نجباء .. ١٠٨ : ٤
- أفتح له ، وبشره .. ١٤١ : ٣
- افتحوا له .. ٢٨ : ٢١ / ٣٤ : ١١
- أفعل ، وآيم الله .. ٥٢ : ١٦
- أقبل ، وآيم الله .. ٥٣ : ٩
- أقتدوا باللذين من بعدي .. ١٩٤ : ٢ ، ٨ ، ١٤ / ١٩٥ : ١٤ ، ١٩ / ١٩٦ : ١٩٦
- ١٤ / ١٩٧ : ١١ ، ٣٠ / ١٩٨ : ٥ ، ١٠ ، ١٧ ، ٢٢
- أقرئ عمر السلام .. ٦١ : ٨ / ٦٢ : ٦
- أقرئ عمر عن ربه .. ٦١ : ١٤
- أقول : أن تشهد أن .. ٣٢ : ٢
- ألا أخبركما مثلكما .. ٥٤ : ٣ ، ١٢
- إلا سهيل بن بيضاء .. ٥٠ : ١٦
- اللهم أخرج ما في .. ٣٥ : ٢ ، ٨ ، ١٤
- اللهم أسعد الدين .. ٢٥ : ١١
- اللهم أشدد الدين .. ٢٢ : ٢
- اللهم أشدد دينك .. ٢٢ : ١٢
- اللهم أعز الإسلام .. ٢١ : ٢ ، ٨ ، ٢٢ / ٢٨ : ١٦
- اللهم أعز الإسلام بعمر .. ٢٣ : ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٣ / ٢٤ : ٦ / ٣١ : ٢ / ٣٣ : ٣٣
- ٤ : ٤٤ : ١٨
- اللهم أعز الدين بعمر .. ٢٢ : ٧ ، ١٩ / ٣٢ : ١
- اللهم أهد عمر .. ٣٤ : ١٦
- اللهم أيد الإسلام بأحب .. ٣٧ : ٨
- اللهم أيد الإسلام بعمر .. ٢٢ : ١٩ / ٥١ : ١٨ / ٥٢ : ١ ، ٨

- اللهم أيد الدين بعمر .. ٥١ : ٤
- اللهم أيد دينك .. ٤٥ : ١١
- اللهم وأعز عمر .. ٢٤ : ١
- أما إنك منهم .. ١٦٦ : ١
- أما علمت أن الله .. ٩٣ : ٨
- أمسك علي الباب .. ٤١ : ٢٠
- أمسك علينا الباب .. ١٤١ : ١٠
- أنا أول من تشق عنه .. ١٦٢ : ٨ ، ٢٣
- أنا خاتم الأنبياء .. ٢١٧ : ٦
- أنت جميلة .. ٩٣ : ٧
- أنت معي في الجنة .. ١٤٢ : ٢٢
- إن تولوا أبا بكر .. ٢٠٠ : ١٠
- إن تولوها أبا بكر .. ٢٠٠ : ٢٥
- إن كنت فعلت فافعلي .. ٧٣ : ١٦
- إن كنت نذرت فاضربي .. ٧٢ : ٢١ / ٧٣ : ٩
- إن وليتموها أبا بكر .. ٢٠٠ : ١٧
- إن يطع الناس أبا بكر .. ١٩٩ : ٣
- إن الله أمرني أن .. ١٠٤ : ١٩
- إن الله أيدني بأربعة .. ٥٥ : ٣
- إن الله باهي .. ١٠٣ : ٢ ، ٧
- إن الله - تبارك وتعالى - اختار .. ١١٩ : ١
- إن الله تعالى باهي .. ١٠٢ : ١٢ ، ١٨
- إن الله جعل الحق على قلب .. ٨٧ : ١٥ / ٨٨ : ٩ / ٩١ : ٣ ، ٨
- إن الله جعل الحق على لسان .. ٤٥ : ٣ / ٨٤ : ١٤ / ٨٥ : ٢١ / ٨٧ : ١٠ ، ٢٠
- ٨٨ : ١٣ ، ١٧ / ٨٩ : ٧ ، ٢٥ / ٩٠ : ٥ ، ١٣ ، ٢٣ / ٩٢ : ٢ ، ٢٢
- إن الله جعل الحق في قلب .. ٩٢ : ٢٧
- إن الله ضرب بالحق على .. ٩١ : ١٦
- إن الله ضرب الحق .. ٨٧ : ٥ / ٨٨ : ٣ ، ١٧ / ٩٢ : ١٢
- إن الله قد تطول في .. ١٠٢ : ٢٩
- إن الله ليلين قلوب .. ٤٩ : ١٠ / ٥٠ : ٧
- إن الله - عز وجل - وضع .. ٨٥ : ١٠ ، ٢٥ / ٨٦ : ٥ ، ١٤ ، ٢١ / ٩٠ : ١٨
- إن الله يزيد الكافر .. ٣٨٤ : ٢١

- إن أهل الجنة لبرون .. ١٥٠ : ١٧ / ١٥٥ : ٢٠
- إن أهل الجنة لينظرون .. ١٥٥ : ٢٦ / ١٦٠ : ٥
- إن أهل الدرجات العلى .. ١٥٠ : ٧ ، ١٣ / ١٥١ : ١٣ ، ١٨ ، ٢٤ / ١٥٢ : ٩
- ١٤ ، ١٩ ، ١٥٣ / ٢٥ ، ٥ : ١٥٤ / ١٨ ، ٥ : ١٥٥ / ١٤ : ١٥٧ / ٤ : ١٦ ، ٤
- ٢٤ ، ١٨ ، ١٢ ، ١ : ١٥٩ / ٤ : ١٥٨ / ٢٦ ،
- إن أهل السماء الدنيا .. ١٥٥ : ٧
- إن أهل عليين لإبراهيم .. ١٥١ : ٤ / ١٥٢ : ٣ / ١٥٣ : ١٤
- إن أهل عليين ليشرف .. ١٥٨ : ١٠
- إن أهل عليين لإبراهيم .. ١٥٥ : ٢ / ١٥٧ : ١٠ ، ٢١
- إن أول من يختط له .. ١٣٦ : ١٩
- إن أول من يدخل .. ١٣٧ : ١٧
- إن الحق على لسان .. ٨٩ : ١٣
- إن الرجل من أهل عليين .. ١٥٦ : ٣ ، ١٠ ، ٢٤
- إن الرجل عليين .. ١٥٨ : ١٨
- إن روح القدس نفث .. ٨٤ : ٨
- إن السكينة تنطق .. ٨٤ : ١٥
- إن الشيطان لم يلق .. ٧٥ : ٢٠
- إن الشيطان ليخاف .. ٧٣ : ١٩
- إن الشيطان ليفرق .. ٧٢ : ١٤ / ٧٣ : ١٩
- إن الشيطان يفرق .. ٧١ : ١٧
- إن على الصراط لعقبة .. ٢١٦ : ٢٢
- إن عمر من أهل .. ١٢٣ : ٩
- إن عند الله رجالاً .. ١٦٥ : ٢٢
- إن غضبك عز .. ٦٢ : ٢٧
- إن في السماء الدنيا .. ١٩٣ : ١٤
- إن في قومي محدثين .. ٨٥ : ٢
- إن في كل أمة محدثين .. ٨٣ : ٢١
- إن لكل نبي خاصة .. ١٠٤ : ٢٥
- إن لكل نبي سبعة نجباء .. ١٠٨ : ١٢
- إن لكل نبي وزيرين .. ٥٧ : ١٧
- إن لي وزيرين في .. ٥٦ : ١٨
- إن لي وزيرين من .. ٥٦ : ٥ / ٥٧ : ١

- إن من أصحابي لمن .. ٢٦٢ : ٤
 إن المعول عليه يعذب .. ٣٥٢ : ٢٥
 إن الميت يعذب .. ٣٨٤ : ١٧
 إن هؤلاء سيكون .. ٣٥٥ : ٩
 أنتم عالة .. ٥٠ : ١٣
 أنتم اليوم عالة .. ٤٩ : ١٧
 إنه كان فيها خلا .. ١١ : ١٦ / ٨٢ : ٦ ، ١٤
 إنه لا غنى بي عنها .. ٦٠ : ٢١
 إني آمنت به أنا .. ٦٧ : ٢٤
 إني أول من تنشق .. ١٦١ : ٢٦
 إني رأيت أبي دخلت .. ١٣٠ : ٢٢
 إني رأيتني على قلب .. ٢٠٩ : ٢١
 إني رأيتني الليلة .. ٢٠٣ : ٢ ، ٩
 إني لا أدري ما .. ١٩٥ : ٢٣ / ١٩٦ : ٣
 إني لأحسب الشيطان .. ٧٢ : ١٠
 إني لأظن شياطين .. ٧٤ : ١
 إني لا غنى بي عنها .. ٦٠ : ٧
 إني لأنظر إلى شياطين .. ٧٢ : ٤
 إني وضعت في كفة .. ١١٨ : ١٨
 أول من تنشق عنه الأرض .. ١٦٢ : ١٥ / ١٦٣ : ١١
 أول من يدخل الجنة .. ١٣٧ : ١٧ / ١٣٨ : ١
 أول من يسلم عليه .. ١٣٧ : ١ ، ٧ ، ١٢
 أول من يصفحه الحق .. ١٣٦ : ١٣
 أو من بذلك أنا .. ٦٤ : ١٤
 إيهاباً ابن الخطاب .. ٦٨ : ١٣ ، ٢٤ / ٦٩ : ١٦

- حرف الباء -

- بذاك عبرها الملك .. ٢٠٣ : ٥
 بطل مؤمن سخي .. ١٦٦ : ٧
 بلى ، والذي نفسي بيده .. ٢٧ : ٩
 بمن ترصين أن يكون .. ٧١ : ٤
 بين بين .. ٧٩ : ٢٠ ، ٢٢

بيننا أنا أسقي .. ٢٠٨ : ١٤
 بيننا أنا أنزع .. ٢٠٤ : ٢٠
 بيننا أنا في الجنة .. ١٢٤ : ١٠ ، ١٨
 بيننا أنا نائم .. ١١١ : ١٥ ، ٧ ، ٢٠ / ١١٢ : ٣ ، ١٠ / ١١٣ : ١ ، ٦ / ١٣٥ :
 ٢٢ : ٢٠٩ / ٢ :
 بيننا أنا نائم رأيت .. ١١٤ : ١٩ / ١١٥ : ٩ ، ٢٠ / ١١٦ : ٢ ، ٨ / ١٣٣ : ٢٣
 بيننا أنا نائم رأيتني .. ١٣٣ : ٧ / ١٣٤ : ٥ ، ١١ ، ٢٣ / ٢٠٧ : ١٠ ، ٢٦ /
 ٢٠٨ : ٦
 بيننا رجل في غنيمَةٍ .. ٦٧ : ١٠
 بيننا رجل يسوق بقرةً .. ٦٧ : ١٦
 بيننا أنا في الجنة .. ١٢٤ : ٤
 بيننا أنا نائم .. ١١٢ : ١٨ / ١٣٥ : ٤
 بيننا راعي غنم .. ٦٤ : ٩
 بيننا رجل .. ٦٥ : ٨ ، ٢٠ / ٦٦ : ١٤ / ٦٧ : ١ ، ٢٦
 بيننا رجل يسوق بقرةً .. ٦٣ : ١٤ / ٦٤ : ١٣ ، ٢٠ / ٦٥ : ١٧ / ٦٦ : ٢ ، ٢٧

- حرف التاء -

ترضين أن يكون .. ٧٠ : ٢٠

- حرف الحاء -

حب أبي بكر وعمر .. ١٩٠ : ٥ ، ١١ / ١٩٢ : ٣
 الحق بعدي مع عمر .. ١٠٩ : ٢٢
 الحمد لله الذي أيدني .. ٥٧ : ٢٢ / ٥٨ : ٥ ، ١٦

- حرف الخاء -

خذوا القرآن من أربعة .. ٦٠ : ٢
 خير هذه الأمة بعد .. ١٦٩ : ١ / ١٧٤ : ٤

- حرف الدال -

دخلت الجنة فإذا .. ١٢٦ : ١٧ / ١٢٧ : ٧ / ١٢٨ : ١٧ ، ٢٣ / ١٢٩ : ٥ /
 ١٣٠ : ١٢
 دخلت الجنة فرأيت .. ١٢٣ : ٢٠ / ١٢٦ : ٢ ، ٧ ، ١٢ ، ٢٣ / ١٢٧ : ٢٠ /
 ١٢٨ : ١٠ / ١٣١ : ١١ ، ١٨ / ١٣٢ : ٥ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٧ / ١٣٣ : ٩ /

٣ : ١٣٦

دخلت اللجنة فرفع .. ١٢٧ : ٢٧

- حرف الذال -

ذهبت أنا وأبو بكر .. ٣٩١ : ١٦

ذهبت مع أبي بكر .. ٣٩١ : ٢٨

- حرف الراء -

رأيت شياطين الإنس .. ٧٤ : ٨

رأيت في السماء خيلاً .. ١٩١ : ٨

رأيت في المنام كائي .. ٢٠٥ : ١٩

رأيت فيما يرى النائم .. ٢٠٤ : ١٢ / ٢٠٦ : ١

رأيت كأن دلوأ .. ٢٠٢ : ٩

رأيت كائي أسقي .. ٢٠٣ : ٢٢

رأيت كائي أنزع .. ٢٠٣ : ١٦

رأيت ليلة أسري بي .. ٤٤ : ١

رأيت الناس اجتمعوا .. ٢٠٧ : ١

رأيت الناس تجمعوا .. ٢٠٦ : ١١

رأيت الناس قد اجتمعوا .. ٢٠٦ : ٢٠

رأيتني على بشر .. ٢٠٨ : ٢٠

رأيتني على قليب .. ٢٠٢ : ١٦

رحم الله أبا بكر .. ١٢١ : ١٩

- حرف السين -

ستحدث بعدي أشياء .. ٢٣٨ : ١٩

سيداً كهول أهل الجنة .. ١٤٥ : ٢٠

سيد أهل الجنة .. ١٤٥ : ١٣

- حرف الشين -

الشيطان يفرق من عمر .. ٧١ : ١٢

- حرف العين -

عائشة .. ١٨٩ : ٤ ، ١٤

عجبت من هؤلاء اللاتي .. ٦٨ : ٩ ، ٢١ / ٦٩ : ١٢ / ٧٠ : ١

عمر بن الخطاب سراج أهل .. ١٤٤ : ١١ ، ١٩ ، ٢٣ / ١٤٥ : ٦
 عمر معي ، وأنا مع عمر .. ١١٠ : ٥
 عمر معي حيث حللت .. ١٦٨ : ١٠
 عمر مني ، وأنا من عمر .. ١١٠ : ٩
 عمر يحدوا حذوه .. ٢٠١ : ٢٠ / ٢٠٢ : ٣

- حرف الفاء -

فإن آستطعت أن تموت .. ٢٠١ : ٢٠ / ٢٠٢ : ٥
 فإنها علي حرام .. ٢٠٠ : ٢٠
 فإني آمنت بهذه .. ٦٧ : ١٢
 فإني آمنت به أنا .. ٦٣ : ٢٠ ، ٢٩ / ٦٧ : ٤
 فإني آمنت به وأبو .. ٦٣ : ١٦
 فإني أشهد أنا .. ٦٧ : ١٩
 فإني أومن بهذا أنا .. ٦٥ : ٢٢ / ٦٦ : ٤ ، ٨
 فإني أومن به أنا .. ٦٤ : ٢٢ / ٦٦ : ١٧ ، ٢٠
 فأولت أن الغنم السود .. ٢٠٤ : ٢٠
 فتنة الرجل في أهله .. ٢٨٣ : ٢٢
 فدعن عمر ، فوالله .. ٧٠ : ١٦
 في السماء الدنيا ثمانون .. ١٩٣ : ٥
 في السماء ملكان .. ٥٣ : ٢١

- حرف القاف -

قال جبريل أقرئ عمر .. ٦٢ : ١
 قال رجل : بيننا .. ٦٣ : ١٨
 قد كان في الأمم محدثون .. ٨٠ : ١٦ ، ٢١ / ٨١ : ١٢
 قد كان يكون في الأمم .. ٨٠ : ٣ / ٨١ : ١ ، ٧ ، ٢٧
 قم فافتح الباب .. ١٤٠ : ٧
 قم يا أنس فافتح .. ١٤٢ : ١٥ ، ٢٥ / ١٤٣ : ٦
 قوما فاغسلا وجوهكما .. ٧٩ : ٤ ، ١٣

- حرف الكاف -

كان جبريل يأتيني يذاكرني .. ١٢٠ : ٧

كان جبريل يذاكرني فضل .. ١٢٠ : ١٣
 كان في الأمم محدثون .. ٨٠ : ٨
 كان في بني إسرائيل .. ٨٠ : ١٢
 كذلك عبرها الملك .. ٣٠٢ : ١٨
 كل مولود يولد ففني سرتة .. ١٠٥ : ١٧
 كنت أنا وأبو بكر .. ٣٩٠ : ٢١ / ٣٩١ : ٥

- حرف اللام -

لا ، إلا أن نسوة .. ٧٠ : ٨
 لا تصيكم فتنة ما دام .. ٢٨٥ : ٢
 لا تلبث أن تصرع .. ٧٤ : ٩
 لا ييغض أبا بكر وعمر مؤمن .. ١٩٢ : ١٢
 لا ييغض الأنصار إلا منافق .. ١٩٢ : ٢٥
 لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة .. ١٨٩ : ٢٥
 لا يحب أبا بكر وعمر منافق .. ١٩٢ : ٢٠
 لعن الله اليهود .. ٢ : ١٥
 لقد ردوا خير هذه الأمة .. ١٨٨ : ١٨
 لقد هممت أن أبعث رجالاً .. ٦٠ : ١٢
 لقد هممت أن أبعث في .. ٦٠ : ٥
 لقد هممت أن أبعث قوماً .. ٦٠ : ١٩
 لكل أمة محدث .. ٨١ : ٢٢
 لكل نبي وزيران من .. ٥٦ : ١٢
 لو كان بعدي نبي لكان .. ١٠٠ : ٥ ، ٢٢ / ١٠١ : ٣ ، ٨
 لو كان بعدي نبي لكنته .. ١٠١ : ٢٠
 لو لم أبعث فيكم لبعث .. ٩٩ : ٢٤ / ١٠١ : ١٣
 ليضع أبو بكر حجره .. ١٩٩ : ٧

- حرف الميم -

ما أراك منتهياً يا عمر .. ٣٤ : ١٥
 ما أقرأكم عمر فافقرثوا .. ١٩٩ : ٢١
 ما أنت بمجتبى يا عمر .. ٢٧ : ٦٦ / ٣١ : ٩
 ما تقولون في هؤلاء .. ٤٩ : ٤ ، ٢٢

- ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر .. ٤١ : ١٨ ، ٢٢ ، ٢٦ / ٤٢ : ٣ ، ٧
 ما طلعت الشمس على أحدٍ .. ١٦٧ : ١٣ ، ٢٠
 ما طلعت الشمس على رجلٍ .. ١٦٦ : ١٦ / ١٦٧ : ٤
 ما في السماء ملك إلا .. ٧٤ : ١٧
 ما لقي الشيطان عمر إلا .. ٧٥ : ٥
 ما لقي الشيطان عمر منذ .. ٧٥ : ١٣
 ما لكم .. ٢٧ : ٢
 ما من آدمي إلا .. ١٠٥ : ٢٤
 ما من مولودٍ .. ١٠٦ : ٨
 ما من مولودٍ إلا .. ١٠٥ : ٩
 ما من نبي إلا في أمته .. ٨٣ : ١
 ما من نبي إلا قد .. ١٠٨ : ١٨
 ما ولد في الإسلام مولود .. ١٦٨ : ١٨
 مثلك يا أبا بكر في الملائكة .. ٥٥ : ١٩
 مع أحدكما جبريل .. ٤٨ : ٤
 معك جبريل .. ٤٧ : ٢٣
 معك ميكائيل .. ٤٧ : ٢٤
 مكتوب على ساق العرش .. ٤٤ : ٩
 من أبغض عمر فقد .. ١٠٢ : ٤ / ١١٠ : ١٣
 من افترى علي كذباً .. ١٠٦ : ١٥
 من أصبح صائماً اليوم .. ١٢٢ : ٩
 من أصبح منكم اليوم صائماً .. ١٢٢ : ٢
 من أصبح اليوم صائماً .. ١١٦ : ١٥
 من أصحابي من لا أراه .. ٢٦١ : ١٦
 من رأى منكم رؤيا .. ١١٧ : ١٣
 من شهد منكم جنازةً .. ١١٦ : ٢١
 من مات غاشياً .. ٣٠٣ : ١٤
 من يبكي عليه يعذب .. ٣٨٤ : ٥

- حرف النون -

- ناد في الناس لينصتوا .. ١٠٢ : ٢٣
 نبي وصديق .. ٣٤٤ : ٥
 نعم الرجل أبو بكر .. ١٠٩ : ١٧

- حرف الهاء -

- هؤلاء ولاية الأمر من .. ١٩٩ : ١٤
 هات ما حدث به .. ٧٩ : ١٩
 هذا عمر بن الخطاب .. ٧٩ : ٢٣
 هذان السمع والبصر .. ٥٨ : ٢١ ، ٢٦ / ٥٩ : ١١
 هذان سيدا كهول أهل .. ١٤٦ : ٢٠ / ١٤٧ : ١ ، ٦ / ١٤٩ : ١٢ ، ٢٠
 هذان سيدا كهول الجنة .. ١٤٦ : ٣
 هكذا نبعث يوم القيامة .. ١٦٠ : ٢٣ / ١٦١ : ٥ ، ١٤
 هكذا نموت ، وهكذا .. ١٦١ : ١٩
 هل أحد منكم رأى .. ١١٧ : ٥
 هو ذاك يا عثمان .. ١٤٣ : ١٠

- حرف الواو -

- وأخذ الذئب شاةً .. ٦٥ : ١٠
 وبينما رجل في غنمه .. ٦٤ : ٢٤
 وبينما رجل يرعى .. ٦٦ : ٦
 وبينما رجل يسوق بقرةً .. ٦٦ : ١٩
 وزيراي من أهل السماء .. ٥٥ : ١٣ / ٥٧ : ١٢
 وضعت في كفة .. ١١٨ : ١١
 وكذلك عبرها الملك .. ٢٠٣ : ١٢
 وكيف أبعث هذين .. ٥٩ : ٢١
 ويحك ! إذا مات .. ٢٠١ : ١٢

- حرف الياء -

- يا أنس ، قم .. ١٤٣ : ٣
 يا حفصة ، ألا أبشرك .. ٢٠٠ : ٢
 يا بن الخطاب ، أتدري .. ١٠٢ : ١٧
 يا حفصة ، ماذا صنعت .. ٢٥١ : ١٠
 يا رسول الله ، أشدد .. ١٠٤ : ٢
 يا رسول الله ، اقرأ .. ٦٢ : ٢٢
 يا عائشة ، تعالي .. ٧٢ : ١ / ٧٤ : ٥
 يا عائشة ، ما شيعت .. ٧٤ : ٦

- يا عبد الله بن قيس .. ١٤٠ : ٦ ، ١٠ ، ١٤
يا علي ، أنحب هذين .. ١٩٠ : ٢٤
يا علي ، حبهما يدخل .. ١٩١ : ٤
يا علي ، لا تكتب .. ٢١٧ : ١
يا علي ، هذان سيدا كهول .. ١٤٧ : ٢٣ / ١٤٨ : ٨ ، ١٤ ، ٢١ / ١٤٩ : ١
يا عمار ، أتاني جبريل .. ١٢١ : ١٠
يا بن الخطاب .. ٧٠ : ٤
يا عمر ، أما تكفيك آية .. ٣٤٨ : ٩
يا عمر ، ما تدعني ليلاً .. ٢٥ : ١٩
يا عمر ، أسره .. ٢٥ : ٢٠
يا محمد ، لقد استبشر .. ٤٣ : ١
اليتيمة تستأمر في نفسها .. ١٣٦ : ٥
يدخل علي رجل من أهل .. ١٣٨ : ١٧
يطلع عليكم رجل من .. ١٢٣ : ٤
يطلع عليكم من هذا .. ١٢٤ : ١٧
يعذب الميت بكاء .. ٣٥٥ : ٥
يكون في أمة محمد .. « جبريل » ٢٨٥ : ١٩
يلي هذا الأمر من بعدي .. ٢٠٠ : ٣
ينادي مناد يوم القيامة .. ١٦٤ : ١٠

ب - الأفعال

- حرف الألف -

- آخى رسول الله ﷺ .. ١٤٩ : ١١
- أبتاع رسول الله ﷺ .. ٢٠١ : ١٨
- أبتاع النبي ﷺ .. ٢٠٢ : ١
- أبصر رسول الله ﷺ .. ١٤٩ : ٢٠
- أحبون أن أخبركم كيف كان .. ٢٧ : ١٧
- أتيت رسول الله ﷺ .. ٧٨ : ٢٣ / ٧٩ : ١٨
- أتيت النبي ﷺ .. ٧٩ : ٩
- أرتج أحد وعليه .. ٣٤٤ : ٤
- أستأذن عمر بن الخطاب على النبي .. ٦٩ : ٧
- أستأذن عمر على رسول الله .. ٦٩ : ٢٣
- أستأذن عمر على النبي .. ٦٨ : ٧ ، ١٩
- أسلم مع رسول الله ﷺ .. ٣٦ : ١
- أشهد لسمعت رسول الله ﷺ .. ١٩٩ : ٢٠
- أعطي كل نبي سبعة نجباء .. « علي » ١٠٧ : ٢٢
- أن أمة سوداء أتت .. ٧٣ : ١٥
- أن جبريل أتى النبي .. ٦٢ : ٦ ، ١٠
- أن رسول الله ﷺ أراد .. ٥٩ : ٢٠
- أن رسول الله ﷺ بعثه .. ١٨٩ : ١٣
- أن رسول الله ﷺ دخل .. ١٣٩ : ١٧
- أن رسول الله ﷺ صعد .. ٣٤٢ : ١٩ / ٣٤٣ : ٥ ، ١١ ، ١٧ / ٣٤٤ : ١٠
- أن رسول الله ﷺ صلى .. ٦٧ : ١٦
- أن رسول الله ﷺ ضرب .. ٣٥ : ١ ، ١٣
- أن رسول الله ﷺ قال .. ١٤٣ : ٢٢

- أن رسول الله ﷺ قام .. ١٦٨ : ٧
 أن رسول الله ﷺ كان .. ٧٠ : ٩
 أن رسول الله ﷺ لما .. ٥٢ : ١٣ / ٥٣ : ٦
 أن عمر بن الخطاب وليج على .. ٢٥ : ٤
 أن عمر قال لأبي بكر .. ١٦٧ : ٣ ، ١٢
 أن عمر قال يوماً لأبي بكر .. ١٦٧ : ١٩
 أن النبي ﷺ أقبل .. ٦٣ : ١٤
 أن النبي ﷺ دخل .. ١٤٠ : ٤
 أن النبي ﷺ رأى .. ١٤٧ : ١
 أن النبي ﷺ ضرب .. ٣٥ : ٨
 أن النبي ﷺ قال .. ٥٤ : ٧ / ١١٧ : ١٣ ، ٢١
 أن النبي ﷺ قدم .. ٧٣ : ٧
 أن النبي ﷺ كان .. ٧٤ : ٤
 أنه كان بينها وبين رسول الله .. ٧٠ : ٢٠

- حرف الباء -

- بعثني رسول الله ﷺ .. ١٨٩ : ٣
 بينها أنا عند النبي ﷺ .. ١٤٦ : ٢٠
 بينها أنا قاعد عند النبي ﷺ .. ١٤٨ : ١٤
 بينها أنا مع النبي ﷺ .. ١٤٦ : ٣
 بينها عمر ير في الطريق .. ١٣٨ : ٧
 بينها نحن جلوس عند رسول الله ﷺ .. ١٣٤ : ٢٣
 بينها نحن جلوس مع رسول الله ﷺ .. ١٣٤ : ١١

- حرف الجيم -

- جاء جبريل إلى النبي ﷺ .. ٦١ : ٧
 جاء النبي ﷺ فدخل .. ١٤٢ : ٢٥

- حرف الحاء -

- خرج رسول الله ﷺ في بعض .. ٧٢ : ١٩
 خرج رسول الله ﷺ متكئاً .. ١٩١ : ٣
 خرج النبي ﷺ إلى المسجد .. ١٦١ : ١٣
 خرج النبي ﷺ بين .. ١٦١ : ١٩
 خرج النبي ﷺ متكئاً .. ١٩٠ : ٢٣

خرج النبي ﷺ يوماً .. ١٣٨ : ٢٤

خرجت أتعرض رسول الله .. ٢٤ : ١٧

- حرف الدال -

دخل رسول الله ﷺ بمبارية .. ١٩٩ : ٢٦

- حرف الذال -

ذكرت الإمارة عند رسول الله .. ٢٠٠ : ١٠

- حرف الراء -

رأيت رسول الله ﷺ يحدث .. ١٦٦ : ٧

رأيت النبي ﷺ بين .. ١٦١ : ٥

رجف أحد .. ٣٤٣ : ٢٢

رفع رسول الله ﷺ .. ١٥٣ : ١٤

- حرف السين -

سأل رسول الله ﷺ .. ١٢٢ : ٩

سأل النبي ﷺ أصحابه .. ١١٦ : ١٥

- حرف الصاد -

صلى بنا رسول الله ﷺ .. ٦٤ : ٢٠

صلى رسول الله ﷺ صلاة .. ٦٦ : ٢ ، ١٤

صلى لنا رسول الله ﷺ .. ١١٨ : ٣

- حرف القاف -

قال رسول الله ﷺ لأصحابه .. ١١٦ : ٢١

قال عمر بن الخطاب لأبي بكر .. ١٦٦ : ١٥

قدم رجل من أهل البادية بإبل .. ٢٠١ : ٥

قلت لعلي : يا أمير المؤمنين .. ١٦٨ : ١٥

قيل لأبي بكر وعمر يوم بدر .. ٤٨ : ١٢ ، ١٨

قيل لعلي ولأبي بكر يوم بدر .. ٤٨ : ٢٥

- حرف الكاف -

كان أول إسلام عمر .. ٢٥ : ١٥

- كان بيني وبين رسول الله ﷺ كلام .. ٧١ : ٤
 كان رسول الله ﷺ إذا .. ٢٢ : ١٢
 كان رسول الله ﷺ جالساً .. ٧١ : ٢٣
 كان رسول الله ﷺ في حائط .. ١٣٨ : ١٧ / ١٤٢ : ١٣
 كان لأبي بكر وعمر من النبي ﷺ .. ١٠٧ : ١٦
 كان النبي ﷺ إذا .. ١٧ : ٥
 كان النبي ﷺ وأبو .. ٣٤٤ : ١٥
 كان النبي ﷺ في حائط .. ١٤٢ : ٦
 كان النبي ﷺ يتحدثنا .. ٢٨٢ : ١٨
 كان النبي ﷺ يخرج .. ١٠٧ : ٢ ، ٩
 كنت جالساً عند النبي ﷺ .. ٥٩ : ١١
 كنت جالساً مع النبي ﷺ .. ١٤٧ : ٢٢
 كنت عند النبي ﷺ .. ١٤٧ : ٦
 كنت مع رسول الله ﷺ في حديقة .. ١٤٠ : ٥
 كنا جلوساً عند النبي ﷺ .. ١٩٥ : ٢٣ / ١٩٦ : ٣

- حرف اللام -

- لا تفضلوني على أبي بكر .. ١٤٨ : ٧
 لقد رأيته وما أسلم مع رسول الله .. ٣٥ : ١٩
 لما أسلم عمر .. ٤٣ : ١ ، ١٣
 لما بنى رسول الله ﷺ المسجد .. ١٩٩ : ١٣
 لما بنى النبي المسجد .. ١٩٩ : ٧
 لما كان يوم بدر .. ٤٩ : ١ ، ٢٢

- حرف الميم -

- ما أفضل ما آتني رسول الله .. ٢٣١ : ٦

- حرف النون -

- نزل جبريل على النبي ﷺ .. ٤٣ : ١
 نظر النبي ﷺ .. ١٠٢ : ١٦

- حرف الياء -

- يا رسول الله ، ما تغنيت ولا .. ١٤٣ : ٩

٥ - فهرس الآثار والأخبار

- حرف الألف -

٢٣ : ٤١٤	« عمر »	الآن فرغت ، ولولا ..
١٩ : ٣٦٤	« عمر »	الآن لو أن لي الدنيا ..
٢٥ : ٣٧٩ / ١٤ : ٣٦٧	« عمر »	الآن لو كانت لي الدنيا ..
٢٤ : ٧٧	« سالم بن عبد الله »	أبطأ خبر عمر علي أبي موسى ..
٨ : ٢٧٤	« عمر »	أبن ما يسترك من الشمس ..
٤ : ٣٧٣ / ٨ : ٣٧١	« عمر »	أتحمل أمركم حياً وميتاً ..
٩ : ٣٦٥	« عمر »	أتشهد لي بهذا يا بن عباس ..
١٥ : ٢٣٦	« عمر »	أتقوا الله ، فإني لم ..
١٨ : ٣٠٦		أتى عمر بن الخطاب أعرابي ..
١٠ : ٢٦١		أتى عمر بن الخطاب برذون ..
٥ : ٢٩٠		أتى عمر بن الخطاب بغنائم ..
٧ : ٢٨٨		أتى عمر بن الخطاب بكنوز ..
١٤ : ٢٨٩		أتى عمر بن الخطاب بمال ..
١٢ : ٢٤٩	« الحسن البصري »	أتيت مجلساً في مسجدنا ..
١٨ : ٢٢٩		أجتمع علي وعثمان ..
١٨ : ٢٧٤	« عمر »	أجتمعوا لهذا الفيء حتى ..
٢١ : ٣٤٤	« كعب »	أجدك في التوراة ..
١٠ : ٣٧٩	« عمر »	أحب أن تعلم عن ملائ ..
١٢ : ٣٢٩	« الطنافسي »	أدركت الناس وما ..
١٢ : ٢٧٢	« عامر »	إذا اختلف الناس في أمر ..
٤ : ٣٨٣	« عمر »	إذا حضرني الوفاة ..

- إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر .. « عبد الله بن مسعود » ٣١٧ : ١٣ ، ١٩ / ٣١٨ ، ٢٠ ، ١٦ ، ٨ ، ٢ : ٢٢ ، ٢٤ / ٣١٩ : ٣
- إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر .. « عائشة » ٣٢٥ : ١٧
- إذا ذكر عمر في المجلس .. « عائشة » ٣٢٥ : ٩
- أذهب يا غلام إلى أم .. « عمر » ٣٨٣ : ١٥
- أرأيتم إذا استعملت عليكم .. « عمر » ٢٣٨ : ١٣
- أردت أن ألقى الله .. « عمر » ٢٨٢ : ٩
- أرفع ثوبك ، فإنه .. « عمر » ٣٥٦ : ١٦
- استخلف أمير المؤمنين عمر .. ٣٣٤ : ١٤
- استخلفت على أهلك خيرهم .. « أبو بكر » ٢١٥ : ٩
- استخلفت عليها خير أهلك .. « أبو بكر » ٢١٢ : ١٢ ، ١٥ / ٢١٤ : ٦
- آسمعوا وأطيعوا لمن في .. « عمر » ٢١٩ : ١٩
- أشترت امرأة عمر .. ٢٩٥ : ١٧
- أشرف أبو بكر الصديق .. ٢١٦ : ٤
- أشهد أن خير الناس بعد .. « المغيرة بن شعبة » ١٧٢ : ٢١
- أشهد أن عمر في الجنة .. « معاذ بن جبل » ١٢٣ : ١٤
- أشهد أنك معلّم .. « عبد الرحمن بن عوف » ٨٢ : ٢٢
- أصاب الناس قحط .. ٢٩٤ : ١٩ / ٢٩٥ : ٢
- أعد رأسي في التراب .. « عمر » ٣٨١ : ١٣
- أعلموا أنني لم أقل في الكلاله .. « عمر » ٣٦٥ : ٢٥
- أفرس الناس ثلاثة .. « عبد الله بن مسعود » ٢١٧ : ١٣ ، ٢٢
- أفضل هذه الأمة بعد نبيها .. « علي » ١٧٢ : ٤
- أفلا أحدثك يا أبا جحيفة .. « علي » ١٧٥ : ١٢
- أفي الإمارة تثني علي .. « عمر » ٣٦٣ : ٧
- أقرأ كما أقرأك عمر .. « ابن مسعود » ٣١٩ : ١٧
- أقرؤوا القرآن تعرفوا به .. « عمر » ٢٢٤ : ٢٣
- أكثرؤا ذكر عمر .. « ابن عباس » ٣٢٥ : ٣

١٣ : ١٧٢	« علي »	.. ألا أخبركم بأفضل هذه ..
٢٠ : ١٨٤	« علي »	.. ألا أخبركم بخيار الناس ..
١٢ : ١٧٩	« علي »	.. ألا أخبركم بخير الناس بعد ..
/ ١ : ١٧١ / ٢٢ : ١٧٠	« علي »	.. ألا أخبركم بخير هذه الأمة ..
/ ١٧ : ١٧٣		
/ ١٢ : ١٧٤		
/ ١٤ ، ١ : ١٧٨		
/ ١٢ : ١٨٠ / ١ : ١٧٩		
/ ٢٨ ، ١١ : ١٨١		
٨ : ١٨٤ / ١٨ : ١٨٣		
١٤ : ٢٣٠	« عمر »	.. ألا أخبركم بما أستحل ..
٧ : ١٧٩	« علي »	.. ألا أدلكم على خير ..
٢ : ٣٩٦	« أبو طلحة »	.. ألا أراكم تنافسون فيها ..
/ ٢٤ : ١٦٩	« علي »	.. ألا أنبئكم بخير هذه الأمة ..
/ ٢١ ، ١٠ : ١٧٦		
٣ : ١٨٤ / ٢١ : ١٧٨		
/ ٩ : ١٧٤	« علي »	.. ألا إن خير هذه الأمة ..
١٢ ، ١ : ١٨٣		
٢٤ : ٣١٢	« علي »	.. ألا إنه بلغني أن ناساً ..
٢٢ : ٢٤٦	« حفصة »	.. ألا تلبس ثوباً ألين من ..
١ : ٣٦٢	« عمر »	الله أكبر ..
٢٦ : ٣٤٦	« عمر »	اللهم أرزقني شهادة ..
١١ : ٣٦٠	« عمر »	اللهم اقضني إليك ..
٤ : ٢٩٥	« عمر »	اللهم إنا نستغفرك ..
/ ١٥ ، ٩ : ٣٣٨	« عمر »	اللهم كبرت سني ..
٤ : ٣٤٢		
٢ : ٢٧٥	« عمر »	ألحق بأمك تسقيك ..
٢٤ : ٣٦٦	« عمر »	أما والله إن المغرور ..
٢٦ : ٣٥١	« عمر »	أما والله على ما تقولون ..
٣ : ٢٤٥	« معاوية »	أما أبو بكر فلم ..
١ : ٣٦٤	« عمر »	أما أنا فلم أقض ..
٦ : ٢٩٢	« عمر »	أما بعد فأعلم يوماً ..
١٢ : ٣٠٥	« عمر »	أما بعد فإنه من أتى ..

٤ : ٢٣٨	« عمر »	أما بعد فإني كتبت ..
١٦ : ٢٧٣	« عمر »	أما بعد فيأيي والهدايا ..
٢٠ : ٣٨٦	« عثمان »	أنا آخركم عهداً بعمر ..
٢٥ ، ٢٠ ، ١٤ : ٤٠٤	« عمر »	أنا ابن سبع وخمسين سنة ..
٢٥ : ٣٦٣	« ابن عباس »	أنا أول من أتى عمر ..
٢٣ : ٣٣٠	« جعفر بن محمد »	أنا بريء ممن ذكر ..
٧ ، ١ : ٢٦٢	« عمر »	أنشدك الله أنا منهم ..
٢٠ : ٢٦١	« مجاهد »	أنفق عمر بن الخطاب في حجة ..
٢٠ : ٢٩٠		أنكسر بعير من إبل الصدقة ..
١١ : ٢٩٠		أنكسر بعير من مال الله ..
١٦ : ٣٧١	« عمر »	إن أترككم فقد ..
٢٥ : ٣٧٢	« عمر »	إن أترك فقد ترك ..
٢١ : ٣٧٠	« عمر »	إن أستخلف فقد استخلف ..
١٢ : ٢٩٦	« عمر »	إن شئت ففرق ..
٤ : ٢٤٠	« الحسن »	إن كان أحد يعرف الكذب ..
٩ : ٢٤٠	« طارق بن شهاب »	إن كان الرجل ليحدث ..
٣ : ١٢٤	« معاذ »	إن كان عمر لمن أهل ..
١٩ : ٣٩٣	« عبد الله بن سلام »	إن كنتم سبقتهموني بالصلاة ..
١٩ ، ١٦ : ٩٤	« علي »	إن كنا لتحدث أن السكينة ..
١٠ : ٩٤	« علي »	إن كنا لنظن أن السكينة ..
٦ : ٢٨٦	« أبو عبيدة »	إن مات عمر رقي الإسلام ..
١٥ : ٣١١	« علي »	إن أبا بكر كان أواهاً ..
١٦ : ١٤٧	« علي »	إن أبا بكر وعمر سيدي ..
١٨ : ٣٤٩	« عمرو بن ميمون »	أن أبا لؤلؤة عبد ..
١١ : ٤٢	« عبد الله بن مسعود »	إن إسلام عمر كان عزاً ..
١ : ٣٩٦		أن أصحاب الشورى اجتمعوا ..
٤ : ٢١٨	« عبد الله بن مسعود »	إن أفرس الناس ثلاثة ..

- إن أفضل هذه الأمة وخيرها .. « علي » ١٧١ : ١٩
- إن الله ابتلاكم بي .. « عمر بن الخطاب » ٢٢٤ : ١١
- إن الله قد أكثر الخير .. « حفصة » ٢٤٦ : ١٤
- إن الله - عز وجل - يحفظ دينه .. « عمر » ٣٧٠ : ١ ، ١٤
- إن أهل بيت لم يجدوا .. « الحسن » ٣٩٧ : ٥
- إن ابن حَتَمَة بعجت له الدنيا .. « عمرو بن العاص » ٣٢٣ : ٢٤
- إن خير الناس بعد رسول الله .. « علي » ٣١٣ : ١
- إن خير هذه الأمة بعد نبيها .. « علي » ١٧٠ : ١٤ / ١٧٦ : ١٦ ، ٢١ / ١٨٠ : ٢٢ / ١٨٥ : ٩
- ١٨٦ : ٧
- ٣١٧ : ٦
- ٢١٢ : ٢
- ٣٠٧ : ١٢ « عمر »
- ٣٨٦ : ١ « ابن عمر »
- ٣٨٧ : ١٠ « عمار بن ياسر »
- ٤١٤ : ٦ « عبد الله بن عباس »
- ٣٨٨ : ١٧ « جابر »
- ٣٨٩ : ١٨ « محمد بن علي »
- ٤٠١ : ٢٤ « ابن شهاب »
- ٢٥١ : ٢١ « ثابت »
- ٣٩٧ : ٢١ « معدان بن أبي طلحة »
- ٤٠٥ : ١٤ « مالك »
- ٤٠٣ : ٧ ، ١١ « ابن شهاب »
- ٤٠٦ : ٢٢ « عامر »
- ٤٠٣ : ٢١ « أبو الأسود »
- ٣٩٨ : ٣ « قتادة »
- ٤٠٨ : ١١ « ابن عباس »
- أن رجلاً شتم أبا بكر ..
- أن رجلاً من المهاجرين دخل ..
- إن الشجاعة والجن غرائز ..
- أن صهيياً صلى على عمر ..
- أن صهيياً صلى على عمر ..
- أن العباس كان أخاً ..
- أن علياً دخل على عمر ..
- أن علياً لما غُسل عمر ..
- أن عمر أخذ بلحيته ..
- أن عمر استسقى ..
- أن عمر أصيب يوم الأربعاء ..
- أن عمر بلغ من السن ..
- أن عمر توفي على رأس ..
- أن عمر توفي وهو ..
- أن عمر بن الخطاب توفي ..
- أن عمر بن الخطاب طعن ..
- أن عمر بن الخطاب قبض ..

« ابن عمر » ٤٠٢ : ٤ / ٤٠٨ : ٥	أن عمر بن الخطاب مات ..
« سعيد بن المسيب » ٤٠١ : ٣	أن عمر توفي وهو ابن أربع ..
« جعفر بن زيد » ٢٦٢ : ١٩	أن عمر خرج يُعْسُ ..
« البراء بن معرور » ٢٥٧ : ٦	أن عمر خرج يوماً حتى ..
٢٨٩ : ٣	أن عمر بن الخطاب أتى ..
٣٣٩ : ١٩ / ٣٤٠ : ١٤	أن عمر بن الخطاب أذن ..
٢٩٠ : ٢٦	أن عمر بن الخطاب أستعمل ..
٢٢٨ : ١٩	أن عمر بن الخطاب خرج ..
٣٤٨ : ١	أن عمر بن الخطاب خطب ..
٢٨٠ : ١٩	أن عمر بن الخطاب رأى ..
٢٦٨ : ١٤	أن عمر بن الخطاب رقي ..
٣٢٩ : ٢٦ « بعض العلماء »	إن عمر بن الخطاب سراج ..
٣٠١ : ٤	أن عمر بن الخطاب طاف ..
٣٨٥ : ٢٤	أن عمر بن الخطاب غسّل ..
٢٣٩ : ١٥	أن عمر بن الخطاب قال ..
٢٣٥ : ٢١ / ٢٥٩ : ٥	أن عمر بن الخطاب كان ..
٢٩٤ : ٨ ، ٣ /	
٣٠٥ : ١ / ٣٦٥ : ٢٤	
« عبد الله بن مسعود » ٧٨ : ١٢	إنَّ عمر بن الخطاب كانت ..
٣٣٨ : ١٤ / ٣٦٨ : ١٨	أن عمر بن الخطاب لما ..
٢٨٦ : ١٩	أن عمر بن الخطاب وجّه جيشاً ..
« ابن عمر » ٤٠١ : ٧ ، ١٤	أن عمر قبض ابن ..
« سالم بن عبد الله » ٤٠٢ : ١٩ / ٤٠٣ : ٣	أن عمر قبض وهو ..
٢٣٦ : ١٥	أن عمر كان إذا سرح ..
« عبد الله بن مسعود » ٣٢٠ : ٧	إن عمر كان أعلمنا ..
« علي » ٣١١ : ٢٠ / ٣١٢ : ٢	إنَّ عمر كان رشيد الأمر ..

٢٢ : ٢٣١	أن عمر لما استخلف ..
١٨ : ١٢٤ « معاذ »	إن عمر لمن أهل ..
١٢ : ٣٦٩	إن عمر لهما طعن ..
٧ : ٢٩٦	أن عمر لما كان عام الرُمادة ..
٣ : ١٢٥ « معاذ »	إن عمر من أهل الجنة ..
١٤ : ٣٤٥ « عمر »	إن في جنات عدن ..
٢١ : ٢٩٢	إن قوماً أدوا هذا لذوو ..
٩ : ٨٣ « الشعبي »	إن لكل أمة محدثاً ..
٤ : ٣٦٧ « عمر »	إن من غررقوه لغرور ..
١١ : ٤٠٦ « معاوية »	أن النبي قبض وهو ..
١٠ : ٢٧٣ « عمر »	إن الهدايا هي ..
٥ : ٣٧٧ « عمر »	إن هذا الأمر لا ..
٢٦ : ٢ « عمر »	إننا قوم أعزنا الله ..
١٤ : ٣٦٩ « عمر »	إننا لله وإننا إليه ..
٩ : ٣٣٩	إننا لواقفون مع عمر ..
١ : ٢٨٦ « كعب »	إنك مصراع الفتنة ..
١٣ : ٢٤٣ « حذيفة »	إنما يفي الناس ثلاثة ..
١٢ : ٣٦٢ « عبد الله بن عباس »	أنه جاء عمر بن الخطاب حين ..
١٦ : ٣٨٠ / ١ : ٣٦٨ « ابن عباس »	أنه دخل على عمر حين ..
١ : ٣٢٣ « أبو ذر »	أنه ذكر رسول الله ﷺ ..
١ : ٣٤٦ « عوف بن مالك الأشجعي »	أنه رأى رؤيا زمان ..
١٤ : ٣٥٥	أنه رأى عمر بن الخطاب ..
٥ : ٢٦٥ « أبو مسلم الأزدي »	أنه صلى مع عمر بن الخطاب ..
١٦ : ٢٣٥ « خزيمه بن ثابت »	أنه كان إذا استعمل عاملاً ..
١٠ : ٢٦٧	أنه كان في سوق المدينة ..
٦ : ٣١١ / ٢٢ : ٣١٠ « علي »	إنه كسانيه خليلي وصفي ..
٨ : ٢٨١	أنه لما زوجه أنفق عليه ..
٢٧ : ٣٢١	أنه مر على رجلين في المسجد ..

٢ : ١٠٩	« علي »	إنهما لفي الوفد السبعين ..
١٠ : ١٠٩	« علي »	إنهما من الوفد السبعين ..
٢٢ : ٣٧٤	« عمر »	إنهم يقولون لي : استخلف ..
٣ : ٣٨٥	« عمر »	إني أخرج عليك بما ..
٧ : ٣٧٨ / ١٥ : ٣٧٧	« عمر »	إني رأيت كأن ديكاً ..
١٤ : ٣٧٨	« عمر »	إني رأيت الليلة ديكاً ..
٢٢ : ٣٦٩	« ابن عمر »	إني سمعت الناس ..
١٢ : ٢١٩	« أبو بكر »	إني قد رضيت لكم عمر ..
٢٣ : ٢٥٧	« عمر »	إني لأجد طعم دسم ..
٢٢ : ٣١٩	« ابن مسعود »	إني لأحسب أهل بيت ..
١٥ : ٢٤١	« ابن مسعود »	إني لأحسب علم عمر ..
٧ : ٧٨	« عبد الله بن مسعود »	إني لأحسب عمر بين عينيه ..
٢٣ : ٢٤١	« ابن مسعود »	إني لأحسب عمر قد ..
١٨ : ٣٢٩	« مالك بن مغول »	إني لأرجو على حب ..
٩ : ٢٣٦	« عمر »	إني لم أستعملك على ..
٢٣ : ٢٣٥	« عمر »	إني لم أسلطكم ..
١٧ : ٣٧٩ / ٢١ : ٣٧٥	« عمر »	إني نظرت في أمور الناس ..
٢٧ : ٢٢٨	« عمر »	إني نهيت الناس ..
١٤ : ٣٧٨	« عمر »	أوصيكم بكتاب الله ..
٢٠ : ٢٢١		أول من حيا عمر بن الخطاب ..
١٥ : ٣	« عمر »	أوه ، لو غيرك يقولها ..
١٤ : ١٧	« عمر »	إياي أن يحدف أحدكم ..
١١ : ٢١٨		أيها الناس ، آخذروا الدنيا ..
١٧ ، ٨ : ٢٢٥	« عمر »	أيها الناس ، إني قد علمت ..
٧ : ٣٠٦	« عمر »	أيها الناس ، تعلمون أن ..
١٥ : ٣٧٣	« عمر »	أي بني ، أرأيت الرجل ..

- حرف الباء -

١٢ : ٢٧٧		بعث أبو موسى الأشعري ..
١١ : ٢٧٥	« عبد الرحمن »	بعث إليَّ عمر ..
	« بن عوف »	

- بكى سعيد بن زيد .. « من ولد سعيد ٣٩٤ : ٢
بن زيد »
بلغني أن أبا بكر الصديق .. ٢١٤ : ١٠
بلغني أن عمر بن الخطاب .. « جعفر بن ٢٧٣ : ٢١ / ٣٠٥ : ١٩
برقان »
بينما أنا مع عثمان .. « مولى لعثمان ٢٣٣ : ١٤
بينما عمر بن الخطاب يمضي .. « الحسن ٢٨٠ : ١٠
البصري »

- حرف التاء -

- تدرون من أبو بكر .. ٣٣٠ : ٥
ترككم نبيكم ﷺ على .. « ابن مسعود ٣١٩ : ١٢
تعبد الله لا تشرك به .. ٣٠٦ : ٢٠
تعلم عمر بن الخطاب البقرة .. « ابن عمر ٢٤٤ : ١٠
تعلمون أن الطمع .. « عمر ٣٠٦ : ١٢
تقرقر بطن عمر من .. ٢٩٥ : ٢٣
تقرقر بقرقرتك .. « عمر ٢٩٦ : ١
تنازع رجلان في آية .. زيد بن ٣٢٠ : ١٤
وهب »
توفي عمر بن الخطاب سنة ثلاث .. « محمد بن ٣٩٨ : ١٨
إسحاق »
توفي عمر بن الخطاب يوم .. « سهل بن ٣٩٧ : ١٣
الأربعاء .. سعد
الساعدي »
توفي عمر وهو ابن خمس .. « ابن عمر ٤٠٢ : ١٤ /
وغيره » ٤٠٣ : ٢ ، ١٧
توفي عمر وهو ابن ستين .. « أسلم ٤٠٥ : ٨
توفي عمر وهو بسن أبي بكر .. « علي ٤٠٧ : ١
توفي عمر وهو بسن النبي .. « سعيد بن ٤٠٧ : ٥
المسيب »
توفي النبي ﷺ .. « سعيد بن ٤٠٧ : ١١
المسيب »

- حرف الناء -

- ثكلتك أمك ، أرأيت .. « عمر » ٣٧٤ : ١٣
ثلاث يصفين لك ود أخيك .. « عمر » ٣٠٧ : ١٨

- حرف الجيم -

- جاء بلال يريد أن يستأذن .. ٣٢٦ : ٢٣
جاء رجل إلى عمر بن الخطاب .. ١٠٣ : ١٣
جاء رجلا إلى عبد الله .. ٣٢١ : ١ ، ١٩
جاء سعيد بن زيد بن عمرو .. ٣١٧ : ٢٤
جاء عبد الله بن سلام .. ٣٩٣ : ١١ ، ١٩
جئت عمر حين طعن .. « ابن عباس » ٣٦١ : ١٦
جئت من السوق مع .. « الزبير » ٣٤٩ : ٢٤
جلد لا يمسه النار .. « ابن عباس » ٣٦٦ : ١٠
جمع أبو بكر الناس وهو .. ٢١٨ : ١٠

- حرف الحاء -

- حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا .. « عمر » ٢٦٧ : ١٩ / ٣٠٦ : ١
حج عمر فلما .. ٢٦٩ : ٥ / ٣٤٢ : ٢
حججت فأتيت المدينة .. « جويرية بن قدامة » ٣٧٧ : ١٤ / ٣٧٨ : ٦
حججت فمررت بالمدينة .. « جويرية بن قدامة » ٣٧٨ : ١٤
حججت مع عمر آخر حجة .. ٣٣٨ : ٢٤
حدثني يا كعب عن .. « عمر » ٣٤٤ : ٢٥
حسب الرجل دينه .. « عمر » ٣٠٦ : ٢٨
حضرت أبي حين أصيب .. « عبد الله بن عمر » ٣٧١ : ٧ ، ٢٤
حضرت جنازة أم أبان .. « ابن أبي مليكة » ٣٨٤ : ١٢
الحمد لله الذي قتلتني .. « عمر » ٣٦٢ : ١٧
الحمد لله الذي لم يقتلني .. « عمر » ٣٧٩ : ١٤

- حرف الخاء -

- خدمت عمر بن الخطاب .. « ابن عباس » ٣٧٦ : ١٦
 خرج رجل من أصحاب .. « عبد الله بن مسعود » ٧٦ : ٢
- خرج علينا عمر .. ٢١٩ : ١١
 خرج عمر بن الخطاب في يوم .. ٢٧١ : ١٩
 خرج عمر بن الخطاب ليلة .. ٢٦٦ : ١٤
 خرجت مع عمر بن الخطاب .. « عبد الله بن عامر بن ربيعة » ٢٦٠ : ١٣
- خرجت مع عمر بن الخطاب .. « أسلم » ٢٨١ : ١٨
 خرجنا حجاجاً مع عمر .. ٢٩٩ : ١٨
 خرجنا مع عمر بن الخطاب .. ٣٠٢ : ١ / ٢٦٠ : ١٨
 خطب عمر بن الخطاب بالناس .. ٢٥٦ : ١٠
 خطب عمر بن الخطاب الناس .. ٣٤٥ : ١٤
 خطب المغيرة بن شعبة وعمر بن الخطاب .. « الحسن » ١٨٨ : ١٧
- خطب الناس عليّ فقال : .. ٩٤ : ٩
 خطبنا عليّ على هذا .. « علقمة بن قيس » ٣١٢ : ٢٤
- خيراً ، كاد عرشي .. « عمر » ٤١٤ : ١٥
 خيرنا بعد نبينا .. « علي » ١٧٠ : ٨
 خير الناس بعد رسول الله .. « علي » ١٧٧ : ١٢ / ١٨٤ : ٢٤
 خير هذه الأمة بعد نبيها .. « علي » ١٧١ : ٦ ، ١٣ ، ٢٤ / ١٧٢ : ٨
 ١٧٣ : ١١ ، ٢٤ / ١٧٤ : ٢٢ / ١٧٥ : ٤ ، ٢٥ / ١٧٦ : ٥ / ١٧٧ : ٢ ، ٦ / ١٧٨ : ٩ / ١٧٩ : ١٩ ، ٢٥ /

/ ١٦ ، ٩ ، ٣ : ١٨٠
 / ٢٤ ، ١٨ ، ٥ : ١٨١
 / ١٦ ، ٧ : ١٨٢
 / ٥ : ١٨٣
 / ١٥ ، ٤ : ١٨٥
 ٢ : ١٨٦

- حرف الدال -

- ٢١ : ٣٦٦ .. دخل ابن عباس على عمر ..
 ١٢ : ٢١٢ .. دخل رجل من المهاجرين على ..
 ٢ : ٣٨٩ .. دخل علي بن أبي طالب على ..
 ٢٢ : ٢٥٧ « عبد الله بن عمر » .. دخل عليّ عمر ..
 « عمر »
 ١٨ : ٣٧٥ .. دخل على عمر بن الخطاب حين ..
 ١١ : ٢٥٧ .. دخل عمر على حفصة ابنته ..
 ١ : ٢٣٤ « أبو بكر » .. دخلت حير الصدقة ..
 « العنسي »
 ٨ : ٣٧٠ « عبد الله بن عمر » .. دخلت على حفصة ..
 « عمر »
 ١ : ١٧٣ « أبو جحيفة » .. دخلت على علي ..
 ٢ : ٣٧٩ « المسور بن مخزومة » .. دخلت على عمر حين طعن ..
 « مخزومة »
 ١٠ : ٣٦٨ / ٢٦ : ٣٦٢ « ابن عباس » .. دخلت على عمر حين ..
 ٩ : ٣٨١ « عثمان » .. دخلت على عمر بن الخطاب ..
 ١١ : ٢٩٢ « ابن عباس » .. دعاني عمر بن الخطاب ..
 ١٠ : ٣٨١ « عمر » .. دعني ، ويلي وويل ..
 ٢٢ ، ١ : ٤١٤ « ابن عباس » .. دعوت الله أن يريني ..
 « ورجل من الأنصار »
 ١٨ : ٤١٣ « ابن عباس » .. دعوت الله سنة أن ..
 ٢٠ : ٢٤٠ « رجل من أهل المدينة » .. دفعت إلى عمر بن الخطاب ..

١٨ : ٣٩٧

دفن عمر يوم الأربعاء ..

- حرف الذال -

١٧ : ٤٤ « علي » ذاك أمرؤ سباه الله ..
 ٢٠ : ٢٤٣ « عمرو بن ميمون » ذهب عمر بثلي العلم ..

- حرف الراء -

٨ : ٣٧٣ / ٢٣ : ٣٧٠ « عمر » راغب وراهب ..
 ٢٥ : ٣٧١ « عمر » راهب وراغب ..
 ١٠ : ٣٤٦ رأى عوف بن مالك ..
 ١٤ : ٢٥٩ « زيد بن وهب » رأيت بين كتفي عمر ..
 ١٩ : ٢٥٨ « أنس بن مالك » رأيت بين كتفي عمر ..
 ٢٦ : ٢٧٦ « أسلم » رأيت عبد الله بن الأرقم ..
 ١٧ : ٢١٩ « قيس بن أبي حازم » رأيت عمر بيده عسيب ..
 ٤ : ٢٦٧ « عبد الله بن عامر بن ربيعة » رأيت عمر بن الخطاب أخذ ..
 ١٨ : ٢٥٩ « أبو عثمان » رأيت عمر بن الخطاب يرمي ..
 ١٤ : ٣٥٩ « المسور بن مخرمة » رأيت عمر بن الخطاب يصلي ..
 ٢٢ : ٢٥٩ « علي بن أبي طالب » رأيت عمر بن الخطاب يطوف ..
 ١ : ٢٦٠ « ابن عباس » رأيت عمر بن الخطاب يطوف ..
 ١١ : ٣٥٨ « عمرو بن ميمون » رأيت عمر يوم طعن ..
 ٢ : ٣٤٨ « عمر » رأيت كأن ديكاً نقرني ..

١٦ ، ٧ : ٣٤٧	« أبو موسى الأشعري »	رأيت كأني أخذت ..
٦ : ٣١١ / ٢١ : ٣١٠	« أبو السفر »	رئي على علي برد ..
١٢ ، ٣ : ٣١٠	« عمر »	الرجال ثلاثة والنساء ..
١٧ : ٢٩٦	« أبو هريرة »	رحم الله عمر ..
١٢ ، ٦ : ٣٨٨	« علي »	رحمة الله عليك ..
١١ : ٢٩٥		ركب عمر بن الخطاب عام ..
١١ : ٢٣٤		ركض عمر فرساً على ..

- حرف الزاي -

٢٥ : ٣٢٩	« فضيل بن عياض »	زينوا مجالسكم بذكر ..
١٤ : ٣٢٥	« عائشة »	زينوا مجالسكم بالصلاة على ..

- حرف السين -

١٥ ، ٤ : ٢٤٦	« عمر »	سأخاصمك إلى نفسك ..
١١ : ٣١٧		سأل سعيد بن زيد ..
١١ : ٣٢٧		سئل علي بن الحسين ..
١٧ : ٣٢٤	« أبو الشعثاء »	سألت ابن عمر عن لحم الصيد ..
٢٨ : ٤٠٣	« علي بن زيد »	سألت نافعاً عن سن عمر ..
١٨٧ / ٢٤ ، ١٣ : ١٨٦	« علي »	سبق رسول الله ﷺ ..
٢٥ : ١٨٦	« علي »	سبق النبي ﷺ ..
١٤ : ٢٤٤		سمع ابن عمر سائلاً ..
١٤ : ٣٦٠		سمع عمر صارخاً ..
٢٠ : ١٩٣	« ابن أبي مليكة »	سمعت عائشة وسئلت ..
٢٠ ، ١٤ : ٤٠٤	« ابن عمر »	سمعت عمر على المنبر ..
٩ : ٣٣١		سمعنا أنه ما شتم أبا بكر ..
١ : ٢٩٢	« عمر »	السنة ثلاثمائة وستون يوماً ..

- حرف الشين -

- شاووروا ثلاثاً .. « عمر » ٢٢ : ٣٧٩
 شرب أخني عبد الرحمن بن عمر .. « عبد الله بن عمر » ١٢ : ٢٧٦
 شهدت جلولا فابتعت .. « عبد الله بن عمر » ٢٤ : ٢٧٥
 شهدت عمر بن الخطاب وهو .. « أبو ذرأس » ٣ : ٢٣٧

- حرف الصاد -

- صالحو السلف يعلمون .. « مسالك بن أنس » ٤ : ٣٢٨
 صدقت ، ما تحل لي .. « عمر » ٩ : ٢٣٥
 الصلاة إذاً ، ولا .. « عمر » ٤ : ٣٧٩
 صلى الله عليك .. « علي » ٢١ : ٣٨٨ /
 ١١ ، ٢ : ٣٨٩
 صلى على عمر صهيب .. « علي بن زيد » ١٩ : ٣٦٥
 صلى على عمر صهيب .. « الزهري » ٤ : ٣٨٦
 صلى على عمر في المسجد .. « ابن عمر » ١٣ : ٣٨٧

- حرف الضاد -

- ضع خدي بالأرض .. « عمر » ٢٠ : ٣٨١
 ضع خدي على الأرض .. « عمر » ٨ : ٣٨٢
 ضع رأسي بالأرض .. « عمر » ٢٢ : ٣٨٢
 ضع رأسي على الأرض .. « عمر » ١٤ : ٣٨٢

- حرف الطاء -

- طعن عمر بن الخطاب يوم الأربعاء .. ٦ : ٣٩٨

- حرف العين -

- عباد الله هاجروا ولا تهجروا .. « عمر » ١٦ : ٢٢ / ١٧ : ٧
 على من تبكي ، أعلي .. « عمر » ٤ : ٣٨٤
 عليكم بكتاب الله .. « عمر » ١٩ : ٣٧٧

- عمر بن الخطاب أبو حفص .. «أبو عمر ١٦ : ٤٠٠
الضرير»
عمر بن الخطاب أمير المؤمنين .. «عمر ٨ : ٢٦٤
عمر من أهل الجنة .. «معاذ ٩ : ١٢٤
عن ملاً منكم كان هذا .. «عمر ٢٢ : ٣٥٩

- حرف الفاء -

- فإن قبضت فليصل .. «عمر ١٣ : ٣٨٦
فتح الله بك الفتوح .. «ابن عباس ١٦ : ٣٦٣
فر أبو بكر من الدنيا وفرت .. «عبد الرحمن ٩ : ٢٤٥
بن زيد»
فضل الناس عمر بدعوة .. «عبد الله بن ٤ : ٥١
مسعود»
فضل الناس عمر بن الخطاب .. «عبد الله بن ٦ : ٥٢ / ٢٢ ، ١٣ : ٥١
مسعود»
فضل الناس عمر في أربع .. «عبد الرحمن ١٤ : ٣٠٦
بن عبد الله»
فوالله وددت أني .. «عمر ٢٨ : ٣٦٢

- حرف القاف -

- قال أبو بكر ذات يوم .. ٢٠ : ٢١٠
قال سعيد بن زيد .. ١٧ : ٣١٧
قال عمر بن عبد العزيز .. ٤ : ٢٢٣
قال لي أمير المؤمنين هارون .. «مالك ٢٢ ، ١٦ : ٣٢٧
قام رجل إلى أبي بكر .. ٢٤ : ١٠٣
قام علي على المنبر .. ٢٦ : ٢٢٠
قبض عمر وقد استكمل .. «سعيد بن ٢٠ : ٤٠٦
المسيب»
قبض عمر وهو ابن .. «أنس بن ١٧ : ٤٠٧
مالك»
قتل عمر سنة ثلاث وعشرين .. ٥ : ٣٩٩
قتل عمر ثلاث وعشرين سنة .. ٢٤ : ٣٩٩

٩ : ٣٢٢	قتل عمر ولم يجمع القرآن ..
٨ ، ٥ : ٤٠٤	قتل عمر وله سبع و ..
١ : ٤٠٥	قتل عمر وله تسع و ..
٢٠ : ٤٠٥	قتل عمر وهو ابن إحدى ..
/ ٢٨ : ٣٩٧	قتل عمر يوم الأربعاء ..
٢١ ، ١٠ : ٣٩٩	
١٢ : ٣١٤	قد أخبر الإمام علي بمكان ..
٦ : ٨٣	قد ألقى في روعي أنكم .. «عمر»
٣ : ٢٤٦	قد أوسع الله الرزق .. «حفصة»
٢ : ٣٦٦	قد رأيت من أصحابي حرصاً .. «عمر»
٢٧ : ٢٢٨	قد سمعتم ما نهيت عنه .. «عمر»
١ : ٢٤٨	قد علمت أنه ليس .. «عمر»
١٩ : ٢٧٧	قدم بريد ملك الروم ..
١ : ٣٠٣	قدم خالد بن عرفطة العذري ..
٧ : ٢٥٤	قدم على عمر أمير المؤمنين ..
١٠ : ٣٩٤	قدم علينا عبد الله بن مسعود .. «أبو وائل»
٢٢ : ٢٦٠	قدم عمر بن الخطاب الجابية ..
١٨ : ٢٥٣	قدم وفد أهل البصرة ..
١٨ : ٣٠٣	قدمت رفقة من التجار ..
١٢ : ٢٩١	قدمت من البحرين فلقيت .. «أبو هريرة»
١٧ : ٣٢٧	قربها منه في حياته .. «مالك»
١٨ ، ١٣ : ٣٣٠	قلت لأبي : يا أبة .. «ابن أبيزى»
١٩ : ١٨٥	قلت لعلي بن أبي طالب .. «أبو هلال العتكي»
٣ : ٣٣١	قيل لعائشة : إن ناساً ..
١٩ : ٣٧٠	قيل لعمر : ألا تستخلف ..

- حرف الكاف -

٧ : ٣٥٢	كان أبو لؤلؤة عبد المغيرة ..
٢٢ : ٣٥٠	كان أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة ..
١٨ : ١٦٩	كان أبي من شرط علي .. «عون بن أبي ححفة»

- كان إسلام عمر فتحاً .. « عبد الله بن ٤٢ : ١٨ مسعود »
- كان الإسلام في زمن عمر .. « حذيفة » ٣٩٤ : ٢٠ ، ٢٥
- كان بالكوفة رجل يعطي .. « عبد الملك بن ٣٣١ : ١٨ عمير »
- كان الحر بن قيس بن حصن .. ٢٦٥ : ١١
- كان خلافة عمر عشر .. « نافع » ٤٠٨ : ١٩
- كان رأس عمر على .. « ابن عمر » ٣٨٢ : ١٤
- كان رأس عمر في حجري .. « ابن عمر » ٣٨٢ : ٨
- كان رأي عمر كيقين .. « طارق بن ٢٣٩ : ٢٢ / ٢٤٠ : ١ شهاب »
- كان رجل لا يزال يهدي .. ٢٧٣ : ١٣
- كان رجل يهدي لعمر .. ٢٧٣ : ٨
- كان عالماً برعيته .. « صعصعة بن ٣٢٥ : ٢٠ صوحان »
- كان علم الناس مدسوساً .. « حذيفة » ٢٤٣ : ١٠
- كان علماء هذه الأمة .. « عامر ٢٤٠ : ١٥ الشعبي »
- كان عمر إذا رأى رأياً .. « مجاهد » ٩٩ : ١٩
- كان عمر إذا نهى الناس عن شيء .. « ابن عمر » ٢٢٨ : ١٣ ، ٢٧
- كان عمر بن الخطاب إذا استعمل .. ٢٣٦ : ٨
- كان عمر بن الخطاب لا يأذن .. ٣٥٣ : ١٧
- كان عمر بن الخطاب من أهل .. « معاذ » ١٢٤ : ٢٤
- كان عمر بن الخطاب يغشى .. ٢٦٣ : ٤
- كان عمر بن الخطاب يلبس .. ٢٥٨ : ١٣
- كان عمر بن الخطاب يمر بالآية .. ٢٦٣ : ١٥
- كان عمر يأكله .. « عبد الله بن ٣٢٤ : ١٧ عمر »
- كان عمر يصفر لحيته .. ٣٨٧ : ١٨
- كان عمر يقوت نفسه وأهله .. ٢٦٠ : ٥
- كان عندنا بالبصرة رجل .. ٣٣٣ : ١٦
- كان في بني إسرائيل ملك .. ٣٦٠ : ٣
- كان في وجهه .. ٣٦٢ : ١٣

« ابن عباس » ٢٦٦ : ٥	كان كالطير الحذر ..
٣٥٩ : ٢١	كان لأهل بدر مجلس ..
« حذيفة » ٣٩٥ : ٥	كان مثل الإسلام أيام ..
« الشفاء بنت عبد الله » ٢٤٥ : ١٧	كان والله عمر إذا ..
٢٤٣ : ٢	كانوا يرون أن تسعة ..
٢٧٤ : ٧	كتب سعد بن أبي وقاص ..
٢٣٧ : ٢١ / ٢٩٢ : ٥	كتب عمر بن الخطاب إلى ..
٣٠٥ : ٧	
٢٣٣ : ٥	كتب عمرو إلى عمر ..
« نقش خاتم عمر » ٢٢١ : ١٥	كفى بالموت واعظاً ..
« ابن عمر » ٣٨٥ : ١٢	كفن عمر في ثلاثة أثواب ..
« عمر » ٣٠٩ : ٨	كفى بالمرء عيباً أن ..
٢٣٠ : ٢	كلم الناس عبد الرحمن بن عوف ..
« علي بن الحسين » ٣٢٧ : ١٢	كمزلتها اليوم ..
« توقيع عمر » ٢٣٣ : ٦ / ٢٧٤ : ١٠	كن لرعيتك كما تحب ..
« عمر » ٢٦٩ : ٦	كنت أرعى إبل الخطاب ..
« عمر » ٢٦٨ : ٢٣	كنت أرعى للخطاب بهذا ..
« أبو جحيفة » ١٧٥ : ١٠	كنت أرى أن علياً أفضل ..
« ابن شهاب » ٢٢٣ : ٢١	كنت جالساً عند عمر ..
« جد عبد الرحمن بن زيد » ٢٥٣ : ٤	كنت عند عمر بن الخطاب ..
« جراد بن نشيط » ٢٦٩ : ٢٠	كنت عند عمر بن الخطاب ..
« أبو جحيفة » ٣٨٨ : ١١	كنت عند عمر وقد قضى ..
« أبو جحيفة » ٣٨٨ : ٥	كنت عند عمر وهو مسجى ..
« جرير » ٤٠٥ : ٢٣	كنت عند معاوية ، فقال : ..
« زيد بن وهب » ٣٢٠ : ١	كنت في حلقة في المسجد ..

- كنت لا أتأخر عن .. « عمرو بن ٢٣ : ٣٥٨
ميمون »
- كنت مع علي فسمعنا .. « ابن عباس ١ : ٣٦٥ »
- كنت مع عمر بن الخطاب .. « عبد الرحمن ٢٣ : ٢٦٨
بن حاطب »
- كنا بباب عمر بن الخطاب .. « الأحنف بن ٦ : ٢٣٥
قيس »
- كنا جلوساً عند عمر .. « حذيفة ٢١ : ٢٨٣ »
- كنا عند عبد الله فجاء .. « زيد بن ٩ : ٣٢١
وهب »
- كنا عند عمر بن الخطاب إذ .. ٢٢ : ٢٦٥
- كنا في غزاة في البحر .. ٤ : ٣٣٣
- كنا في المسجد الأعظم .. ٨ : ٣١٩
- كنا نأكل عند عمر يوماً .. ٥ : ٢٥٨
- كنا نتحدث أن السكينة .. ٤ : ٩٥
- كنا نتحدث - أو نحدث - أن .. ١٣ : ٧٨
الشياطين ..
- كنا نتحدث أن عمر بن الخطاب .. ١٣ : ٩٧
- كنا نتحدث أن عمر ينطق .. ٩ : ٩٧
- كنا نتحدث على عهد رسول الله .. ١١ : ١٨٨
- كنا نترحم على عمر حيث .. ٣ : ٣٩١
- كنا نلزم عمر بن الخطاب .. « المسور بن ١٤ : ٢٤٥
مخرمة »

- حرف اللام -

- لا أؤتي برجلٍ يفضلني على .. « علي ١٣ : ٣١٢ »
- لا أجده يحل لي .. « عمر ١٦ : ٢٥٧ »
- لا أجدر رجلاً يفضلني على أبي .. « علي ٩ : ٣١٢ »
- لا إسلام لمن ترك الصلاة .. « عمر / ١١ : ٣٥٤ »
- لا تتعرض فيما لا يعينك .. ٢٣ : ٣٠٨ « عمر »
- لا تعرض لما لا يعينك .. ٥ : ٣٠٧ « عمر »
- لا تعرضن فيما لا يعينك .. ١ : ٣٠٩ « عمر »
- ١٦ : ٣٦٢ / ١٩ : ٣٦١

- لا تعجلوا صبيانكم عن الفطام .. « عمر » ٣ : ٣٠٤
- لا تغرّني أنت ولا .. « عمر » ١٦ : ٣٦٥
- لاحظ في الإسلام لمن ترك .. « عمر » ٩ : ٣٥٩
- لأن أعلم أن فيكم مائة مؤمن .. « حذيفة » ٥ : ٢٨٣
- لأننا منكم على الناس .. « عمر » ١٦ : ٣٦٩
- لا يأتي عليكم عام إلا .. « ابن مسعود » ٢٠ : ٢٤٢
- لا يبعد الحق وأهله .. « سعيد بن زيد » ٦ : ٣٩٤
- لا يحل لعمر من مال الله .. « عمر » ٨ : ٢٣٠
- لا يطبق هذا الأمر إلا .. « عمر » ٧ : ٣٧٧
- لا يفضلني أحد على أبي .. « علي » ١٧ : ٣٢٣
- لقد أحببت عمر حباً .. « ابن مسعود » ٢٦ : ٣١٨
- لقد أحببت عمر حتى .. « عبد الله بن مسعود » ١٤ : ٣٢٢
- لقد رأيت بين كتفي عمر .. « أنس » ٢٣ : ٢٥٨ / ٢ : ٢٥٩
- لقد رأيتني وأختاً لي .. « عمر » ١ : ٢٧٠
- لقد فرح أهل السماء بإسلام .. « الحسن » ٢٣ : ٤٣
- لقد كنا نتحدث أن السكينة .. ٢٢ : ٩٤
- لقي رجل شيطاناً في السكة .. ٤ : ٧٧
- لقي رجل من أصحاب محمد رجلاً .. ١٢ : ٧٧
- لقي سعيد بن زيد ابن .. ٦ : ٣١٨
- لقي الشيطان رجلاً من أصحاب .. ١٥ : ٧٦
- لقيت رؤوفاً رحيماً .. « عمر » ١٩ : ٤١٣
- لكأن علم الناس كان .. « حذيفة » ٦ : ٢٤٣
- لم يؤت أحد هذا إلا .. « عمر » ٧ : ٢٩٠
- لما أتى عمر بن الخطاب بكنوز .. ١٨ : ٢٨٨
- لما أصيب عمر بن الخطاب .. ٣ : ٣٨٤ / ١٨ ، ١٣ : ٣٩٥
- لما أصيب عمر دخلت .. « المقدم بن معدى كرب » ١ : ٣٨٥
- لما أصيب عمر قلت .. « ابن بحينة » ٣ : ٣٩٣
- لما أن ولي عمر بن الخطاب .. ٨ : ٢٢٩

٢١١ : ٧ /	لما ثقل أبو بكر ..
٢١٥ : ١٤ ، ٢٠	
٩ : ٣٧٢	لما ثقل عمر ..
٢٧ : ٣٩٦	لما جاء نعي عمر ..
٤ : ٢١٤	لما حضرت أبا بكر الوفاة ..
١٢ : ٢١٦	لما حضرت وفاة أبي بكر ..
٢١ : ٣٨٢	لما حضر عمر غشي عليه ..
٣ : ٣٦٧	لما شرب عمر اللبن ..
٧ : ٣٣٨	لما صدر عمر بن الخطاب عن ..
٢٤ : ٣٨٠	لما طعن عمر بعث ..
١٦ : ٣٥٨	لما طعن عمر تلك الطعنة ..
٤ : ٣٦٩	لما طعن عمر جعل الناس ..
٢٤ : ٣٦٠ « ابن عباس »	لما طعن عمر بن الخطاب كنت ..
٥ : ٣٦٣ « ابن عباس »	لما طعن عمر دخلت عليه ..
٧ : ٣٦٧ / ١٤ : ٣٦٥	لما طعن عمر دخل عليه ..
١٣ : ٣٦٧	لما طعن عمر دعا ..
١١ : ٢٤	لما طعن عمر قال له ابن عباس ..
١٤ : ٣٦٤	لما طعن عمر قال ..
٤ : ٣٧٣	لما طعن عمر قالوا له : ..
١٠ : ٣٦٦ « ابن عباس »	لما طعن عمر كنت ..
٩ : ٣٧٩	لما طعن عمر وكانت ..
٢ : ٢٨٧	لما فتحنا مصر أتى أهلها ..
١٧ : ٣٩٠ « ابن عباس »	لما قبض عمر كنت ..
٦ : ٣٥٠	لما قدم غلام المغيرة ..
٤ : ٣٢٣ / ٢٤ : ٣٢٢	لما مات عتبة بن مسعود ..
٦ : ٣٩٤	لما مات عمر بن الخطاب ..
١١ : ٣٨٩	لما مات عمر وقف عليه علي ..
٩ : ٣٨٦	لما وضع عمر ليصلى ..
٢١ : ٣٨٦	لما وضعت جنازة عمر ..
١٦ ، ٧ : ٢٢٥ /	لما ولي عمر بن الخطاب خطب ..
٢١ : ٢٢٦	
٢٢ : ٢٢٤	لما ولي عمر بن الخطاب صعد ..
٢٥ : ٢٣٠	لما ولي عمر قعد على رزق ..

٢٧ ، ١٣ : ٣٧٣	« حفصة »	.. لو أتيت أمير المؤمنين فكلمته ..
١٨ : ٣١٢	« علي »	.. لو أتيت على رجل يفضلني ..
٣ : ٣٦٦	« عمر »	.. لو أدركني أحد رجلين ..
٢٠ ، ٥ : ٢٤١	« ابن مسعود »	.. لو أن علم عمر وضع ..
١٦ : ٣٦٣	« عمر »	.. لوددت أني انفلت ..
٢٢ : ٣٦٢	« عمر »	.. لوددت أني نجوت ..
٧ : ٢٢٨	« عمر »	.. لو علمت أن أحداً ..
١ : ٢٤٢	« ابن مسعود »	.. لو وضع علم الناس ..
٢٢ : ٣٠٤	« عمر »	.. لو مات جمل في عملي ..
٢٤ : ٢٦٧	« عمر »	.. لولا أن أسير في سبيل الله ..
٧ : ٣٤٥	« عمر »	.. لولا ثلاث لتمنيت الموت ..
٢١ : ٣٢٩	« شريك »	.. ليس يقدم علياً على ..
٢٠ : ٢٢٧	« عمر »	.. ليعلم من ولي هذا الأمر ..

- حرف الميم -

٤ : ٣٩١	« علي »	.. ما أحد أحب إلي أن ..
١٨ : ٣٩٠	« علي »	.. ما أحد ألقى الله بصحيفته ..
٢٤ : ٣٨٩	« علي »	.. ما أحد من أهل الأرض ..
٢٧ : ٣٢٨	« أبو بشير »	.. ما أدركت أحداً إلا ..
١٠ : ٣٢٨	« عقبة »	.. ما أدركت أحداً ممن ..
١٩ : ٣٢٠	« عبد الله بن مسعود »	.. ما أظن أهل بيت من ..
٥ : ٣٢٧	« محمد بن سيرين »	.. ما أظن رجلاً ينتقص أبا ..
٢٤ : ٢٨٢	« حذيفة »	.. ما أعلم فيكم اليوم أحداً ..
١٣ : ٣١٣	« علي »	.. ما بال أقوام يذكرون ..
١٣ : ٢٨٦	« حذيفة »	.. ما بينكم وبين أن يرسل ..
٢٦ ، ١٤ : ٣٩١	« علي »	.. ما خلفت أحداً أحب ..
٢٤ : ٣٣١		.. مات رجل بالمداثن ..
٢٥ ، ١ : ٤٠٦	« معاوية »	.. مات رسول الله صلى ..
	« وعامر »	
٩ : ٤٠٢	« ابن عمر »	.. مات عمر وهو ابن ..
٦ : ٤٠٦	« معاوية »	.. مات النبي ﷺ ..

- ما ترون أنه يحل لي من هذا المال .. « عمر » ٢٣٠ : ١٩
- ما ترون يا معشر المهاجرين .. « الحسن البصري » ٢٥٠ : ٢
- ما تقول لربك وقد استخلفت .. « بعض الصحابة » ٢١٢ : ٦
- ما رأييت أحداً قط .. « عبد الله بن عمر » ٢٣٢ : ٢٢ / ٢٣٣ : ١
- ما رأييت رجلاً أعلم .. « قبيصة » ٢٤٣ : ٢٥
- ما رأييت عمر إلا وكأن .. « ابن مسعود » ٢٣٩ : ٨ ، ١٢
- ما رأييت عمر غضب قط .. « ابن عمر » ٢٦٤ : ١٢
- ما زال عمر جواداً مجداً .. « عبد الله بن عمر » ٢٣٢ : ١٧
- ما زلنا أعزاء منذ أسلم عمر .. « ابن مسعود » ٤٠ : ٢٣
- ما زلنا أعزّة منذ .. « ابن مسعود » ٢٤١ : ٨
- ما سلك عمر طريقاً .. « ابن مسعود » ٢٤١ : ١
- ما سمع الناس بمثل عمر .. « الأحنف » ٣٠٤ : ٩
- ما سمعت عمر بن الخطاب يقول .. « عبد الله بن عمر » ٩٣ : ١٤
- ما عاقبت من عصى الله فيك .. « عمر » ٣٠٨ : ٩
- ما على الأرض أحد أحب .. « أبو بكر » ٢١١ : ٢
- ما قال الناس في شيء .. « ابن عمر » ٩٧ : ١٨
- ما قرب عمر امرأة .. « بعض نساء عمر » ٢٩٨ : ٥
- ما كان شيء أعلمه .. « عبد الله بن عمرو » ٤١٤ : ١٣
- ما كان عمر بن الخطاب بأولنا .. « طلحة بن عبيد الله » ٢٤٤ : ٢٠
- ما كانت العرب لتقتلني .. « عمر » ٣٥٤ : ٢٠
- ما كتبت عن أحد .. « أبو داود » ٣٢٩ : ٤
- ما كذبت قط إلا مرة .. « الأحنف بن قيس » ٢٤٨ : ٧
- ما كنا نبعد أن تكون .. « علي » ٩٦ : ٤

- ما كنا نبعد أن السكينة .. « علي »
- ٩٥ : ٨ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٣ /
- ٩٦ : ١١
- ما كنا نتعاجم أن السكينة .. « عبد الله بن ٩٧ : ٥ مسعود »
- ٩٦ : ١٧ « علي »
- ما كنا ننكر ونحن متوافرون .. « علي » ٩٦ : ٢٣ / ٩٧ : ٢
- ما من أهل بيت من العرب .. « أبو طلحة » ٣٩٥ : ١٣
- ما من بيت من العرب .. « أبو طلحة » ٣٩٥ : ١٨
- ما من المسلمين أحد إلا وله .. « عمر » ٢٨٧ : ٢٥
- ما نخلت لعمر طعاماً قط .. « يسار بن غير » ٢٥٨ : ٩
- مرَّ عبد الله بن سلام بعبد الله .. « الحسن بن أبي ٢٨٥ : ٧ الحسن »
- مرَّ علي بن أبي طالب .. ٢٣٩ : ٣
- مررت بدار الوليد .. « الأعمش » ٣٣٠ : ٢٦
- مررت بقومٍ من الشيعة .. « سويد بن ٣١٣ : ٧ غفلة »
- المسلمون يموتون هزلاً .. « عمر » ٢٩٥ : ١٢
- المغرور من غررتموه .. « عمر » ٣٦٨ : ٥ / ٣٨٠ : ١٩
- من اتقى الله لم يشف .. « عمر » ٢٦٣ : ١٩
- من أمرتم بأفواهكم .. « عمر » ٣٧٤ : ١٢
- من أول من كتب عمر .. ٢٢٢ : ١
- من حجة الله على الناس .. « عطاء » ٢٢١ : ١٠
- من خاف الله لم يشف .. « عمر » ٢٦٤ : ١
- من زعم أن علياً .. « سفيان » ٣٢٨ : ١٦
- الثوري
- من سب أصحاب رسول الله .. « مالك بن ٣٣٤ : ٢ أنس »
- من سره أن يأخذ بالوثيقة .. « الشعبي » ٢٧٢ : ١٨
- من عبد الله عمر أمير المؤمنين .. « إلى أبي ٢٣٧ : ٢٢ عبدة »
- من عبد الله عمر أمير المؤمنين .. « إلى عمرو بن ٢٧٩ : ٢٠ العاص »

١٦ : ٣٢٣	« عمار بن ياسر »	من فضل على أبي بكر وعمر .
٢٢ : ٣٢٨	« سفیان الثوري »	من فضل علياً على ..
٥ : ٢٦٦	« عمر »	من كان منكم مغنياً فليغن ..
١ : ٣٠٨	« عمر »	من كتم سره كانت الخيرة في ..
١ : ٢٢٨	« عمر »	من ولي هذا الأمر بعدي ..
٢ : ١٧٣	« علي »	مهلاً يا أبا جحيفة ..
١١ : ٣٦١	« عمر »	مهلاً يا صهيب ..

- حرف النون -

٤ : ٢٦٨		نادى عمر بن الخطاب بالصلاة ..
١١ : ٣٧٥	« عامر بن عبد الله »	نظر عمر إلى علي ..
٢٠ ، ١٢ : ٣٩٣	« عبد الله بن سلام »	نعم أخو الإسلام كنت ..
٤ : ٢٣٩	« علي »	نور الله على عمر في قبره ..

- حرف الهاء -

٧ : ٣٩٠	« علي »	هذا أحب الأمة إلي ..
٩ : ٤١٤	« عمر »	هذا أوان فرغت ..
٢٢ : ٣٦٨	« عمر »	هذا حين لو أن لي ..
٥ : ١٨٨	« علي »	هذا الخطيب الشُّشَح ..
١١ : ٢١٤		هذا ما أوصى به أبو بكر ..
٢٠ : ٢١٤		هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة ..
٧ : ٢٧٢	« الهرمزان »	هذا والله هو الملك الهنيء ..
١٧ : ٤٠١	« عمر »	هذه يومي ، لي ..
١٩ : ٣٧٦	« عمر »	هم والله ، هم شديد ..
٢٥ : ٣٨٧	« علي »	هو هذا ، رحمة الله ..

- حرف الواو -

٦ : ٤٠٠		واستخلف عمر بن الخطاب ..
---------	--	--------------------------

واعمراه ، مات ..	« عاتكة »	٤ : ٣٩٣
وافقت ربي في ثلاث ..	« عمر »	١١ : ٩٨ / ٢٤ : ٩٧
وافقني ربي ..	« عمر »	٢٣ : ٩٨
وأقام للناس الحج عمر ..		٣ : ٤٠٩
والذي لو شاء أن ..	« أبو عثمان »	٣ : ٢٧٣ / ٢٢ : ٢٧٢
	« النهدي »	
والله إن عمر في الجنة ..	« معاذ »	٢١ : ١٢٥
والله إن عمر لفي الجنة ..	« معاذ »	١٥ : ١٢٥
والله إن كان خير الناس ..	« علي »	١٩ : ١٧٥
والله إن المغرور لمن تغرّونه ..	« عمر »	١٠ : ٣٨٠
والله إني لأحسب علم عمر ..	« ابن مسعود »	٥ : ٢٤٢
والله إني لأرجو ألا ..	« رجل »	٦ : ٣٦٩
والله الذي لا إله إلا هو ..		١٣ : ٣٦٨
والله لا أتأدم بالسمن ..	« عمر »	٩ : ٢٩٦
والله لو أعلم عمر كان ..	« عبد الله بن مسعود »	١١ : ٣٩٤
والله لو أن علم عمر وضع ..	« ابن مسعود »	١٤ : ٢٤٢
والله لو أن لي ما على الأرض ..	« عمر »	٥ : ٣٦٥
والله ما أفاد امرؤه بعد ..	« عمر »	٢٢ : ٣٠٩
والله ما رأيت أحداً أرف ..	« قبيصة بن جابر »	٤ : ٢٤٤
والله ما على الأرض رجل ..	« علي »	١٩ : ٣٨٩
والله ما على ظهر الأرض رجل ..	« أبو بكر »	٢٠ : ٢١٠
والله ما أعلم في الأرض ..	« حذيفة بن اليمان »	١٤ : ٢٨٣
والله ما كان عمر بأقدمنا ..	« سعد بن أبي وقاص »	٢٥ : ٢٤٤
والله ما نعبأ بلذات العيش ..	« عمر »	١٨ : ٢٥٥
والله يا معشر المهاجرين والأنث ..	« عمر »	٢٥ : ٢٤٩
وددت أني أخرج ..	« عمر »	٢٥ : ٣٨٠
وصلى على عمر صهيب ..		٢ : ٣٨٦
وضع عمر بن الخطاب بين ..		٢٤ : ٣٨٧
وضع عمر للناس ثمان عشرة ..		٩ : ٣٠٨

٢٣ : ٣٧٦	« عمر »	وعقة لقس ..
٢١ : ٤٠٠		وعهد إليه أبو بكر ..
٢٧ : ٣٩٩		وفي تلك السنة ..
/ ٢٧ : ٣٩٨		وقتل عمر بن الخطاب يوم ..
٢٧ ، ١٧ : ٣٩٩		
٣ : ٢٩٩ / ١٠ : ٢٩٨		وقف أعرابي على عمر ..
/ ٢١ : ٤٠٧		ولي عمر بن الخطاب عشر ..
/ ٢٣ ، ١٥ : ٤٠٨		
٨ : ٤٠٩		
١٥ : ٣٨٥		ولي غسل عمر ابنه عبد الله ..
١٧ : ٤٠٧		وهلك عمر بن الخطاب وهو ..
٧ : ٢٨٩	« عمر »	ويحك ! إن هذا لم يعطه ..
٣ : ٣٨٢	« عمر »	ويل لعمر ، وويل لأمه ..
٢٨ : ٢٨٥	« كعب »	ويل للملك الأرض من ملك ..
٢٣ ، ١٠ ، ٣ : ٣٨١	« عمر »	ويلي وويل أمي إن ..
١٦ ، ١٠ : ٣٨٢	« عمر »	ويلي وويل لأمي ..

- حرف الياء -

٤ : ٢٤٩		يا بن الخطاب ، كنت ..
١٣ ، ٦ : ١٦٩	« ابن الحنفية »	يا أبه ، من خير ..
١٦ : ٣٠٩	« عمر »	يا أحنف ، من كثر ضحكته ..
٢٣ : ٣٤٨	« عيينة بن حصن »	يا أمير المؤمنين ، احترس ..
٥ : ٣٤٩	« كعب »	يا أمير المؤمنين ، اعهد ..
٢٢ : ٢٤٥	« علي بن أبي طالب »	يا أمير المؤمنين ، إن ..
١٠ : ٣٧٤	« عبد الله بن عمر »	يا أمير المؤمنين ، ما ..
١٢ : ٨٣	« كعب »	يا أمير المؤمنين ، هل ..
١٨ : ١٧٧	« علي »	يا أيها الناس ، إن ..
٣ : ٢٣٧	« عمر بن الخطاب »	يا أيها الناس ، إنه ..

يا أيها الناس ، إني ..	«عمر بن ٢٢٦ : ٢٢» الخطاب
يا بني ، اطرّح وجهي ..	«عمر» ٣٨٢ : ١
يا بني ، الرجل يكون ..	«عمر» ٣٧٤ : ١
يؤتى بأقوام يوم القيامة ..	«عبد الله بن ١٩١ : ١٦» عمر
يا ليتني هذه التبة ..	«عمر» ٢٦٧ : ٤
يا هني ، أضمم جناحيك عن ..	«عمر» ٢٩١ : ١
يا وهب ، ألا أخبرك ..	«علي» ١٧٢ : ١٧
يا حفصة بنت عمر ..	«عمر» ٢٤٧ : ١٧
يا حفصة ، فأبلغهم ..	«عمر» ٢٣١ : ١١
يحيى أحدهم ينث كأنه ..	«عمر» ٢٧١ : ١
اليوم أصبح الإسلام مولياً ..	«عبد الرحمن ٣٩٥ : ٩» بن غنم
اليوم الذي أصومه أقع ..	«منصور بن ٣٣١ : ١٣» المعتمر
اليوم وهي الإسلام ..	«أم أيمن» ٣٩٦ : ٩ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٢

٦ - فهرس الأشعار

صدر البيت وقافيته	الشاعر	عدد الآيات	الوزن	الصفحة
- قافية الباء -				
فاوعدني كعب .. كعبُ	عمر	٢	طويل	٣٤٩
عين جودي .. النحيب	عائكة بنت زيد	٤	خفيف	٤١٣
وفؤادي كلما .. تعبي	-	٦	رمل	٢٦٥
- قافية التاء -				
فمنهن من .. قرأت	-	٢	طويل	٣٠٤
تبكيك نساء .. شجيات	-	٣	رجز	٤١١ ، ٤١٢
- قافية الدال -				
ليبك على .. العهد	-	٢	طويل	٤٠٩ ، ٤١١
لا شيء مما ترى .. والولد	-	٥	بسيط	٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١
- قافية الراء -				
وأبغي صواب .. مقادرة	-	١	طويل	٨٤
الحمد لله ذي .. غير	عمر	٨	بسيط	٣٩
ثلاثة برزوا .. نشروا	حسان	٣	منسرح	٤١٢ ، ٤١٣
على محمد صلاة .. الأبرار	-	٦	رجز	٢٦٦

- قافية العين -

الأمعي الذي .. سمعا أوس بن حجر ١ منسرح ٨٤

- قافية القاف -

عليك السلام .. المخزقي الشماخ وغيره ٣ طويل ٣٤٠
 عليك سلام .. الممزقي الشماخ وغيره ٣ طويل ٣٤٠
 أبعد قتيل .. بأسوقي - ٥ طويل ٣٤١
 جزى الله خيراً .. الممزقي - ٩ طويل ٣٤٢

- قافية اللام -

يسألني ابن .. مشغول متم بن نورية ٣ بسيط ٤١٢

- قافية النون -

يا عمر الخير .. الجنه - ٨ رجز ٢٩٨ - ٢٩٩

- قافية الياء -

هما فتيا دهر .. التواليا النابغة الجعدي ٢ طويل ٤

٧- الوقائع والأيام والأماكن

- آمد ٣٣٧ : ٤
 الأبطح ٣٣٨ : ١٤ ، ٧ / ٣٤٢ : ٣
 الأبلّة ٣٣٥ : ٢٤
 الأبواء ٢٩٩ : ١٨
 أبواب كندة ٣٢٠ : ٢
 أبيب « تموز » ٢٨٧ : ٧
 أحد ٤٧ : ١٧ / ٣٤٢ : ٢٤ / ٣٤٣ : ٦ ، ١١ ، ١٧ ، ٢٢ / ٣٤٤ : ٤ ، ١٠ ،
 ١٥
 أذربيجان ٣٣٤ : ٢١ / ٣٣٥ : ١١ / ٣٣٧ : ٢١
 الأردن ٣٣٦ : ٢
 الإسكندرية ٣٣٤ : ٢٠ / ٣٣٧ : ١٦
 إصطخر الأولى ٣٣٤ : ٢١ ، ٢٢ / ٣٣٥ : ١٢ / ٣٣٧ : ١٥ ، ٢٣
 أطرابلس ٣٣٤ : ٢٢ / ٣٣٧ : ٢٢
 الأنبار ٣١٦ : ١٤
 أنطاكية ٣٣٦ : ١٤
 الأهواز ٣٣٦ : ١١ ، ١٩ / ٣٣٧ : ٩
 إيلياء ٣٣٤ : ١٦ / ٣٣٦ : ١٧
 باب ليون ٣٣٤ : ١٨
 بؤنة « حزيران » ٢٨٧ : ٧
 البحرين ٢٩١ : ١٢
 بدر ٧ : ٧ / ١١ : ٧ / ١٢ : ١١ / ٤٦ : ١٤ ، ٢٠ / ٤٧ : ٥ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٣
 ٤٨ : ١٢ ، ١٨ / ٥١ : ١٣ ، ٢٢ / ٥٢ : ١٧
 البصرة ٣١٦ : ١٦ / ٣٢٣ : ١٦ / ٣٣٥ : ٢٣

- بَعْلَبَك ٣٣٦ : ٥
البقاع ٣٣٦ : ٥
البقيع ٢٩٧ : ٧ / ٣٤٧ : ١٥ / ٣٨٣ : ٢١
بقيع الغرقد ١٦٣ : ١١ ، ١٦
بنو قريظة « موضع » ٢٩٧ : ٨
بنو عبد الأشهل « موضع » ٢٩٧ : ٧
تستر ٣٣٧ : ١٣
تكرت ٣٣٧ : ١٢
الجابية ٦ : ٨ / ٢٣٧ : ٢١ / ٢٦٠ : ٢٢
الجابية « معركة » ٣٣٤ : ١٥
الجار ٢٥٦ : ٢١
جبل تباله ٤١١ : ٤
جبل عرفة ٣٣٨ : ٢٤ / ٣٣٩ : ٥ ، ٩
جزيرة العرب ٣٤٤ : ٢٢
الجزيرة ٢٣٤ : ١٧ / ٣٣٧ : ١ ، ٢
الجسر « معركة » ٣٣٤ : ١٥
جلولاء ٢٧٥ : ٢٤ / ٢٧٦ : ٢٧ / ٣٣٤ : ١٧ / ٣٣٦ : ٢١
الجمال « معركة » ١٨٥ : ٩
جندي سابور ٣٣٧ : ٨
الحاجر ٣٤٩ : ١
بنو حارثة « موضع » ٢٩٧ : ٧
الحجر ٢٩ : ١١ ، ١٥ ، ١٨
الحديبية ٢٨١ : ٢٢
حراء ٣٤٣ : ٢٣
حُرَّان ٣٣٦ : ٢
حرة واقم ٣٠٢ : ١
الحصبة ٣٣٩ : ٢٠ / ٣٤٠ : ١٥ / ٣٤٢ : ٣
حلب ٣٣٦ : ١٤
حُلُوان ٣٣٧ : ٨
حمص ٣٣٦ : ٦ ، ٧
الحيرة ٣٣٥ : ١٨
خراسان ٢٢٣ : ٢٦ / ٢٣٤ : ١٧ / ٢٤٩ : ١٦
الخنديق ٤٧ : ١٧

- دست ميسان ٣٣٦ : ٨
 دار أرقم بن أبي أرقم ٢٦ : ٦ ، ٢٥ / ٣٧ : ٦
 دمشق ٣٣٤ : ١٤ / ٣٣٥ : ٥ ، ٢٢
 دير العدس ٥ : ٦
 راتج ٢٩٧ : ٧
 رأس الشنية ٢٩٧ : ٧
 ردهة بني جعل ٣٠٠ : ٦
 الرمادة ٦ : ١١ / ٣٣٤ : ١٦ / ٣٣٥ : ٧
 الرها ٣٣٦ : ٢٤
 زمن الرمادة ٢٩٧ : ٢١ / ٢٩٨ : ٥
 السالحين « موضع » ٣١٩ : ١٨
 السراة ٣٧٥ : ٢٠
 سَرخ ٦ : ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١١ / ٣٣٤ : ١٦ / ٣٣٥ : ٧
 سمساط ٣٣٦ : ٢٥ / ٣٣٧ : ٣
 السوس ٣٣٧ : ٨
 السيلحين ٣٢٠ : ٩ ، ٢١
 الشام ٢٣٤ : ١٧ / ٣١٦ : ٢٠
 صرار ٢٩٦ : ١٩ / ٣٠٢ : ١
 الصفا ٢٦ : ٢٥ / ٢٨ : ١٨ / ٣١ : ٤ / ٣٢ : ١٢ / ٣٤ : ٨
 صِفَيْن ١٨٥ : ٩
 صَجَنان ٢٦٨ : ٢٣ / ٢٦٩ : ٥
 الطائف ٣١٦ : ٢٢
 طاعون عمواس ٣٣٤ : ١٦ / ٣٣٥ : ٦ ، ٨
 طبريا ٣٣٦ : ٢
 عام الجابية ٦ : ٧ ، ١١
 عام الرمادة ١٥ : ١٤ / ١٧ : ٢٢ / ١٨ : ٦ / ٢٩٥ : ١١ ، ٢٣
 ٢٩٦ : ٧ ، ١٧ / ٢٩٧ : ٢ / ٢٩٨ : ١
 العراق ٢٢٢ : ١٩ / ٢٢٣ : ٧ ، ٨ ، ٢٦ / ٢٣٤ : ١٧ / ٢٤٩ : ١٥
 ٢٥٢ : ١٨ / ٢٥٣ : ٧ / ٢٧٧ : ١٢ / ٣٣٥ : ١٨ / ٣٣٦ : ٨
 العراق « العراق وخراسان » ٢٢٢ : ٢ ، ٧ ، ١٨ / ٢٢٣ : ٢٥ ، ٢٦
 عرفة ٣٣٩ : ٩
 عمورية ٣٣٤ : ٢٣
 الغابة ٢٨١ : ٣ ، ١١

- غزوة عتبة بن سهيل ٣٣٤ : ١٦
 غوطة دمشق ٤ : ٣
 الفجار الأعظم ١٣ : ١٧
 الفيل « موقعة » ١٣ : ٢٣
 القادسية « معركة » ٢٩٠ : ٥ / ٣٠٣ : ٣ / ٣٣٥ : ١٩ / ٣٣٦ : ٩ /
 قنسرين ٣٣٦ : ١٣ ، ١٤
 قيسارية ٣٣٤ : ١٨ / ٣٣٥ : ٨ / ٣٣٧ : ١٠
 كسكر ٣٣٥ : ٢٠
 كور الأهواز ٣٣٦ : ١٩
 الكوفة ٢٧٤ : ٧ / ٣١٥ : ٩ ، ١٢ / ٣٣٦ : ٢٢ / ٣٥٣ : ١٨
 لوبية ٣٣٤ : ٢٥
 الماهات ٣٣٧ : ٨
 ماه سبذان ٣٣٧ : ٢٠
 المدائن ٣٣١ : ٢٤ ، ٢٦ / ٣٣٢ : ١٠ / ٣٣٦ : ١٠
 مدائن كسرى ٣٣٢ : ٨
 مدينة الدينور ٣٣٧ : ١٩
 المدينة ٧ : ١٧ / ١٧ : ٥ / ٧٦ : ١٥ / ٢٣٢ : ١ / ٢٦٠ : ١٣ /
 ٢٦١ : ٢٠ ، ٢١ / ٢٦٢ : ١٩ / ٢٨٠ : ١٠ / ٢٩٦ : ٢٣ / ٢٩٧ : ٨ ، ٦ /
 ٣٤٨ : ٢٣ / ٣٥٣ : ١٧ ، ٢٠ / ٣٥٥ : ١٤ / ٣٥٦ : ٧
 مسرى « آب » ٢٨٧ : ٧
 مصر ٢٣٤ : ١٧ / ٢٧٤ : ١ / ٢٧٦ : ١٤ / ٢٧٩ : ٤ / ٣١٥ : ١٠ /
 ٣٣٥ : ١٠ / ٣٣٧ : ١٩
 مكة ٤ : ١٣ / ٢٧ : ١٩ / ٢٩ : ١ / ٣٧ : ٣ ، ١٥ / ٢٦٠ : ١٣ ، ١٨ /
 ٢٦١ : ٢٠
 منى ٣٣٨ : ٧ ، ١٤
 منبج ٣٣٦ : ١٤
 المهراس ٣٦٠ : ٢٦ / ٣٦١ : ٨
 الموصل ٣٣٧ : ٦
 نصيبين ٣٣٦ : ٢ / ٣٣٧ : ٤
 نهاوند ٣٣٤ : ١٩ / ٣٣٥ : ١١ / ٣٣٧ : ١٤ ، ١٨
 نهر تيري ٣٣٦ : ٨
 الهجم ٣٤٩ : ١
 همدان ٣٣٤ : ٢٢ / ٣٣٥ : ١٢

وقعة أصطخر ٣٣٧ : ١٤

وقعة نهاوند ٣٣٧ : ١٤

اليرموك ٣٣٤ : ١٥ / ٣٣٥ : ٦ / ٣٣٦ : ٨ : ١٣

يوم الجمل ١٧٣ : ٢٣

٨ - فهرس الموارد والمراجع

- الأدب المفرد للبخاري ، ترتيب وتقديم كمال يوسف الحوت . طبعة أولى - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
- أسباب النزول للواحدي . « طبعة مصورة »
- الإشراف لابن أبي الدنيا (مجموع ١٣٢ / ظاهرية)
- الأنساب للسمعاني (١-٦) الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م
- الأنساب للسمعاني (١-٥) ، تحقيق عبد الله عمر البارودي . طبعة أولى . بيروت ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
- الإصابة في أسماء الصحابة لابن حجر العسقلاني . طبعة أولى . مصر ١٣٢٨هـ
- الأغانى لأبي الفرج الأصفهاني . طبعة دار الكتب الوطنية . القاهرة (١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م)
- الإكمال لابن ماکولا . طبعة مصورة عن طبعة الهند ١٩٦٢م
- الأمالي لابن سمعون الواعظ (مجموع ١١٧ / ظاهرية)
- أمالي الزينبي (مجموع ٣٥ ، ٣٧ ، ٩٤ / ظاهرية)
- البدایة والنهاية لابن كثير (ج٣ ، ٧) . الطبعة الثالثة . بيروت (١٩٨٠م - ١٤٠٠هـ و ١٩٨١م - ١٤٠١هـ)
- تاريخ الإسلام للذهبي ج٢ - حسام الدين القدسي . جامعة دمشق ١٩٢٧م
- تاريخ أبي بشر هارون بن حاتم (فصلة من مجلة مجمع اللغة العربية / ج١م ٥٣ / ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م)
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١-١٤) طبعة أولى . مصر (١٣٤٩هـ - ١٩٣١م)
- تاريخ الثقات للمعالي . تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي . طبعة أولى . بيروت (١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م)
- تاريخ جرجان لحمة بن يوسف السهمي . طبعة أولى / حيدر آباد الركن - الهند (١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م)

- تاريخ الخلفاء للسيوطي . طبعة ليبزك . باريس ١٨٥٧م
- تاريخ الخلفاء لابن ماجه (فصلة من مجلة مجمع اللغة العربية ج٢م ٥٤م)
- تاريخ خليفة بن خياط . تحقيق أكرم ضياء العمري . طبعة ثانية ، بيروت (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م)
- تاريخ خليفة بن خياط . تحقيق سهيل زكار . طبع وزارة الثقافة ١٩٦٧م
- تاريخ أبي زرعة (٢-١) . تحقيق شكر الله نعمة الله القوجاني . طبع مجمع اللغة العربية . دمشق ١٩٨٠م
- التاريخ الصغير للبخاري (٢-١) تحقيق محمود إبراهيم الزايد . طبعة أولى . حلب (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م)
- تاريخ الطبري (١-١٠) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . طبعة ثانية . دار المعارف/مصر
- التاريخ الكبير للبخاري (١-٩) المكتبة الإسلامية - ديار بكر . تركيا
- تاريخ مدينة دمشق . المجلدة الأولى . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . طبع مجمع اللغة العربية (١٣٧١هـ - ١٩٥١م)
- تاريخ مدينة دمشق . المجلدة الثانية . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . طبع مجمع اللغة العربية (١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م)
- تاريخ مدينة دمشق . المجلدة العاشرة . تحقيق الأستاذ محمد أحمد دهمان . طبع مجمع اللغة العربية (١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م)
- تاريخ مدينة دمشق (عاصم - عايد) . تحقيق الدكتور شكري فيصل . طبع مجمع اللغة العربية (١٣٩٧هـ - ١٩٧٦م)
- تاريخ مدينة دمشق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) . تحقيق : سكيئة الشهابي - مطاع الطرابيشي . طبع مجمع اللغة العربية (١٤٠٢هـ - ١٩٨١م)
- تاريخ مدينة دمشق ، المجلد (٣٨) . تحقيق سكيئة الشهابي . طبع مجمع اللغة العربية (١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م)
- تاريخ مدينة دمشق ، المجلد (٣٩) . تحقيق سكيئة الشهابي . طبع مجمع اللغة العربية (١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م)
- تاريخ مدينة دمشق ، المجلد (٤٠) . تحقيق سكيئة الشهابي . طبع مجمع اللغة العربية (١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م)
- تاريخ مدينة دمشق (تراجم النساء) توزيع دار الفكر ١٩٨٠م
- تاريخ مدينة دمشق (٢٦م/مصورة الأزهر)
- تاريخ مدينة دمشق (٥٣م/مصورة الأزهر)
- تاريخ مدينة دمشق (٣م - سليمان باشا/مصورة)
- تاريخ مدينة دمشق (٧م - سليمان باشا/مصورة)
- تاريخ مدينة دمشق (١٥م - سليمان باشا/مصورة)

- تاريخ المدينة المنورة لعمر بن شبة . تحقيق فهم محمد شلتوت . طبعة ثانية ١٤٠٢هـ .
تاريخ يحيى بن معين (١-٤) . تحقيق أحمد محمد نور سيف . طبعة أولى
(١٣٩٩هـ-١٩٧٩م) . مكة المكرمة
- تصحيفات المحدثين (١-٣) . تحقيق محمود أحمد ميرة . طبع القاهرة
(١٤٠٢هـ-١٩٨٢م)
- تفسير الطبري (١-٣٠) . طبعة ثانية . مصر (١٣٧٣هـ-١٩٥٤م)
تقريب التهذيب (١-٢) . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف . بيروت - لبنان . طبعة
ثانية (١٣٩٥هـ-١٩٧٥م)
- تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي . تحقيق سكيئة الشهابي (١-٢) . طبعة
أولى . دار طلاس ١٩٨٥م
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١-١٥) . تحقيق الدكتور بشار عواد . طبع بيروت
(١٤٠٠هـ-١٤٠٨هـ و ١٩٨٠م - ١٩٨٨م)
- تهذيب الكمال (١-٣) نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة في دار الكتب
المصرية - دار المأمون للتراث
- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (١-١٢) . طبعة أولى . حيدر آباد الدكن - الهند
(١٣٢٥-١٣٢٧هـ)
- ثمار القلوب للثعالبي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار النهضة - مصر
(١٣٨٤هـ-١٩٦٥م)
- الجامع لأحكام القرآن (١-٢٠) . دار إحياء التراث العربي - بيروت
- جامع الأصول لابن الأثير (١-١١) . تحقيق عبد القادر الأرناؤوط (١٣٨٩-١٣٩٣هـ)
و (١٩٦٩م-١٩٧٣م) دمشق
- الجرح والتعديل (١-١١) . طبعة أولى . حيدر آباد الدكن - الهند (١٣٧١هـ-١٩٥٢م)
جهره رسائل العرب لأحمد زكي صفوت . مصر (١٩٣٧م-١٩٣٨م)
- حديث لوين (مجموع ٦٧ ظاهرة)
حلية الأولياء لأبي نعيم (١-١٠) . طبعة أولى . مصر (١٣٥١-١٣٥٧هـ) ،
و (١٩٣٢-١٩٣٨م)
- دلائل النبوة للبيهقي ج ٢ . تحقيق عبد المعطي قلنجي . طبعة أولى . بيروت
(١٤٠٥هـ-١٩٨٥م)
- دلائل النبوة لأبي نعيم . عالم الكتب - بيروت
- ديوان علي بن أبي طالب . جمع عبد العزيز سيد الأهل . طبعة ثانية . دار صادر
(١٤٠٠هـ-١٩٨٠م)
- ديوان النابغة الجعدي . طبعة أولى (١٣٨٤هـ-١٩٦٤م) . المكتب الإسلامي - بيروت
- ذكر أخبار أصفهان لأبي نعيم (١-٢) . لندن - بريل ١٩٣١هـ

- الزهد لابن المبارك . تحقيق عبد الرحمن الأعظمي . طبعة دار الكتب العلمية
سنن الترمذي (١-٩) . نشر مكتب الدعوة - حمص (١٣٨٥هـ - ١٣٨٧هـ)
و (١٩٦٥م - ١٩٦٨م)
- سنن الدارمي (١-٢) طبع بعناية محمد أحمد دهمان . دار إحياء السنة
سنن أبي داود . نشر وتوزيع محمد علي السيد - حمص . طبعة أولى
(١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م)
- السنن الكبرى للبيهقي (١-١١) دار الفكر . بيروت
سنن ابن ماجه . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء الكتب العربية
(١٣٧٢هـ - ١٩٥٢م)
- سنن النسائي . شرح الحافظ جلال الدين السيوطي (١-٨) . طبعة أولى . مصر .
(١٣٤٨هـ - ١٩٣٠م)
- سير أعلام النبلاء (١-٢٣) . طبع مؤسسة الرسالة (١٤٠١هـ - ١٤٠٥هـ)
و (١٩٨١م - ١٩٨٥م)
- سيرة ابن هشام . تحقيق (سقا - أبياري) . مصر (١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م)
- شرح الزرقاني على المواهب اللدنية (١-٨) . طبعة ثانية (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م)
- صحيح البخاري (١-٦) . تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا . طبعة أولى . دمشق
(١٤٠١هـ - ١٩٨١م)
- صحيح مسلم (١-٥) . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . طبعة (١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م)
- الضعفاء للعقيلي (١-٥) تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي . طبعة أولى . بيروت
(١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م)
- طبقات خليفة بن خياط (١-٢) . تحقيق سهيل زكار . طبع وزارة الثقافة (١٩٦٦م)
- طبقات ابن سعد (١-٩) . طبع (دار صادر - دار بيروت) : (١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م)
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للفاسي (١-٨) . تحقيق فؤاد السيد . القاهرة
(١٣٨١هـ - ١٣٨٨هـ) و (١٩٦٢م - ١٩٦٩م)
- عيون الأخبار لابن قتيبة . طبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة (١٣٤٣هـ - ١٩٢٥م)
- غريب الحديث لأبي سليمان الخطابي البستي (١-٣) . تحقيق عبد الكريم إبراهيم
الغرباوي (١٤٠٢هـ - ١٤٠٣هـ) و (١٩٨٢م - ١٩٨٣م)
- غريب الحديث لابن قتيبة . تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري . طبعة أولى
(١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م)
- غريب الحديث لأبي عبيد . طبعة حيدر آباد الدكن - الهند (١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م)
- الغيلانيات لأبي طالب بن غيلان (مجموع ٤٩/ظاهرية)
- الفاائق في غريب الحديث للزحشري (١-٣) . تحقيق (بجاوي - إبراهيم) . القاهرة
(١٣٦٤هـ - ١٣٦٧هـ) و (١٩٤٥م - ١٩٤٨م)

- فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج-١ . تحقيق وصي الله بن محمد عباس . طبعة أولى .
مؤسسة الرسالة (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)
- فضائل الصحابة للدار قطني (مجموع ٤٧/ظاهرة)
الكامل في الضعفاء لابن عدي (١-٧) . تحقيق لجنة من المختصين . طبعة ثانية . دار
الفكر (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م)
- كتاب الصمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا . تحقيق نجم الرحمن خلف . طبعة أولى
(١٤٠٦هـ-١٩٨٦م) بيروت - لبنان
- كنز العمال لعلاء الدين علي المتقي . طبعة خامسة . بيروت (١٤٠١هـ-١٩٨١م)
الكنى والأسماء للحاكم . نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب
الكنى والأسماء للدولابي . طبعة ثانية . دار الكتب العلمية - بيروت
(١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)
- الكنى والأسماء لمسلم (مجموع ١/ظاهرة)
لسان العرب لابن منظور المصري . طبعة مصورة عن طبعة بولاق
لسان الميزان لابن حجر العسقلاني . طبعة ثانية . بيروت - مؤسسة الأعلمي
(١٣٩٠هـ-١٩٧١م)
- المؤتلف والمختلف للدار قطني (١-٥) . تحقيق الدكتور موفق عبد الله عبد القادر . طبعة
أولى . بيروت - لبنان (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)
- مجالس ثعلب . شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر ١٩٤٩م
المجتبى لابن دريد . طبعة ثانية . دار الفكر (١٤٠٢هـ-١٩٨٢م)
مجمع الأمثال للميداني . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . طبع مصر
(١٣٧٤هـ-١٩٥٥م)
- مجمع الزوائد للهيتمي (١-٩) طبعة ثانية . بيروت - لبنان ١٩٦٧م
المحتضرون لابن أبي الدنيا (حديث ٣٤٣/ظاهرة)
المردفات من قريش للمدائني . (نوادير المخطوطات)
المستدرك للحاكم (١-٤) . دار الكتاب العربي - بيروت
- مسند أحمد (١-٦) طبعة ثانية . المكتب الإسلامي - بيروت (١٣٩٨هـ-١٩٧٨م)
مسند أبي يعلى (١-١٢) . تحقيق حسين سليم الأسد . طبع دار المأمون للتراث
(١٤٠٤هـ-١٤٠٩هـ) و (١٩٨٤م-١٩٨٨م)
- مسند عبد بن حميد الكشي (حديث ٢٤٨/ظاهرة)
مشيخة ابن طهman . تحقيق الدكتور محمد طاهر مالك . طبع مجمع اللغة العربية
(١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)
- المصنف لعبد الرزاق (١-١١) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . طبعة أولى . بيروت -
لبنان (١٣٩٠هـ-١٣٩٢هـ) ، و (١٩٧٠م-١٩٧٢م)

- معجم ابن الأعرابي (حديث ٢٨٠/ظاهرية)
- معجم البلدان لياقوت (١-٥). طبع دار صادر (١٣٩٧هـ-١٩٧٧م)
- المعجم الكبير للطبراني (١-٢). تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي . طبعة أولى .
- أعظمية (١٣٩٧هـ-١٣٩٨هـ) ، و (١٩٧٧م-١٩٧٨م)
- معجم الملابس لدوزي . ترجمة أكرم فاضل
- المعرفة والتاريخ للفسوي يعقوب بن سفيان . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري . مطبعة
- الإرشاد . بغداد (١٣٩٤هـ-١٩٧٤م)
- المغازي للواقدي . (١-٣) تحقيق مارسدن جونز . طبع ليدن ١٩٦٦م
- المغازي والسير لمحمد بن إسحاق . تحقيق الدكتور سهيل زكار . طبعة أولى . دمشق
- (١٣٩٨هـ-١٩٧٨م)
- مشيخة ابن عساكر (مصورة مجمع اللغة العربية)
- الموطأ لمالك (١-٢). تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء الكتب العربية
- (١٣٧٠هـ-١٩٥١م)
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي . تحقيق علي محمد البجاوي . طبعة أولى . دار
- إحياء الكتب العربية (١٣٨٢هـ-١٩٦٣م)
- نسب قریش لمصعب . تحقيق برفنسال . طبع دار المعارف ١٩٥٣م
- النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (١-٥). تحقيق (الزاوي - الطناحي) . القاهرة
- (١٣٨٣هـ-١٩٦٣م)

